

تتصرف في أكثر وجوه الكلام وتدخل في جل ساليب القول خرجوها في أوقاتها من الألفاظ ليخف استعمالها ويسهل  
تدوّلها فهي من أجل الكلام وأبسطه وأشرفه وأفضلها لقلة الفاظها وكثرة معانيها ويسير مؤتمتها على المتكلم مع كثير  
عنايتها وجسيم عايتها ومن عجائبها أنها مع أعجازها قبل على الأطناب ولها رعة إذا برزت في ثنا الخطاب  
والحفظ مكل بما راع من اللفظ وبد من المعنى والأمثال يضانف من العلم منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف فيه  
الأمن اجتهد في طلبه حتى أحكمه وبالغ في التماسه حتى تقنه ولين من حفظ صدق من الغريب فقام بتفسير  
قصده وكشف أغراض سائده وخطبه قاصدا على أن يقوم بشرح الأمثال والأبانة عن معانيها والأخبار عن المقاصد  
فيها وإنما يحتاج في معرفتها مع العلم بالغريب إلى الوقوف على أصولها والأحاطة بأحداثها ويكمل لذلك من اجتهد  
في الرواية وتقدم في الدراية فاما من قصر وعذر فقد قصر تأخروا في يسوع الأديب لنفسه ذلك وقد علم  
أن كل من لم يعين بها من الأدب أغنية تبلغه أقصى غايتها وأبعد نهايتها كان منقوصا في الأدب غير تام إلا أنه فيه ولا  
موفور الخط من **الأساليب** الحاجة إليه هذه الحاجة عزمت على تقريب سبلها وتلخيص مسلكها وذكرها  
وأخبارها ليفهمها الغني فضلا عن اللقي الذي فعلت كتابي هذا مشتملا منها على ما يشتمل عليه كتابا عرفه  
وضمنته إياها لمصلحة لا يشبهها إلا هذا ولا يزعم بها الأكثار ولا يعيها التقصير إلا قتال منظومة على فسق  
حرف في المعجم ليد توجتها ها ويسهل مبتغاها وميزت ما أورده حزمة الأصبها في عن الأمثال المضروبة في التناهي  
والمبالغة وهي الأمثال على الفعل من كذا فأوردت ما كان منها عربيا صحيحا ونفيت المولد السقيم ليري كتابي  
من العيب الذي لزم كتاب حزمة في شتماله على كل غث من أمثال المولدين وحشو الحضريين فصارت العلماء  
تلغيه وتسططه وتنفيه ويجري في خلال ما فسر منها ومن غيرها حكايات وأشعار يصلح أن تكون أمثالا وكنيت  
بأزايها من الحاشية فيما التفتت بما يجاورها فيؤخذ ويستعمل في المواضع التي تصلح لها وما توفيقتنا إلا بالله عليه  
توكلنا وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل **في كسر اشتقاق المثل فنقول أصل المثل من التماثل**  
بين الشيئين في الكلام كقولهم كاتدين تدان وهو من قولك هذا مثل الشيء ومثله كما نقول شبهه ثم جعل كل حكمة  
سائرة مثلا وقد ياتي القائل بما يحسن من الكلام أن يتمثل به إلا أنه لا يتفق أن يسير فلا يكون مثلا وضرب المثل  
جعله يسير البلاد من قولك ضرب في الأرض إذا سار فيها ومنه سمي المضارب مضاربا ويقولون الأمثال  
تحتكي يعنون بذلك أنها تقرب على ما جأت من العرب ولا يغير صيغتها فيقول الرجل الضيف صيغت اللبن  
بكسر التا لأنها حكاية **البال الأول فيما جاء من الأمثال** في أوله الفاصلية أو مجتلية **قولهم**  
من البيان لسمر أول من لفظه النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الأهم أخيه في عن الزبرقان فقال أنه  
مطاع في نديته شديدا لعارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أكثر من ذلك ولكن حسدني فقال عمر والله يا رسول الله أنه لزم الرقة ضيق العطن حدث الغني الحق

الوالد لعيم الخال وما كذب في الأولى ولقد صدقت في الأخرى رضيقت فقلت بأحسن ما علمت فخطت فقلت بأسوأ  
ما علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وذلك أول ما سمع واخبرنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله  
بن سعيد عن أبيه عن عسل بن ذكوان قال قال أبو عبد الرحمن آدم البيان أم مكرحة فما أبان أحد بشيء فقال  
دعته لئن السحر تمويه فقال إن من البيان مائة الباطل حتى تشبه بالحق وقال غير بل مكرحة لئن البيان من الفهم  
والذكا قال أبو هلال رحمه الله الصحيح أنه مدحه ونسبته آياه سحرانما هو على جهة التعجب منه لما ذكره عمر بن الخطاب  
ومدحه في حالة واحدة وصدق في مدحه ووقعه فيما ذكره عجب النبي صلى الله عليه وسلم كما يجب من السحر فما سحر من  
هذا الوجه وقد أجمع أهل البلاغة على أن تصوير الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق من أرفع درجات البلاغة  
وقد أحكمنا ذلك في كتاب صنعة الكلام وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من البيان لسحر وإن من الشعر محكمات وإن من العلم جهالات وإن من القول عيبات قوله إن من  
العلم جهالات يعني يتكلف العالم القول فيما يجهله وقوله من القول يعني عرضك الكلام على من ليس بشأنه والحكم الحكمة فقوله  
العدو والعذرة وقيل يعني بقوله إن من البيان لسحر إن البليغ يبلغ ببيان ما يبلغ الساحر بطافة حيلته في سحره  
تكلم بعضهم عند عمر بن عبد العزيز بكلام حسن فقال عمر هذا السحر المحال فتصرف الشعر في هذه اللفظة  
فقال بعضهم وحديثنا السحر المحال لو أنه لم يكن قتل المسلم المحترز إن طال له ميل وإن هوى أوجز  
وحدثنا أنه لم توجب شرك القلوب وقينة ما مثلها للبطن وعقلة المستوفز ولا يعرف في الحديث أحسن  
هذا **قوله** إن مما ينبت الربيع لما يقتل جبلا أو يلم أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم  
ما يفتح لكم من زهرة الدنيا وينتجها فقال رجل يا نبى الله أو يأتى الخير بالشر قال إنه لا يأتى الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع  
لما يقتل جبلا أو يلم وهذا من أحسن الكلام وأوجزه وأفصح لفظا وأبلغه معنى هو مثل ضرب من أعطى من الدنيا خلا  
فألهاء الاشتغال به والاستكثار منه والحرص عليه ومجانبة القصد فيه عن إصلاح دينه فيكون فيه هلاك كما كان  
الماشية إذا لم تقصد في مراعيها حبطت بطونها فأتى أو كارت والحب انتفاخ البطن وراه بعضهم خطبت بالخا وهو  
تصنيف نحو المثل قول النبتة والياس عجافات يعقب راحة ولرب مطعة تكون ذبا **قوله** إياكم وخضر الدين  
وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وخضر الدين وهو  
النبت الحسن ينبت على البعر فيروق ظاهره وليس في باطنه خير وضربه مثلا للمرأة الحسناء في منبت السوء وذكر ذلك  
لأن عرق السوء يتزع ومثله قول العرب إياكم وعقيلة الملح يعنون الدر وهو تكون في الماء الملح ومعناه النهي عن نكاح  
المرأة الحسناء في منصب السوء واشتد بعضهم قول زفر بن الحرث يعقب هذا الخبر وذكر أنه مثله وقد ينبت المرعا  
على ومن الثرى وتبقى حرازات النفوس كما هيها وقال غيره ليس هو منه في شيء قال ومعناه إن الدمنة هو الموضع  
الذي ترك فيه الإبل فتبول وتبعر فلا تنبت شيئا فإذا أصابت السماء وسفتها الرياح نبت فتقول إن ذلك الموضع

قد يثبت بعد ان لم يكن يثبت في تغيير النبات وتبقى خزازات القلوب فلا تتغير قال ابو هلال وهذا مثل قول كليله  
لكل جريق مطق للنار الماء والسلم الذوا والعشق البين ونار العداوة لا يتجدد بدايئى من الاشياء ونحو ما تقدم قول الشاعر  
ولا يفرئك اضغان مرسله قد يضرب الذب الذي بالخاليس وتقول العرب عرف السوء يبعث ولو بعد حين اى يستخرج منه  
ما هو كامن فيه وقال كثم بن صيفى لا يغلبنكم الجبال على راحة النسب فان المناسك الكرام مدوجة للشرف قال الشاعر  
فاذكرته حالته فخذله الان عرف السوء لا بد من كثر قولي **قوله** القيل الاختلاط والاختلاط الغضب معناه  
ان الرجل اذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة اظهر الغضب ليحمله سببا الى التخلص منه وله وجه وهو انه اذا غضب عجز  
عن الجواب وامتنع عليه الخطاب واحضر الناس جوابا من لم يغضب قالوا اخرم الفريقين الركين والعاجز عن الجواب ايضا  
وباعتل بالضحك وفى بعض الامثال من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب قال عبد الجبار بن عدى قلت لعجوز  
نضادى ثم لو تحققت فقالت لو تصرت قلت الحنيفية اقرب قالت اقربها اليه اقدمها الذى ارسله رسول الاعطى  
الحكم صبيا وانطقه فى المهد وليدا اثبت به الحجة ووكد به الهدنة ولم يجوجه الى نصر العشرة قال فضحكك تعجب من  
قولها فقالت من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب **قوله** افراط فاسقط وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم  
من كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنبه ومن كثرت ذنبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار  
اولى به وقال بعضهم الصحيح ان عمر رضى الله عنه قال ذلك **قوله** ائنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم عن الملك  
بن دينار عن الاحنف قال عمر يا اخنف من كثرت ضحكك قلت هيبتك ومن مزح استخف به ومن اكثر من شئ عرف  
به ومن كثرت كلامه كثرت سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل وعده ومن قل وعده مات قلبه ومن  
امثالهم فى التمنى عن مفارقة التوسط فى القول **قوله** اسوا القول الافراط قال الله تعالى اذا قلتم فاعدوا  
وقالت الحكما لكل شئ طرفان ووسط ففى طرف الاول شعبة من النقص ومع الاخير الافراط وخير وسطه ومارى  
فى التوسط احسن من قول امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام عليكم بلمعة الوسطى فاليها يرجع الغالى وبها يلحق  
التالى وقال حكيم الشعراء عليك بالقصد فيما انت فاعله ان التخلق يأتى دون الخلق وقال الاخر ان بين التقريب  
والافراط مسلكا متغيرا من الافراط قال الشيخ رحمه الله اى من الهلكة والافراط مذموم فى كل شئ فمن افراط فى المدح نسب  
الى الملق ومن اول النصيحة بحقته التهمة وقيل كثير النصيح يهيم بك على كثير الظن واذ افراط فى سعة السيوف قطع وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى والعرب تقول شر  
السير الحقيقية وهى شدة السير قال المراسر يقطع بالنزول الارض عناء وطول الارض يقطعها النزول  
واذا افراط فى الاكل والشرب سقم واذا افراط فى الزهد منع نفسه ما ارجل له فعذب بها من حيث لو نهىها له بغيره واذا  
افراط فى البذل كان مبذرا وراجع الامر الى الفقر واذا افراط فى المنع كان بخيلا يذم بكل لسان ويحتقره كل انسان و  
بالكلب فى نابة نفسه وقصودهم ولا يدخل الافراط شيئا الا افسده وقال المبرك كان يقال خللا لخير لها مقادير

فاذا خرجت عنها استحالت فالحيا حس فاذا جاوز المقدار كان عجزا والشجاعة حسنة فاذا جاوزت المقدار كانت قهولا  
والبدل حسن فاذا جاوز المقدار كان تضديعا والتقصير حسن فاذا جاوز المقدار كان بخلا والكلام حسن فاذا جاوز  
المقدار كان اهذارا والصلمت حسن فاذا جاوز المقدار كان عتيا وقال بعض الاعراب انما جعلت لك اذنان ولسان  
واحد ليكون استماعك ضعف كلامك ومن امثالهم في حفظ اللسان **قولهم** حق شئ يسجن لسان ومعناه حق  
ما ينبغي ان يمنع من الانبعاث في الباطل اللسان لن زلت مهلكة ومن حق ما يهلك او سأل ان نرمم والسجن بالفتح  
مصدر ويحذف تحت تحتنا والمحجس السجى وقوى السجى اجبالى بالفتح والكسر من اول ما روي في حفظ اللسان قول امر القيس  
اذ المزمع يخرج عليه لسانه فليس على شئ سواه بخران وقالوا من علامات العاقل ان يكون له ما بهل من حافظا للسان مقبلا على  
شأنه **قولهم** اذا سمعت بسحر القين فاصبح يضرب مثلا للرجل يعرف بالكذب حتى يرد صدقة اصله  
ان القين وهو الحداد اذا كسد عليه اشاع بارتحاله وهو يريد الاقامة وانما يذكر الرحيل ليستعمل اهل الماتم اذا صدق  
لم يصدق قين من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يحجز صدقه وقال نهشل بن حري  
يرى من الناس وعهد الغايات كعهدين ونت عنه الجعایل مستذاق كبرق لاح يعجب من بعيد  
ولا تغنى المحريم من لماق ونت عنه الجعایل الى قصرت فلم تبلغه والجعایل هاهنا جرة علم والمستذاق قيل  
المجرب وقيل المنظور منه الى ما يفعله والصحيح انه اذا اتا قوما يحسن لهم العمل في قول امره معهم حتى يذوقوا ذلك  
منه فياتونه ثم يفسد بعد ذلك فيقول انهن اول ما يوصلن بحسن ثم يفسدن بعد ذلك ويغدرن وذقت  
الشئ جرثومة قال الشاعر وان الله ذاق حلوم قوم قيس فلما ذاق خفتها قلاها را بعنى رأى ويقال ذاق  
السيافا ذجرة اصادم هوام كهام والسرى سيرة الليل موثرة فاما قول لبيد قال هجد نافقد طال السرى  
فانما قال ذلك لانه ليس بتأنيث حقيقى ويقال ما كان قينا وانما كان يقين قينا وقان المحديدة يقينها اذا  
اصلحها وقت اناك وكلامة قينة مغنية او غير مغنية ولا يقال للعبد قين وانشد ثعلب ولوكبد مخرجة قد بدا بها  
صدوع الهولوكا قين يقينها وتقيدت تقينا اذا تربيت وانشد وهن مناجات يحلان ربة كما اقتان بالبيت  
العهاد المحود **قولهم** اسأتمعا فاسا اجابة وقولهم اشبه امرؤ بعبض يضرب مثلا للرجل يخطئ السمع  
فيسئ الاجابة والجابة الاسم مثل الطاعة والطاقة والاجابة المصدر مثل الاطاعة والاطاقة قالوا والمثل السهل  
بن عمرو وكان له بن مصعوق فراه انسان فقال اين امك اى قصدا فظن انه سأل عن امه فقال ذهبت تظن  
فقال سألهم عافا سا اجابة فذهبت مثلا فلما اصاب الى زوجته فاخبرها بما قال ابنها فقالت نك تبغضه فقال  
اشبه امرؤ بعض بزه فارسلها مثلا والاصح ان هذا المثل لذي الاصبع العدواني وسيجي خبره في الباب الحادى  
عشر انشاء الله تعالى وانشد ابو علي الحسن بن علي ابن ابي حفص في الجابة وما من تهنتين به لنصر  
باسرع جابة لك من هذيل وقصة الهذيل الكذب ومن اكاذيب العرب زعموا ان الهذيل فرخ كان على عهد نوح



عليه سلام فصاده جاح فامن حامة الاوهني يكيه وتدعوه فلا يجيبها فقال ان دعاك من كاندعوه لنصرك  
فلا يجيب كدعاء الحمام الهذيل ونحوه قول الشاعر فان تك قيس قد متك لنصرا فقد هلك قيس قال **قوله**  
**قوله** اليك يساق الحديث يضرب مثلا للرجل يصلح له الامر وهو مستعجل بامتس الوصول اليه قبل اوانه  
واصله ان رجلا خطب امرأة فجعل يصف لها نفسه حتى تحرك ذكره من تحت ثوبه فضرب به بيده وقال اليك  
يساق الحديث ومن امثالهم في نحو هذا قول **قوله** واستجب مما يرى من آثارنا ولو زينت الحرب ليرتد  
**قوله** ائب الصريح عن الرغوة يضرب مثلا للامر ينكشف بعد استتاره والمثل لعبيد الله بن زياد قاله  
في هاني بن عروة وكان مسلم بن عقيل حين بعثه الحسن بن علي عليه السلام قد استخفى عنده فبلغ عبيد الله  
مكانه فاحضرها فاسأله عنه فكتمه فلما اتهمه اقر فقال عبيد الله ابد الصريح عن الرغوة فذهبت مثلا  
اي قد انكشف المستور والرغوة ما يعلو اللبن من الزبد يقال رغا اللبن ورغا ومثله قولهم صرح الحق عن  
وقولهم برح الخفاي زال الاستتار وقالوا اوضح الصبح لذي عينين **قوله** افرخ القوم بعضهم يضرب  
مثلا للامر ينكشف بعد خفائه ايضا واصله خروج الفرخ من البيضة وظهوره منها بعد كونه فيها ومثله  
بداجيب القوم اي ظهر ما سره وقد نجب الامر اذا سر سميت البيضة بيضة لانها تجمع ما فيها وبيضة  
القوم مجتمعتهم وبيضة الحديد مشبهة ببيضة الحيوان **قوله** ابا الحقين العذرة يضرب مثلا  
للرجل يعتذر وليس له عذر واصله ان قوما استسقوا رجلا لبنا فمخهم اياه واعتذر اليهم من تعذر عليه  
فالتفتوا فاذا هم بلبن فذحقه في وطب فقالوا ابا الحقين العذرة والعذرة سوائثل القل والقلة  
والخل والخلة وهي العطية والقر والقرة اي ليس لك عذر في منع القرى وعندك لبن ومن امثالهم في العذر  
المعاذير مكاذب وقال بعضهم لا يعتذر احد الا كذب **قوله** اعن صبح ترقى يضرب مثلا  
للرجل يريد ان يري الشئ فيعرض به ولا يصرح بذكره واصله ان رجلا نزل بقوم ليلا فاضافوه فلما فرغ قال اين  
اغد واذا اصبحتموني اي سقيتموني الصبح قيل له اعن صبح ترقى معناه ترقى كالأمك وتحسنه ومن  
ثم قيل للشعر في الغزل الرقيق **قوله** اياك اعني فاسمعي يا جادة المثل لسيار بن مالك القراري قاله لا  
حارث بن لام الطائي وذلك انه نزل بها فنظر الى بعض محاسنها فهو بها واستحيى ان يخبرها بذلك فجعل  
يشيب بامرأة غيرها فلما طال ذلك وضاق ذراعا بما يجده وقف بها فقال كانت لنا من عطفان جادة  
خلالة طعانة سيارة كانهما من هيئة وشاده والحل حلى التبر والحجارة مدفع مثلا الى فزاره  
اياك اعني فاسمعي يا جادة والحازم العاقل قادر ان يكرم كل شئ يريد كتمانه الا الهوى فان كتمانها تمتنع  
**قوله** انخر حرموا عد وقولهم انمت شجعات بما فيها يقال انخر فخر واصله من السرعة يقال تناجز  
القوم في الحرب اي تضافوا ادمهم كأنهم اسرعوا فيها واول من قاله الحرث بن عمر واكل المراد الكندي وكان من

حديثه انه قال لصخر بن نهشل بن داود هذا لك على غنيمة علي ان لي خمسها قال نعم فله على ناس من اهل  
 اليمن فاغار عليهم بقومه فقتلوا وملكوا ايدى يهم فلما انصرفوا قال الحرث بن جهم ما وعد فاراد صخر ان يفي له بوعد  
 فابي قومه وفي طريقه ثنية يقال لها شجعات فوقف صخر عليها وقال زمت شجعات بما فيها فذهبت مثلاً  
 فقال حمزة بن ثعلبة بن يربوع والله لا نعطيهم من غنيمة ناسيها ومضى في الثنية فحمل عليه صخر فقتله فاجأ  
 الجيش باعطائه الخمس فقال نهشل بن حري ونحن منعنا الجيش ان يتأوؤوا على شجعات والجياد بنا تجري  
 حبسناهم حتى اقر قدامنا وأوتينا فقال النخيس الى صخر ارميت اى صانقت والارم العوض ومنه سنة ارم اى  
 عضوض وبما يجري مع ذلك قولهم اختلفت لك النفاق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علامات  
 المنافق اذا حدث ان يكذب ويخلف اذا وعد ويخون اذا اؤتمن ولفظ قولهم أنجز حر ما وعد لفظ الخبر معناه  
 الامراى لينجز حر ما وعد **قولهم** ان كنت رجلاً فقد لاقت اعصاراً يضرب مثلاً للقوى يلتقى اقوى منه  
 والاعصار والريج الشديدة تشير الغبار حتى يتصعد في السماء والجمع الاعاصير وفي القرآن الكريم فاصفوا  
 اعصار فيه نار فاحترق ونحو المثل ان رطاة بن سهية قال لزم من الزبير ائى امر تجد الرجل عدواً  
 وجدوا كبا من الذباب لا ذرق فقال لزم من ثمنى من الاقوام ليش حانر وروانا بالذباب لا ذرق فغلبه ونحوه  
 ان كنت جلود صخر لا اوتيه او قد عليه فاجيه فينصدع **قولهم** الوى بعيد المستعير يضرب مثلاً للرجل  
 لا يطاق انكاره واول من تكلم به النعمان بن المنذر واخذ طفيل الغنوى فقال خبرنا ابو القسم عن العقدى  
 عن رجاله فقال لما التقى الجمعان بصفتين حين كثرت القتلى فحالت الخيل عليها فحولوا الى موضع اخر فاقتمتوا  
 حتى حالت الخيل على القتلى وكانت الصلوة وهم يقسمون فنادى رجل يا ايها الناس اكفرتم بعد  
 ايمانكم الصلوة فنجوا بين الظهر والعصر ثم عاد للقتال وعمر بن العاص يمثّل بقول طفيل  
 اذا تخاذرت وما بى من خرد ثم كرت العين من غير عور الفيتى الوى بعيد المستعير احل ما حلت من خير وشر  
 كالحية الصماء فى صل البحر ذا صولة فى المصملا الكبر اتوى لا نوديت من كل ذكر الكبر سعار تعدى في السمر  
 والالوى المعوج وهو فى الرجل المجاج الصليب الراى الشديد الخصوصية لا يدفع عن حجة الاعتلاق باخرى  
 ويقولون هو بعيد الغور اذا كان دقيق الاستنباط وبعيد النظر وبعيد مطح الفكر **قولهم**  
 ان يبع عليك قومك لا يبع القمر يضرب مثلاً للرجل يدعى تلبيسا فى الامر المشهور واصله ان رجلين تخاطرا  
 على غروب القمر وطلوع صبيحة ثلاث عشرة ايهما يسبق صاحبه وكان يجترعهما قوم مالوا الى احدهما فقال الاخر  
 تبغون على فقيل ان يبع عليك قومك لا يبع القمر فصار مثلاً اى هو يغيب لوقته لا يجابى حداً فليس لشكا  
 معنى **قولهم** امكروا ننت فى المحدي يضرب مثلاً للرجل يجتال وهو اسير ممنوع والمثل العبد المملك  
 مروان قال لعمر بن سعيد لا شدة وكان عمر خلفه واراد الاس لنفسه فكتب اليه عبد الملك رحمتى

اياك تطرفني عن الغضب عليك وذلك ليمكن الخداع منك وخذ لان التوفيق لك بهضب باسباب  
وهتمت نفسك ان تستفيد بهاء وانته جديران لا ترفع بها ذل من رجل سوء الظن واستعبدت  
الاماني ملك المحين تصريفه واستترت عنه عواقب موده عن قليل يتبين من سلك سبيلا مثل اسبابك  
انه صريح طبع واسير خدع والرجم يعطف على الصغ عنك مالم تخل بك عواقب جهلك فانزجر قبل الايقاع بك  
فان فعلت ذلك في كنف وستر والسلام فكذب عمر اليه استدرج النعم اياك افادك البغي وراحة القدر  
اورثتك الغفلة ولو كان ضعفا لاسباب يؤنس من شريف لطلاب ما انتقل سلطان ولا عز انسان وعن قليل  
يتبين من صريح بغي واسير عدوان والسلام ثم حل عمر الى عبد الملك اسير فقال له طال ما رحلت ثغرا  
الغنى وهمهممت بقعود الباطل او ظننت ان الحق لا يلحق باطلاك والسيوف لا يقطع كاهلك وامر بقتله وكان  
مكبلا فقال يا امير المؤمنين ان رايت ان لا تقضي بي بان تخرجني الى الناس فتقتلني بحضرتهم واراد عمر ان  
يخالفه فيخرجه فيمنعه اصحابه فظن عبد الملك وقال يا ابائيمة امكروا وانت في المحديد ثم امر به اصحابه فقطعوه  
وكان ذلك اول غدر في الاسلام **قوله** ابن الايام تجرى في بابيه يقال للرجل الجلد المحرب ابن  
الايام وابن الملمة الذي يقوم بها وابن جلا وابن اجلا وابن بيض المنجل للامر المتكشفه وقال بعضهم بن جلا  
وبن اجلا يعني وقال الشاعر اتان بن جلا وطلاع الثنايا يعني ثنايا الجبال ومعناه انا المشهور وبني  
بيض رجل بعينه ايضا وهو الذي يقال فيه شذب بن بيض لطريقه وابن احذار الحذر وهو رجل بعينه وبني اقوال  
المقتدر على الكلام وبني جلاف البري من الشئ يقال هو جلابر جبهه وبني حية الخبر وبني تم الخلع وبني حنا  
البحر وبني النعامة الطريق وقيل هو صدد القدم من باطن وقيل هي القدم نفسها والشد وبني النعامة هو  
ذلك مركبي وبني المحدث الكاهل وبني اوحي سبع معروف وكذلك بن عرس وبني انفذ القنفذ وبني  
الخصاض وبني اللبون من اولاد الابل معروفان وبني ماما يسكن المائن الطيور وكنى به النسب في قول الشاعر  
وكم فالغراب من بني ماء يعني الشباب الشيب وبني داية الغراب وذلك انه يقع على داية البعير وبني عمر  
طاير وبني بوم الغراب والمشفه وهو الغراب ايضا لا يبرح بالبعير اذا وقع على ظهره وبني قره ضرب  
من الافاعي وبني وردان معروف وبني ثادور بن طاوة بن الامة وبني قره مثله وقيل هو بن الفاجرة وبني  
الطريق ولد الزنا وبني السبيل الغريب وبني درنة السفلة الساقط قال الشاعر اولاد درنة اسلمك وطاروا  
وبنو غبر المحايج قال طرفة رايت بني غبر لا ينكرونني وين احداها الكريم الاباء والامهات وبني بلدتها وبني  
نجدتها وبني بعثتها وبني سرورها وبني سوتانها العالم بالشئ وبعثط الوادي سرته وبني عذرها المبتدع  
للشئ وبني الابش الضفي وبني البوح قالوا هو ولد الصليب وابنا ملاط العضدان والكفنان وابنا دغان  
غني وباهلة وابنا غنان ان يخط الزاجر في امر باصبعه في الارض ثم يعقبه باصبع اخري ويقول ابنا غنا

اسرا البياناً كأنه يقول ارياني ما تريد عياناً وهذا معنى قول ذي الرمة عشية مالى حيلة غير اننى  
بلقط الحصى والخط في الارض مولع وقيل البوح الذكر في قولك ابنك بن بوحك وفي معناه قولهم ابنك من  
دمي عقيبك قالته امرأة الطفيل بن جعفر بن كلاب وهي من بلقين وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل فبنته  
كبشة بن عروة بن جعفر فعوم على امه تمنعها وتقول بنى بنى فقالت ابنك من دمى عقيبك اى من لست  
وقيل البوح النفس ورمى ولدك من دمى عقيبك والولد والولد سوا مثل العجم والعجم والعرب والعرب وفي  
القرآن الكريم ماله ولده الاخسارى وابنا ضمام هضبتان في صل جبل وابنا سمير وابنا خيرا الليل والنهار  
وسميا ابنا سمير لا نرسم فيهما وابنى خيرا للاجتماع فيها يقال شعر بخور اذا صغر وجع وبني خيرا الليلة التي  
لا يرى فيها القمر وقيل السمير الدهر وقال بعضهم ابنا سمير الغداة والعشي وقيل بن خيرا الليل المظلم واشد  
نهارهم طمان صاح وليلمهم وان كان بددا ظلمة بن خير يقول اذا طلبوا احقا عوا عنه ليلا ونهارا وقال بن دح  
ابن خيرة بن سمير الليل المظلم وبني خيرا الليل المظلم ويقولون حلف بالسمير والسمير الظلمة لانهم كانوا يسمون  
فيها وقوله جل ثناؤه سامر بن مجنون اى تهجرون النبي صلى الله عليه وسلم في سمرهم وبني خيرة الهلاك قال  
الشاعر كأنه بن مرثية جاثما قسيط لذى الافق من خنصر والقسيط قلامة الظفر وهو اول من شبه الهلال  
بها الا ان بن جاثم في غاية التكلف واخذه ابن المعتز فحسنته فقال ولاح ضوء هلال كباد يفضحه  
مثل التلانة قد قصت من الظفر وابن ذكا الصبح وبني اوبر ضرب من الكأه وابن طاب جنس من التمر  
وابن الارض نبت يخرج من رؤس الاكام له اصول يطول ويوكل وهو سريع الخروج وبنت الارض بقلة  
من الرمث وام سويد وام سكين وام عزمل وام تسعين كل ذلك الاست وام الراس وام الدماغ الهامة وام  
الكبد بقلة من دق البقل لها زهرة غير انى يجرهم مدور وهي شقائق وجع الكبد ومن الصفر اذا غص السر  
سوف واحدتها مثل وبنت الجبل الصدى وهو الصوت الذي يرجع اليك من الجبل وانت على معنى  
الصيحة وبنت الجبل ايضا الحجة التي لا تحجب لراقى وبنت الشفة الكلمة يقال ما كلمني ببنت شفة وبنت الفكر  
الراى وبنت المطر وبنت حمر اترى غيبا لمطر يقال هو اشد حمر من بنت المطر وبنت دم نبت يضرب الى الحجرة  
والجمع بنات دم وبنت المنيمة المحي وبنت الحية الافعا ويقال لعصا من العصية والافعا بنت الحية وبنت  
ادمية النعامة وبنت قضاة لعبة من جلود بيض وبنات بحنة السياط وبالدينة نخل طويلة السعف يقال لها بحنة  
وبنات بحر السحاب تنشأ قبل الصيف وبنات السحاب البرد وبنات الشمس نعاها وبنات رباط الخيل وبنات سعد  
الحمر الاهلية وبنات طريق المساكين وبنات فنن موضع ينسب اليه يوم من ايامهم وبنات نعش كواكب مفرقة  
وبنات مسند ما ياتي به الدهر من حوادثه والمسند الدهر وبنات غير الكذب والباطل وصحفة بن الاعراب  
فقال بنات عين وبنات بروج وبنات طبار وبنات طبق الدواهي وبنات الليل الاحلام وهي ايضا الهواله وبنوا كهم

الصابرون عليه وبنا الفلاة المدامون لسلوكمها وبنا الحرب الصابرون عليها ايضا المطليون لراسها واين  
 بهلك وشمل الضلال واين قل القليل واين ابل الذليل المجهول وكذلك ابن بيان وكذلك ابن هي ولبن هينا  
 وطامر بن طامر البرغوث والطمر الوثوب واين الحارص المساقط يقال حرص الرجل اذا جابول لا خيره فيه وبين  
 واحد المعروف فالاب يقال هو واحد بن واحد وهو ضد ضل بن ضل واكثر هذا الباب امثلا ومما يجي  
 مع ذلك المكنى ابو الحارث الاسد وابو جعدة الذيب وابو الحصين الثعلب وابو نزة وابو  
 طوطى وابو حجاب سب يسب بالانسان وقال ابو عمرو والحرمى ابو حجاب كنية الحر باو دابة تشبهه و  
 الاول قول جماعة اهل اللغة وابو حجاب كنية النار التي لا ينتفع مثل النار التي تخرج من حوافر الخيل ويقال  
 نار حجاب ايضا وقال خالد بن كلثوم ابو حجاب كان كنية رجل من بخلاء العرب وكان يوقد نار ضعيفة  
 ويخفيها خوف الاضياف فجعلتها العرب كنية لكل نار ضعيفة لا تثبت ولا تحرق وابو قلوب بنات معروف وانظروا  
 مولد تستعد الرجل الكثير التلون وابو براقش طابريتلون في اليوم الوانا ماخوذ من البرقشة والغير ورج يتلون  
 ايضا في اليوم لونين ولم تمثل به العرب ولكن جاء في مثال الفرس وابو قيس جيل بمكة وابو دارس الفرج ماخوذ  
 من الدرس وهو الحيز وابو دارس وابو ليلى الرجل المحقق والدرس ولد الفأدة فكانهم قالوا هو ابو فأة واذا  
 قالوا ابو ليلى قالوا هو ابو امرأة وابو زيد الكيسي قال الشاعر وماترى شكى ربي زيدا  
 اهل السلاح معا وابو مالك وابو غمرة الجوع ويقال في مثل ابو غمرة الاما اتاه بقوله الرجل قد سلم الدهر وقد  
 قال الشاعر ان ابا غمرة حل محرق وكان بيت العنكبوت برمقى وام جلس كنية الاثنان وهي ام الهنبر  
 ايضا والهنبر الجحش ويقولون احق من ام الهنبر وعند قارة ان ام الهنبر الضبع وام الندامة للعجلة وامر  
 رمال وام زعر وام خنوس وام عمرو وام عامر كل ذلك الضبع ومن العرب من يجعل ام خنوسا لاهية ومنهم من  
 يجعلها النعيم ومنهم من يجعلها الدنيا وام فرة النخبة وام الحوا والعقا قال الشاعر وكأنها الماعدت سريرة  
 مشعرة باللحم ام حواقر شريبي عقيب من عقبان السراة وام رباح طائر وام غيلان طائر وام جبين ذوة  
 معرفة وام عوف الجردة وام حماد بن دابة لها قوايم كثيرة وام الهذيل الشقشقة وام القردان وام القرادين  
 الخيل والابل الوطاة التي ور الخنف والحافرون الشنة وام الرمح ما يلف عليه اذا جعل لواء قال الشاعر  
 فسلمنا الرمح فيه امته من يد العاص بنا طال الطول وام سويد وام سكين وام عزمل وام عرم وام تسعين كل  
 ذلك الاسات وام الراس وام الدماغ الهامة وام الكبد بقلة من دق البقل لها زهره غلب في بغم مدوم وهي شفا من  
 وجع الكبد ومن الصفر اذا غص السرسوف بنعيمهم وام كلب شجرة جبلية لها نور اصفر في خلقة ورق الاخلافة وام  
 غيلان شجرة من العضاة وهي اكثرها شوكا وام حنين الخمر فيما ذكره البستي بن نهان وام يلى الخمر اذا كان لونها  
 اسود وذكر ذلك ابو حنيفة الدينوري وام جابر اباد وقيل بواسد وجابر الخبز وام اوغال هضبة معروفة وام



المتوى وأم المنزل التي تضيف يقال كانت أم فلان البارحة أم متواي وأم متري و فلان ابو متواي وابو متري  
 اي بت فيسفر وأم العيال وأم القوم من يقلد ونه امورهم وأم الطفل المرأة الموضع وأم القرى مكة ثم أم كل  
 ارض اعظم بلدانها واكثرها اهلا كبر وفانما تسمى أم خراسان وأم كفات الارض وأم غياث السماء وأم السما البحرية  
 ويقال لها أم النجوم وأم الظبا الغلاء وأم واشدة المفارقة وأم الليل حتى تغلب ذلك وأم معمر الدين وأم  
 شملة وأم دفر وأم العجب وأم درة الدنيا ويقال اولاد درة الانفال قال الرياشي اولاد درة الخياطون خرجوا  
 مع زيد بن علي بالكوفة وأم الفريدي وأم املازم بالذل والذل المحي قال الشاعر فمنهم ام الفريدي تبعت  
 عظامي فمنها فاحل وكسير وأم طمد بالذل هو الاكثر ما خوز من الددم وهو ضرب الوجه حتى يحمر واما المذم فمن  
 قولهم لدم براء الزمه وأم جندب لغشم والظلم يقال وقعو في أم جندب وركب ام جندب وأم جندب ايضا اسم  
 من اسماء الداهية وأم الحرب والمحرب والى هذا المعنى ذهب الشاعر في قوله والحرب مشتقة المعنى من الحرب  
 وأم الداهيم المنية وأم زبيق الداهية يقال جأبام الزبيق على اريق ونزعم الاصمعي انه من قول رجل نزعم انه راى  
 الغولة على جبل اوريا فقال ام الزبيق على اريق وأم قشع وأم حشاف وأم كلواز وأم حشور وأم ناد وأم حنشفة وأم  
 الرقوب وأم قوب وأم الرخم وأم اريق وأم الرقيم وأم البلبل وأم الرئيس وأم جوكري وأم ادرا من كل ذلك الداهية  
 ويقال داهية ويس ورئيس ويقال دمل جوكرا اذا كان طويلا ويقال وقعو في ام ادرا من مظلة في موضع استحكام الملكة  
 لان ام ادرا من حجرة الفارة وحجرتها تنفذ ويقولون وقعو في ام مختلط لا يعرف اوله من اخره وقيل ام قشع العنكبوت  
 وقالوا المومنين وام الكتاب فهذه الكنائس والكثير من ابوالمضا الفرس وابو اليقظان الديك  
 وابوخداش السنور **قولهم** اول الغر آخرق يضرب مثلا لقلة التجارب يراد انما الاحكام بعد المعاودة  
 والتجربة ردء العقل وراى امرابي وجلا ينال من سلطان فقال انك غفل لم تسلك التجارب وكانى بالضاحك  
 اليك بالك عليك والعقل عقلان مخلوق ومكتسب فالمخلوق ما يجعله الله لعبده ويكلفه من اجله والمكتسب ما  
 يتأله العبد بالتجربة وليس يفضل على رأي الشيخ على رأي الغلام التجربة الشيخ وغرارة الغلام ويقال لمن لا تجربه في شيء  
 بين الغرارة قال الشاعر اجبت لتعلم ما قد كنت تجهله فالعقل فنان مطبوع ومسموع وقيل ابن هبيرة في اول  
 العقل بعد الفريزي المولود والتالذ الموجود قال تجربة الامور والتثبت فيها والثقل في البلاد والنظر في عجايبها  
 قال الشيخ رحمه الله ان التجربة لا تنفع الا العقلا فاما الجهملا فلا منفعة لهم فيها وقد قيل ان التجارب لا تنفع الا  
 العقلا **قولهم** ايضا من بالضدين قاله الغلب بن خشم ومعناه تمسك باخا من تعلق باخائك وشر  
 الناس حجة والامم اخا من يرى لنفسه من الحق ما لا يرى علمه ما يقال خل سبيل من فاك والسك قال لبيد  
 فاقطع لسانه من تعرض لصله وتخبر واصلة صرامها ولا اعرف في هذا المعنى احسن من قول المنقب  
 فاني لو تخالفتي شما الى خلافتك ما وصلت بها عيني اذا قطعت ما ولقت يدي كذلك اجتوي من يجتوي

ومثله قول ابى النصر عمر بن عبد الملك دخلت انيسة بالطلاق فتككت من ضيق الخناق  
 لولم ارح بطلاقها لارحت نفسى بالاباق ودواما لا تشتهي النفس تعجيل الفراق  
**قولهم** اطربي فانك ناعلة يضرب مثلا للقوي على الامر واصله ان رجلا كانت له امتان راعيتا  
 احدهما ناعلة والاخرى حافية فقال للناعلة اطربي فانك ناعلة اى خذى طرز الوادى فانك ذات نعلين  
 ودعى سراريك لصاحبك فانها حافية وطرز الوادى نواحيه ويروى اطربي فانك ذات نعلين اى خذى  
 في طرز الوادى وهو الخليل من الارض والمج طزان قال ابو عبيدة لم يكن هناك نعل وانما ارد بالنعلين  
 غلط جلد قديمى او فستر على وجه اخر اخبرنا ابو احمد عن ابى بكر بن دريد عن العلكى عن ابيه قال سألت ابا  
 عبيدة عن قول مسكين اطلبنى يا طير الرجال وكلفتنى ما يقول البشر فقال لا طير الكلام والشعر  
 يأتيك من بعيد فساألت عن قوله اطربي فانك ناعلة فقال يضرب مثلا للرجل يكون له فضل قوة فى نفسه  
 وسلاحه فيتكلف ما لو تركه لم يضرب واصله ان امتين كانتا نزعيتان ابلا فقالت احديهما للاخرى اجمعى الابل  
 من اطازها وليس بها الى ذلك حاجة فقالت الاخرى اطربي فانك ناعلة اى فعلى انت ذلك فانك اقدر  
 عليه وقيل اطربي فانك ناعلة اى فعلى ذلك فانت اقدر عليه وقيل اطربي فانك ناعلة اى ادلى فانك  
 نعلين والادل الال اطاز **قولهم** اكذب نفسك اذا حدثت ما يقال للرجل بهتم للامر الجسيم فتخوفه  
 نفسه الخيبة فيه والسقوط دون غايته فيقال اكذب بها واحد ثنا بالظفر لتعينك على ما تنتغيه منه فانها  
 لا يلقي جسمها واكثر الخوف باطلا وقال الشاعر تخوفى مشرف الدهر سلمى وكمر من خائف ما لا يكون  
 هذا اذا كنت بالخيار فى ركوب الامر فاما اذا لم تجد من ركوبه بدا فلا وجه لتخوفه ولقد احسن  
 ابو الشناش فى قوله على اى شئ يصعب الامر قد ترى بعينك ان لا بد انك راكبه والعرب تقول لكل امرئ نفسا  
 تنهاه احداها ونامره الاخرى وانماها فكون يحد ثان له من الخوف والرجا فيأتى اخر عند احداها ويتقدم عند  
 الاخرى قال الشاعر يوم انفسى فى العيش فسحة استرقع الذوبان ام لا يطوها فلما دأى ان السماء سماءهم  
 راي خطه كان الخضوع نكيرا اى لما راى ان ارضهم معشبة والعرب تسمى العشب سما لم يجد بد لمن الخضوع لهم و  
 المثل للبيد وهو قوله والكدب بالنفس اذا حدثت ان صدق النفس نيزى بالال غير ان الكذب بها فى التقى  
 واحدا بالبر لله الاجل واخرها سسها حرت الرجل اذا سسته قال الشاعر ولا انت ريانى فتخرونى  
 ويقال كذبت الرجل بالتحفيف اذا خبرته بالكذب وكذبت اذا خبرته اياه انه كاذب **قولهم** اودى  
 الغير الاضرب يضرب مثلا للشئ يذهب الا حسه وهذا القول بعضهم فى البق صغيرها اعظمها اذى  
 من هذا المثل اخذ الشاعر قوله لا تكن عجوزا ان اتيت بها واخضع ثيابك منها معانها فان ثوبك قالوا انها نصف  
 فان طيب نصيفها الذ ذهابها **قولهم** اعيتتني بأشرف فكيف بددري يقول لم تقبل الادب وانت

شابة ذات اشهر والاشهر التحزين الذي في طرف الاسنان الاحداث وتغرموش فكيف تكونين الان وقد اسنيت حتى  
بدبت دمرادك وهي مغاير الاسنان ومثله قولهم اعيتني من شب الى دبابي من لدن شبيب الى لدن وديب  
هوا واصل ان دعة ولدت غلاما وكان ابوه يقبله ويقول ناي در درك وكانت دعة حسنت التغرموش  
فظنت ان اللدر دواجب اليه فخطبت اسنانها فلما قال واياي در درك قالت يا شيخ كلنا زود در در فقال  
اعيتني بأشرف فكيف بد در در فذهب لمثل بحق دعه فقيل اجو من دعه **قولهم** اريهم انهم اكرهم امرة  
اي اري السحابة نمرة لا يركبها امرة وهو ان يكون فيهما بياض وسواد كذا قال ابن دريد وسمى التغرم لما فيه من  
بقع سواد وبياض وسميت الشملة التي فيها سواد وبياض نمرة يضرب مثلاً في صحة تخيلة الشيء وصحة الدلالة  
عليه **قولهم** استنوق الجمل يضرب مثلاً للرجل الواهن الراي الخاطئ في كلامه والمثل لطرفة بن  
العبد وكان بمضرة بعض الملوك والمتامس ينشد شعراً فيه فقال وقد اتنا سايهم عند احتضار  
بناج عليه الصيغرية مكدم فقال بناج يعني جلا والصيغرية سماء من سماء النوق فقال طرفة استنوق  
الجمل اي صار اجل ناقة فقال ملتبس ويل لهذا من لسانه فكان هذا كذا في لسانه لانه هجاء بن هند عمر افقتله  
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اللسان سبع اذا اطلقت اكلت **قولهم** انصف القارة من رامها  
يضرب مثلاً لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعوه اليه والقارة قبيلة من الهون بن خزمية وسموا قارة لاجتماعهم و  
التقافهم والقارة الاكبر والجمع قور وكانوا رماة المحرق واصل المثل كان حرب وقعت بين قريش وبكر بن عبد  
مناة بن كنانة وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان رماهم الآخرون فقتل قد انصفوكم اذا قاتلوكم بما  
تقاتلون به وجعل المثل شعراً فقيل قد انصف القارة من رامها انا اذا ما فبترت نلقاها نردوا ولاها على  
اخرها والقارة قوارة الاديم ايضا **قولهم** اضي لي اقدح لك وقولهم اسق رقاش انها سقاية يضرب  
مثلاً للتكافؤ في الافعال ومعناه كن لي مضياً البصر بك فتمكن من القدح لك وقولهم اسق رقاش  
انها سقاية اي حسن اليها كاحسانه اليك قالوا وسقاية اسم موضوع وليست الهأفية ها تأنيث انما  
التأنيث سقاة والوجه ان تكون فيها الهأفية التأنيث لان رقاش اسم من اسماء النساء مثل خدام وقيل نام  
قال سقاية لان سقاية اصل الهزمية الا ترى انك تقول سقيت فجعل سقاية سقاة زاء الاصل وقريب من  
هذا قول الشاعر يكن لك في قومي يد يشكرونها وايدى لندى في الصالحين فر وفس **قولهم**  
انما يجزى الفتى ليس الجمل المثل للبيد في قصيدة التي اولها ان تقوى الله من خير نفل وبإذن الله ديني والعجل  
اعمل العيس على علائها انما ينفع اصحاب العمل فاعقل ان كنت لما تعقل فلقد افلم من كان عقل  
واذا جوت خيراً فاجز انما يجزى الفتى ليس الجمل ومعناه انما يجزى على الاحسن بالاحسان من هو  
كريم فاما من هو بمنزلة الجمل في لومه ومعرقه فانه لا يوصل الى النفع من جهته الا اذا افسد **قولهم**

انصر اخاك ظالما او مظلوما كان مذ هب اهل الجاهلية ان ينصروا قريبا ثم وجبر انهم واصلد قائم عقين كانوا او  
مبطلين وعلى هذا المذهب يقول الرازي **قوله** ان اخا لصدوق الذي يسي معك ومن يضرب نفسه لينفعك  
واذا نصرته من صدقك شئت نفسه ليجمعك وان غدت ظالما غدا معك وقد روى هذا الكلام عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فان كان صحيحا اسناده فغناه انصر اخاك مظلوما وكفه عن ظلمه ان كان ظالما فقد  
نصرته اذا خلصته من الاثم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يامر بنصرة الظالم ونحو هذا المعنى قول الشاعر  
وان ابن عم المرء من شدته ومن كان يحج عنه من جيشك يدي وقال الآخر لعمر ما ادى مرء حتى صاحب  
اذا كان لا يرعاه في الحدان وقال الآخر لا اخا للمرء الا من نفع وقال الآخر يغشى مضرة لتفح  
صديقه لا خير في ود اذا لم ينفع **قوله** ان ابن صبيته صيفيون يقوله الرجل اذا كبر والرجل و  
ولده صغار والمثل سليمان بن عبد الملك تمثل به عند موته وكان اراد ان يجعل الخلافة في بعض ولده  
فلم يكن فيهم من بلغ الامكانت امامة وكان بنو امية لا يستخلفون اولاد الا لما وهو الذي قصر عملة  
بن عبد الملك عن ولاية العهد مع رجاءه وكال التير واتباع في ذلك سنة الاكاسرة ثم اثار الجاهلية  
وكان اهلها الاسودون اولاد الا لما ويسمونهم البهجة الواحد هجين ويسمون اولاد المهربات الصرا الواحد  
صريح ولهذا قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي عليه السلام بلغني انك تشوب نفسك الى الامامة  
وهي لا تصلح **قوله** لا اكره الاكرام فقال زيد ان الامهات لا يبعثن من الابناء هذا هاجر قد ولدت اسمعيل  
فاوضعه ذلك وصلح النبوة وكان عند ربه مرضيا والنبوة اكبر من الامامة واستد باعه في الشرف حتى  
كان محمد صلى الله عليه وسلم من نسله فلما خرج قال هشام كنتم تحبوني ان اهل هذا البيت قد درجوا و  
انقرضوا وما درج قوم هذا عابريهم وما رغبت العرب في التسمية ان اولاد القرايب عندهم ضايون اي يخاف  
مهزولون ولهذا قال انقرضوا لا تضربوا اي لا تزوجوا القرايب لكيلا تضربوا اولادكم وضربوا لرجل  
اذا كان له ولد ضاوي كما يقال هن اذا كان له ابل مهزولة قال الشاعر فتي لم تلد بنت عم قريبة  
فيضوي وقد يضيوي وليد القرايب هو بن غريبات النساء وانما ذوال الشان ابناء النساء القرايب  
وضوي الولد يضيوي وهو ضاوي على غير الاصل وكان سليمان بن عبد الملك يقول وهو في الموت ان بني صبيته  
صيفيون افلمن كان له بيعتوني فقال له عمر بن عبد العزيز افلم المؤمنين يا امير المؤمنين واصل ذلك في الابل  
وهوان ولد الناقة اذا نتج في الربيع كان اقوى منه اذا ولد في الصيف واذا نتج في الصيف ضعفا عما ينتج في  
الربيع لعلتين احدهما لما تحقه من شدة الحر فيضعفه والاخرى انما ينتج في الربيع قد سبقه بشهرين فهو  
اقوى ويقال للرجل اذا نتج تشبها له في شبابه قد اربع تشبها بربعية النتاج وولده ربعي واذا ولد له في  
كبر قيل قد اصاف وولده صيفي تشبها بصيفي النتاج **قوله** ابنه اوجه القى سعدا ويضرب مثلا

في استودع القوم في الشر المكر وه والمثل للاضبط بن قريع السعدي وكان سيّد قومه فرأى منهم تنقصاله  
 ونها ونابه فرجل عنهم ونزل باخرين فرأهم يفعلون بأشرفهم ففعل قومه به فقصدوا اخرين فرأهم على مثل حالهم  
 فقال ابن اوجّه الق سعدا ورجل الى قومه ورمى انه قال في كل واحد بنوا سعد ومثل هذا المثل قول طرفة  
 كل خليل كنت فالله لا ترك الله له واضحة فكلمهم ادوخ من ثعلب ما شبب الليلة بالبارحة  
 ومثل المثل الاول قول الشاعر فلا تحسبن هذا لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند  
**قولهم** اشبه شرجا لوان اسيمرا يضرب مثلا للتشابه من غير ذي الروح وشرح موضع واسيمر  
 وهو جع سم مخفف عن سم وهو شجرة من الغضا كما قيل عضد وعضد والمثل للقيم بن لقمان وكان قد  
 علا اياه في خصاله فحسد ابيه فتر لا شرجا فترل فذهب لقيم ليعشى ابيه فحفر له لقمان حفرة وغطاها بوبر  
 ليقع فيها اذا رجع من الليل فلما عاد لقيم انكر المكان وارتاب بازالة السم عن موضعه فقال اشبه شرج  
 شرجا لوان اسيمر اكننت اعهد لها كانت على ما عهدتها وتخي عن للموضع فجاوذهبت الكلمة مثلا في التشابه  
 القربات فمن امثالهم نبت زهير وهل ينبت الخطي الاوشجة وتغرس الا في منابتها النخل وقال ابو نخيلة  
 ليعرك ما عين باشبه مقلّة باخرى من ابني لجم ولا النعل بالنعل اقول لنفسي ثم نفسي تلومني الاهد ترى ما  
 اشبه الشكل بالشكل و يقولون هو اشبه به من المأبأ والمأبأ بالحرّة والحراب بالغراب **قولهم**  
 اذا فزأبك الشرفا قعد اى لا تسارع الى الشروان اوجت الى المسارعة اليه بحيث على بجانب الغضب ولا  
 اعرف في الحث على بجانب الغضب جو من قول معاوية اني لا اكرم نفسي ان يكون ذنب اعظم من عفوى ولا  
 ما غضبي على من املك وما غضبي على ما لا املك فلا يفر غضبي فلم ادخل الضر على نفسي لغضبي لا يضر  
 فاني لم ألزم نفسي الغضب وان كنت لا املكه فلا يفر غضبي فلم ادخل الضر على نفسي لغضبي لا يضر  
 عدوى وقيل اياك والشرفان الشر للشر خلق **قولهم** اذا رجن شاصيا فارفع يدك اى اذا رايت  
 ذاك مكانة فاكفف عنه والشاصى المرافع رجله وارجن مال وكل ثقيل ما قيل مر حن يقول اذا استسلم  
 فاعف عنه ورمى ثعلب اذا رجع شاصيا فارجن صرغ يقول اذا صرعه فرجع رجله فاكفف عنه  
 وانشد ولما ارجعتوا واشترينا خيادهم وصاروا اسارى في الحديد المبجل وهذا اصح عندي من  
 الاول واخسن ما قيل في العفو قول مجاشع بن مريعي لقوم راى يتوامرون في الانتقام من رجل هل لكم في  
 الحق او فيما هو خير من الحق قالوا قد عرفنا الحق فالذى هو خير من الحق قال العفوفان الحق مر وقال  
 صالح المدي تركوا العقاب لمخالق العقاب واستصلحوا الناس بالرغبة والرهبة وقيل النعمة لاستدام  
 بمثل الانعام والقدر لا تستبقى بمثل العفو **قولهم** اتخذت عندي يدا بيضا ويذا غرا اى نعمة شهوة  
 يعنى بالبيضا والغرا الشهوة وحكى ثعلب اتخذت عندي يدا خضرا فانلت منه عرقا قال يزيد ثوابا والعرق



الثواب وفرض عتيق عريق وهو المحض الذي لم يشبهه شيء وانشد انما العيش شر بها معرات و  
 مناخاة صاحبات الخدود وقال غيره والمعرق الذي مزج مزاجا يسيرا **قوله** <sup>هـ</sup> اذا عزا خوك فمهن  
 المثل لهذيل بن هبيرة وكان اغار على بني صنبة فاقبل بما غنم فقال اصحابه اقسام بيننا غنيمتنا فقال خفا  
 الطلب فابوا الا القسم فقال اذا عزا خوك فمهن فقسم بينهم ومعناه اذا اصعب خوك فلن فانك ان صعبت  
 ايضا كانت الفقرة واقعة يقال عزز عزرة اذا اشتد وعز على كذا اذا اشتد والعز الزيادة <sup>و</sup> **قوله** <sup>هـ</sup> اذا عزا  
 وعزني في الخطاب اشتد فيه حتى غلبني وهن من قولهم فلان هين لين اذا كان سهلا متقادا وليس  
 الهوان ورجل هين لين وهين لين لغتان قال الشاعر هينونك لينونك ايسار ذو ويسر ابن اكرم  
 ابنا ايسار واخذ معوية معنى المثل فقال لوان بيني وبين الناس شعرة ممدودة انقطعت لاني اذا  
 مدا وارسلت واذا ارسلوا مددت وقال زياد اياكم ومعوية فانه اذا طار الناس وقع واذا وقعوا طار وقوله  
 فمهن قال الزجاج فمهن بضم الهاء خطأ انما هو فمهن بكسر الهاء وقال وهن بالضم من الهوان وليس لها هتا  
 موضع وليس كما قال انما هو من الهون وهو الفرق واللين وفي القرن الكريم يمشون على الارض هونا **قوله** <sup>و</sup>  
 اذا لم تغلب فاغلب معناه اذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالفرق والمدارة واصل الخلابة  
 الخداع ومنه برق غلب اذا اومض من غير خير كانه يندع الشايم وبه سميت المرأة خلوب وله وجه اخر وهو  
 انه يريد اذا لم تغلب عدوك بجلدك وقوتك فاخذعه وامكره فان الماكرة في الحرب تبلغ من المكابرة والجلد هو  
 على حسب قول النبي صلى الله وسلم الحرب خدعة وقال بعض الحكماء فذا الراي في الحرب انفع من الطعن والضرب  
**قوله** <sup>و</sup> ان لاحتية فلا الية وهو في المعنى الاول اي ان اخطأتك الخطوة فلا قال ان تودد واصل في  
 المرأة تصلف عند زوجها فتقبل اليه لتتال الخطوة عنده بالتقبل اليه اذا اخطأتها الخطوه في المحبة منه  
 والاليه هاهنا من قولهم الا الرجل يالو كما يقال علا يعلو اذا نصر والالية اليمين ايضا والايول لا اذا حلف  
 ومنه قول عزة وجل يؤلون من نسائهم **قوله** <sup>و</sup> ان في الشر خيارا معناه ان بعض الشرهون من بعض ومن  
 امثالهم في الخير الشر قول بعضهم ليس لعاقل من يعرف الخير والشر وانما العاقل من يعرف خيرا شريرا والاول  
 في مذهب قول طرفة اباندرافنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرهون من بعض  
**قوله** <sup>و</sup> الى امه تلهف للهفان المضطر المتعسر على الغايت يلهف للهفان وهو للهفان كما يقال عطش  
 يحطش فهو عطشان ويضرب مثلا للرجل يستغيث باهل بيته وهو على قول <sup>مذهب</sup> القطامي واذا  
 اصابتك والحوادث جملة حدثت ذلك الى اخيك لا وثق **قوله** <sup>و</sup> انما يعاتب الاديم ذو البشرة  
 معناه انما يراجع من تصليح مراجعته ويعاتب من الاخوان من لا يحمله العتاب على اللجاج فيما كرمه  
 وعوتب عليه من اجله واصل ان المجلد اذا اتصل له الدبغة الاولى عيد في الدباغ اذا كان ذا قوة و

مسكة وترك اذا كان ضعيفا لان لا يزيد ضعفه واصل البشارة ظاهر الجلد والادمة باطنه وعلى حسب ذلك  
 يقول الشاعر وليس عتاب المرء للمرء نافعاً اذ المرء يكن للمرء يعاقبه وقد مدح العتاب وذهب في المدح  
 قولهم وينبغي الود ما بقي العتاب والذم قولهم العتاب يبعث النجى والنجى هو الحاجة والحاجة تخت  
 العداوة والعداوة ام القطيعة ويقال لعتاب رسول الفرقه وداعى القلا وسبب السلوان وبعث الحمران و  
 قال بعض الاوائل سبيل من ياخذ بايدي الاحداث ان لا يكذبهم بالتوبيخ لئلا يضطروا الى التوبة وقال الاخر  
 العتاب داعية الاجتناب واذا انبسط المعتاتة انقبضت المصاحبة وقال بعضهم حرك اصحابك ببعض الغنا  
 لئلا يستعدوا اخلاقك واعض عن بعض ما تنكر لئلا يوحشهم المحاحك وهذا اقصد ما قيل في هذا المعنى  
**قولهم** انما اكلت يوم اكل الثور الاسود مثلاً للرجل فقد ناصره فلحقه الضيم من عدوه وهو من  
 امثال كليله وتمثل به علي عليه السلام حين اختلف عليه وعن قتل عثمان رضي الله عنه واصله فيما ذكر صاحب  
 كليله وتمثل به علي اسود وابيض كان في بعض المروج وكان الاسد اذا قصد ما اتقاوا عليه فرماه فحلاه  
 الاسد يوم ما بالابيض فقال له ان خليتني فاكلت الاسود دخلا لك مرعاك واعطيتك عهدا ان لا اطو  
 بك فحلاه الاسود فاكلمه ثم عطف عليه فانترسه فقال انما اكلت يوم اكل الثور الاسود وتحاذل القوم فيما  
 بينهم من امارات شؤمهم ودلائل شقايمهم ولما حضره الوفاة قيس بن عاصم احضر بنديه فقال لهم ليأتيني  
 كل واحد منكم بعود فاجتمع عنده عيدان فجمعها وشدّها وقال كسرها فلم يطيقوا ذلك ثم فرقها فكسرها  
 فقال هذا مثلكم في اجتماعكم وتفرقكم ثم انشد لهم لنفسه شعرا بصلاح ذات البين طول بقا  
 ان مدحى وان لم يدح حتى تلين قلوبكم وجلودكم لمسود منكم وغير مسود ان القداح اذا جعن فزادها  
 بالكسر وحق وبطش اي عزت فلم تكسر وان هي بدت فالوهن والتكسير التبدد **قولهم** اصبر وسم  
 قدحك اي تأمل المرك والقدرح ما يستقسم وهو الزلر ووسمه العلامة التي فيه يقول تأمل ذلك  
 لتعرف ما عليك ولك **قولهم** ان الشفيق بسوء ظن مولع وذلك ان المعنى بالشئ لا يكاد يظن به  
 الا المكروه ومن امثالهم في الشفيق قول القطامي ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة فيه استماعا  
 وقال وضاح اليمى قد كنت اشفق مما قد فجعت به ان كان يدفع عن ذي اللوعة الشفق **قولهم** اخوك  
 من صدقك يعني بر صدق المودة والنصيحة وله معنى اخر وهو ان يصدقك عن عيوبك لان عيوب كل  
 نفس تستر عنها وتظهر لغيرها وقال بعضهم ليس صدق المرء من لا يصدق ويحوز ايضا ان يكون معناه انه  
 يصدقك بما تستخبره اياه ولا يكذبك فيما سالت عنه **قولهم** اتاك ريان بلبنه يضرب مثلاً للرجل  
 يعطيك لان جوده وكرمه ولكن لكثرة ما عنده قال الشاعر ما كل جود الفتى يد في من الكرم ويروا انك  
**قولهم** استكرمت فاغبط وقولهم اشد ديدك بغره يقال ذلك لمن افاد شيئا يغبط به

وأصله في لفر من الكرم يصيبه الانسان فيمتفظ به والغزير ركب الرجل واغزير الرجل اذا وضع رجله في الغزير  
وفي كلام لمعاوية اغزير في ركب الفتنة حتى استوت على رجليها **قولهم** اطلب تظفر وقولهم الق دلوك  
في الد لا يضرب مثلاً في الحث على الاكتساب وترك التواني في طلب الرزق وهو من قول ابي الاسود الدؤلي  
وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك في الدلاء **تجني** ليها يوما ويوما **تجني** بجماعة وقليل ماء  
وقال بعضهم ما احب الي مكفي وان لي ما بين شرق وغرب قيل ولم قال كراهية العجز **قولهم** احلب  
حلباك شطره يضرب مثلاً للرجل يعين صاحبه على امر له فيه نصيب والشطرن نصف وكذا لك الشطير  
وقال فضالة بن شريك لنصف امرء من نصف **تجني** ليها لقد اقيت حطاب من **تجني** يعني انه اعور وكان من  
الشخير وهم من كلب ومثل هذا بديع من معاني القدام **قولهم** انا عريك من الامر يضرب مثلاً  
للمعرفة بالشئ ومعناه انا عالم بالامر فسلمني عنه على عريضة وعلى غير استعداد مني ولا روية فيه واخرج الغزير  
منج غليظ وعسير **قولهم** اتعلي بصب انا حشرته يضرب مثلاً لمعرفة الشئ من وجوهه واصل الحشر  
هو الاثر وهو هاهنا بمعنى الاثارة وهو ان يثير الضرب من تحته فيتنجره والمثل المعروف هذا اجل من الحشر  
واصله في رموزهم ان الضرب كان ينعت الحشر **تجني** له وهي اولاده الواحد **تجني** ويقول لمن اذا حسنت  
بالحشر فاصبر ولا تخرج من حجر فصيد الضرب ذات يوم فوضع راسه على حجر وشدخ بجره فخره فقلن له  
هذا الحشر فقال هذا اجل من الحشر هذا الموت **قولهم** اعط القوس باريتها اي استعن على عملك بمن  
يحسنه وهو من قول لقائل يا بارى القوس برياً لست تحكمه لانظام القوس اعط القوس باريتها و  
ظلمه لها افساده اياها واصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه ونحو المثل قول الشاعر **تجني** له الموت المجل خالد  
ولا خير من ليس بغير حاسد فخل مكانه لم يكن ليسده عزيز على ابن زيان زايدة **قولهم** افواها  
مجاستها وقولهم اذك نشرا احار مشفره يضرب مثلاً لامرئ يدل ظاهره على باطنه وذلك ان الابل اذا اجست  
الاكل اكتفي بذلك في معرفة صحتها واصلها عن جسمها ومثله ما افشده ابو احده عن ابي بكر بن دريد عن  
الرياشي عن الأصمعي اطلن **تجني** شخصه عباره في فمه شفرة وناره هو الخبيث عينه فاره  
بمشاه مشى الكلب اذ جاز بهم بنى محارب من دارة وفي المثل ان الجواد عينه معناه معاينتك الجواد  
تعتيك عن قراره والقرار بالضم والكسر **قولهم** اذك بشر ما احار مسفرى ما اعتلقت الدواب  
ليبين في جسامها ومثل المثل سوى ما روى عن بعضهم انه قال لا عرابي راه جيداً الكذب اراي عليك  
قيصا صفيقا من نسج خرسك فقال ذلك عنوان نعم الله عندي **قولهم** امجد من راي حضنا وهو  
في معنى الدلالة على الشئ ومعناه ان من راي حضنا وهو جبل منجد فقد اتى نجدا وليس به حاجة الى  
السؤال عنه ويقال **تجني** الرجل اذا اتى نجدا واتهم اذا اتى تهامة واعرق اذا اتى العراق واشأم اذا اتى الشام

وَأَعْنِ إِذَا انْشَأْتَ مِنَ الْيَمَنِ وَأَمْسَى إِذَا انْشَأْتَ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةَ وَاصِلَ نَجْدِ الرِّقَابِ  
وَقِيلَ لِلنَّجْدِ نَجْدٌ لِأَنَّهُ يَحْشُو الثِّيَابَ حَتَّى تَرْتَقِعَ قَوْلُهُمْ **أَنْ تَرُدَّ الْمَاءُ بِمَا أَكْبَسَ** وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَى لِنَفْسِكَ الْمُسُوقَ  
يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْإِخْذِ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ يَقُولُ الْكَلْبَانِ تَرُدُّ الْمَثَلَ وَمَعَكَ فَضْلُ مَاءٍ تَرُدُّ قَدْرَهُ مِنْ مَاءٍ قَبْلَهُ وَالْكَبِيرُ  
خِلَافُ الْحَقِّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ **أَمَّا زَيْنُ كَيْسَانَ مَكِّيًّا** يَنْبَغِي بَعْدَ نَافِعٍ غَيْثِيًّا سَوْطَ اسْدِيدٍ وَأَمِيرُ كَيْسَانَ  
وَقَالَ بَرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ لِلْمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ سَلْ سَلَّةَ الْحَقِّ وَاحْفَظْ حِفْظَ الْإِكْيَاسِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ  
أَقَاتِلْ حَتَّى لَا رَأْيَ لَكَ مَقَاتِلًا وَالْجَوَادُ الْمَرْبُوحُ إِلَّا الْمَكْيَسُ وَكَانَتْ تَمِيمٌ يَدْعُونَ لَكَ كَيْسَانَ قَالَ لِمَنْ بَنَى قَوْلَهُ  
إِذَا مَادَعُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كَلْبُهُمْ إِلَى الْغَدِ رَأْيٌ مِنْ شِبَابِ الْعَمْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْيَأْفَى الْكَيْسُ وَأَوْ هُوَ مِثْلُ الطَّبِيبِ  
يَقَالُ كُوسِيٌّ وَطَوِيٌّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ وَرَدَ الْمَاءُ بِمَا أَكْبَسَ عَلَى الْمُنَاعِ مَا غَبِي غَبِيْسٌ يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
مَا غَبِي غَبِيْسٌ إِي لَأَفْعَلُهُ أَبَدًا يَقَالُ غَبِي غَبِيْوٌ وَغَبَايِبًا إِذَا غَابَ عَنْهُ الذَّهْنُ وَقَالَ غَيْرُهُ رَزَقْتُ بِالْحَقِّ فَالزَّمْ مَا حَقَّتْ  
مَا يَعْقِلُ الْإِنْسَانُ الْمَرْدُوقَ بِالْكَسِ وَقَالَ جَرَانُ الْعُودِ عَدْتُ لَعُونًا نَحَيْتُ جَرَانَهُ وَالْكَسُ رَأْيٌ فِي الْأُمُورِ وَالْحَقُّ  
وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَّ جَرَانُ الْعُودِ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَى لِنَفْسِكَ وَالْمُسُوقَ إِي اشْتَرَى مَا أَنْتَ أَنْتَفَعْتَ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَرُدَّهُ نَفَقَ  
عَلَيْكَ فِي الْبَيْعِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ إِذَا اشْتَرَيْتَ جَلًّا فَاشْتَرِ عَظِيمًا فَإِنْ أَخْطَاكَ نَفَعَهُ لَمْ يَخْطُكَ سَوْ  
**قَوْلُهُمْ** أَخْرَاهَا أَقْلَهَا شَرَّ بِأَيْحَثِّ بِهِ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ وَاصِلُهُ فِي سَفَى الْأَبْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَتَاخِرَ عَنِ الْوَرْدِ  
وَيَجَاءُ وَقَدْ مَضَى النَّاسُ بِغَفْوِ الْمَاءِ وَأَصَادِفٍ مِنْهُ نَفَادًا وَلَا يَكُونُ تَأْخِيرُ الْوَرْدِ عِنْدَهُمْ إِلَّا مِنْ ذَلٍّ وَعَجْزٍ وَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ النَّجَاشِيِّ إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمَةٍ وَدَّةً فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ وَهَظُنَّ قَبِيلَةً لَا يَخْدَرُونَ بِذِمَّتِهِ  
وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ جَبَةً خَوْلاً وَلَا يَرُدُّونَ الْمَالَ الْأَعَشِيَّةَ إِذَا صَدَّقَ الْوَرْدَ عَنْ كُلِّ مَنْزِلٍ وَقَالَ الْخُرَيْصِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَهْلُ الْمَأْسَمَاتِ أَفْعَرُ فَوَاشِرُ أَرْبَابِهَا فَخَلُّوا الْوَرْدَ لَهَا قَدْ سَقِيتَ بِاللَّهِمِّ بِالنَّارِ <sup>السَّمَةِ</sup> وَالنَّارُ قَدْ تَشَفَّيَتْ مِنَ الْأَوَّلِ  
وَالنَّارُ السَّمَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِالنَّارِ تَكُونُ سَمَاتِهَا وَقَالَ بَعْضُ اللَّصُوصِ وَقَدْ سَاقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِيَبْدِيحِهَا  
تَسْأَلُنِي الْبَاعِثَانِ نَارَهَا أَنْزِعْ عَنْهَا فَسَمَتْ أَبْصَارَهَا كُلُّ نَجْدٍ أَيْ بَلْ نَجَارِهَا وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارَهَا  
وَكُلُّ دَارٍ لَدُنَّ دَارَهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْأُمُورِ إِذَا مَشَيْتَ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَمِيرُ ابْنِ عَجَازٍ إِلَّا التَّوَأُّ  
وَإِنْ سَمِعْتَ أَمْرًا كُلَّ وَغْدٍ ضَعِيفٌ كَانَ أَمْرًا كَسَوَاءٍ وَإِنْ دَاوَيْتَ نَبَا بِلَتْنَسَائِهِ وَبِالْإِيَانِ أَخْطَاكَ الدَّوَاءُ  
وَمَا يَجْرِي مَعَ ذَلِكَ قَوْلُ بَرَجِ بْنِ مَسْهَرٍ مَتَى كَانَ أَمْرًا حَيُّ يَوْسَى بِمَجْدِجٍ وَقَيْسُ بْنُ خَزْعَرٍ شَرَّ دَهْرِكَ آخِرُهُ  
وَجَاءَنِي تَفْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ قَوْلُ آخَرٍ قَالَ لَا صَمِيَّ يَرَادُ بِهِ أَنْ أَقْلَ الْحَاجَةَ مَا بَقِيَ وَاصِلُهُ أَنْ جَلَّاسِقِي لِمَنْ جَلَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَخَشِيَ أَنْ يَتْرَكَهَا وَلَا يَسْقِيَهَا فَقَالَ آخَرُهَا أَقْلَهَا شَرَّ بِأَيِّ بَقِيَّةٍ الْعَجْلَانُ قُلُّ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ  
مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبُ اسْمُ يَتِمِّهِ يَتِمُّ مَقَامُ الْمَصْدَرِ **قَوْلُهُمْ** أَمْرٌ مِثْلُكَ لَا أَمْرٌ مِثْلُكَ أَنْتَ تَقُولُ اتَّبِعْ أَمْرَ  
مَنْ يَخُوفُكَ عَوَاقِبَ أَسْأَلُكَ لَتَحْذَرَهَا فَتَجْتَنِبَ وَلَا تَتَّبِعْ أَمْرَ مَنْ يُؤْمِنُكَ الْخَوْفَ لِيُورِثَكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ

الحسن من يخوفك حتى تلقى الامن اشفق عليك من من يؤمنك حتى تلقى الخوف وفى خلافه قول الاول  
تمخض من فالدهر سلى وكمن خائف ما لا يكون وقال غيره اكثر الخوف باطله **قوله** <sup>لهم</sup> اذا اردت  
المحاجزه فقبل المناجزة وقولهم ان المومنين بنو سهوان يضرب الاول مثلاً فى تعجيل الفارس من لاطاقة لك  
به والمحاجزه من قولك جرت بين الشئين والمناجزة سرعة القتال والمثلالن لذويك بن زيد بن نهد  
فى وصيته لبنيه عند موته قال لهم يا بنى اوصيكم بالناس شراً لا ترجوا لهم عبرة ولا تقيلوهم عثرة  
فصرط الاعنة وطولوا الاستنار واطعنوا شئراً واضربوا هرا واذ اردتم المحاجزة فقبل المناجزة والمرى تجز لا محالة  
بالجد لا بالكثرة والتجمل ولا التبذل للمنية ولا الدينية لا ناسوا على فايث وان عرفت فقصده ولا تنهوا الى ظاعن  
وان الف قربه ولا تطعوا افتطعوا ولا تهتوا افتحروا ولا يكن لكم مثل السوء ان المومنين بنو اسهوان ثم قال  
اليوم بيني وذويك بيت يارب فصب صالحي حبيته ورب قرن يطل اريسته ورب عبل حسن لويته  
ومعهم مخضب ثنيته لو كان الدهر بلا ابلية او كان قرن واحد بكفيته  
القي على الدهر جلا وبدا والدهر ما اصيل يوم انفسا يفسد ما اصيل اليوم غدا الطعن الشئ على احدى  
الجانبين والنظر لشئ بعوض العين والهبر من قولهم هبرت الهم اذا قطعت قطعا كبادا ويصف هبارا والمخالطة  
وهي ايضا البكرة والمراد هاهنا المحيلة والجد الحظ والطبع الدبس واصله الصدى الذي يركب الحديد والوف  
الضعف والتجريح اللين وقولهم ان المومنين بنو اسهوان المومنون جمع بوصى وهو الذى توصيه بالشئ  
بعد اخرى والمعنى لك توصيه بالشئ وتؤكد عليهم ثم يسهون عما اوصوا به او يتكبرون ويحتجون بالسهوة  
قيل يضرب مثلاً للرجل الموثوق به ومعناه ان الذين يحتاجون الى الوصاية يحتاج اخوانهم انما هم الذين يسهون  
عنها لقلة عنايتهم بها وانت بحاجة اخيك معنى لا يحتاج الى وصاتك لها قال النسا واكثر نسياناً لمالاته  
وانى لما اعنى به لذكور **قوله** <sup>لهم</sup> امعنات ام فى العكم اعندي انت ام فى الزيق يضرب مثلاً للرجل  
القليل الفهم والعكم الحمل والعكم شدة والعكم والريق جمع ربيعة وهي جبل تشد بهم البهيمة وقولهم امعنات  
انت ام فى الجديش معناه اعليتنا انت ام لنا **قوله** <sup>لهم</sup> افروخ ووعك اى زال ما كنت تخاف منه وقال بن  
الانبارى اول من قاله معوية وذلك خطأ واول من قاله النبى صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد عن ابن  
الانبارى عن ابي لعباس قال وفى معوية زياد البصرة واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة فلم يلبث ان مات  
المغيرة بن شعبه زياد البصرة ان يستعمل بعده عبد الله بن عامر فكتب اليه يشير عليه باستعمال الضحاك بن  
قيس فكتب اليه معوية افروخ ووعك قد ضمنها اليك فقال زياد التابع يفرع بعضه بعضاً فذهبت كلمتها  
مثلين والروع الفرع وهذا وهم على ما ذكرناه والصحيح ما اخبرنا به ابو احمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى قال  
محمد بن معوية الانما طي قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي يزيد عن الشعبي عن عروة بن مضر قال انتهيت



الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجمع قبل ان يصل الغذاء فقلت له يا نبي الله طوبى المجبلين ولقيت شدة  
فقال افخ وروك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك يعني الحج افخ اي زال ما كنت ترتاع له وتحاف منه  
واصله خروج الفخ من البيضة وانكشف الغم عنه قال ذو الوثرة خذ لان قد افترخت عن روعة الكرب و  
الروح في بيت نبي الرثة الخلد **قولهم** اخذنا في الدوس قال الاصمعي يريد سوية الخديعة وترتيبها من  
قولك داس السيف يدوسه اذا صقله والمجر الذي يصقل به مدوس واخذنا في التركيب اي التشبي  
عليه ونزكم اذا اشتبه وكذلك الظن وما يضره الانسان يجري هذا المجرى وقد زكّن الرجل وزكّن بالشدّة والشد  
يايهاذا الكاشم المزكّن اعلن بما تخفي فاني معك وقال زكنت من امرهم مثل الذي زكنا **قولهم** اخذ  
الصبيان لا تصبك بلعقايها يقال ذلك في التخيير من صحبة من يعيبك من الوضعا والاريا وصحبة الدرة  
تضع الشريف وتقصّر الهمة وتخلّ الذكرو تنفسد المجاهد ومثل الشريف يخالط الدني مثل المسك يخالط الطير بالمواديا  
على جميع محاسنه والاعقاجع عقى وهو الذي يخرج من الصبي ماعة يولد والعقى بالفتح المصدر وفي هذا المعنى  
قولهم صديق السوء كالقين اذ لم يحركك بناره يؤذيك بدعائه وقريب من هذا المعنى قول بعضهم لرجل لا  
تشرب النيد مع من تقتض به واشرب مع من يفتضح بك **قولهم** اعور عينك والمجر يضرب مثلاً في القاء  
في المكروه والمشفى منه على الملكة فيقال ثق على نفسك من ان يصيبك بتماردك ما يصيبك الاعور اذا فقيت  
عينه الصمى فيبقى بلا بصير فكما ان الاعور اعى بالخذل على عينه فانك اعى بواجبة الحسنى لمقارفتك  
العطب وروى ان اباسفين بن حرب ذهبت احداً بعينه ثم اصاب الاخر عجز فقال امسينا وامسى الملك لله  
قال الاصمعي اصل هذا المثل ان غرابا وقع على دبرة ناقه فكره صاحبها ان يرميه فثور الناقة وكره ان يتركه في  
الدبرة فجعل يشير اليه بالمجر ويقول اعور عينك والمجر ويقال للغراب الاعور محدة بصره كحما قيل للحبشي ابو البياض  
ولابيض ابواجون وللبلد وغ السليم ثم استعمل المثل في المعنى الذي تقدم والعين والمجر منصوبان على الاعراض  
**قولهم** اتخذ الليل جهلاً يضرب مثلاً للرجل مجذ في طلب الحاجة يقال شمر نعل ولا وادرج ليلا هكذا  
قال بعضهم وقال اخرون معناه ركب الليل في حاجته ولم ينم حتى ناله وهو من امثال اكم بن صيفي قال  
اكم ايضا ادعوا الليل فان الليل اخفى للويل ويقال من كثرت فومه اشتد فقره والصحة منجره مخفوه والصحة نوم  
الغذاء وقال لنا بضع المجمع ومطالب الحاجات في كل جهة من الناس الامن اجد وشمرا ولا ترض في عيش بد ولا تلم  
وكيف ينال الليل بن بات معسر المحفرة المصدرة عن النكاح يقال حفر الفحل اذا انصرف عن الابل ولم يضر بها **قولهم**  
اجر الامور على اذلالها يضرب مثلاً للرفق بالامن وحسن التدبير معناه اجرها على وجودها ومجانها وطاها  
الاذلال ذل وهو ضد الصعوبة والمعنى انك اذا اجريت الامر على وجهه لم يصعب عليك اطراعه ونحوه  
قول لله تعالى واقوال البيهوت من ابوابها ونحوه قول قميس بن الحطييم اذا ما اتيت الامر من غير باب

خللت وان تقصد من الباب تهتدي **قوله** ارض من الركوب بالتعليق يضرب مثلاً للوافي بدو  
الحاجة اى ارض من الامور دون تمامه ومن العيش بدو الكفاف يحته على القناعة واصله في الركوب  
يقال للرجل تقاق بعقبه تركبها والعقبه ان يركب قليلاً ثم ينزل فيركب صاحبه وقد اعتقب القوم <sup>حلقه</sup> روا  
ونم بعضهم القناعة فقال هي خلق البهائم وذلك انها اذا وجدت اكلت واذا لم تجد باتت على خسف <sup>اشد</sup>  
ولا يقيم على ضم ليام <sup>بها</sup> الا الاذلان غير المحي والود هذا على الخسف مربوط بزمته وفي الشيخ فلا يرث له احد  
**قوله** اصنعه صنعة من طبعه حب يقال ذلك لمن يلتزم الليقة في الشئ اى صنعه صنعة  
حاذق لمن يحبه وطببت يارجل وطببت اى حذقت وحب مثل حب وجعلوا الفاعل فقالوا هو محب و  
المفعول به من حب فقالوا هو محبوب هذا هو الاكثر ربما قالوا محب قال غيره ولقد نزلت فلا تظني غيره  
مضى بمنزلة المحب المكرم وقال الفرزدق ولقد علموا اني اطب واعرف ونخل طيباً اذا كان بصير بالضرب  
لا يدع حايلاً ولا يقرب الاقفا والطب السحر والمطبوب المسحور قال الشاعر ويار طيناحين ولكن ما يانا و  
دولة اخرينا والشدايق تمام وان طمها الا لغواى ما بها الاعيا **قوله** اتبع الفرس بجامعها يضرب  
مثلاً للرجل قضى الحاجة ولم يبقها تقول جدت بالفرس واللجام ايسر خطبا ولا غنا بالفرس دونه فاذا اتبعته  
فكانك لم تجد بالفرس وللثل لعمري ثعلبة بن كلب وكان خوار بن عمرو الضبلى غار على كلب فساق في  
الغنيمة سلمى بنت وايل وكانت امه لعمري ثعلبة وهام النعمان بن المنذر ومعها امها واختاها فساءله  
عمرو من فرد هن غير سلمى وكانت اعجبته فقال عمرو اتبع الفرس بجامعها فرد ما فصدارت الكلمة مثلاً **قوله**  
ويرها سعد وسعد مشتمل يضرب مثلاً لادراك الحاجة بلا تعب ولا مشقة يعنى ان اذا اورد ابله شريعة الماء  
نشرت واشتمل بكسايه ونام ولم يورد هابيراً فيحتاج الى الاستقي وهو مثل قوله هو اسقى لتسريع اى ايراد  
الابل الشريعة هكذا فسر بعضهم والصحيح انه يضرب مثلاً للرجل يقصر في الامور والراحة على المشقة والذل  
على ذلك قول ما هكذا يورد يا سعد الابل اى ما هكذا يكون القيام في الامور والمثل لما لك بن زيد مناة  
بن تميم وراى اخاه سعدا اورد ابله ولم يحسن القيام عليها وقال ذلك وكان مالك ابل زمانه على جفده و  
سند كوفسته على التمام بعد الشاء الله تعالى وخرج قوم في خلافة علي عليه السلام سفرا فقتلوا بعضهم فلما رجوا  
البهيم على ثعلبيه به وامر شريحا بالنظر في امره فحكم باقامة البنية فقال علي السلام اورد هاسعد وسعد مشتمل  
اهكذا يورد يا سعد الابل اراد انه قصر ولم يستقص كتقصير صاحب الابل في تركها واشتماله وتوجه  
افرق بينهم وسالهم واحدا واحدا واختلفوا عليه فلم يزل يبحث حتى اقرافقتلهم وذلك اول ما فرق  
ان الخصوم **قوله** الا دة فلا دة فسر على وجوه فقال بعضهم يضرب مثلاً للرجل يطلب شيئاً فاذا  
نعمته طلب غيره وقال الاصمعي لا ادري ما اصله وقال غيره اصله ان بعض الكهان تنافروا ليه رجلاً فاستخفا

فقال له في شيء جئناك قال في كذا قال لا اقا عا د النظر وقال الادوية فلا دة اى ان لم يكن كذا فليس غيره  
ثم اخبرها وقال اخرن معناه ان لم يكن ذلك الان لم يكن ابدا يغرب به وانشد قول روية وقول الادوية  
فلا دة اى ان لم يكن هذا الان لم يكن بعد وقال الخليل يقال ان قول روية الادوية فلا دة فارسي حكى صوت  
طيرة وكانت العرب تقول ان اى الرجل تارة الادوية فلا دة اى ان لم يثار الان لم يثار ابدا **قولهم** اسق  
اخاك النمرى يضرب مثالا لكل من طلب الشئ مرارا واصله ان كعب بن مامة الايادي خرج في ركب في  
حمارة العقيظ فلما كانوا بالذهن اعطشوا فجمعوا ويقسمون الماء على الحصاة فشرب القوم حصصهم فلما بلغ  
الشرب كعبا نظر اليه شمر بن مالك النمرى فقال كعب للساق اسق اخاك النمرى فامر له بنصيبه فصاروا  
ثم نزلوا فاقسموا الماء فلما بلغ الشرب كعبا نظر اليه النمرى فامر له بنصيبه فادركه الموت فاستمكن تحت شجرة  
وقد قربوا من الماء فقيل رد كعبا نك وادركه فذهبت مثالا ومات فقال فيه ابوه يوثيه  
او في على الماء كعب ثم قيل له رد كعبا نك وادركه فادركه فذهبت مثالا ومات فقال فيه ابوه يوثيه  
من ابن مامة كعب ثم عن يرق المنية الاحرة وقدما ونزول المنية قدرها وكان كعب اذا جاوزه رجل في  
وراءه واذا مات له يعبر اوشاة اخلف عليه ووقد الفطن من الوقود والحرة عارة الجوف من العطش  
**قولهم** اخلف رويها مطية يضرب مثالا للرجل يلبس الحاجة فيجول دونها حائل واصله ان  
داعيا قد عرف مكانا مبعثا فقصده فصادف عارضا يمنعه من رعيه والرويعي تصغير الراعي مثله  
قولهم قد علقت دلوك دلو اخرى اى عرض في امرك عارض ونحوه قول يزيد بن معاوية ما عسى على  
ام مسكين وله حديث نذره **قولهم** اسير اليوم وقد زال الظهري يضرب مثالا للحاجة فيلبس منها ويتر  
بالخبيثة عنها اى قطع فيها وقد تبين لك الياس من نيلها ومعناه اسير اليوم يقال هذا ضارب زيد يعنى  
ضارب زيد او في القران كل نفس ذائقة الموت وفي خلاف ذائقة الموت وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر  
اجارتنا ان القداح كواذب واكثر اسباب النجاح مع الياس ومن اشألم الياس قول الشاعر واجعت يا سالا لبا نزع  
ولياس ادى للعفا من الطبع وقول الحطيئة ولا ترى طاردا للحوكا لياس **قولهم** اخر الدالكى  
قال بوبكر المثل السائر اخر الدالكى ورد بعض اهل اللغة هذا وقال انما هو اخر الدالكى يضرب مثالا  
لما يصلح بالشدة ولا ينجع فيه اللين وفي المثل من ابعاد اوبها يكوى لابل **قولهم** اذا نام ظالع الكلاب  
يضرب مثالا لتأخير الحاجة ثم قضائها في غير وقتها وذلك ان الظالع من الكلاب لا يقدر ان يعاقل  
لضعفه فهو يورث ذلك ويتنظر فراغ اغوها فلا ينام حتى اذا سغد كلها سغد وهو الظالع الغامر من شئ  
يضرب رجله واصله في التمايل لان الغامر اذا غمر مال الى جانب وقال النابغة ويترك خصما ظالما وهو ظالم  
اى تمايل عن الحق **قولهم** ارسل حكيمهما ولا توصه المثل للزبير بن عبد المطلب في ابيات له معروفة

اولها اذا كنت في حاجة مرسل فادسل حكيمًا ولا توصه وان بابا من عليك التوى فشاو رليديا ولا تعصه  
ولا تنطق الذم في مجلس حديثا اذا انت لم تحصه ونص الحديث الى اهله فان الوثيقة في نصه  
وذو الحى لا تنقص حقه فان القطيعة في نقصه فهذا قول الزبير وقال غيره اذا ارسلته ولم توصه  
وله تعرفه ما في نفسك وما يحتاج اليه في هوايك وكلفتك ان يبلغ مرادك فيها فقد سمته الى علم الغيب و  
الصحيح يقال ادسل حكيمًا اووصه كما قال الشاعر اذا ارسلت في امر رسول فافهمه وارسله حكيمًا  
وقال الحكماء الرسول دليل على عقل مرسله ومن اجود ما قيل في صفته الرسول قول عمر بن ابي ربيعة فانه ي  
ظنه عالمه يخاطب الجيد شي من لعب يرفع الصوت اذا لانت لها ويتطاول عند سورات الغضب وسمع ابن الج  
عتيق الشعر فقال لمن منذ قتل عثمان رضي الله في طلب من هذه صفته لنولية الخلافة ولسنا نجد  
قولهم <sup>9</sup> ارفعوا الهأ حواها تقر يضرب مثلاً لا غائراً لما هو في بقضاء حاجته ليسكن والناقة اذا سمعت  
رُحاً حواها سكنت ويروى هذا المثل على وجه اخر وهو حرك لها حواها تخن ومعناه ان يذكر الرجل  
بعض اشياء منه فتحتاج والميل المتوخى اخبرنا ابو القسم عن العقدمي عن ابي جعفر عن المدائني قال كتب  
معيوية الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كتابا في تسليمة قتلة عثمان رضي الله عليه لبايعه الخلافة وانفذ مع  
ابي مسلم الخولاني فلما فرغ علي عليه الكتاب قال من حولة قتلنا عثمان قال ابو مسلم ارى قوما ليس لك  
معهم امر ولو اردت دفعهم اليك لمنوك فورد على معوية وقال ان القوم قد اقر واقتل ابن عك فاطلب بئاز  
فصعد المنبر وعاب قبيص عثمان فغشقه فبكي الناس فقال معاوية حرك لها حواها تخن وبايعه القوم على  
الطلب بدم عثمان وكتبالي علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم ادرج الكتاب وبعثه اليه مع رجل من بني  
عبس وعنوانه من معوية الى علي ففك على عليه السلام الكتاب فلم يرفيه شيئاً فقال الرجل هل امرك بتبليغ  
رسالة قال لا ولكن اخبرك اني خلفت بالشام خمسين الفا قد اخضلت محام تحت قميص عثمان قد دفعوه  
على الرماح وعاهدوا الله ان لا يكفوا او يقتلوا قتلة عثمان ويتواصون بذلك ليلهم ونهارهم وتركوا قميص  
الشیطان ويقولون قميص قاتل عثمان قال علي عليه السلام ما ذا قال خيط وقبتك قال بريت بذلك فقال ضلّ من  
زفر العيسى وقبيصة بن معوية بنسب الله الوافد نحو فتابك اهل الشام على قميص عثمان فوالله ما هو بقميص  
يوسف ولا عز يعقوب و كئيبكوه بالشام فقد خذلوه بالبحا ثم رجع علي عليه السلام الى الشام فكانت وقعة  
صفيين قولهم <sup>10</sup> احشوا وسوء كيلة وقولهم اكسفا وامسا كما يضرب الاول مثلاً يجعك على الرجل ضربين  
من الخسران ونوعين من النقصان والكيلة نوع من الكيل مثل القعدة والجلسة والحشف سرجي التمر يقول  
يعطي الحشف ويبي الكيل وقال بعض الشعراء ان كنت لا تلطفني فاقبل لطيفي لا تجعني بسوء الكيل والحشف  
والعانة تقول احشوا وسوء كيل والصواب كيلة بالكسر لانهم انكروا نوعا من الكيل سببا والكيلة النوع من

الكيل ونصبوا حشفا بفعل مضمر يريدون التجمع حشفا وعطفوا عليه وقوله اكسفا وامسكا اصله ان يلقا  
الرجل بعوس مع نخل والبشر الحسن احدى العظمتين وقيل البشر علم من اعلام النج واول من مدح بالبشر عند السؤال  
زهير في قوله نراه اذا ما جئت متلهللا كانك معطية الذي انت سائله **قولهم اغد نكدة**  
البعير موت في بيت سلولية يضرب مثلا لاجتماع نوعين من الشر وهو نحو الاول والمثل لعامر بن  
الطفيل وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ازيد اخولبيد فقال اسلم على ان يكون لك  
المدروني الوبر وان تجعل لي الامر بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا وبرة فخرج وقال لاملائها  
عليك خيلا جردا ورجلا امرا فدا عا النبي صلى الله عليه وسلم عليه ما فاخذت ازيد صاعقه وضربت عامرا  
وهي طاعون الابل قال لي بيت سلولية وجعل يقول غدة نكدة البعير موت في بيت سلولية وسلول من اهل  
العرب والمعنى انه جمع ضربان من الذلة وقال الشاعر يذكر ذل سلولية الى الله اشكوا نيتي بظاهر  
فجاسلوني فبال على حربي فقلت قطعوها بارك الله فيكم فاني كريم غيد خلها راحلي **قولهم اغيرة وجبنا**  
يضرب مثلا للرجل يجتمع فيه عيبان واصله ان رجلا تخلف عن قتال العدو وترك الحربيقاتلون ثم راي  
امراته تنظر لقتال فصرها فقالت اغيرة وجبنا قدمت هذه المرة الغيرة وهي من اخذ اخلاق الرجال وقال  
جويريمدح الحجاج يا من يثار على النسا حفيظة اذ لا يقيف بغيرة الا زواج ورؤى الرجل مع امراته رجلا  
فقتله فقال عمر بن الخطاب رحم قللت قال نعم قال احسنت ومن بعد فعد وقريب من هذا المعنى قول الشاعر  
جهلا علينا وجبنا عن عدوكم لبست كحلان الجمل والجبن **قولهم اذ ادعيت الباطل المح بحبك يضرب مثلا**  
لمن يدعي الباطل فيدال منه واصله ان امرأة من العرب كانت تحت شيخ فارت شبا بايتنقون من قيام  
فتمنت ان تكون تحت احدهم فقالت حمدا المنتقلون من قيام فقال زوجها انا انتقل قايما فلما دام ذلك  
صر فقالت المرأة اذ ادعيت الباطل المح بحبك الباطل اي خصمك **قولهم انك لا تجني من الشوك العنب**  
والمثل لا كتم بن صيفي ومعناه اقاظمت فاحذر الانتصار واذا اسات فتقربوا بالجرء واخذ الشاعر فقال  
اذا ورت امرؤا فاحذر عدائنه من يزرع الشوك لا يحصد به عنب **قولهم اخبر بقلة اخبر لفظه الامر ومعناه الخبر**  
يقول اذا اخترتهم قليتهم والمثل لا يبي الدرداء فيما زعم بعضهم ورؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا  
والها في قلة مثلها في قولهم يا زيد امش ويا مراستوه ويدخل لبيان المحركة والقي البغض قليت ابغضته و  
القران الكريم اني لعلمكم من القاين قال زهير لعرك والاموز مغيرات وفي طول المعاشرة التقال  
لقد باليت بطعوا اوتني ولكن ام اوتني لا تبالي **قولهم انا تيق وانت ميق** فكيف تتفق السريع  
الى الشر والميق السريع البكا يضرب مثلا لسوء الموافقة في الاخلاق وقالوا التيق المنلى عصبيا يقال انا  
الا فاما ملائته والميق القليل الاحتمال الخروج من ادنى مكروه واصله ان رجلا كان في سفر فسأت اخلا



فقال حد هذا ذلك والسفر يورث ضيق الاخلاق وقالوا ما تعرف انا الخ حتى تغضب او تسافر معه ويسمى السفر سفرا  
 لانه يسفر عن الاخلاق اى يكشف عنها ويكشف المكشاة مسفرة لانها تسفر التراب عن وجه الارض فتكشف  
 كما تسفر المرأة نقابها عن وجهها وقالوا المحرمين والمسافر مريضان لا يعادان وقال بعضهم يمدح رجلا  
 ابلج بسام وان طال السفر وقال عليه السفر ميزان القوم **قوله** اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا  
 يضرب مثلا للرجل الشرع يعطى الشئ فياخذه ويطلب اكثر منه والمثل لام عمرو جارية ماله وعقيل نذ مائة  
 جذيمة وكان عمرو بن عدي بن اخت جذيمة فقد زمانا ثم ظفر به ماله وعقيل فقد ماله طعاما فاكله  
 واستزاد فقالت ام عمرو اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا ثم جلس معه على شراب فجعلت تسقي ما وتدعه  
 فقال عمرو تسد الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس بجاها اليمين وياشر الثلاثة ام عمرو  
 بصاحبك الذئبة تقيمينا ثم عرفاه فقد ما به على جذيمة فاستجاسها فنادماه ولم يناد به احد قبلها وكان يوم  
 انه ليس في الارض من يصلح لمنادمتها ذهابا بنفسه وكان ينادم الفريدين يشرب قد حاويصيب لكل واحد  
 منهما قد حا حتى ناداه ماله وعقيل قال نعم بن نويرة وكنا كندمانى جذيمة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
 فلما تفرقا كانى ماله بطولا اجتماع له بنت ليلة معا يعنى كافر قد ين لا تفرق وقال غيره  
 تقول اراه بعد عرقه لاهيا وذلك ذكروا علمت جليل فلا تحسبني ان تناسيت عهدى ولكن مبريا يا ائيم جميل  
 الم تعلم ان قد تفرقا قبلنا خليا صفا ماله وعقيل **قوله** انك لا تشكو الى مصمت يضرب مثلا  
 لقلة اهتمام الرجل بشان صاحبه واصله في قول الشاعر يخاطب جملة انك لا تشكو الى مصمت  
 فاصبر على الحمل الثقيل اوت ونحوه **قوله** الراجز يشكو الى جلي طولك لى يا جلي ليس الى المشتكى  
 الدهان كلفانى ما ترى شد الجوى لى قد بابا لوى صبر اجيلا فنكلا نامتلى والمصمت لشكى المعتب  
 واصله من المصمت وهوانك اذا شكوت عتبك فصمت عن الشكاية **قوله** استنتت لفصال حتى  
 القرا يضرب مثلا للرجل يفعل باليس باهل واصله ان الفصال اذا استنتت صحاحها نظرت القرعى فاستنتت  
 معها فسقطت من ضعفها والاسنان العدو والقرع بثر يخرج بالفصال فتخرج على السباخ فتبرايقال قرعت  
 الفصيل اذا فعلت به ذلك كما تقول قد تده اذا نرعت منه القران **قوله** ان هلك غير فصيل الرباط  
 يضرب للشئ يقدر على العوض منه فيستخف بفقد والرباط الخيل الذى تربط الخيل وسميت الخيل رباطا  
 لانها تربط بازاء العدو وفي الشعر ويربط العدو ويازيها خيله يعد كل لصاحبه وفي القران الكريم ومن رباط  
 الخيل ونحو المثل قول كثير هل وصل عرق الا وصل عابية في وصل عابية وصل ما به **قوله** اختلط المر  
 بالهمل واختلط الخنازير بالزباد واختلط الحابل بالنابل كل ذلك يضرب مثلا في اختلاط الامر على القوم حتى  
 لا يعرفوا وجهه والهمل للهمل التى لا راعى معها واختلط الخنازير بالزباد شبيه بقولهم لا تدري المحترام يند

واصله الزبد يذاب فيفسد ولا يدري يجعل منها اوترك زبد اومنه قول الشاعر وكنت كذات القدر لم تدرك غلت  
انزلها من دومة او نذيرها والحابل صاحبها الحبال لتروى شبكة الصايد والنابل صاحب النبل وذلك ان  
يجمع القناص فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحبال فلا يصاد شيء وانما يصاد في الانفراد **قولهم** امك  
وتروى يضيض مثلاً لسوء الخبر او هو لرجل يخاطب فرسه يقول اجزله الحشيش واعلفه اياه وهو يروى عليه  
يقال حش الفرس اذا علفه وحش النار اذا طرحت عليها الحشيش لتشتغل وحش الولد في البطن اذا يبس الحش  
البقان لغة مدينة ثم سمي الكنيف حشالان اهل المدينة كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والحشيش اليهم  
من البنات ولا يقال للوطب حشيش انما يقال له الرطب والكلأ والحلا مقصور من امثالهم في سوء الخراء  
قول عبد الرحمن بن الحكم عدوك يحشش صولتي القيت وانت عدوك ليس لك بمستوى وقال معبد بن مسلم  
لديهم النقيصة كل لد في النصح ثم ثنوا فداءوا فكيف بهم وان احسنت قالوا اسات وان غفرت لهم سوا  
**قولهم** اجمع كلبك يتبعك يضرب مثلاً للثيم تدليه فيطيعك ونحوه قول الشاعر اكرا ملك  
الاحمق مما يفسده اذناك الاتق فما بعد وقرباهون شئ يفقده وحسن المنصو اذا الجند قال  
اجمع كلبك يتبعك فقيل له ربما يجمع فيتبع غيرك فوقر في نفسه فاخرج واعطاهم **قولهم**  
اسار غنياً فسقى مقضبا يضرب مثلاً للرجل يفسد الامر ثم يريد اصلاحه فيزيده فسادا واصله ان نسي  
الراعي رعي الابل نهارة حتى اذا ولى دراجها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء اثره عليها فيسقيها الماء حتى  
تمتلئ ابواها فيزيد هاذلك ضررا ويقولون رعي فاقضب وذلك اذا سار غنيا ولم يشعبها من الكلاله قشر  
وانما الشرب على العلف يقال لغير قاضب اذا لم امتنع من الشرب وصاحب مقضب وقال الاصمعي سار غنيا  
فسقى معصا يضرب مثلاً للرجل لا يحكم العمل لصعوبته عليه فيميل الى ما هو اهون **قولهم** اجنأوها  
ابناؤها يضرب مثلاً للرجل يعمل الشئ بغير روية ولا نظر فيتعنى فيه ثم يحتاج الى نقضه والاجنأ جمع جان  
والابنا جمع بان وهذا جمع قليل ومثله شاهد واشهاد وصاحب واصحاب ويجوز ان يكون الاصحاب  
جمع صيب ويجمع الصاحب صعبا ثم يجمع الصحب اصحابا واصله ان بنتا لبعض ملوك اليمن اودت افسايتا  
فكوه ابوها فنهاها عنده ثم خرج في وجهه فاشار عليها قوم بانثائه فلما رآه الملك الزمهم هدمه وقال اجنأوها  
ابناؤها وجعلهم البناء لا اشارتهم بالبناء ونحو المثل وليس بعينه ومن لا يكون رجل مصيبة ليثتها  
في مستوى الارض يزلق وقال بعضهم مع الراي لنحس فارتعنونه يكشف للبر عن فضه **قولهم**  
ان صح قومه وقرا يضرب مثلاً للشدة على الحمل ولا ذلال الرجل والحمل عليه اذا دخله الاباء الغرة ومثله  
ان اعياضه نوطاوان جرجر فخره ثقلا تقول اذا جمل فاعج عليه حتى تشتت من مثله اعصبة عصب  
السلة والسلة شجرة مفترشة الاغصان فاذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها اي شدوها حتى يصلوا الى

اصلها في قطعوه وقال الحجاج لاعصبتكم عصبا لسملة والعصبا لشد عصب راسه اذا شدة والعصبة للرأس خاصة  
والعصا لسائر الجسد والحجر صخرة صوت البعير اذا سخر النوط كل ما علق على البعير وغيره والجمع الانواط ونظته نوطا  
خلقتة وهو منوط ونوط يسمي بالمصد وفيقال هو مناط الثريا بحيث لا يدرك والنوط ايضا بوقعة الصائع ونحو  
المثل قول طهيمان خليلي في اليوم شاك اليكما وهل تنفع الشكرى الى من يريد <sup>عليه</sup> وكان ترى من ذي هوى  
حيل دونه ومبتغى الف نظرة لا يفيد **قوله** ان الجبان حنقه من فوقه المثل لعمر بن مامة حين  
اراد جعيده قتله فقال لقد عرفت قتل ذوقه ان الجبان حنقه من فوقه كل مقاتل غير بطوقه  
والثور يحى جلده بروقته يقول ليس ينبغي للجبان من حنقه حذره ونحوه قول عنزة بكوت  
تخوفني المحتوف كانني اصبحت عن عرضا المحتوف بمنزل فاجبتها ان المنيعة منهل لا بد ان اسقى بذلك  
المنهل **قوله** اقلت والحصل الذنب واقلت بجريرة الذقن يضرب مثالا للرجل ينجو من الهلكة بعد الاشفاق  
عليها والمثل لمعوية بن ابي سفيان وذلك انه ارسل رجلا من غسان الى الروم وجعل له ثلاث ديات على  
ان ينادى بالاذان عند باب ملكهم فقتل فوثب عليه البطارقة ليقتلوه فنتهم الملك وقال فما اراد من سلمه  
ان تقتله فيقتل كل مستامن لنا عنده ويهدم كل بيعة لنا قبلته ثم اكبر وجهه فلما راه معوية قال اقلت  
والحصل الذنب فقال كلا انه لهلبة ثم حدثه الحديث فقال لقد اصاب ما اردت وغير بعضهم لفظ هذا  
المثل فقال حتى نجوت وما عليك فميص وفي مثل اخر اقلت وله حصا من الحصا من الحديد والشديد وقيل  
هو الضوابط والهرب شعرا للذنب وغيره والانحصار سقوط الشعر حتى يتجرد في موضعهم وقولهم اقلت بجريرة  
الذقن ومعناه اعلى قلت من الهلكة بعد ان قرب منها اكرب الجرعة من الذقن ومعناه اقلت ونفسه  
في شدقه ولا يقال انقلت عن البصر بين والصواب قلت كما يقال قلع السحاب واقشع وقال امرئ القيس  
وافاتهم علبا حريضا ولو ادر كنههم الوطاب **قوله** اوسعتم سبا واد وابل بل يضرب مثالا  
للرجل يهدم عدوه وليس على عدوه منه ضرر المثل لكعب بن زهير قال لابنه زهير كان الحرث بن وراق  
الصبيد اوى من بني اسد اغار على ابل زهير فذهب بها وبراعيها يسار فجعل زهير يهجو ويتهذه في مثل قوله  
لقد اربين منكم بدنية لربيعها سوقة قبل الاملاك اورد يسار ولا تقتف على ولا تمكك لعرضك ان القادر <sup>الطبع</sup>  
تلقها العر والله ذاقها واقد ربذرك انظر <sup>تنبك</sup> اين حلت بوا من بني اسد في دين عمر وحالك بينا قدك  
لنا نيك سمي منطلق نفع باق كادرب القبطية الودك فلما اكثر من هجائهم وهم لا يكرثون به قال لابنه كعب  
اوسعتم سبا واد وابل اى ليس عليهم من هجائك كثير فزعهم عند انسمهم وقد اود وابل ابل واضرابك  
**قوله** ارق على ظلك واقد ربذرك يقال للرجل يحا وطوره في الامر ومعناه ارق بنفسك في الامر  
فانك ظالع لا قبلها ما لا يتحقق وذلك ان الظالع لا يكلف ما يكلف العحيح وارق من قولهم رقت في

السُّلَمُ والدرجة والحبل والظالع اذا رقي فنهل ولم يستجبل وقوله اقد ربذ رذك اى تكلف ما تطيق والذرع  
من قولهم ضاق به ذرعى اصله من قولك ذرعت الشيء اذا قدرته بذراعك ذرعاً ونحوه قول الشاعر  
فاعلم بالعلو فمالك في الذي لا تستطيع من النور يدان وقال عمر بن معدى كرب اذا لم تستطع شيئاً فذر  
وجاوزه الى ما تستطيع **قولهم** اذا جاء الحين حار العين الحين الاجل يقال له بالفارسية حوش وحشا  
يحجر وقال ناظم كتاب كليمه واسمه ايان بن اسحق اللاتقى مالى الناس من الاجال كأنها مصيدة الآمال  
ولم يقولوا لها هنا حارت العين لتقدم الفعل الفاعل وليكن الاسم الموث الذي لا علم فيه للتنايد وليس ثابته  
حقيقاً وما ذكره كمثّل العين والاذن والسم والارض وقد قال الشاعر والعين بالاشد المحارى مكحول ولم  
يقول مكحولة ويقال في هذا المعنى اذا جاء القدر عشي البصر وقال نافع بن الازرق لابن عباس يقول الهدهد  
اذا نقر الارض عرف مسافة ما بينه وبين الماء كيف لا يبصر شعرة الفخ حتى يصاد فقال بن عباس اذا جاء القدر  
عشي البصر ومثله قول اكثم بن صيفى من مأمّنه يؤتى الحذر وقال اخو وكيف توفى ظهره ما انت راكبه  
اى كيف تنجو ما انت حاصل فيه وقال وس بن حارثة لابنه انا تغز من تروى ويعزك من لا تروى وقيل لا ينفع  
سهولة المطلب مع وعورة القدر ولا يغنى المحذر اذا دام القدر واذا دام القدر دم البصر واذا البرم القدر وحسن  
الظفر قال الشاعر فغلب القضا بجيلة المحتال ومعنى قوله دم البصر اى سد كانه طلى بشئ من قولك رثمت  
القدر اذا طليت بها بالطحال ومن ذلك قولهم اتيك لمحايين رجلاً يضرب مثلاً للرجل يسعى الى المكروه حتى يقع  
فيه والمثل للحريث بن جبلة الغساني وكان المنذر بن المنذر قال لمحمد بن عسلة اهج الحريث بن جبلة فقال ان  
غسان اخوالي ولا يحسن بي شجائهم فتهده فقال الهزلي بلغث المشيبا لداداد قومي عفاكسوبا  
وان الاله بتصنيعه بان لا اعق ولا اخوبا وان لا اكثردا نعمة وان لا امر امر استشييا  
وغسان قومي هم ما هم فهل ينسينهم ان اعيبا فوزع بها بعض من يعتريك فان لها من معدد كليبا  
فانتدب بن العفيف فقال **لهم** ان الحريث بن جبلة دعى على ابيه ثم قتله وركب الشاذلة المحجلة  
فأبى شي شيء لا فعله **قولهم** راعا على ابيه ثم قتله اى ضيق عليه واصله راعا بالهزلة فترك هزلة وهي  
لغة ثم خرج بن العفيف في جيش المنذر لقتال الحريث فالتقوا بغير ابراع فقتل المنذر واسر بن العفيف فحجى به  
الحريث فقال اتيك لمحايين رجلاه فارساهما مثلاً ثم قال خنار احدى ثلاث اما اطرحك من طار وهو حصن  
دمشق واما ان يضربك الدلامص سيافى ضربته بالسيف فان نجوت نجوت وان هلكت هلكت واما ان اطرحك  
بين يدي الاسد فاختر اضربه الدلامص فضر به فذوق منكبه ففعل ففعل وضارب به جبل والحبل الاسترحا  
والحائى الذى حان اجله اى دنا واتى الحريث بحمالة فحكمه فاستأرق قيدتين كانتا له فاعطاه اياها فانطلق  
بهما ونزل منزلاً لا يشرب وهو من النمر يقال له كعب فلما اسكر النمرى قال له قل لهذا الحجر اقلبني

فصر به بالسيف فقال يا كعبك لو قصرت على حسن الندام وقلة الحرم وسماع مدحية تقللنا  
حتى تنوب تنادم العجم لو جددت فينا ما تناول من طيب الشراب ولذة الطعم وغدوت والتمري تحسبه  
نجم السماك وصاحب النجم جسد به نفع الدما عكنا قنات اصابع قاطف الكرم والبحر ليست من اخيك  
اذا جعلت محورا من الحلم ونحو المثل قول الشاعر الحين مجلوب اليه الحامين وقول الآخر اسبح له  
القلوب من ارض قرقي وقد تجلب الشرا البعيد الجوالب **قوله** ان الشقي وافدا لبراهم المثل العمر  
بن هند وكان سويد بن ربيعة القيمي قتل أخاه وهرب فقتل عرو تسعة من ولده وحلف ليقتلن مائة  
من قومه فقتل ثمانية وتسعين منهم احراقا بالنار فرأى رجلا من البراهم وهو من تميم الذخان يرتفع فقال  
ان الملك يطعم الناس فقعه فلما نادى قال له عرو من انت قال من البراهم قال ان الشقي وافدا لبراهم وامر  
به فالتقى في النار ثم اتى بالحر ائبذ ضمرة فاحرقها وتحلل من يمينه فبهذا وبقصته المشترعة بنو تميم بحب  
الطعام فقال بعض الشعراء اذا مامات ميت من تميم فلك ان يعيش في بزاز وقال الآخر الا  
ابلع لدريك بن تميم بأية ما تحبوت الطعاما والعرب تذم الشهوات والرغيب ولهذا قال العنزي <sup>بأية</sup>  
يبدع المتبشر بقلة الاكل يكفيه خوة فلان الكرم من الشواء ويروي شربة العمر وقال النبي صلى الله عليه  
سلم الرغب الشوم يعني كثرة الاكل وشدة النهم وقال الشاعر لا تحسبن كل موقد يرقى **قوله** اذا  
ما القارط العنزي ان اباض ب مثالا للغايب لا يرجى اياه والقارط الذي يحبى لقرط وهما قارطان الاول منهما  
تدركين عنزة وكان من حديثه ان خزيمة بن همد عشق ابنته فاطمة بنت تذكرو فقال شعرا اذا  
الجوزا اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا اردفت الجوزا اى ردفت يقول اذا وايت الجوزا و  
الثريا استبهم علي موضع نزولهم فظننت بهم الظنون لانهم يرتحلون من موضع الى موضع لقلة مياهم  
في الصيف مرة اقول انهم بكان كذا واخرى اقول هم بغيره وشبيه هذا قول لاخريذ كوامرة فارقت شعرا  
ونزلت زوال الشمس عن مشرقها فمن نجري في اى ارض غرو بها فذهب تد كرو خزيمة يحيتيان القرط فم ابي في  
مخل فدل خزيمة تذكر فيها بجبل ليشتر العسل ثم رفع الحبل وقال لا اخو جك حتى تزوجنى ابنتك فاطمة  
فقال اعلى هذه الحال واني ان يفعل فتركه وانصرف ومات ووقع الشريف بين قضاعة وربيعة والاخر  
وهو بن عامر العنزي ذهب يطلب القرط فلم يرجع ولم يعرف له خبر وذكرها ابو ذؤيب فقال وحتى يؤوب  
القارطان كلاهما وينشر للقتلى كليب لوايل وقال بشر فريحي بخير وانتظري اياي اذا ما القارط  
العنزي انا **قوله** احس وذق ينرب مثالا للشمانة بالجان ومعناه انك قد جنيت لشرا على نفسك فالتق  
ما فيه من البلية وهو من قول الراجز ايا يزيد يا بن عمر وبين الصديق قد كنت حذرناك ان المسطوق  
وقلت يا هذا المعنى وانطلق انك ان كلمتني باله اطلق ساك ما سرك منى من خلق دونك ما استسكنته فاحس وذق

ومرابوسفين على حمة صرييا يوم احد فقال ذق عقق ومعناه ياعقق وعقق تكلم به في ليلته ولا يقال  
رجل عقق وهو من فعل العقوق ونحوه قول الله عز وجل ليدق وبال امره وقال ابن المفع فذق كالذي  
قد ذاق منك معاشر لعبت بهم اذ انت بالناس وقال غيره فذوقوا كما ذقنا عذاة من حجر من  
الغيظ في اكباده والنوب **قولهم** اشت عقيلا الى عقال يضرب مثلا للرجل ينفر بزيه فيقع في  
مكره وعقيل تصغير عاقل ونحوها واشيت واحيب والمحيب سوء اساء تشبه الحجة واما شاه يشاؤه فاذا طربه  
قال الشاعر من الجوفاشا وذكته ولقد ارك تشابالا لظلم وشاه الشاه اذا سبقه والشا والسبق يقال لا يدرك  
شاؤه اي غايته في السابق قال الشاعر في المعنى الاول وانى قد يساء اليي يوما فلا اسى لبلدا ولا اضيع  
ويراد بالمثل الحث على المشاورة ومجانبة الاستبداد وكل شئ مادة ومادة العقل التجربة والمشورة وقد  
احسن الشاعر في قوله خليل الدين الراي فصدك واحد اشير على اليوم ما يؤيان وقالت لروم نحن لا نملك  
من يستشير قالت لفرس نحن لا نملك من لا يستشير **قولهم** انى الكبد على لبد والابد الدهر يقال  
لا افعل ذلك ابد لا بيد وابد **الانثى** يضرب مثلا للشئ القديم ولبد النسر السابع من سور لقمان بن عاد  
وكان ياخذ النسر صغيرا فيماز عوا فيربيه حتى يكبر فاذا مات اخذ لسا اخر حتى يستكمل عمر سبعة اشهر  
وكان لبد سابعها ويقال ان النسر يعيش اربعماية سنة قالوا وكان لما ضعف بصره بمنزلة بين الذكور والانثى  
من ولد الذر ويصير اثر الذرة السوداء على الصفا في الليلة المظلمة وهذا من اكاذبيهم وقال النابغة اخبرت  
قفارا واضحا اهلها احملوا اخي علي الذي اخفى على لبد وجمع ابد اباد وشيئ يؤبد دائم **قولهم** احمل لياليك  
فهيش فيشوي نظمي عندي بالعرين يضرب مثلا للرجل يتزل به الامر لصعب فيحتاج فيه الى التعب و  
الهيش ها هنا الجد في السير هاش بهيش هيدش والعرين التزل في وجه البحر يقول هذا وقت جدك  
وانما شك فجدى وانكش ومثله قول الآخر هذا وان الشد فاشتد و قول الآخر هذا  
اوانى واوان المغلوب بمعنى سفير **قولهم** ان الحياة اولعت بالكتة واولعت كنة بالظن يضرب  
مثلا للقوم بينهم معاملة وخلاطة لا يغنى بهم عنها ولا تزال لمساة تقع فيما بينهم والكتة امرأة الفخ فوق  
اسع مجدا ودع تقول ان طلبت فاطلب مجدا والافدع فانه لا يغنى عنك السعي مع عدم الجدد والمجد الحظ  
من الخير يجعله الله للعبد ومنه قول الشاعر تقلبت ان كان القلب ثانيا وبالجد يسي المرء الى القلب  
ونحوه قول جرث بن جده عيشي مجدا لا يضرك النوك ما اعطيت جدا وضعي قنالك ان رايت الدهر قد افنى  
مجدا اي ضعي قنالك فقد ذهب من تستحي منه **قولهم** اضطر اوانت لاعلى يضرب مثلا للرجل  
يجمع له اسباب الغلبة والقهر هو مغلوب مقهور والمثل سليلك بن سلكه التميمي وذلك انه افتقر  
فخرج على رجله رجا ان يصيب غرة انسان فيذهب بما له فيدنا هو انما في ليلة مقمرة حتم عليه رجل



وقال استاسر فقال له سليلك الليل طويل وانت مقفد هبت مثلاً ثم ضمهم سليلك ضمة خوط فيهما وهو فوقه  
فقال له اذ طأ وانت الاعلى فذ هبت مثلاً واذا الرجل في مثاله فاصطحبا وانضافا ليهما اخر حاله كحالهما فمروا  
بالجوف وهو وادفراوه ملائ من النعم فاني سليلك الرعا فسا لهم عن الحي فاذا هم حلوب بعيد مكانهم فقال الا  
اعينكم قالوا بلى فرفع عقيرته فقال يا صاحبي لا انا في الوادي الاعبيد وام بين اذواد انظراني قليلا  
ويش غفلتهم ام تعد وان فان الروح للعادي فطرو والابل وزهوا بها والريح القوة والغلبة وفي القران  
العظيم وتذهب ريحكم اى قوتكم **قولهم** اكل الحبي ولا ادع الاكل يضرب مثلاً للرجل يصيب نفسه عشيرة  
بالمكره ويأبى ان يصبهم به غيره والمثل للعباد بن عبد الله الضبي كان وفد النعمان بن المنذر وانشده  
لاذبح النازي الشؤب ولا سلخ نوم المقامة العنقا لا اكل القت في الشنا ولا ارفع ثوبى اذا هو اخزقا  
القت حباً سود من ثمر العشب تحن العرب وتاكل في مجذب فقال له ضرار بن عمرو بعد ذلك لودجت لنا  
هذا التيس لتيس عندهم وسلخت لشكرناك ففعل فاحضر ضرار النعمان بذلك فاحضره واخذ البيت فضحك منه  
وكان ضرار عرج فعد عباد الى حلتها فلبسها وخرج يتعاج حتى اذا صار الى الخيمة التي للنعمان قعد يتغوط  
فغضب النعمان على ضرار ومنعه حضور طعانه حتى خلف انه مافعل ولكن عباد كاده فارفع بينهما الكلا  
حتى تشامثم وقع بين ضرار وابي مرجب ليربوعى كلام فقال ابو مرجب من ضرار فرد عليه عباد فقال  
له النعمان انك ب عن ضرار وقد فعل مافعل وقلت فيه ما قلت فقال اكل الحبي ولا ادع الاكل فارسلها  
مثلاً فقال له النعمان لا تعد من ابن عم ضرار وقيل لرجل ما تقول في ابن العم فقال عدوك وعدوك ونحو  
المثل قول الممزق وان كنت مأكولاً فكن خيراً كل والا فادركنى ولما امزق **قولهم** استهاضيق  
يقال ذلك لرجل تخبر عنه بالامر المجليل لا يبلغه قدره ولا يكون له عليه قدرة والمثل للمهل قاله حين  
اخبر ان جساساً قتل كليباً وكان كليب سيد قوم ربيعة واعزاهل زمانه وكان الناس لا يستقون ولا  
يرعون الا ما فضل عن كليب وكان يقول حرث وحش موضع كذا فلا يصاد فليل اعز من كليب فودت  
ناقة الخال جساس بن مرقع ابل كليب كانت عطشى فاستل الماهاها كليب في ضرعها فركب جساس خلف  
كليب فقتله ثم رجع فمر على مهلهل وهام بن مرة اخى جساس وهما يضربان بالقنطار وقيل يشربان فقال همام  
لقد جاء جساس بسوء والله ما رأيت فخذ خادجة قبل اليوم قط فلما دنى همام اخبره الخبر فغضب وجهه  
فقال مهلهل ما شانك وكان كل واحد منهما الايكام صاحبه فقال انه فكونه انه قتل اخاك كليباً فقال  
استهاضيق ثم عرف محبة الخنجر فدعى قومه الى الطلب به فثبت بحرب بين بكر وتغلب فاعتزلهما الحريث بن  
عباد حتى قتل مهلهل ابنة بحيرا وقال هذا الشسع نعل كليب فقال الحريث قربا بربط النعامه منى  
لنحت حرب وابل عن جيا قربا بربط النعامه منى ان قتل الكريم بالشسع غالى قربا فان كفى مهن ان تزود

المجبال قبل الرجال له اكن من جناتها علم الله وانى لحيها اليوم مكة فقاتلهم واسر مهلهلا  
وهولا يعرفه وقال والله لقد نى على مهلهل ولا ضرب عنقك فقال له اذا دلتك عليه فاذا من قال  
نعم فوثق منه فقال نامهلهل فقال اولى لك وخلاه وقال لهف نفسي على عدوى وقد  
اسرت الحرب واحتوة اليدان فارس يضرب الكتيبة بالسيف وقسموا ماله العينان ليت شعري هل  
اظفرن باخري مثلهاموة بغير امان وكانت الحرب بينهم اربعين سنة حتى قتل جساس واخوه هام فقتله نائرة  
وكان غلاما منسوبوا لزيد كرا من بنى تغلب التتظه هام فلما التقوا يوم القضيئات جعل هام يقتل فاذا جاء  
العطش جا الى قرية فشرب منها ووضع غزيرة فوجد نائرة من غفلة فشده عليه بالعترة فقتله فقال شاعره  
لقد عيل الايتام طعنة نائرة انا شرا زلت بميتك شرع اى ماشورة مقطوعة بالمشاشر ثم حتى مهلهل باليمن  
فهلك بها وقيل بل رجع الى البحر يره فهلك **قولهم** اخو البر على القلوص يقال ذلك عند اخر العهد  
بالشيء وعند انقطاع اثره وذهاب امره واصله ان كيثف بن زهير التغلبي غار على بكر بن وايل فاسره منهم مالك  
بن كويه وعمر بن ريان فتنازعا فيه كل يدعى سرته ثم حكموه فقال لولا مالك الفيت فى اهل ولولا عمر لم يتر  
كلها اسرا فى غضب عمر فظهر فتركها مالك فى يده وانصرف عمر به فاخذ منه الفديته وخلاه فقال كيثف  
اللهم ان لم تصب بنى ريان بقارعة قبل الحول لم اصل لك ركعة ابدا فخرج بنو ريان وهم سبعة فى طلب بل لهم  
ومعهم رجل من عقيلة يقال له نخوثة فلما وقفوا قريبا من ارض بنى تغلب نطق خوثة الى كيثف فعرفه  
خبرهم فخرج حتى لحقهم فقال له عمر ان فى وجهي فائمن وجهك فخذ لطمتك ولا تشب الحرب بين بنى اميك  
وقد اطفاه الله فابى وضرب اعناقهم وجعل رؤسهم فى جوالق وعلقه فى عنق ناقته لم يقل لها الد هيم  
فلما راها ابوهم قال اظن بنى صابوا ببيض النعام ثم اهوى بيدى فى الجوالق فاذا رؤس بنيهم فقال اخو البر على القلوص  
اى هم اخر المتاع وهذا اخر عهدهم فذهبت مثلا فقال للناس ثقل من حل الد هيم واشأتم من خوته والبر يتاع  
البيت من الثياب خاصه وقال الراجر احسن بيت اهو او بزا يقال بيت حسن الظهر والا هره اذا كان حسن  
الهية والمساع **قولهم** اتت فقد انى لك اى ترب هلاك انى يائى اذا قرب واصله ان ريان جعل لله  
على نفسه ان لا يحرم دم عقيلي حتى يدلوه كما دلوا عليه فمكث سنين فبينما هو جالس فى فتا بئته عشا اذ هو  
براكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال اتت فقد انى لك فقال له العقيلي هل لك فى ريعين اهل  
بيت من بنى زهير مسدين فى موضع كذا فنادى فى ولاد ثعلبة فاجتمعوا ثم سار حتى اذا كان قريبا منهم  
بعث مالك بن كومة طلبيعة فقال مالك فتمت على فرسى فما شعرت حتى عسف فرسى فى مغارة بين البيوت  
فبكيتها فتاخرت على اعقابها فسمعت جارية تقول لابيها يا ابنة اتمشى الخيل على اعقابها قال وماذا يا بنية  
قالت لقد رايت فرسا تمشى على اعقابها قال نامى يا بنية فانى العصى الفتاه ان تكون كلوا العير بالليل

فخرج مالك الى الريان فاغار عليهم فقتل منهم نيفا واربعين رجلا واصاب فيهم خيرا فالهم من بنى يشكو  
فقال مرقش اخو بني قيس بن ثعلبة اتاني لسان بنى عامر فحلت احاديثهم عن بصر فلم  
يشعر القوم حتى راوا بريق القواش فوق الغرد ففرقتهم ثم جمعتهم فاصدقهم قبل غيب الصدا  
فيارب شأ وتخطرت كريمة لدى مزحف او مكر واخرشا بن تری رجله كقشر القتادة غيب المطر  
وكاين بجران من حلف ومن خاضع خذ منعني وقال الريان يعتذر الي يشكرو له فقتلكم بدم  
وماح القوم تخلفي وتصيب قولهم ان الشقي ترى له اعلاما جائه الاصمعي في الامثال  
ومعناه ان علامات شقا الشقي بادية عليه والفرس تقول الديوث يعرف من يعبد وما يشد  
ذلك قولهم وعلى المريب شواهد لا تدفع وقال اخر ان الامور اذ انت لزوالها فعلاصة الا  
فيها تظهر ومن امثالهم في الشقا قولهم ان الشقي بكل جبل يثيق وقولهم ان الشقا على الاشقين  
منصوب وقولهم وبالا شقين ما كان العقاب قولهم استي اخبني يضرب مثلا لوضع  
الاحق الشيء في غير موضعه واصله ان سعد بن زيد مناة زوج اخاه مالك وكان احق النوار بذت  
جل بن عدى بن زيد مناة فلما كان ليلة هدايتها وقف بها سعد على باب خبايتها فقال له لمح مال  
محت الرجم والرجم القبر فدخل وقعد حجرة وقال لامرأته لمن هذا البرد لبر كان عليها فقالت هولك  
بما فيه فقال اما ما فيه فلا اريده واما البرد فهاتيه فقالت له ضع شملتك قال ظهري احفظ لها فقلت  
فضع العصي فقال يدي اخرز بها قالت فاخلع نعليك قال رجلاي احق بهما فقامت اليه فشم رائحة  
ابطيب فوثب عليها فقال منها فجاثه بطيب ليعاودها فجعله في استه فقالت له طيب مفرقك  
فقال استي اخبني فبات عند هاليلته فلما اصبح حركة بطنه فاحداث عند هاليلته فقال لعطه  
بطنك فذهبت مثلا وسنفسه وانصرف الى بله ولم يعيد اليها قولهم است البائس اعلم  
يضرب مثلا للرجل يفعل الفعل على علم ويأتي على بصيرة واصله ان ابلا لابي طاح عمرو بن قيس  
شردت فوفقت في بلاد عوف بن سعد فركب منقذ بن الطاح فاناخ الى كسريت عظيم وفيه  
شاب جميل مضاجع ربة البيت قد غلبته عينه قال فلم البث ان راح الشاة ثم الابل ومعها رجل  
على فرس فصهل الفرس فارتاح الخيل وقام العبيد ففقت اندر رب البيت وان الفتى المضاجع  
المرأة ليس منها في شئ فدخلت البيت فاحتملت الفتى واخرجته ورأى البيت فاستيقظ وقال  
لقد انعمت علي فمن انت قلت منقذ بن الطاح قال في الابل جيئت قلت نعم قال ادركت فامكث  
ليثلك هذه عند صاحب رحلك فاذا اصبحت فات ذلك العلم الذي ترى فقف عليه وناد  
يا صاحاه فاذا اجتمع الناس فاني سأتيك على فرس ذنوب بين فردين مترجلا فاعرض لك اكثر

فُتِبْ خُلْفِي وَكَادَ يَأْخُذُ يَأْخُذُ الْمَخَاضَ فَادَّاهُو الْحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ فَعَلَعْتُ مَا قَالَ وَجَوَلْتُ وَجَلْتُ إِلَيْهِ فَمَكَثَ  
أَيَّامًا لَا يَصْنَعُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي سَبَنِي تَغْضَبُ عَشِيرَتِي قُلْتُ لَا أَفْعَلُ قَالَ فَقُلْ قَوْلًا بَعْدَ رَدِّ أَهْلِي  
فَمَكَثَ حَتَّى وَرَدَتِ النِّعَمُ وَجَعَلْتُ اسْتَقَى وَانْحَزَ وَكَانَ فِي بَلِي نَاقَةً يُقَالُ لَهَا اللَّفْعَاعُ فَقُلْتُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رُبَّةَ اللَّفْعَاعِ فِي النِّعَمِ الْمُقْسَمِ الْأَوْنَاعِ لَا تُوَكَّلُ الْعَامُ وَلَا تَضَاعُ ذَلِكَ رَأَيْتُكَ وَنِعَمَ الْوَدَّ  
مَنْ تَطْقَابُ بَصَارِمِ قِطَاعٍ يَشْتَقِي بِهِ مَجَامِعَ الصَّدَاعِ فَاخْطَرْتُ الْحَرِثَ سَيْفَهُ وَقَالَ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبٌ تَقْدِيرُ  
وَلَسْتُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَشَاوِبٍ هَذَا الْوَالِدُ وَأَوَانُ الْمَخْلُوبِ يَعْنِي سَيْفَهُ ثُمَّ نَادَى فِي الْحَيِّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ  
الْأَبْلِ شَيْءٍ فَلَا يَصِدُّهُ وَفَرَدَتْ كُلُّهَا إِلَّا اللَّفْعَاعَ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ مَعَهُ نَطُوفٌ عَلَيْهَا فَوَجَدَ نَاهَا مَعَ وَطِينٍ  
يَحْلِبُهَا فَقَالَ لِحَرِثٍ خَلِيَا عَنْهَا فَلَيْسَتْ لَكَمَا فَقَالَ الْمُسْتَعْلِي بَلْ هِيَ لَنَا وَضُرَّ الْبَائِنُ وَالْبَائِنُ الَّذِي يَحْلِبُ  
مَنْ الشَّقِ الْأَيْسَرُ فَقَالَ لِحَرِثٍ اسْتَأْذِنَ الْبَائِنُ أَعْلَمُ فَارْسَلَتْ مَثَلًا وَرَدَتْ إِلَى مَسْقَدٍ وَأَنْصَرَفَ بِهَا قَوْلُهُمْ  
أَمَّ عَمَّاسُهُ سَمِيعٌ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَغَالَفُ عَمَّا يَكْرَهُ وَمَنْ أَجُودُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ بِشَارٍ قُلْ  
مَا بَدَلَكَ مِنْ زَوْجٍ مِنْ كَذِّ حَلْمِي أَصَمَّ وَأَذَى خَيْرَ صَمَاءٍ وَقِيلَ الْعَاقِلُ الْفُطْنُ الْمُتَقَانِلُ وَقَالَ الْأَحْنَفُ وَجَدْتُ  
الْحَلْمَ أَبْصَرَ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ النُّجَاجُ ابْنُ الْقُرَيْبِ مَا الْأَدَبُ قَالَ تَجَرُّعُ الْخُصْمَةِ حَتَّى تَنَالَ لِفْرَسَةٍ وَقَالَ  
خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ مَنَظَرٍ وَرَجُلًا يَشْتُمُهُ فَقَالَ جَرَّكَ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوَابٍ غَفَرَ اللَّهُ  
لَكَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ خَطَايَا فَاحْشَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي عُمَرَ عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْضَى عَلَى الْقَذَا  
وَالْأَفَانِكِ لَا تَرْضَى بِدَا قَوْلُهُمْ اسْتَأْذِنَ الْمَرَاةُ أَحَقَّ بِالْجَمْرِ وَالْمَثَلُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَسِمِ  
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحَدُ بَنِي الْحَرِثِ عَنْ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ شُعْبَةَ  
بْنِ مَخْرَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَكْرُومٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَتَغْلَقْ عَلَيْهِ الْأَسْتُ خِصَالُ قَوْلِهِ فِي أَمْرِ  
الزُّبَيْرِ لَمَّا اتَّاهُ الْحِمَاقِيُّ فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ الزُّبَيْرِ قَدْ مَرَّ نَاقًا فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ عَادِيٍّ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْجُو إِلَى أَهْلِهِ فَتَبِعَهُ بَنُ جَرْمُوزٍ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لِلنَّاسِ قَتَلَهُ الْأَحْنَفُ وَقَالَ يَا بَنِي حَنْزَلَةَ تَأَهُ كَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْسَتْ نَصْرُهُ قَدْ بَلَوْنَا حَسَنًا وَالْأَبِي حَسَنٌ فَلَمْ يَجِدْ إِيَّاهُ فِي الْمَلِكِ وَالْأَصَانَةِ لِلْمَالِ  
وَلَا مَكِيدَةٍ فِي الْحَرْبِ وَلَمْ يَحِبَّهِ وَقَوْلُهُ مَالِي أَمَامِي مَسْعُودٌ لِلْمَرَاةِ الَّتِي اتَّزَنَ بِجَمْرِ فَقَالَتْ تَجَرُّعُ فَقَالَ اسْتَأْذِنَ  
الْمَرَاةُ أَحَقَّ بِالْجَمْرِ وَقَوْلُهُ لِلْحَمَاتِ بْنِ يَزِيدٍ اسْكُتْ يَا دِيدِرُ وَكَانَ أَدِيرُ وَقَوْلُهُ لِقَطْرِ بْنِ الْفَجَاءَةِ أَنَّ ابْنَهُ  
أَنْ أَشَارَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَكِبُوا الْبَغَالَ وَجَنَّبُوا الْخَيْلَ فَاصْبَحُوا بِلَدٍ وَأَمْسَوْا بِغَيْرِهَا فَمَنْ أَنْ يَطُولَ أَمْرُهُمْ فَأَخَذَ  
قَطْرُ بْنُ قَوْلِهِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَلَطَمَهُ فَقَالَ وَلَمْ تَلَطِّنِي قَالَ جُعِلَ لِي جَعْلٌ أَنْ أَلَطَمَ سَيِّدَ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ أَنَا لَطَمْتُ  
سَيِّدَ بَنِي تَيْمٍ حَادِثَةً بَنِي قَدَامَةَ فَلَطَمَ الرَّجُلُ حَادِثَةً فَقَطَعَ يَدَهُ فَقَالَ لَنَا مَنْ أَنْمَا قَطَعَ يَدَهُ الْأَحْنَفُ أَخْبَرَنَا  
أَبُو أَحَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَرْثُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بَنِي الْمَشْنِيِّ قَالَ أَوَّلُ خَلِيفَةٍ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ وَالْوَرِيثَ

بالولي سليمان بن عبد الملك قال قد دخل عليه فتى ظريف وعلى رأسه سليمان وصيفة حسنة فأقائمة فجعل  
 الفتى يديم النظر اليها فقال سليمان هات سبعة أمثال في الاست وهي لك فقال الفتى است لرتقوا  
 الجبر قال واحد قال استي اخبني قال ثنان قال ست المسؤل اضيق قال ثلثه قال ست البائس اعلم  
 قال اربعة قال من الله عليك واستك قال خمسة قال المحر يعطي والعبد ينزع استه قال ستة قال  
 لا مال بقيت ولا حر كالتقيت قال ليس هذا من ذلك قال الفتى اخذت الجار بالجار كما يفعل امير المؤمنين  
 قال خذها لا بارك الله لك فيها **قولهم** اريها السهمي وتروني القبر المثل لابن الغر وكان عظيم  
 الذكروفاذا واقع امرأة لم تملك عقلها فانكرت امرأة ذلك وقالت سأخبرك بذلك فلما واقعها قال لها  
 اتري السهمي وهو كوكب صغير في بنات نعش قالت هاهو ذا وأشارت الى القمر فضحك وقال اريها  
 السهمي وتروني القبر فلما كان ايام الحجاج شكى اليه خراب السواد فحرم محوم البقر فقال بعض الشعرا  
 شكونا اليه خراب السواد فحرم فينا محوم البقر وكان كما قيل من قبلنا اريها السهمي وتروني القبر  
 ويمثل به في الخط **قولهم** ارتعن احلى في شيت يضرب مثلاً للرجل يجد في فعاله كلها و  
 الرجل اذا جئته وجدت عنده ما تريدة والمثل تخيف الخناثم وكان بصيرا بالابل ومر اعيها فسيئ  
 اى البلاد افضل مرعى فقال خياشيم الخرن والصمان قيل ثم ماذا قال ارتعن احلى في شيت اى اربع  
 باحلى في شيت واحلى موضع معروف يقال ربت الابل اى رعت واريها انا وروى اريها  
 احلى في شات ومعنى المثل قول زهير في هرم الى هرم سارت ثلاثا ثم التفت فنعهم مسير الوائق المتعمد  
 سوا عليه حين اتيته استأخس تبقي ام بأسعد **قولهم** ابي اليبا يضرب مثلاً للذي يهاد  
 بخبر لم يصل اليه ويهاد يغبط قالته جارية كان لها اب شيخ كبير واخ وهو قويم الحكي وكان اخوها  
 يخلفها على ابيها لتعاره الطعام ويقوم عليه وكان قد فرض له من طعامه اللبا فكانت الجارية تسأثر  
 به على ابيها فتأكله فتجفوه فحل جسمه فلما راه ابنه انكر سوء حاله فعاتب اخته وقال ما بال اللبا يأكل عليه  
 الجسم فقالت ابي اليبا فامحطت في اذن الشيخ فقال بُني بل لا انظاه اى لا اعطاه وامحطت قعت  
**قولهم** اذا حكت فرجة ادميت يا ضرب مثلاً للرجل المصيب بالظنون واذا ظن فكانه قد  
 رأى والمثل لعمرو بن العاص قال حين قتل عثمان رضي الله عنه وكان من اغترل الفتنة فيه وقال  
 انه سيقتل وذلك حين اylan يخلع نفسه والى الناس ان يلى عليهم فلما قتل قال اذا حكت فرجة ادميتها  
 اى اذا ظننت الظن اصبحت حتى كافي بلغت منتهى الوأى وهو على مذهب قول اوس بن حجر  
 الالمحى الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعها ونحو قول الآخر المعنى الظنون منقاد الذهن  
 اعياه فطنه وذكاء مخلص من يل معن مغني كل ذليل لديه دواء وقال عمر بن الخطاب

اذا انما لم اعلم ما له اسر فلا علمت ما رايت وقال اخر الوت باصبعها وقالت انما يهيد  
 مما لا ترى ما قد ترى **قوله** است لم تعود البحر يضرب مثلاً للرجل ياتي ما يليق به ولا يبالى و  
 المثل بحاتم الطائي وحديثه ان ماوية بنت عففر كانت ملكة لا تزوج الا من ارادت فبعثت غلمانا  
 لياتوها باوسم من يجدونه بالبحيرة فجاؤها بالحاتم فقالت له استقدم الى الفراش فقال لا حتى يحضر  
 صاحبان لي قالت فاستد خل البحر قال است لم تعود البحر فسقته فجعل يهرقها بالباب وهي لا تراه  
 تحت الليل فلما اعيها امره امرته ان ينطلق فيايتها باصا حبيبه فقال لهما انكونا عبد بن لابنه عففر وتوبا  
 لها حب اليكما ثم تغتلكما قال هذا كله نقصه وبعض الشرا هو من بعض اى تتبع امره ان اقمنا بالبحيرة فقال  
 النجا فمضوا وقال ابا الغوثيا من جد يله اما نسا من خسفاً مسيئاً ففكروا واني لمن جاء المطي على  
 الوحا وما انما من حلالك ابنة عففر وقال فيها راتى كاشلاً للجام ولن ترى اخا الحرب الاسام الوج  
 اغبر اخو الحرب ان عظمت به الحرب عفيها وان شمرت عن ساقها الحرب شمرها ثم اشتاقها فجا يخطبها  
 هو وزيد الخيل واوس بن لام فقالت ليصف كل انسان منكم نفسه فقال زيد انا زيد الخيل تفخرني طي  
 على العرب ولى في كل امرياع عنيته وعزوت ثلاثا وتسعين غزاة لم تتكل طائفة فيها ولد ولم تفجع فيها  
 بحليل ولم اغرب في شئ منها ثم انى لم ارد سايلا ولم الّخ جاهلا ولم انطق باطلا ولم انت وعلّي غم فقال سعد  
 اول ما اخذت من محيتى قامت سعدى فالتقطت كل شعرة سقطت منها فاعتقت لها شمة من معد  
 فقال حاتم انهيت ما لي ثلاث عشرة مرة واحلت لي طي اموالها آخذ ما شئت وادع ما شئت قالت  
 ها تو ابد لك شعرا فقال كل واحد منهم قصيدة يمدح فيها نفسه <sup>قالت</sup> اما انت يا زيد فقد وزرت العرب  
 فمقام الحرة معك قليل واما انت يا اوس فرجل ذو اضرائر والدخول عليهن شديد واما انت يا حاتم  
 فرجل كريم المنتسب قريب المنصب وقد تزوجتكم ورضيتكم فترى وجهها وقيل ان حاتم جاءها وعندها  
 النابغة الذي بياني ورجل من النبيلت يخطبانهما فاهدت الى كل واحد منهم جزوا فخرها فلبست ثيابا  
 وثرة تستطعمهم فاعطاها النابغة ذنبا البحر ورو والنبيتي عظام ظهرها وحاتم نسامها فلما اجتمعوا عندها  
 امرت باخراج ما اعطوها ووضعت بين ايديهم فلما دأى للنابغة والنبيتي <sup>ذلت</sup> فحجلا وانصرفا فترى وجبت  
 حاتم اقولهم انصح انوك ثم رمدي ضرب مثلاً للرجل يصيح الامر ثم يفسده واصله ان يصيح الرجل اللحم ثم  
 يطرحه في النار فيفسده ونحوه قول ذويد يفسد ما اصلحه اليوم غدا **قوله** استراح من لا  
 عقل له والمثل لعمر بن العاص قاله لولده وال عادل خير من مطر وابل واسد حطوم خير من وال ظلوم  
 وال ظلوم خير من فتنة تدوم عشرة الرجل عظيم تحبه عشرة اللسان لا تبقى ولا تذر وقد استراح  
 من لا عقل له معناه ان العاقل كثير الهمو والتفكر في الامور ولا يكاد يفتنى بشئ والا حق لا يفكر فيهم والى



هذه المعنى ذهب القائل **أَلْتَعْنُو يُصْفِرُ مِثْلًا** وَلَا جُلَّةَ خَيْسٍ الْهَزْلُ لَا تَبْرِيْتُمْ لَوْ كُنْتُمْ أَجْهَلُ مَا عَلِمْتُمْ  
جَهْلِي كَمَا قَدْ سَأْنِي مَا عَلِمَ وَقِيلَ لِلْحَسَنِ مَا لَنَا نَزَلَكُ وَإِذَا قَالَ غَمِي مَكْتَسِبٌ مِنْ عَلِيٍّ وَلَوْ كُنْتُ جَاهِلًا لَكُنْتُ  
فِي دَعَا مِنْ عَيْشِي وَيَقُولُونَ هُمُ الدُّنْيَا عَلَى الْعَاقِلِ وَقِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ اسْتِرَاحَ الصَّبِيُّ لِذِي الْأَعْقَلِ لَفَهُوَ  
لَا يَفْكُرُ فِي شَيْءٍ مِنْ مُسْتَقْبَلِ الْعَيْشِ وَرَأَى الْحَسَنُ صَبِيًّا فَايْلَعُونَ فَقَالَ مَذْفَارُ قَنَاكُمْ لَمْ نَرِ يَوْمًا طَبِيبًا قَالَ  
الشَّاعِرُ فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ الْفَالِ لَهْمُومٌ وَسَادَهُ وَتَجَنَّبَتْ كَسْلَانُ يَضْفِي فِي الْمَنَامِ ثَقِيلًا وَقَالَ الرَّبُّ الْقَبِيرُ  
وَهَلْ يَحْمِلُ إِلَّا سَعِيدٌ مَخْلُودٌ قَلِيلٌ هُمُ مَا يَبِيتُ بَاوِلًا قِيلَ إِرَادَ الصَّبِيُّ الْمَخْلُودَ الْمَقْرُوعَ وَالْمَخْلُودَ الْقَرْعُ وَفِي  
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَدَانِ مَخْلُودَانِ فَقَالَوَا مَقْرُوطُونَ وَلَوْ إِرَادَ الْخَالِدُ مَا خَصَّ الْوُلْدَانِ وَقِيلَ الْمَخْلُودُ السَّوَادُ  
قِيلَ إِرَادَ الْأَحَقَّ وَالْمَخْلُودَ الَّذِي قَدْ شَاخَ وَبَقِيَ سَوَادُ شَعْرِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخْلُودٌ إِذَا كَبُرَ وَلَمْ يَشِبْ وَجَعَلَهُ سَوَادُ  
الشَّعْرِ ثَبْنًا لِأَيِّهِمْ شَيْءٌ صَلَاحٌ لَثْنُ الشَّيْبِ مِمَّا يَهْمُ الْأَحَقَّ وَالْعَاقِلُ كَذَا بَقِيَ سَوَادُ شَعْرِهِ كَانَ أَقْلٌ لَهُمْ هَمْ  
**قَوْلُهُمْ** أَحْفَظِي بَيْتَكَ مَنْ لَا تَشْدُ مِنْ أَيٍّ مَنْ لَا تَعْرِفِينَ فَتَشْدِيهِ أَيُّ تَطْلُبِيهِ وَالنَّشْدُ  
الطَّلِبُ وَالنَّاشِدُ الطَّالِبُ وَالْمُنَشَّدُ الْمَعْرُوفُ قَوْلُهُمْ أَنْشَدَكَ اللَّهُ إِلَى حَلْفِكَ بِاللَّهِ لِتَصْدُقَنِي  
عَمَّا طَلَبْتَهُ مِنْكَ **قَوْلُهُمْ** الصَّقِ الْحَسَّ بِالْأَسِّ وَمَعْنَاهُ الصَّقِ الشَّرَّ بِأَصُولِ الْأَعَادِي تَذْهَبُ  
فَرَوْعُهُمْ بِذَهَابِ الْأَصْلِ وَالْحَسَّ الْقَتْلُ الْمُسْتَاوِلُ وَالْأَسُّ الْوَسْطَى وَهُوَ مِثْلُ الْأَسِّ وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِي تَقْتُلُونَهُمْ وَأَحْسَيْتُ بِالشَّيْءِ أَحْسَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَلْ  
تَحْسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ **قَوْلُهُمْ** أَضَاحَ مِنْهُلٍ مَوْسُودٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْمَعْشَى كَثِيرُ الْخَيْرِ  
وَالضَّاحُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ **قَوْلُهُمْ** أَظْطَرُّ أَمَامٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَاكُمُ كَثِيرًا وَلَا يَحْجُوزُ  
كَلَامُهُ وَامَامٌ الضَّبْعُ **قَوْلُهُمْ** أَحَدَى خَطِيئَاتٍ لَقَمْنِ وَقَوْلُهُمْ أَظْطَرُّ الْآخِرُ الْيَوْمَ يُقَالُ ذَلِكَ  
لِلشَّيْءِ يَسْتَهَانُ بِهِ وَهُوَ خَوْفٌ وَالْخَطِيئَاتُ تَصْغِيرُ الْخَطَوَاتِ وَالْخَطْوَةُ سَيْمٌ لَا مَضِلَ لَهُ وَاصْلُهُ أَنْ  
عَمْرُو بْنُ تَقْنٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا الْقَمْنُ بْنُ عَادٍ فَسَمِعَهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى تَقُولُ لَا فِتْنَى إِلَّا عَمْرُو  
فَقَالَ لَقَمْنُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلَنَّ عَمْرًا فَتَكُنْ لَهُ فِي أَعْلَى شَجَرَةٍ عَلَى أَفْجَاءِ النَّهْرِ وَلَيْسَتْ قِيَامُهُ فَرَاهَا لَقَمْنُ فِي ظَهْرِ  
فَقَالَ حَسُّ خَطِيئَاتٍ لَقَمْنُ فَانْتَرَعَهَا وَأَنْزَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَارَادَ أَنْ يَعْرِفَهُ ضَعْفَهُ وَقَصُورَهُ عَنْهُ فَقَالَ  
لَهُ اسْتَقِ فَلَمَّا نَزَعَ دَلَّوْا ظَرْفَهُ فَقَالَ عَمْرُو أَظْطَرُّ الْآخِرُ الْيَوْمَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَخْتُمُ أَمْرَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ وَإِسْرَادُ  
عَمْرٍ قَتْلُهُ فَضَحِكَ لَقَمْنُ وَقَالَ كَانَتْ فَلَا تَرْتَحِذُ رُيَاكَ فَأَبِي فَقَالَ أَنَا أَهْبَكَ لَهَا فَلَا تَعُدْ فَدَخَلَ  
لَقَمْنُ عَلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ لَا فِتْنَى إِلَّا عَمْرُو فَقَالَتْ لِقَيْتُهُ قَالَ نَعَمْ وَوَهَبَنِي لَكَ قَالَتْ أَحْسَنَ أَدَا سَأَلْتُ  
فَأَحْذَرُ رَغْبَ الْأَسَاءَةِ بَعْدَ الْإِحْسَانِ أَيُّ أَحْذَرُ أَنْ تَسِيءَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِحْسَانِ وَنَحْوِ الْمَثَلِ قَوْلُ وَعَلَهُ  
وَالشَّيْءُ تَحْقَرُهُ وَقَدْ بَيَّنَّنِي **قَوْلُهُمْ** أَقْلَبُ قَلَابٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ تَذَكُّرُكَ أَنْ تَرُدَّهُ فَتَقُولُ

اقلبه فاني اردت خلافه ونحوه قول العامة اقلبه حتى يستوى واصله ان زهير خناب وقد  
 على بعض الملوك ومعه اخوه عدي بن خناب وكان عدي يحبني فلما دخل على الملك شيكا الملك الى  
 زهير علة كان في اُسره فقال عدي اطلب لها كربة حادة فغضب الملك وامر بقتله فقال له زهير انما  
 اراد الكربة فانابتك اوى بهما في بلادنا فامر به فرد فقال زعيم زهير انك اردت الكربة فقال اقلبه  
 قلاب انما اردت كربة الرجال فعرف حقه واظنه خلا سبيله وقلاب فعال من القلب مثل توال  
**قولهم** امر فرشت فانامت يضرب مثلا في الرجل يبالي في البر بالقوم والعطف عليهم  
 حتى كأنه امر فرشت لانها فنام وسكن ومنه قول الشاعر وكنت له عا لطيفا والدار ونا واما  
 مهدت فانامت قال ابو هلال اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابى زيد عن ابن عايشة قال سمعت  
 بعض اصحابنا يذكر ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه لما شاغل باهل الردة استبطاة الانصار  
 فقال كلفتموني اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما ذلك عندي ولا عند احد  
 ولكني والله ما وقي من مودة لكم ولا حسن راي فيكم وكيف لا يحبكم فوالله ما وجدت لنا وكم  
 مثلا الا ما قال طفيل الغنوي لبني جعفر جز الله عنا جعفر حين ازلته بنا نعلنا في الواطئين فز  
 هم خلطونا بالنفوس الجاوا الى هجرات ادقات واكنت ابوان يملونا ولوان امنا تلا في الذي لا قوه منالمت  
**قولهم** انك من طير الله فانظقي يضرب مثلا للرجل يدخل في الامر لا يدخل فيه مثله واصله  
 فيما زعم ان الطير صاحت فصاحت الرخم فقيل لها ذلك يهزء بها **قولهم** ان وجدت  
 لسفرة بحر وقولهم ان وجدت فاكرش ايمان وجدت اليه سبيلا واصله ان قوما طجوا ذبيحة  
 في كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض عظامها فقيل للطباخ اخرجهما فقال ان وجدت الى ذلك  
 فاكرش وانشد ثعلب ولو راى فاكرش لبلهصا اى لو وجد سبيلا الى الهرب للهرب وقال الاموي يقال  
 لقيت من فلان فاكرش اذا فحتمت خرج من فيها ما فيها **قولهم** اذا قطعن علما بدا علم معناه اذا  
 فرغنا من امر متعب جاء امر اخر مثله والعلم هاهنا الطربال المنسوب في الطريق يهتدى به ومنه  
 سمى ايات الانبيا اعلاما للاستدلال بها والعلم الجبل ايضا وفي القرآن الكريم وله الجوار المنفشات  
 في البحر كالاعلام يعنى الجبال قالت الخنساء كانه علم في رأسه نار ومن الاول قولهم هذه اعلام  
 الشئ اى دلائله ومنه قوله تعالى وانهم لعلم للساعة **قولهم** اسعد ام سعيد اى هاما يكره او ما  
 يجب وهو مثل قول العامة اأس ام حلفا واصله ان سعدا وسعيدا ابني صنبة خرجا في وجه فرجع  
 سعدا وفقد سعيد وكان صنبة اذا راى شخصين من بعيد قال اسعد ام سعيد وسند كونه  
 بطوله في الباب السادس **قولهم** اذبح وذبيح يقولون جاثبا بذبيح وذبيح اذا جاء بالباطل

وله يعرف اصله **قوله** سمحت قرونته وقريته اي نفسه واسمحت اي اطاعت وانتقادت  
 تقول بايعته نفسه على الامر وقد يقال صبحت قرونته بمعنى سمحت والاسماح الانقياد والسماح و  
 السماحة الجود وقد سمح وهو سمح ولا يقال ساه وهو الاصل واصحبت الرجل اذا اتبعته نفسه منقادا  
 واصحبت اذا حفظته وفي القرآن الكريم ولا هم منا يصحبون وقال الشاعر وصاحب من دواعي الشر مصطب  
 اي محفوظ **قوله** اصيد القنفذ ام لقطه يقال ذلك للامر لا يدرى من اي الصنفين هو و  
 اللقطه ما التقطته فاحتجت الى ترفيفه ومن امثالهم في القنفذ قولهم بات بليلة انقذ اذا لم يتم  
 وبات يسرى والانقذ القنفذ لان القنفذ لا ينام الليل قال الشاعر كقنفذ الرول لا تحق مدارجه  
 خيلا فانام ليل الناس لم يتم ويشبه به النمام مخبثه واضطرابه في ليله قال عبد بن الطبيب قوم اذا دمس  
 الظلام عليهم حد جواقتنا فاذ بالنميمه تفرغ **قوله** ابعده الوهي ترعين وانت مبصرة يضرب مثلا  
 للرجل ياتي الخطا على بصيرة ويمثل به علي عليه السلام اخبر ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدايني  
 عن جماعة ذكرهم قال قال عمرو بن العاص لمغوية في بعض ايام صغين الا ادعوا علينا الى المبارزة فقال  
 لا تفعل فانه مبارزته احدث الا قتله فبرز له رجل يقال له عروة من اهل دمشق فقال يا ابا الحسن قد كره  
 عمرو ومغوية مبارزتك فلهلم فقال لقنبر دونك فبرز له قنبر فقتله فقال علي كرم الله وجهه اما انه  
 لقد اصبح من النادمين وبازر عبد الرحمن بن محمد الكندي وجلا من اهل الشام فقتله عبد الرحمن  
 فسلبه واذا المقتول حبشي فقال انا لله لمن عرضت نفسي وخلف الالباب فبرز رجلا حتى يعرفه وقتل اثنين  
 حلا من رجلا من عك فقال لقد علمت عك بصغين اتنا اذا التقت الجبلان نطنخا شبرا ونخل ايات الخوف تحمها  
 فنور هابضا ونصد هائل فقال عنه بن زهير الانصاري لعلي كرم الله وجهه يا امير المؤمنين سمعت  
 عمرو بن العاص يقول اضربك ولا اري ابا حسن كفي بهذا حزنا من الحزن فقال علي عليه السلام لقد  
 ترك مكانا وهو يعرفه ولكنه كما قال الاول ابعده الوهي ترعين وانت مبصر **قوله** او مرنا  
 اخرى يراد به ان يكون الامر على خلاف ذلك وهو مثل ان يقول لك الرجل لا غيظتك فتقول او مرنا  
 اخرى اي او اغيظتك انا وقد يقال او مرنا اخرى ولعله من قوله من عن الشيء اذا استمر عليه فيكون  
 معناه او قسمر على امر اخر ومن الثوب اذا لان والمرن الاديم المدعوك الملين والمرس ايضا الرجل الشديد  
 المراس والمرس الحبل **قوله** ان تنفري فقد رأيت نفرا معناه ان تنفري فقد رأيت ما يفزعك  
 والنفر هاهنا النفور يقال نفرا عن الشيء نفارا ونفورا فاما النفر فاكثرا ما يستعمل في قولهم نفرا بخرج نفرا  
 اذا تراءى الى فساد ونفرا الرجل نفورا اذا خرج في وجهه وفي القرآن الكريم ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل  
 الله انافتم الى الارض ونافرة الرجل بنوعه والنفر ما بين الثلاثة الى العشرة **قوله** انقذ السلا في البط

وانقطع قومي من قايويه يضرب مثلاً للامريتنا وتفاوت والسلا للحوار بمنزلة المشيمة للصبي اذا انقطع  
في البطن هلكت الناقة وآما الحولا فجلدة فيها مأأصفر يترقى كأنها امرأة تسقط مع الولد فانقصفت  
الارض بالخصب قيل كأنها حولا وتوكتهم في مثل حولا اي في خصب وسعة قال الشاعر على حولا  
يطفو السحل فيها فراها الشيد مان عن الحنين والسحل بول الحوار في بطن امه والشيد مان  
القيم على الشيء **قولهم** اسمح ليك اي سهل يسهل عليك **قولهم** اعرض ثوب  
الملبس هكذا اقرانه عن الاصمعي وقرانه عن ابي عبيدة عرض ثوب الملبس يضرب مثلاً للرجل  
يقال له من انت فيقول من مضرا ومن ربيعة وما شبه ذلك اي عجت ولم تخص وذكوت مطلباً  
عربياً لا يحاط به ومثله **قولهم** اعرضت القرقة وهو ان يقال من لك من سوقك فتقول رجل من  
خراسان او من اهل العراق والقرقة من قولك قرفته بكذا اذا رميته به وقدفته واكثر ما يكون القذف  
في الزنا والقرقة في السرقة ويقال فلان قرقي اي الذي اتهمه بأنه سرقني وقرفت الشيء واقترفته ايضا  
اذا كسبته وفي القرآن الكريم سيجزون ما كانوا يقرهون اي يكسبون وقرفت القرحة اذا قشرت جلدها  
من وجهها وقرف كل شيء قشرة **قولهم** او هيت وهيا فارقع وقولهم اتسع الخرق على الرافع  
ويقال ذلك للرجل افسد الشيء فيؤمر باصلاحه والوهي هذا الخرق في الشيء وهي يهي اذا خرق  
واصله الضعف يقال وهي الشيء فهو واه اذا ضعف ورفعت الخرق رقعاً وانارقع ومن امثالهم اتسع  
الخرق على الرافع معناه قد زاد الفساد حتى فأت التلا في وهو من قول بن حاتم الاندلسي كالثوب ان انفج  
فيه البلاك اعيب على ذي الجمل الصانع كنانداويها وقد مرقت اتسع الخرق على الرافع **قولهم**  
اهون هالك عجوز في عام سنة وقولهم اهون مظلوم سقام رب يضرب الاول مثلاً للشيء يستخف  
بفقدته والاخر للشيء لا يخجل بضياعه وقيل يضرب مثلاً للرجل الدليل المستضعف والترويب ان  
تجعل الروبة في اللبن والروبة النخية ثم تخض وقيل هو ان يلف السقا حتى يسلخ وطلمه اذا شربه قبل  
ادراكه قال الشاعر وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفي على العكد العظيم والعكد اصل اللسان  
وقال ابو زيد المر وب قبل استخراج الزبد والرايب بعد استخراجهما بما قالوا اهون مظلوم عجوز معتو  
والمعقوفة التي لا تلد وهي معقوفة وعقيم وقد عقت واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه  
قوله ظلامون للخرم اري بنحوها من غير علة وقيل يعقرونها وانما حقها ان تقهر ويقال فلان سقا  
فيقال وما ظلمه اي وما منع من ذلك **قولهم** اعذر من اندراي اقام العذر من خوف  
قبل الفعل ويقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى العذر وعذر اذا قصر واعتذر ولم يأت بعذر  
وفي القرآن الكريم وجاء المعتذرون من الاعراب وقولهم من عذرتي من فلان اي من عذرتي

منه والعذير مضمود بمنزلة النكير فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يهلك الناس حتى يعذر  
فانه من قولهم اعذر الرجل اذا اتى بعدد واعتذر اذا التوى يات بعدد ومنه قول الله عز وجل قل  
لا تعتذروا ان تؤمن لكم واما قول لبيد ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر معناه فقد اتى  
بعدد قولهم اثرا واما قولهم اول صوك وبوك اى اول كل شئ وافعله اثرا واما واثر ذى اثير  
كل ذلك اذا المر بيقديم العمل وانشدوا وقالوا اما تشاء فقلت الهو الى الاصباح اثر ذى اثير  
قال المفصل افعله اثرا ما اى افعله موثر له وقال الاصمعي اى افعله عازما عليه وقيل افعله ايثارا له  
على غيره وينصب على المصدر وقال ابو بكر مابه صوك ولا بوك اى مابه حركة فكا كما معنى قولهم  
افعله اول صوك وبوك قبل ان يتحرك غيرك له ويسبقك اليه قولهم اعلم بهامن غص بها  
اى من ولى الامر وما رسد كان اعلم به من بعد عنه وفارقه والفرس تقول لما يج اعلم بقدر والماء البير  
من المائع والمائع الذى ينزل البئر اذا قل الماء فيملا الدلو وهو اصل قولهم ماحه اذا اعطاه واستاحه  
اذا طلب منه والمائع المستقى من راس البير على بكرة وقد منح مخا والنازع الذى يستقى من غير بكرة وقد  
نزع نزع قولهم ان البها لها معناه ان جد القوم وجاعتهم لهم لالك وهو من قولهم قالوا  
عليه اذا اجتمعوا ويذكر اصله في الباب الثامن والعشرين انشأ قولهم اسرى عليه بليل  
يضرب مثالا لامر قد تقدم فيه وسبق الى ابرامه والعامية تقول امر على بليل مثل قول عنتر  
ان كنت اذعت الفراق فاما زمت ركابكم بليل مظلم وقول الآخر زجرت بهاليلة كلها  
فجيت بهامو بد اخفقيقا والموبد واخفقيق اسمان من اسماء الداهية ومنه قوله تعالى بدت طائفة  
منهم غير الذى تقول وكل امر يفكوفيه ليلا حتى ابرم فقد بيث وانما خص بالليل لان البال بالليل  
اخلى والفكر اجمع ونحوه قول الله عز وجل ان ناشية الليل هي شد وطا و قوم قبيلا اى هي ابلغ في  
القيام للصلاة واين في لقراءة وناشية الليل ساعاته وكل ما حدث فقد نشأ قولهم وامردون  
عبادة الوزم ولقد شمت بذلك اذ حبست وامردون عبادة الوزم يضرب مثالا للرجل  
يقطع الامر دونه وهو مما يهيج اياه قال جرير ويقضى المرحين يغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهوة  
والوزم سيور تشد بها اطراف العراق والجمع الاو واما وزم دلوك موزعا وكل سير قد دقه مستطيلا  
فهو وزم وكذلك اللحم وقال على كرم وجهه لانفضنكم نفخ الخمار الوزم التزبه نقلته اصحاب  
الحديث فقالوا التراب الوزمة قولهم انكنا الفري فسرى يراد فعلنا الفعل وننتظر في  
عاقبته ونحوه قول الله تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون  
اى فينظر اوليائكم كما قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله معناه يؤذون اوليائه فان الله

اللطيفة الاذنى والفري الحمار الوحشى والجمع فرا وقوله كل الصيد في جوف الفري سفسفه ومعناه  
المثل جمع نابين الحمار واللاتان تنظر ما ينتج هذا الجمع ويضرب مثلاً للامير يجمعون على المشوق فيه ثم ينظر  
عائده عن قوله **قولهم** انف في السماء است في الماء يضرب مثلاً للتكبر الصغير الشأن ومنه  
قول الراجز انوفهم من الفخر في اسلوب وشعر الاستاء في الجيوب الاسلوب الطريقة يقال  
اخذ في ساليب من القول اى في طرق منه والجبوب معنى الارض وخرجت خارجة بخسان فقيل  
لقتيبة بن مسلم لو وجهت اليهم وكيع بن ابي الاسود قال وكان وكيع عظيم الكبر في انفة حيز وانفة  
وفي راسه نعة وانما انفة في اسلوب ومن عظم كبره اشتد عجبهم ومن اعجب برايه لم يشاور كفتاً ولم  
يوامر نعيها ومن تغرد بالنظر لم يكمل له الصواب ومن تجح بالانفراد وفخر بالاستبداد كان من الصواب  
بعيداً ومن الخذلان قريبا والخطامع الجماعه خير من الصواب مع الفرقة وان كانت الجماعة لا تحظى و  
الفرقة لا تصيب ومن تكبر على عدوه حقه واذا حقه تهاون بامره ومن تهاون بخصمه ووثق بفضل  
قوته قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عثاده وما رايت عظيم الكبر صاحب حرب الا كان منكوباً  
فلا والله حتى يكون عدوه عنده وخصمه فيما يغلب عليه اسمع من فرس وابصر من عقاب واهدني  
من قطاة واحذر من عققى واغد من ذيب واسخا من لاقطه واشح من صبي واجمع من ذر و احرس  
من كلب واصبر من صنب فان النفس تسمع من العناية على قدر الحاجة وتحفظ على قدر الخوف تطلب  
على قدر الطمع وتطع على قدر الشيب **قولهم** اودى درهم قال ابو بكر يضرب مثلاً للرجل يقتل ولا  
يطلب بثاره وقال غيره ياد هلك الامر وتقافت ودرهم رجل بعث رايد افغعد وقال اخرون  
هو درهم بن دب بن مر بن شيان وكان النعمن يطلبه فظفر به اصحابه فارادوا حله اليه فمات في يدهم  
فلما راهم سالمهم عنه فقالوا اودى درهم اى هلك فذهبت مثلاً في كل شئ يهلك ويذهب و  
قال الاعشى ولم يورد من انت تسعى له كما قيل في الحرب اودى درهم واصد من قوله رجل  
ادرم وامراة درما اذ لم يكن لعظامه حجم والدومان تقارب الخطو درهم الرجل فهو دارم **قولهم**  
احق بلغ يقال ذلك للرجل يدرك حاجته على جمعه ونحوه قول الشاعر قديراً الاحق المافون في  
ويحرم **الاجور** الرجل الباع كذا السوام تصيب الارض بمرعة والاسد منق لها في غير اماع وقالوا قد  
يكل الحسام ويقطع الكهام وقد تدبوا الرقاق وتكوى العناق ولا تحوى لاقسام على قدر الافهام ولا الانزاق  
على مبلغ الاخلاق وقيل في قريب من هذا رب حظ ادركه غير طالبه ودراً حزنه غير حاله وقيل في هذا  
المعنى الاول العجب لما يجري به القدر ومن التوسيع على العجزة والتضييق على الحرمة والسبب الذي يدرك  
به العاجز طلبته وهو الذي يحول بين الحازم وحاجته **قولهم** انك ام الذي يقال ذلك



للشئ قرأ بـ في ظله تستثنيه فتقول اتاني فلان حين تقول اخوك ام الذي وب في مثل اخر  
 هو في معنى هذا المثل ابك ام الذي وب المثل لتأبط شراً وذلك انه خرج والشفرعي في ثلاثين  
 رجلا من فم غاوين حتى وردوا بلاد بني اسد فسمعوا صوت بعير وهو ان تاخذ التيس فتربطه على شجرة  
 وتحفر منه زينة فتعطيها فيصيح فيسمع الذي وب صياحه فاذا وقع في الزينة قصه حتى وقع الذي وب  
 في الزينة وجاء غلام لم يمهله فخر جوا عليه فاقتم مع الذي وب فجعلوا يرمونه بالحجارة والنبل وجعل تأبط  
 يقول ابك ام الذي وب حتى قتلوه فاذا بان الاطس فصر بواو طلبهم الاطس حتى واقعهم فلم يقدر منهم  
 على شئ فقال الشفري خرجنا من الوادي الذي عند مشعل وبين الحبايب ما انساك شئ امشي على الارض التي لم تضر  
 لانك اقوما واصاد في جمعي امشي على ابن العراة وبعدها يقرين منها راحي وغدوت **قولهم** انكحني  
 وانظري يضرب مثالا للرجل يكون له منظر ولا خبيرة وهو كقولهم نرى القيان كالخل وما يدريك  
 ما الدخول وفي هذا المثل قول حسان لا باس بالقوم من طول ومن عرض جسم البغال الاحلام  
 العصفير **قولهم** اذا رايت الريح عاصفا فطمأن اي اذا رايت الامر غالبا لك فاضع  
 له وقال ابو الطحمان بئى اذا ما ساء لك الصميم فاهي مقبت فبعض وفي واخر ولا تخش من بعض الامور تعزلا  
 فقد يورث ذلك كثير التورث ومثله قول صاحب كليله لا ترد العدو والقوى بمثل الخضوع له ومثله مثل الريح  
 العاصف يسلم منها العشب اللينة **يتنبيه** معها ويقصف فيها الشجر العظام لانصابه لها **قولهم**  
 الاخذ سريط والقضا سريط يقول ان الذي ياخذ بالدين ياخذ بسرعة وسهولة واذا جاء صاحب  
 الدين يقتضيه فخرط به وسخر منه والسريط من السرط وهو سرعة البلع سرط الشيء اذا بلعته ومنه  
 سمي الفالج سُرطاً كالسرعة مورو في الحلق ومثله قولهم الاخذ سلحمان والقضاليان اللبان المثل  
 لو اهل يلو به ليا وليا يا اذامطه وفي الحديث لي لو اجد ظلم والواجد الغني والوجد الغني وفي القبر ان  
 الكريم من وجدكم وقال ذوا الرمة تظلين لي اتاني وانت ملية واحسن بذات الوشاح الفضل  
 والسلحان سرعة الاتلاع ايضا سلح اللقمة سلحا وسلحا فاذا بلغها بسرعة ويروى الاخذ سريط والقضا سريط  
**قولهم** اخذ سبعة قال الاصمعي اراد اللبوة يخفف وثقل يقال سبع وسبع قال بن الاعراب اراد  
 سبعة من العدد وانما قيل بسبعة لانه اكثر ما يستعملونه وفي كلامهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة  
 ايام **قولهم** احن الله جباله قال الاصمعي احن جبلته اي خليقته اي سترها في القبر وقيل يعني  
 الجبال التي يسكنها اكثر الله فيها الجن **قولهم** الله اعلم من حطها من راس يسوم يريد ان الله  
 اعلم بالبيان واصله ان رجلا نذر شاة يذبحها وينصدق طيها فمر بيوم وهو جيبيل فرأى واعيا  
 فقال له اتبيع شاة من غنمك قال نعم واشترها منه وامره يذبحها عنه ووطى فذبحها المرعى عن نفسه

فذكر ذلك للرجل فقال الله اعلم من خطها من داس يسوم وذكر بعضهم ان الالف في قولهم الله تبارك و  
مجاء مجرى الالف في الرجل والدار وقال غيره هي بدل من همزة الاله واستدل على ذلك بقول الناس  
يا الله ولا يقولون يا الرجل ويا الدار وقال اصحاب القول الاول اصله لاه واشدد وا كحفة من اى  
ويجاء لسمع لاه البكار وقالوا الالف واللام فيه للتعريف على معنى الاستحقاق والتسليم كما يقال  
فلان الخطيب وفلان الشاعر اى مستحق لهذا الاسم وقال سيبويه الالف واللام فيه للتعريف بمنزلة  
الالف واللام في الناس واصل للناس ناس الا ان الناس قد يكون نكرة بمفارقة الالف واللام والله تعالى  
لا يجوز فيه ذلك **قولهم** اطلع عليهم ذو عينين هكذا جاء المثل ومعناه انه اطلع عليهم مطلع  
وتراهم راعى **قولهم** اضطر السيل الى العطش يضرب مثالا للرجل تضطر السعة الى الضيق ويقولون  
في لد عارياه الله بالحرة تحت القرية والحرة العطش ورجل حزان اى عطشان والقرية البرد **قولهم**  
ارخ يدك واسترخ ان الزناد من مرخ اى خفف عليك فى الطلب فان صاحبك كريم واذا كانت  
الزناد من مرخ الكفى بالقليل من القمح والمرخ شجر يقال له بالفارسية سمر تكثر ناره ومثله الغفار وفى المثل  
فى كل شجرة نار واستجد المرخ والغفار اى عظم نارهها واصل المجد العظم والكبر **قولهم** اترك الشكر كما  
يراد انما يصيب الشكر من يتعرض له والمثل للقم بن عاد قال لابنه اترك الشكر كما يترك وكما لغت فى كمالها  
قال الشاعر اخرج فاصطنع قمصا اذا اعتادك الهوى بزيت كما يهيك ففقد الجباب اى كما يهيك وقد  
يصيب الشكر من يعتزله ولا يتعرض له وقد قال الشاعر فان الحرب يحجبها اناس ويصل جرها قوم بُراء  
ونحوه قول الحارث بن عباد لكان من جناتها علم الله وفى حرة ها اليوم صالى **قولهم** القى عليه  
بعاذه له موضعان يقال القى عليه بعاذه اى القى عليه نفسه من حبه والقى عليه بعاذه اى ثقله  
البعاء المتاع وبيع السحاب ثقله بالمطر قال امرؤ القيس والقى بصحراء الغبيط بعاذه تزول اليماني فى العين المحول  
والمحول الذى له حول ومثله القى شريرة اذا حبه والشر شر البدن والنفس والقى عليه شريرة اى ثقله  
والشر شره ان يحك سكينه على حجر حتى يحسن حده وقال بلعابن قيس وقد يكره الانسان ما فيه شره  
ويلقى على غير الصواب شراره **قولهم** اخذت الارض زخاريا يضرب لكل شئ تم وكل وزخارى  
الارض نبتها حين يزخر اى يرتفع والزخوالارتفاع اللبنة وغيره ومنه قيل زخر البحر اذا ارتفع موه  
ومجى زخر **قولهم** اراه عبر عينه والعبر سواى اراه ما استحسن عينه ويقول فى الدعا  
على الرجل لاه العبر استعبر الرجل اذا بكى والعبار الشاكل قال الشاعر يقول لى النهدي هل  
انت مرد فى وكيف رافا لفل امك عابر ويقولون للباكي وما لا دمع ولا رقات دمعته  
ويقال ارقا الله به الدم اى ساق الى قومه جيشا يطلبون بقتيل فيقتل فيرقأ به دم غيره ويقولون

في الدعا على الرجل ارايه الله اغر بحلا اى مخلوق الراس مقيدا والحجل التيد واطنا الله ناره اى اعما  
عينه كذا قال ثعلب ورايت حاملا حبة اى بحر وحاولا ترك الله له شامة الشوامت القوام وخلع الله  
نفسه اى جعله مقيدا **قوله** اباد الله خضرا اى خيره وخضارته واصل الغضراطين  
يملك يقال انبطيره فى غضراطينه ويمكن ان يكون اشتقاق الغضارة من ذلك ويجوز ان يكون  
من غضارة العيش وقيل اباد الله خضرا اى سوادهم ومعظمهم والعرب تسمى السواد خضرا ولهذا  
قيل سواد العراق لما والشجر فيه اودك انه يرى من البعد اسود ومن ثم قيل كتيبة خضرا لما  
يعلموها من صد العديده وقيل بمجاعة الناس السواد والدها لانها ترى من البعد سواد **قوله**  
اعلاها ذافوق وقوله ان شيت فارجع من فوق او هو اعلى القوم سها وارفهم امر او ذافوق  
هو سها وفوقه الموضع الذى يوضع فيه الوتر اى اعلاها سها اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن  
ابى جعفر عن المدائني عن ابى حريز وعن زياد عن ابى عبد الله بن الحرث قال قيل لعبد الله بن  
مسعود وهو بن ابي عثمان بايعتم رجلا ثم انشأتم تشتمونه فقال والله ما ألوانا بايعنا اعلانا ذافوق  
غير انه اهلكه شخ النفس وبطانة السوء قال فلا تغيرون قال فما ابالى جبلا سرا سيارا ولت ام ملكا  
موجلا حاولت ولودت انى وعثمان بر مل عاج يحثي كل واحد على صاحبه حتى يموت الا عاجل  
ما ألوانا قصرنا ويحثي اى يثني ويثير ويقولون ان شيت فارجع فى فوق اى ارجع الى الامر  
الاول من المصالحة والمواخاة وانشد ثعلب هل انت قابلة خيرا وتاوكه شر وارجعتان شيت وقول  
**قوله** ارطى ان خيرك فى الرطيط اى تدموى وطولى وصحى ان خيرك لا ياتى الا بذلك و  
الرطيط الندم **قوله** اوفى عيا اذ فيه يضرب مثلا للرجل يشتهي الشر من امثاله **قوله**  
القطامى يطيعون العواة وكان شر لمؤتمر الغواة ان يطاعا وقول المرقش ومن يلق خيرا  
يمد الناس من ومن يقولون يعدم على النخيل **قوله** او جز ما انا من سملقة او جز اى خايف  
وما صلة يقال انى منه لا وجل واو جز اى وجل وسملقة لقب رجل كان يتغضب اذا دعى به فدعى  
به عند بعض الملوك فتغضب وقال او جز ما انا من سملقة اى كنت اخاف ان ادعى بذلك عنده  
فاهون عليه وقد وقعت فيما خفت كذا او جده عن بعض العلماء وقال مورخ السند وسى سملقة  
هو قتاده بن النوام وكان عند النعمان بن المنذر فقال للنعمان بن سنجان ابنت اللعين انه يدع سملقة  
فيغضب فاسر النعمان فنودي يا سملقة فقال لابن سنجان لانت اخبرته فخلفانه لم يفعل فانشأ قتادا  
يقول جز الله نعمان بن سنجان سعيه جز امغل باللسان وباليد فقصره منه ابوء بخلفه كما قيل  
للخنوق هل انت مقتدى ويضرب مثلا للشئ يخاف ناحيته والسماق الفلاة الواسعة **قوله**

ارضى من العشب بالخصوصة اى ارض من الامر بالقليل وهو مثل فى القناعة ومن امثالهم فى ذلك بوسى لمن  
يرضى بالكفاف **قولهم** ان القنوع الغنى لاكثره المال لقنوع المستعمل فى موضع القناعة وليس بالجيد  
واما القنوع النوال قال الآخر والعيش لا عيش الطافعت قد يكثر المال الانسان فقتر **قولهم** البرى اخوك  
والا تأن منه يراد به التحذير من الرجل القريب **قولهم** الامور وصلات اى يستعان ببعضها على بعض  
ليس هذا من قولهم الامر قد يغرى به الامر جعله بعضهم مثله وانما معنى هذا ان الامر مما يعثرك على الامر  
فتفعله ولم تكن تريد ومثل اخر والامر قد يغرى به الامر اى قد يفعل الامر المراد غيره ومن امثالهم فى  
الامر قولهم الامر يبدى ولك فى التدبر والامر يحدث به الامر الامر متحقر وقد يغى وامر الله يطرق كل  
ليلة والامر ياتيك لم يحيط على بال **قولهم** احدى بنات طبق يعنى به الدلهية واصلة الحية للمثل  
للقن بن عاد اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد قال اخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد  
عن الكلبى عن عوانه قال كان لقن بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح لما اعطى ما اعطى من العزو  
هلكت العالمى فخرج معهم وهم ظاعنون حتى اشر فوا على ثنية فقالت امرأة لزوجها يا فلان احملنى  
هذا الكرن فان فيه متاعا لى ففعل فلما توسط الثنية وجد بلالا على عنقه ففقد فبالكرن وقال يا  
هنتاه عليك كرن فخرج رجل يسعى فى الجبل فقال للقن احدى بنات طبق شرك على راسك قال ابو بكر  
سالت ابا حاتم عن بنت طبق فقال فى السفينة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء تقول العرب انها  
تبيض بيضة تنفقي عن اسود فقال بالقن ماجراؤها قال تدفن حية فى كرنها فدفنت قال  
ابو حاتم واظن اصل رجم الحصنة من هذا والله اعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الحية **قولهم**  
اننى لن اضير انما اطوى مصيره يضرب مثلا للرجل يعجل عملا عظيما وهو يراه يسيرا واصدا ان رجلا من  
العرب اخذ بعير فشق بطنه ثم اخرج مصيره فجعل يطويه فقال لرجل ما تصنع فقال انى لا اضير انما  
اطوى مصيره والمصير المعافاة **قولهم** ان من ابتغى الخير اتقوا الشر المثل لابن شهاب جله شاعر فدمر  
فامر باعطائه وقال ان من ابتغى الخير اتقوا الشر ومعناه ان لسان الشاعر ما يتقى فيدبغى ان يتقى شر  
بما يعطى وقال حكيم اعطى الشاعر من بوالوالدين وقال الفرزدق وما جلت أم امرئ فى ظلوها اعق من  
الجاني عليها هجاءيا وقال حاتم لابنه اذا رايت الشر يترك فان تركه وقال هدية الصدي ولا  
أتمنى الشر والشر تاركى ولكن متى احمل على الشر ترك **قولهم** اخوك من اساك وقولهم اعطاك  
من عقتل الضب للغة الغالبة اساك واساك قليلة وعقتل الضب مصرانه يقول ايتة فى القليل  
فضلا عن الكثير قال الشاعر وليس يتم الحلم للمرء راضيا اذا كان عند السخط لا يتعلم كالا يتم الجود للمرء موسرا  
اذا كان عند العسر لا يتكلم وقال اخر ليس جود الجواد من فضل مال انما الجود للمقتل المواسي

**قوله** التقى الثريان يضرب مثلاً لاتفاق الأخوين في التحاب والثرى النداء وذلك ان المطر  
اذا كثر سبغ في الارض حتى يلتقي نداه ونداء الارض فشبّه سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد  
تباينها بالماينزل من السماء يلتقي مع ما تحت الارض وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه  
وسلم الارواح جنود مجتدة فأتعارف منها ايتلف وماتنا كرمها اختلف واخذ ذلك ابو نواس فقال  
ان القلوب اجناد مجتدة لله في الارض بالاهواء تألف فأتعارف منها فهو متلف وماتنا كرمها فهو مختلف  
وخالف بن الرمي فقال قالوا القلوب تحاذي قلت يحكم هذا الحال فكفوا لا تروني على الخبير سقطتم ها أنا رجل  
اجبت في الناس قوما لا يحبون **قوله** احب حبيبك هو ما عسى ان يكون بغيبك يوماً ما  
وابغض بغيبك هو ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما المثل لـ امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه وهو ما اى قصدا غير افراط وهو من قول النمر بن تولب واحب حبيبك جبار ودا  
لئن لا يعولك ان تصربا وابغض بغيبك بنضار ويدا اذا انت حاولت ان تحكما ومن اجود  
ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم لا تكن مكثرا ثم تكون مقلا معرف سرفك في الاكثار وجفاوك في  
الاقلال ومنه قول عمر بن الخطاب لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا **قوله** اساف حتى  
ما يشتمكي السواف السواف ذهاب المال وهلاكه يقال ساف مال اذا هلك واساف صاحبه كما  
يقال اجر ب الرجل اذا صادت ابله جربا وبه سمي السيف سيفا لانه يهلك الناس وغيرهم وقال حمزة  
الاصفهاني السيف فارسي معرب قال وهو شيف وكيف يقال ذلك وله اصل في اللغة العربية  
صحيح ومعنى المثل انه اعتاد الفقر والشدة حتى لا يبالي به كثير مبالاة وهانت عليه وطأة النوايب  
لكثرة ما تعاوَرته ومثله قول الشاعر وفارقت حتى لا ابالي من انتوى ولو بان جيران علي  
كرام وقال آخر رُوعت بالبين حتى ما اواع به **قوله** استقدمت رحالته يقال ذلك  
لـ الرجل يجمل الى صاحبه بالشتم وسوء القول والرحالة شئ من الادم مدور مبطن يجعله الفارس تحت  
وكانت للعرب بمنزلة السرج وكانوا لا يعرفون السرج والسرج للفرس وانما هو سرك قال عنتره اذ لا ازال  
على رحالته ساج نهدي تعاوَر الكماة مكثا واذا استقدمت رحالة الفارس فسد ركوبه فجعل ذلك  
لمن فسد قوله ويروى استقدمت راحلته **قوله** ادرك ارباب النعم واصل المثل ان نعمة  
طردت لبعض العرب فاعترضها قوم يريدون ردّها فقاتلوا عليها قتالا ضعيفا ثم جاء اربابها فصدوا  
القتال حتى ردوها معناه جاء من له بالامر عناية ولا يلى الامر حق ولا يته الا المعنى به ومثله قولهم  
اهل القليل يلونه **قوله** انباض بغير توتير يضرب مثلاً للرجل يتحمل الشئ ولا يحسنه ويدعيه  
وليس له والنباض نبض القوس من غير ان يوترها والانباض جذب القوس بالوتر لـ تون قال الشماخ

اذا انفض الرامون عنها ترفنت ترم ثكلى او جعتها الجناديز وهي مثل قولهم كالحمدى وليد له بصير  
 قريب منه قول الشاعر وهل ينقض البازي بغير جناح **قولهم** اقصر لها البصر يضرب مثلا  
 للراجع عن الذنب والاقصار الكف عن الشيء مع القدرة عليه والقصور العجز عنه وانا فاحص  
 اذا لم يقدر عليه واقصرت عنه اذا تركته وانت قادر عليه والمثل لا كم بن صيفى في كلام طويل  
 له نوره فيما بعد انشاء الله تعالى **قولهم** اول الحزم المشورة وهو من جئد ما قيل في المشورة  
 وقيل بعضهم المستشيرين خير من صواب يصيبه او خطأ يشاؤك فيه وهذا من اجود ما قيل فيها  
 ايضا والمشورة على وزن مثوبة ومشورة جازية وليس كلما جازيها واصليها من قولهم شربت العسل  
 اشوره اذا جئدت فكان المستشير يحى الراى من غيره واصلى الكلمة الاظهار وسميت المشورة شوارا  
 وهذا على القلب وذلك ان العورة تستر كما قيل للرعى ابو البيضا ويجوز ان تكون المشورة مأخوذة من  
 شرت الزابة اذا جويتها يعرف امرها وهذا ونظايره على القلب ونحوه المناقرة والسليم والمشوار الموضع  
 الذى يركبها فيه لذلك وفي المثل الخطبة مشوار كثير العثار **قولهم** التقى حلقما البطان والتقى  
 البطان والمحقب يضرب مثلا للامر ببلغ الناية في الشدة والصعوبة واصله ان يخرج الفارس الى  
 النجا مخافة العدو فينبو فيضطرب حزام رابته حتى يمس المحقب ولا يمكنه ان ينزل فيصله والبطان  
 حزام الرجل واكثر ما يستعمل للقتب والمحقب النسعة التى تعمل في حقو البعير تشد على حقيبتها **الحقيقة**  
 التى تشد في موخر القتب وكل شئ شددته في موخر قبتك او حركك فقد احتقبتته ثم كثرت ذلك حتى  
 قيل لمن اكتسب خيرا او شرا قد احتقبه **قولهم** اعطاك تحظب معناه كل مرة بعد مرة حتى تمن  
 يضرب مثلا للحريص يحج ولا يشيع يقال خطب الرجل حظوبا اذا امتلا ويروى اعطل وهو من العكل  
 والعل الشربة الثانية **قولهم** اى الرجال المهذب يضرب مثلا للرجل يعرف بالاصابة في الامور  
 وتكون منه السقطة واصله قول النابغة **ولست بمسبتي اذ لا تلمه على شعشأى الرجال المهذب**  
 وقريب من هذا قول مغفل بن خويلد جاهل **يرى الشاهد الوارع المطبق من الامر لا يرى الغائب**  
**ثم قال** وقول عدو وايت امر من الناس ليس له عايب **قولهم** اطرقى و  
 ميثى يضرب مثلا للرجل يخلط الاصابة بالخطا واصله ان يخلط الشعر بالصوف قال رؤبة عاذل  
 قد اولعت بالترقيش الى سرفا طرقى وميثى يقال مشيت الوبر بالصوف اذا خلطتها ثم ضربتها  
 بالمطقة وهو العود الذى يضرب به والمصدر الطريق **قولهم** استغنت التفة عن الرفة  
 التفة السبع الذى يقال له عناق الارض ويقال بالثقل والتخفيف والتفة التبن وقيل دفاق  
 التبن بالثقل والتخفيف ايضا قيل واصله رففه والمعنى ان التفة سبع يقاتل اللحم ففى مستغنية



عن النبي يضرب مثلاً للرجل يستغنى عن الشيء فلا يحتاج إليه **قوله** ان كنت بي تشد اذني  
فارضه معناه ان كنت تعتمد علي في حاجتك حرمتها ومثله قول الراجز مثل خايس وابي كوال  
ومن يكون حامليه يرجل وقال غيره ومن يكن انت راعيه فقد هلكا ويقال فلان شد اذني فلان  
اذا اعانه وقواه وفي القرآن الكريم اشد دبره اذري وفيه فاذره واصله من شد الانوار **قوله**  
اسر وقيل يضرب مثلاً في غتنام الفريضة يقول اغتتم ضوء القمر فسر فيه قبل ان يغيب فتبسط الظلمة  
**قوله** ابداهم بالصراخ يقر وايضرب مثلاً للرجل يسيئ الى صاحبه فيتخوف اللابئة من الناس  
فينبذ ايم بالشكاية والتجني ليكفوه عن لومه والصراخ رفع الصوت من الجروع والتجزع المستغيث و  
المغيث وذلك ان كل واحد منهما يصرخ بصاحبه هذا ينادي عاودك بالاجابة قال سلامة بن جندل  
اذا اذنا صارا جوع كانت اجابته فزع الظنايب يعني المستغيث ويدل على ذلك قوله  
فزع وقال غيره وكانت تهالك الابناء لولا تداركهم بصارخة شفيق فهذا هو المغيث  
يقال استصرخت فلانا فاصرخني اى استعنته فاغاثني ويقال سمعت الصرخة الاولى اى الاذان  
**قوله** احلب واشرب هكذا رواه بعضهم يضرب مثلاً للشيء يمنع ورؤى ليس كل اوان احلب  
واشرب وهو الصحيح يضرب مثلاً للمنع يقول لست اجد كل اوان حلوبة احلبها واشرب لبنها فليس ينبغي  
ان اضيعه او هو مثل قول المحدث فليس في كل حال ينجح الطلب وقال غيره يقولون ان العام اخلف نؤه  
وما كل عام روضة وغدير **قوله** امعة وامعة يقال رجل امعة وامعة اذ لم يكن له وى يعتمد فهو  
يتبع كلا على رايه والامعة ولد الضان يقال اذا قل مال الرجل مال امعة ولا امعة وانما يشبه الرجل الذي لا  
راى له المتبع غيره في الراى لانها تتبع مقدما <sup>يا ولد الضان</sup> ماتها في السعي فلو سقطت احداهن في جرف سقطت معها  
وهذا قول الاعراب وامر معونة بين يتبعن وسند كره بعد انشاء الله تعالى والامر الرجل الضعيف ايضا  
قال امر القيس بن مالك الحميري ولست بذى وثبة امر اذا قيد مستكها اصميا اصحب اذا طاع ولم  
يمتنع وهذا قول بعضهم وقال غيره رجل امع وامعة اذ لم يكن له راي فهو يتبع الناس على رايهم ورجل  
امر وقال بن مسعود لا يكون احدكم امعة وهذا هو الصحيح عندي **قوله** اصبح ليل يقال ذلك  
لليلة الشديدة ومنه قول الشاعر فبات يقول اصبح ليل حتى تجلا عن صومته الظلام واصله ان  
امر القيس بن حمير تزوج امرأة ففركته وكان مفكاً بتغصه النساء وكانت امه ماتت في صغره فارضعه اهله  
بلبن كلبية فكانت رحيما اذ عرق ربح الكلب هكذا عوا ففكرت امرته مكانه من ليلته فجلعت تقول يا  
خير الفتيان اصبحت فيرفع راسه فيرى الليل على حاله فينام فتقول المرأة اصبح ليل فلما اكثر ما قال ما تكويهن  
منى قالت اكرمك انك خفيف العجز ثقيل الصدر سريع الهراقه بطي الافاقه وان ربحك اذ عرقت ربح

كلب فطلعتها **قوله** التي عليه يد الأزم المجذع أي هلك وذهب امرؤ واشدد والأفاسليم  
 إلى ادعهم على جذع من حادث الدهر لما وقال ابن الزبير أني أرى لك أكلا لا يقوم له من الأكلة  
 إلا الأزم المجذع الأزم عليه الأزم المجذع الدهر وقال آخر أني أخاف عليه الأزم المجذع **قوله** اعطاء أباه  
 بقوف رقبته قالوا اعطاء أباه ولم يطلب عوضا منه وأما قولهم أخذه بقوف رقبته  
 فعنه أخذ ببقائه وقال بعضهم القوف شعر القفا **قوله** اطرق كرى أن النعام في القرى  
 قال الرستي يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده فيظن أنه المراد فيقول المتكلم ذلك إلى سكت فأنى يريد  
 من هو أنبل منك وقال غيره يضرب مثلا للرجل المحقر إذا تكلم في موضع الجليل لا يتكلم فيه أمثاله والمعنى  
 اسكت يا حقير حتى يتكلم الأجلاء والكري الكروان وهو طائر صغير فشببه به الذليل وشبهه الأجلاء بالنعام  
 واطرق أي غص من اطرق العين وهو خفض النظر وقيل كرى وكروان كما تقول فتى وفتيان وقيل الكروان  
 جمع الكروان كما تقول ورشان في جمع ورشان **قوله** أبي العبد أن ينأى حتى يحلم بربته يضرب مثلا  
 لمن يطلب مالا يستحق ولا ينبغي له وربته ما كتبه **قوله** أنا من غزية يقول الرجل ينسج من لا  
 يقبل نصيحته وأصله قول دريد بن الصم أخيه أبو أحمد عن الصولي عن محمد بن الحسن العياني عن أبي جهم  
 عن أبي عبيدة قال أشار خالد بن صفوان التميمي على سفين بن معوية المهلب أن لا يجارب مسلم بن قتيبة  
 الباهلي وكان أمير البصرة من قبل مروان بن محمد وكان أبو سلمة المخدال قد كاتب سفين بأمانة البصرة وقال  
 خالد لسفين انظر فإن كان الأمر لمروان فما الرأي لك محاربة عامله وإن كان لأصحابك تجاسم اليك فلم  
 يقبل منه وحارب فنهزم معوية بن سفين وقتل ابنه فقال خالد أنا من غزية قال وبما معني هذا قال أردت  
 قول دريد بن الصم امرئكم امرئ بمنعج اللوى فلم يستبينوا الرأي لأنهم الغد فلما عصوكم كنت منهم وقد أرى  
 غوايتهم وأننى غير مهتد وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أشدد وغزية قبيلة وكان دريد  
 أشار إلى أخيه عبد الله بالنجا وترك التلبث وهو منصرف عن غارة أغارها فأنى فذكر الطلب فقتل وقد  
 شرحنا حديثه في كتاب ديوان المعاني **قوله** أهلك وأهلك أي أدرك أهلك مع الليل وهو على  
 مذهب استوى لماء والخشب وقال المرحى بادر أهلك قبل الليل وقال بن درستويه يريد الحق أهلك  
 لأنه لا يجوز أن يعنى بادر أهلك أنما يبدأ الليل فاما قوله قبل الليل فهو معنى لكلام وليس تقدير الأعراب  
 عليه ولو كان التقدير عليه لكان الليل مجررا ولكن إذا سابت الليل وحقت أهلك فعنه أنك محقق  
 قبل الليل فإن أظهرت هذا الفعل المضمربا وكذلك راسك والمجداد أي احذر والمجداد إذا كنت تحذر  
 فإن كنت تأمر فعنه أنط راسك بالمجداد **قوله** الأيناس قبل الأيناس ومعناه ينبغي أن  
 يونس الرجل وينشط ثم يكلف ويسال وأصله في لناقة يدار بها ويسمى بها ويبس بها التفاح للخلب و

الابساس ان يقول لها بس بس لتسكن وقد بس بها الرجل والبس قال الشاعر فلما الله طالب الصلح منا  
ما اطاف لمبس بالدهم وناقة بسوس اذا كانت تد على ابساس قولهم بارضنا تستنشر تفسيره في  
الثاني انشتر قولهم البس لكل حالة لبوسها المثل لبسهن وسند كوخه قولهم اخطا استه  
المحفر يضرب مثلا للرجل يتوخى الصواب فيجئ بالخطا وقريب منه قولهم اصاب الصواب فاخطا الجواب  
واصاب ما ههنا بمعنى اراد وفي القرآن الكريم رخاء حيث اصاب قولهم اساكاره ما عمل يضرب  
مثلا للرجل يكره على الامر فلا يبالغ فيه والفرس تقول اذا كره الكلب على الصيد لم يسد الصاحب ولا  
الصاحب قولهم احدى نوادة النكر اى احدى النساء اللاتي يندهن النكر يضرب مثلا للذ  
النكر قولهم اصوص عليهم موص هو كقولهم المركوب خير من الراكب والاصوص المحامل السمينة و  
الصوص اللقيم الذي لاخير فيه قولهم ان سوادها قوم لي عنادها سواد الشئ لزومه اى لزومه ورضته  
حتى تقوم قولهم ادنا حار كين انزجري اى عليك بادنى امر ثم تناولوا الابد قولهم اختلفت رسومها  
فترعت قال ثعلب يضرب مثلا للقوم يختلفون في الامر لا يجتمع فيه على شئ قولهم ان الغنى الطويل  
ميتاس اى لا يستطيع صاحبا مال ان يكتمه تفسير الامثال المصروب في التناهي والبالغة  
الواقع في اويل اصولها الالف آمن من في الارض من الامانة لانها تؤدى ماتودع ويقولون اكنتم من  
الارض واحفظ واحمل الارض واخذ مسلم بن الوليد معنى هذا المثل فقال ما في الارض نديم خير  
من هذا المحيط استودع ماشيت يوده اليك وحدثه ماشيت يكتم عليك وابصق في وجهه من  
غير حرم لا يشئ منك يرغب في الوحدة والانفراد من الناس وآمن من حمام مكة والالف من الأمن والالف  
وذلك انها لا تثار ولا تصاد فهي تأمن ويطول عهد هاهناك فهي تأتلف وآلف من غراب عقدة وعقدة  
ارض كثيرة الشجر لا يكاد الغراب يفارقها فخصبها وقيل كل ارض خصيبه عقدة والعقد من الكلام ما يكتفى الابل  
سنة وعقدة الدومن ذلك لانها كفاية اصحابها وابل من حثيف الحناتم وهو من بني تميم  
اللات حاذق يرعا الابل يقال رجل ابل بين الابل اذا كان كان بصيرا بالابل ومعاجتها وكان يقول  
من قاطا الشرف وترجع اخرون وتشقى الصمان فقد اصاب المرء وقال بن حبيب وكان طها ابله غبا بعد  
عشر وظل الناس غب وظاهرة والظاهرة اقصر الاظواهر وان تود الابل في كل يوم مرة والغب ان تود يوما  
وتعب يوما والثالث ان تغب يومين وترد في اليوم الثالث وكذلك الى عشرة تنقص يومين والعرا  
ان تود كل يوم ثلاث مرات والزغرة والرقه ان ترد متى شئت ومنه قيل بن سيفاهيه العيش لسعته  
وابل من مالك بن زيد مناة وكان ابل اهل زمانه على حقه وقد ذكرنا قصته فيما تقدم واكل من جوف  
لبله الاشيا من غير مضغ وانما يسرع الشبع مع المضغ ويبطى مع البلع من غير مضغ فالماضغ يشبعه

القليل والبالغ لا يشبعه الكثير وهذا سبيل الماء في الرشف والعب وقال صاحب كتاب الحيوان القديم  
الموت وجميع السمك يأكل ولا يشرب فإذا حصل الماء في جوف أحد منها قتلها وأظن روية سمع ذلك فقال  
والموت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظآن وفي الماء غيره وقد يقال أروى من حوت وإن كان لا  
يشرب لأنه لا يحتاج إلى الشرب كما يقال أروى من صديب وهو لا يشرب وأكل من سوس وقيل الخالد بن صفير  
كبريزق ابنك قال ثلاثين في شهر وإنما لا سرع في مالى من السوس في الصوف في الصيف وأكل من  
الفيل ومن النار ومن الفار معروف ما يعنى به وأكل من لقمان وكانوا يقولون أنه يتخذ جزيرا ويتعشى  
جزيرا وهذا من أكاذيبهم على أنهم رروا وإن هلال بن الأشعر قتل رجلا من قومه ففرغ على رجله حتى لقي  
صديقا له من بني يربوع فزوده وحمله على بكرة فلما افتقر جاع ففزعها وأكلها الأبقية عليها على ظهره قال فرحت  
وناقى في بطنى وعلى ظهرى وذكر أنه أو غير نحر جزير وفقد على جانب منها وأمرته على جانب فأكلها ثم  
أراد غشيانها فلم يقدر عليه فقالت امرأته كيف تدبمنى وأد نوعك وفيما بيننا جزير وأكل من ضرب  
معروف والف من كلب وذلك أن صاحب المنزل إذا رحل عنه لم يتبعه فرس ولا ديك ولا دجاجة ولا حمامة  
ولا هر ولا شاة ولا عصفور ولا شيء مما يعاشر الناس إلا الكلب فإنه يتبعه ويحميه ويؤثره على وطنه ومسقط  
داسه الكف من الحما وذلك لأنها إذا تمارت احتجى صاحبها وتداوى فإذا فاز قته عادت إليه الباب **المثال الثاني**  
**فيما جاء من الأمثال في أوله بآ قولهم** بدل بحيث القوم أى ظهر مكان يخفون والحيث  
الامر يستخرج فيظهر وهو بحيث ومجوث وقد بحيث وأصله من قولهم بحيث التراب بحيث مجثا إذا  
استخرجته من يثرا وحفرة ورجل مجاث عن الأمور والتراب بحيث ومجوث والجنثى بالضم القين الجنثى  
بالكسر من أسما السيد قال الشاعر بحيث قد أحكمتها الصياقل **قولهم** برج الخفاى والستر  
وانكشف الشر وهو من قولك برج الرجل من مكانه إذا زال عنه وقال ثعلب صار في براح من الأرض هو  
ما ظهر منها فاما قولهم براح فلان يفعل كذا فما زال يفعل وفي القرآن الكريم لأبرح حتى أبلغ مجمع البحرين  
أى لا زال أسير حتى أبلغ وأبرح الرجل إذا جأ بالبرح أو هو الأمر بحسبم قال الشاعر وأبرحت ريقا وأبرحت جارا  
وبرج بد الأمر إذا صعب عليه واشتد وتبارج الشوق وشده **قولهم** بالرفاء والبنين يقال  
ذلك للمزوج والرفاء الموافقة والملايئة من قولك رفأت الثوب إذا ليئت خرقه وأما قولهم رفوت بغير  
همن معناه التسكين يقال رفوت الرجل إذا سكنت فرجه وقال شقيق بن سليل لامرأة فارقتها  
وطوفى لتلتقطي مشد وأقسم بالله لا تفعلينا ولكن لتلك ان تنكح ليهم المركب حثا بطينا  
فأما نكحت فلا بالرفا إذا ما فعلت ولا بالبنينا إذا حملت إلى داسه أعد لظهورك سوطا متينا  
كأن المساويك في شدقه إذا هن أكرهن يفعلن طينا وقال الهذلي رفوت وقالوا يا بنو ليل لا ترع

فقلت وانكرت الوجه ثم قم **قولهم** البلاء موكل بالناطق قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ  
بعض الشعر آ فقال لا تنطق بما كرهت فرمى نطق اللسان بخلافه فيكون وقال غيره  
لا تمر من بما كرهت فرمى غير بلائناج عليك بالتحقيق وقال آخر احفظ لسانك ان تتو قبتيل  
ان البلاء موكل بالناطق **قولهم** لا تطالب في المصرايم اصغر المثل الفرزدق يغرب مثلاً  
للثباته بالرجل تقول نزل به المكره ولا نزل به بطي يريده ان عنايتي بالطبي اشد من عنايتي في ومن  
حد يشر ان الفرزدق هجى ابني نهشل فقال اذ لم اير النهمشلى لامه ثلاثة اشبار وقد طاح وبها  
وقال ليرى ما بين قل المحضى عديكم بنى نهشل ما يؤمكم بقليل بحر امر كانت وصيلة امه  
يعمل عليه اللوم كل جميل تقصر باع النهشلى على ولكن اير النهمشلى طويل ثم خرج الاحنف بن قيس  
وخارق بن قدامه والحجرات بن يزيد بن منصصة المجاشعي عم الفرزدق الى معوية فوصلهم ونقص حنانا  
ضما شبة الحجرات فقال معوية اشترى بيت منها وادى بها ما ووفرت عليك دينك فقال فاشترى منى ديني ايضا  
فالحق بهما في الصلابة فاقام تجزها فطعن فوات فرجع معوية فيما اعطاه فقال الفرزدق  
ابوك وعي يا معاوي اورثا ثرا ثا فاولى بالثراث اقا فابال ميراث الحنات اكلته وميراث هرب جامد لك ذا  
فلو كان هذا الامر جاهلية علت من المولى القليل جالبيه ولو كان في غيري من شدة لاديتيه او غش بالماء شاربه  
ولو كان اذ كنا ولكف بسطة لمتهم غضب فيك ما مضى فكم من ابني يا معاوي لم يكن ابوك الذي من عبد شمر قلوب  
منه فروع المالكين ودارهم وساد جميع الناس من طر شاربه فوجد النهشليون عليه سبيلا وسعوا به الى زياد  
وقالوا قد هجا امير المؤمنين فقال زياد لعريف بنى مجاشع احضرني قومك والفرزدق فيهم لياخذ واعطاهم  
لما حسن الفرزدق بالشرف فهرب وقال دعاني زياد للعطاء ولم اكن لأتبه طان نال له وحسب فرا  
وعند زياد لو اراد اعطاهم رجال كثير قد امانهم فقرا في ابيات قالها فا زال يطوف في احياء العرب حتى اتا المدينة  
عايدا سعيد بن العاص قال اليك فررت منك ومن زياد ولم احسب دمي لكما حاذلا ترى العز الحجاج من قرينش  
اذا ما الامر في الحداثا عالا قياما ينظرون الى سعيد كأنهم يرون به الهلا لا فان يكن الكما أحل قتلي  
فقد قلنا الشاعر كم وقال فاخذ العنق نصيب فقال أغر اذا الرواق انجاب عنه بدامثل الهلال على مثال  
ترأته ليعيون كما قرأت عشية فطرها وقع الهلال واخذه المحدث فقال كأنه والعيون ترمقه  
من كل وجه هلال شوال فأنه سعيد فقال ألامن مبلغ عني زيادا مغلفة تحجب بها البريد  
باني قد فررت الى سعيد ومن يستطيع ما يعي سعيد فبلغ ذلك زيادا فقال والله لا ارضى عنه حتى ينسب  
الى بنى فقيم فقال الامن مبلغ عني زيادا باني قد فررت الى سعيد فان شئت انسبت الى النسا  
وان شئت انسبت الى اليهود وان شئت انسبت الى الفزدق وان شئت انسبت الى بنو فقيم

لثام الناس في الزمن الجرد فذكر النصارى واليهود والقروم ثم قال وابعضهم الى بنو قديم فبالغوا في شدة دينهم  
فقال له مروان لم ترض ان تكون قعودا تنظر حتى جعلتنا قايما فقال له انك منهم يا ابا عبد الملك لصا فمن  
فقد ما عليه مروان فلما علم سعيد احضر مروان فقال انت القاييل هما لياني من ثمانين قامة  
كما انقض باز اقم الربيع كما فقلت ارفع الاسباب يستريحنا وادبرت في اعجاز ليل ابارد قال نعم قال فتقول هذا  
بين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج من المدينة فاستجاب لعبد الله بن جعفر فلما مات زياد  
بلغن مسكن الدار ثم قال رأيت زيادة الاسلام ولت جهارا حين ودعنا زياد فقال الفرزدق ولم يكن  
هجاز يا داحي مات امسين ابكا الله عينك انما جرى في فلال رعبا فخر بكيت من اهل ميسا كانوا  
كسرى على عدائهم وكفيرا اقول لما اتاني نعيه به لا يطبي بالصرايم اعفوا وقال  
كيف براني قال يا مجتبي اقلب امرى ظهرا البطن قد قاتل الله زياد عني والصرايم جمع صريمه  
وهي قطعة من الرمل والاعفر الذي به لون العفر والعفر التراب **قوله** برق الخلب مثلا يجعلونه  
لكل شئ لا حقيقة له وهو البرق الذي لا مطر معه واصله من الخلابه وهي الخداع يقال برق خلب وبرق  
خلب وقيل الخلب مكان يختلف بوقه قال ابو الاسود الدؤلي لا تهني بعد اذا عززتي وشديدة عادة منتزعة  
لا يكن برق برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه وقال غيره في هذا المعنى فيج الال عدلتم كالبوق ليس له  
انتا الفقى كل الفقى لو كنت تفعل ما تقول وقال اخر ما كل بارقة تجود بها ثمها **قوله** بين حاذي  
وقاذف يضرب مثلا للرجل لا ينصرف من مكروه الا الى مثله واصله في الارب و ذلك ان كل شئ يطع فيها  
حتى للغراب وقال بعضهم اول من تمثل بدمع بن العاص ومن حديثه ان عمر بن الخطاب استفد من  
مصر وهو واليه عليها فاسار سبعا الى المدينة فقال عمر لقد سرت سير الصفره والمشتاق فقال الى لم  
تا بطنى الاما لم ينفض علي سوادهن فقال عمر الداجنة ربما فحصدت في التراب فباضت علي من غير  
طروقة فانصرف عمرو واجا فلقى رجلا من الانصار فشكى عمر عليه فقال انك قد ضيعت الحاسب وواضعت  
بالركب فقال لا تقع الاعلى حاذف او قاذف والقاذف بالجر والحاذف بالعصا والطروقة الفحل والصرور  
الذى له يحج والذى له يتزوج ايضا **قوله** باليدين ما ودرها زيادة وما زيادة يضرب مثلا للرجل  
يزاول الامر العظيم في اخذته بقوة واصله في الابل الجلود يحتاج مودها الى فضل قوة واليد القوة والقدرة وما  
قيل اليدين في معنى القوة كما قال الشاعر قاعد لما يقول فالك لا يستطيع من الامور يدان  
واما قوله جل ثناء بل يدها مبسوطتان فمعناه نعمته الباطنة والظاهرة ونعمته في الدنيا والدين وقوله  
الضيعة في يد فلان اي هي في ملكه وتحت قدرته وهذا معني القبضة قال عمرو بن خزام تكلفت  
من عفر ما ليس لي به ولا بالجمال لالسيات يدان وزائدة اسم رجل **قوله** به ودمه الظبي



معناه انه صحيح لادابيه ولا تخلوا الظلمات من الادواء كسائر الحيوان ولكن لما رآها العرب تنوت الطالب  
ولا يقدر على محبتها الصبيح يشبوا ذلك الى صحة منها في جسامها فقالوا لادائها ويقولون ما به قلبه  
اي ما به داء وصله في الدابة في باطن حافرها وفي قلبه البيطار وينظر اليه ويد اويه قال الراجز  
ولم يقلب رضى البيطار ولا حيلته بها حيارس والنجار الاشروم من سبي البحر جبالا ثابته في الكتب  
وارض الدابة قوايمها وهي هذا حافرها قال الشاعر واجرا لذي بياح اما سماءه واما ارضه فمخول  
سماؤه اعلاه وارضه اسفله **قولهم** بذت الجبل يضرب مثلا للرجل يتكلم مع كل متكلم ويحجب  
كل قابل وامد الصمد الذي يحجبك ملتكم في الجبال وما يجري مجراها وقالوا بذت الجبل فابنته على معنى  
الصيحة فاما من يذبح كذا على رأيه وقد تقدم ذكره **قولهم** بيتي بنخل لانا يقول ليس البنخل  
من اخلافي ولكن ليس في بيتي شيء اجد به ووقفت امرأة على بعض الاجواد فقالت اشكو اليك قلة  
البحرزان فقال ما اللطف ما سالت فاعطاها حتى اغناها وقريب من هذا المعنى قول الشاعر  
يروي امرأ حيا فانا اقل ماله من الخمر اياها فلا يستطيعها وما نابها بنخل ولكن ماله يقصر عنها والبنخل بضمها  
وقال بعضهم من جاد له حيد ومن وجد له حيد **قولهم** بالساعدي يبطش الكف على هذا القوي  
على ما اراده بالسعة والمقدرة وليس ذلك عندي ويضرب مثلا ايضا لقلة الاعوان ونحو قول الشاعر  
اوليك اخواني الذين زهرتهم وما الكف لا اصبع ثم اصبع ونحو قول لشار ولا تجعل لشوكك عليك  
غضاضة فان الخوا في قوة القوادم وما خير كفك مسك الغل اختها وما خير سيفك يؤيد بقايم  
**قولهم** يا ذن السماع سميت اي فعلك يصدق ما سمعه الاذان من قولك بحيث ان يكون فضلا بابا  
لقوله واحسن الأشياء ان يقدم فعلك قولك ودون ذلك في الحسن ان تفعل ما قلت فاما ان تقول ولا  
تفعل فهو النكال **قولهم** بين العصي يحايبها يقال دخل بين العصي يحايبها اذا دخل مدخلا خفيا  
بما لم يخص به غير هذا قول بعضهم ومن نقول اذا دخل بين القربين والصديقين بالشعر ونظيره  
بعضهم فقال لا تدخلن تكلفا بين العصي يحايبها والحا قشر العود اذا قشرته ونحيت الرجل اذا لمته  
وجعل تابط شرا اللوم خرا الجلد فقال يا من تحذرة عذالة اسير خرق اللوم جلد على تحرق **قولهم**  
بق نعليك وابذل قدميك اي بذل نفسك واستبق مالك لان لا يختل امرك وقريب منه قول  
الشاعر واقدف بنفسك حيث ترجو الدرهم وقال حجة بن الجلاح استغن او مت ولا  
يفررك ذون شب من بن عم ولا عم ولا خال اني مقيم على الزوراء اعزها انك لكرم على الانوان ذو  
المال ومن امثال كليله التي تظلمت المال فيه العز والجمال والذل حيث لا يكون مال وقال  
وكعب مات سفين الثوري وله مائة وخمسون ديناراً وكانت الفارابي يعاتبه في تقلب لادنائه

فيقول له دعنا منك لولا هذا لتمتد القوم بنا تمدا وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا  
 يجمع المال فيقضى به دينه ويصل رحمه ويكف به وجهه ومات وخلف دنانير وقال اللهم  
 انك تعلم اني لم اجمعها الا لاصون بها وجهي وديني وسروى عن علي عليه السلام انه قال ربما تبلغ  
 نفقتي في اليوم اربعين دينارا وقال بن عباس عندي نفقة ثمانين سنة لكل يوم الف درهم  
 وفي الحديث ان بن الصعبة يعني طلحة ترك ما به بهار في كل بهار ثلاثة قناطير والقنطار مائة  
 رطل ومات عبد الله بن مسعود وترك تسعين الفا واوصى عبد الرحمن بن عوف ان يبدل  
 من شهد بدرا لكل واحد باربعين دينارا فاخذوها واخذ عثمان معهم وهو خليفة واوصى  
 بالف فرس في سبيل الله وقال الشاعر تحيي الناس كل غنى قوم ويخجل بالسلام على الفقير  
 ويوسع للفقير اذا رآه ويحيي بالتحية كالامير **قولهم** بلغ من العلم اطوره اي بلغ  
 اقتصاه قال ابو زيد بلغ اطوره بكسر الراء وقال غيره بفتحها والوجه الفتح معناه عرف منه  
 الاصول والفروع وهو من قولك طربت الدار اذا طفت بها كلها والاطوار الاصناف في قول  
 الله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي اصنافا في الوانكم واخلاقكم وقيل هو الانطفا ثم علقا ثم مضى  
 ثم كما وعظما والطور المرة ايضا يقال طور ايزورنه وطورا يجتنبني اي مرة ومرة وقيل حالوكا  
**قولهم** برد غداة وعز عبدًا من ظمأ يضرب مثلا لترك الاحتياط في الامر ومفارقة الامور  
 بالنقح واصل ان رجلا خرج في برد غداة ولم يترود الماء فلما جئت عليه الشمس هلك عطشا  
**قولهم** بعث جاري ولم ابع جاري يضرب مثلا للرجل يترك داره لسوء معاملته جاره  
 وفي الاثر الجار قبل الدار والرفيق ثم الطريق وقال العطوي يقولون قبل الدار جار مجاور  
 وقبل الطريق النجس رفيق فقلت وندمان الفتى قبل كاسه وما حاش كاس المرء مثل صديق  
 وسأوم جار لغيره وبن حصين في دار فلما اقاموا على الثمن قال هذا ثمن الدار فاين ثمن جوار  
 فيروز والله لا ابيعه الا بضعف ثمنها وتركها له واخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد  
 عن الرياشي عن بن سلام قال مر طلحة بن عوف نحو عبد الرحمن بن عوف بدرا بن اذينة  
 الشاعر وهو ينادي عليها فقال ان دارا قعدنا فيها واتخذنا في ظلمها المحقوقة ان تمنع من  
 البيع وبعث الى بن اذينة ثمنها واغناه عن بيعها **قولهم** برقي لمن لا يعرفك يضرب  
 مثلا للذي يتهمه ويوعده وليس عنده نكير وقد يقال برقي بالتذكير ونحوه قول الشاعر  
 ان الوعيد سلاح العاجز الوزع وقال غيره الصوت والابعاد من فشل **قولهم**  
 بلغ السيل الزبا وقولهم بلغ الحزام الطيبين وقولهم بلغ منه المخبث يضرب مثلا للامر ببلغ غايته

في الشدة والصعوبة والزينة حفيرة تخترق في نشر من الأرض وتغطي ويجعل عليها طعم في السبع  
 من بعيد فيأتيه فانه استوى عليها نقض غطاؤها في هوى فيها فاذا بلغها السيل فقد  
 بالغ ومثله بلغ الخزام الطبين وقد فسره قبل وكتب عثمان الى علي كرم الله وجهه اما بعد  
 فقد بلغ السيل الزبا وجاوز الخزام الطبين وطع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت تاكل  
 فكنت انت اكل والافادركني ولما امزق ومثله قولهم بلغ منه المخفق اي بلغ منه  
 غاية الجهد والمخفق المحلق واصد في لما يبلغ خلق الغريق فيكون في مجاوزته موتة **قولهم**  
 بالت بينهم الثعالب يضرب مثلا للقوم يتبع بينهم الفساد وفي معناه خربت بينهم الضبع و  
 فسا بينهم الظربان وقال الشاعر في نحوه الم تروا بيني وبين ابن عامر من الود ما بالت  
 عليه الثعالب ونذكر هذا المعنى تمام من هذا الشرح بعد انشاء الله تعالى **قولهم** بينهم  
 داء الضراير يضرب مثلا للقوم بينهم عداوة ولا تنقطع وحسد الضراير وعداوة بعضهم  
 بعضها دائمة قال الشاعر حسد والفتى اذ له ينال واسعيه فالكل اعداء له وخصوم كذا تروا حسني  
 قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لذميم وجعت الضرع على الضراير والحرة على الحراير وهو جمع  
 قليل ويقال تزوج الرجل على غيرة اذا تزوج امرأة على امراته الاولى وهو مضر **قولهم**  
 بين الجد يا والجلسة يضرب مثلا للرجل يسالك الشيء فان اعطيته اياه والا اختلسه والجديا  
 العطية جدوت الرجل جدوه واجديته اجديه اذا اعطيته والاسم الجديا قايما الحدوة فالقطع  
 من اللحم جدوت الرجل جدوة وحدوة النعل بالنعل حدوا وحداء والحداء النعل بعينها وحدوت  
 الرجل وحاذيته سوا وحد النبذة للسان يحذيره اذا قرصه **قولهم** بين المطيع وبين  
 المدبر العاصي يضرب مثلا للرجل يكون بين الطاعة والخلاف فلا يوثق منه باحدهما وليس  
 في الاخوان شر من هذا الحال حاله لانك لا تعرف على ابي مرتعة فاذا تثبت منه على امر  
 نقضه لغيره وقال المثنى فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطلني  
 واتخذني عداواً وثقيك وتثقيني وقال رجل من عبد القيس لابنه يا بني لا تواخ احدا  
 حتى تعرف مواده واموره ومصادرها فاذا استنبطت منه الخبرة مرضيت منه العشرة فاصعب  
 على اقالة العشرة والمواساة في العشرة **قولهم** به تقرب الصعيب يراد انه قوي على المستصعب  
 من الامور اذا قرب به ذلك **قولهم** بين مقام الشيخ امرس امرس يضرب مثلا للرجل يكون  
 في امر يكره مثله ان يكون فيه ومعناه بين مقام الشيخ على راس بير يستقي فيزول رشاؤه  
 عن البكرة فيقال له امرس امرس اي رده الى مكانه وتام هذا البيت اما على القعو واما

اقتنيس والتعوان المحديتان تجري عليهما البكرة وقيل القعو البكرة بعينها **قوله**  
 بعد اللثيا واللتى وقولهم بعد الهياط والمياط يقال ذلك في الاسر يكون بعد ما يكاد صاحبه  
 يهلك وقيل اللثيا واللتى من اسماء الداهية وقولهم بعد الهياط والمياط قال الاصمعي معناه  
 بعد الاقبال والادبار واللتية تصغير اللثى والصحيح من قولهم بعد اللثيا واللتى اى وصلت  
 اليه بعد ان لقيت صغيرا المكارة وكبيرها قال الشاعر وكفيت جانبا للثيا واللتى اى كفيتهما  
 الصغير من الامور والكبير فلم يحتاجوا الى غيرى وقال ابو بكر بن دريد القوم في هيط وميط و  
 هياط ومياط اذا كانوا في تجاذب وقتال والميط المجرد ايضا ما يط ميط اذا جار وماط ميط اذا تبا  
 وقال القتيبي الهياط الصياح والمياط الدفع **قوله** بيضة العقر يضرب مثلا للفعلة  
 تكون لا يتبعها مثلها ابدا والعقر بعدد والعقر بيضة الديك والديك  
 يبيض بيضة واحدة ولا ثانية لها وقرى عن الخليل انه قال لعقر استبراء المرأة لينظر بكره  
 ام يثيب ولا يذ كرهذا عن غيره والعقر الذى يوجد على نكاح الشبهه واصله في البكر تعقر عند  
 الافتراس فسمى لعقر عقر **قوله** بين سمع الارض وبصرها يقولون كان فعل ذلك  
 بين سمع الارض وبصرها اى في موضع خال لا احد فيه وقال بعضهم معناه بين طول الارض و  
 عرضها وليس طول الارض وعرضها من السمع والبصر في شئ وثاك القتيبي في حديث قبله  
 لا يخبرها فتتبع بكرين وابل بين سمع الارض وبصرها معناه فتتبعه بين اسماع الناس ابصار  
 كانها لا تبالى بهم اذا سمعوا باتباعها اياه وبصره واذلك وجعل البصر والسمع للارض ويريد ساكنها  
 كما قال الله تعالى واسال القرية اى اهلها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حد هذا جبل يحبنا ونحبه اى يحبنا  
 اهل ونحبه وهم الانصار **قوله** بقطية بطنك يقال ذلك الرجل يومر ان يحكم العمل  
 بعلمه وفضل معرفته وقد ذكرنا اصله في الباب الاول وبقطيه فرقيه والبط المفرق قال الشاعر  
 رايت قميها قد اضاعت امورها فهم بقط في الارض فرت طوايف اى متفرقون منتشرون  
**قوله** يبصص بالاذناب ان حدينا يضرب مثلا للرجل اذا غر اذ عن والبصصة قشر  
 الاذناب في الظبا وفي الابل السير الشديد ويقال سر ناسيرا بصبا صا قال ابو داود  
 ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص يعنى حم الوحش فجعلها بنات عم الظبا والمرشقات  
 المناظرات كما قال ابو عبيده وقال المفصل المرشق الذى مد عنقه وقد ارشق يوشق ارشاقا  
 والبصا بص جمع بصيص وهى تحريك الذنب **قوله** بيدى لا بيدى ويقول الرجل  
 يتولى المكروه بنفسه مخافة ان يتولى بعد العدو والمثل للزيا قالت له عمر بن عدي ونذ كوخرة

انتم تعالى قولهم **قوله** لم يبق الا ان ياتيهم الله في احوالهم  
 بات عار بكل يقال ذلك للشئين يكون كل واحد منهما بواً بصاحبه وعار وكل بقرتان تأت احدهما  
 بالآخرى والبوا السوا يقال فلان بواء بفلان معناه انه اذا قتل به مرضى به قومه ومنه قول بواء بشسع  
 كليب قال الشاعر فتقتل جراً بما لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم **قوله** بطنى  
 فخطرى اصله في امرأة كانت تعطر رجلاً ولا تطعمه يقول اشبعى بطنى ولا تحتاجين الى تطييبى  
 وهو مثل للرجل يمنع ما يلزمه ولا ينظر فيما لا يعنيه **قوله** بعد خيرتها تشفق يضرب مثلاً  
 لخط التدبير في لمعشيه وحفظ المال واصد ان يفتيح الراعى خيار الابل وكرايها حتى اذا ذهبت احتفظ  
 بجواشيهما وخساستها **قوله** بلغ الله بك اكلاً الهم معناه اشده تأخرًا ومنه الكالى بالكالى وقد  
 جاء النهى عنه وهو ان تقول بعثك هذا الشئ بالف درهم الى شهر وبالف ومايه الى شهرين والكلاية  
 الحفظ كلاه الله اذا حفظه ويقال للنبات اول ما ينبت الرطب ثم الكلام مقصور ثم الحشيش اذا جف ولا  
 يقال للرطب حشيش **قوله** يجنبه فلتكن الوجبه يضرب مثلاً في الشمة بالرجل ومعناه  
 ليحل به المكروه دون غيره والوجبة الصرعة من قولهم وجب المحايط اذا سقط وجبة وسمعت وجبة  
 للشئ اى هذه الواقعة وقعها ووجبت اذا سقطت للمغيب وفى القرآن الكريم فاذا وجبت جنوبها  
 ووجب الحق وجوباً فى كل ذلك وفى القلب وجيب وجب القلب وجيباً اذا خفق وذكر جنبه الحق  
 واراد جلته وقريب من ذلك قول الله سبحانه يا حسرتا على ما فرطت فى جنبك الله قالوا معناه فى ذات الله  
 واشدوا الاتقين الله فى جنب عاشق له كبكره او عليك تقطع وقيل اراد ما فرطت فى  
 امر الله وفى سلوك الطريق القى طريق الله اى الطريق الى مرضاته وهو الايمان والتفريط التقصير  
**قوله** بدل اعور يضرب مثلاً للرجل المذموم بخلاف الرجل المجود وهو من قول نهاري بن توسعه  
 يهجو قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان بعد يزيد بن المهدي اخبرنا ابو القسم بن شيران قال حدثنا  
 المزبان عن ابى جعفر بن عن القتيبي قال كان نهاري بن توسعه هجوا قتيبة بن مسلم فقال  
 اُقتيب قد قلنا غداة لقيتنا بدل لعمر من يزيد اعور وقال كانت خراسان روضاً اذ يزيد  
 وكل باب من الخيرات مفتوح فبلغ ذلك قتيبة فطلبه فهرب حتى اى ام قتيبة فاخذ منها كتاباً  
 عنه فتركه واخذته بما كان منه فقال نهاري نفسه لا تسكن حتى تصلنى فانى اعلم انك اذا اتخذت عندي  
 معروفا لم تذكره وقال وما كان فيمن كان في الناس قبلنا ولا هو فيمن بعدنا كان مسلم اشد  
 على الكفار قتلاً بسيفه فاكثر فينا مقسماً بعد مقسم فقال له قتيبة سمت القايل الاذهب  
 العز والمقرب والتقى ومات لنا والمجود بعد المهلب فقال ان الذي انت فيه ليس بالغرف ولكنة

الحشر واسرله بصلة فابطت عنه فلقية فقال ولقد علمت وانت تعلم ان العطاء يشينه الحبس  
 قال عجلوا له الجائزة فجلت والمثل قديم وانما يمثل به نهار **قوله** البادي ظلم يقول الرجل يباد  
 على الاساة بمثلها اي الذي ابتدا الاساة ظلم وله حديث نذكره في الباب السادس ثم **قوله**  
 ان البغاث بارضنا تستسر يضرب مثالا للعزيز يعزبه الذليل والبغاث صغار الطير الواحدة بغاث تستسر  
 اي تصير سراً فلا يقدر على صيده قال الشاعر بغاث الطير اكثرها فراخا واما الصقر مقلاة نسروا  
 يراد ان نتاج الكرم قليل وقال ابن بن خزيمة في خلاف ذلك وقد غلط وانا قد رأينا ام نسر  
 كأم الاسد مكثراً ولولاً فدها بكثرة الاولاد وذلك خلاف المروي عنهم وكلامه حكى ان نتاج الجيران  
 الكرمية قليل **قوله** بيضته يعد والذو يضرب مثلاً فيما به يحصل نظام الشيء لان الذكور من الخيل  
 يجيد العدو واذا شبع **قوله** بيضته البلد يضرب مثلاً للرجل الفريد الوحيد الذي لا ناصر له  
 يقال هو بيضته البلد اي هو في وحدته وانفراده كبيضته في ارض خالية من وجدها اغذها ولم يمنعه  
 مانع قال الشاعر لو كان حوض جارٍ ما شربته الا باذن حمارٍ اخر الا بعد لكنه حوض من اودي باخوته  
 ريباً لزمان فافحى بيضته اي لو كان حوض حوض جارٍ من الحمار لما شرب به الا باذن الحمار الاخر لقلتك ذلك  
 ولكن وجدت حوضي حوض رجل منفرد اودي باخوته الدهر فاجترأت عليه هذا قول لدميرة وهو غلط  
 والاصح ان حمار هذا رجل بعينه ويستعمل ايضا بيضته البلد في المدح فيقال فلان بيضته البلد اي فرد في  
 شرفه ولا نظير له في سواده **قوله** بيضته صيرم الاثر يضرب مثلاً للمكروه يسبق به القضاء وليس  
 لدفعه حيلة وصيرم الاسر قطع وفرغ منه والصرعية العزيمة على الفعل والمثل قصير مولى جذيمة بن مالك  
 البرص وكان ابوص فكي عنه فقيل البرص والوضاح على ان بعض العرب تنبكه بالبرص وتمدحه قال ابن حسينا  
 لا تحسبن بياضاً في منقصة ان الله ايم في اقرانها بلق وذكوان جذيمة كان يفخر بالبرص ولو كان كذلك  
 لما كنى عنه بالبرص والوضوح وقال في معناه يا كاس لا تستنكري نحولي ووضحا او فاعلي حصيلي  
 فان نعت الفرس بكل بالغة والتجمل وقال اخر ابرص وضاح اليدين اكف والبرص ايتى باللهما واعرف  
 وقال غيره نفرت سودة عني اذ رات صلح الراس في المجلد وضع قلت يا سودة هذا والذي  
 يكشف لك ربة عتاً والترح هوزين لي في الوجه كما زين الطرف نحاسين الفرج وزعموا ان بلعابن قيس لما  
 شاع في جلده البرص قيل له ما هذا قال سيف الله جلوه وقال اخر ليس يضرب الطرف توليع البلق اذا جرى  
 في حلبة الخيل سبق وكان جزيه علي بن عمر العرب من قبل ازديشير بن بابك فخطب الربابنت عمر بن طريف  
 وكانت على الشام والجزيرة من قبل الروم وكانت بنت على شاطي القرأت قصور ومدان لا يسلكها سالك  
 ولا يدركها طالب وشعقت في القرأت الفاقا تنزع اليها اذا خافت فاجابت جذيمة ففهم بالرجل اليها



واستخلف على ملكه ابن اخته عمرو بن عدى فنهاه قصير عن ذلك فعصاه وسار حتى كان بمكان يدعى  
 بقة بين هيب والأنباد فقال له قصير ارجع ودمك في وجهك فابى وقال لا يطاع لقصير امر فساد  
 مثلاً وظعن جذيمة فلما عين الكتابيب وبنها هالته فقال لقصير ما الراى فقال تركت الراى بقتى بقة  
 فساد مثلاً قال علي ذلك قال ان كان الراى تحب والافانى معرض لك العصا انه لا يشق غبارها اى لا  
 يدركها فارسلها مثلاً ولا تجارى فاركها وانج عليها فلما احاطوا به عرضها له فلم يتنبه فقال قصير ببقة  
 صوم الامر فسارت مثلاً وركبها قصير فنجوا والعصافوس كانت لجذيمة فالتقت جذيمة فراه عليها  
 يشتد فقال يا ضل ما تجرى به العصافوس مثلاً وادخل جذيمة على الزبا فكتفت له عن عورتها فقال  
 اشوا عرويس ترى فارسيتها مثلاً واذا هي قد عقدت شعر عانتها من ورا وركبها واذا هي لم تغدو فقال  
 جذيمة بل شوار نظر ثقله فقالت والله ما ذاك من عدم مواسى ولا من قلة اواسى ولكن شيمه ما  
 اناسى ثم امرت بقطع رواهش وهو عروق اليد فقطعت واستنزفت حتى اذا ضعفت رواهش  
 ضرب بيده فقطرت قطرة من دمه على عامة رخام فقالت لا تضيئى من دمك شيافانه شقامن الخبل فقال  
 ما يخزنك من دم ضيعه اهل فساد مثلاً وورث قصير على عمرو بن عدى فلما راه من بعيد قال خبر ما جئت  
 به العصافوس مثلاً فاخبر الخبى قال اطلب بشارك فقال وكيف وهى امنع من عقاب الخبى فارسلها مثلاً فقال  
 قصير ما اذا ابيت فانى ساحتال فدعى وعذالك ذم فارسلها مثلاً ثم عد الى نفسه فجدعه ثم اتا الزبا وقال قه  
 عرو في مشورته على خاله بايتانك فجدعنى ولم تقر نفسى عنده ولى بالعراق مال كثير فارسلنى بقة التجارة  
 حتى نيك بطريق العراق ففعلت فاطر فها فست وفعل ذلك مراراً وتلطفت حتى عرف موضع الأثقال  
 ثم اتاعماً وقال حمل الرجال عليهم الحديد فى الصناديق على الابل ففعل فلما اذا نالها نظرت الى البعير تقبل  
 فقالت نهال الخبل خجروا تطافى وحل وانشدت ارى لجمال شيهار ويدا اجند لا يحملن امر حديدا  
 ام صرنا فابادوا شديدا ام الرجال جثما قحودا فلما توسطوا المدينة خرجوا مستلثمين فشدوا  
 على ما فخرت تريد النفق فاستقبلها عمرو وقصير فقتلها وقاتل بل كان لها خاتم فيه سم فمضته و  
 قالت بيدي لا بيد عمرو فذهبت مثلاً قال المتلبس ومن حذر الا وقار ما حذر انفسه قصير ولم الموت  
 بالسيف يهس وقال نهشل بن حري ومولى عاصى واستبد برايه كمال يطع بالقتل قصير  
 فلما راى ما غلب امره ولت باعجاز الاوصد ثمى نبيسان يكون اطاعه وقد حدثت بعد الامور  
**قوله** البضاعة يتسر الحاجة يضرب مثلاً للمال يصانع به صاحبه فينجى في طلبه ومثله قولهم  
 من صانع بالمال له يستمر من طلب الحاجة واول من حث على ذلك زهير في قوله ومن لا يصانع فى موكرته  
 يفسر بانبا بوطع منيم **قوله** بعين ما ريتك معناه اعجل وهو من الكلام الذى قد عرف

معناه سماعاً من غير ان يدل عليه لفظه وهذا يدل على ان لغة العرب لم ترد عليها بكما لها وان فيها  
اشياء لم تعرفها العلماء **قوله** بما كنت لا اخشى الذيب واصله انه قيل لشيخ من العرب انطلق  
من هذا الموضع فاننا نخشى عليك الذيب فقال بما كنت لا اخشى الذيب اي اذني حال للشباب  
الى هذا الحد قال الاخشي على انها اذني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا وكانت العرب تستحي  
ان تفر من الذيب ونحوه من السباع وقال الربيع بن النبيع حين كبر وعجز اصحبت لاجل السلاح وكذا  
امك واسل بعير ان نفرا والذيب اغشاه ان يثربه وحده واخشي الرياح والمطر **تفسير امثال**  
**المصري في التناهي المباح** الواقع في وايلا اصولها الباء ابعد من النجم والنجم  
اسم للثريا وابعد من العتوق وهو كوكب يطالع معها فيقال عتوق الثريا وتعرف به القبلة وذلك اذا  
جعلته خلف ظهرك في وقت طلوعه فقد استقبلت قبلة العراق ومعنى المثل ما خوذ من قول  
جبريل وقول جبريل مأخوذ منه فانك يا ابن القين لن تدرك العلي ولا المجد حتى يدرك النجم  
طالبه وابعد من بيض الانوق والانوق ذكر الرخمة والعرب توثنه وان كان نهما للذكر وهو من  
ابعد الطير وكذا في الهوى قال الشاعر  
كبيض الانوق لا يرام لها وكرا وقال غيره  
طلب لا بيض العقوق فلما لم ينله اذ بيض الانوق يقال عقت الفرس اذا حملت وهي حقوق وهي صفة  
للانثى والابلق صفة للذكر يقول انه يطلب الذكر الحامل وهذا لا يكون وابصر من فرس والعرب تدعى  
له حدة البصر وليس لشئ ما للفرس يقال فرس كريم وعتيق وجواد واسمع من فرس وابصر من فرس  
وابصر من عقاب ورمبا قيل من عقاب ملاع وهي هضبة وقيل هي الصحر وعقبان الصحر اي ابصر  
من عقبان الجبال ويقال للارض الواسعة ميلم وقيل الملاع من الملع وهو السعة ناقة تملع سرعة ابصر  
من شر قالوا ليس في الدواب ابصر من فرس ولا في الطير ابصر من شر فلو جرى للفرس في الضباب لكثيف  
ثم مد في طريقه شعرة لو وقف عندها قالوا والفسير يصير الجحيف من اوجه ايه فرسخ قالوا وهو اقوى الحيوان  
فرما جو حيفة البعير الى نفسه وابصر من غراب وهو من حدة بصره يقول حدي عييب فسمي الاعور  
وقيل يسمى الاعور على طريق التقاؤل وابصر في الليل من الوطواط وهو الخفاش وقيل هو من البصير  
اي هو اعرف بالليل وابصر من الكلب وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار ولا اعرف له خص  
الكلب وقال بعضهم انما خص به لقول الشاعر  
في ليلة من جادى ذات اندية لا يبصر الكلب  
من ظله انها الطنبا فلوم يكن عند ابصرها لم يخصه وابصر من الزرق واسمها اليمامة وبها  
سمى بلد ها وهي من بنات لقن بن عاد وقيل من جد يس وقصد هم طسم في جيش حسان بن تبع  
فلما صاروا بالجوف على مسيرة ثلاثة ايام ابصروهم وقد حمل كل واحد منهم شجرة يستتر بها فقالت اقسام

بالله لقد دبل الشجر وحمير قد اخذت شيئا يجر فلم يصدقها قومها فقالت اقسام بالله لقد اري  
رجلا ينهش كتفا ويخسف نعلًا فكذبوها ولم يستعدوا فصبتهم حسان واجتاحتهم واخذها فاشق  
عينها واذا فيها عروق من الالمد ووصفها الاعشى فقال — قالت اري رجلا في كتفه كتف  
او يخسف لنعل لهفي اية صنعا فكذبوها بما قالت فصبتهم دوال حسان تزجي الموت والشرعا  
والله اعلم بهذه الاخبار وكيف هي ابنا من حنيفك الحناتم اعل شد كبرا والابناء الكبر انما قيل له ذلك  
لانه كان لا يبدا احدا بالسلام اباء من جاثراس خاقان وخابان ملك الترك قتله سعد بن عمر  
المحرشي في ايام هشام بن عبد الملك فعظم امره وكثر فخره حتى ضرب به المثل في الكبر ابر من فلم هو  
رجل من شيبان كبر ابوه وغرف فكان يحمله على عاتقه ومثل ذلك اقصر العلس وقيل العلس  
الذي يماخوذ من العلس والعجب من هذا عندي ما كان يفعل الفضل بن يحيى من البر بابيه وكان  
لما حبس اسمعيا الخطب والزبان شتا فكان الفضل يقوم حين ياخذ يحيى مضجعه من الليل فياخذ قمعا  
ماء فيرفعه الى القنديل ويبيت ساهرا حتى يصبح وقد سخن الماء فيتوضا به يحيى هذا مع ضعفه قلة  
صبره على الشقا وما سمعنا بمثل هذا البرابنة وابر من الذئبة وذلك انها اولدت لزمت اولادها  
ولم تبعد عنها مقدار تغيب فيه عن عينها حتى تكمل فيه تربيتها وابر من الهرة قالوا لانها تاكل  
اولادها من المحبة ويقولون اعق من الضب لانه ياكل اولاده من الشهوة وهذا دعوى لا يعرف حقيقتها  
الا الله ويقولون ايضا اعق من الهرة لانها تاكل اولادها وعلى هذا المذهب قال — بن المعتز  
اماترى الدنيا فذلك لوك كهرة تاكل اولادها ابكر من الغراب من البكور وقيل ابكر من الخنزير  
وقيل ابكر من جهم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمام  
قال المجاحظ الخنازير تطلب العذرة وليست كالبجالة لانها تطلب رطبها وارضها وانتهما واقربها  
عهدا بالخرج فهي في القرى تعرف وقت الصبح والفجر وقيل ذلك وبعد لبروز الناس للغايظ وتعرف  
من كان في بيته في الاسحار ومع الصبح انه قد اسحر واصبح باصواتها وروها ووقع ارجلها الى تلك العطبنا  
وتلك المتبريرات ولذلك ضرب به المثل بيكور الخنزير **قولهم** ابغض من الطلياقيل هي الناقة  
الجرى بالجرى ابغض شئ عندهم لاعدائهم وقيل الطلياقيل العاركة وقيل الطلياقيل المحبل الذي يشد به الجمدة  
والعامر تسميه الطلوة وابغض من قدح اللبلات مثل محدث واللبلات نبت كورية الطعم معروف وهو  
من قول الشاعر يا بغض ازا في ابغض على كل بغض انت عندي قدح اللبلات في كف  
المريض وابغض من القدح الاول مولد ايضا وهو من قول الشاعر واثقل من حصن باديا  
وابغض من قدح اول وقال اخر وله رصير اعادته كصبر على القدح الاول

وأبرز من الثلج معروف وأبرز من عنصر وهو الماء الحامد وأبرز من عبقر وخبقر وقيل هما البرد و  
 قيل إنما هو عبقر والعيا لبرد والقر البر كما قيل عبث شمس وعبث لها هذا ضوء الصبح وقال خلف  
 الأحمركانت العرب تستبر لغة الفرس وتستثقل ولادهم يقال الولد الذهقان عبقر سمي بذلك للينه  
 شبه بالعبقر وهو أصول القصب ول ما ينبت والعبقرة المرأة الجميلة والعبقرة تلالو السحاب وهذا  
 التصحيف وذلك أن أصل القصب يقال له عنقر وأبرز من جرباً وهو الشمال وقيل لأعرابي ما أشد  
 البرد قال ربح جرباء في ظل غمام في غيب سماء كل شيء عاقبتة والسماء المطر وقيل ما أطيب لمياه قال  
 نسطرة زمر قامن سحابة غرابي صفاء ولقايعني المساقيل فما أحسن المناظر قال ما لي جري إلى عماره قيل  
 فما أطيب لروايح قال بدن تحبه وولد قوته وأنجل من ما نهر وسيجي حديثه في لهاب السادس عشر  
 وأنجل من أبي حباب ومن حباب قالوا هو رجل من العرب لبخله يوكد نارا ضعيفه فاذا أبصرها  
 مستضيها طفاهها وقيل يعني بها النار التي تنفد من سنابك الخيل وقيل نارا البراعة وهي طائر  
 إذا طار بالليل حسبتة شرارة وأنجل من ظبي معروف وأنجل من كلب لأنه إذا نال شيئا لم يطع فيه  
 قال الشاعر  
 امن بيت الكلاب طلب عطا لقد حدثت نفسك بالماله وقال غيره  
 ومن طلب الحوايج <sup>للشيم</sup> كمن طلب لعظام من الكلاب ونحوه قول الآخر فان الذي يرحونوا الأملك  
 لكن ان الققع في الأرض كوكب والققع ضرب من الكأنة وقال غيره  
 وكلف من تحفة الكلب رها ويقولون فلان يستثير الكلاب من مراضها أي يقيها عن أمكنتها يطلب  
 تحتها شيئا يأكله وهذا ابلغ في اللوم والشر وأنجل من ذي معذرة من قولهم المعذرة طرف من البخل و  
 أنجل من الضنين بمال غيره من قول مسلم بن الوليد يغار على المال فعل الجواد وتابا خلايقه ان يسودا  
 وقال أبو تمام وان أمراؤك يدها على امرئ ينيل يد من غير فهو باخل **قولهم** ابلغ من  
 سبحان وهو رجل من باهلة وهو سبحان بن زفر بن ياس بن عبد شمس بن الأجد دخل على معوية وعنده  
 خطباء القبائل فلما راوه خرجوا عليهم بقصورهم عنه فقال لقد علم الحي يمانون انني اذا قلت ما بعد اني  
 خطيبها فقال له معوية اخطب فقال انظر والى عصا تقيم من اودي فقالوا وما تصنع بها وانت بحضر  
 امير المؤمنين فقال ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاخذها وتكلم من الظلم إلى قاتت ملو  
 العصر ما تنح ولا شغل ولا توقف ولا ابتداء في معنى فخرج عنه وقد بقيت عليه بقية فيه ولا مال عن  
 الجنس الذي يخاطب فيه فقال معوية الصلوة قال للصلوة امانك السناني تحميد وتحميد وعظرة و  
 وتذنيه وتذكيره ووعده ووعيد فقال معوية انت اخطب العرب قال او العرب وحدها بل اخطب الجن  
 والانس قال كذلك **أبين من قيس** وهو قيس بن ساعدة الأيادي أول من خطب على عصى

وأول من كتب من فلان الى فلان ومن كلامه ان المعاتكفيه البقلة وترويه المذقة ومن غيرك شيا  
ففيه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه وان عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك واذا نهيت  
عن الشيء فابدأ بنفسك ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه فيؤذيك فاذا ادخرت فلا يكون  
كثر لك الافعال وكن عتلا لعيدك مشترك الغناشد قومك ولا تشاور مشغولا وان كان حازما ولا  
جائعا وان كان فيهما ولا مذعورا وان كان ناصحا ولا تنصع في عنقك طوقا لا يمكنك نزعها فاذا خاصمت  
فاعدل واذا قلت فاقصد ولا تستودع سر احد فانت ان فعلت لم تزل وجلا وكان بالخيار ان جنى  
عليك كنت اهلا لذلك وان وفالك كان الممدوح دونك واخذ خير قوله وكن عتلا لفقير مشترك  
الغنا فقال — **وابي لعق الفخر مشترك الغنا** سريع اذ لم ارض ارضي تنقاليا **ابله السلف**  
**وابله من الثور** البليد وذلك ان السلفاء اذا خرجت من مكانها لم تهتد اليه ابطان فتد وهو  
يحدث من اهل المدينة مولى لعائشه بذت سعد بن ابي وقاص بعثته ليقتبس نارا فاقى مصر واقام  
سنة ثم جاءها بنار يعبد والبحر فقال تعست العجلة فقالت عائشة بعثتك قابسا فليثت حولا  
مضى يأتي غياثك من تغيث وقال فيه الشاعر ما رأينا الغراب مثلا اذ بعثناه يحمل المشملة  
غير فتد ارسله قابسا فتوى حولا وسب العجلة **ابن مطلق** من البذا وهو الكلام القبيح  
ابنك من يتيم معروف ابليس من دجاجة معروف ابن من صقر وابن من فهد وهما موصوفان بالبحر قال الشاعر  
وله بحية تليس وله منقار صقر وله نهكة ليث خالطت نهكة صقر وليس في السباع اطيب  
افواها من الكلاب وذلك لكثرة ريقها وكثرة الريق سبب الطيبا للنكهة وتغير النكهة في اخر  
الليل لقلة الريق وكذلك تتغير نكهة الصائم والجائع وليس في الناس طيب فواها ولا انقي بياض  
اسنان من النخ ابوك من كلب معروف ابين من وضع الصبح ومن فلق الصبح انقي من حجر ابق من حجر  
في حجر كانت عربا لمن تكتب الحكمة في الجواهر طلبا لبقاها والناس يقولون التاديب في لصغر النقش  
في حجر وابق من الدهر معروف وقيل البير ابقى من الرشا ابقا من تفاريق العصي والمشهور اخير من تفاريق  
العصي وذلك ان العصي تكون ساجورا للكلب فتكسر فتجعل اوتادا وتفرق فتكون اسطية فان جعل  
الناس الشظاظ كالفلكة صار حشاها الجليل والشظاظ العود الذي يدخل في عروة الجوالق فاذا فرق الحشاها  
جعلت توادي والتودية العود الذي يدخل في فم الجدي لئلا يرضع امه وان كانت العصا قنأة كانها  
كل شيء فاذا شقت كان منها قوسا فان فرقت الشقة صارت سهام فان فرقت السهام صارت خطأ والخطو السهم الصغير يلعب  
به الصبيان فان فرقت صارت مغازل فان فرقت شعب بها الاقداح والقصاع وقالت امرأة في ابنها  
وقد اصابه قوم بخيول فاخذت ديات كثيرة اقسم بالمرقة حقوا والصفي انك خير من تقايرت العصي

ويقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بخيول اى يقطع ايدى وارجل ابنتهن من دوسر وهى احدى كتاب  
النعمن بن المنذر وكان له خمس كتاباى لرهاين وكانت خمساىه رجل رهاين لقبائل العرب يقبهن على باب  
سنتهم يذهبون وتجنح خمساىه اخرى وكان يغربهم ويوجههم فى امور والصنایع وهم خواص الملك  
لا يبرهن من بابهم وهم بنو تيم اللات وبنو قيس والوضایع وكانت الف رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك  
بالخيرة قوة الملك الغرب والاشاهب اخوة الملك وقرابة سمو الاشاهب لانهم بيض الوجوه والشبهة  
اصلها بياض يعلوه اذنى سمرة ومن ثم قيل غنر اشهب ودوسر اربعة الاف رجل لهم ايدى وقوة ويطش بغير  
الملك الاعلى به ماخوذ من الدسر يقال جل دوسر اذا كان صلبا شديدا وقيل الدسر الدفوع وبه سمي  
الجماع دسر الدسر سمار السفينة قال الشاعر

**الباب الثالث في ما جاء في الامثال في اوله**  
للرجل الغريز المنيع الذى لا يقدر على امتضاه والمثل للزبا الملكة ومارد حصن دومة الجندل و  
الابلق حصن يثما وكانت الزبا ارادت هذين السطنين فامتنعا عليها فقالت ثمرد مارذ وعز  
الابلق وعز اى امتنع من الضيم وسمى الله تعالى عزير الان الضيم لا يلحقه وقال ابو كثير الهذلي  
حتى انتهيت الى فراش عزيرة شغواء روثه انها كالمخصف يعنى عقبا ممتنعه فى علاج جبل ويجوز  
ان يكون اصل الغريز من قولهم من عزير اى من غلب سلب فيكون الغريز الغالب والغريز ايضا  
القليل يقال شى عزير وقد عز اذا قل وقيل اصل الغريز من الارض العزائر وهى الارض الصلبة التى لا  
تؤثر فيها الاقدام ولا تغل فيها المناقير والغريز الذى لا يؤثر فيه الضيم وقولها ثمرد مارذ يقال ثمرد  
الرجل اذا تجرد من الخيبر واصله من قولهم شجر ثمرد اذا لم يكن عليها ورق وغلام امر لا شعر على وجهه وكانوا  
يقولون الابلق الفرد قال الاعشى بالابلق الفرد من يثما منزلة حصن حصين وجار غير غدار  
**قولهم** تحسبها حقوا وهى يا خس وقولهم تحقره وقد يثما وقولهم تحت طريقتهم عند اوه

وقولهم تبلدى تصيدى ويروى يا خس يضر يضر مثلا للرجل تزدريه اسكوته وهو يحيا ذلك فينقصك  
حقك والنخس النقصان وفى القران الكريم بثمن بخس اى بخس وتحقره وقد يثما اى تحقره وهو يرتفع  
ليأخذ ما ليس له وقال الاصمعي يضر يضر مثلا للرجل تستصغره وهو يعظم ولم يعرف اصله ونحو قول  
وعله واشئى تحقره وقد يثما وقولها الاخر الشئ يبدو فى الاصل اصغره وقولها الشر يبدو  
صغاره وهذا قريب معناه من معنى المثل وليس منه والطريقتة الضحف ورجل مطروق ضعيف  
طريقه وماء مطروق قد خاضه الابل وبالت فيه وبجرت وطرق ايضا تحلة طريق طويلة ملسنا و  
قيل هى التى تتناول باليد وتبلى تصيدى يقال ذلك الذى يظهر التبدل ويثما الوبشة



والتبلى الخيرة والبلاوة خلاف لذكاء وروى ثعلب قصدي قصيدي قال يضرب مثلاً للرجل  
يعدل عن الحق إلى طلب الحق تفتفع به وقيل أصل التبلى أن يضرب بأحد راحتيه على الأخرى في البلاوة  
الراحة وروى أيضاً تبلى قصيدي أي الصيقي بالأرض **قولهم** تجنب روضه واختار  
تعد ويضرب مثلاً للرجل تعرض عليه الكرامة فيأبأها ويختار الهوان عليها ومعناه ترك الخصب و  
اختار الشقي والمجذب ونحو هذا وإن لم يكن منه قول الشاعر أقول بالمصلح أظني شبيحي إلا  
سبيل إلى أرض بها الجموع وقد كان هذا يجب الجموع في الوطن ويكره الشيع في الغربة وكان الجموع  
عادة لأهل البدو والمكروه إذا اعتيد سهل وذكر لرجل بلاغة العرب فقال لولا أن العود أجوف  
لم يكن له صوت قد منع القوم الطعام الطعام وأعطوا الكلام والديك أشد ما يكون صفافوت وأبعد  
إذا كان جابعا **قولهم** يشي رويدا ويكون الأولا يراد به يدرك حاجته في توبة ومثله يريك  
الهوينا والأمر نظير **قولهم** ترك ظبي ظله قال الأصمعي يضرب مثلاً للرجل يتهذر

صاحبه بالهجران والقطيعه وذلك أن الظبي إذا فر من شئ لم يرجع إليه أبداً قال أبو العالبي المشامي  
وكاشح رفيت منه ظله بالعفوع عن هفوته والزلة حتى حصلت ضعفه وغله وطاح ذي نخوة مدله  
جلته على سباه أنه ولم أمل للشر حتى مكته وشجع الراحة مقفعله ما ان ينظر كفته يبله  
لما ذمت دقه وجهه تركته ترك ظبي ظله وقريب من هذا قولهم هذا امر لا تبرك عليه  
الأبل وذلك أن الأبل إذا انكرت الشئ نفرت عنه فذهبت في الأرض فلا يجتمعها الراعي إلا بتعب  
**قولهم** تجوع الحرة ولا تأكل بشديها يضرب مثلاً للرجل يصون نفسه في الضراء ولا يدخل  
فيما يدنس عند الحال ومعناه أن الحرة تجوع ولا تكون ظمراً للقوم على جعل تأخذ منهم فيلقها عيب  
وكان أهل بيت زماره حضنان الملوكة فافتر بدلك حاجب بن زماره فقال حللنا بأثنا العذيب ولا تكن  
تحل بأثنا العذيب لركايب لتكسبنا لا ونصيب غنيته وعندنا بلاء النفس تنسوا الرثا حضنان ماء الزن وبمشرق  
الآن بدت منهم نحاً وشوار فعابه الناس قالوا ما رأينا من يفتخر بالمعايب غيره وذلك أن الظير خادمة  
والحمد مريض ولا ترفع وقيل تجوع الحرة ولا تأكل بشديها أي ولا تهتمك نفسها وتبدي منها ما لا

ينبغي أن يبداً والمثل للحرث بن سليل الأسد ي ذلك أنه زار علقه بن حصيف الطائي وكان شيخاً كبيراً  
وكان حليفاً له فنظر إلى بنته الزبا وكانت من أحسن أهل دهرها فاعجب بها فقال لها اتيتك خاطباً وقد  
يتكخ الخاطب ويدرك الطالب يمح الرأغب فقال له علقه أنت كهو كرم يوحذ منك العفو ويقبل منك  
الصفو فاقم في امرئ ثم انكنا إلى أمها فقال أن الحرث بن سليل سيد قوم حسيباً ومنه أوبيتا وقد  
خطب ليما الزبا فلا ينصرفن إلا بما جته فقالت مراته لا بنتها أي لرجل أحب إليك الكهل الحجاج الوكيل

الميَّاح أم الفتي لوضاح قالت لا بل الفتي لوضاح قالت ان الفتي ليعلمه وان الشيخ يميله وليس له كمال  
 الفاضل الكثير الناييل كالمحدث السن الكبير المنة قالت يا امته ان الفتاة تحب الفتي كحبا لم عاينق الكلا  
 قالت اى بنه ان الفتي شديد الحجاب كثير العتاب قالت ان الشيخ يبلى شبابي ويدنس ثيابه ويشمت  
 انزاجي فلم تنزل بها امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث على خمس ومائة من الابل وخادم والف  
 درهم فابتنا بهما ثم رحل بها الى قومه فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته وهي الى جانبه اذا قبل شاب  
 من بني اسد يعتلي فتنفس الصعداء ثم ارخت عينيهما بالبكاء فقال لهما ما يبكيك قالت مالى و  
 للشيخ الناهضين كالفرخ فقال لهما تكلمت امك تجوع الحرمة ولا تاكل بشد يبعها فذهبت مثلاً  
 ثم قال لهما اما وبك لرب غارة شهدها وسببها روفتها وخمرة شربتها فالحق باهلك فلا حاجة  
 لي فيك وقال — تَهَرَّاتُ اَنْ رَأَيْتُنِي لِبَاسِكَبْرًا وَغَايَةَ النَّاسِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْكِبَرِ فَانْ بَقِيَتْ لِقَيْتِ الشَّيْبِ اَعْمَرُ  
 وفي التعرف ما مضى من العبر فان يكن قد علمنا راسي غير صف الزمان وتغير من الشعر فقد اوح للذات الفتي جذلاً  
 وقد اصيبت اعيننا من البقر عني اليك فاني لا يوافقني عور الكلام ولا شرب على الكد ومن امثالهم الحر في كل  
 زمان حر وقول بن المفع العبد يقرب بالعصى والحر تكفيه الملاحة (وقال غيره) العبد يقرب بالعصى  
 والحر تكفيه الاشارة **قولهم** تسألني برامتين سلجما يضرب مثلاً للملتزم لا يجرد  
 واصله ان امرأة طلبت من زوجها سلجماً في قفر من الارض يقال له رامة وضع اليها مكاناً يقرب منها  
 فتي كما قال قوم العمران والقمران والسليم بالسين اصله سليم فارسي معرب اعرب فجعل شينهم سينا  
 كما قالوا في شمويل اسمعيل وقالوا السوس لهذا البلد وهو الشوش وربما جعلوا السنين شيناً في التعر  
 كما قالوا في سباط شباط وفي تشرين تشرين وهو هذا الشهر الرومي وليس الروم شين معجم والمثل من حلة  
 ارجوزة اولها تسألني برامتين سلجما انك ان سالت شيئا اعتما جابه الكرى وتحشما  
 وقريب من هذا المثل قول **قولهم** غلب وشراوا امرءاً ماله ينيل تمام الربيع الصيف يضرب مثلاً في  
 استخراج تمام الحاجة واصله في المطر فالربيع اوله والصيف اخره **قولهم** التمر في البئر  
 يراد به من عمل عملاً كان له مرجوعه واصله ان منادياً كان يقوم في الجاهلية على اطم من اطام المدينة  
 حين يدرك البسر فينادي التمر في البئر اى اكثر وامن سقى نخلكم فان من سقى وجد عاقبة سقيه  
 في ثمره وهذا من مختصر الكلام ونحو قول الواجد جدى لكل عامل ثواب الراس الاكوع والاهاب  
 وقولهم رب شر في كثر وقولهم تركه على مثل مقلع الصمغ وقولهم تركه على مثل ليلة الصدر  
 وقولهم تركه انقضى من الراحه يقول اجتاح ماله فلم يترك له شيئا والصمغ اذا قلعت بقي مكانها  
 - اربا لاشئ فيه والمعنى في ليلة الصدر ان الناس اذا صدروا عن الما بقى خاليا لاشئ فيه ومثله

قولهم تركه انقى من الراحة والراحة بطن الكف اى تركه لاشئ له كما ان الراحة لاشعر فيها ومثله  
قولهم تركته على مثل مشفر الاسد اى تركته عرضة للهلاك وتركته على مثل حذ السيف وحرف  
السيف كذلك وتركته على مثل شرك النعل فى الضيق حكى ثعلب ذلك ويقولون تركته على مثل  
حذ القوس اى على طريق واضح **قولهم** تسمع بالمعيدي لا ان تراه كذا رواه الاصمعي وسرواه  
غيره ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه والمثل لسقفة بن ضمرة والمعيدي تصغير المعدي والدال  
ثقل وتخفف فى هذا المثل والاصل التثقيل وقال بعضهم هو منسوب الى معيد وهو اسم قبيلة واشهد  
سيعلم ما يغنى معيد ومعه اذا ما تميم عرفتك بحورها والمثل للنعمان بن المنذر واخبرنا ابو احمد قال قال اخبرنا  
محمد بن سلم بن هرون قال حدثنا القسم بن سيار قال حدثنا ابو عمرو الضبي قال كان اصل قولهم  
تسمع بالمعيدي لان تراه قيل ان رجلا من بنى تميم يقال له ضمر بن ضمر كان يغير على مسالح النعمان بن  
المنذر حتى اذا عيل صبر النعمان كتب اليه ان ادخل فى طاعتي ولك ما يه من الابل فقبلها واتاه فلم  
نظر اليه ازدراه وكان ضمر ذميما فقال تسمع بالمعيدي لا ان تراه فقال ضمر مهلا ايها الملك ان الرجال  
لا يكالون بالصيعان وانما المرء باصغره قلبه ولسانه ان قاتل <sup>قاتل</sup> يجن ان نطق نطق بلسان قال  
صدق الله ذلك هل لك علم بالامور والولج فيها قال والله انى لا برم منها المسجول وانقض منها  
المفتول واحيلها حتى تحول ثم انظر الى ما يؤل وليس للامور بصاحب من لا ينظر في العواقب قال  
صدق الله ذلك فاخبرني ما العجز الظاهر والفقرا الحاضر الداء العيا والسوء الشؤ قال ضمر اما العجز  
الظاهر فالشاب القليل الحيلة اللزوم للحيلة الذي يحول حولها ويسمع قولها فان عصت قرضها  
وان رضيت تغداها واما الفقرا الحاضر فالداء العيا والسوء الشؤ وان كان من ذهب جلس واما الداء  
العيا فجار السوء ان كان فوقك قهرك وان كان دونك عجزك وان اعطيتك كفرك وان منعتك شمتك  
فان كان ذلك جارك فاخل له دارك وعجل منه فوارك والا فاقم بذل وصغار وكن ككلب هراد  
واما السوء الشؤ فالحيلة الصخاية الخفيفة الوثابة السليطة السبابه التي تعجب من غير عجب وتعضب  
من غير غضب لظاهر عيها والمخوف غيبها فزجها لا يصلح له حال ولا ينم له بال ان كان غنيا لا ينفعه  
غناه وان كان فقيرا ابدت له قلاه فاراح الله منها بعلم ولا تمتع الله بها اهلها فاعجب للنعمان حسن  
كلامه وحضور جوابه فاحسن جائزته واحتبس قبله **قولهم** نظم نظم يواد به ادخل  
فى الامر تشبهه واسلك فى الرجل لا يشتهي الطعام فاذا ذاقه اشتهاه والصعب من الامور اذا كنت  
بعيدا عنه تجده اصعب فاذا دخلت فيه وجدته اسهل وقيل توسط الشتر تامنه وكل هول على  
مقدار هيبته **قولهم** ترك الخداع من اجري من ماية المثل لقيس بن زهير نذركم حديثه

في الباب الخامس **قوله** تقيس الملائكة بالحدادين الحدادون والجمانون وكل مانع عند  
العرب حداد والحد المنع والحد والمنوع من الرزق وأصل المثل انه لما نزل الله تعالى عليها تسعة عشر  
قال ابو جهل ما تسعة عشر الرجل مثا بالرجل منهم فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا الملائكة  
وما جعلنا عدتهم الا فتنة فمن يطبق الملائكة فقال له المسلمون تقيس الملائكة بالجمانين من الناس  
فجرى مثالا في الصغير يقاس بالكبير **قوله** تجشأ القن من غير شبع مثل الرجل يظهر الغنى وهو  
فقير والجلد وهو ضعيف واصل في الرجل يتجشأ على الجمع **قوله** تحفظ اخاك الا من نفسه  
معناه انك تحفظه من الناس اذا كادوه واما اذا كاد هو نفسه واسأ اليها لم تقدر على حفظه منها  
**قوله** تمت الرغوة الصريح يضرب مثلا للامر تظهر حقيقته بعد خفايها والمثل لعامرين  
الطرب قال ان لكل عام طعاما ولكل راع مرعى ولكل مزاج مرعى وتحت الرغوة الصريح وليس على الرزق  
فوت وغام من نجاة الموت والمالك خوف والسيف حيف ومن لم يرباطنا يعيش واهنا ورب اكل شبع  
اكلات وهو اول من قاله **قوله** ترى الفتى كالنخل وما يدريك ما الدخيل يضرب مثلا للرجل  
له منظر ولا مخبر له والدخيل ما ينظر في الشيء ويقال شيء مدحولا اذا كان فاسدا الجوف وفي الاثر هدير  
على دخل وعلى دخن اى مصالحة على فساد ضماير وقرىب منه قول الشاعر ويخلف ظنك الرجل الظور  
وقال عبد الله بن جعفر او معوية واجت تَحْسِبْ كَيْسًا وقد تعجب العين من شخصه  
واخر تحسبه جاهلا وياتيك بالامر من نصه ونحوه قول الآخر ونفع اهل القبر  
**قوله** تنهانا امنا عن البغاء ونعد وفيه يضرب مثلا للرجل ينهى عن الشيء ويأتيه واصله  
ان امرأة كانت تؤاجر نفسها وكان لها بنات تخافن ياخذن اخذها فكانت اذا غدت في شأنها  
تقول لهن احفظن انفسكن واياكن ان يترى كن احد فقالت احدهن تنهانا امنا عن البغاء  
تعد وفيه ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله لانه عن خلق وتأوى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
وفي كلام امير المؤمنين على عليه السلام لانك ممن يرجو الاخرة بغير عمل ويؤخر النوبة بطول امل يقول  
في الدنيا يقول لزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطى لم يشبع وان منع لم يفتن بغير عن شكر  
ما وى ويبتغي الزيادة فيما بقى ولا ينتهى ويامر بما لا يأتى يجب للصالحين ولا يأتى بعلمهم ويغض  
الطالحين وهو منهم تغلبه نفسه على ما ينظن ولا يغلبها على ما يستيقن فهو يطاع ويعصى ويستوفى  
ولا يوفى **قوله** التجلد ولا التبلد يقول ينبغي ان يتجلد الرجل في الامور يتيقظ ولا يتبلد اي  
يتحير وقد ذكرت اصلة في الباب الاول ونحوه قول الشاعر وهو سعيد بن ناسب تؤذني فيما ترى من شر اسقى  
وشدة نفسي عمر وماتد وفي اللين ضعف والشراسة شدة ومن لم يهيب يحمل على مركب وعير

**قوله** تروها البسباس الواحدة تروهة قيل انهن دوبيات لا يكدن يرين سرعه قال لشاعر  
من تروها وجند ويقال للكذب وما اخذ اخذه وتروها البسباسى باطل لا  
يحصّل وقال الاصمعي شى الطرق الصغار التى تتشعب من الطريق الاعظم والبسباس جمع بسبس وهى  
الصخر التى لا شئ فيها يقال بسبس وسبسب فاذا جاء الرجل بالاباطيل وتكلم بالمحال قيل اخذ في  
تروها البسباس كما يقال وكب بزيات الطريق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن عمه  
قال كان ابو الهندي مشتهرا بالشراب فعذله قومه فانشا يقول اذا صليت خمسًا كل يوم  
فان الله يغفره فسوقى ولم اترك بربا للناس شيئاً فقد مسكت بالحبل الوثيق فخذ الدين ليس به خفاء  
فدعى عن بزيات الطريق قال ابو بكر بزيات الطريق الطرق الصغار تتشعب من الطريق الاعظم ثم ترجع  
**قوله** تكذيب لمنى حاديت الضبيع استهاى قال ذلك فى زم التمنى والطع الكاذب قال  
غيره فى قريب من ذلك الا قاتل الله الطلول البواليا وقابل ذكراك السنين النحاليا وقولك  
للشئ الذى لا تناله اذا ما هو اهلولى لا ليت ذاليا ويريد بالتكذيب ما هنى ان تكذبك المنى  
الان تكذبها **قوله** تلك بتلك عمرو يضرب مثلاً للرجل يجازى صاحبه بمثل فعله واصله  
ان عمرو بن جندل بن سلمى بن جندل بن نهشل كان ثخته امرأة معجبة جميلة وكان بن عمه يزيد بن  
المهلب بن سلمى بن جندل بهواها فدخل عمرو عليها فصادفها عند ما فطنتها ثم اغير على الحى  
فركب عمرو فابتدوه فوارس فصروه فحل عليهم يزيد فاستنقذه وقال تلك بتلك عمرو ان كنت  
اسأت اليك فى مراتك فقد احسنت اليك فى تخليص محبتك **قوله** تقلد ها طوقا الحمامة  
يقال ذلك للزيلة يايتها الانسان فيلزمه عارها وهو من قول الشاعر اذهب بها اذهب بها  
طوقها طوق الحمامة **قوله** تحلل غيل يضرب مثلاً للرجل يحلف على الشئ ليكون فيكون  
خلافه واصله ان شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يلقب مقر وعاشق الهيمانه بنت  
العنبر بن عمرو بن تميم فطرد عنها فجاء الحرث بن كعب بن زيد مناة ليدفع عنه فضرى على سرجه فقطعها  
فسمى الاعرج وسار عبشمس فى بنى سعد الى العنبر يطلبون حقهم فى رجل الاعرج فابوا عليهم فيه فقال  
عبشمس له يا ابن راح اليكم ما زنت رجلا متزينا فائسوا من العقل وان جاكم اشعب خبيث النفس  
فارجه فراح اليهم فى ثياب وهيمة فتحدث اليهم فلما انصرف سمع عبشمس رجلا من اصحاب ما زنت  
يتمثل قول غيلان بن مالك لا تعقل الرجل ولا تديها حتى توى واهية تنسبها فعلم عبشمس الشراهم  
بييتونه فلما اظلم الليل وحل وترك قبتة قائمة فطلبه ما زنت فلم يقدر عليه ثم غزا هم عبشمس فنزل بهم  
فى ليلة ذات برق وعبد فلمعت برق فوات الهيمانه ساقى عبشمس فقالت لابيها والله لقد رأيت

ساقى مرقوع فسمع مازن فقال حنت فلا تهنت فارسلها مثلاً فقال لها ابوها لا راى لمكة وب  
فاصد قيني مثلاً فقالت تكلمت ان لم اكن رأيت مرقوعاً فاني ولا اخالك ناجياً فارسلها مثلاً فنجى  
العنبر تحت الدليل وصيحه بنو سعد فقتلت منهم ناساً منهم غيلان بن مالك فجعلت بنو سعد  
تحتى عليه التراب وتقول تحلل غيل وهو من تيمم اليهين وتحملة اليهين قول انشاء الله وانما عنوا بما  
قالوا لا تعقل الرجل ولا نديها وكان قد حلف على ذلك فلا اقتل جعلوا يهزرون به ويقولون تحلل اى  
قل انشاء الله وغيل ترخيم غيلان كما يقولون في ترخيم عثمان عثم وتبعوا العنبر فلحقوه على فرس يسوق  
ابله فيمنع ما يتقدم منها ويعقر ما يتأخر فدنا عيسى شمس منه فكشفت الهيمنة وجوهها فاستوهبته اياه  
فوهبه لها واخذ بعضهم قولهم انج ولا اخالك ناجياً فقال فان تيج منها تيج من ذى عظيمه  
والافانى لا اخالك ناجياً **قولهم** ترك الحذاء من كشف القناع نذ كرخه في الباب الرابع  
عشر **قولهم** تقطع اعناق الرجال المطامع واو **قولهم** طبعت بليلى ان تربع وانما  
تقطع اعناق الرجال المطامع ومن اسألهم في ذلك قول **قولهم** وليلتان ذلل العفاف من الطبع وقال عمر رضي الله عنه الطبع  
الكاذب فخر جاضى وقال ما الخمر هي فيها باذهب لتقول الرجال من الطبع وفي حجر بيت نعمان  
ليس النجاس مع الحر من الطبع وقال بعضهم في المعنى الاول رأيت نخيلة قطعت فيها وفي الطبع للذلة للرقاب  
وفي بعض الاشباع العبد حتر اذا قطع والحر عبد اذا طمع قاله النبي صلى الله عليه  
وسلم **قولهم** التائب من الذنب كمن لا ذنب له المثل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
قوله التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستغفر من الذنب **قولهم**  
التجارب ليست لها نهاية والمرء منها في زيادة واصله قول عمر رضي الله عنه ان الغلام ليحتمل لارب  
عشرة ويتهنى طوله لاحدى وعشرين وعقله لسبع وعشرين واما تجاربه فانها لا تنتهي معناه كلما عاش  
وجرب ازاد عقلاً ومن اسألهم في التجارب قولهم لا تنظر الا نكاحاً قد عسى غرا وقد مضت نظاير هذا  
فيما تقدم **قولهم** تنزو وتلين يضرب مثلاً للرجل يتغير ثم يذل واصله في الجدوى يترو وهو  
صغير فاذا كبر لان والنزو والوثب **قولهم** تجاوزت شيباً والافخص وماها يضرب مثلاً للرجل  
يطلب الشئ وقد فات والمثل لجياس بن مرقود لك لما طعن كليباً فسقط وجعل يحو بنفسه قال له  
كليب يا جساس اسقني ماء فقال له تجاوزت شيباً والافخص وماها اى قد فاتك الانتفاع بالماء فقال  
لنابغه بن جعدة كليب لعمري كان اكثر ناصراً وايسر جراً منك مخرج بالدم فقال لجساس اغثنى بشربة  
تمن بها فضلاً على وانعم فقال تجاوزت الافخص ماها ويطن شيبك هو ذ ومترسم **قولهم** ناله لولا  
عتقه لقد بلي يضرب مثلاً للثابت على الشئ والعنى الكرم **قولهم** التغرير مفتاح البؤس التغرير



حل النفس على الغر والبوس لشدة من تفسير نظائره **قوله** تخلصت قايمة من قوب رويناه  
عن ابي جندب بن عزي بن مريد من قبايقبو وراينا في بعض النسخ قايمة قال ابو بكر اى تخلصت بيضه من  
فرخ والوجه ان يقال فرخ من بيضه وقبوت الشيء جمعه ومنه قيل للقباقبالا لك تجمع اطرافه  
يضرب مثلا للرجل اذا تخلص من ضيق وركب **الأمثال لمصر** وفيه **السنائي** الواقع  
في احوالها التاء **الحج** من عقرب وهو تاجر من تجار المدينة وكان املا الناس فسامله الفضل  
بن العباس بن ابي لهب وكان اشده الناس اقضاء فلما اخل المال قعد الفضل بباب عقرب يقرأ  
وعقرب على شاكلة في الماظر غير مكتوب به فلما اعياه قال **يبحوه** قد تجرت في سوقنا عقرب  
لامرجبا بالعقرب التاجر كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابر كل عدو وكيد في استه  
فغير يخشى ولا ضائرة ان عادت العقرب عدلها وكانت النمل لها خاضرة اتعب من وايض مهر  
معروف واتعب من راكب فصيل والفصيل ولدا لنافقة وانما يتعب لانه لم يرض واتعب من تولب  
والتولب ولد الحمار وولد الفرس يتبع امه وكذلك ولد البقرة ولا عرف له حصل للتولب بذلك  
اتلى من الشعرى وذلك انها تملو الجوزا وتما كلب الجبار كانها كلب الجوزا والجبار الجوزا اتوى من دبر  
اعلى هلاك والتوى الهلاك وقد تولى ذاك الف من سلف معروف اتيتم من المرقش وهما مرقشان  
الا صغر بن اخي الاكبر والاكبر عمر بن سعد بن مالك بن عباد الضبجي وسمي مرقشا لقوله كارقش في  
ظهر الاديم قلم وهو من العشاق وصاحبه اسم ابنت عوف بن مالك يقول فيها وفي صواحيها  
النشربك والوجه دنا نير واطراف الكف عشم والمرقش الا صغر عمر بن سعد بن مالك ويقال  
مرقش بن سعد وهو من العشاق وصاحبه بنت عجلان وهي ام بنت عمر بن هند ولها يقول  
يا بنت عجلان ما اصبرت على خطوب كحيت بالقدر واشتد حبه لها وهجرها له حتى عشم على سبابته  
فقطعها وقال المرثان المرمي م كفه ويحشم من هول الامور المباشما وفي هذه القصيدة  
فمن يلقى خيرا يحمد الناس ومن ينو لا يجد على الخ لا يما آتية من فقيد ثقيف وهو من التيه والتيه  
التحير وهو رجل من اهل الطائف عشق امرأه اخيه وهما بها حتى مرض وسقطت قوته فحضره الحارث  
بن كلدة ليذا وير فلم يجد به علة فسقاه خمر فلما سكر غنى الما في على الأبيات بالخيف وزهرته  
غزال ثم يجمل بها داربني كته غزال احور العينين في منطقة غنة فاعاد عليه الخمر فقال  
ايها الحيرة اسدوا وقفوا كي تسلموا خرجت مونة من البحر يا تحصم هم ملكي وتزعم اني لها حكم  
فعر اخوه ما في نفسه فطلقها لتزوجها فحافا لعار وهام على وجهه ففقد آتية من احق ثقيف  
وهو التيه الذي هو الاكبر يعنون يوسف بن عمر كان امير الحراق من قبل هشام وكان احق من امر وفي

في الاسلام وكان ذمها قصيرا وكان خياطه اذا فصل له شيئا ضرب به مائة سوط واذا ذكر انه محتاج الى شيء اجاره  
واكومه وكان له نديم يقال له عبدان وكان من اطول الناس قامته وكان يوسف مثل عقده وشا فرسا شاه  
يوما فقال له يوسف انا طول قال فوقفت في محنة تحتها السيف فقلت اصبح الله الامير انت اطول مني  
ظهرا وانا طول منك ساقا فضحك وقال حسنت وانت من ابي لهب والبيات لمثل والخسران و  
المثل من قول الله تعالى ثبتت يد ابي لهب وثبت الاول رعا والثاني خبر واتهم من قوالهم والتم هاهنا بمعنى  
التمام ويقال بد والتمام وليل التمام بالكسر وبلغ الشيء تمامه بالفتح واتهم من فصيل وذلك انه يشرب  
من اللبن فوق ما يحتاج اليه واتمك من سنام اى ارفع وسنام تامك مرتفع وارتفع من نعمه والتمه  
النعمه وايمن من يونس قالوا وهو رجل

**الكتاب الرابع في اقسام الامثال** **اولها** في  
ثاظة مدب بما يضرب مثلا للاهلي الذي كلما خاطبته بزداد جمقا والناطقة بالحكمة فاذا اصابها المأزور  
فسادا وقد وافق هذا من امثال العجم قول صاحب كليله ودينه لا يحبل لمذنب ان يفحص عن امره  
لقبح ما ينكشف عنه كالشيء المبتلى كلما اثير ازاد نقنا **قولهم** ثار طاب لهم على نابلهم يضرب  
مثلا لفساد ذات البين وتهييج الشر والمحابل صاحب الحباله وهي الشبكه والنابل صاحب النبل اى  
قد اختلط القوم من شدة الشر فصغيرهم يثور على كبيرهم وكبيرهم على صغيرهم **قولهم** الثور  
يضرب لما عافت البقر هكذا رواه الاصمعي وهو مثل للرجل يؤخذ بذنب غيره واصله ان البقر ترد لما  
فتمتنع من الشرب فيضرب الثور ليتقدم حتى تتبعه البقر فتشرب قال ابو هلال ومع وكانت العرب  
تزعج من الجحش تركب ظهور الثيران فتمتنع من الشرب وتمتنع البقر معها فتضرب لثيران فتشرب فتشرب  
البقر معها وقال الاعشى كالثور والجحش يركب ظهره وما ذنبه ان عافت لما شرب وما ذنبه ان عافت لما شرب  
وما ان يعاف لما الايضر والبقر والباقر والباقور والبيقور **قولهم** الشيب عجالة الركاب  
الشيب لى ثابت الى دار ايها بعد الترويح اى رجعت وثاب الشيء بثوب اذا رجع ومنه الثواب  
الى النقايل يرجع اليه ثم كثر ذلك حتى صارت الشيب خلافا لبقو على اى حالة كانت والعجالة ما يتعجله  
من شيء والمعنى انه لا مونة على المصنوع منها الذهاب عند رتمها ويضرب مثلا للشيء يتعجله ويطلب  
نفسا به عما هو ارفع منه وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب في تكاح الابكار فقال عليكم  
بالابكار فانهن اطيب فواها وانثى ارحاما قال ابو بكر المنق النقص تنقث الوعاء اذا نقصت ما فيه  
وامرأة فائق كثيرة الولد كانها نقصت ما في رصعها نقصا وقالوا في قول الله عز وجل واذا نطقنا الجبل  
فوقم اى قتلناه **قولهم** الشكل اذا ما يضرب مثلا للرجل يحفظ خميس بالديه بعد  
فقد النفيس والمثل ليسهل القزاري وكان يحرق وامه تبغضه وكان له اخوة خرجوا في وجهه وهو

معهم فقتلوا الاله وانه تخلص وجاء امته فقالت بنحوت من بينهم فقال لو خيرت لاخترت فلما رأت  
 ان ليس لها غيره احبته وعطفت عليه فقال الشكّل أراهم اى عطفتها والريمان عطفت الناقه على  
 ولدها قال سويد بن كراع وانت اثم لا تقبل الضح طايبا ولكن متى تظأرقانك رايم تظأرق تعطف كرها طأرقه  
 على الامراذ اعطفته عليه ومنه سميت الظير فلياً **قوله** قل عرشه يقال ثل عرش فلان و  
 عرشه اذا قتل والنشل الهلاك قال الراجز ان يشفقوكم يلحقوكم بالنشل وثل البيت هـ  
 قال الشاعر وعبد يغوث تجبل الطير حوله فقد ثل عرشه الحسام المهند والعرش هاهنى معزى  
 العنق فى الكاهل والعرش السرى وفى لقان الكريم نكرو والهاعر شها ويقال للرجل اذا هلك وولى  
 امره غار بجه وذهب ربحه وكبا جواده وصلد زنده وطفيت جمرته واذا انقطع الرجاء منه قيل اخلف  
 نوه واذا ذهب قوته قيل انكسرت شوكته وكل حده وانقطع بطانه وتضعضع ركنه وضعف عقده  
 وذلت عضده وقت فى عضده وقرب جانبه واذا ذل قيل لانت عربكته واذا هلك قيل تعس جده  
 وقال ثعلب ثل ثلله وأثل الله ثلله اذا ذهب عنه **قوله** ثبت لبدته يقال للرجل اذا وقع فى  
 مكروه ثبت لبدته اى ثبت ذلك عليه ولا زال عنه **الامثال المصروفة فى الاشياء**  
 والمبالغة الواقعة فى اويل اصولها الشاء **أثقل** من ثهلان ومن نضاد ومن عايه ومن جد ومن  
 حضن ومن رجم كل ذلك اسما جبال معروفه وكل قوم يمثلون بالجبيل الذى يقرب منهم قال الشاعر  
 كفى حزناً لى تطاولت كى ارى ذرى على دج خيا تريان كأنهما والال يجرى عليهما من  
 البعد عينا برقع خلقتان **وقال** الشاعر فى ثهلان ثهلان ذو العضبات لا يتحمل  
 اصله من الثهل وهو الانبساط وقد أميت فما يستعمل أثقل من حل الذهب وقد مضى حديثه فى  
 الباب الاول أثقل من الزريق وهى الديكة والزريق صوت الديك وكان الفتيان يسمرن الليل  
 حتى اذا ان عفت الديكة انصرف كل الى رحله فاستثقلوها لقطعها عليهم سهرهم أثقل من  
 الزاروق قيل هو الزبيق ويقال فلان زروق كتابه وزور اذا حسنه وقومه وزروق كلامه ايضا  
 أثقل من الطود وهو الجبل أثقل من النظار وهو الذهب وليس فى الاشياء شئ اوزن من الذهب و  
 لذالك يرسب فى الزيتق ولا يرسب فيه غيره والدابة التى تحمل خمسين مئاس انواع الحمولة لا تقدر  
 ان تحمل من الذهب قطعة فيها ما يدرحل وذلك انها تكسر ماتحتها من العظام لاجتماعها وثقلها أثبت  
 من قلد وذلك انه اذا لزم موضعاً من جسد البعير لا يفارق ويهسر نزعاً أثبت من الوشم وهو السوام  
 الذى تحشى به اليد وغيرها من اعضاء البدن ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة و  
 الموثمة ويرسمى المستوشم والواشمة التى تقطع والموثة التى يفعل بها أثبت فى الدار من

الجدار من قول بعض الرجا في طفيلي  
 اطلع من ليل على نهار واثبت في الدار من الجدار  
 كانه في الدار وب الدار اثقت من سنور وذلك انها اذا وثبت على لفافة لم تخطها ولفظ السنور مؤنث  
 وانما يريد به الذكر انا من قصير وقد مر حديثه في الباب الثاني **الباب الخامس في ما جاز**  
**الامثال في اول حيم** قولهم جري المذكيات غلابا راد ان المساق تؤخذ بالمغالبة والقوة  
 الصغار تمارى ولا تحمل على غلظ ومشقة ومضى غلاء يريد انها تنشأ في البحر جري اي تتباعد والمذكي  
 المسن وقد نكح والاسم المذكور قال الراجز جري المذكي حست عنه البحر حست انكشفت وهو اسر  
 وحسير الجميع اذا سقط من الاعيا وليس ذا موضعه وفي معنى المثل قولهم الشيخ اقوى غصنا من الصبي  
 والمثل لقيس بن زهير العنسي ذلك انه راهن حذيفة بن بدر الفزاري على داحس والعباء وهما  
 فرسان وراهنه حذيفة على المخطار والحنفا والخطر بينهما عشرة من الابل والغاية من ايردت الى ذلك  
 الاصاير وهي اية غلوة وجعل السابق اول ماشع في مكان هناك فلما ارسلت الحلبة قال حذيفة  
 خدعتك يا قيس قال ترك الخداع من اجري ثمانية وقد تقدم هذا المثل ثم قال سبقت والله يا قيس  
 فقال جري المذكيات غلاب ثم قال سبقت ورب الكعبة فقال رويدا تعلون الحمد وكانت بنو فزارة  
 جعلت كميناً فلما طلع داحس سابقاً امسكه الكمين ولم تعرف الغيرة وهي خلف داحس مصلية فوردت سابقة  
 فلفطها بنو فزاره وحلواها عن الماء فابت ان تفر لقيس بالسبق ومنعوه من الخطر فوقع الشرب بينهم فقال بعضهم  
 يذكر ذلك لظن على ذات الاصاير وجمعهم يرون الاذي من ذلته وهوان فغزاهم قيس فلعق  
 عوف بن بدر واخاخذ يفة فقتله ثم وداه مائة ناقة متلية عشرة والعشاة التي قد اتي على حملها  
 عشرة اشهر المتلية التي قد نبت بعضهم ما والباقي يتلوها بالنجاء فالحامل متلية والتي يتبعها ولداها ايضا  
 متلية ثم قتل جل بن بدر مالك بن زهير اخا قيس فاسل اليه ان ارد علينا ابلنا مع اولادها وكانت قد  
 ولدت عندهم فقد قتلتهم بقتيلكم فقال بنو فزارة تعطيهم اكثر مما اعطونا وامسكوا اولادها فابى قيس  
 ان ياخذها الا مع اولادها ثم قتل جندب بن خلف العنسي الكا اخا حذيفة فهاج الحرب بين بني  
 علبس وفزاره نحو من اربعين سنة فقال قيس ولكن الفتى جل بن بدر بغى والبغى مرتبة وهم  
 اظن الحلم ول علي قومي وقد يستجمل الرجل الحليم ومارست الرجال مارتوا فموج علي ومستقيم  
**قولهم جاور بجرا** او ملكا معناه اطلب الخصب وقد اتفقت العرب والفرس في جميع امثالها  
 الا في هذا المثل فان العرب قالت جاور بجرا او ملكا وقالت الفرس به شاه اسناونه ورو هذا ورواها  
 لا الملك معرفة ولا البحر جاداي لا تعرف الى الملك ولا تجاور البحر وقال ابو الغاهير على مذهب الفرس  
 ان الملوكة بلا احيثما حلوا فلا يكن لك في كنانهم ظل ما ذير جابقوا اذ هم غضبوا جاورا عليك ان ارضيتهم

وان نعت لهم ظنوك تحذهم واستثقلوك كايستثقل الكل فاستغن بالله عن ابوابهم كرم  
**قولهم** جدك لاكدك الحمد قسم الله تعالى للعبد حظه  
من الدنيا فمن قسم له شئ ناله ومن لم يقسم له حرمه وان اجتهد في طلبه يقول ان كان لك جد  
فرت بما تطلب وان لم يكن لم ينفعك الكد وهو من قول الحرث بن حنزة عشن بجدي لا يضرك النوك  
مالا قيت جد او قيل انما عيش من يورى بالجد ود **وقال**  
خذ لان ورب لا زيم لعرضته فان ببغيتته بفتح عزيمة الصبر تعالج مغاليق الامور لا يغرنك المرتقى  
السهل اذا كان المخدر وعرا تامل موضع قدمك ثقّل فواش نرلك وافق هذا قول زهير  
ومن لا يقدم رجله مطمئنة ليشتها فيستوي الارض يزل **وقال** بعض العرب ومالك البديب بغير خط  
بأعنى في المعيشة من قتل رأيت الحظ يستر كل عيب وهيهات الجد ومن العقول **وقال** غيره  
لا جد لي والجد ليس ينفع **وقال** غيره خلط الدهر في القضاء علينا وبجمل الحظ من كل عقل  
**وقال** بعضهم طلب المغان اذل عز العلكا واهج الادب الى الجملاء ورب مجتهد مكدر  
وذى حظ قليل الحيلة وهر يصق قد خاب ومقتصد قد ناز وفي حسن الظن بالله درك الدارين  
**قولهم** جود واله الحظير ما انجرا الحظير نرام الناقه يقول اتبعوه ما صلح فاذا كان اتباعه فسادا  
فتوقوه والمثل للعارين يا سرقه في عثمان رضي الله عنه حين نقم عليه ما نقم وقريب من هذا قولهم  
اشد بدايك ما حلك ونحوه **قول** الشاعر البس قميصك ما اهتدك يجيبه فاذا اضلك جيبه فتبدل  
**قولهم** جاحش عن خيط رقبته يضرب مثلا للرجل يجذر على نفسه ويدافع عنها والمجاهشة  
المدافعة قال الاعشى اجاحش عن اعراضكم واغرا لسانا كقراض النهای ملحا وخيط الرقبة التضاعف  
ومثله قولهم عن ظهر هام مثل **قولهم** والوقر الحمل اى تخفف عن نفسها **قولهم** جمع حراميك يقال  
ذلك للرجل يورى بالجد في الامر والاجتهاد فيه وهو مثل قولهم اشد حيازميك للامر وردي عن علي  
كرم الله وجهه حيازميك الموت فان الموت لا فيك ولا يتنجس من الموت اذا حلت بواديك  
فخذ في اشد واضم تصيب حيازميك عن اضماره والجراميز هاهنا الاطراف وما يتشعب منها و  
الجراميز الحوض الصغير يتخذ للابل وبه سمي الرجل والميزوم والحزيم الصدور وما والاها وتجمرز الابل  
اذا ذهب **وقال** لا صمعي جع زرك اى جمع ثيابك وانقبض قال ولا عرف ما الزر **قولهم**  
الجحش لما تدرى الاعياء اى قصر على صيد الجحش اذ لم تقدر على العير والمعنى خذ القليل اذا فالتك  
الكثير وغلب فذهب فلم يلحق وهو مثل قول العامة اذ لم يكن ما تريد فار ما يكون وقال نهشل بن  
حري اشد نال ابوا جد عن اجب بكر ومولى وقدت النصح حتى مرد علي وحتى يعذر الراعي عاذر

اذا كان لا يرضى برأيه صدق **وقال** انت ان لم يرض واديك قاسم فصبر جميل ان في الدنيا رحمة  
 اذا الغيث لم يمطر بلا دك ما طره **قوله** جزء ستمار يضرب مثلاً لسوء الجزاء يقال جزاء ستمار  
 وكان ستمار بناءً مجيداً من الروم بنا الخو رنق للنعمان بن امرء القيس فلما انظر النعمان اليه اعجبه  
 واستحسنه وكره ان يبعد مثله لغيره فالتقاء من اعلاه فخر ميتا فقال الشاعر جزئنا بني سعد لحسن فعلنا  
 جزاء ستمار وكان نازلاً **وقال** غيره جزاء جزاء الله شر جزائه جزاء ستمار بما كان قد بنا  
 ويقولون في معنى هذا المثل جزاء مجازاة التماسح ويكون ان التماسح ياكل اللحم فيجد خلاً في خلال  
 اسنانه فيفتح فانه في طير فيسقط عليه فيخذه او ياكل اللحم فيكون طعاماً للطائر وراحة التماسح  
 فربما ضم التماسح فاء على الطائر فيقتله ويرى فيه خرافة وتركها واعجب من هذا الطائر طائر يطير  
 في البحر ويقتله طائر صغير لا يفارق حيث ذهب فاذا اضجره ذرق فلا يحطى فيه فيبذلعه فيصرف  
 ويتركه **قوله** جانيك من يحنى عليك يقال ذلك للرجل ياخذ البرى بذنب المحرم  
 ويقولون لا تحنى عيني على شمالك والمعنى ان القريب لا يؤخذ بذنب القريب واما قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وابنه لا يحنى عليك ولا تحنى عليه فالمعنى ان الرجل اذا قتل  
 رجلاً خطا لم يؤخذ ابوه بالديه ولا ابنه ولا بنو اعماه ويقولون كل شاة تناط برجلها والمثل  
 من شعر الذئب بن كعب بن عامر جانيك من يحنى عليك وقد يعك الصالح فخر يارب  
 والحرب قد يضطر جانبها الى سوء المضيق ودونها الرجب وفي خلاف ذلك يقول الشاعر حتى بن  
 عك دينا فابتليت به ان الفتى بابن عم السوء ما خوذ **قوله** جدح جوحين من سوق  
 غيره يضرب مثلاً للرجل يسبح بمال غيره ويضرب بماله والمجدح شرب السوق جدح السوق اذا شربه و  
 المجدح ما يمدح به فهو الملقه والمجدح ايضا الدبران وفي حديث عمر رضي الله عنه استسقيت  
 بمجاريح السما جمع وهو واحد كما تجمع الشمس على شمس وانما تجمع على مطالعها في كل يوم ونحو المثل  
 قول بعضهم يحب النحر من كاس النداء **قوله** جدت لها جن عن الولد جدت  
 هاهنا بمعنى صغرت والجلل الصغير والكبير يقال امر جلل اي جليل كبير هذا في جنب ذلك  
 جلل اي صغير حقير الهاجن الصغيرة والجمع هواجن ومنه قيل اهتجت التجارية اذا تكلمت وهي  
 صغيرة وربما سميت النخلة التي نخل وهي صغيرة مهتجته وغنم هواجن تقزع قبل وقتها يضرب مثلاً  
 في نزال الصغير منزلة الكبير **قوله** جاوز الخزام الطيبين وقد ذكرناه في الباب الاول  
**قوله** الجواد يعثر يضرب مثلاً للرجل الصالح يسقط السقطة ويقولون لكل حسام نبوة  
 ولكل جواد كبرة ولكل حلیم هفوة ولكل كريم صبوة وفي معنى المثل قول الشاعر



وان الغمام العريخلف نوة وان الحسام العضب تنبؤضاربه وقال غيره لا والسيف يتكل وهو بادى  
الرواق وقريب منه قولهم من لك باخيك كله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لالحليم الا ذواتا فلا  
علم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو تجربه **قولهم** جرى فيه مجرى للدود ويقال ذلك للخلق الذي  
لا يفارقه الانسان كانه لذبه واللذوذ الذي يلد به الانسان وهو ان يضرب في شق فيه وفيه  
تفسير اخر قيل معناه انه بلغ منه كل مبلغ واصله من اللذيد ين وهما صفتا العتق ومنه قيل فلان  
يولد اذا نظرمينا وشمالا من الخير الا ان الذي يلد به الملة **قولهم** جاء يفرى ويقيد واوردت  
هذا وما شاكله في باب الجيم لانه جاء عن العلماء وكذلك وان جازان يقال هذا للرجل اذا جاء يعجل  
عملا محكما ومثله قولهم جاء يفرى لفرى اى يفعل العجب وفي القرآن الكريم لقد جئيت شيئا فرىا اخبرنا  
ابو القاسم بن شيران قال حدثنا الجوهري عن ابي زيد عن عقاب عن وهب عن موسى بن عقبة <sup>عن سائر</sup>  
عن عبد الله بن روياء النبي صلى الله عليه وسلم في اب بكر وعمر رضي الله عنهما قال رأيت للناس اجتمعوا  
فقام بوبكر فزع زوبيا اودنوبين وفي نزع ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت  
غريبا فما رأيت عقبيا من الناس يفرى فرية حتى ضرب الناس بعطن والغرب لدلو الكبره والنزع الاستقصاء  
بالدلو على غير بكرة والمتح الاستقاع على بكرة **قولهم** جاء يحرقه اى جاومعه عيال كثيرة والنقر  
العيال عند العرب قولهم جاو على حاجبه صوفه اى جاومعوا بوا وقد فجع عليه ولم يخرج الى صله  
**قولهم** جاء بوركى خير يواد جا بانحبه بعد ان عرف بعضهم فكا أنهم علموا باوا له فجا باخه قولهم  
جاسملا يقولون ذلك للرجل اذا جاء فارغا ومنه جا يضرب باصد ويادى جاء فارغا **قولهم**  
جاء بالانزب اذا جاء بالداهية قال الشاعر فلما غشي لي ليل وايقنت انها هي الا نجا جئت بام جوكى  
وليس في العربية فعلى الا ثلاث كلمات الانزب وهى الداهية وشعى وارما موضعان قال الشاعر  
وهو جريز اعبدا حل في شعبي غريبا **قولهم** جاء بالخطب <sup>الوطب</sup> وهائت بنوا عجلان بالخطب ويقال ذلك ايضا للكذاب  
اذا جاء يكذب كذا باستشعنا ويقال للتمام انه ليقو قد بالخطب <sup>الوطب</sup> قال الشاعر من البيض لم تصطد على  
جبل الامة ولم تمش بين القوم بالخطب <sup>الوطب</sup> اى لم توجد على امر تلام عليه هذا قول بن السكيت  
**قولهم** جاء بعابرة عين اذا جاء بالمال الكثير ومعناه جاء بالكثير يملا العين حتى يكاد يعورها  
يقال عرت عينه اعورها اذا فقأتها وقيل معناه ما كانت العرب تزعم ان الابل اذا بلغت الفافعرت  
عين فحلها وفيت وحرس وان لم تفعل به ذلك هلكت وفيت ومنه قول الشاعر  
وكان شكر القوم عند المنى كي الصميتا وفقا الاعين **قولهم** جا بالطم والرم قالوا لطم البحر

والرم الثرى ومعناه جاء بالكثرة وقال الاصمعي لا اعرف اصل الظم والرم وقال المفضل اى جاء بالكثير  
والقليل والظم الماء الكثير وغيره والرم مكان بالياء مثل العظم وما شبهه مما يتغير الواحدة مرة **قوله**  
جاءوا قضمهم بقضيتهم اذا جاءوا مجتمعين لينتشر واو لم يتخلف احد قال السماع وجاءت حبات قضمها  
بقضيتهم تمتح حوى بالقيح سبالها وقيل معناه جاء صغيرهم وكبيرهم قالوا واصل القضم المحض على السما  
والقضيض كجارح وهو قضم وقضيض وقد افضل المكان اذا صار فيه قضيض قال ابو ذؤيب لا اقضم  
على المضجع ومثله قولهم جاءوا جاعفيرا وجاءوا جاعفيرة وجاءوا بارملهم وجاءوا على بكرة ايهم وجاءوا بجذائيرهم  
وجاءوا فى الحرف والدمع والدمع كل ذلك اذا جاءوا بكثرة وجاءوا على بكرة ايهم اذا جاءوا باجمعهم ولم  
يبقى منهم احد وليس ثم بكرة **قوله** جاء تصب لنا انه يضرب مثلا للرجل يشتد حرصه على الحاجة  
يقال صبت لثنته وتصب زاسالت للحرص والشهوة قال بشر خيل تصب لثاتها للمغنم وقال غيره  
ايينا ايدينا ان تصب لثاتكم على مرشقات كالظبا غواطيا فاذا دنت شفتيه فمعناه يبيت من العطش قال  
السراج اذا راني عنده حتى دنا اى يبس فوه لما يلقي من شدة الفاقة **قوله**  
جعلته نصب عيني يعنى به شدة العناية بالشئ وترك الغفلة عنه والنسيان له وذلك ان الشئ  
اذا كان بحيث يراه لرئيسه وقريب منه قول امرء القيس وبات بعيني فاما غير مرسل  
ومثله قول الله عز وجل تجري باعيننا وفى خلاف ذلك دبر اناى وجعلته بظهر ومنه قول الله جل  
تناؤه واتخذ فوهه وراكم ظهوريا **قوله** جاء ينفذ من رويه معناه يتهدد من غير حقيقة و  
المذروان فرعا الابلتين وفى كلام الحسن ما شان يرى احدهم ابين بصا يلح فى الباطل لما ينفذ  
مذرويه ويضرب اصدر رويه يقول هانا اذا فرغ من البصا للرجس والمج التكرس وقيل السعة وهذا اصح  
وقال الاصمعي جابجر جلبي اى جاسم قلا وجابجر عطفيه قال بن الاعراب اى جاسم جابجر ناحيتي ثوب  
**قوله** جاء صكة عى ومعناه جاء حين قام قايمة الظهيرة وعنى رجل غارقا قايمة الظهيرة فصكهم  
صكة شديدة فصار مثلا لكل من جاء فى ذلك الوقت لانه جاعل فى العادة فى الغداة لى وقبها العداة  
كما قال الشاعر فلم ار مثل الحى حيا مصيبا ولا مثلى ايام التقيان فراسا وقال غيره  
صحنهم بكل اقب نهدي وقيل عى تصغير اعى تصغير الترخم ويعنى به الظبى ويراد انه سيد ومن حر  
الشمس فى الواجر وهو يبعك بما يستقبله يضرب مثلا فى الجبى هاجر ويروى صكة عى على فعلى مثل  
حبلى وهو اسم رجل **قوله** جاء وقد لفظ بحماه اذا جاء مجعودا من الاعيا والعطش و  
مثله قولهم جاء وقد قرض رباطه فاذا جاء مستحييا قيل جاكما صلى لغير فان جاء وقد قضى حاجته  
قيل جاكنا ثيابا من عنافه فان جاكما تكبر قيل جاكنا ثيابا عطفه وفى القرآن الكريم ثانى عطفه فان

جانا غا قيل جايضرب اصدر وير ولفظ لجامه اى تركه ولم يمسه بلسانه واصل اللفظ ان تخرج الشئ  
 من فيه ومنه سمي اللفظ الكلام وفي كلام بعضهم يقاب رجل لقد تلمظت بضمغة طال ما لفظها الكوام  
 وقال غيره لرجل لفظني البلا اليك ودلني فضلك عليك والرباط الخيل وثانيا من عنانه اى قد  
 شاء على عنق الدابة مسترخيا لا يجاذبه **قولهم** جابا بالهيل والهيلمان اذا جابا بالكثرة ومشده  
 قولهم جاء بما ضاء وصمماى بانطق من الدواب والرقيق وما صمت يعنى لعين والورق واقل من  
 تكلم بالتراب حين قدم عليها فقصير من العراق بما قدم من المال وهذا اصل قولهم مال ناطق وما صامت  
 واصل الهيمن قولهم مال التراب اذا رسد من يده كانه هال مال هيل والهيلمان تباع وتوكيد  
**قولهم** جابا بالضم والريح اى جاب كل شئ قال بن الاعراب لفتح ما ضحى الشمس الريح ما نالت الريح  
 وقال الاصمعي الضح الشمس نفسها قال ابو عبيدة يقال ذلك فى موضع التكثير والضح البراز الظاهر  
**قولهم** جلى صبيك نظره معناه ان نظره الجلب الى الحبيب يؤذن بحبه وان لم ينج به قال دريد  
 بن الصمة ولا تفتى الصنيفة حيث كانت ولا النظر الصحيح من السقيم **وقال** رجل من ثقيف  
 وه تكثر على اى الضغينة **وقال** ذكر التجنب والذنوب متى ك فى صديق او عدو تجلب العيون عن القلوب  
**قولهم** جرى الوادى فطم على القرى يضرب مثلا للامر العظيم يحى فيعم الصغير **الوادى** النهر  
 الكبير والقرى بحرى الماء الى الروضة والجمع قريات وأقوية وطم علا وقهر ومنه سميت القيمة طامة و  
 طما ايضا علا وكثر ورى على القليب وهو شريف والصحيح على القرى **قولهم** جارى يئنت  
 يئنت اى بيته الى جانب بيتى بفتح التا منها جميعا فائتا كيت كيت فقد تكسر التا فيها جميعا وتفتح  
 وربما قيل ذيت وذيت يقولون هو جاورى مكاسرى اى كسر بيتى الى كسر بيته ووطر نبي اى طنب بيتى  
 الى طنب بيته **قولهم** جبلت القلوب على حب من احسن اليها ومن كلام رسول الله ص  
 اخبرنا ابو احمد قال حدثني احمد بن اسحق والبخارى قال حدثنا زيد بن ابراهيم قال حدثنا ابن عابشة  
 قال حدثنا شهد بن عبد الرحمن بن زحل من قريش قال كنا عند الاعشى فقبل ان الحسن بن عمارة ولي  
 المظالم فقال ما للحيايك بن الحيايك وللمظالم فخرجت حتى تديت الحسن بن عمارة واجريته له فقال علي  
 بمنديل واوثاب فوجه بها اليه فلما كان من الغد بكرت الى الاعشى فقلت اجري لي مديت قبل ان  
 تجتمع الناس فاجريته فقال بنج هذا الحسن بن عمارة زان العمل وما زانه فقلت بالامس قلت ما  
 قلت واليوم تقول هذا قال بع هذا عنك حدثني خيثمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه  
 قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها اى خلقت وطبعت والمجبة الخلق وفي القرآن  
 الكريم والمجبة الاولين يعنى المخلقى الاول **قولهم** جابا فلا تئن ابوا يضرب مثلا للرجل

القليل الخيزاي لا يتكلمه فانه لا خيرة فيه والمجباب يقال جباب ولا طلع فيه والأثر المصلح  
 للنخل أكبر النخل يابره أجرة اذا صلى ولحمه والمؤثر صاحب النخل الذي يامر بالابار **قولهم**  
 المجرع اروي والرشف يشرب مثلاً للتقصد في النفقة والمراد ان المجرع اجلب للرى ورشف الماء  
 اودم لشرب الامثال **المخربة في الشاهي** والمبالغة الواقعة في اويل اصولها الجسيم  
 اجبن من المشرق وهو رجل كان يتبع بالشج اذا رادت لنشأ تجرته فايقظنه ذات غداة وقلن  
 هذه نواصي الخيل فجعل يقول تخيل ويضطر حتى مات وقيل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة  
 فلاح لها شجرة فقال احدها لصاحبه اري قوما رصدا وافقال انهم عشرة فجعل يقول وما غناء  
 اثنين بين عشرة ويضطر حتى تفر روحه ومات وقيل انه مولى لآخرن ضرب بان بن نجيم على رجله  
 فخنقه اضمي حنيفة وضرب حنيفة الاخرن فخنقه من فسمي جديمة فلما اري مولى لآخرن ذلك جعل  
 يضطر حتى مات وقيل ان حديثه ما نذكره في الباب الرابع عشر عند قولهم العفيف ضيعت اللبن  
 واجبن من صافر وهو كل ما يصغر من الطير وقيل هو طائر ياخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و  
 يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤخذ وقيل انهم ارادوا المصفور به وذلك انه اذا صفره هرب و  
 قيل الصافر الذي يصفر بالمرأة لريبة فهو مجبن ومجانف لظهور على امره وانشد ابو عبيدة للكثير  
 ارجوكم ان تكونوا في موتكم كلبا كهوا تنقل كل متقار لما اجابت صغيرا كان آيتها شيط الوجعا بالنار  
 وحديث ذلك ان رجلا كان يعتاد امرأة فيجيبها فيصفر فتخرج عجزها من وراء البيت وهي تحدث  
 ولدها فيقضي حاجته منها فعلم بذلك بعض ولدها فغاب عنها ثم جاء وصفر ومعه مسمار حما  
 فلما جات لعادتها كواها فجاخليا لها فقالت قد ثلينا صغيركم اجبن من صفر واجبن من كروان  
 وهما طائران معروفان اجبن من الطوطا وهو الخفاش اجبن من ليل وهو فرخ الكروان ومن النهار  
 وهو فرخ الحباري اجبن من ثملته وهو الثعلب اجبن من الرياح وهو فرخ القرد ومن الهجرس وهو  
 القرد هاهنا ويحكى ان القرد اذا كان الليل اخذت في ايديها الاجار ووقف كل واحد منها  
 الى جنب الآخر فربما نام احدها فسقط الحجر من يده فتفرغ جامعتهما فتاخر وتصيح من الموضع الذي  
 كانت فيه على اميال وذلك من الذيب وقيل الهجرس الثعلب وقيل ولد الثعلب واجرا من ذباب  
 بالهز لا نه يقع على انفل مملك وتاجه وعلى نفا الاسد فيذاد فيرجع قال الشاعر  
 ولأنت جراحين تغدو شارسدا وعش الجحنان من القدوح الاقبح القدوح الذباب لانه  
 يحك ذراعاه بذراعاه كانه يقدح والاقبح شبه بالفرس والاقبح البياض الذي بين عينيه لنشد  
 هزجا يحك ذراعاه بذراعاه فعل المكب على الزناد الاجذم واجرا من فارس خضافي فخضافي

بالضاد معجمة وكان رجل من غسان وكان من اهل زمانه يقف في اخر السف وينهزم اول  
منهزم فيبيناهو ذات يوم واقف جاسهم فوقع بين يديه فراه يهتز فتأمل فاذا هو اصاب يربوعا  
في حجر بين يديه فقال اترى اليربوع هذا ظن ان هذا السهم يصيبه وهو في حجر الا انسان في شيء  
ولا اليربوع فارسلها مثلاثم استقدم وكان من اشد الناس وقيل هو سمير بن ربيعة وكان من بني  
ان كسري بعث جيشا عليهم رجل يقال له قولي الى قيس فاجتمع اليه قوم من اليمن كانوا بالعقيق فلما  
نظر الى المرازبة واليمن في الحديد قالوا لا يموت هؤلاء ابدا فبرهن رجل من المرازبة فاجمعت قيس كلها  
عنه فتجاسر سمير فبرز اليه فطعنه فارده عن فرسه وقال يا قوم انهم يموتون وانكسر الفرس واليمن  
فقال سمير فكنت الامارة عن حامر واجملت قومي يضرب خصم وطعن كائزاع حور الخاض  
اذا انتزع الرمح منه يحجم اذا هاجت الحرب هجمتها بضرب رماح كحقوا الضرم نفاق اقحاف ضم الشون  
كبيض النعام اذا ما انحطم فقال للناس جرا من فارس خضاف لا قدما مه حين اجم الناس واجري من خاض  
خضاف وهو غرض طلبه بعض الملوك فخصاه صاحبه فتمثل به لاجترابه على الملك واجرا من غاصى  
الاسد معروف واجرا من ذى لبدة يعنى الاسد وليدته وزهرته ما نلبد على ضكبه من الشعر و  
اجرا من اسامة وهو اسم من اسما الاسد غير معروف واجرا من قسيوه وهو الاسد اخذ من القسر وهو  
القهر واجرا من ليث بحقان موضع للاسود واجرا من الماشى يترج وهو اسدة معرفة واجرا من الابهين  
قيل لها السيل والمحرق وقيل السيل والجمل الهامج قال الشاعر ولما وايتك نفسى الزيام  
ولا قد رعندك للمعدم وتجفوا الشرفا اذا ما احتل وتد فى الدنى على الدرهم وهبت اخاءك للابهيين  
وللاعيين ولما اظلم ويروى للاثرمين وللاعميين والاثرمان الدهر والموت والايمان السيل  
والنار اجرا من السيل واجرا من الليل مهموز من الجرأة وغير مهموز من الجري ويقال لا افعل ذلك حتى  
تود وجه السيل واجول من قطرب وهي دابة تجول الليل والنهار كله لا تنام واخبرنا ابو القسم عن  
العقدى عن ابى جعفر عن المداينى عن محمد بن ابراهيم بن نصر بن سيار قال كان عظام الترك يقولون  
ينبغى للمقايد العظيم القيادة ان يكون فيه عشرة اخلاق من اخلاق البهائم شجاعة الديك وتحسرن  
الدجاجة وقلب الاسد وحيلة الخنزير وشر غان الثعلب وصبر الكلب على الجراح وطرس الكركى وهذا  
الغراب وغارة الذئب وسمن يغرو وهو دابة تسمن على الكد وجولان قطرب واجوع من كلبته هو مل وهي  
امراة من العرب جوعت كلبتها حتى اكلت ذنبها قال الشاعر كما رضيت بخلا وسوء عارية  
كلبتها فى سالها لدهر هو مل واجوع من زرعته وهي كلبته لبني ربيعة قتلتها الجوع لم يطعموها حتى ماتت  
واجوع من لوعة وهي الكلبة والجمع لعى كما تقول بدرة ويد رودة ودول واجوع من الذئب هو

دهره جابع وذلك لان لا ياكل الا ما يصيد ولا يرجع الى فريسته فاذا اشتد جوعه استقبل النسيم حتى  
يمتلئ جوفه فيكتفى به ويقولون رياه الله بداء الذئب يعنون الجوع وقيل هو الموت وذلك ان الذئب  
لا تصيبه علّة الاكلة الموت واخرج من قراد لان يلقى ظمرا بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا  
حتى يجهد بلا فاذا كانت الابل منه على مسافة بعيدة تحرك فربما كان الحراب وهم سراق الابل يستدلون  
بحركته على اقبالها فيتهيئون للذهاب حتى اذا قربت وثبوا عليها فالقراد اصداق الحيوان حسا اَجَل  
من الحرش يقولون من يخاف شيئا فيبتلى باشد منه والحرش صيد الفئب وهو ان ياخذ الرجل حجره  
فيضرب به يدي فيقذف الضب ان حيتته انتة فيخرج منه ما لقتالها فياخذه ويربها فطن فسر يستع  
ونزعت العرب ان الضب كان يحترق وحسلة ذلك فرأى رجلا يهدم حجره فقال له هذا الحرش يا ابة  
فقال هذا اجل من الحرش وحكيك فيه حكاية اخرى مرت قبل واجور من سدوم وسدوم رجل كان  
في قديم الزمان يتمثل به في الجور وذلك انه كان على قنطرة ياخذ من كل انسان يصيرها دهرها فقال له  
رجل انا اعبر تحتها فقال اذا تعلى دهرهين فتمثل به في الجور واجشع من اسرى الذئبان ونذره ديثه  
فيما بعد واجشع من كلب واجشع شدة الحرش والشر وذلك موجود في طباع كل سبع فتراه اذا  
اكل بسرعة كأنما يبادر شيئا يجازبه اجهل من حمار من قول للناس الجاهل هو اجهل من حمار ومن بديع  
ما جاء في هذا قول الشاعر هذا الحمار من السمير جار اجهل من فراشة لانها  
تلقي نفسها في النار واجهل من عقرب لانها اذا مرت بالصفحة ضربتها بابرتها واجهل من راعي  
ضأن قالوا لان بعد عن الناس فوق راعي الابل جهل أجمع من ذرة واجمع من نمل والذرة النملة  
الصغيرة وليس في الحيوان غير الانسان يدر من يومه لغدا كالثعلب وكذلك الخجل تدخر العسل للطعم  
واجرد من صخرة واصل الجرد القشر واجرد من ضلعة معروف واجرد من جراد وهي رمل لا تذب شيئا  
يقال للرجل المشوم الذي يقتلع الاصول بشومه انه اجرد من الجراد لان الجراد اذا وقع في زرع جرده وله  
يبقى منه شيئا اجهل من ذي الحماة وهو سعيد بن العاص بن امية وكان اذا لبس العمامة لم يلبسها قرشي  
وقيل لم يلبس قرشي عمامة على لونها واذا خرج لا تبقى امرأة الابنرت لتنظر اليه لجماله قال الشاعر  
ابواحيمة من يعتم عمته يضرب وان كان ذمالا وذاولا ومن عادات الملوك ان لا تسوغ لرعاياها  
مواقيتها في شئ من الامور وقيل اريد بالعمامة ها هنا السيادة وفلان معمم اي سيد تعصب براسه  
كل جنابة تحتها عشيته وعم الرجل اذا سود كما يقال في العجم قد توج ومن ثم قيل العمائم تيجان العرب  
اجود من الجواد المبريقا لبر عليه اذا زاد عليه وسئل رجل عن الجواد المبريقا الذي يهمن بهن البير  
وانف تانيف السيرة اعدى سؤلب واذا انتصبا تلاب قيل فما البطي المقرف قيل هو المدكوك المحب



الغنم الارنبه الغليظ الرقبه الكثيره الجلبه الذي اذقلت امسكه قال ارسلني واذا قلت اوسله قال  
امسكني واجود من حاتم وهو حاتم بن عبد الله الطائي وكان يجره كل يوم فلما راي ابوه اهلاكم للمال  
وهب له فرسا واولوا وجارية والحقه بمواشيه فبينما هو فيها انزربه ركبي فيه بشر بن ابي حازم  
والخطيئة يريد ان الذبحان فقالا لا اهل من قريتي قال تسالان عن القرى وانتما تريان الابل والغنم  
فانزلها وخر لكل واحد منكما جرحا فاقالا انما تكفينا شاة قال ردت ان يحدث كل واحد منكما  
بما راي قال فمن انت قال حاتم بن عبد الله بن سعد قال بشر بالله ما رايت غلاما قط اندي كفا ولا اقرب  
عطفا ولا احضر فاملك وانشأ يرتجز ما ان رايت كابن سعد رجلا في الناس اندي احتر واحلا  
فتي اذا ما قال شيئا فعلا وقال الخطيئة مجد يجر حاتم وعقلا وكل ما امثله وبذلا  
فقال انما ردت ان افضلكما فاما اذا مدحتما في فقد فضلتا علي هي بدن ان لم تقسمها فافتما  
الابل والغنم وبلغ اباه الخبر فقال ابن ابي وغني فقال رايت ان هلكت ما كنت فاعلا قال كنت  
اصبر قال لان اصبر فارتحل عنه ابوه وتركه في الدار فزربه ركبي فسالوه راحلة لصاحب لهم فقال  
دوكم الفرس فربطت الجارية الفلوي غمارها فخرجت الى مت فانفلت وتبعته الجارية فقال لهم حاتم لكم  
ما تتبعكم فبلغ اباه فقال ان الذي خلق الله منكم حاتم وعظامه للجود وقال حاتم يذكركم لبيته  
واخي لعقل الفقير مشترك الغني تركك لشكل لا يوافقك شكل ولحي نيقة في البذل والجود لم يكن  
تاتيهما من مضى احد قبلي وما ضرني ان سار سعد باهله وخلفني في الدار ليس معي اهلي  
فان كريم غاله الدهر سر ولا فيذكروها الا ترد في البذل وما من بخيل غاله الدهر مرة  
فيذكروها الا ترد في البخل ومترحاتم في روض عترة فناداه اسير لهم اكلني القيد والقل يا ابا  
سقانه فقال سات الي حين نوهت باسمي ما نا ببلاد قومي وليس عندي ما افديك به ثم  
اشراه من العزيزين وخلاه واقام بقية حتى اتى بغداد عنه وماروى مثل هذا عن احد قبده ولا  
بعده واجود من كعب بن مامة وقد مر خبره في الباب الاول واجود من هرم وهو هرم بن سنان  
وكان من اجود الناس قال ابو عبيد لم يضرب به للمثل وقد سمعناه وقد مدحه زهير فقال  
ان البخيل لو لم حية كان ولكن الجواد على علاته هريم هو الجواد الذي يعطيك نيله حينما ويظلم احيا نافيظلم  
وقال ان تلق يوما على علاته هريما تلق الهامة والنار خلقا وكان قد جعل هريما على  
نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه فاشفق عليه زهير وكان يمر بالقوم وهم فيهم فيقول السلام  
عليكم ما عدي هريما وسمع عمر اصحابه يتذكرون الشعر فاقبل بن عباس فقال قد جاءكم ابن نجد تهاونني الله  
عنه فقال يا بن عباس ما الشعر بيت قالت له العرب قال قول زهير

قوم ابوه سنان حين تنسبهم طابوا فطاب من الاولاد ولدا لو كان يقعد فوق النجم من كرم  
 قوم يا بايهم او مجد هم قعدوا محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله عنهم ماله حسدا  
 انك اذا منوا جنت اذا فزعوا مهتدون بهاليل اذا جهدوا فقال عمر اجد اولي بهذا  
 الشعر منكم يا بني هاشم فقال بن عباس فينا ما هو اكثر كتاب الله والنبوة اجوامن قاتل عقبة بن  
 سالم الهذلي وكان المنصورا وادان يقطع الحلف بين ربيعة واليمن فقلد عقبة اليمامة والبحرين والبصرة  
 وقلد معن بن زائدة اليمن وبسط ايديهما في القتل واخذ الاموال فاسرع كل واحد منهما في قوم صاحبه  
 وصارت بينهما الطويل وانقطع الحلف وكان عقبة ظالما مهيبا فقتله رجل من ربيعة في المسجد الجامع  
 فقتل مكانه فصر به المثل فقيل اجوامن قاتل عقبة وقتل معن ثم ائدة بعد غيلة قتله قوم من الخوارج  
 وهو بلي طبرستان وكان قد كتب معن الى عقبة كتب حتى اكف وكتب اليه عقبة لا والله وانعلم ايئنا  
 سبق زويله الى النار **الباب السادس في ما جاء من الامثال في اولها** حذها  
 حذ العير الصليبا نه يقال ذلك في اليمن اذا امرها ولم يقتنع فيها والصليبا نه ضرب من النبات و  
 خصوه بذلك لانك اذا جذبتما انقلعت باصولها ويقال يمين حذ او هي اليمن المنكرة يقطع بها  
 الرجل حق صاحبه قال الشاعر في المرأة على مثلها اذا طلبوا مني مينا غليظة حلفت لم يسير علي عابها  
 منعت للتلاذد الزمك منها قليل الدباب الى امير عابها وقال غيره يسترجع من عرجة خصمه  
 خوف الهزيمة كاهن الزلاشع واذا تذكر حلفت اصغى لها واذا تذكر بالتقى لم يسمع **قولهم**  
 حسبك من شر سماعه معناه كفاه بالقول عارا وان كان باطلا والمثل لفاطة بنت النحر شب  
 الانمارية ومن حديثها ان الربيع بن زياد ساءم قيس بن زهير يدرع فاخذها منه ووضعها  
 بين يديه وهو راكب ثم ركض ولم يرد هاعلى قيس فعرض قيس لفاطة بنت النحر شب الانمارية امر  
 الربيع وهي تسير في ظعاين من بني زياد فاقتنا دجلها الى رتهنها بالدرع فقالت ما رايت كاليوم فعل  
 رجل قطاين ضل حلك اترجوان تصطح انت وبنو زياد وقد اخذت امهم فذهبت بها يميننا وشمالا  
 فقال للناس ماشاؤا وحسبك من شر سماعه فارسلتها مثلا فعرف صحتها قولها فخلا سبيلها وطردا  
 لبني زياد فقدم بها مكة فباعها من عبد الله بن الجعد عان القوشى وقال  
 الم يبلغك والانباء تنهى بالاقتم لبون بني زياد وتحميها على القرشي تشرى بادراع واسيل حداد  
 كما لاقيت من حل بن بكرا واخوته على ذات الاساد هم فخر واعلى بغير فخير ورر وادون عليه جواد  
 وكنت اذا بليت بخصم سوء ذلفت له بداهية فاد اطوف ما اطوف ثم اتى الى جابر جاريه دواد  
 وجار جاريه دواد الحرث بن همام الشيباني وكان ابوداد في جواره فخرج صبيان المحي يلعبوا في غدير

فيه هو ابن ابي داود فقتلوه **قوله** فقال لا يبقى في المحي جميع الا غرقا لعدير فاخذ ابوداود رثا  
 كثيرة **قوله** الحديد بالحديد يعلم يقول ان الصعب لا يلين الا الصعب والفلح الشق  
 تقول فلح الشيء شققته ويقال للزراع الفلاح لانهم يشق الارض والافلح المشقوق الشقة العليا  
 وكان عنتره يسمى الفلح الشق كان في شفته والاسم الفلح والفلح ايضا الفلاح وهو البقا والغوز بالخير  
 افلح الرجل فهو مفلح وفي القرن العظيم قد افلح المؤمنون ومثل هذا المثل قول زياد البيه يقرع  
 بعضه بعضا قال الاصمعي ومثل هذا المثل قولهم ان على ختاك تطردن وقاسم الشاعر  
 قوم بعضهم يقل بعضا هل يقل الحديد الا الحديد **قوله** حلبا له هراشطر يضرب مثلا  
 للرجل العام بالدهر والاشطر جمع شطر واصلة في حلب الناقة لانك تحلب شطرا ثم تحلب لشطرا  
 الاخر والمعنى انه جرب الدهر في جميع احواله ومن قال حلبا له هراشطر فانه اراد الخير والشر  
 والنفع والضر قال لقيط بن يجر ما زال يحلب هذا الدهر اشطر يكون متبعا ومتبعا ومن  
 هذا البيت اخذ زياد قوله انا سئسا وسائسا السائسون وجربنا وجربنا المجربون والنا وائل علينا  
 فوجدنا خيرا في غير ضعف وشدة في غير عنف وفي هذا المعنى قوله الشاعر لا يدرك المحمد  
 اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لا قوام ويشتموا فترى الا لوان سافرة  
 لا صفح ذل ولكن صفح احلام **قوله** حلبها بالساعد الاشد يضرب مثلا للرجل  
 ياخذ حقه بالغبلة والساعد مذكو والذراع مؤنث وهما شيء واحد ومن الامثال في التقوى و  
 التقشيد وركوب الهول قول الاول — لم يبين في طلب العلي الا التعرض للخطوف  
 فلا قد من بمهجتى بين الاسنة والسيوف ولا طلبين ولو رايت الموت يلمع في الصقوف  
 فلم يمانع الفتى مؤثلا لاسنة والسيوف **قوله** حور في محارة قال لعلماء معناه  
 تحير في موضع تحير فيه وقيل حور رجل في محارة أي كل يوم في نقصان ويقال احار الشيء اذا نقص  
 واذا رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من المحور بعد الكور قال اذا نقصان بعد  
 الزيادة والانتقاص بعد الاستواء قيل من قولهم كاد العامة اذا سواها على راسه فحارت اي  
 انتقضت وقيل حور في محارة هالك في موضع يهلك فيه والمحور الهلاك قال السجاسم  
 في بياحور شر وما شعر ويقال رجل حوراي هالك كما يقال رجل بور والجمع والواحد فيه سواء  
 وفي القرآن الكريم قوما بورا فجمع قال ابن الزهرى يارسولك للمليك ان لسانى رائق فلنقت اذا انا  
 بور فوجدوا المحور ايضا جمع احور وحور ورى نعوذ بالله من المحور بعد الكور من قول العرب  
 حار بعد ما كان اى كان على حاله جميلة فخار عنها معناه رجع يقال للعود الذى تدور عليه البكرة

محمولا نه يرجع الى حالته الاولى بعد الدوران وقيل الكور الاجتماع ومعناه نعود بالله المحر ورجع عن  
 الجماعة بعد الحصول فيها **قولهم** حاد استأقن يضرب مثلا للرجل العزيب يصير ليلا اى كان  
 حاد فصارا تانا ونحوه **قوله** الشاعر ولقد اراى والا سوت تخافه واخافنى من بعد ذلك التثا  
**قولهم** الحمى اضرمته لك يضرب مثلا للامر يضطر صاحبه الى خضوع والمثل لعمر بن سعد  
 كرب قاله لعمر بن الخطاب اخبرنا ابو احد عن بن عوف عن احد بن يحيى عن بن الاعرابى قال حدثنى  
 رجلا من ولد سرقة الغفارى ان عمرو بن معدى كرب قدم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسأله  
 عن سعد بن ابى وقاص فقال اعربى فى نمرته عاتق فى جملته اسد فى ناهورته نبطى فى جبايته  
 قال كيف علمك بالصلاح قال بصيرة قال فاخبره عن الضبيل قال منايا تخطى وتصيب قال فاخبره عن  
 الرمح قال خوك وربها خاتك قال فاخبره عن الررس قال هو الحن وعليه تدور الدواير قال فاخبره  
 عن السيف قال عنده قارعت امك الضكل قال بل امك قال بل ابي والحمى اضرمته لك قال بوهلا لى  
 الاسلام اذ لنى لك ولو كان فى جاهلية لم تجسر ان ترد على والنم كسا أسود تلبسه الاعراب والعاتق  
 الجاذية الشابة وصفه بالحيا والنامورة الاجرة هاهنا قوله نبطى فى جبايته وصفه بالاستقصاء فى  
 جباية الخراج **قولهم** الحفايظ تحلل الاحقاد يضرب مثلا للرجل ينضب مجيئه وقريب  
 وان كان مشاحنا له وقيل لبعضهم ما تقول فى بن العم قال عدوك وعد وعدوك والحفايظ الغضب  
 قال القطامى اخوك الذى لا يمكن التحس نفسه وتوفى عند المحفظات الكتايف يقول  
 العداءات تتفرق فتذهب عند الحفايظ والافاض التفرق والكتايف العداءات الواحدة كتيف  
 والمحفظات الامور التى تحفظ الناس لى تنضبهم والحس الرفه يقال حسنت له احسن حسنا وقال  
 عوفى القوافى نخلت له نفسى النصية انه عند الشديدة تذهب الحفايظ وعين ذلك قولهم  
 اكل لحمي ولا ادعه لاكل وقد مر ذكره **قولهم** حيم الرجل اصله يضرب مثلا للرجل  
 يعجب باهله وللقوم يمدحون اخاهم ويعجبون به ومثله قول العامد من يمدح العز من الالهها  
 ومنه قولهم ايضا زيت فى عين والد ولد وقولهم كل فتاة بابيها معجبه وقيل لعمر بن عبد العزيز  
 لو بايعت لابنك عبد الملك وكان فاضلا فقال لولا انى اخاف ان يقال زيت فى عين والد ولد  
 لفعلت ومن هاهنا خذ ابو تمام **قوله** ربي بالاحسان ظنا لان لابن هو بابنه وبشر  
 مغنون وقال اخر زيت فى عين حاسد يكا زيت فى عين والد ولد والحميم القريب يقال  
 فلان احم الى من فلان اى اقرب ونجار الكلام حيم الرجل من هو من اصله اى قاربه **قولهم**  
 الحليم مطية الجهول ولا ينتصف منه وما يجرى مع ذلك وان لم يكن منه قول النابغة

وان مطية الجهل الشباب واخذ ابو نواس فقال كان الشباب مطية الجهل ونحوه قول الشاعر  
واما الحلم ذل انت عارفه والحلم عن قدرة ضامن الكرم وقيل لبعضهم ما الحلم قال الذل تصبر عليه <sup>لهم</sup>  
الحمد نعم يقولون الحمد نعم والمذموم مغرم معناه انك اذا اذنت فحذت فقد استغفرت وغفرت  
واذا نلت فذمت فقد غرمت وخسرت ولم يذهب من مالك ما اكسبك حذاً وجنبك ذماً وقال  
زهري في تعظيم شأن الحمد ولوان جد الناس بخلة <sup>لهم</sup> ولكن جد الناس ليس بخلة ولكن فيه باقيات وراثه  
فقد ربيتك بعضها ونزق وقال غيره لا لولا الشان لكان له ولد وقال غيره لا  
وان قليل الذم غير قليل وقيل ذكر الفتى عمر التامه وقال بن دريد واما المرء حديث بعد  
فكن حديثاً حسناً المزمعي وقال اخر فاشوا علينا الا بالايكم بافعالنا ان الشان هو الحمد  
وقال شعبة اليهود ارفع صبيك لا يخرجك يوم افتدركه العواقب قد نما يخرجك اوتيتك عليك وان  
اشي عليك بما فعلت فقد <sup>لهم</sup> حيلة من الاحيلة له الصبر معناه ان من لم يقدر ان ينفع  
نفسه بدفع المكروه عنها قد ران يصبر فيكسبها المنفعة في ثواب الصبر حسن الاخذ وثرة في ملك  
النفس وقال بعض الحكماء المصيبة للصابر واحدة وللجائع اثنتان وان شر من المصيبة سوء  
الخلق عليها يعني المجزع وقال غيره وهل جزع يجدي على طائر جزع وقال اخر  
صبرنا لها حتى توج واما فخرج ايام الكريهة بالصبر وقال ابو هلال رحمه الله تعالى قال عمر ياتي بالصبر  
شريه ثم اريه والامر الى العسل والشرى المختل وقال اخر الصبر طيبة لا تكبو وان عنف عليها لمزوما  
وفي هذا المعنى قيل اري الصبر حذاً وعنده هذا فكيف دام لا يكن عنده <sup>لهم</sup> هو الصبر بالمعنى من احد قوت  
نوايب الدهر ليس عندهم <sup>لهم</sup> وقيل قالوا صبر وما صبر جلادة لكن لقلة حيلة في الصبر  
لا تمنى عنهم فتغريني بهم فانما ينهي العذر ولا في امر <sup>لهم</sup> الحزم حفظ ما وليت وترك  
ما كفيت والمثل لاكم بن صيفي بحيث به على ترك ما لا يعني مع المحافظة على ما يعني قال ابو هلال رحمه الله  
ولا اعرف شيئا اشد على الاحق من تركه ما لا يعنيه واشتغاله بما يعنيه على ان في ما يعني شغلا عما لا  
يعني اخبرنا ابو احمد ابو بكر بن دريد قال انا الرقاشي قال عمر بن بكير قال انا الهيثم بن عدي عن بن  
عباس عن الشعبي قال لما قدم علينا الاحنف بن قيس مع مصعب بن الزبير فماريت شيئا يستقيم الا  
رايت في وجه الاحنف منه كان جعل الراس اجن الانف اعصفا الاذن ناسق العين ناسق الوجه  
مايل الشدق متركة الاسنان خفيفة العارضين احنفا للرجل ولكنه اذا تكلم جلي عن نفسه فاقبل  
يفاخرا ذات يوم بالبصرة وفاخره بالكوفة فقلنا الكوفة اعل وافصح فقال لرجل والله ما اشبه  
الكوفة الا بشابة صبيحة الوجه كريمة النسب لا مال لها فاذا ذكرت وذكر حاجتها كف عنها وما اشبه

البصرة الا بعجز ذات عوارض مؤثرة مؤثرة فاذا ذكرت يسارها رغب فيها فقال لا تحنف اما  
البصرة فاسفلها قصب واوسطها خشب واعلاها رطب نحن اكثر عابوا وساجاود يبا جاب وبرزونا  
هملنا جابا وباريت معننا جابا والله ما الى البصرة احد الا طايعا ولا خرج الا كارها يجر جرجا فقام شاذ من  
بكر بن وابل فقال لا تحنف يا ابا جهم بلغت في الناس ما بلغت فوالله ما انت باجلهم ولا باشرهم  
ولا باشجعهم قال يابن اخي بخلاف ما انت فيه قال وما نافية قال تتركى ما لا يعينني في امرك اذ  
شغلت بما لا يعينك في امري قال الشاعر  
**قولهم** جلأت جالية عن كوعها يضرب مثلا في حذو الانسان على نفسه ومدافعته  
عنهما الى تقى متقى على نفسه واصله في التي تجلى الاديم فتضعه على كوعها ثم تسجده بالسكين فان لطأت  
قطعت كوعها والكوع طرف الزند الذي يلي الابهام والكسوع طرفه الذي يلي المخنصر الجمل قطع اللحم  
الاديم **قولهم** حرق تحت قرقة يضرب مثلا للامر وتحت امر خفي والمحرق العطش والقرقة البرد  
ويقولون في الدعاماء الله بالحره تحت القره يعنون العطش مع البرد ونحو المثل قول الشاعر  
ارى خللا الرماذ ويغيب خلو خلق ان يكون له ضرام **قولهم** حبك الشئ يعي ويعصم قاله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابن ابي داود قال حدثنا كثير بن عبيد قال  
حدثنا بقيقه وابو حيوة ومحمد بن حرب عن ابي بكر بن ابي مريم عن خلف بن محمد بن محمد بن محمد الثقفي  
عن بلال بن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشئ يعي ويعصم  
اراد ان حبك الشئ يعيك عن مساويه ويعصمك عن استماعك العذل فيه فاخذه الشاعر  
فقال وعين الرضى عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا  
قال اخر خرجت غداة الفراعصر الى الماء فلم ارا حلى منك في العين والقلب  
فوالله ما ادرى احسن زفته ام المحب يعي مثل ما قيل في المحب وقال عمرو بن ابي ربيعة  
زعوها سألت جارتها وتعت يوم حرق تبرد اكما تغتلى تبصر في عمر كن الله ام لا يقتصد  
فتضا حكن وقد قلن لها حسن في كل عين من تود حسن حلتك من حسنها وقد ما كان في الناس  
وقال غير **قولهم** يا من يلوم عليه انظر بعيني اليه فلست تبرح حتى  
تصير ملك يديه **قولهم** المحرص يصعدك لا الجواد يقول ان الذي له هوى  
وحرص في حاجتك هو الذي يقوم بمالك لا القوي عليها من غير ان يكون له حرص على  
قضاياها وهوى للمخ السعي فيها وقريب منه قولهم لا ترحل ورحاك من ليس معك اى ليس  
هو وهواه ولا له بك عنايه ونحو قولهم اسكارة ما عمل وقد مر في الباب الاول ونحو المثل ولا تبلغ



الحاجات الا المتأبر ويصيدك اى يصيد لك مثل كاله ووزنه اى كاله ووزنه **قوله** الحروب غشوم وذلك انها تنال بالمرور من لم يكن له فيها جناية ومنه قول الشاعر فان الحرب مجنيتها  
افانس ويصلى حرقها قوم براء وقريب من هذا المعنى قول النابغة الجعدي

وهو اجد ما وصفت به الرب الم تعلم واما تورع الحرب اهلها وعند ذوى الاحلام منها التجارب  
لها السادة الاشراف تاتوا عليهم فتهلكهم والساجات الخائب وتستبدل المال لذى كان ربه  
ضنيابه والحرب فيها الخراب وقال معمر بن اوس دعاني اشب الحرب بيني وبينه فقلت  
لدايل هلم الى السلم واياك والحرب لتي لا اديهما صحيح ولا تنفك تاتي على رغم فلما  
انا خليت فصل عنانه اليه فلم يرجع محزم ولا عنزم فكان صريح الخيل اول وهلة فبعث  
له مختار جهيل على علم **قوله** المحرم يعطى والعبد ياله قلبه ويروى والعبد ينجح  
استمه ومعناه ان العبد لا يهود ويشق على نفسه جود المحرم وهذا البعد غايات البخل **قوله**

حال المحريض دون القرير يضرب مثلاً للعضلة يعرض فيشتغل عنها غيره والمثل لعبيد بن الابرس وكان  
المندرجين ما السما جعل لنفسه يوم بوس في كل سنة فكان يركب فيه فيقتل كل من لقيه فاستقبله عبيد  
بن الابرس مرة فيه فقال له ماترى يا عبيد قال المنيا يا علي الجوا يا قد هبت مثلاً فقال له انشد في من  
قريريك فقال حال المحريض دون القرير ثم قال اقرر من اهلك عبيد  
فاليوم لا يدي ولا يعيد ثم قال الا بلغ بئى بان المنيا هي الواسدة فاقسم  
ان مت ما ضرني وان عشت ما كنت بي واجد هي المحر تكتي التلا كما يكتي الذيب ابا جعد يقول  
ان الذيب وان كانت كنيته حسنة فان فعله قبيح يضرب مثلاً للرجل يظهر لك اكواماً وهو يريد  
غايبتك ثم امر به فذبح ويروى هذا الحديث له مع ابي كرب الغساني وكان له في كل سنة يوم بوس  
فعرض له عبيد

وجلاه قال ثم ماذا قال من عزيز قال ثم ماذا قال لا ترحل وخالك من ليس معك قال ثم ماذا قال بلغ الخزام  
الطيبين فذهبت كلماته امثالا وامره فذبح **قوله** حتى يجتمع مغزى لغزير يضرب مثلاً للشئ  
الذاهب الذي لا يقدر على تلافيه ورده واصله ان سعد بن زيد مناة بن تميم القرطبي قال لابنه هبيرة  
بن سعد سرح مغزك واسرها قال والله لا ارجعها سن المحسل قال يا مصعصع اسرح فيها قال لا اسرح  
فيها الوة الفتى هبيرة قد هبت كلماتها مثلين فغضب سعد فلما اصبح عدا بالمعزى الى عكاظ وقال  
ان هذه مغزى لا يحل لرجل ان يدع اخذ واحد منها ولا يحل له ان يجمع بين اثنين فانتبه بها الناس و  
ذهبوا بها فقبيل لما لا يرجو رجاءه حتى يجتمع مغزى لغزير وقوله الوة الفتى هبيرة اى على عيين هبيرة

لا اسرج فيها والالوة والاليتة اليمين والا الرجل يولى اذا حلف وفي القرن العظيم للذين يؤمنون من  
 نسايمهم وسند كرسن الحسل في الباب الثامن انشاء الله تعالى وقال شبيب بن البرصا ومرة  
 ليسوا نافعيتك ولن ترى لهم مجما حتى ترى غنم الغنم **قولهم** حتى يؤوب  
 المخل يمثّل به في لياس عن الشئ وقيل المخل هو القارط الغنزي وقد مر ذكره والمثل من قول  
 النمر بن تولب وقولوا اذا ما اطلقوا عن بعيرهم بلا قونه حتى يؤوب المخل يؤوب  
 انه قد كبر وعجز عن طلب الاسناد فاذا غاب عن عينه شئ خشى عليه الفتى لما يرى من عجزه عن الطلب  
 به وكان اهل البصرة يقولون حتى يرجع نشيط من مرو ونشيط هو على لعبيد الله بن زياد بن النخعة  
 يرضيها وامر بهدمها فهرب نشيط الى مرو وامر عبيد الله ببنادار اخرى فلما فرغ منها امر بصورها في  
 دهليزه كلب واسد وكبش وقال اسد كالح وكلب نايج وكبش نايح وصور على بابها رؤس اسود مقطعة  
 فربها اعرابي فقال ان صاحبها لا يتم سكنها ليله فاخذ وحدا الى عبيد الله فقال احبوه حتى نزلها  
 ونقتله ونقل اليها متاعه فمات كلب فضحك الاعرابي وقال والله لا يسكنها ابدا فلما اصى حتى قدم رسول  
 بن الزبير الى قيس بن السكي وجوه اهل البصرة ودعاهم الى طاعته فاجابوه وهرب عبيد الله ثم دعا  
 الاعرابي وقال له من اين تلت ما قلت قال رأيت رؤس اسد قد قطعت فقلت قوى ملاك قد ذهب  
 وسلطان قد انقطع ورايت الكلب يهر على من يدخلها فاطلقه واهل الكوفة يقولون حتى يرجع مصقلة  
 من طبرستان وهو مصقلة بن شيبة وكان سبب هربه من الكوفة انه كان على زردشير حرة من قتل  
 علي عليه السلام فباع عقل بن قيس بسبي بني ناجية وكانوا قد ارتدوا عن الاسلام فصاحوا الى  
 مصقلة يا ابا الفضل امن علينا فاشترهم بثلاثمائة الف درهم فاعتقهم وخرج الى علي عليه السلام وادفع  
 اليه مائة الف درهم وهرب الى معوية فقال علي عليه السلام قمج الله مصقلة فعل السيد وفقر ففرار  
 العبد ولو اقام وراينا قد عجز لم نأخذه بشئ واجاز عتق من اعتق فغتش على دار مصقلة فوجد فيها  
 سلاحا فقال اولى نحرنا من ذر وسلمنا وعهدنا ليس بالعهد الوثيق ثم هدمها فقال  
 يحيى بن منصور قضى طر امنا على فاصبحت امارته في الاحاديث كاذب فبنا حاله معوية بعد  
 مصقلة حين لمحق بمعوية تركت نساء التي بكر بن وايل واعتقت شيبا من لوتى بن غالب وفارقت خير  
 الناس بعد محمد لما ل قليل لا محالة ذاهب ويقولون حتى تزول عوارض وهو جيل عليه  
 قبر حاتم الطائي وحتى يشيب الغراب وفي القرن الكريم حتى يبلغ الجبل في سم الخياط **قولهم**  
 حبة حبة تروق عين بقة يقال ذلك للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه والمثل لعلي عليه السلام قاله  
 وهو يصعد المنبر يا من نفسه بالتواضع وترقا تفعل من الرقة اى ترقى باعين بقة يعنى نفسه يريد

تصغير ما اليها قولهم حنقها بحيث كان بأطلائها وهو مثل قولهم كالباحث عن الشفرة يرا  
الرجل بحيث عاينه فليس يخرج به على نفسه وقالوا المثل محريث بن حسان الشيباني وأصله ان رجلا  
غيب شفرة له في الأرض ثم طلبها ليدبح بها كبشاً فلم يجد ما فيهنا الكبش ينز وضرب بيده فاثارها فذبح  
بها الرجل والشفرة السكين العريض وكذلك المديح وقال بعض الشعراء وكانت كعز السور قائمة  
بظلفها الى مديحة تحت التراب تثيرها وقال غيري وكانت كعز يوم جاشت  
محتجها الى مديحة مدفونة تستثيرها قولهم الحق ابلج والباطل لجلج يروا به  
ان الحق مكشوف والباطل ملتبس يقال ابلج الصبح اذا انكشف ومنه سمي الكشف بين الحاجبين بجلج  
والجلج من قولهم تلجلج في القول اذا انتفع فيه ولم يستوف العبارة عن معناه قال الشاعر  
المرئى الحق تلقاه الجبا وانك تلقى باطل القول الجبا ويقال لجلج اللقمة في فيه اذا دارها ولم يستفها قال  
يلجلج مضطعة فيها انيض اضلت فمى تحت الكشح داء وقال بعضهم الحق ابلج وطريق الصدق منجلج و  
مسلك الباطل اعوج قال الشاعر فان الحق ليس به غفاء ولا تخفى الخيانة والخلاب  
قولهم الحق مفقوبة يقال ذلك للرجل تصدقه عن الامر في غضب ورى عن ابى ذر  
انه قال تركنى الحق ومالى من صديق ويقولون الحق من مره حق حل واحبه قولهم حبيب  
بجلى فاقه يضرب مثالا للمريغشاك ويك اليه حاجة والفاقة الى الشى الحاجة اليه وفي معناه قول  
الشاعر خليل انا في نفعه بعد حاجتي اليه وما كل الاخلاء ينفع وقيل خيرا سخا ما وافق  
الحاجة وخيرا العقول ما كان مع القدرة قولهم حيث لا يضع الراقي انشده هكذا رواه الأحمي  
وراه غيرهم حيث لا يضع كراقي انشده قال ويضرب للشى لادواءه ومثله قولهم غادر وهيا لا يترفع  
وقال الاممى معناه انه لا يقرب ولا يدنى منه وأصله ان ملسوا السبع في سته فلم يقدر الراقي على القرب  
فما هناك قولهم حرك حشاشه ومعناه الحق به اذ تارة وأصله في البعير يحرك حشاشه فيأله  
والحشاش العود الذى يدخل في نفا البعير فاذا كان ذلك من حد يد اوصف فهو برة والمجمع  
برق والبرة ايضا الخنخال والمجمع برين والحشاش ايضا الرجل الشجاع الخفيف والحشاش لصغير  
الواس كل ذلك بكسر الحاء وأما الحشاش بالفتح فالنذل من كل شى مثل الرخم من الطير وما لا يصاد منها  
قولهم الحسن احمر بضاء ان المال الذى فيه الجبال لا يكتسب إلا بجد وشدة يحمر معها الوجه  
فالاحمر كناية عن الشدة والجهد ومنه قولهم موت احمر اى موت في شدة وجهه قال مسلم  
قوم اذا احمر الهجير من الرغا جعلوا الهجام للسنو مقبلا يعنى اذا احمر الوان القوم في الهجير مما يلحقون من  
الشدة والصعوبة فاما قول الشاعر هجانا عليه احمق في بياضها تزوق به العينان والحسن احمر

فانه يعني ان الحسن في حمة اللون مع البياض دون الصفرة وغيرهما من الالوان ومنه قول الشاعر  
**قوله** حلت حليتها واقلعت قروانه عن ابي علي بن ابي  
حفص بن جعفر عن بن مريد عن ابي حاتم عن الاصمعي بالحاء وغيره بالميم ويضرب مثلا للرجل يأخذ  
الشيء ويذهب ويدعك وهذا هو الصحيح عندنا **قوله** حرت انتصر يضرب مثلا للرجل  
يظلم فينتقم واصله يضرم ومن روى عن العرب قالوا وجدت الضيع تمره فاختلسها الثعلب فلطمته  
فلطمها فتحا كما الى الضب فقال ثيبا ابا الحسل قال سمعنا دعوتك فالتججناك فمتكم اليك قال في بيته  
يوتى الحكم فقال لثي لتقطت تمره قال حلوا اجنبت قال لان الثعلب اخذها قال جد لنفسه يعني قالت  
لطمته قال اسغت والبادي ظلم قالت فلطمني قال حرت انتصر قالت اقض بيننا قال حدث حديثين  
امرأة قال فان لم تفهم فاربعه ومثل هذا الخبر ما اخبرنا به ابواحد عن الجوهري عن ابي زيد عن ابي  
عبيد الله بن اسحق الطار عن معوية بن حفص المجعبي عن الاصمعي قال لما قدم خالد بن الوليد  
تلقاه بن بقليلة فقال له خالد من اين اقبلت ويالك قال من ويراخي قال فابن تريد قال اما هي قال  
عن ابن خزيمة قال قال من بطن ابي قال فمن أقصى ترك قال من صلب ابي قال فقيم انت قال في ثيابه  
قال فعلى ابي شيء انت قال على الارض قال بن كم انت قال بن رجل واحد قال ما جبتني عن ما سئلت  
عنه قال ما اجبتك الا عما سألتني عنه قال كم اتى عليك قال ستون وثلاثمائة سنة قال افتعقل  
قال نعم وأقيد قال فاخبرني عن اعجب ما ادركت قال ادركت ما بين الحبة الى الشام فمرى منظومة  
وان المرأة لتضع مكنها على رأسها وفي يدها مغز لها فما تمسه حتى يملئ من الفواكه ثم ادركته خرابا  
ثانيا وهي الدول بين عباد الله وبلاؤه وادركت البحر وان سفنه لترقا الى فحلنا هذا ثم ادركته يا بسا  
قال فاخبرني بافضل المال قال ارض خوار فيرماعين خراب قال ثم ماذا قال فوس في بطنها فوس يتبعها  
فوس قال فابن انت عن الابل قال جمال وشقا قال فابن انت عن الغنم قال ليس لك بشئ ذلك طعام  
قال فابن انت عن الذهب والفضة قال ذلك الذي ان تركت لم يزد وان اقبلت عليه لم ينقص  
ما بقاؤه عندك قال فاهذا الحصون التي اراها قال بنيناها للسفينة حتى يجيء بحليم مثلك فينزلها  
واما اسمي بقليلة لانه جاء في ثوبين اخضرين واما اسمه عمرو بن ثعلبة بن عبد المسبح الغساني ومثله  
ماروى ان عدي بن ارطاة اتى اياس بن معوية قاضي البصرة وعدي اميرها فقال له يا هذاه اين انت  
قال بينك وبين الحايطة قال اسمع مني قال للاستماع جلست قال اتى تزوجت امرأة قال بالوفاء و  
البنيين قال وشرطت لاهلها اني لا اخبر بها من بينهم قال اوف لهم بالشرط قال وانا الآن اريد الخروج  
قال في حفظ الله قال اقض بيننا قال قد فعلت **قوله** حلف بالسمر والقر قال الاصمعي

السمرة الظلمة وسميت سمرا لانهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسمون اى يتحد ثون ثم كثر ذلك حتى سمى بحيد  
 سمرا ومعناه انه حلف برب النور والظلمة **قوله** الحاج والداج الحاج الذى يزور البيت والداج  
 الذى يخرج للتجارة يقال ما ج وكنت رج وقيل الداج الذين يدبون في ثرا الحاج **قوله** حيا كحياء  
 ما راحه يضرب مثلا لمن يستحي بما لا يستحي منه واصله ان امرأة يقال لها ما راحه نزلت بقوم فقد موالها  
 قري فقالت استحيى ان اصيب منه وخرجت عنهم فباتت ليلتها جايعة تسرى **قوله** حيا  
 حيا ليس منها يضرب مثلا للرجل يدخل نفسه في القوم ليس منهم ولما قال عقبة بن ابى معيط يوم  
 بدر حين اراد النبي صلى الله عليه واله وسلم اأقتل من بين قريش قال عمر بن قح ليس منها فادرى  
 اقاله مبتد يا او مثملا والقديح واحد القديح التى يستقسم بها والقديح ايضا السهم قبل ان يراش وينصل  
**قوله** حتى رجع السهم على فوقه اى لا افعله ابدا لان السهم اذا رمى به مضى قد ما ولم يرجع  
 على فوقه ونحوه قول الشاعر اذا زال عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الا يسمو و  
 اسود العين جبل يقول اذا زال هذا الجبل عن موضعه كرمتم ومعناه انه لا يزول الجبل وانتم لا تكمون  
 ابدا ومنه قوله عز وجل حتى يبلج الجمل في سم الخياط وان هو كذا لا يدخلون الجنة **قوله** حياك  
 من خلافه يضرب مثلا للرجل تكلمه وهو مشغول عندك واصله ان رجلا سلم على رجل وهو ياكل فلم  
 يجبه فلما ساء الطعام اعتذر فقال حياك من خلافه اى رد سلامك من ليس في فيه لقمة  
**قوله** حيل بين العير والنزوان <sup>يقال</sup> ذلك للرجل يحال بينه وبين مراده والمثل لصخر بن  
 عمرو انا الخنسا اخبرنا ابو جند قال اخبرنا بن دريد عن ابى حاتم عن ابى عبيدة وجد ثناء عن غيره هو لا  
 قال غرا صخر بن عمرو بن اسد بن خزيمه فاكتسح ابلهم فجامهم الصريح فركبوا فالتصوا بذات الاثل فطعن  
 ابو ثور الاسدى صخر بن جنبه واقلت الخيل ولم يقمص مكانه فحوى منها ومرض حولا حتى مله اهله  
 فضع امرأة تقول لامرأة سلمى كيف بعلك قالت لاهى فيرجى ولا ميت فينحى قد لقينا منه الامرين  
 ومتر بها رجل وكانت قائمة وكانت زاهلق واوراك فقال لها ابيع الكفل قالت نعم على قليل فسمعها صخر  
 فقال اما والله لين قدرت عليك لا قد منك قبلى وقال لها ناولينى السيف نظره هل تقلة يدي فنالته  
 فاذا هو لا يقوله ويروى ايضا ان ام صخر سئلت عنه فقالت لا تزال بخير ما دام فينا ففعل  
 ارمى ام صخر لا تمل عيادنى وملت سليما مضجعى مكافى فان امرؤ ساوى بام حليمة  
 ملا عاش الا شقا وهوان احم بامر الخنم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان  
 وما كنت اخشى ان اكون بخازنة عليك ومن يغتر بالحد ثان فكلوت خير من حيوة كانتها  
 مع من يصوب براس سنان ونبأت من جنبه قطعه مثل الكبد فقطعها فيميس من

نفسه فقال أجازتنا ان الخطوب تنوب على الناس كل المخطئين مصيب  
أجازتنا ان تسألني فأنني مقيم لعمرى ما اقام عسيب كأني لقد ادنوا الحز شقارهم  
من الصبر راحي الصفحتين نكيب يعني حمارا وبعير اثومات ودفن الى جنب عسيب وهو  
جبل بقرب المدينة فقبره هناك معلما **قولهم** حر الخاف على جاني لكاه يضرب مثلا  
للرجل يخاف مروا غيره خوف عليه ومن العجايب انك تخاف للص على مالك فستظهر  
على حفظه بخلق الابواب واقامة الحجاب ورفع الحيطان وترصيص البنيان وينسى الدهر انك  
يدرك بل اطلب ويعلق بلا سبب قال الشاعر فاحلف وألف انما المال عارة فكله مع الدهر  
الذي هو اكله وقال اخر فانظر الى الدهر هل فاتت بغيره في مطح النسر او في مسبح النون  
ولاخر المتدبران الله فوق المعادل **قولهم** حبت المنتعلون من قيام  
يراد به حبت الذين بهم بقية من قوة واشباب او اتقار عرا او تقوت راي واصله  
ان امرأة شابة كانت تحت شيخ فرأت شابا ينتعلون من قيام فقالت حبتا المنتعلون  
من قيام فقال الشيخ انا انتعل قائما فقام ليبتعل فصرط فقالت من ادعا الباطل انجبه  
اي انج الباطل به خصمه **قولهم** حبل فلان يقتل معناه ان امرأه مقبل وفي معناه  
نجم صاعد وقد رفع عليه وعلا امرأه او سما طرفة وورى زنده وصعد جذ وطالت  
يداه واشتدت عضده واكثر كلام العرب محمول على الاستعارة واجوده احسنه  
استعاره وبيان هذا مشروح في كتابنا الموسوم بصنعة الكلام **قولهم** حلك مسط  
يريد به حلك مرسل اي حلكم وخذ حلك قال ابو بكر خذ خفك مسط اي سهلا واظن اصله  
من قولك سمطت الجدي اذا كثطت ما عليه من الشعر فيكون ذلك اسهل من السخ ويقال  
اسمط الفارس درعه عليه اذا القى طرفها على عجز فرسه او علقها برحمه وسماط القوم صفرهم  
**قولهم** حبيب بعيد سوء محقق هكذا جاولعل المحقد لغرة في المختد وروى المحقد روى  
عن ابى لؤلؤ انه كان يؤا استخدام العرب العجم فيقول لقد فتنت العرب بك فتما ديت به الحسرة والكم  
والغضب للعجم الى ان قتل عمر رضي الله عنه وقتل مكانه **قولهم** حبتا التروالا الذله يضرب  
مثلا للشئ فيه خصلة محمودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل اذا مات اقاربه ورث امواله وابتغى  
الى ان يبقى فردا لا ناصر له وعلى ذلك قول الشاعر ذهب الكرام فسد خيمهم سود ومن الشقا تفردي بالسود  
ونحو ذلك قول بعض بني اسد ومختصر المنافع ارجيه نبيل في معاودة طوال  
عزير غمر في غير فحش دليل للذليل من الموالي جعلت وسادة احدى يديه



وتحت حامة خشبان ضال ورثت سلاحه ورثت ذودا وحر بادا الخرى الليا الى  
الحما الشخص والمعاوز الشيا بالتي يتبذل فيها الواحد معوز والذود الجماعة القليلة من أناث  
الابل والضال السد والبرى وفي هذا المعنى قول ابى داود لا عدلا لاقتدار عدد ما ولكن  
فقد من قد رايت الاحدام ونحو ذلك ما اخبرنا ابواحد قال اخبرنا المنجج قال حدثنا  
ابو العباس ثعلب عن بن الاعرابي عن بن الكلبي قال كان الحضرمي بن عامر بن مواله الاسدي  
عاش عشرة من اخوته فما توا جميعا فوثرهم فقال جزء بن مالك اخذ المال وتزوج فاعمه الباطل  
يزعم جزء ولم يقل جلال اني تزوجت ناعما جدا ان كنت اذ نعتي لها كذبا  
جزء فلا قيت مثلها عجل افوح ان ارز الكرام وأن اورث ذودا شصايعا نبلا  
ككان من اخوتي اذا احتضر فرسان تحت العجاجة الأسلا من سيد ماجد اخي ثقة  
يعطي جزلا ويضرب البطلا ان جيته خايفا امنت وان قال صاحبك فايلا فعلا  
وكان بخر تسعة اخوة فجلسوا جميعا على راس بير يصلي فيها فانخفضت باخوته فهلكوا فبلغ ذلك  
الحضرمي فقال انا لله وانا اليه راجعون كلمة وافقت قد راوا ورثت حقا قولهم الحديث  
ذو شجون وهو على حسب ما تقول العام الحديث يجر بعضه بعضا والمثل لقبة بن اذ اخبرنا  
ابو القسم الكاعدي عن العقدي عن ابى جعفر عن بن الاعرابي قال قال المفضل كان لقبة بن اذ  
يقال لاحدهما سعد والاخر سعيد فخر جاني طلب ابل له فلقها سعد فرجع بها ولم يرجع سعيد  
وكان قبة يقول اذا راى شخصا مقبلا قلت الليل اسعد ام سعيد فذهبت مثلا في نحو قولهم  
انج ام خيبة اخيرا ام شر ثم خرج ضبة يسير في شهر الحرم ومعه الحرث بن كعب فمر واعلى سرحه فقال  
الحرث لقيت بهذا المكان شابا من صفته كذا افقتلته واخذت جودا كان عليه وسيقا فقال ضبة  
ارني لسيف فاراه فاذا هو سيف سعيد فقال الحديث ذو شجون معناه ان الحديث له شعب شجون  
الوارى شعبه ويقال له يمكن كذا الشجن اى حاجة وهوى وقيل الحديث ذو شجون يضرب مثلا للرجل  
يكون في امر فياقي امرا اخر فيشغله عنه فقتل ضبة الحرث فلامه الناس وقالوا قتلت في شهر الحرم  
فقال سبق لسيف العذل فارسلها مثلا ومعناه قد فرط من الفعل مالا سبيل الى رده قال الفرزدق  
اسلمني للموت املك هاسل وانت دليطي المنكبين بطين الدليطي الغليظ يقال رجل  
دليطي ودليطي بنون ولا يبنون ودلاظ في معناه وقيل هو شديد المنكبين قال  
خبيث من الورد المقرب بيننا من الشرير كراي لقصرتين سمين فان كنت قد سالت ذو فلان فقم  
بدار بها بيت الدليل يكون ولا تامن الحرب عند استغارها كضبة اذ قال الحديث شجون

استغواها هيئاتها ومفاجاتها وامكانها يقال شجر برجله اذا امكن يقول تغابيك كما فاجات ضبة وكانت  
 بلث لمجاهد متروجه بابن لزياد فخرت عليه فقال زياد ما اقبح الفخر بعد الشجر يعني رفع الرجلين  
 عند التكلم وقيل الحديث أنزى من الظلي اي يفتح بعضه بعضا **قوله** حدث حديثين  
 امراة فان لم تفهم فاربعة يضرب مثلا لسوء الفهم وظاهر خلاف باطنه وحقيقته انها اذا كانت كاتفهم  
 حديثين كانت بان لا تفهم اربعة اقرب وقال بعض العلماء انما هو ان لم تفهم فاربع اى مسك وذلك  
 غلط وحديث المثل قد تقدم **قوله** حدثا وراك بُندَ قرة يقال ذلك للرجل يفرغ  
 بعد دوه وحده او بُندَ قرة قبيلتان من قبائل اليمن وكانت بُندَ قرة اوقعت مجدا او قرة اجتاحتها  
 فكانت تفرغ بها فصار مثالا لكل شئ يفرغ بشئ **قوله** حسبك من غنى شيع ورعي  
 المثل لامر القيس بن حجر وهو مائة عليه ونسب الى تناقض القول وذلك انه قال

أَلَا إِنَّ لَا تَكُنْ أَبِلٌ فَمَغْزَى      كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا الْعَصَى      فَبِمَا بَيْنَنَا اقْطَا وَسَمَكَا  
 وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْخٍ وَرَعِي      بَعْدَ أَنْ قَالَ —      وَلَوْ أَعْمَا أَسْعَى لِادْنَى مَعِيشَةٍ  
 كَفَافِي وَلَمْ يَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ      وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ      وَقَدْ يَدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤَثِّلُ امْتَالِي

فذكر مرة انه لا يقنع بادنى معيشة حتى ينال الملك والمجد المؤثّل وهو الذى له امك ثابت و  
 ذكر اخرى ان الشيخ والرى يكفيا له وفتر على وجه اخر وذلك انه اراد الجود بما فضل عن الحاجة  
 يقول جد بما عندك واقنع بالشيخ والرى فيهما كفاية والكلام على المعنى الاول **قوله**

حَسَنَتْ فَلَا تَقَمُّتْ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ حَقَّ إِلَى مَكْرُوهٍ مِنَ الْأَمْرِ يَدْعَى عَلَيْهِ بَأْنَ لَا يَتَّقِيهِ أَبَدًا وَجَدَهُ وَقَدْ ذَكَرَ  
 أَصْلَهُ فِي الْبَابِ لِثَلَاثِ قَوْلِهِمْ تَرَكْتُ مِنْ الْأَحْلَالِ لَمْ يَصْلِهِ أَنْ جَبِيلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَيْشِيِّ غَارَ عَلَى أَبِلٍ  
 حَرْثَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي الْحَبِيبِ فَاطْرَبَهَا غَيْرَ نَاقَةٍ حَرَامٍ كَانَتْ فِيهَا فَرْكَبُهَا حَرْثَةَ فِي ثَارِ الْأَبِلِ فَقِيلَ  
 لَمْ تَرْكَبْهَا وَهِيَ حَرَامٌ فَقَالَ جَزَأُ مَا يَرْكَبُ مِنْ الْأَحْلَالِ لَمْ يَلْحَقْهَا فَبَارِئُ جَبِيلَةَ فَطَعَنَهُ حَرْثَةُ فَقَتَلَهُ وَذَهَبَ

أَصْحَابُ جَبِيلَةَ بِالْأَبِلِ فَقَالَ حَرْثَةُ      أَنْ تَأْخُذَ وَالْبِلَى فَاَنْ جَبِيلَتُكُمْ      عِنْدَ الْمَرْجَفِ ثَوْبُهُ كَالْحَبِيعِ جَلَّ  
 الْحَيُّ السَّنَانُ عَلَى مَحَاسِنِ زُورَةٍ      أَذْجَا يَزْدَلُّ زِدْ لَفَاقِ الْمَصْطَلِ      نَزِي بِرَحْمَتِنَا خُصَا صَتْرَ بَيْنِنَا  
 ذَالَتْ بَعَامَةٌ أَيْتَانِ يَنْزِلُ      أَذْيَسْلُونُ بِذِي الْعَرَادِ فَاَنْنِي      فَرَسِي وَلَا عَزْرِيكَ سَعَى مُضْطَلِّ

**قوله** حَيْرَ الحجاجات يقولون اتخذوه حَيْرَ الحجاجات اى متهموه فى جليل امر وديقه  
 وحَيْرَ تصغيرهما **قوله** حذ والنعل بالنعل والقدة بالقدة يضرب مثالا فى تشابه  
 الشئين يقال حذ والنعل بالنعل والقدة بالقدة اى بمثل فعله وهو مثله حذ والنعل بالنعل  
 والقدة بالقدة والقدة الريشة التى تركب على السهم وسهم أقد اى الاريش عليه ومقد ود

مرئش وما اصيب منه اقد ولا مرئشاى لم اصب منه شيئا ونحو المثل قول الشاعر  
الناس مثل زمانهم قد الحذا على مثاله ورجال دهرك مثل دهرك في تصرفه وحالهم  
فاليس اخاك على التصنع والتفاوت من فعالة فالطرف يكبو مرة وهو الجواد على اعتداله  
**قولهم** حسبتى مضلا كما مضى مثالا للرجل يريد لخذاعك وقد خدع غيرك  
قلبك ولا اعرف عامرا هذا **قولهم** حبلك على غاربك يقال القيت حبله على غاربك  
اذا تركته يد هب حيث يريد ه واصلا انا ارادوا رسال الناقة في الرعى القوا جديها  
على غاربها لان لا تبصره فيتشخص عليها ما ترعاه والغارب مقد من السنام صا غارب كل  
شيء اعلاه ومثله قولهم حله ربح الصب وقولهم للراه اذهبي فلانك سريك اى لا ارد  
ابلك والسرب ابل الحى اجمع **قولهم** حب شيئا الى الانسان ما منع حب الى بكذا وحب الى  
كذا اى ما احبه الى وشيئا نصب كانه في معنى التعجب وقال ساعد بن جوثر هجرت غصوب  
وحب من يتحب يقول حب بها الى متحبيته والمثل من قول عبد الرحمن المعرف بالقس اشدنا ابوا  
قال لشدنا بن الانبار قال اشدنا عبد الله بن خلف قال اشدنا عبد الله بن محمد قال اشدنا  
مصعب بن الزبير ياربن قلبك بمن لست ذاكره الا تخرج ماء العين او همعا ادعوا الى هجرت  
قلبي فيقتبني حتى اذا قلت هذا صادق نزعنا وزادنى كلفا بالحب ان منعت وحب شيئا  
الى الانسان ما منع كره من دنى لها قد كنت اتبعه ولو صح القلب عنها كان لى تبعا وفي  
معنا قول الشاعر رايت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها **قولهم** حب الله  
راس الضياع قاله الاكثم بن صيفي ومعناه معروف وقال عمر بن الخطاب المدح الذبح **قولهم**  
حولها نندن هو من امثال النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعرابي لا اعرف ما دندنك ودندنك  
فماذا انا اريد الجنة او كلا هذا معناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها نندن نايهاها  
تطلب بهذا الدندن الامثال المخرقة في التناهي والمبالغة الواقعة في اهل  
**اصولها الى الجاهل** من هينقر واسم يزيد بن ثروان اخذ بنى قيس بن ثعلبة ومن حقه انه  
جعل في عنقه قلادة من ورع وعظام وخوف وقال لخشي ان اضل نفسه ففعلت ذلك لا عرفها  
به فحولت القلادة من عنقه الى عنق اخيه فلما اصبح قال يا اخي انت انا وانا انت واصل بعير محمد  
ينادى عليه من وجد فهو لرفقيل لم فلم تنشدني قال فابن حلاوة الوجدان واختصمت طفاوه  
وبنور اسب في رجل فادعى كل فريق ان في عرافتهم فقالوا يحكم علينا من طلع من هذه الجهة و اشاروا  
الى نحو جهة فطلع عليهم هينقة فحكوه فقال هينقة حكما ان يلقى في الماكان طفى فهو من طفاوه

وسب فهو من راسب فقال لرجل ان كان الحكم هنا فقد زهدت في الدنيا وكان اذا رعى غنما جعل  
مختار المراعى للسمان ونجى لها ذيل ويقول لا اصلح ما افسد الله وشبيهه بذلك ما حكى الله تعالى عن  
بعض المشركين في قوله انظم من لويثاء الله اطعمه وقال فيه الشاعر  
نوكا وشبيهه بن الوليد رب ذي اريته مقل من المال وذى عجمية محمد و  
وقيل الهينى والهينك صفة الاحق احمق من شرنيت وقيل من شرنيب وهو رجل من بني سدا  
جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هينقة وقال تراعى افواه الشرنيت وقال طيرى عقاب واصيبى  
الجراب حتى يسيل للهاب فاصاب بطن هينقة فانهمز فقل انهمز من جر واحد فقال لو انه قال  
طيرى عقاب واصيبى لدا باب فذهبت عيني ما كنت اصنع وذباب العين السواد الذى في جوف  
الحذقر وذهبت كلمة الشرنيت مثالا في تقييد الرمي واحق من بنهم وقد مر حديثه واحق  
من حديثه قيل هو رجل بعينه وقيل هو الصغير الاذن الخفيف الواس للليل القوام وذالك يكون  
احق وقيل حديثه امرأة كانت تخط بكوعها واحق من جيبه وهو رجل من بني الصيد او احق من  
جدار وكان من فرائضه وكان من حقه انه وفن درهم في صرا وجعل علامتها سحابة تظلمها ويحل على الج  
سلم ومعه يطين فقط فقال يا يطين ايكما ابو مسلم ومات ابوه فقيل له اذهب فاشتر الكفن فقال  
الخاف ان اشتغل بشرى الكفن فتفوتنى الصلوة عليه وراه رجل يعرج فقال له ما شانك فقال  
اظن ان غدا تدخل في رجلى شوكة واحق من ابى غيثان وهو رجل من خزاعة يلى البيت الحرام  
فاجتمع مع قصي بن كلاب بالطايف على الشرب فلما سكر اشترى منه قصي ولا البيت بزق خمر  
واخذ منه مائة واطا بها الى مكة وقال معاشر قريش هذا مفاتيح بيت ابيكم اسمعيل وها الله عليكم  
من غير غدر ولا ظلم وافاق ابو غيثان فمتدم فقيل اندم من بنى غيثان فقال بعضهم  
باعث خزاعة بيت الله ازسرت بوق خمر فيست صفقة الباك باعت سدانة بالخير وانقرضت  
عن المقام وظل البيت والنارى ثم جات خزاعة فقالت قصيا فغلهم وحدثهم مستقصي  
في كتاب لا وابل احق من شيخ مهي وهو عبد الله بن بدير وهو قبيلة من عبد القيس ومن  
حديثه ان ايدا كانت تعير بالفسوق فقام رجل منهم بحكاظ ومعه برد احمر ونادى لانا من اباد  
فن يشترى منا عار الفسوق يردى هذين فقام عبد الله بن بدير فقال انا ولترى باحدهما وارثا  
بالاخر واشهد عليه القبائل فانصرف عبد الله الى قومه وقال جيتكم بعار الابد فقال فيهم الراجز  
نال لكبري دعوت يديها فعدتها ثمت لا تخفيها كروا الى الرجال فانسوا فيها فقالت عبد القيس  
ان الفساة قبلنا اباد ونحن لا ننسوا ولا نكاد فلزم الشاعر عبد القيس فقال الشاعر الاظفل

وعبد القيس مصفر لهاها كان فساها قطع الضباب  
لجعل يكره ولا تغدل بهم احدا سفالة الريح حتى يوقر الشجر  
لم يبق منها فساطيط ولا اجر وقال بعضهم في بندك  
من صنفه خاسر محسره المشتري الفسوي بردي جبره  
احق من ربيعة البكا وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن معصعة دخل على امه وهي تحت زوجها  
فبكا وصاح انه يقتل اى فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا ولقبت البكا احق  
من عدى بن حباب واحق من مالك بن زيد مناة واحق من دغر وقد مر حديثهم فيما تقدم وقيل  
دعته ربيعة وقيل هي الفراشة لانها تحرق نفسها وقد مر واحق من عجل بن لحييم بن صعيب بن علي بن  
يكر بن وايل ومن حقه انه قيل له ما سميت فوسك هذا قال فقال اليه وفقا احدي يمينه وقال  
سميته الاعور فقال العري روى بنو عجل بداء ابيهم واتي امره في الناس احق من عجل  
اليس ابوهم عارعين جواده فصارت به الامثال تقرب في الجهل واحق من المهوره احدي  
حديثيها واحق من المهوره بن نعم ابيها وقد مر حديثها في ابابا لثاني واحق من لاقع الماء و  
احق من القابض على الماء واحق من ماضع الماء واحق من ماطح الماء وفي القرآن الكريم الاكباسط كفيه  
الى الماء يبلغ فاه وقال الشاعر فاصبحت من ليلي للغداة كقابض على الماء له ترجع بشئ انا مله  
واحق من لاطم الارض بخديه معروف واحق من المتحنطه بكوعها والكوع طرف الزند وقد مر  
ذكوها واحق من الدابغ على التحلى يقال تحلا الجمل اذا بقى عليه شئ من اللحم فلم يصل اليه الدباغ فيفسد  
فاذا اقشر ثم دبغ صلح واحق من راعي ضان ثمانين قال بن حبيب قيل ذلك لان الضان تنفر فيحتاج  
راعيها الى جميعها ولا عرف ما هذا التفسير لان تفرق الضان لا يوجب حق راعيها ولا يدل عليه الصحيح  
اشق من راعي ضان ثمانين ولا عرف لم خصت الثمانين هنى وكذلك رواه الجاحظ واحق من طلب  
ضان ثمانين هذا اصل المثل الاول وهو اعراي بشركسرى بعشري سربها فقال سلفي جاجتك فقال  
اسالك ضانا ثمانين ويقول المشغول انا في رضاع ضان ثمانين واحق من الضبيع واحق من ام عامس  
واحق من ام طريق كل هذا سواء ويراد به الضبيع ونفكو اصله في لباب لسابع واحق من الريح وهو  
ما نتج في الريح من اولاد الابل والبهيم ما نتج في الصيف وهو مثل ساير الا ان بعض الاعراب قال ما هو  
ريح والله انه ليتجيب العدوى ويتبع امه في البرعا ويراجع بين الاطبا ويعلم ان حينئذها له دعا فامين  
حقه واحق من الرخل وهي الانثى من اولاد الضان والجمع وخال واحق من نجر على حوض  
لانها اذا رات الماء انكبت عليه تشربه لا تنثنى عنه حتى تزجر واحق من ام الهبير قيل الهبير

البش واه الاثان وقيل في الضبع ويقال للضبجان وهو ذكر الضباع ابو الهبير واحق من البهيرة  
قيل في الدببة وجهها ان تدع ولدها وتضع ولد الضبع وقال حداد الطعان كمرضة  
اولا واخرى وضعت بينهما ولم ترفع بذلك مرقعا وقيل البهيرة الدبة وجهيرة ام شبيب  
الخارجي ومن حقتها انها حلت شبيها فاقالت كحائها ان في بطنى شيئا يتحرك فحقت وقيل  
البهيرة الحمار واحق من حامة لانها لا تصلع عشاها فربما سقط بيضها وانكسر واحق من نعام لانها  
اذا مرت ببيض غيره احضضته ونسيت بيض نفسها كما قال ابن هرم كتاركة بيضها بالعرا  
ومما يستعمل بيض اخرى جناها واحق من وخم ويقولون ايضا الكيس من الرخمة وكيسها انها تحضن  
بيضها وتحمي فروخها وتالف ولدها ولا يمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في وابل القواطع وتوجع  
في وابل الرواجع لين الصيادين يطلبون الطير بعد قطعها فهي تقطع اولاً وتوجع اولاً فتخرج ولا  
تظير والشكير ايضا ما نبت من العشب تحت ما هو اطول منه وهو ايضا الشعر الذي ينبت خلال  
الشبيب ضحيفا قال — والراس قد صار له شكير ولا تسقط على الجفيرة علمها ان فيه نبلا  
ولا ترب في لوكورامى لا تقيم من قولهم ارب بالمكان والرب اذا قام به والمعنى لا ترضى من لوكورما  
يرضى به سائر الطير حتى تذهب الى اعلى موضع تقدر عليه فتقيم فيه وتبيض واحق من عقق  
لانها يضيع بيضه وفراخه واحق من طريق وهو الكروان وذلك انه اذا راي انسانا سقط على الارض  
واطرق فيطيفون به ويقولون اطرق كواطرق كوا ان النعام في القرى وانت لن ترى ويلفون عليه  
ثوباواخذونه بغير تكلف واحق من رجله وهي البقلة الحمقى لانها تنبت في مجاري السيول فيجترقها  
واحق من ثوب احقد والعقد ما ينعد من الرمل ويجرقونه لانه ينهال ولا يثبت واحذر من غراب  
واصله ما حكا في رومهم ان الغراب قال لابنه اذا رميت فتناولواي توف فقال يا ابة انا اتلوص قبل  
ان اومي واحذر من عقق معروف واحذر من قرط وهو طائر يغوص في الماء يستخرج السمك فيأكله  
وهو اعجب من اهل اللغة قالوا ليس تلتقى الرائع اللام في العربية الا في ربيع كلمات اول واول وهي ابة مغرقة  
وجرل وهو ضرب من الجحار والغرلة وهي القلغة واحذر من ذيب لان الاعراب يكون ان يبلغ من  
حذره ان يزاوج بين عينيه اذا نام فيجعل احدها مطبقة نائمة والاخرى مفتوحة خارسة وهو  
بخلاف الارنب التي تنام مفتوحة العينين ليت من الاحتراس ولكن خلقته قال حميد بن ثور في نعت الكلب  
ينام باحدى مقلتيه ويتلقى باخرى لمناياه ويقتان حاجع وهذا مال لان النوم ياخذ جملة  
النبي واحذر من ظليم وهو ذكر النعام وليس في الحيوان انفر منه وفيه لك ان الوحوش اذا كانت في  
خلا الاعمال لها بريرة الناس لم تنفر عنهم اول ما توام ولذلك قال — والوقت



وكل اجم المقلتين كاته احوالهم من طول الخلاء للمغفل ولا توجد النعام على الاحوال كلها الا نافر  
ولذلك ضرب به المثل في سرعة انهزام القوم فيقال خفت نعماتهم واحذرو من يد في رحم واحير  
من يد في رحم يذكر فيما بعد انشاء الله تعالى واحتر من النار ومن البحر ومن الرجل معروفات احتر  
من القرع وهو بئر يخرج بصفار الابل فتقزع والتفريع ان يجرع على التراب الحار فيجاني تقول اذا  
داوينة من القرع قرعته كما قرع دقة وحلمته اذا فرغت عنه القردان والحلم وقد يت العين اذا  
نزعته عنها القذا في المثل يقلح اى ينزع قلبه وهو صفة الأسنان واحسن من الشمس واحسن من القمر  
معروفان واحسن من النار وقالوا عراييت كنت احسن من النار في ليلة القروهي في ليلة القمر  
احسن في العيون واحب الى النفوس وقال بعضهم هو احسن من الصلاة في ليل الشتاء واحسن من  
شئف الانظر والشئف لقرط الذي يعاق في حلا الاذان والانظر والنظر والنظار الذهب واحسن  
من الدر واحسن من الطاوس واحسن من الدمية وهي الصورة الحسنة والجمع الدما واحسن من  
الرون وقيل الرون الصنم وقيل احسن من الزور وهو الصنم ايضا ومنه قوله تعالى والذين لا يشهدون  
الزور يعنى الصنم واحسن من بيضة في روضة معروف واحسن من الدهم الموقفه يعنى الخيل و  
التوقيف بياض في سافل اليمين من الفرس ما هو من الوقف وهو السوار واشد حمرة من النكهة وهي  
ثمره الطرثوث واشد حمرة من بذت المطر وهي ذوبه حمار ترى غيبا لمطر واحير من الضب واحير  
من الورل من الحيرة وما اذا خرجا من جحرها لم يمتد يا اليه واحير من الليل من الحيرة والليل ولد الحيلة  
واحير من بكر واحير من كعاب والكعاب لغنى تكعب فداها اى تنكح كفاصا مثل الكعب من العظام  
صلابة وتدويرا واحير من هدي وهي العروس واحير من نجباء واحير من عنذره معروفات واحير  
من الضب وهذا من الحيوة اى طول عمر او الضب طويل العمر اهل من ابي براقش من التحول والتنقل  
وهي طائر يتحول في اليوم الواحد مختلفا والبرقشة النقش واصله ثلاثى وهو من حال يحول فقول اهل  
منه واهل من الذيب هذا هو من الحيلة واليا في الحيلة واوجعلت بالكسرة ما قبلها تقول الرجل اذا  
احتمل واحرص من ذيب واحرص من خنزير واحرص من كلب من الحرص معروف واحرص من كلب  
من الحراسة وكذلك احرص من الاجل واحطم من الجراد واصل الحطم الكسر واحدد من الضرس واحدد  
من ليط ويط كل شئ ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قيل ليط الشمس قال الشاعر  
بمقورة الالياط سم الكراهل ويقال للاسان اذا كان لين السجته انه لين اللطه واحفظ من  
الارض واحل من الارض وقد ذكرناه في باب الاول واحقر من التراب معروفان واحقد من جهل  
من الحقد واحسن من شارف وهي الناقة الميسنة واحكى من فرد لانه يحكى كلاما واهلى من الشهد

الشهد وهو الصل قبل ان يصفى واحلى من العسل واحلى من الجنا وهو ما يخبى من التمر واحلى من النسيج  
وهو المال الجنى والجنى الجنى وهو المأخوذ من الشجر واحلى من ميراث العهر الرقوب التي لا ولد لها فهي  
تترقب معونة الناس واحلى من الوالد من الخنز وهو العطف والرحمة واحكم من لقمان واحكم من الزرارة  
من الحكمة وهو لقمان بن عاد والزرارة قازرة قال الهمام وقال النابغة النعمان واحكمكم  
فتاة المحب ان نظرت الى حمام سراع واراد التمدد اى كن حكيما مثلها ومن  
البحر ابيان الملوك كانوا ايتا طيرون بمثل هذا الكلام وكانت الزرارة نظرت الى حمام طائر عدده ستة  
سئون وعند هاعامه واحدة فقالت ليت الحمام لي به الى حمامتيه ونصفه قد به  
الحمام ما به فتعجب من صدق نظرها وطلتها واحكم من هرم من الحكم وهو هرم بن ثظنه وكان احكم  
العرب واحكم من فرخ الطائر واحكم من فرخ العقاب وذلك انه يخرج من البيض على راس تق فلا يتحرك  
حتى يثبت ريشه ولو تحرك سقطت هناك واحكم من فرعت له العصي اى علم والحكم عندهم العلم وقيل  
هو عامر بن الطرب العدواني وكان قد اسن فرعا هفى في نادى حكم فتفرج له العصي فيرتدع وقيل  
هو ربيعة بن محاسن التميمي وقيل هو عامر بن مالك اصبه القيسي وقيل هو عمر بن حميد الدوسي  
وقيل مسعود بن خالد بن الجدي بن الشيباني قال الملقب له الحكم قبل اليوم ما تنفع العصي  
وما علم الانسان الا ليحلمها وقال الجوث بن وعلمه ونزعت اقا الاحلوم لنا  
ان العصي تروعت لذى الحكم وتفسير هذا مستقصى فيما ذكرناه شرحناه من كتاب الحماسة واحكم  
من الاحنف والحلماء كقيل يقال احلام عادى قال على عر هذعر من الحى مصرعه  
كأثر من ذوى الاحلام من عاد وقال احلام عادى واحساد مصهرة  
من المعقة والافات والاليم وذكر حلم لقن بن عاد وحصن بن عذيقه ونهر امة بن عدس و  
حاجب بن زهره وغيرهم ولم يحظ احد من اهل العلم باذكريه الاحنف واسبابه الا في صور عجيبة كان  
يقول لست بحليم ولكن صبور وهذا من قول بعض العرب وقيل له ما الحلم قال لذل تصبر عليه واخر  
من سنان واحلم من سنان وليد يجمع الحزم والحلم لاحد غيرم وهو سنان بن ابي حارثة واحزم من  
الحزب بالاله الا تخلى ساق شجرة حتى تأخذ باخرى قال الشاعر لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا  
احمى من استال لمر واحمى من انشال الاسد لان احدا لا يتد ران يقربها فها فى حمى واحمى من مجير الجراد  
وهو مدحج بن سويد الطائي ومن حديثه انه هلى في يوم من ايامه فقام به يوم فاذا هو يقوم معهم اوعية فقال  
ما خطبكم قالوا غزونا جارك قال اى جيرانى قالوا الجراد وقع بفذايك فقال وسيتهموه لى جارا فلا  
سبيل اليه وركب فرسه وانشال وعجز وقال لا يتد ران له احلك الا قتلته فما زال يرميه حتى جئت الشمس

عليه فطار واحد من حجر لظعن وهو ربيعة بن مكنم ومن حديثه فيها روى بعض العلماء ان ربيعة بن  
بن حبيب سألني عن رجل غار يا فلان فلان طعن من كذا انك يا فلان ربيعة فقلت يا فلان بعض الصغارى ضيق له فاشاه  
يوم ما فوجد ثوبا بيضا عليه فمات

لقد ذل من بالت عليه الثعالب وثراء غشيانه ويكون ايضا مثالا للشئ يد رن وقد ذهب حديثه  
قال عمر بن الاهتم الوتر ما بيني وبين الامير من الود ما بالت عليه الثعالب  
واصبح نافي الود بيني وبينه كان له يكن والد في الحجاب فقلت تعلم صومك جاهدا  
ومضالك عندي فيمنه تنقاد فانا انابا اليك عليك مباحة ولا بالذي تاتيك منه الثعالب

**قولهم** ذليل عازي بقرملة والقرملة شجرة قصية لا ظل لها ولا فطر يضرب مثالا للذليل يعني  
بذل منه **قولهم** الذل مع القلة اي الذل مع الفقر والذل والقلتهما هنا

قلة العدا وهي ما ينهم بها ويقاتل ذلة ذل وتذوقه وعدو قلة وقلة الشاعر وقد يقصر القل القل ويوشم  
وقد كان لوه القل طالع اجد **قولهم** ذكروا جاس يضرب مثالا للذي بعد ولا يجوز قولهم ذكروا جاس  
وماؤهم دوج الرياح اي اخذت فقلت والعرب تقول علم النسيب المدرج اي قد علم وجهته يضرب  
مثالا لمن ياتي الامر على عمد توهمه ذهب بين العجوة والسكوة قال ثعلب بين ان يعقل وبين ان لا

**يقول الامثال** المشرقة في المبالغة والتشاهي الواقع في اويل اصولها الذال اذل من وشد  
بقاع لانه يذوق بال والقاع المستوى من الارض اذل من حار عقيد قيل ذلك لقول الشاعر

ولا يقيم على ذي برادب الا اذلان غير المحي والوتد اذل من غير وهو الحار الذكوة ذل  
في امتحان صاحبه له اذل من قماره يفسد والمندم للبعير بمنزلة الظاهر للانسان اذل من تقع بقرقو

والقعق ضرب من الكأبة ابيض يظهر على وجه الارض فيوطا والكأبة السوداء استعرت في الارض وقيل  
حام فقيع لبياضه ويقال للذي لا اصل له لئن الشفع لان الفقع لا اصول له اي عروق اذل من حواد

وهو ولد الناقة ذيل له اهله لانه لا انتفاع لهم به حتى يكبر اذل من البحر وهو الجدي يمتحن لانه  
يشد على فم الزينة اذل من بعير سانية وهو البعير الذي يسقى عليه اذل من النعد وهو صغار الغنم

اذل من بعير بدح وهو الخيل فارسي معرب اذل من حادقبان وهو ضرب من الخناض اذل من  
قرملة وقد ذكرناها اذل من تقع يعني به تقع القمير يرمى به في طلب الارجل اذل من الشح ومن النعل

من قولهم البعيت وكل كاستي فيمخته وجهه اذل لاقدام الرجال من النعل  
اذل من الخنا وهو النعل ايضا اذل من الود اعرف اذل من قيسي يحصن لان حصن كلها اللين ليس

فيها من فيس الا بيت واحد فم اذ اذلتهم اذل من بيضه البلد وقد ذكرناها **الب العاشية**

# جاء في المثال في أوله

قوله الرائد لا يكذب له والرائد الذي يقدم  
 يقوم لطلب الماء والكلاب لهم فان كذبهم افسد امرهم وامر نفسهم لانهم واحد منهم يضرب مثلاً  
 للنصيح غير المتهم على من ينصح له واصله في امره راديرود اذا ذهب وضرب يميناً وشمالاً ومن  
 ثم قيل ارتاد الشيء اذا طلبه لئلا الطالب يتقدم في حاجته حتى يناله **قوله** رب سامع  
 بجري لم سمع بجري وقولهم رب ملوم لا عذر له وانما قيل ذلك لان من العذر ما لا يمكن  
 اعلانه وكان مالك بن انس لا يشي حد الزيادة ولا تهنية ولا عيادة فاذا عوتب على ذلك قال له عذرا  
 لا يمكنني ظهاري وليس كل ذي عذر يمكن ان يظهره ويقولون رب ملوم لا ذنب له وفي عجز بيت  
 لعل له عذر وانت تعلم وقالوا المرء اعلم بشانه ومن اجوده اجاني ذلك من الشعر **قوله** الفراء  
 ونحو المسك انا فاجسافاً ودخر الزعفران على الجيوب ذكرت بموقفي جل بن بدر  
 وصاحبه الالذله الخطوب فقلت لمن لا عذر لدينا يكون من المحب الى الجيب  
 ولو صدق الهوى او كنت حياً لمت مع الندي بين القلب وقد طاعت حتى لا طعان  
 ونزلت حيلة الرجل اللبيب وكمن موقف حسن احييت محاسنه فعد من الذنوب  
**قوله** ومتنى بدايها واسلت يقال روى فلان بالسرقه وقد ف بالزنا وقد روى بالزنا  
 ايضا وفي القرآن الكريم ان الذين يرمون المحصنات ولا يكادون يقولون قد ف بالسرقه وفي حديث  
 المثل انهم بنت بنت الجروح بن تميم الله بن زبيده وكان لها جال تزوجت مالك بن سعد بن زيد  
 سناً على فم فكان لها غيرها يرمونها بالعفل فقالت لها امها اذا ساكبتك فابتدي بها ففعلت فقيل  
 لها ذلك والافسار الى الخرج من الجماعة فولد سعد بن مالك بن زيد وهم رهط العجاج يقال لهم  
 العفل قال العين المنفري يمرض بهم ما في الدواير من رجلى من عقل يوم الرهان ولا اكوى من العفل  
**قوله** رب قول اشد من صول الصول الحملة والوثبة عند الخصومة والحرب قال طرفة  
 في معنى المثل ويرد عنك حيلة الرجل العريض موضحة عن العظم  
 بحسام سيفك ولسانك والكلم الاصيل كارب لكام وقال  
 رايت القوافي يتلجن موالجاً تضايق عنها ان توتجها الابو وقال بعض حكماء الهند ما يجتمع  
 القلب من القول اذا ترد عليه فان الماء الين من القول والحجر اصلب من القلب فاذا اخذ وعليه  
 الثفيرة وقد يقطع الشجر بالقوس فيذيب ويقطع اللحم بالسيف فيندمل واللسان لا يندمل جرحه  
 والنصول تغيب في الجوف فتخرج والقول اذا وصل الى الجوف لا يترج وكل حريق مطفئ للنار والماء للتم  
 الدوا والحزن الصبر والعشق الفرة ونار المحقد لا تحبوا بذا ونحو ذلك **قوله** البجري

وما حرق السفية وان تعدا  
اليك بمثل افعال اللئيم  
والقول ينقل ما لا تنفذ الاثر

بابلغ فيك من حقد الحليم  
وقال الاخطا في معنى قوله طرفة  
**قولهم**

منى اخرجت ذكر مرئسا  
حتى اخر اوهم منى على مضض  
رويد الشعر يغيب يضرب مثلا للسكر وه يقسمين

بعد وقوع واستمراره اى نظر عاقبة الشر في المدح والذم اذا جرى على السنة الرواية وسارت  
به الرفاق في كل واحد وثبوه قولهم دفع الراى يغيب فان غبوتك تكشف المراء عن فصر **قولهم**  
الريبه ثقتا الغضب يضرب مثلا لحسن موقع المعروف وان كان يسيرا واصلا ان وجلا غضب على  
قوم فانهم لا يلقا بهم فسقوه ريبه فسكر غضبه والريبه اللبن الحامض يصيب عليه حليب

ويقتا يسكن يقال ثقتا لقد رافا سكن غليا اى بالما **قولهم** رماه بثلاثة الاثافي و  
قولهم رماه باثافي رأسه وقولهم رماه بسكاته فاما بثلاثة الاثافي اى بد ابيه عظيمه وثلاثة الاثا  
في القطعة من الجبل يجعل الى جنبها اثنيثا وينصب لقدمه رعليها وستناه انه رماه بامر عظيم مثل  
قطعة جبل قال جفان بن نديه ولم يك ظهروهم جينا ولكن رميناهم بثلاثة الاثافي و

وماه بسكاته وصماته اى بامر اسكت **قولهم** ريبته بافوق ناضل اى ردت به بغير حظ تمام  
الافوق السهم المنكسر الفوق والناضل الساقط النضل **قولهم** رب ساع لقاعد والمثل  
ليزيد بن معاوية اخيرا ابواحد عن الجوهري عن ابى زيد قال كانت ام خالد بنت ابى هاشم بن عتبة

عند يزيد بن معاوية وكان مؤثرا لها فعتب عليها شيئا فتزوج في حجة حجها اثم مسكين بنت عاصم بن  
عمر بن الخطاب وقال اراك ام خالد تصنجين باعت على بيعك اثم مسكين  
ميوثة من نسوة مياسين و الصبر اثم خالد خير الدين  
ليس كما كنت بها تظنين وقال لها اسلمى ام خالد رب ساع لقاعد

ان هاتى التي تزين سبتى بواذ وفيه على البيت الاول رب مال جمعته لامر وغير حامد  
والمثل مأخوذ من قول النابتة اى اهل من جلاء ونعمة ورب امرئ يستى لاخر قاعد  
**قولهم** رى فلان بنجره معناه رى يقرنه الذي يقارمه وقال الاحنف نعل كرم الله

وجها حين بعث معاوية عمر احكامك يا امير المؤمنين قد ربيت بنجر الارض ومن كاد الاسلام  
واهل عصر وهو سن قريش وداهية العرب وقد ربيت بابى موسى وهو رجل يمان وداهية ما  
قد ربيت فتم رجلا من قريش واجعلنى ثانيا فليس صاحب عمرو الامن دنا حتى يظن انه قد  
بايعه وهو منه عنزة النجم فقال والله ما اردت التحكيم ولا ربيت به وقد ادى الناس لا ابا موسى  
وغلبوا **قولهم** رب اخ لك اهل اصل هذا المثل هو الذي ذكرناه في خبر لقمان

برحمة الله المستعمل قول عائشة الرجل لعاصبه وانصبابه في هواه وانحطاطه في سلكه حتى كانه الحوه من  
 امره وابيه ويقولون ان اخاك من نالك وقيل لوجلي من انت قال من برضا وهو على حسب قول الاعشى  
 ذاك الذي يرب من يترب نفسه نعم ابيك الخبير لمن تنسبنا قاله ابن حاتم بن جابر  
 اعانك كبر من اخ لي او دعه علي كرم لم يلدني والدة اذا ما التقيت بالثوبيني الكيده  
 ولكنتي ماثن عليه ورايد واخو اصلي فلان مناسب فانه يباعه في في شان و باعه  
 فود لو اني اول فاقدا وايضا او د انور اني فاقدا **قوله** ربي عجلة

ربيب ربيب ربيب مثل الرجل الشديد من حرمه على الحيا ففجر قافيهما ويقارن التودة في التماسها  
 تود  
 الا بطارث يريث ريشا اذا ابطلوا العاصمة تقول في معناه هذا المثل يعمل ويوم خير من ان يقعد  
 ويوم ويوم ويوم من لا يتر في يهب ريشا وهو خطا لما هو يهب من الهبة ومنه اخذ القطا في قوله  
 قد يدركه المثنى بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل والمثل لما لك بن عمرو بن عوف  
 بن حاتم وذلك ان اخاه ليث بن عمرو تفرج جماعة بنت فلان فتقبل للجمع بها ان هاهنا مالك وقال اني  
 اخاف عليك بعض مقابلة العرب ان يصيبك نابي وسار باهله وطاله فلم يلبث الا يسيرا حتى جاؤ قد  
 اخذوا ظهره وماله فقال مالك ربي عجلة ربيب ريشا ورب خرقه يدي ريشا ورب غيث لم يكن غيثا

قد هبت كل امة املازا وغوه **قوله** الشاعر يا طالب الحاجات يعني نفعا  
 ليس النجاح مع الاخف الاجل **قوله** رويد الغزو ويتنقرو رويد اي رفقا وهو  
 تصغير رويد ولم يستعمل رويد الا في بيت واحد وهو قول الشاعر كأنها مثل يمشي على رويد  
 وقال ابن الانباري رويد تشمير ارياد **قوله** ابو هلال وهو الله اذا قلت رويدا بالتونين فهو  
 مصدر محذوف ولا يامه الا رويدا اذ الترد ذلك قلت رويد وما اشبه ذلك ومنه قوله تعالى فمهل  
 الكافرين امهلهم رويدا اي امهلهم امهالا شديدا واذا الترد ذلك قلت رويد كما قال الشاعر  
 رويد تصاهل بالعراق جيارنا كأنك بالفتح اليك قد قام غاربه والمثل لو قاش امرأة من طي  
 كانت تغزو بهم وكانوا يتيمنون بها فاغارت على نزار بن اباد فقتلت وكان فيما اصابته فتى شاب جميل  
 فمكنت من نفسها فجلست منه فلم تلبث ان دنا وقت الغزو فقالوا لها الغزو فقالت رويد الغزو  
 يفرق فارسلتها مثالا ثم جاوا كعادتهم فوجدوها نفسا فقال بعض شعراء طي ثبتت ان رقاش بعد ثملها  
 جيلت وقد ولدت غلاما اكللا والله يحظيها ويرفع بضعها والله يلحقها كسا فامقبلا  
 كانت رقاش ففود جيسا جعلا وحق من صبا ان يجلا **قوله** الرضا شارب



ويقال الرشف نفع معناه ان الرفق مع طلب الحاجة اجلب لها واسهل الوصول اليها واصد ان  
الشراب اذا رشف قليلا كان اقطع للعطش واجلب للري وان كان فيه بطون قوله نفع اي اروي  
شرب حتى نفع اي روي ونفعته انا ونفعته ومثله قوله الجوع اروي **قوله**

رضيت من الغنية بالاياب يضرب مثلا للرجل يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلاص وهو من

**قوله** امر القيس وقدم طوقت في اذنا حتى وضيت من الغنية بالاياب

ونحوه **قوله** بعضهم كفاني الله شره يا بن عمي فاما الخير منك فقد كفاني

وقيل في بعض ثيابي صفيين الليل ناج والكباش تنصع نطاح اسد ما راها تصطح

فقايم ونائم ومبسط ومن نجاب اسد فقد رجع **قوله** رجع على

ورجع على حافوته ورجع على فرانه معناه على اول امر يضرب مثلا للرجل يعتاد الشيء فكما انصرف

عنه عاد اليه وفي معنى الرجوع الى الامور الاول قوله رجع في حافوته اي لطريق الذي جاء منه

ومنه قوله جل ثناؤه انا لم ودون في مخافه يعني الى المحيرة بعد الموت والنقد عبد الحافر يعني

به النقد الحاضر قال الشاعر احافوه على ضلع وشيب معاذ الله من سيفه وعاه

اي رجوعا الى الصبا والجهل بعد الشيب وسيجي شرح هذا فيما بعد انشاء الله تعالى **قوله**

الرجب شوم يعني به كثرة الاكل ورجل رغب شهوان كبير البطن والمثل لرسول الله صلى الله عليه

وسلم حد ثنا ابو احمد قال حد ثنا البرهم النقطان حد ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن بكير قال حد ثنا

عمر بن عبد الغفار قال حد ثنا يعقوب بن محمد بن طلحة عن ابي الرجال عن عمر عن عائشة رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى غلاما نويا قالقي بين يديه ثم افاك في الاكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الرغب من الشوم وروى حد ثنا ابو احمد عن ابي زهير عن ابي زرعة عن ابي ثابت المدني عن ابي

عن اسمعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم استعبدوا بالله من الرغب قيل للدراودي ما الرغب قال كثرة الاكل والعرب

تدوم ذلك قال عشي باهله يكفيه حرة فلذا ان الرغبها من الشواوي وروى شرب النمر

**قوله** رب صلف تحت الراعة يضرب مثلا للغيل الواجد والراعة السحابة ذات

الرعذ والصلف قلة التزل والخير ويقوون الصلف في الوعد والمخلب في البرق والمعنى ندم مع

كثرة طالع السحابة الكثيرة المالا تجود بعيش وفي معناه انه لنفك الخطير قال **الكهيت**

قلت برافنا لربيع وزايلت نكد الخطير قال ابو عبيد اراه سمي امواله عطاير وهي جمع حظيرة

لانها قد حظرها ومنعها او الخطيرة بمعنى الخطير كما يقال جنيته تمنعني من خوضه ومنعها بمعنى منعه

والنكد جمع انكد والاندكاد جمع نكد وهو العسر وقد احسن بن الرومي القول في قلة الخير مع كثرة  
المال بقوله اذا غمر الماء الحجار وتصلبت **قوله** روي جعار

وانظري اين المفتر يضرب مثالا للجبان يفرغ فيستكين وجعار مثل قطام وحذام وهو اسم من  
اسماء الضيع والوفغان الاخذ في غير الطريق استقامة ومن امثالهم في الجبن قولهم اقتشعرت  
شواته واقتشعرت ذوايبه وقف شعرة ونحو قولهم كاد يشربا بالريق اذا عجز عن الكلام همية ومن  
امثالهم في ذم الهيبة قولهم الهيبة خيبة والعامية تقول ام الجبان لا تفرح ولا تنقم قال الشاعر

لا تكونن للامور هيويا **قوله** فالى خيبة يصير الهيوب **قوله** راس براس  
وزيادة خمسمائة يضرب مثالا للرضى بالحاضر وشيان الغايب والثل للفرزدق وكان في بعض

الخراب فقال صاحب الجديش من جابر اس فله خمسمائة درهم فبرز رجل فقتل رجلا من العدو وفاقطع  
خمسمائة درهم ثم برز الثانية فقتل فبكوا اهله عليه فقال الفرزدق اما ترضون ان يكون راس براس زيادة  
خمسمائة درهم ومثله مثل لاهل الشام يقولون غير بعيد وزيادة عشرة وذلك ان كل جليقة تقام فيهم بعد  
الاخرى اربع عشرة في عطائهم والغير بمعنى السبد وسند ذكر القول فيه انشاء الله تعالى **قوله**

رويد تعلو الجدد رويد على الوعيد نصب بغير تنوين قال الشاعر رويد تصاهل بالعراق جيانا  
كانك بالضيالك قد قام ناديه فاذا جعلت صفة لمصدر وثبت كما قال الله تعالى فهمل الكافرين اهلهم  
رويد اهل اهلهم امهالهم رويدا وقيل الرايد الطالب على الآفة والمهل ومنه قيل للريح الجارح على سكوت  
رويدانه ويروي رويدا بعدون المحذور والمعنى رفق يمكنك الامر وقد ذكر اصل المثل فيما تقدم وسيكون

يرتفعن ويعدون يتجافون يعني الخيل ويقال من رويدا رويدا **قوله** السباح  
صح السباح يواد به ان السباح امرى ان يقال للريح من المباحك ويقولون اسمح ليح لك اى سهل  
يسهل عليك **قوله** رزق الله لك يقال للرجل ينال بمعاونة خيره فيمتن به

فيقال له انما كان ذلك بالله ولم يكن بك ومنه قول الشاعر الرزق عن قدر ولا الضعف ينقصه  
ولا يزيدك فيه حول محنال **قوله** وقال غير **قوله** الرزق عن قدر ويجعل الى جلي  
لا ينقد الرزق حتى ينقد العسر **قوله** الاخر ما كان من رزقك لا يفوتك  
حظك مما تحترق قوتك **قوله** ركب المغضبه يقال ذلك للرجل يركب

الامر على غير بيان من قولهم غمضت بصري اذا اظلمت **قوله** رجا علم قادر  
يضرب مثالا للرجل يتوكل بما يحب من غير جهل ولكن اساءة وتكبر **قوله** رجا علم قادر  
رب ويحترق من غير رام يضرب مثالا للخطي بصيبا حيانا ومنه قولهم مع الخواطي سهم صايب و

الصايب لمصيب يقال صاب واصاب واصله القصد ويقال اساب اذا قصد وفي لسان الكرم رخاء  
حيث اساب ويقولون اساب لصواب واخطا الجواب اي قصد والصوب وقع المطر والمصيب المطر  
وهو يفعل مثل سيد وميت **قوله** رب اكلة تمنع اكالات يضرب مثلا للمخض من الخير  
تنال على غير وجه الصواب فتكون سببا للنوع واول من قاله عامر بن النضر وقد ذكرنا حديثه  
في الباب الثالث ومنه اخذ النابغة **قوله** والياس عما فات يعقب راحة ولرب مطهرة تكون  
ذباها **قوله** وعافا قصص يقال ذلك لمن يبيد رعاية الشيء فيفسده واصله  
في رعي الابل وذلك ان يبيد رعيها ولا يشبهها فتقضب عن الماء اي تمتنع عن الشرب ويغير قاصبه  
اي تمتنع من الورع وصاحبه مقضب **قوله** رضي الناس غاية لا تبلغ قال اكثرهم <sup>صين</sup>  
ومعناه ان الرجل لا يعلم من الناس على كل حال فينبغي ان يستعمل ما يصلح ولا يلتفت الى قولهم واخيرا  
الواحد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الرازي قال حدثنا الفضل بن محمد الشعراي قال حدثنا سفيان  
بن داود قال حدثنا الحاج بن محمد بن عتبة بن سنان الهذلي قال كتب لهن بن حميصه الباص  
الى اكثرهم بن صيفي مثل مثالا فاخذ به فقال قد حلبت لدهرا شطرا فعرفت حلوه وقرة وعين عرفت  
قد رقت ان امي مالا اسامى وب سامع بخبري له يجمع بعد رعا كل زمان لمن فيه من كل يوم مايكوه  
كل ذي بصرة سجد لك تباروه فان البر يثي عليه العدد كنوا السنتم فان مقتل الرجل بين فكيه اني قوله  
الحق لم يدع لي صديقا ولا ينفع مع الجزع التبقى ولا ينفع مما هو واقع التوقي ستساق الى ما انت لا قاضي  
طلبه لمعالي يكون الغر الاقتصاد في السعي بقى الحمام من له ياس على ما فات وروع بدنه من قنع بما هو فيه  
قرت عينه انبج عند راس الامر خير من ان اصبح عند ذنبه له يهلك من ماله وعظك ويل عالم امر  
من جاهله الوحشة ذهاب الاعلام البطر عند الرخا حق لا تقصوا من اليسير فرما جنى الكثير لا تنضحوا  
بما لا يضحك منه حيلة من الحيلة له الصبر كونا جميعا فان الجمع غالب تثبتوا ولا تسارعوا فان احزم  
الفريقين الركين رب عجلة تهت ريثا ادر عوا الليل واتخذوه هملا فان الليل اخفى للويل ولا يجماعه  
لمن اختلف قد اقرصامت المكثار كحاطب الليل من اكثر سقط لانقر قوا في القبائل فان الغريب بكل  
مكان مظلوم عائد والثروة واياكم والوشايط فان مع القلة الذلة لو سيدت العارية قالت اني لاهلي  
ولا الويل مبلغ غير ملوم من فسدت بطانته غص بالما اسامعها فاسا اجاب الدال على الخير كفاعله  
ان المسالة من اضعف لمسكت قد تجوع الحرة ولا تاكل بشي يها لم يجز سالك القصد ولمريم قاصد الحق  
من شدد نقر ومن تأخر تألف لشرف التعاقل او قال قولوا واخره اصوب الامور اوله الفضول التعريف مفتاح  
البوس لتواني والعين نتجان الهلك لكل شيء ضاروه اهووج الناس الى الغنى من لا يصلح الا الغنا وهم المولود

حب المدح واس الضياع غايه لا تبلغ مخط من رضاه الجور معالج العفاف مسقة فتعود بالصبر اقصر  
لسانك واجرا الغضب فان القدره من ورايك من قد زانه مع الامور اعمال لمقتدرين الانتقام جاز بالحسنه  
ولا تكاف بالسيه اغنى الناس عن التحق من عظم عن المجازاه من حسد من دونه قل عذره من جعل لحسن  
الظن نصيبا روح عن قلبه عن الصمت أحد من على لمنطق الناس رجلا ن محترس ومحترس منه كثير  
النعم بهم على كثير الظن من الخ في لمسأله ابرم خيل لثاموا فحق المجاهر وترك ادعايه بنفى الحسد الصمت  
يكسب المحبه لن يغلب الكذب شي الاغلب عليه لصدق القلب قد يتهم وان صدق في اللسان الانتقام من  
الناس مكسبه للعداوه وتقر بينهم مكسبه لقرين السوء فكن من الناس بين القرب والبعد فان خير الامور  
اوساطها فصوله الوتر افتر من بعض الاعدا خيرا لقرنا المرأة الصالحه وعند الخوف حسن العمل من له يكن  
نفسه زاجر له يكن له من غير واعظ وتمكن منه عدوه على اسوا عدل من يهلك امره حتى يهلك الناس عند  
فعله ويشدد على قومه ويعجب بما ظهرو من مروتهم ويغتر لتوته والامرات من فوقه ليس للختال في حسن الثنا  
نصيب - انه من اقل المكره الى احد بدل بنفسه والحق ان تكلم فوق ما يستدبه حاجتك لا ينبغي  
لعاقل ان يثق باخاء من تضطره الى خايه حاجر اقل الناس راحة المحمود من تعد الذنب لا تشل رسته دون  
عقوبته فان الادب رفوق والرفق يمن وفي معنى المثل ما اخبر به ابو احمد عن ابي ذر بن عتي عن ابي حاتم عن الامير  
قال قال عمر بن الخطاب ما كانت على احد نعمه الا كان له حاسد ولو كان الرجل اقوم من القديح لوجد غامرا

**قولهم** رضيت من الوفا باللفا واللفا الشيء القليل يقول رضيت بالشئ القليل من الوفا  
اني لاجد كبير عند احد **قولهم** رضيت من الوفا باللفا واللفا الشيء القليل يقول رضيت بالشئ القليل من الوفا  
رضي الله عنه انه رأى على زياد بن جد يرهقه فكهها فسلم عليه زياد فلم يرد عليه فقال زياد رضيت من  
عمر في الراس **قولهم** رب شدي في الكور يضرب مثالا للامم الخفي يوحى ان يظهر واصد  
ان رجلا نتج فرسا عتيقا مراه فوضعه في كور وعد له بتراب ومضى على رجل فقال رب شدي في الكور و  
الكور شبه الخلاء اى سيكبر هذا المهر فيصير فرسا يشدد في عدوه **قولهم** رضيت من الوفا باللفا واللفا  
خف من رجل مودود وهو مثل قولهم الاخذ سلطان والقضايان **الامثال** **البيضة في القشر**  
**والمباغرة** الواقعة في اويل اصولها الرء ارق من الهوى وارق من الماء معروفان وارق من  
عرق البيض والعرق في القشرة الرقيقة الملتصقة بقشرة البيضة وآرق من سماء القيقض والقيقض القشر  
الضعيف في علا البيض يقال تقيضت البيضة من اسفل اذا انكسرت وقاضها الطائر وسحاوه عرقه  
ايضا ارق من رط الشجاع يعني به سلاح الحية والسباع ضرب من الحيات والجموع شجاعان ارق من ريق الغل  
يعني العسل وارق من ريق الغمام معروف ارق منه قوابل لسراب يعني المعانة ارقى من نعامه لانها لا ترد الماء

فان رآته شربته عشا اروي من ضيق لانه لا يشرب الماء ابل فانا عطش فتحناه واستقبل الرمح فذلك ربه اروي من حبه لانها تكون في الفقر لا ترى الماء ولا تشرب اروي من الحوت قيل انه لا يشرب الماء وقد مر القول فيه قبل اروي من بكره نيقه وهو الذي يحرق وكان يكون اتيه من المانع الصادر وقد روي ثم يرمع الوارد قبل ان يصل الى الكلا اروي من مجمل اسعد مشد وقيل المتجمل الذي يحلب لا بلحلبة ثم يجدها الى هل لما قبل واسعد في هذا المثل قبيله اروي من ثعلبه واروخ من ثعلب معروف اروي من خف يعني خف البعير اروي من حافر اروي من رصاصه واربيب من جواره اروي من ابان وهو جبل اروي من النصار وهو الذهب اروي من بن يقين وقد مر حديثه مع لقين بن عاد اروي من فطره رجل معروف في الاصابع في اروي رخص من التراب معروف اروي من ضيقه والرسوخ خفة العجز ارفع من السما معروف في الكلا

**الحادي عشر في ايمان الامثال في اولها تراى قولهم زاح بجور اروي يضرب مثلا للرجل حنكته التجارب حتى تتقف ويتقف ومعناه استعن على امرك بجعل له تجربته ورجل اروي الاستعانة والعود اصله من الابل وهو المسن منها وكان علي كرم الله وجهه يقول رأيت لشيوخ احب الي من مشهد الضلام وقيل لا يتم العقل المخلوق الا بالعقل المكتسب ومن لم يكن له تجربته لم يرب**

تدبيره ولم يكمل لفصل الامور **قوله** زوح من عود خير من قعود والمثل لبنت نبي الامبيع العدواني وكان له اربع بنات فعرض عليهن التزوج فقلن خذ منك وقربك احب اليك ثم اشرى عليهن من حيث لا يشعرون به فجمع واحدة منهم ثم قل كل واحدة منكن ما في نفسها فقالت الكبرى

الاهل تراها موهبة وضجيجها انتم كنصل السيف غير قتله بصير باد واء النساء واصله اذا ما انتما من اهل بيتي ومحمدى فقلن انت تريد من قربة قد عرفته قالت الثانية

الا ليت زوجي من انا من ولي عدل حديث الشباب طيب لثوب العطر لصوف باكباده النساء كانت خليفة حان لا ينال على هجر فقلن انت تريد من فتى ليس من اهلك ثم قالت الثالثة

الا ليت يكتسب الجبال بزيه لمجفنة يشقى بها النيب والمجور له حكيات الدهر من غير كربة فقلن لها انت تريد من رجلا سيدك وقلن للرابعة فقالت روي من عود خير من قعود فزوجها من وتر كهن سنة ثم اتى لكبرى فقال كيف زوجك فقال خير روي يكون الحليلة ويعطى الوسيلة قال فما لكم قالت خير قال الابل تشرب البانها جرعوا وناكل الحماها ماعرا وتجلنا وضعتنا معا قال روي كريم ومال عظيم ثم اتى الثانية فقال كيف زوجك قالت لا خير روي يكون عرسه وينسى فضله قال فما لكم قالت خير قال البقر تالف الفدا وتلا الا ناوتو له السقا نسأع نسأ قال حظيت ورضيت ثم اتى الثالثة فقال كيف زوجك قالت لا خير حكوا قال فما لكم قالت لمعروا كنا قد افسدنا ما

نسلخها اذ ما لم ينغ بها نجا قال جذوة مغنبيه ثم اتى الصغرى فقال لها كيف زوجك قالت شتر زوج يكون  
 نفسه ويهين عرسه قال فماذا لكم قالت شر حال لضان جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر  
 معوتتهن يتبعن فقال اشبه امرء بعض بزه اى ماله مثل البحر عه شى يبقى في الانا والامر عه شى يبقى من اللحم  
 والسكر التمسك وفلان يحكر الطعام والنجيم التام العظيم وقال اجفحه في نخل اشتراه فعذله قوموه فقال  
 فجزعكم نافع وطفل لطفكم كر يوميل وسماع نسا اى لبقرا كانها نسمع نسامن الفقهها والقطم  
 جمع فطيم والادم جمع اديم يقول لو انا فطيناها عند الولادة ولسلخناها للادم من الحاجة لم ينغ بها ابداً وينقعن  
 يروين وامر معوتتهن يتبعن يعنى اذا وقعت احداهن فى هوة تبغى بانوقتن فيها **قوله**  
 لرغبنا ترد حبا المثل للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال حدثنا الحسن بن محمد المخرومي قال  
 حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا المعتمد بن عمرو بن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لرغبنا ترد حبا وقال بعض الشعراء وقد قال النبي وكان براء اذا زرت المجذوب فرغبنا  
 واتشد ابو احمد عن بن دريد عليك باغباب لزيارة انها تكون اذا دامت الى البحر مسكاً  
 فاني رايت الغيث يسام دايماً ويسال بالايدي ذاهوا مسكاً وقال غيره  
 اقلل زيارتك لخير من الثوب استجده فامل شئ ان لا يزال يراك عنده وانغباب تروى يوميات دمع

يوما وقد اغيا لزيارة والغاب من اللحم قد بات ليلة وغيا لشي مغنبيه وغيا لشي مغنبيه وغيا لشي مغنبيه  
**الامثال المصروفة في التناهي** كمالها في واقع في اويل  
 اصولها التناهي ازنه من قرد قيل هو رجل من هذيل ازنه من هجرش هو القرد ويقال لدب وانزعه من  
 هر قيل هي امراة يهودية من حضرموت شملت بموت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقطع المهاجرون  
 امية يد لها ازنه من سجاح وهي امراة من بني تميم ادعت النبوة ساروا الى مسيلة لتناظره فوهبت نفسها  
 له اذهي من غراب من الزهوي عني الكبر وهو انه اذا مشى يخطا اذهي وعلى الخلاء وهو النيس الخلى و  
 اشتقاق اسمه من الوعله وهي المكان المنيع وازهي من واشمة اسمها وقد تقدمت قصتها ازنه من  
 اياس وهو اياس بن معاوية وكان تولى قضاء البصر لعمر بن عبد العزيز وكان ازنه الناس راى امثال  
 بعير فقال هذا بعير عور فسئل عن ذلك فقال رايت اثره من جانب وسمع بناح كلب فقال كلب  
 مربوط على شفير بير فنظروا فاذا الامر كذلك فسئل عن ذلك فقال رايت لبناح دويافى مكان  
 واحد والركن الظن وقيل العلم وقيل التشبيه يقال ركن عليهم تركبنا اذا شبه عليهم

**الباب التاسع عشر في اجمال الامثال في اوله وسين** قوله سيني  
 واصدق يقال ذلك في المحث على الصدق والنهي عن الكذب يقول لا ابالي ان تسبني بما اعرفه



من نفسى فجنب الكذب وان كان نافعاً عليك بالصدق وان كان ضاراً وهذا بخلاف ما قال الاحنف لصدق  
 فى بعض المواقف **قولهم** سكنت الفاء ونطق خلفاً يضرب مثلاً للرجل يطيل الصمت  
 ثم يتكلم بالوردى من القول وكان للاحنف بن قيس جليس كثير الصمت فاستنطقه يوماً فقال اتقدر  
 يا ابا محران تمشي على شرف المسجد فقال للاحنف سكنت الفاء ونطق خلفاً واصلاً ان اعرابياً جيق بين جماعه  
 فاشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلف **قولهم** السرا مانز وقولهم  
 شرك من رمت المعنى ربما انشيت شرك فكان فيه ختفك ومنه اخذ بن مجن قوله

لا تسأل الناس ما مالى وكثرة وسايل القوم عن مجدى وعن خلقى قد يعلم القوم انى من سرائرهم  
 اذا ساءلوا برعدة الفرق اعطى اللسان غداة الروح نخلته وعامل الرمح اروييه من العلق  
 واطعن الطعنة الجماع عن عرض تنقى المسابير بالاسراباد والفهق واكشف لما زق المكروب غمته  
 واكتم السرفيه طربة العنق وقال عامر الخنجر جى اذا انت لم تجعل لشرك جنة  
 تعرضت ان تروى عليك التجنب ومن امثالهم فى لك قول الاخر وسرك ما كان عند امرء  
 وسرك لثلاثه غير الخفى وقول سابق البربر الاكل سر جاور اثنين ضايح  
 وقول الاخر والا تقش شرك الا اليك فان لكل فصيح نصيبا

**قولهم** سبق السيف للعدل قد مر تفسيره وحديثه فيما تقدم **قولهم** سفيه لم يجد مسافها المثل للحسن بن علي عليه السلام قاله لعمر بن الزبير وكان عمر بن الزبير اهبنا  
 بنفسه شاخاً بانفه فكان اذا شتمه انسان اعرض عنه اعراض من لا يعيبا بالثتم فشم عمر يوماً الحسن بن علي  
 فقال سفيه لم يجد مسافها وسكت فقال عمر ولم سكت قال لما سكت اليه يقول ان المتناهي في الشرف  
 ليس له من يسابه وانما يتسلب النظر ومنه قوله الشاعر لا تسبني فلست بسببي

ان سبي من الرجال الكريم وقال الفرزدق وليس بنصف ان اسب متاعنا  
 يا ابائي الشم الكرام الخضارم ولكن نصفان سبيت وسبني بنو عبد شمس من منافقهم  
 اوليك قوم ان هجو هجوتهم واعبدان اهو كليبا ودارم ومن امثالهم فى السفه خاب قوم  
 لا سفيه لهم وقولهم ان السفيه اذا لم يمه مأموره ونحو المثل الاول **قولهم** الشاعر

وكن زاتقى لله لاشئ كالنقى وحلم اصيبل واخلف الحلم بالجهل **قولهم** ساواك  
 عبد غيرك والعامه تقول فى معناه عبد غيرك حرمك ويقال فى قريب من معناه من لا  
 يملك الا بهلك **قولهم** السعيد من وعظ بغير من قول النضر بن كلابه ان اختيارك لا عن خبر سلفت  
 الا الرجا وقد ما يخطي البصر كالمستغيث بين السيل يحسب

جوز ان يبادر اذ بلبه المطر فقد رايت بعبد الله واعظة  
ان السعيد له في غيره عظمة وفي المواد تحكيم ومعتبر  
تلقى المعاذير ان لم تنفع الغد قوله سامه سوم عالة يقال ذلك للرجل يعرض  
عليك الشيء عرضا غير محكم واصله في الابل قد نهلت ثم علت فاذا اردت ان تعرض عليها الخوض عرضت  
عرضا غير مبالغ فيه والنهل الشربة الاولى والعلل الشربة الثانية يقال نهلتها ونهلت هي وعللتها  
وعللت هي قوله سميت هانيا انتهى والهاني المعطى يقال هنائه اعطيت

والاسم الهنوء ومعناه انما قدمت وسودت لتفعل افعال السادة والمقدمين واطن الشاعر اخذ  
قوله فقال ————— أمتنع سؤال العشيعة بعدها سميت عمر واكتسبت بالبحر

من هذا المثل وقال الاصمعي يضرب مثلا للرجل يراد منه ان يكون ما يخرج من يديه هينا اي  
اذا طلب اليك يتسهل والهاني ايضا المصلح وقد هنات الامراض لصحته قال عدي بن زيد

تحسن الهناء اذا استهنأتنا ودق اعنك بالايدي الكبار قوله سيرين  
في جهر يضرب مثلا في غتنام الفرصة يقول ان امكنت ان تجمع حاجتين في حاجة قال ابو هلال

رحم الله تعا هذا اذا كان الامر خلسا فاما اذا كان في سعة من وقته وامكان من امره فيذبح ان يفرغ  
من حاجته ثم يبدأ باخرى ليجري امرها على احكام اخبرنا ابو احمد لقسم عن العدي عن ابي جعفر قال

كان داود بن علي يتقلد الكوفة واعمالها فادفع اليه طريح بن اسمعيل رقعة في حاجة فقال تقضي حاجتك  
مع حاجة فلان فقال طريح لداود بن علي فحل حاجتي واشدد قواها فقد اصحت بمنزلة الفيا

اذا ارضعتها بلبان اخرى اضربها مشاركة الرضاع فدونك فاعثم جدى شكوى  
واشفق من مكاشفة القناع فقضى حاجته من وقته ونصب سيرين على الضمار فعمل اراد جمع

سيرين قوله سقط العشاب على سرحان يضرب مثلا للحاجة تؤدى صاحبها الى  
ال تلف واصله ان يزيد بن رويم قال لابن وقدة اراح ابنة ذات عشيبة بكسر ما عشيتم اودها الى مرعاها

فقال الغلام ان سيدت لي ارب غيرة ومعش غيري فنفطض ثوبه في وجهها فبادرت الى مرعاها فاستخ  
لها سرحان بن اوطاد بن حيش فساقتها واراد الغلام وجعل يشد به فاشأ الغلام يقول

يا لهف ايم لي علي حريية ذكرى لها شجن من الاشجان ان الذي تربعين نفع ايايه  
سقط العشاب على سرحان سقط العشاب على منتمصر ماضى الجحان معاد التطعان

والمتهم الذي ياخذ الشيء غصبا وغلبة قوله سرى لسارقا فانتمر يضرب  
مثلا للثمن من يديه فليمن له فيجزع يقال سرقت الرجل وسرقت منه كما يقال وورثت

منه والاشجار ان تنجر الرجل نفسه ومعنى نجرها هنا كاد ينكرو ويقولون فلان كاد يقتل نفسه من الغيظ

اي يكاد يقتلها **قوله** سواء علينا قاتلناه وسالبه والمثل في شعر الوليد بن عقبة

اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابى زيد عن علي بن خفيف عن ابى خالد عن قطن عن ابيه قال لما

قتل عثمان ارسل على كرم الله وجهه فاخذ ما كان في داره من سلاح وابل من ابل الصدقة فقال الوليد بن

بني هاشم كيف الهواة بيننا وعند علي سيفه ونجايبه قتلتم اخي كما تكونوا مكانه

كما غدوت يوما بكسر مازيه قلاته رهط قاتلان وسالبه سواء علينا قاتلناه وسالبه

وزاد غيره معاويل الملك قدحت غاديه وانت بما في كفك اليوم صاحبه

اتاك كتاب من علي بخطه هي الفضل فاختر سله او غاربه ولا ترج عند الواتريك هوادة

ولا تأمن الامر الذي نت طالبه نقول امير المؤمنين اصابه عدو اعانت عليه اقاربه

افا بين منهم قاتل ومحضض بلا قرة كانت واخر سالبه فاقلل واكثر مالها اليوم حباب

سواء فصيح لست بمن يواريه **قوله** سبق دمرته عراره يضرب مثلا في تعجيل

الشي قبل اوانه وفي الابتداء بالاساءه قبل الاحسن والعار قلة اللبن ودمرته كثرته يقول انه سبق

قلته كثرته والمعنى سبق شره خيره وهكذا قولهم سبق سيله مطر ونحوه **قوله** الطاري وقال بعض المجونين

من النكبات لنا كبات عن الهوى فحبوبها ممشى ومكرها يغدو انا نحن اصبحنا الحديث عن الرويا فان حسبت لم تأت عجلي وابطات

وان لم تحت لم تحتني انت عجلا **قوله** سمنهم في ديمهم يضرب مثلا للرجل لا يتجاوز

خير وهو نحو قول الخطيب دمع المكارم لا ترعل لبغيتها واقعد فالك انت اطعم الكاسه

وقال بعضهم ترحل فابعد اذ دار اقامه ولا عند من امسى ببغدا طليل

حل انايس سمنهم في ديمهم فكلهم من حلية المجد عاطل فلا غرو ان شلت يد المجد والعلي

وقل سماع من رجال ونايل اذ اغضغض البحر العظام طماوه فغير عجيب ان تعيض الجداول

قال ابو عبيدة الاديم المادوم من الطعام اى جعلوا سمنهم فيه ولم يفضاوا به وقال الاممى اصله

في قوم سافروا معهم نحي سمن فانصب على اديم كان لهم فكهوا ذلك فقيل لهم ما نقص من سمنكم زاد

في ديمكم **قوله** سبيل به وهو لا يدرى يضرب مثلا للرجل يلحقه الضرر فيما يخصه

وهو غافل يقال سال المايسيل سبيل ثم كثر حتى سعى المايسيل سبلا بالمصدر وقال ابو نخيله

انا بن حزن وابو نخيله ويل لمن ملت عليه ميله او سال من يجرى عليه سيله **قوله** سوا هو والعدم يضرب مثلا للبعيل سوا

تجده اول اجتماعه لانك لا تصيب عنده خيرا ونحوه قول الشاعر  
سأله الدافع لنا فكانت

شهادته وغيبته سواء **قوله** سرعان ذي هاله يراد به مكان اسرع

هذا الامر واصلا ان رجلا التقط شاة عجفا والقي بين يديه كما فرها يسيل رغاها فظن انه وردك

فقال سرعان ذي هاله والا هاله الودك وذى بمعنى هذه وقد يقال وشكان مبني على الفتح وهو وضع

ذى رفع واهاله تمييز والمعنى من اهاله **قوله** سدد بن بيض الطريق يشرب مثلاً

للمجاهد يقول دونها حائل واصلا ما اخبرنا به ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد قال بن بيض رجل

من البعالة ويقال من عاجج وكان لقمن يجير تجارته ويعطيه كل عام الف واحة وجارية فلما حضرت بن

بيض الوفاة قال لابنه لا تجاور لقمان فادسه فاني اخافه على مالك فاخرج بمالك واهلك سرمانه

فانما حضرت الى عقبته كذا فضع حقه عليها فان اقتصر عليه فحقه وان تعداه الى مالك اخذه الله

ففعل الرجل وتبعه لقمان فلما انتهى الى لعقبه فاخذ حقه وانصرف وقال سدد بن بيض الطريق

فصار مثلاً وقال عمرو بن الاسود الظهري سددنا كما سدد بن بيض طريقه فلما

تجد فوق الثنية مطلعاً **وقال** عوف بن الاوص **قوله** سددنا كما سدد بن بيض فلم يكن

سواها الذي حلام قومي مذهب **وقال** المحيل **قوله** لقد سدد الطريق ابو حميد

كما سدد المخاطبة بن بيض **قوله** ابو حميد بن بيض بن شماس **قوله** كشوب بن

بيض **قوله** فاهم **قوله** سدد على السالكين السبيلا **قوله** وقال الاصمعي اصله ان بيض

عقر على ثنية فاقته فنع من سلوكها **قوله** السكوت اخو الرضى واظن اصله من

قول حسان بن ثابت حين قتل عثمان قال لبعضهم يزعم انك ما قتلتك ولكنك خذلتك والمخاذل

اخو القاتل والسكوت اخو الرضى ونحوه قول الشاعر **قوله** بني تميم الا فانهم واسفهمكم

ان السفية اذ لم يمه مامور **قوله** سيد القوم اشقام لانهم يمارين الشايد

دون عشرينه فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العي ويحمل عن الغارم ويثجا فاعن الواجب ويتبرع

بما لا يلزمه وقال السهول **قوله** ولا ائجي على الحد ثان قوضي على الحد ثان ما تبني البيوت

اي لا الووم قومي ان يجنوا على لانهم انما سود وقي ليحنوا على فاحتمل وبيوت الشرف تبني على

الحد ثان والقيام به **قوله** سامعا دعوت يخطب للرجل قد امره بشئ وطن انه

لم يفهمه وقد مرخه فيما تقدم **قوله** سكنت ريجي وانه لسكن الريج

اي وابع مستريح وذهب ريجي اذا ولي امره وفالقران الكريم وتذهب ريجكم والريج الغلبة

**قوله** سهم لك وسهم عليك يذكر ذلك في الباب الثالث اشياء الله تعالى

**قوله**

سواسية كاسنان الجمار اي مستوون في الشر ولا يقال سواسية الا في الشر وقال بعضهم سواسية جمع سوا على غير قياس والصحيح ان سوا لا يجمع لانه في متدحيب للفعل فان احتجبت الى جمع جمعته على السوية وقال الاصمعي لا يعرف لسواسية واحد وانما هي كلمة موضوعة موضع سوا واستعمل في الشر والمكره والمثل العام في الخير والشر قوله لهم سوا كاسنان المشط واول من تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا ابو اخد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابي حسان قال حدثنا اجند بن الحارثي قال حدثنا بكار بن شعيب عن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية قالوا الغافية الرحمة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقف على اهل القبور فقال السلام عليكم ديار قوم مؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع اسأل الله لنا ولكم العافية يعني الرحمة

**قوله الشاعر**

شبابهم وشيبهم سواء وهم في اللوم اسنان الجمار ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم كنكم بنو ادم طفا لصاع ليس لاحدكم على احد فضل الا بالتقوى والمال كابل مائة ليس فيها واحد وتأويل هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث والناس على عصبيية الشاير وتغرب القبايل والفخر بالماثر وكانوا ياخذون ديرة القتييل على قد راسه فربما واد جلا ودين رجلين وثلاثة في الخطا وودوا اثنين ديرة واحدة وربما قتلوا بالواحد عدد واكثر في العمد وربما اتفق الفريقان على ان يكون عندهم في العمد الدية كقرينة والنظير اعلمهم انه لا قتل لاحد منهم على احد في احكام الدين ولو حل الحد يث على ظاهره بطل ان يكون لاحد على احد فضل في امور فلا يكون فيها شريف ولا مشرف ولا سيد ولا مسود فيبطل معنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وقوله لقيس بن عامر هذا سيد اهل الوبر وقوله الحسب لمال والكرم التقوى الى غير ذلك مما يجرى مجراه

**قوله**

سلكي المستوي والمحوجر المحوج واصله في الطعن قال امر القيس نطعنهم سلكي ومحوجة لعنك لامين على نابل شبه اختلاف الطعنتين بسهمين تاخذها ثم تنظر اليها ثم تطرحها من يدك فيقعان في الارض مختلفين اي نطعنهم كيف ممكن فمرة تستقيم الطعنة ومرة اخرى تتوج وللقتل لود

**قوله**

ساكفيك ما كان قولا اي ساعينك بالقول ولا اقد رعي فوق ذلك من البطش والدفع بالقهر والمثل بحجة بنت نوفل وكان النمر بن قولي يها فورا ورها بعض بني اخيه فشكته الى النمر فقال لها ان عاودك فقولي كذا فقالت ساكفيك ما كان قولا اي لا اقد رعي غير القول فان جاز فالغيت

**قوله**

سمن كلبك يا كلاك يضرب مثالا لسوء الجز ومثله قول الشاعر هم سمنوا كلبا لياكل بعضهم ولوعوا بالخرم ما سمنوا الكلبا وقول مجير الضبع وتكنى ام عامر ومن يجعل المعروف في غير اهله يلد في الذي لا فاجير ام عامر اعد لها ما استجار ببيتها

لما امن البان الفلاح الدوابير فامتنع بها حقن فاما تمكنت  
فقتل لذوى المعروف هذا جزاءه

الاستمساك خيره من حسن الصبر وقال بعض الفرس لأن ادعاجبا ناولا ونحوه من ادعاجبا عاوا فقتل  
قال العرب لو ولد يا بني ان الحيوة خير من الموت فلا تموتن وانت تستطيع لا تجعل نفسك على

الهلكات **قولهم** سدا من عوز يشرب مثالا للتبديل يقنع به والسداد بالفتح  
القصد والعوز الحاجة واعوز الرجل اذا احتاج ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزوجت

المرأة لدينها وجالها كان فيها سدا من عوزي لا تزوجها الرجل ليستعف بها عنه الله وكان فيها  
سدا من عوز المال والنكاح واصد من سدا شي وكما سدا رت بر شيان وسدا وسدا والقارورة

وفهماء وعرفا صها سوا قال الشاعر  
لعم كريمة وسدا رت **الأمثال** في التناهي والمبالغة الواقعة في

او ايل اصولها الشين اسرع من عذرا الثومان راى عرثايب ان يلبث ان ينشأ واسرع من السم  
الوحي والوحي عند هم السعير واصد الاشارة ووحى واوحى اذا اشار واسرع من التلمظ والتلمظ ان

يخرج لسانه فيسبح به شفقه وللأمة ما ملأ الله من الانسان ما حار لا الشفتين وطمأ لما اذا ذاقه بطرف لسانه  
اسرع من الموشة قالوا وحى النمام وهو ضرب من الطير وقال الخليل السابعة التي يعمل منها المطر بسرعة

وقال ابن الاعراب وهي المصهته بالنات التي اذا تكلمت قالت هت هت وليس هذا بمفهوم اسرع من  
فريق الخيل يعنى السابق منها يفارقها وينفر منها اسرع من الخدروف وهي محارة التي يلعب بها

الصبيان اسرع غضبا من فاسية وهي تخففسا لانها اذا حركت فست اسرع من العير يعنى انسان العين  
وسمى عيرا لتوذه وكل ناقة في شئ عير مثل عيرا لقدم وعير السيف وهو الناقى في وسطه اسرع من لمع الاثم

لانه يكفى من الاشارة بالبعه قال بشر بن ابجهازم اشارت مع لمع الاثم فاقبلوا عرباين لا ياتيه النصر جليب  
اى هو غزير لا يحتاج الى نصر جلابيه وهم الاجانب الذين ينصرون من غير قومه اسرع من نكاح ام خارجه

وهي امرأة من العرب اسمها عمة بنت سعد بن عبد اللات كانت تدرك الرجال فكل من قال لها خطبت قالت  
لنكح فرفع لها يوكما شخص فليل لها هو خاطب فقالت انراه يعجلنا ان يحل ما له غل وآل اى طعن بالاله

وهي المحربة وغل من الغليل وهي حارة الجوف من العطش والحزن وقيل وضع في عنقه الغل والخطبة الخاطبة  
والخطوبة وكانت ام خارجه هذه وماويه بنت جعيد العبدية وعانته بنت هلال السليبة وكانت

بنت النخشب الاماير والسوا العتريه ومولى بنت عمرو بن زيد بن لبيد النخاريه وهي ام عبد المطلب  
هاشم اذا تزوجت الواحدة منهم فاصبحت عنده كان امرها اليها ان شات اقامت وان شات ذهبت



ويكون علاته رضاها للزوج ان تعالج طعاما اذا أصبحت أسرع من حبل جد وهو رجل من بني عيسر كان  
قد بعثه العيسيون لما قتلوا عمرو بن عبد من بني لويج بن زباد ومروان بن لويج لينذروا قاتل ان يقتل  
خبر قتله يعني ثم فنعثوا لونها وكان من أسرع الناس ضربا لمثل اسمع من دلدل وهو القنفذ القنفذ  
الفرق ما بين القنفذ والدلدل كالفرق بين الداء والحذر والبقرة والجاجة واسمع من فوس وهو الذي يبيع  
سقوط الشعر فشق منه ولا اعلم ما هذا لانه لا يموت لها اصلا اسمع من سبيع وهو ولد الذي يبيع من الضبيع  
وقيل هو كالحية لا يمرض ولا يموت خفنا فنه وهو اسمع من الطير على ما يقال قال الشاعر  
قوله حديد الطير ابيض وانما اشتبه طول الباع اسمع من سمع والعشار ولد الضبيع من الذي يبيع  
والاسبور ولد الكلب من الضبيع والدليم والدليم من الكلبة ويقال من الدب والدب منه شمرة  
قريب الى السواد والدليم طائر ايضا متربب بين الزنبور والنحل والزرافة من كب بين النخيل والناقة من  
الجرب فيعني بولده فان كانت الناقة عرض لها الزنبور الوحشي فيضربها الفجى الزرافة وان كان ذكرها عرض لها  
فالتحيا الزرافة اسمع من قرد لانه يسمع صوت اخفاف الابل من سيرة يوم فيبكي اسمع من لاقطة هي العنبر  
التي تلي للكلب فتحي لاقطة من ريقها شهوه منها الدلب وتيل في كاهلها فتخرج مافي بطيخا فخرها وقيل  
هو الذي لا يراخذ الحبة بمقار فيلقبها الى الدجاجة قال صاحب المنطق من خاصية اخلاق الدب  
السمو والجود والتنبية على الملوك الفجر بجمته جسمه في تفرقه بين نيم السمير ونيم الليل فذكر بعضهم ان  
الدب لا قطع في كل موضع الا يمشي وقال فيدل ذلك على ان عمل اهل مكة طماع وقيل في الوحال منها  
تلقى ما تلعبه وقيل هو البحر لانه يغطي الدوا اسمع من محمير والوبر والدار الخ الوقيق يخرج من العظم  
اسال من فحس وجعل بين شيبان وكان سيد اغريرا يقال سمها في الجديش وهو في بيته فيعطاه شمة  
يسال البعير وقيل هو الذي يمتحن طعام الناس يقال تانا فلان سفا كما يقال يتلفن قال ابن  
نريد اللحن هو المحرب وبه سمي لكتب فحسا اسال من قروش رجل من بني ورس بن ثعلبة يقول  
فيما عشي بنى ثعلب اذا ما القربح الاوسي واذا عطاء الناس وسعهم سواة وقيل في المرأة البلهاء  
تلع في السوال ولا يفي عندها الجواب اسقي من شطاط رجل من بني ضبة كان يصيد بالطريق عسرة  
بنيرة تعفل بغيرها وتعز من شطاط فتغلبها شطاط بالكلام فلما غفلت استوى عليه فكانا على  
حاشية له فتركها ورافع عقيرة يقول وب عجوز من غير شيرة علمتها الايقاض بعد القرارة  
والحاشية الصغرة من الابل والايقاض صوت صغار الابل والقررة مساقها يقول عوضتها صوت بعير  
الصغير من صوت بعير الكبير اسقي من برجان وكان لسان اهل كونه من موالى بنى امر القيس لمبه  
مالك بن المنذر فسق وهو مصلوب اسقي من تاجه وله يد كره خبا اسقي من زبانه وهو ضرب من الفاد

اسلطن من سلفه يعنى الذي يسهل من ههذان وهو محي من قريب لطايف سهل مستوفى بعض الامثال قد  
 صرحت بخلدان يضرب مثلاً للامر الواضح الذي لا يخفى لان خلدان لاخبر فيه وكاوى به اسلح من حبارى اسلح  
 من رجا حه لان الحبارى يسلم ساعة الخوف والدجا حه تسلم وقت الامن وسلاح الحبارى للثرفا فاقرب  
 منه الصقر سلح عليه فيتدق قمر يشه فيسقط اسلح من نون وهو السمك اسير من شعر تحجز الرواة له عيننا  
 وشمالا وقيل الشعر فيه الاشعار يريد الامثال والشعر امر الكلام ونوعها النخار ولكل شئ لسان ولسان الزوايا  
 الشعر اسرى من جراد وقيل هو السرى وهو سيرا الليل وقيل هو من السرى وهو يضرب الجراد ومن ثم قيل اكثر  
 من الجراد يضرب اسرى من انفذ وهو القنفذ والقنفذ لا ينام ليلة اجمع ويشب به النمام لخبثه وقلبه  
 فى ليلة اسعى من رجل يراه رجل الانسان او رجل الجراد الشحر من قطرب وقد مر ذكره وقيل هو اسعى من قطرب  
 لان سيرا النمام كله ولهذا قال عبد الله بن مسعود لا اعرف من احدكم خيفة ليل قطرب نهار اسير من جراد

## الباب الثالث عشر فيما جاء من قولهم

شرب من قوطه شخب فى الارض وشخب فى الانا يضرب مثلاً للرجل يضرب فى فعله و  
 منطقه مر ويخطى مر واصل فى الحالب يحلب فى نايه مر ويخطى فيحلب فى الارض والشخب اللبن الخارج من  
 الحلف ثم كثر حتى قيل الشخب منه اذا ساله ومثل ذلك قولهم سبهم لك وسبهم عليك وقولهم يشوب و  
 يروب واذا ضر ونفع قيل يسج وياسو والاسوا المراءه ولين مررب نفع قد انتع عليه ساعات ومرايب  
 نثار قولهم شرب منها واغواها لها يضرب مثلاً للرجل يظفر له البر وتزاد غايته واصل

ان امراة من طسم اخذت سبيبة فحلت فى هورج والطففت فقلات شربو منها واغواها لها  
 وكبت عن مجدها جمال اى شربو منها يوم يكرم وهى سبيبة ومثل ذلك ما قيل فى محمد بن عبد الملك  
 راح الشقى بجلعة العدر كالهدي حلل ليلة البدر قولهم شرب بانفع يقال  
 للرجل المعاول للخير الشر الا حق جمع نفع وهو الموضع الذى يستنفع فيه الماء واصل الطائر ان  
 ونه المنافع فى لغوات حيث لا يبلغ القناس ولا تنصب له الاشراف وقيل هو مثل الرجل المعاول الامور  
 التى تذكره واحتج فى ذلك بقول النجاشي يا اهل العراق انكم شاربون بانفع اى معاولون الامور الشداد

لهم الشجاع مرقا معناه ان الذى عرف بالشجاعة والاقدام يتجاهه الناس هيبة له  
 قول الزهرقان بن بدر تعد والذياب على من لا كلاب له وتتلقى من المستغفر الحامي

يقال استغفر الكلب اذا دخل ذنبه بين رجلين وجلبه واستغفر الرجل اذا اتزمت رطفا لار من بين  
 غمره فى حجره من خلف وفي خلافه قولهم ان الجبان حنقه من فوقه وذلك انه اذا عرف بالجبن قصد  
 ترب من المعنى قول المتلمس من كان ذا عضد يدرك ظلامته ان الذليل الذى ليست له عضد

وفي خلافه قول الآخر **قوله** بانئت تشيخني سلمى قد علمت ان الشجاعة مقرون بها العطب  
شقي قلوبا لحلبه معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير الامر الى تفرق كما  
قال جرير **قوله** لن يلبث القرباء ان يتفرقوا ليل يكثر عليهم ونهار  
واصله ان الرعايوثون اباهم الشريعة مجتمعين ويصدرون متفرقين فيحلب كل امرء منهم على حاله  
ويضرب ايضا مثلا لاختلاف الناس اخلاقا وشيئا كما قال الشاعر **قوله** شيم تقسم في الرجال وانما  
الرجال كهيئة الألوان **قوله** اي اخلافا فهم في الشيم على حسب اختلافهم في الألوان وكان ينبغي  
ان يقول على حسب صورهم لان صورهم اشد اختلافًا من ألوانهم ولانك ترى خلقا كثير اللون واحد ولا  
تري اثنين على صورة واحدة **قوله** شخشة اعر فيها من اجزم يضرب مثلا للرجل يشبه  
اباه والمثل بعد حاتم بن عبد الله بن الحشم بن الاجزم وكان من اجود الناس واكرمهم فلما نشأ هاتم وفعل  
من افعال الكرام ما فعل قيل هي شخشة من اجزم فقال عقيل بن علقمة **قوله** ان بني فخر جو في بالدم  
شخشة اعر فيها من اجزم **قوله** من ياتي ابطال الرجال يكلم **قوله** وانما مثل به عقيل وقيل  
الشخشة الخليفة **قوله** الشرا حبت ما وعيت من زاد واوله الخيرة ابقى وان  
طال الزمان به ومثله قوله الفراء **قوله** والخير تؤداده منه ما بقيت به **قوله** والشرا يكتيك منه قل ما نراد  
ومثله قول الخطيب **قوله** الخير من يات به محمد عواقبه **قوله** لا يذهب العرف بين الله والناس  
وقال اخو علي بن عبد الله **قوله** ماضع عرف وان اوليته حجرا **قوله** والفرس تقول من فعل الشرا قام  
الكهيل يعنون انرا قام كفيلا بنفسه اي ليس يفوت الجراء وقال بعض الحكماء الغالب بالشرا مغلوب ومن  
امثالهم في الخير والشرا **قوله** الخير كايايتك متصلا **قوله** والشريد رسيه مطر  
وقول الآخر **قوله** الخير الشرمقرون فان في قرن **قوله** بكل ذلك يا تيك الجديدان  
وقول الآخر **قوله** والخير وللشر بكف الله ميزان **قوله** شغلت

شعابي جد واي يقول ان شغلي باسرى يمنعني عن الافضل على الناس والشعاب لنواحي هاهنا الواحد  
شعب معناه ليس يفضل عن شيء اخر الى غيري ومثل هذا المثل قولهم شغل الحلي هل ان يعار وهي  
من ابيات امشد ناها ابو احمد عن بن الانباري عن ثعلب **قوله** حي طيفا من الاحبة زاسرا  
بعد ما صرع الكرى السما را **قوله** صفيا للسلام تحت دجا اليليسر ضنيننا بان يزور نهرا  
قلت ما بالنا جفينا وكنا **قوله** قبل ذلك الاسماع والابصار **قوله** قال انا كما عهدت ولكن  
شغل الحلي هل ان يعار **قوله** الشح اعذر من الظالم قالوا لا يتمثل  
هذا الانجيل بعد نفسه في ليل يقول ما يلام الظالم لغيره لا المحافظ لماله وسمع اعراي رجل

يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال لعن الله خصلتين خيرا الشح وكتب سهل بن هرون الى المهدي  
 رسالة يمدح فيها النخل فقال لمهدي بغير الشئ مدحت وقد اخذنا بقولك فيك فخر منالك  
**قولهم** شر الراي الدبري والدبري الذي يجيء بعد ما ينوث الامر **قولهم**  
 شر السير المحقق والمحقق ارفع السير وجعلوه شر السير لانه ينقطع بصاحبه دون بلوغ حاجته  
 وهذا تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن علي بن الجارود قال  
 حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن حفص قال حدثنا جلال بن يحيى قال حدثنا ابو عقيل عن محمد بن سنان  
 عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان هذا الدين متين فاوشل فيه  
 برفق ولا تبغض عبادة الله الى نفسك فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ينثى والا يقال شدة السير يقال  
 اوغل ايغالا اذا سار سيره اشديدا وهوها هذا بمعنى الوغول والوغل في الشئ وعمل يغل وغلا  
 ووغولا اذا دخل ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم من يشار هذا الدين يغلبه **قولهم**  
 شدة حزمه يقال شدة الامر حزمه اذا استعد له والحزم والحيز وم ما والى الصدر قاله ليلى  
 ان الخليلط ورهطه في عامر كالصدر البس جو جو او حزيما **قولهم**  
 شمر ذيل او ادع ليلا يستهلون التشهير في موضع التحدث لاق الجاد شمر ذيله ورجل شمري شمري  
 في الامور منكش قال الشاعر شمر فانك ماض الهم شميم ورجل شمري جاد شمري والعامة  
 تقول شمري قال الفضل بن العباس بن عتبة ولين الشيمر شمري ليس بفحاش ولا بهدي  
 وقيل الشمري المنكش في الشر خاصته وقيل هو الراكب راسه في الاثور والاثور اصم وشمر شمري  
 قال الشاعر الامن يدفع الشر الشمرا **قولهم** شرومانا  
 امرء ما لم ينل قيل المثل للاغلب العجلى في بعض ارجيزه واصله وشرومانا امرء ما لم ينل  
 واظن بعد الموت يحده ويلهميه الامل وقد يروى لغير الغلب **قولهم**  
 الشراح من النجاح معناه اعطى واشرح واختبر الناس فانصرف قال الشاعر  
 اتقضى حاجتي فاخط رجلي والا فالشراح من النجاح ويروى لسراج وهو ان يسرحه ولا  
 يحبسه وقال عرابي يمدح رجلا منك مرج وعطاوك سرج وقال حاتم  
 اما وى اما مانع فبين واما عطاء لا ينهته الزجر **قولهم** شب  
 عرو عن الطوق يضرب مثلا في تزيين الكثير يزينه الصغير والمثل بجذمه في عروين عدي وكان  
 عدي ينادم جذمه فعشقتة وقاشاخت جذمه فقبلت منه فلما خشيت البضيحة قال اذا  
 سكر المالك فاساله ان يزوجهني منك ففعل فدخل عليها من ليلته واصبح هاربا من جذمه

فلما استبان حلما قال جديمه  
العبد فانت اهل لعبد  
ام لدون فانت اهل لدون  
المحوت اهل للمحبت  
ام  
منه فولدت عمرا فقعدت مدته ثم ظفريه مالك وعقيل القيليا فاتيابه جديمه فكبها فسالاه  
مناومته فاجابها اليها وارسل عمارا اليه فزنيته والبسته طوقا فقال جديمه شب عمرو عن  
الطوق فلما كان من امر جديمه ما كان قام عمرو مقامه فلم يزل هو وولده وهما المنذر بالحيرة من قبل  
الفرس حتى ملك مناد بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جورا وملك الحارث بن عمارا الملقب بالكنز  
فلما ملك اخوشروان بن فتاد ملك على الحيرة المنذر بن ماء السماء وهرب المحرث فاتبعته خيل  
المنذر وفاروا وكوا البهائم فقتلوه وفات هريم فقتله كليب بطلان **قوله** شر الرماح خطه  
يتمثل في سوء علمه ولايته الانه والتمس به والحكم الكسر والحطام كسار الشجر وغيره وفي لقران العظيم  
ينبذ في الحطه يعني النار وسميته الحطه لانها تحطم كل شئ وقع فيها ويقال للرجل الاكول والسنة  
الشديدة الحطه **قوله** شر ما اجالك الى محضه عرقوب يضرب مثلا لكل شئ مضطر الى الهلاك  
خبر فيه والعرقوب لانخ فيه ويقال لجاه الى كذا وجاه في معنى وفي لقران الكريم فاجاه المخاض الى  
جذع الخلة وهو ملجأ وجاه اجاه **قوله** شر ما بينهم بشر ذلك اذا كان شر الا يكاد  
ينقطع واصل الشرقي في الشر يقال اشرى بالما كما يقال غصص بالطعام واهم شرقي مضجع حسن وشرقت  
الشمع قطفتها من الشجرة واذن شرقي من ذلك وهي المقطوع من اعلاها شئ **قوله** شاهد  
البغض للحظ والحظ شاهد الحب ايضا ومن هاهنا الشد الشاعر  
ان الحب للبغض على العين علامه  
وواجب للاحق الصمت وفي الصمت سالمه  
والجن بالبغضاء والنظر الشرر  
لجن بها اي لا تدر ونها  
لسانك الى ربي وقلبك علقم  
وعينيك تبدى ان قلبك لحدود  
مضى لك لي صديق او عدو  
تخبر له الوجهه عن القلوب  
شبه شوبالك بعضه وهو مثل قولهم احلب حلبا لك شطه وقد متر  
تفسير والشوب المخلط يقال شبهته اذا خلطته **قوله** الشر بتد وصغاره وقال غير  
الشر بيدوه في الرضا صغره  
وليس يصلي بين الحرب جانيها  
وقيل اليسير يعني الكثير ومعناه  
المنع عن القليل كي لا يخرج بك الى اكثر منه وقال علي بن زيد  
شط وصل الذي تريد بين معنى  
وه غير الامور يعني الكبير  
وقال غيره  
فان النار بالزند بين تذكي  
وان الحرب بتد بها الكلام  
**قوله** شيئا ما يزيد الشوط الى السقط قال الامم

انك لتبتغي شيئا وماها مغنا زائده ولم يدرك اصله **قوله** شبر فشب اى كدم فتنق ولم  
 يدرك المثل ويقال اشبرت فلا نابكذ اذا خصصته له والشبر العظيه قال الزجاج الحمد لله الذى اعطى  
 الشبر **قوله** شولان البروق يضرب مثلا للرجل يوم انه صادق وليس به والبروق  
 والمنهق النافه التى تقول بذنبها وتقطع بولها وتقوم انها لا تقى وليست بلا قى فشبه الرجل المتصنع  
 الكذب بها والمثل لنهشل بن دارم وذلك انه حضر مع اخيه مجاشع بن دارم مجلس بعض الملوك فقال  
 والله انى لست من تكذ ابك وانك لتقول شولان البروق فذهبت مثلا **قوله**  
 شاوكة شركة عنان يقال ذلك للرجل يشارك الرجل فى الامر الواحد دون غيره والعنان من قولك عنى  
 الشئ اذا عرض والعنى الاعراض قال الراجز معترض العير لم يعنه ويقال  
 عين الذابة شوظها والعين اول الشوط وقال شفا بن نصر الدارنى ان لها بعد الجز والعين  
 شيئا اذا ما ظهر الشئ بطن شتيت نفسى وجدعت نفى يقول بلوغ مراده من وجهه ويلقى ما يكره من  
 وجهه ومنه ما تشده ابوقام لغيس فان تك قد بردت بهم غيلى فلم اقطع بهم الا بناخى  
**قوله** شاهد الثعلب ذنبه وهو مثل مبتذل فى لغاته وقد جاء فى خبره ان بكر الصديق  
 رضى الله عنه انه خطب فقال ليتها الناس ما هذه الرغب مع كل قائلين كانت هذه الامانى فى عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من سمع فليقل ومن شهد فليتكلم انما هو ثعلب شاهد مررب لكل  
 قبيح هو الذى يقول كروها جذعة بعد ان هزمت يستغيثون بالضعف ويستغيثون الفساق طحال  
 احوط اهلها اليها البعى الاول وارث ان اقول لقلت لبعث وانى ساكت ما تركت **قوله**  
 شد الشدايد ما يضربك يضرب مثلا للشدة التى تاقى فى غير حينها وعلى غير وجهها فيستجب من موقعها  
 فيضربك الملبوبها **قوله** الشوط بطين اى فى الامر سعه اخبرنا ابو القسم عن العقدة  
 عن ابى جعفر المداينى عن عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن عبد الله بن فضال النخاعى عن سليمان  
 بن مرد قال تبت عليها ليلة يوم الجمل وعنده الحسن بن على عليه السلام وبعض اصحابه فلما راى قال يا بن  
 صرد تنايات وتزهرحت وتاخرت وتزيمت فكيف رايت صنع قد اغنى عنك قلت يا امير المؤمنين الشوط  
 بطين وقد بقى من الامور ما تعرف صد يترك من عدوك وكان سليمان بن صرد زوج ام سعيد بن العاص  
**قوله** شخب طمح يضرب مثلا للرجل تكون منه السقطه وطمح ارتفع ولين من شان الشخب  
 الارتفاع انما هو ابدال الخد الى المحلب والرجل ليس من شانه الاسقاط واسقط قيل لردك **قوله**  
 الشفيق بسوء الظن مولع يراى ان ذ الشفقة يفع سوء الظن فى غير موضعه **قوله**  
 شحمتى فى قلبي يضرب مثلا لمن لا يتجاوز خبره والقلع الكتف والقلع بالتحريك السحاب قال الشاعر



ونحن نعمل ما لا يحل القلع **الامثال المصترية** في التناهي والمبالغة الواقع في أوائل اصحابها  
الذين اشام من داحس وقد مر حديثه اشام من قاشر وهو فعل ضرب من الابل فانت كلها وقيل  
هو العام المجذب يقال سنة قاشورة والقاشورة الشوم بعينه اشام من الشقر اعلى نفسها وكانت فرسا  
جوها يشام بها حيت بصاحبها فوقعت في حرف فسلم هو وهلك الفرس فاقى الحى فسأله عنها فقال  
ان الشقر لم يعد شرها سنا بك رجلها قال بشر بن ابي حازم فاصبح كالشقر لم يعد شرها  
سنا بك رجلها وعرضك اوفر اشام من خمية فرس شيطان بن مدلج الخشمي تبع بني اسيد ثارها  
حتى وقعوا على بني جشم فاجتأحواهم فقال شيطان بن مدلج جاءت بما تسمى الدهييم كاهلها  
خمية بل تسمى خمية اشام اشام من نخوة واشام من منشم وقد مر حديثهما اشام من رغيف  
البحر لو كانت خبازة في بني سعد اخذ رجل منها رغيفا فقالت والله ما ردت بهذا الا هانة فلان  
لرجل كانت في جواره فتار القوم فقتل منهم الفل انسان اشام من احمر عاد وهو قنار بن سالف عاقر  
ناقة صالح فقتل بقومه العذاب واما هو فاجر ثمود وقال بعضهم قالوه على وجه الخط و قيل  
العرب تسمى عاد الاخرى وقوم هودم عاد الاولى ولهذا قال الله عز وجل اهلك عاد الاولى ثمودا  
فالبقي اشام من الزجاج طائر كان يقع على دوبر بنى خطمه من الاوس بالمدينة ويصيب من يربهم  
ثم يطير ولا يعود الى العام المقبل فرماه رجل منهم بسهم فقتله وقسم لحمه في الحول فلم يبق من اكل من  
لحمه ديار قال قيس بن الخطيم اعلى العهد اصبحت ام عمار ليت شعري ام عافى الزجاج  
اشام من طير العرقيب وكل طائر تنظر منه الابل عرقيب لانه عندهم يعمر قبرها اشام من الاخيل وهو  
السراق وهو انه يقع على ظهر البعير المدبر فيجتزل ظهره قال الفرزدق اذا قطبا نلقيته بن مدرك  
فلاقيت من طير العرقيب خيلا وبغير غيول وقع على ظهره الاخيل فقطعه ويسمونه مقطوع  
الظهور اشام من غراب لبين هذا الاسم لانه اذا بان الحى للنجعة انساب منازلهم يلتصق فيها شيئا ياكله  
فتقاموبه اذا كان لا يعتبر بها الا اذا بانوا ومن اجل تشابههم به في هذا المعنى اشتقوا من اسمه الغريب  
اشام من الزرقا لو يعنون الناقة تشرف متذهب في الارض ولم يزد واعلى هذا التفسير واشام من  
النعامة لانها لا تسمع شيئا اصلا وتصل الى حاجتها بالشتم قال زهير اصم مصملا الذين احنى  
له بالشوم تنوم واأ وقد جاء في شعراء ما يدل على انها تسمع والله اعلم اشام من ذيب لانه  
يسترج من ميل اشام من ذرة لانها تكاد تشم ما لا يكاد يشم ريحه مثل رجل اذ تلقىها في مكان ليس فيه  
ذرة فالتفت ان ترى الذر اليها كالخيط الممدود وقال صاحب المنطق انما الوحش اصدق من  
الذرة واذنه اصدق من عينه فهو يسمع من مسافة قريبة ويشم من اضعاف ذلك اشام من هقل

يعنون الظليم أشهر من فلق الصبح ومن فوق الصبح ومن فارسا لا يبقى أشبه من النخلة بالقمح ومن المساء  
بالماء ومن الغراب بالغراب ومن الليل بالليله ومن البيض بالبيضه كل ذلك يقال والمعنى فيه معروف  
أشجع من ليث عفرين وقد مر ذكره أشهر من الأسد لأنه يبتلع البضعة العظيمة من اللحم من غير مضغ  
وكذلك الحية لأنها واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى أشهر من كلبته حول الأنهار والقمر  
طالعافوت اليه تظنه رغيفا أشبق من حثي مرة مديته كانت من وجا فتروجت على كبرسها  
فتى من بنى كلاب وكان لها بن كهل فمشى الى مروان بن الحكم وهو والى مدينه فقال اي السفيهه  
على كبرسها وسنى تزوجت شابا قصيرتى ونفسها حديثا فاستخضرها مروان فحضرت فقالت لا يها  
يا بن برزعة الحمار اريت ذلك لشاب الغنظط والله ليصر عن امك بين الباب والطاق فليشقين  
عليها ولتخرجن نفسها رونه فقال بن هرم فاجدت ابي بهام واجد ولا وجد حتى باب كلاب  
وانه طويل الساعدين غنظطا كما تشبهى من قوة وشباب أشد من خفند وهو الظليم  
أشدر من ورن وقد ذكرنا تقدم أشدر من بروق وهى شجرة تخضر بالسحاب ذاتا قبل ان يمطر  
أشدر من كلب كما قيل اصح رعاية من كلب واحسن حفاظا من كلب قال صاعبا لمنطق من  
خصال الكلب حبه لمن احسن اليه وطاعته له ومثله طبعنا غير تكلف واقتناوه ويعرفته اذا شم  
البول انه بوله او بول غيره ومن طاعته الترضى والبصيصه والبشاشة الى من عرفه ورأى محمد بن  
حبيب العنابي ينادم كلبا يشرب كاسا ويولعه كاسا فليل له فى ذلك فقال انه يكف عنى ذاه ويمعنه  
اذا من سواه ويستكثر قليل ويحفظ مبيدتي ومقيل فهو من الحيوان خليل فقال محمد بن حرب فتمنيت  
ان اكون له كلبا لا هو هذا النعت منه أشدر من وافد البراجم وأشقى من وافد البراجم أشقى من  
راعى بهم ثمانين واشغل من مريض بهم ثمانين وقد مر تفسير لك اشغل من ذات النجيبين يعنون  
امارة منهم وهى فى هذا المثل مفعولة لانها اشغلت وقيل ما يقال افعل من كذا من فعل المفعول اينا  
أكثر الكلام ان يقال ذلك من فعل الفاعل والفاء اغير من هو فى شغل وانما فعل المفعول بالزوايد  
وهو على فعل ولا يقال منه افعل من ذلك وبحجى تفسيره فى الباب الخامس والعشرين اشعث من قتاد  
شجرة كثيرة الشوك أشدر من لقمن العادى زعموا انه كان يحفر للبله حيث ما بداله أشدر من القيل معروف  
أشدر من الفرس من الشده وقيل من الشد وهو العد وأشأ من الفرس والشأ والشق أشد قوة من تها  
يقال فى موضع التفصيل وقد مر ذكره أشرب من الهم وهى الابل العطاش أشرب من رمل معروف انتهى  
من النخلة معروف **الباب الرابع عشر فى اقسام الاشجار** **اولها صاقله**  
الصمت حكمه وقليل فاعله المثل للنبتى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم الصمت حكم

وقليل فاعله قال ابو هلال الحكم والحكمة مثل العذر والعذرة والنخل والنخلة وهي العطية وجعل  
الصمت حكمة لانه يمنع صاحبه من التورط في الالتم والعنت وغيره واصل الحكم المنع واحكامت الزجر  
منعته **قولهم** صرح المحض عن الزبد يضرب مثلاً للامر يظهر مكنونه والمثل لامرأة  
من اليمن يقال لها عصام وقيل عصا قالوا بلغ المحرث بن عمر الكندي عن بنت عوف الكندي  
وهو الذي يقال لا احد يشبه عوفاً كما فبعثت الى ماها ام امرأة يقال لها عصام فدخلت عليها  
فاذا هي كأنها خاذل من الطبا وحولها بنات كأنهن شوارب الغزلان فقالت لا بنتها ان هذه  
خالتك انتك لتنظر الى بعض شانك فلا تستري عنها بشئ وناطقيها فيما استنطقتك فيه  
فدخلت عليها ثم خرجت عنها وهي تقول ترك الخداع من كشف لقناع فارسلتها مثلاً فلما جاءت  
المحرث قال ما وراك يا عصام فقالت ايها الرجل صرح المحض عن الزبد فارسلتها مثلاً اقول حقاً  
واخبر صدقاً لقد رايت وجهها كالمرأة الصيلية يزينة حالك كاذباً الخيل المصفرة ان ارسلته  
هكته السلاسل وان مشطته دلت عنائك كرم جلاها وابل لها خابجاً بيان كاذباً خاطباً بقلم قد تقوسا  
على عيني الطبيب العجهم نقيتان المتوسم بينهما انك كحداً سيفاً لمصقول لم يخنس به قصر ولم يعين  
به طول يحف به وجنتان كالارجوان في بياض محض كأنه الجار شق فيه رخم لذيذ الملت ثم يفتر عن  
شبابغٍ واسنان مثل الدردات اشرفيه لسان ذو فصاحة وبيان يحركه عقل وافر وجوابك حاضر  
يلتقي دونه شفتان حماوان كأنها قادماتان نصب ذلك على عنقاً بيض كأنه ابريق فضة وصدر  
كقاور الجين قد تنافيه ثديان يحرقان عنهما شيا بهوا ويمعانها من تقليد سبحانها مكنت عضدان مختان  
ممتلئتان مكشرتان شجماً متصل بهما ذراعان ما فيها عظم ميس ولا عرق يحس وكفان دقيق قصبهما  
لبن عصمهما باسفل من ذلك بطن طوى كطي القباطي كسي عكنا كالقرا طيسر المدرج به يحيط بسرة كدهن  
العاج لها ظهري فيه كالجودل ينتهي الى خصر لولا دي لا ينزل لها كفل يقعد ها اذا نهضت وينهضها  
اذا قعدت كأنه دعص من الرمل ليد سقوط الطل اسفل من ذلك فخذ ان لقاناً كأنما نصبنا على نضد  
عقبان متصل بهما ساقان بيضاوان خد لجان قد شيبا بشعر اسود كأنه حلق الزردي يحل ذلك كله  
قد مان كحرف للسان تبارك الله مع لطافته ما كيف يطيقان حمل ما فوقهما فاما ما سوى ذلك فاني تركت  
نفسه ووصفه لوقته الا انه كالحمل واحسن واجمل ما وصف في شعر وقول فبعثت اليها فخطبها فزوجها  
اياما **قولهم** صرى عزم من ابى شمال يضرب مثلاً للرجل يصدق عزمه على الشئ وكلا  
ينشئ عنده حتى يناله واصله ما اخبرني ابو احمد عن نقطويه عن احمد بن يحيى عن بن الاعرابي قال كان  
ابو شمائل الاسدي متهما في دينه فضلت ناقتي فخلف لا يصلي لو يوردها الله فاصابها وقد علق

فوامها بشجرة فقال علم الله انها صرعى يقول اصهرت على يميني فردها الله فضرب به المثل وقال الشاع  
تخذ الفسار اخا وايقن انه صرعى عزم من ابى شمائل **قوله** صرعى  
سكن بكرة متعد الى مفعولين يضرب مثلا للرجل يكذب صاحبه في الاسر فيدل بعض احواله على  
الصدق واصله ان رجلا ساوم رجلا ببيع وصال عن سنة فاجبره ان يكره ففر عنه فوجده هربا  
فقال صدقني سن بكرة والبكر الفتى من الابل بمنزلة الفتى من الناس والجمع البكار والانشى بكرة  
والجمع بكرات **قوله** صدرك اوسع لسرك ومعناه لا تقشره الى حد فانك اول  
بترك افشاير وان ضاق عنه صدرك فصدد رغيك اضيق قال الشاعر  
اذا ضاق صدرك والمرء عن سر نفسه فصدد الذي يستوع السراضيق **قوله**  
الصيف ضيعت اللبن بكسر لاء وان مخاطب به من ذكر الان الامثال تنكى ومعنى ذلك ان المثل  
يتمثل به اول مرة ولا يعبر عن صيغته في سائر الاحوال ويضرب هذا مثلا للرجل يضيع الامر ثم يريد  
استدراكه واصله ان عمر بن عمرو بن عدس تزوج بنت عبد رختنوس بنت لقيط بن زراره بعد ما  
اسن وكان اكثر قومه مالا فزكته فزوجهما فتى ذو شباب وجمال من ان زلزاله ثم غزتهم بنو بكر بن طيل  
فنبهت زوجها فقالت الغارة فجل يقول الغارة الغارة ويضطر حتى مات واغاروا فاحذوها سبية فادوم  
الحى وعمر بن عمرو في لسان فقتل منهم ثلاثة واستمعد هاققال اي خليفتك وجدة خير  
الاعظيم فيشلة وايلا ام الشديد للعدة فيل ام الذي ساق العدو وسيل فتزوجت  
منهم شابا ملقا فميت بها ابل لم كانها الليل فقالت تخارمتها قولي له ليسقنا من اللبن فانت فقال  
لها قولي لها الصيف ضيعت اللبن فضربت يدها على كتف زوجها فقالت هذا ومذقة خير فذ  
كلماها مثلا **قوله** صيدك ان له فخره وصيدك لا فخره وصيدك فلا فخره  
كل ذلك روى يضرب مثلا للرجل يحث على انتهاز الفرصه عند الامكان ومن جيد ما قيل في هذا  
المثل قول المحر بن جابر الجلي لابنه يا بني اياك والسامة في طلب الامور فيقتدك الرجا خلفا عقابها  
**قوله** صفقة لم يشهد لها حاطب يضرب مثلا لامر تغيب عنه البصيرة فيجرحها على غير  
وجهه واصله ان بعضا من حاطب بن ابي بلثه باع بيعة غيب فيها ففسخها حاطب وقيل لو كان  
حاطب صامرا الفتي **قوله** الصدق ينبي عنك لا الوعيد يضرب مثلا للرجل يتهدد  
ولا يقدم ويقولون ان صدق الفتي ينبي عنك المكروه لا التهدد لما يبعد وهو من نباينبو وهو غير  
مهور **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام **قوله** صام  
قالوا وابنة الجبل الصدى كانوا ان لا يسمع ذكرها واظن اصله ان رجلا قال لابن فلان بني فلان

امابتهم داهية فرداه الصمدى فقال صمى ابنة الجبل اى لا سمع هذا الخبر ولا كانت هذه الحكاية فانث  
ابنة الجبل على معنى الصيحة وقيل ابنة الجبل الحية ويقال لها صمى صمام اى لا تسمعى لراى ولذا لك  
قيل للدا هية صمى تشبها بالحية الصما وقال ابو عبيدة بنت الجبل الحصة ويقولون صمت حصة  
بدم وذلك عند كثرة القتل اى كثر الدم حتى لو سقطت حصة على الارض لم يسمع لها صوت  
فجعلوا عدم صوتها صمى واما قولهم فى الدعاء على الرجل اصم الله صده فهو ما تشبهه فى الجبل  
اذا انت صوت فاجابك يري دون اهك الله لئن الصدى يجيب الحى فانا هلك الرجل صم صده

كانه لا يسمع شيئا فيجيب **قوله** صار الرماح الى الترع اى عاد الامر الى والى القوة والترعة

واحد هم نازع وهو هاهنا الشديد الترع للوتر ويقولون ومعناه قام بالامر اهل الاناة والحلم واصل  
الوزع الكف وفى حديث الحسن لا بد للسلطان من وزعة اى كففة يمنعون الناس عن **قوله**  
مكا ودرهاك لك واصل ان امراة كانت تؤاجر نفسها فاستاجرها رجل بدرهمين فلما واقعا  
اجبها فجعلت تقول لا اذ من اعطاك مكا ودرهاك لك قد هبت مثلا فى القبح يترضى عليه و

يلتس الاعراق فيه **قوله** صميفة المتلس يضرب مثلا للشئ يتر ومن حديثه ان  
عمر بن المنذر بن امر القيس وهو عم النعمان بن المنذر كان يوشح قابوس بن المنذر وهما الهند بنت  
الحريث بن عمرو الملك بعد فقدم عليه المتلس وطر فوجعلها فى صحابة قابوس وكانا يركبان معه  
للصيد فيركضان طول النهار فيتعبان وكان يشتر من الغد فيقفان على بابه فى الضباب فيضرب طرفة فقال

فليت لنا مكان الملك عمرو	رعو با حول فتيتنا تدور	من الزمرات اسبل قادمها
فضرتها مركبة بدور	لعمرك ان قابوس بن هند	ليخاط ملكة نوك كشير
لنا يوم وللكر وان يوم	نظير البائسات ولا نظير	فاما يومهن فيوم سوء
نظيرهن بالمحذب الصقور	واما يومنا فظلم ركبا	وقوف كمنجل ولا نسير

قد خل عمرو بن المنذر مع عمرو بن بشر بن مرثد بن عم طرفة الحام فراه سمينا بادنا فقال له صدق  
بن عمك طرفة حيث يقول فيك ولا خير فيه غير ان له عنى وان له كشيا اذا قام اهضما  
فقال له عمرو ان ما قال فيك شر انشدته فليت لنا مكان الملك عمرو فقال عمرو ولا اصدقك  
عليه وقد صدقته ولكن خاف ان تدركه الرجم فيندره فكث غير كثير ثم دعا بالمتلس وطرفة وخاف  
ان قتل طرفة ان يجوه المتلس لانها كانا خليلين فقال له ملكا اشتقما الى هليك فقالا نعم فكتب لهما

الى اى مبادر عامله على البحر ان يقتلهما وذكر انه امر بجباهما فاهما ورا الحيرة قال المتلس تعلمن  
باطرة ان ارتياح عمرو الى ذلك الامر قريب وان انطلاقي بصحيفة لا ادرى ما فيها بالشر ورس وقيل

انه رأى شيخا مشربا ياكل ثمرا ويقصع فلاقا فقال ما رايت شيئا اقدر منك ولا اجمل قال وما  
 رايت من جهلي ادخل طيبا واخرج خبيثا واقتل عدوا واجعل مني من يحمل حنقه بيده فانتبه فجلس  
 وودع الصبيحة الى غلام فقراها فقال لمرأت المتلمس قال نعم فقال ليما فقد امر الملك بقتلك الفتي  
 الصبيحة في نهر بحيرة وقال  
 وصيت بها في الماء حتى دابتها  
 الى الشام وقال  
 آليت حب لعراق الدهر اكله  
 فمضى واوصل فقصده من الاكلين فترف حتى مات فقال للمتلمس  
 ثباء تصدق بذاك الانفس  
 التي صبيحتها ونجا كوره  
 وروى ان طرفه قال في الله ابا منذر كانت غيرة اصحيفتي ولم اعطكم في طوع مالي الا عرضي  
 ابا منذر انيت فاستيق بعضنا حنانيك بعض لشاهون بعض

**الامثال المصروفة**  
**التمناه في الفلانة تقع في ايل صولها الصا**  
 مثل لعدسه تنقب شجرا وتعل فيه بيتا من عيدان مثل نسج العنكبوت مقوم الزوايا وتدخل  
 اطراف العيدان بعضها في بعض وتجعل فيها بابا مريا يقال ان الناس اخذوا عملا لنواويس من  
 ذلك يقال سرفت الشجرة اذا اكلتها السرفه اصنع من الفحل لما الهامن النيقه في عمل العسل اصنع من  
 تنوط وهو طائر يعيل بين عودين عشا كالقارورة تبض فيه اصدق من قطاة لين صوتها حكاية  
 اسمها اصدق فلان من المني وهو الذي يظن الظن لا يخطي واصله من لمعان النار ويوقدها واللوغ  
 من لزع النار والاهوزي لجامع لما شد من الامور هو من قولهم جاز الشيء الاخوذ الغالب للامور  
 من قول الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اصغى من ما المفاصل وهو الفصل بين الجبلين اصغى من جبا  
 النخل يعني من العمل اصغى من لعب البحر من قول الاخطل عقا وكعين الديك صرقا كانه  
 لعب جراد بالفلاة يطير اصرد من جراد لانها لا ترى في الشتاء القلة صبرها على البرد اصرد من عين  
 جراد ذلك لانها لا تدف القلة شعرها والصر البرد اصرد من عين الحربا قالوا هو تصعيف مثل الاول  
 وقيل الحربا المستقبل الشمس بعينها ابل استجلب لدا اصرد من السهم والصرها هنا انفذ قال الشاعر  
 فابقيا علي تركمتاني ولكن خفتما صرد النبال اصرد من خاوق وقر والحارقال لنافذ يقال ذلك  
 للمتناهي الذي يخرج الوقر من ثقافته وضبطه اصعب من رد الشخب في الصرع من قول الشاعر



صاح ابصر او سمعت براء وقد في الضرع ما قرى في العلاب اصغر من ليله اصبر من ضاغطي يعني الجدل  
 يضغط موضع ابطه وهو اصل كركره ومثلي ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينه بن حصن  
 وقدم ليضرب عنقه فقبل لاصبر فقال اصبر من ذي ضاغطي معك التي بوالى صدره للمبرك  
 اصبر من عود بجنيبه خلبا لعود المسن من الابل والخلبة الجرح يندمل علاه وفي باطنه فساد  
 والمثل لمحمد بن قيس بن اشم وقد قدم ليضرب عنقه فقبل لاصبر فقال اصبر من عود بجنيبه خلب  
 قد اثرا البطان فيه والحقب اصبر من صب لما هو فيه من الكشف واليبس اصبر من حار لانه يحمل الحمل  
 الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصبر من الجمل والجمار اصبر من عرافى ستاره وهو رجل من عدوان  
 كان له حمار اسود اجاز الناس عليه من مرده لغيره الى منى اربعين سنه وهو اول من سن الديه مائة  
 من الابل وقد مر حديثه في كتاب الاوائل اصبر من الممنية وهي مريضه بنت همام ام الحجاج بن  
 يوسف عشقت نصر بن حجاج فتى من بنى سليم وهي اذ ذاك تحت لمغير بن شعبه فمر عمر بن الخطاب  
 ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل الى خير فاشربها ام هل سبيك الى نصر حجاج فسير عمر الى البصرة  
 فترى على مجاشع بن سعد فعشق امراته شميلة وعشقت فبلغ مجاشعا فخرج فترى على بعض  
 المسلمين فرض من جهم فاشديك فتمثل به اهل البصرة فقالوا له نعم الممنية ولم يزل يتردد  
 في مرضه حتى مات وروى في خبر غيرك وقد استقصينا في كتاب الاوائل اصغر من وضع  
 وهو طائر صغير ويجمع على وضعان وتكونا تفسير ما يشكك تفسيره وتركنا المشهور وما مر ذكره قبل  
 تركناه انما البياض الخامس في ما جاء في الامثال في قوله ضرب  
 اخماس لاسداس يضرب مثالا في الماكه والخداع واصله في اوراد الابل وهو ان يظهر الرجل ان ورد  
 سدس وانما يريد الخمس وانشد ثعلب اذا اراد ان يكره اخفى عللا وظل يضرب اخماسا لاسداس  
 قال وهو لا يقوم كانوا في ابل لابيهم عزابا فكانوا يقولون للربع الخمس وللخمس سدس فقال بوهما انما تقولون  
 هذا ارجعوا الى هليكم فصارت مثالا في كل مكر وانشد بن الاعرابي وذلك ضرب اخماس اربيع  
 لاسدس عسى ان لا نكون ويقال للذي لا يعرف المكروا الجيلة انه لا يعرف ضربا خاسلا سداس وذلك اذا  
 لم يكن له دهاء ومن لا يعرف المكروا جديرا يقع فيه **قوله** ضرب في جهازه يقال ذلك  
 للرجل ينفر من الامر فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع اليه والجهاز فتح الجيم واصله في البعير يسقط  
 عن ظهره القتب فيقع من قوائمه فينزع فيذهب في الارض وقال بعضهم يقال ذلك للرجل يخرج  
 عن الموده ويظهرها والاولا جود عندي وفي معناه ضرب في قبه قال ثعلب يقال ذلك للرجل  
 يتباعد عن القوم ويهجرهم **قوله** ضرب جره على الارامى وطن نفسه عليه ولا

اصغر من ليله اصبر من ضاغطي يعني الجدل  
 يضغط موضع ابطه وهو اصل كركره ومثلي ذلك يسير  
 الاصغر من ليله اصبر من ضاغطي يعني الجدل  
 يضغط موضع ابطه وهو اصل كركره ومثلي ذلك يسير

ينبغي الانتباه عنه والجروءة اسم من اسماء النفس وكذلك القرون والقرونه والحويا والقتال بالتحفيف  
 يقال لصحبت قرونته اى طاعته نفسه وانقارت له قال الشاعر  
 ففتت جفرتها وقلت لها صبر  
 وشدت في ضيق المقام اذ انا **قولهم** ضحرويدا معناه ارفق بالامر قد مضى تفسيره ويلا  
 وضع من الضحا وهو ارتفاع النهار واصل المثل في رعى الابل ضحى الضحا للابل بمنزلة الغذاء للانس  
**قولهم** ضغث على باله يضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه المكروه ثم يزيد منه والابل بالخرقة  
 من الحطب والفضث الخرقة التي فوقها يجعلها الحطاب لنفسه والجمرة والخرقة واحدة قال الشاعر  
 لي كل يوم من ذواله ضغث يزيد على ابالة والذوال الذيب واشتقاقه من الذولان وهو  
 سرعة السير يقول لي كل يوم شر يزيد على الشر وكان يقع على غنمه **قولهم** ضل دريض  
 يفقه يضرب مثلا للرجل يلتبس عليه القول وتعتاص المحجة عليه بعد ان كان قد هياها فني وخطط  
 والدريض تصغير درض وهو ولد الفارة وهو اذا خرج من حجر لم يهتد اليه يقول ضللت الدار وكل شئ  
 له يزل عن مكانه تقول فيه ضللت واضللت لدرهم والشاة وما اشبه ذلك واصل الضلال الهلاك  
 وفي القرآن الكريم ايتنا ضللنا في الارض اى هلكنا وذهبنا **قولهم** ضرب ضرب غرايب لابل  
 يضرب مثلا لشدة الظلم وغيره من انواع المكروه واصله في الابل تروا المحوض وليس لها رب فيضربها  
 ارباب الابل الواحدة ضربا شديدا ويذودونها ذيا داغيا **قولهم** الضبور تجلب العلبنة  
 يضرب مثلا للرجل المنوع اذا نيل منه الشئ والضبور الناقة التي لا تنظيب نفسها على الحلب فهي تروغوا  
 اذا حلبت يقول نهامح الضبور والتمنع تجلب العلبنة اى مثل العلبنة والعلبة قدح لهم تكون من جلد  
 ونحوه قولهم مع الخواطي سهم صايب **قولهم** ضرج السهوس يناجز الضرج الريح ضرجه  
 اذا وجهه قال الرازي يضرخ ما يضرخ مالا يضرخ يضرب مثلا لسعة المجازاة والناجز السريع يقال انجز  
 الوعد وتناجز القوم في الحرب اذا سافكوا دماهم كانوا اسعوا فيها **قولهم** الضبع تاكل العظام  
 ولا تعرف قد راستها يضرب مثلا للرجل يعمل العمل ولا يعرف ما في عاقبته من المفتر ذلك ان الضبع اذا  
 اكلت العظام عس عليها الخراة ونحو هذا قول بعضهم ولا تحسد الكلب اكل العظام فعند الخراة ما ترجمه  
**الامثال المشهورة في التناهي** **الغاية الواقعة في ايل اصولها** النصا واكثر  
 ذلك مشهور وقد مر من قبل فنذكر المشكل اضيع من عجم بغير اصل من قول مسلم بن الوليد  
 واني واسمعي اليوم فراقه كالعقد في الريح فارقة الفصل اضيع من دم سلاع رجل من عبد القيس قتل فطل  
 دمه وقيل دم سلاع جبار والجبار الذي لا ارض فيه ومنه العجا جبار اضل من مؤدة وهي الجارية تدفن  
 حية واشتقاق ذلك من قولهم وآده اذا انقلبه لانها تنقل بالتراب وفي القرآن الكريم ولا يؤده حفظها

والضلال هاهنا من قول الله تعالى إذا ضللتنا في الأرض وهو الهلاك أضل من ورل ومن ضب ومن  
ولد الربيع لأنها إذا خرجت من حجرها لم تهتد اليه وسوء الهداية في الضب والورل والديك أضل  
من يد في رعم قيل هي يد الجنين وقيل يد الناجي أضبط من ذرة وغلة لأنها يجبران النواة وهي في الوزن  
أضعاها أضبط من عايشة بن غنم وهو رجل من بني عبث بن سعد وكان يسقى ابله يومًا فاقول  
إخاه في الركبة ليتمننه فأزجرت الأبل قهوت بكوة في البئر فأخذ بذنباها فصاح به أخوه يا أخي الموت  
فقال ذلك إلى ذنبا لبكرة ثم اجتذ بها فأخرجها أضوا من بن ذكاي عنون الصبح وذكا الشمس غير مضمرة  
**الباب الثاني عشر في جامع المثل في أوله** قوطهم طوته على  
بلالته يقال طوته على بلالته وعلى بلالته معناه احتملت إذاء واغضب على مكرهه

وأصله أن اصحاب المواشي إذا استغنوا عن الاوطاب عند زهاب اللبن طووها وهي مبتلة و  
تركوها إلى وقت الحاجة إليها فتضرب مثلاً لاحتمالك اذية الرجل لبقية وذ لك عند أولها  
تنتظر من مراجعتها إلى حسن الحال بينك وبينه ويقال يضا طويت الرجل إذا تركت مودته وطوته  
إذا مرت به ولم تقسم عليه قال الشاعر  
**قوله** الطعن يطأ ريب مثلاً للخيال يعطى على الرهبة تقول إذا خافت أن تطعنه عطف  
عليك فجار بما له ومثله قول الشاعر  
**قوله** طم مرقمة قال الأصمعي مرقمة رجل وطم  
ومثله يعطف ومنه سميت الداية طامراً  
معناه افطر في الأمر وجاوز فيه الحد ويقال طام مرقمة ويجعل مثلاً في الرجل يهلك وينقطع نسبه  
وأصله أن بني هلال وبني فزارق سافروا إلى اسد بن مدرك الخثعمي فقال بنو عامر اكلم يا فزارق أثير  
الحمار قالوا اكلمناه ولم نعرفه وحديث ذلك أن فلاناً صلبوا فزارق وشعلبي وكلاهما فصاروا حماراً ففضى  
الفلان في حاجة فطحاوا كلاً وغلبا للفلان فري جردان الحمار فلما رجع قالوا خبنا لك فاقبل يا كل  
ولا يكاد يشيع وجعلوا يصحكان فظن فقال اكل شوا البعير جردان وجردان الحمار جردان ثم أخذ  
السيف وقام إليهما وقال لتاكلا نه والاقتلتكما وقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل قابض به فابان  
رأسه فقال لاخر طام مرقمة فقال الفلاني وانت ان لم تلقه اواد تلقم فلما ترك الاثنا لقي الفتحة  
على ليم كاقيل ويل أم الحيرة وأى رجال به اى بها غيبت قراره باكل الجردان فقال لكميت بن شعلبي  
وهم ثلاثة هذا اقدمهم ثم كميت بن معروف ثم كميت بن زيد وكلهم من بني اسد  
نشدتك يا فزارق وانت شيخ اذا خيرت تخطف في الخيار أصحابة أدمنت بسمن أحب إليك أم أيها الحمار  
بلاير الحمار وخصيتاه احتبلى قراره من قرار والقرار من اولاد الضان فقال لكن منكم يا بني

هلال من خري في حوضه نسقي بلده فلما رويت سلح فيه ومذره لجلأ بفضلته ما به فقال فيكم الشاعر  
لقد جلت خرقا هلال بن عثا بن عاصم طرأ بسلمة ماذر لانكم لا يذكروا الفخر بعد ما بنى عاصم انتم شر المفاشر  
فقضى اسد بن مدرك على الهلايين **قولهم** طارت بهم العنقا يقال ذلك للقوم اذا هلكوا  
فلم يبق منهم احد والعنقا اسم الاسي له قال ابو نواس وما خيرا الا كفنا معز يصور في بطن الملوك  
وفي المثل وقلت الانما اوى وعنقاء معز وعرب اخوان الصفاء سواء **قولهم**

طير الله لا طير والطير لظير والطير ايضا القدر جمع طائر والمعنى ما هنا طير الله اوفق من طيرك اى قدره  
اوفق من تقدير لك لنفسك قال الشاعر في نحوه تعلم انه لا طير الا على قسطير وهو الثبور  
بلا شئ بعض شئى احيائيا وباطله كثير ونحوه قول الشاعر فما عاجلات الطير يدنين للفر  
رشاد ولا عن ريشه مجيب ورت امور لا تضيق شير والقلب في حشاها من مجيب ونوع ابو عبيده وحده  
ان الطير واحد وجمع فقال طير بمعنى طائر **قولهم** طال الابد على لبد ويرى طال  
الامد والامد الغاية والابد الدهر وقد ذكرنا اصل هذا المثل فيما تقدم **قولهم**

الطريف خفيف والتليد بليد والمثل للقمان بن عاد وقد ذكرنا حديثه فيما تقدم ومعناه ان  
الذى ستجده من الاشياء احب اليك من الذى طال لبث معك وقريب منه قول لناس لكل جديد  
لذة قال المحطبة لكل جديد لذة غير انى وجدت جديدا لم تغنيك عنه وقريب منه قول  
مسلم بن الوليد اتي كثرت عليه فزيارته وللشئ مستثقل جدا اذا كثرا قد رايت منه الى الازل اى

في عينه قصر اعني اناظر **الامثال المشتهرة في التناهي والالتفاف**  
او ايل صولها الطاء اطول من ظل الرج من قول بن الطبرية ويوم كظل الزنج قصر طوله ادم  
الزنج عنا واصطفاه الزاهر ويقال للفرد في الطول ظل نعمته والمنكر الضخم ظل الشيطان فاما الطيم  
الشيطان فالكفو اطول من ظنبا مخرقا ومن جبل المخرقا لان المخرقا لا تعرف مقادير الاطباء بطولها  
واما قولهم اذا طلع السماء برد ماؤها وان لم يبرد اطول من الفلق يعنون الصبح اطول من السكك  
ومن اللوح يعنون الهوى بين السماء والارض اطول زما من الضب والذما ما بين جروج الذبح الى جروج  
النفس والضب يذبح فيبقى ليلته مذبوحا ثم يطرح في النار فيترك اطول زما من الافعال انه يذبح  
فيبقى اياما يترك اطول زما من الحية لانه مما قطع الثلث منه فيعيش ان سلم من الذر اطول زما من  
الخنفسا لانها تستدخ فتشمى اطول من فراش من كعب من قول الشاعر ذهبتم تماذيا طولاً وعرضا  
كانت من فراش من كعب اطول صجبة من الفرقدين من قول عمر بن معد كعب وكل الخ مفارقة اخوة  
لعمريك الا لفرقدان اطول صجبة من ابني شمام وها مضبتان قال الشاعر

وكل اخ مفارقة اخوه لعزها بك الابن شمام اطول حبيته من نخلتى حلوان من قول مطيع بن ابياس  
 مجارية باعها ثم تتبعها انفسه فقال وهو بحلوان اسعدنى يا نخلتى حلوان وابكى الى من ريب هذا الزمان  
 واعلم ان ريبه لم يزل يفرق بين الحيوة والحيوان ولعمري لو تقمنا حق الفرقة ابكايما الذى ابكاي  
 اسعدنى واعلم ان نحسا سوف يلحقا كما فتفتراقان كم رمتنى حرف هذا الليالي بفرار الاحباب الخللان  
 غير انى لم تلق نفسك كالقيت من فرقة ابنة الدهقان وبرغى اصبحت ليس تراها العيمان واصبحت لا توافى  
 اطير من عقاب لانها انتعدى بالعراق وتعتشى باليمن اطير من حبارى لانها تصاد بظلم البصرة فتوجد  
 فى حوصلتها الحبة الخضر اغصت طرية ويدها وبين ذلك بلاد وبلاد اطيش من فراشه لانها تلتق نفسها  
 فى المنايا اطيش من الذباب من قول الشاعر ولانت اطيش حين تغدو واشارنا عشر الجنان من  
 القدوح الاقروح يعنى الذباب اطفس من العفر وهو ذكر الخنازير اطيب نشر من الروضة اطيب  
 نشر من الصوار والفشر الراجة والصوار المسك اطبع من اشعب وهو اشعب بن خضير مولى عبد الله  
 بن الزبير من اهل المدينة يكنى ابا العلا قتل عثمان وهو غلام وبقي الى ايام المهدي ومن طعه  
 امر كان يقول ما تناجا اثنان الا وقع فى قلبى انها يامران لى بشئ وان كانا على جنازة وقع فى نفسى ان  
 الميت اوصى لى بشئ من ماله وقدم على يزيد بن حاتم مصر فراه سار بعض خدمه فانكب على يديه يقبلها  
 فقال مالك فقال رايك تسار غلامك فعلت انك تامر لى بشئ قال لى ففعلت ولكنى افعل وامر لى بصله  
 وراى طبعا يفعل فقال لصاحبه اقم حروفه ففعل من يشترى به يحل لى فيه شيئا وقال لى لى طلي لى  
 امرأة ان تجشأت عليها شبعنت وان اكلت رجل جلازة اتجحت وجعل لى بجعل على ان يغنى سالم بن عبد الله  
 قال فدخلت عليه فغنيته دعون الهوى ثم ارقين قلوبنا باسهم اعداء وهن صديق  
 فقال سالم مهلا مهلا فقلت له لا اسكت الا بذاك السندى فقال هولك واسكت فاخذته وخرجت  
 فقلت غنيته وطرب واعطاني هذا السندى وانما اعطانيه لا اسكت واخذت لى بجعل منهم اطوع من  
 ثواب من قول الشاعر وكنت الدهر لست اطيع انشى فمضت اليوم اطوع من ثواب **الباب التاسع**  
**فيما جاء في امثال اوله** قولهم الظلم مرتعه وخيم من قول الشاعر  
 البغي يصرع اهلها والظلم مرتعه وخيم واصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه قال ابن مقبل  
 هزت الشقا شوق ظلامون للجزر وظلمهم لها عرقته اياها وانما حقها النحر والوخيم والونم الثقيل  
 الوئي وخم وخامة ومنه التخمه واصله وخه فقلبت الواو تا كما قيل تراث وهو من ورث ورثهم  
 من وم قولهم ظهر بجا حته معناه جملها خلف ظهره ولم يلثفت اليها ويقولون لا  
 تجعل حاجتي بظهره وفي القرآن الكريم وكان الكافر على ربه ظهيرا اى على اولياء ربه معينا

**قوله** ثم نطو حار يقولون لمن ولي عمره ولم يبق منه الا القليل ما بقي منه الا طو حار  
واقصر الاطال طو الحمار لانه يورث في كل يوم مرة **الامثال المصنوعة في التناهي**  
المبالغة الواقعة في وابل اصولها الظلم من حية لانها تجي الى حجر غيرها وتغلبه وتدخله ومثل ذلك  
قولهم اظلم من افهي قال الواحش وانت كالا فعي التي لا تحتفر وتغتمى شاردة فتحتجر اظلم  
من وهرل وذل لك مثل النحمة افا قصد جحر خلاه له اهلده وهر بوا منه لخشونة بدنه اظلم من الذي  
واصله ان اعرا بيار تاذنيا فلما شب تحمله له فقال الاعرابي فرست شويحتي وجمعت طفلا  
ونسوا تاوانت لهم ربيب نشأت مع النخال ان طفل فما ادراك ان اباك ذيب وقال غير  
اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع ادبا لاديب وقال الاخر وانت كذيب بالسوء لست  
ابا الذيب لان الجور ويظلم اظلم من التماسيح وقد مر حديثه اظلم من الخلدندي قالوا هو المذكور في القرن  
الكريم وكان ورأى ملك ياخذ كل سفينة غصباً اظلم من فلحس وقد مر ذكره اظلم من ليل من الظلمة و  
اظلم ايضا من ليل من الظلم اظلم من حوت يزعمون انه لا يشرب الماء ابل وقد ذكرناه ثم يقولون اروي من  
حوت يعنون انه لا يفارق الماء **الباب الثامن عشر فيما جاء في الامثال في اوله**  
قولهم عند التوى يكذب الصادق يضرب مثلا للرجل يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب  
واصله ان رجلا كان له عبد له يكذب قط فبايعه رجل لتكذبه فيه فبيعت العبد عند فاطمه  
لحم حار وسقاه لبنا حليبا في سقا حازره فلما اصبحوا تحملوا وقالوا للعبد الحق باهلك فلما اتوا رمى  
العبد نزلوا فانما العبد سيده فقال طعموني لحما لا غشا ولا سمينا وسقوني لبنا لا نجصا ولا  
حقيما ونزكتهم طعنوا فاستقلوا ولم ادر ساروا بعد او حلوا وعند التوى يكذب الصادق  
فاخذ مولاه الخطر ومثل هذا حديث العضبان بن القبعثري وذكر الحاج انه لم يكذب قط فاخذ  
وحبسه ثم دعاه يوما فقال والله لتكذبن اليوم فقال له سمعت يا عضبان فقال لقيت والرتعه و  
الخنفس والدعرة وقلة التعتعه ومن يكن ضيفا لا ميرسين قال او تتبغني قال او فوق خير من  
حب قال لا حملتك على الاردم قال مثل الامير من حمل على الاردم والاشقر والكميت قال انه من حديد  
قال لئن يكون حديد اخير من ان يكون نكبيلا التوى وجهه القوم يقال نويت اى قصدت الحار  
من اللبن الشديد المحوض والنوى ايضا الدار ومنه قولهم نوت نواة اى قعدت داره والنوى النية  
والنوى بعد ايضا ذكر ويوت **قوله** عيل ما هو عياله قال ابو بكر بن مريد معناه  
تغلب عليه اموره وغلبته ومنه قيل عيل صبرا اى غلب والعول في غير هذا الموضع الجور ومنه  
قوله سبحانه وتعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا والعول الزيادة في قولهم عالت الفريضة عولا والعول مصدا



عَالِ عِيَالٍ عَوْلًا فَمَا الْعِيْلَةُ فَالْفَقْرُ عَالٌ يَعْمَلُ فَهُوَ عَائِلٌ إِذَا افْتَقَرَ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَوَجَدَكَ  
عَائِلًا فَاعْنَى وَعَالٌ يَعْمَلُ أَيْضًا إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشِيئَتِهِ قَالَ وَسِ عِيَالٍ أَصَالٌ وَعَمِلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ يَعْجِبُ وَ  
بِحَرَاهُ يَجْرِي قَوْلُهُمْ قَاتِلُوا اللَّهَ مَا انْفَحِيهِ وَمَا اشْجَعِيهِ وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ فِدَا عَالِي الْفِعْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
عَمِلَ مَا عَالَهُ مَعْنَاهُ أَهْلَكَ أَهْلَكَ قَوْلُهُمْ عَرَفْتَنِي نِسَاءَهَا اللَّهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَرَاهُ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَكْمُرُ وَرَيْتَهُ آيَاهُ وَنِسَاءَهَا اللَّهُ آخِرَهَا وَابْعَدَهَا قَالَ بِنُ رُبْعَةٍ أَلَا مَا انْتَسَوْا فَوْتَ الرِّيحِ انْتَفَحَ  
عَوَائِدُهَا كَالْجَارِ نَظِيرُهَا مَعْنَاهُ إِذَا تَبَاعَدَ وَابْعَدَ وَقِيلَ قَعْدَ مُنْتَسِئًا أَيْ مُتَبَاعِدًا وَقَوْلُهُمْ نِسَاءَهَا اللَّهُ  
دُعَا عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ كَقَوْلِهِمْ نِسَاءَ اللَّهِ فِي جَلَالِكَ وَانْسَاءَ إِلَهًا أَجَلِيكَ وَنَزَعُوا أَنْ الْمَثَلُ لِيَبْهَسَ وَكَانَ يَلْقَبُ  
نَعَامَةً لَطُولَ رَجُلِهِ فَأُرْتَدَّ امْرَأَةٌ لِيَلَا فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَشْتَبِهْ بِبَيْهَسٍ أَنْ يَعْرِفَتْ فَقَالَتْ نَعَامَةً فَقَالَ بَيْهَسٌ  
عَرَفْتَنِي نِسَاءَهَا اللَّهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فِي لُجَاهِهِ كَانَتْ لَهُ فَرَسٌ تَعْجِبُهُ وَقَدْ أَلْفَتْهُ وَأَلْفَهَا فَبَعَثَ  
قَوْمَهُ طَلِيعَةً فَمَرُّوا بِرَوْضَةٍ فَاعْجَبَتْهُ فَتَزَلَّ وَخَلَعَ بُجَاهَهَا وَخَلَعَ عَنْهَا فَطَلَعَ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ وَطَلَبُوا الْفَرَسَ  
فَسَبَقْتَهُمْ وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَاتَّعَجَبُوا مِنْ جُودِهَا فَقَالُوا أَرَادَ عَمَّا حَتَّى تَأْخُذَهَا وَأَنْتَ آمِنٌ فِدَا عَائِلَتِكَ  
فَقَالَ عَرَفْتَنِي نِسَاءَهَا اللَّهُ وَإِذَا كَانَ أَصْلُ الْمَثَلِ هَذَا فَهُوَ رِجَالُهَا أَيْ أَخْرَأَ اللَّهُ أَجْلَهَا قَوْلُهُمْ  
عَمْرٌ يُجَبِّرُ جُرَّةً نَسِيٍّ بِجَرِّ جَبْرِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْجِبُ بِمَا هُوَ فِيهِ وَيَجْزِيهِ تَصْغِيرَ الْجَرِّ بِرِجَالِهِ وَالْأَجْرُ  
الَّذِي تَنَابَطُهُ وَقَدْ بَجَرَ بَجْرًا وَبَجْرَةً لَقَبُ رَجُلٍ فَعَمِلَ بِجَرِّهِ بِجَرِّهِ هَذَا يَفْتَوِي بَطْنَهُ فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ وَمِنْهُ  
أَخَذَ اللَّيْثِيُّ قَوْلَهُ لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مَثَلُهُ عَارُ عَلَيْكَ وَأَفْعَلْتَ عَظِيمٌ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلْ بَيْنَهُمَا  
قَالَ عَمْرٌو ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُ كَفَى بِكَ عَمِيَانًا يَبْدُو لَكَ مِنْ أَخِيكَ مَا يَغْبِغُ عَلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ أَوْ تَوَدَّى  
جَلِيسًا بِمَا فِيكَ مَثَلُهُ قَوْلُهُمْ الْعَوَانُ لَا تُعْلِمُ النُّجْمَةَ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْعَالَمِ بِالْأَمْرِ الْمَجْرِبِ لَهُ وَالْعَوَانُ  
الثَّيْبُ وَقِيلَ الْعَوَانُ بَنَاتُ الثَّلَاثِينَ وَقَدْ عَوْنَتْ تَعُونِيَا وَالنُّجْمَةُ مَثَلُ الْجَلِيسَةِ وَالرَّكْبَةُ أَيْ هِيَ الْعِلْمُ بِالْإِقْتِمَادِ  
فَلَا حَاجَةَ إِلَى تَعْلِيمِهِ قَوْلُهُمْ عَنَّا اسْتَنْبَسَتْ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْهَيْنِ يَصِيرُ نَبِيْلًا  
أَيْ كَانَ عَنَّا أَفْصَارَ نَيْسَا وَمَثَلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ اعْجَبْتَ أَنْ رَكِبْتَ بَنَ حَزْمٍ بَغْلَةً فَرَكِبَ بَنَ ظَهْرٍ لِلْبَنَاتِ اعْجَبَ  
جَعَلَ بَنَ حَزْمٍ حَاجِبِينَ لِبَنَاتِهِ سَجَانُ مِنْ جَعَلَ بَنَ حَزْمٍ يَحْبِبُ وَقَوْلُ الْآخَرِ اتَّذَكَّرْنَا لِبَاسِكَ جِلْدَ تَيْسٍ  
وَأَزْنَعَاكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ فِسْجَانُ الَّذِي عَطَاكَ لَنَا وَعَلَاكَ الْجَاوِسُ عَلَى السَّرِيرِ قَوْلُهُمْ عَوْدُ  
يُقْلِعُ وَقَوْلُهُمْ عَوْدُ يُعْلَمُ الْغَنَمُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْمَسْنُونِ يُوَدَّبُ وَالْقَلْعُ صَفْرَةٌ تُرَكَّبُ لِلسَّانِ يَعْنِي أَنْ يَكْمُنَ وَيُنْقِي  
وَالْقَلْعُ نَوْعُ الْقَلْعِ مِنَ الْإِنْسَانِ قُلْتُمْ إِذَا نَزَعْتَ قَلْعَهَا كَمَا تَقُولُ قُرْدُهَا إِذَا نَزَعْتَ الْقُرْدَ عَنْهَا وَالْغَنَمُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ غَنِمْتَ الْبَعِيرَ اغْنَمْنَا إِذَا رَدَّتْ وَاسْرُ إِلَيْكَ بِالزَّمَامِ لَتُعْطِفَنَّ وَالْعَوْدُ النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَقَدْ عَوْدَتْ  
تَعَوَّدًا وَمِنْ مَعْنَى الْمَثَلِ قَوْلُهُمْ وَتَرَوْضَ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا هَرَمْتَ وَمِنْ الْعَنَادِ يَا ضَةُ الْهَرَمِ

وقول — الاعرابية امساخرت ثوابي يشتمني ابعد خمسين عند تبتني ابا **قوله** **قوله** عبد  
 صريحاً منه يضرب مثلاً للذليل يستعين بمثله والصريح المغيث والمستغيث جميعاً والمستصرخ  
 المستغيث والمصرخ المغيث يقال له صريح اي صريح لهم اي لا مغيث  
 لهم وانما سمي كل واحد من المغيث والمستغيث صريحاً لئلا كل واحد منهما يصرخ بصاحبه هذا  
 بالدعاء وذلك بالاجابة **قوله** العصا من العصية يضرب مثلاً في تشبيه الرجل بأبيه  
 واصل للمثل العصية من العصا فقلبت الان يراد ان الشئ الجليل يكون في بده صغير كما قيل  
 القصر من الاصيل والقصر النخل من الابل والاصيل الصغير منها والجمع الاقال واصل للمثل ان فلان  
 سيداً عزيزاً يسأل سبها في الجيش وهو في بيته فيعطاه ثم يسأل لبعير على ما ذكرنا قبل ثم نشأ ابن يقال  
 له فلان سلك سبيله في ذلك فقيل له العصي من العصية اعلمت من ابيك **قوله** العقور  
 بكل من لم يشكل فيه ذلك ان الوالد اذا فقد بالولد فكان قد تكلم **قوله** العود احد وهو في عجزا  
 لا اعرف ايها السبق فمنها قول الشاعر فان كان مني ما كرهت فانني اعود بما تهوين والعود احد  
 وقال الآخر حينما بنى شيان قد ابغضت وعدا بمثل البدء والعود احد وقال الآخر  
 واحسن عجز في الذي كاسنا وان عاد بالاحسان العود احد وقال بن المعتز خليقي قد طاب لك  
 وقد عذ بعد النك والعود احد **قوله** عند الصباح يحمد القوم السرى وهو في شعر الخ  
 يقول فيه تسالني عن بعلمها اتي فتى خب جناناً واذا جاء بكى لاخطب القوم ولا القوم  
 ولا ركاب القوم اذا ضاغت كانه غارت سلاخني لما رأى الرتل وفيه ان الغنى بكوا وقال هل ترون ما اري  
 اليس اليس الطويل مقتضى قلت اعزى صاحبى الابلا عند الصباح يحمد القوم السرى وتنقض عنهم غيابة انك  
 وهو مثل يضرب لما ينال بالمشقة ويوصل اليه بالتعب **قوله** عودت كبد عاده  
 لها وقولهم عاده السوء عشرين المغرم وبعد مصرع الاول اعرف بها لها او سرى لها اي قولك قد عودت  
 عاده من البر فاصبر ارمها فانك ان نزعها افسدت ما سلف منها وقد قيل وشديد عاده منقر  
 وقالت لا واول العادة طبع ثان فازالها كاذلة وقريب منه قول الشاعر ولقد ضيق في البلاء  
 ربي كما رزيب قاصد العادة التي عودتها اولاً فارشدنا الى من نذهب وقالوا السوء عشرين المغرم  
 ومعناه انك اذا عودت للرجل الشئ ثم منعته اياه صعب عليه ذلك كما يصعب للمغرم **قوله**  
 عاده بحمد اودع قد مضى لكلام في هذا المثل في الباب الاول وغيره **قوله** عبد ملك عبد  
 ب مثلاً للشئ يملكه من ليس له باهل فيعبت فيه **قوله** عند حفنة الخبز اليقين  
 ب مثلاً لمعرفة الخير والسؤال عنه اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيد

قال كان اصل المثل ان بطناً من قضاة حلفاً لابي صرة من بني مرز بن عوف وكانوا نزولاً فيهم وكان بطن  
من جهينة اخري قال لهم بنو اخيس بن عامر وهم اخوة حلفاً لبني سهم بن مرز وكانوا نزولاً فيهم وكان  
في بني صرة يهودي تاجر من اهل تيماء يقال له جفينه بن ابي جل وكان في بني سهم من مزريه  
يقال له عصير بن حتى وكان تاجر من في النخلة وكان اهل بيت من بني غطفان يقال لهم بنو جوشن  
جيل نال بني صرة وكان يقتلهم ففقد منهم رجل يقال له حصين وكان اخوه يسال عنه الناس  
فشرب يوماً عند عصير بن حتى فقال — عصير يسال عن حصين كل ركب وعند جفينه النخري اليقين  
فحفظ اخوه ذلك فاتاه من الغد فقال نشدتك بدينك هل تعلم من اخي خبر فقال لا ثم قال —  
لعمرك ما ضلت ضللك بنو جوشن حصاة بليل القيت وسط جندل فتركة فلما امسى جافقتني وقال  
فصنت وقد كاد الظلام يجيني عصير بن حتى في جوار بني سهم فقيل لحصين بن الحمام وهو  
من بني سهم قد قتل جارك فقال من قتله قيل بن جوشن جارك لبني صرة قال فان لهم جار يهودياً  
فاقتلوه فاقوا بن ابي جل فقتلوه فعدت بني صرة الى ثلاثة نفر من بني اخيس بن عامر فقتلوه فقال حصين  
اقتلوا ثلاثة من جيرانهم المسلمين ففعلوا فقال لهم حصين قتلنا من جيرانكم مثل ما قتلتم من جيراننا  
فمروا جيراننا وجيرانكم فليرحلوا عنا فاقبلوا فاعانت ثعلبة بن سعد بن صرة على بني سهم وكانت  
تؤخرهم مع بني صرة وذلك يوم دارة موضوع فقال لحصين بن الحمام في ذلك ايا اخويننا من  
ايدنا وامتنا فمروا موليينا من قضاة يذهب **قولهم** على هذا دار القم امي الى  
هذا صار معنى الخبر واصلة حيلة كان يعملها العرافون والكهان اذا سرق شئ جاؤا بقمه واحثوا  
حتى دار وهو ضرب من السجرا لا حقيقة له ونحوه قول النبي صلى الله عليه وسلم عولها نذندن **قولهم**  
على الخبير بها سقطت يقول لك سالت عن الامر الخبير به والخبير العالم والخبر العلم والخبر الخبر لئن  
العلم يقع معها وفي القرآن الكريم ولا يذنبك مثل خبيره وقوله تعالى فاسال به خبيراً والسقوط هاهنا  
بمعنى المصادفة ومثله قولهم سقط العشاء على سرجان اي صادف به السرجان **قولهم**  
عاط بغير انواط يضرب مثلاً لا دعاء الرجل ما لا يحسنه والعاطي المتناول عطوة اعطوه تناولته به و  
نطت الشئ بالشئ علقته عليه **قولهم** عشب ولا تغتر يضرب مثلاً للاحتياط والاخذ بالثقة  
في الامور واصلة ان رجلاً اراد يغير رايله عند الكليل وهي في عشب فترك ان يعطيها منه واتكل  
على عشب ظن انه يعبده في طريقه فقيل له عشبها من هذا ولا تغتر بالغايب فلعله يقوتك وجاء رجل  
الى ابن عباس فقال كما لا ينفع مع الكفر حسنة فكذلك الايمان مع الايمان ذنب فقال له بن عباس عشب ولا  
تغتر اي لا تغتر بهذه الشبهة واعل فان الايمان قول وعمل ومن امثالهم في الاحتياط قولهم

حفظ ما في الوعاسد الوكا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل والوكا الخيط الذي  
 يشد به رسال القر به والجواب **قوله** عند النطاح يغلب لكبش الاجم يضرب مثلا للرجل  
 يمارس الامور بغير عدة فيخيب والاجم الذي لا قرن له وقد ذكرناه **قوله** عنك خرجك  
 يقال ذلك للمتكلم على غيره واصله ان رجلا اراد السفر مع عدة فقال لاهله اتخذوا الى طعاما واجعلوا  
 في خرج اصديب منه اذا احتجت فقالوا عاك خرجك اي اكل عليه في مطعمك وجع الخرج خرجة  
 كما يقال دب ودببة واخراج كما تقول قفل واقفال **قوله** عرض سابري اي عرض ليس  
 بالحكم والسابري جنس من الثياب رقيق ينسب الى سابور اراد انه يعرض عرضا ضعيفا ليئ الرقيق  
 من الثياب ليس كصفيقها في القوة **قوله** افعل ذلك على ما خيلت اي على ما اردت و  
 اوهمت والتأنيث على معنى المخلة والمحصلة والخال واصله في السحاب للخيال انها ماطرة والخال السحاب  
 اذا كان كذلك وتخيلت فيه خيرا وغيره توهمته **قوله** عثرت على الغزل باخرة فلم تدع  
 بيجد قدمه يضرب مثلا في التفریط مع الامكان ثم الطلب مع الغوث واصله في المرأة تدع الغزل وهي تجد  
 ما تغزل من القطن والكتان حتى اذا فاتها ذلك بدت تحت القرد في القمامات فتلتقطه وتغزل به والقرد  
 ما تعط من الابل والغنم من الصوف والوبر والشعر من غير جز الواحدة قرمة والخامن اخر مفتوحة  
 الى خيرا ويعتبر بيعا باخرة مكسورة الخا اي بناخير وهذا مثل قول العامة نفوذ بالله من الكسلان اذا  
 شط **قوله** عدو له اذا انت ربيع يضرب مثلا للرجل يومر بالاجتهاد في الامر واصله  
 ان رجلا سابق محله فقال له عدو له اذا انت ربيع اي عدو كما كنت تعدد وفي شبابك ونحوه قول جرير  
 تكلفني معيشة ال زيد ومن لي بالمرق والصبا وقالت لا نضم كضم زيد وما قصي وليس معي شابي  
 والربيع يابنح في الربيع وقد ذكرنا هاذن اقالوا في معنى المثل والصحيح ان معناه عدو لي ما تعودت قدما  
**قوله** عاد في حافرة وقد ذكرناه في الباب العاشر عند قوله رجع في فراه قوله عدا  
 عادت لعرتها مليس يضرب مثلا لمن يرجع الى خايق كان قد تركه والعتر الاصل وليس اسم امرؤ وقالوا  
 العتر لغرة في العطر والعتر ايضا العويد الذي في نصاب السحاة يعتمد عليه العامل بها ومن ثم سمي  
 اقارب الرجل عتره تربعين معتد بهم عليه والعتر ايضا ذبيحة كانوا يذبحونها الاصنامهم في مجاهليهم و  
 العتر بالفتح ذبيحة **قوله** عرف حقيق جملته يضرب مثلا للرجل يانس بالرجل حتى  
 يجترى عليه وحقيق اسم رجل **قوله** الغريرة حزم والعزم القطع على الامر بعد الروية  
 فيه ولهذا لا يوصف لله عز وجل بالعزم كما لا يوصف بالروية تقول اذا رايت صوابا فلا تتردد  
 ولكن امض عليه فان ذلك هو الحزم قال الشاعر اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فان فساد الراي ان تتردا

ونحو هذا قول زهير **واراك تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى** **قوله**  
 عسى الغوير ابوسا قال بعضهم يضرب مثلا للرجل يخبر بالشيء فيتهم فيه والغوير تصغير غار وقيل  
 عسى في هذا الموضع تعمل عمل كان والصحيح انه على ضاراي عسى الغوير ان يكون ابوسا واصله  
 ان قوما حذروا عدوهم فاستكنوا منه في غار فقال بعضهم عسى الغوير ابوسا يقول لعن البلاء  
 يخرج من قبل الغار فكان كذلك احتمال العدو حتى دخل عليهم من وحي كان في قفا الشار فاسروهم  
 وقال اخرون المثل لعمر بن الخطاب واصل ان رجلا وجد منبوا فقال له عمر عسى الغوير ابوسا  
 اي عسى انك صاحب فضيلة بالصالح والشر فقال ربه فيكون ولاؤه لك والابوس جمع  
 باس مثل فليس وافلس وكلب واكلب والصحيح ان عمر مثل به والمثل قديم **قوله**  
 عرض ثوب للمليس يضرب مثلا للرجل يبعد في الانتساب وهو مثل قوله **قوله** عرضت الفرقة وقد  
 ذكرناه في الباب الاول **قوله** عصا الحبان اطول وذلك ان الحبان يرى طول العصا  
 اذهب لعدوه وأبعد له من اذاه اذا قام به يضرب مثلا لمن يرهب ويتهدد وليس عنده نكير لما  
 كان يوم باليهامة رأى خالد بن الوليد اهله اخرجهوا الى المسلمين وقد جردوا سيوفهم قبل  
 الدخول اليهم فقال لامهابة ابشر وان ابرارنا السلاح قبل اللقاء فمثل فسميها جماعة بن مازة المحدثي  
 وكان موثقا عنده فقال كلا ايها الامير ولكنها الهند وانية وهذا عذارة باردة فمسوا بجلها فابرنها  
 الشمس لتلين متونها فلما تداها القوم قالوا انا نعتذر اليك يا خالد وذكرنا مثل كلام جماعة وقالوا  
 قتلنا شديدا لم ير مثله **قوله** على اهلها دلت براقش يضرب مثلا للرجل يرجع اصلا  
 بافساده وبراقش اسم كلبته نجت جيشا كانوا قاصدا واهلها تخفى عليهم مكانهم فلما نجحتهم عرفوهم  
 فعطفوا عليهم فاجتاحهم فقالت العرب اشكمن براقش طائر يتلون في اليوم الواو انا فيقال للرجل  
 الكثير التلون ابو براقش قال الشاعر  
 ان يجدر واو يتخروا ويخجلوا لم يجفلوا و  
 غدا عليك مرجلين كأنهم لم يفعلوا  
 كأي براقش كل يوم لونه يتجبد **قوله**  
 غير عار وتده وهو في معنى المثل الاول يقال اهلكه وتدها وذهب به والجماد اذا شد جله في وتده  
 كان احرى ان يكون محفوظا في هذا العير الا ضاعه من قبل وتده ولا عرف ما قصته ويقال ما  
 ادرى اى الجراد عاده اى اهلكه ويضرب مثلا للجاني على نفسه ببعض هذه **قوله**  
 عشر رخيما ترخيها يضرب مثلا في تحول الدهر وتقلبه والتيان كل يوم بما يتجبد منه ومثله قولهم  
 يران يوم برابيه اى يظهر لك ما لم تره قبله وفي عن بيت  
 كل من عاش يرى ما لم يره وقال طيفيل القز  
 نبت ان اباشتم يدعى صهايش قام يسمع  
 ورخيما يجوز ان يكون من التراخي وهو البعد اى

عش طويلا ويجوز ان يكون من رجا العيش اي عش في رجا تتمكن معه من تحبها لا غبار وتعرفها  
لئن الشقى شغل نفسه **قولهم** عبد وحلي يضرب مثلا للرجل اللئيم يفوض اليه الامر  
في عبث فيه وذكر ان نصيبا مدح بعض الامويين مدها عجبها فامر بارخاله بيت المال لياخذ  
ما يريد فاخذ شيئا قليلا فليل له في ذلك فقال خشيت ان يصدق في امثل فيقال عبد وحلي  
تصغير حلي وهو في لبات الرطب ويقولون في مثاليهم عبد رسل في سومه وعبد رسل في يديه  
وذلك اذا وثقت به ففوضت اليه فاساؤا فسد وحلي في يديه والاول رواية المبرد  
**قولهم** عثينة تقرر جلد امسا يضرب مثلا للرجل الكمين يقع في الرجل الشريف ومثله به الاحنف  
اخبرنا ابو احمد عن ابن الانباري عن ثعلب عن بن الاعرابي انه ذكر الاحنف عند حارثة بن بدر العداني  
فطعن فيه فانصل بالاحنف فقال عثينة تقرر جلد امسا قال ابو هلال لعثينة تصغير عث  
وهي دابة صغيرة تقع في الجملد فتفسده والقزم الخ ومثله قول علي بن الحميم بلاء ليس بعبد له بلاء  
عداوة غيري حب بن يبيح من عرض له يصنه ويرفع منك في عرض مصون **قولهم**  
عدا القارض فخر يضرب مثلا للامر يشد حتى يبلغ اقصى الشدة وهو مثل قولهم الخزام الطيبين  
والقارض اللبن الذي يجدي للسان والحمار المتناهي في الجور **قولهم** العير والعدا  
اعلنا اشد ابقاء على نفسه من غيره والعير الحمار الذكر والفرس تقول في قريب من هذا المعنى  
المجنون اعرف بشأن نفسه من العاقل يسود الناس وقريب منه قول الشاعر  
وكل امرئ في شأنه ثاقب لعقل **قولهم** عركته يجنبى يقال عركت كلامه يجنبى  
اذ تجملته واغضيت عنه قال الشاعر ومظلمة مني يجنبى عركتها ومثله طويت عليه كشيء  
غضت عليه عيني قال الشاعر ومن لا يغفر عني عن صلت وعن بعض ما غفرت وهو غائب  
ومن يتبع جاهدا كل عشرة يجدها ولا يسم له الدهر حبا **قولهم** العبدن لا عبد له يواد ان من  
لم يكن له عبد يكفيه اموره امتن نفسه والمهنة انما تكون للعبد **قولهم** عن ظهرها  
تخل وترا يضرب مثلا للرجل يسعى في مصلحة نفسه وفي القرآن الكريم فالحاملات وقرأ والوقر بالفتح  
المثقل في الاذن وفي القرآن العظيم في اذانهم وقر **قولهم** العنوق بعد النوق قال الاصمعي  
يواد به الامر الصغير بعد العظيم قال ابو هلال والصحيح ان معناه بعد احوال الجليدة صغرا ركم وهو مثل  
قولهم المحور بعد الكور وكذلك يقال بعد النوق العنوق فاذا ارادوا خلافا ذلك قالوا بعد  
العنوق النوق **قولهم** عودي الى مباركت يعني رجع الى مكة الاول اخبرنا ابو القاسم بن  
شيران وابو احمد قالوا حدثنا الجوهري عن ابي زيد عن رجاء بن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله



عن ابيه قال قال ابو سفيان لما بويج عثمان كان هذا الامر في تيم واتي تيم هذا الامر ثم صار الى عدي  
فاقتدوا بعد ثم رجعت الابل الى مباركها فاستقر الامر فزاره فتلحقوها تلحقا لكونه **قوله**  
عصبة عصب السيلة قد ذكرناه في الباب الاول **قوله** العاشية تهيج الابيه والمثل  
لزيد بن رويم واصله ان سليك بن سلعة خرج للغارة فمر بببيت يزيد بن رويم وهو منفرد عن الحي  
فدخله من وراءه فتمكن فيه واراح بن يزيد ابله فقال له يزيد هلا عشتيها ساعة من الليل فقال  
انها ابنت العشا فقال يزيد العاشية تهيج الابيه يعني ان التي تاتي منها الرعي اذارات ما يرعا  
رعت معه وهو قريب من قولهم تطعم تطعم فنفض يزيد ثوبه في وجهها فرجعت الى مرتجها ومضت في  
اثرها ومعه سليك حتى اذا جلس بجذائها ضرب سليك ضربة بالابها راسه واطرها وقال  
وعاشية رجع بطان زعرتها بصوت قبيل وسطها يتسيف كان عليه لون برد **قوله**  
اذا ما اتاه صارح مثلهم وبا تو ايطون الظنون وصحبتى اذا ما علوا نشر اهلو او وجفوا  
وماللتها حتى تصعلكت خفية وكريت لاسباب المنيعة اعرف وحتى رابت الحجى بالصيف ضربة  
اذا فت يعشاني ظلال فاسد **قوله** عنته تشفى الجرب يضرب مثلا للرجل يستشف  
برايه وعقله والعنت قطران واخلاط يجمع ويهنا بها الابل الجرب يفتشفي بها **قوله**  
عقرا حلقا ويروي عقرا حلقا الالف فيهما الف التانيث وهما اسمان لذاتين وقيل عقرا معناه  
اصابها عقرة بدنها وحلقا اصابها وجع في حلقها ارادوا حلققت حلقا وعقرت عقرا على مذهب  
الدعا عليهم من قولهم حلققت الرجل اذا اصابت حلقته فاجعته ويقال عقرا وحلقا عند الامر  
يتعجب منه وهو على مذهب قولهم قاتله الله ما علمه ولعنه الله ما شبعه **قوله**  
عقده بانسوطه اي عقده عقدا غير محكم وذلك ان الانسوطه يسهل حلقها يقال نشطته تنشط  
اذا عقدته بانسوطه والنشطه انشطا اذا حللتها واذا عقدته عقدا محكما قيل ارب عقده  
وهو مؤرب ومنه يقال ستارب غضبه اذا استحكم واشتد **قوله** عوف قزنا في  
البيت هو عوف الاصم تزنا تصيق عليه قال الشاعر يارب الحرب بن جله زنا على ابيه ثم قتله  
الزنا الضيق والحبس وفي الحديث لا يصل احدكم وهو زنا اي مضيق عليه من البول منه افح له  
ومن حديثه ان جارية من خثعم ابصرت بعكاظ حارثة بن سليط بن الحرث بن يربوع بن حنظلة  
بن مالك فاعجبها حسنه وهيئته فتلطفت حتى وقع عليها ثم قالت انك اتيتني على طهر  
ولعل علق منك ولدا فوعدك فصالة فوافعا عكاظ بعد ثلاث سنين فوجد هاقدا ولدا  
علاما وكانت امها تلومها فيما انت به من الزنا فلما راته قالت بمثل حارثة فلترن الزانية ستر

اوعلانية ودفعت الغلام اليه فعماه عوفا فكتب وساد قومه ثم صار بين بنى مالك بن حنظلة وبين  
بنى يربوع مخاللة فقالوا ادخلوا عوفا البيت لا يغسد عليكم فظفر بنو مالك فنادى منا و ابن عوف  
فقال امرأة عوف تزنا في البيت فسمعها عوف فخرج وضرب خطم فرس الرئيس بالسيف وهي مريضة  
فقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جبرجوه جبرجوه فقال مثم بن نويرة وفي يوم جبرجوه  
حبسنا دماءنا بعقر الصفايا والجماد المرث يقال جبرجوت بالسبح وشجيت به اذا زجرته  
وقلت هي جبرجوت قاله والرمه يجر اذا قال جادها الهاجيج فاذا حكاوا ضاعفوا  
فقالوا هجج كما يقولون ولوليت المرأة اذا كثرت من قولها الويل واما الجبرجوت فهي من صياح الابل  
في الحرب يقال جبرجوتوا فهاوا **قولهم** علققت معالقتها وصرا الحدرت يضرب مثلا للشئ ثبت  
ويؤكد امره وللرجل يحب حقه ويلزم دما قالوا واصل ان امر من العرب خطب الى قوم فتاة لهم  
وكانت سودا ذميمة فاجلسوا مكانها امرأة جميلة فاعجبته فتزوجها فلما دخلت عليه راي قبضا وراية  
وسوادا فقال ويلك من انت قالت زوجك فلانة بذت فلان وقال ما انت بالتي رايت قالت علققت  
معالقتها وضربا بجندب قال الحق باهلك فانت طالق **قولهم** عطر وريح عمرو يضرب  
مثلا في اجتماع نوعين من المحبوب في حال لا يندفع معهما واصل فينا روى بعض العلماء ان عمر  
ذا الكلب لهدى كان عشيقة لام جليخة امرأة من قيس فاتها ليلته فندب ربه قومها فهرب فاتبعوه  
فمرحتى رفعت له نارا فاتها فوجد عندها رجلا فساله طعاما فدفن اليه تمرات فقال تمرات تنبعها عبرتها  
من سناخفرات ومضى ودخل غارا فجاء القوم يقصون اثره حتى اتوا الغار فقالوا اخرج الينا قال فلم  
دخلته اذا فقالوا الغلام لهم ادخل فاقتله وانت حرف قال عمر وللغلام ويحك وما ينفعك ان تقتل  
بعد ان تموت فدخل فقتله عمرو وقال معي اربعة اسماهم كانيابم جليخة هي لاربعة منكم فقتل منهم  
اربعة فنقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه واتوا بثيابه ام جليخة فوقعت عليها تصرخ وتقول عطو  
وريج عمرو ثم قالت والله لئن قتلتموه لما وجدتم غايتي وافية ولا جمرته جافية ولوب عصب عنكم قد  
اغمرشه وندي قد افترشه وما لي قد افترشه وانثأت تقول **قولهم** كل امر بطول العيش مكذبا  
وكل من غالب الايام مغلوب وكل حي وان طال سلامته يوما طرقتهم الشر عيوب ابلغ هذا ولا يبلغ من يبلغها  
عن رسول الله بعض القول تكذيب فان ذا الكلب عمر اخيرهم نسبا بين بطنان يعوى حوله الذيب  
التارك القرن تحت النقع منجد لا كانه من دم الاجواف مخضوب والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها  
متعجب من شجيع الجوف سكوب والمخرج الكاعب الحسناء مخنة في السبي يتبع من اراد انها الطيب  
تشي النور اليه وهي لاهية مشي العذارى عليهن الجلابيب فلن تر وامل عمرو ما مشيت قدم

وما استحدثت الا اعطائها النيب

**قوله** عزه بفقره يضرب مثلاً للرجل يشكو الفقر الى

الخيال واشدد واغنى معناه متى اتى مشغوراً على سوء ثقله اضح فوق ما اتى الرياح مبرداً

والمشغور المكسور الشعر هكذا قرأته على ابي جندب وهو له غيره عز فقره بغيره لعله يلهيه يضرب مثلاً

للفقير الذي ينفق عليه وهو ينادى في الشر **قوله** عزه بغيره يضرب مثلاً للكثير

العيوب **قوله** عزه علم السيل الدوج يضرب مثلاً للذي ياتي الامر على عهد وقد مر في باب

الذال **قوله** عزه ذرت القدر ان فبا بال لسم والحمل في هذا صغار القدر ان واحداها حلقة

وهي معنى قولهم استندت الفصال حتى القرا وقد مر فيما تقدم **الامثال المصروفة**

التناهي والمبالغة الواقع في وابل اصولها العين اعز من بيض الانوق والانوق الرخصة تبيض في حال

الجبال فلا يوصل الى بغيرها اعز من الابلق العقوق والعقوق الفهرن الحامل والابلق صفة للذكر

ولا يجوز ان يكون حاملاً فاجلوا ما لا يكون مثلاً في العز والغزها هنا القلة يقال شيء عزيز اي قليل وهو

كقولك اعز من الفحل الحامل ومثله قولهم وقحواش سلاجل والسلا يكون للناقة ونزعوا ان رجلاً

قال — لمعونة طلب الابلق العقوق فلما لم يجدوا اذ بيض الانوق اعز من الغراب لا عصم

وهذا ايضا لا يكون وذلك ان العصم بياض يكون في مؤخر رجل الوعل والغراب لا يكون كذلك وفي

الحديث ان عائشة رضي الله عنها في النساء كان الغراب لا عصم اعز من قنوع مثل مولد قال الشاعر

وكنيت اعز من قنوع يرفع عن مطالبة المملوك فصر ازل من معنى دقيق برفق الى ذهن جليل

اعز من كليب وآئل وقد مضى ذكره اعز من مروان القرظ وهو مروان بن ربيعة العباسي كان يحكي

منابت القرظ فلا يخفى عليه احد وقيل كان يغزو اليمن وهو منابت القرظ وقد مر هذا على المنذر

بن ماء السماء فقال له ما تقول في عبس قال ربح حديدان لا تقعن بربيطعتك قال ما تقول في فراسة

قال وادبحي ويمع قال فما تقول في مرة قال لا تجر جر بوادي عوف قال فما تقول في شجع قال ليسوا بواعيك

ولا يجيبك قال فما تقول في عبدا لله بن عطفان قال صدقور لا تصيد قال فما تقول في ثعلبة بن

سعد قال اصوات ولا انيس اعز من الزبا وقد مضى ذكرها اعز من حليلة وقد مضى ذكرها اعز من ام

فره وهي امرأة من بني فزارة وكان تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيدها خسون سيفاً

لجسين رجلاً كلهم لهما احرم اعز من ظليم وهو ذكر النعام وذلك انه اذا اعدى مثلاً جناحيه فصارت بين

العدو والظلم ان اعدى من الحبيد من العدو وان اعدى من الذيب كذلك من العداوة ومن العدو

اعدى من العقب من العداة ومن العداة اعدى من الحرب ومن الثويان من العدو اعدى من

الشتر من العدو ومن حديثه ان خرج مع ثابت بن ابي رباح فاغاروا على بجيلة فوجدوا

فوجدوا لهم رصدا على الماء فقالوا ان قلبك يجب فقال والله ما يجب ولا كان وجابا فور الشنفرى  
فتركوه حتى شرب ورجع وذهب بن براق وشرب فقال تابط شر للشنفرى اذا ورت فافهم يا سرنى  
فاهرب وكن فى صل ذلك القرن فاذا سمعتنى اقول خذوا ففعال فاطلقنى وقال لابن براق انى امر  
ان تستأجر القوم فلا تتأعنهم ولا تمكن من نفسك ثم ورد فشد واعليه فاخذوه فقال لهم ان بنا  
فى العداء ويستأجر لكم بن براق قالوا نعم قال يا بن براق تعرف ما بيننا وبين اهلك فاستأجر بنا سرفا  
فى الغدا وقال لا والله حتى اروض نفسى شوطا او شوطين فجعل يستن بجر الليل ويرجع حتى اذا واه  
قد عيا ابتعوه ونادى تابط شر اخذوا خذوا فى الف الشنفرى الى تابط شر فقطع وثاقه فقام وقال معشر  
بجيلة والله لا عدون عدواي فسيكم عدو بن براق ثم احضر وقال ليلة صاها واغرا بى سرهم  
بالحيكتين لما معد بن براق كانما حثثوا حصا قوامه او لم حثث بئشت وطبا لاشى اسرع منى غيرى عذير  
او زى جناح بخت الزنخفا اعدى من السليك من العدو ومن حديثه ان جيشا ارادوا قومه فاسلوا  
فارسين طليعة فلحقيا سليكا فتمايها فعدا يومه وليلت حتى اى قومه ولم يقدر واعليه فانذرهم  
فاكذبوه لبعده الخاية فقال يكذب بنى الجمان عمرو بن جندب وعمر بن سعد والمكذبات  
ثكلتكم ان لم كن قد رايتها كرايس يهدى بها الى الحى كيب فوارس فيها الجوفان وحوله كتاب بن بكر متى بيع يركبوا  
وجاوا حتى اغاروا اعق من ضب يريرون من ضبة فاسقطوا اليها الكثرة الاستعمال وعقوقها  
لانها تاكل اولادها وذاك انها اذا باضت حرس بيضها وقالت كل من ارادها من حية فحمل فاذا  
خرجت اولادها وتحركت ظنهم اشيا يري بيضها فوثبت عليها فقتلتها فلا ينجو منها الا الشريد اعق  
من ذببة لانها تكون مع الذيب يتعرضان بالانسان فاذا او ما الانسان واحد منها وثب الاخر عليه و  
ترك الانسان لما به من شهوة الدم وانشدوا فتى ليس كبن القم كالذبيان بصاحب يوم ما فواكله  
وقال الاخر وكنت كذبيبا لسوء لما راى بصاحب يوم ما حال على الدم ولهذا يقال الأم من  
الذيب ويقولون اكرم من الاسد لانى يتجا فاذا اشبع عايمر به اعطش من ثعالة قيل هو الثعلب  
وقيل بل هو رجل من بنى مجاشع خرج هو نجيع بن عبد الله بن مجاشع فى غزاة فعطشا ولم يجد  
ماء فلم كل واحد منهم ما في شلته صاحب وشرب بوله فتضاعف لعطش عليهما فاما فقال جرير  
ما كان ينكر فى غزى مجاشع اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل اعطش من البقاة وهى  
الضفدع لانها اذا فارقت المامات اعطش من حوت من قول رؤبة كالخوت لا يرويه شئ يلهم  
يظل عطشان وفى البحر فمر وقد مر اعطش من الممل لانهم يكون فى القفر لا يرى لما ابدل اعذب  
من ماء البارق وهو السحاب الذى يبرق والغادية السحابة التى تاتى بالغداة وما المفاصل قدمتر

مذكره وما الحشج الما الذي يخرج على المحصى اعرض من الدهنا وهي ارض معروفه تقصر ومثدا اعجل  
من نجة في حوض لانها اذا رات الما لم تنش بزجر حتى ترده اعجل من معجل اسعد وقد مر ذكره اعبت من  
قرد لانه اذا راي انسانا يعمل شيئا عمل مثله اعيت من جعار وهي الضبع وذلك اذا وقعت في الغم كثرت  
الافساد والعيت الفساد وجعار بالكسر معدول من الجعر مثل قطام وحذام اعيان من باقل من العي خلاف  
البيان وكان رجلا من اباد اشترى ظبيا باحدى عشر درهما فسيل عن ذلك فديديده واربع لسانه فشد  
الظبي فقال جمد بن ثور اتانا ولم يجد سحبان واميل بيانا وعلما بالذي هو قائل فازال عنه  
الغم حتى كان من العي لما ان تكلم باقل اعيان من يد في رحم لئن صاحبها يتوقا ان تصيد بئس  
شيا اعزى من الايم وهي حية اعطى من عقرب يعني انها تضرب كلما رت عليه اعقد من ذنب الضب  
لان فيه عقدا كثيرة اعرب رايا من حاقن وهو ممسك البول والضارب ممسك الفايط ومنه قيل ضرب  
الصبى ليد من اعمر من فراقوا لواء يعيش سبع ما به سنة اعمر من ضب قالوا يعيشا يحصل ما به سنة ثم  
يسقط سنة فحينئذ يسمى ضبا وهذا من قول الاكاذيب اعمر من حية لانها لا تموت حتى تقتل زعموا انها  
تكبر ثم تصغر فلا تزال كذلك حتى تصاب وانثدا داهية قد صغرت من الكبر ويروون قول الاخر  
اما لك عمر امانا انت حية متى لم تقتل تعثر اخر الدهر والفرس تقول الجير يعيش مائتين والنسر ثلثمائة <sup>الحية</sup>  
لا تموت الا قتلا اعمر من سرقا لتل عرب يعيش خمسمائة سنة وقد مضى ذكر ذلك قبل اعمر من معاذ  
وهو معاذ بن مسلم صاحب بنى مروان وقد مر ذكره هو اعرف بمنبت القضيض والقضيض نبت يا من  
مهابت الكفاة اي هو عالم بموضع حاجته هو اعلم من اين كل لحم الكنف زعم الاصمعي انه يقال للضعيف  
الراي انه لا يحسن يا كل لحم الكنف اعجز من هلبا جده وهو النورم الكسلان وقيل الثقيل الجافي اعجز من قتله  
الدخان وقيل اي فتى قتله الدخان واصله ان رجلا كان يطبخ قدرا فغشيته الدخان فلم ينبج حتى مات  
فيكثر باكية وقالت اي فتى قتله الدخان فقال لها قايل لو كان ذا حيلة تحول اي طلب له حيلة لنفسه  
ويجوز ان يكون تحول تنقل اعجب من ام ما طل سمعت عم ابي يقول لبعض اصحابه انك لا اعجب من ام  
ما طل فقلت له ما قصه ام ما طل فقال عابت عثمان عليه السلام في شئ فقال له عليه السلام ليس لك  
عندي الا الحسن البجلي وما جوابك الا الحشن الثقيل فقال له عثمان ان مثلك مثل ام ما طل فركت  
زوجها فقتلت نفسها اعظم في نفسه من مزيقيا وهو مزيقيا بن عمرو ملك من ملوك العرب كانت  
يلبس كل يوم حلة ثم يمزقها فسمى مزيقيا **البالك** **الشمع** **عشر** فبما جاء من الامثال في اوله  
غين **قولهم** غلبت جلتها حواشيها يضرب مثلا للقوم يصير غزيرهم ذليلا والجله لسان  
من الابل والحواشي صغارها وردها قال الشاعر في معناه اذا كان الزمان زمانا عكلا وتيم

فالسلام على الزمان زمان صاوفيء العز ذلك وصار النج قدام السنان **قوله** الغرات  
 ثم ينجدين الغرات الشدايد يقول اصبر في الشدايد فانها تتجلى وتذهب ويبقى حسن اثرك في الصبر  
 عليها وهو من قول الراجز الغرات ثم ينجدين عنا وينزلن باخرين شدايد يتبعهن لين  
 ونحوه قول الآخر خفص الجاش واصبرن فالزنا يا اذا تواتت تولت وهذا قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم اشتد على زمة تنفرج والافرة الضيق والشدة واصلمه من العض سندراروم عضوض و  
 قال الشاعر في المعنى الاول لا تياس من انفراج شديدة قد تنجلي الغرات وهي شدايد **قوله** غثك  
 خير من سمين غيرك يضرب مثلا للشناعة بالقليل من خطك يقول وانك اذا قنعت بركان خير لك من  
 كثير غيرك يطع اليه طرفك فتذل وتهون وتنصب وتنصب ومن امثالهم في القناعة قول الماربن  
 وان قربا لبطن يكفيك ملاء ويكفيك سواة الامور اجتنابها ومثل المثل قول بعضهم  
 لعمر ما مال الفتى بفخر خيرة ولكن اخوان الصفا الذخاير قليلك جدى من كثير عاشر  
 عليك اذا ما حال القدر المفاقر **قوله** غادر وهما لا يرفع يضرب مثلا للجناب التي  
 الاحيلة فيها الى فتى فتعا انجر وقته والوهى الخرق وقد ذكرناه وغادر واغدر ترك **قوله**  
 غرثان فاربكو الذي يضرب مثلا للرجل تكلم وله شان يشغله عنك والغرثان الجاج والغرث الجمع و  
 اصله ان رجلا قدم من سفر وهو جاج فقيل له ايهاك الفارس وكان قد ولد له غلام فقال ما صنع  
 به اكله ام اشربه فقال لا امر تر غرثان فاربكو الى خلطوا له طعاما والريك الخلط والريك يضرب  
 من اطعمتهم فلما اكل قال كيف لطلا وامة والطلا ولد الظبية فاستعار لولده **قوله**  
 غشمشم يغشى الشجر يضرب مثلا للرجل يركب راسه ولا يتقى شيئا والغشمشم الكثير الغشم ولاجل هذا  
 وصف به الاسد ويقولون الدهر غشوم لانه يفسد ما يصلح ويبقى على كل شئ **قوله**  
 الغيث مصلح ما حبل هكذا رواه الاصمعي ويقال ذلك لمن يكون فيه من الصلاح اكثر مما يكون فيه  
 من الفساد ويراد ان الغيث يهدم ويفسد ويضرم يعفى على ذلك ما يجي من البركة والنخصب  
 والتجويل الافساد وشراه غيره عار غيث على ما افسده ونحوه قول الشاعر اخلى كايام الحيوة واد  
 تلون الوانا على خطوبها اذا عبت منه خلعة فصرته تعرض منه خلعة لا اعياها **قوله**  
 الغنى طويل الذيل مياس يراد به ان المال يظهر ولا يخفى وكذلك الفقر لا يكاد المرء يخفيه المثل  
 الميال ماس في مشيته اذا تمايل **قوله** غل يرب يضرب مثلا لكل ما يتبلى به الانسان  
 ويلقى منه شدة واصلمه انهم كانوا يغترون الاسير بالقدر فكان يقد عند طول العهد فيلقى الاسير  
 منه جدا **قوله** غل يرب يضرب مثلا للرجل ينعم على صاحبه نعمة يرتهنها



# الامثال المنصية في لتناهي المبالغ الواقع في اويل

اصولها الغين اغر من الدنيا والدنيا القرع واصله ان رجلا راه مطبوخا فحسبه شحما اغر من سراب معروف وقيل كالسراب يغرن راءه ويخلف من رجاه اغر من الاماني معروف اغر من ظبي قمر ليعن صيد الظبي في القمر اسرع لانه يغشى فيها وقيل لان الخشف يغير بالقمريظتها نهارا فلا يجتر فتاكله السباع اغوى من غوغا الجراد والغوغا الجراد نفسه اذا ماج بعضهم في بعض قبل ان يطير فهي تسقط في الغدران والا يار فيه تلك وذلك غوغا اغزل من عنكبوت ومن سرقه من الغزل معروف فاغزل من قمر عن الغزل ولا اعرف ماغزل القزعل وهو ولد الضبع اغدر من غدير قيل سمي الغدير غديرا لانه يغدر بصاحبه اى يحيف بعد قليل وينضب ماؤه اغدر من كثرة الغدر وهم بنو سعد بن تميم وكانوا يسمون الغدر ركيسا وقال النمر بن تولب اذ كنت من سعد وامك منهم غريبا فلا يغدرك خالك من اذاماد عواكيسا كانت كلهم الى الغدر اذامن شبابهم للز اغدر من قيس بن عاصم وذلك ان بعض التجار جاوزه فآخذ متاعه وشرب خمره وجعل يقول وتاجر فاجر جاء الالرب كان نجته اذ ناب جبال ومبي صدقة بنى منقر للنبى صلى الله عليه وسلم ثم بلغه موته فقسها في قومه وقال

الا بلغا عن قيس رسالة اذا ما اتهم مذهبك لودائع حبوبما صدق في العام منقرا وآيت منها كل اطلس طامع اغدر من عتيب بن الحرث وذلك ان انيس بن مرة بن مدراس السلمي نزل به في صرم من بنى سليم فآخذ امواله ويطر رجالها حتى فتدوا اغلا فدا من حاجب بن زمر ومن بسطام بن قيس وكان فدا كل واحد منهما اربعاية بغير اغل من سجاح وذلك انها جاءت مسيلة لتناظره في النبوة فخر وجهه نفسها بغير مهر والعلة شهوة النكاح في الانسان والضبعة في الناقة والجن في النجعة والحرام في الماعز والوداد في ذوات اغل من نيس بن خمار قالوا انه فقط سبعين عتراً بعد ما فربت اوداجه فقط وسقده سوا

## الابا العشر فيما جاء من امثال الخوازل

قاع قولهم فاهال فيك معناه لك النجاسة واصله انه يريد لفيك الارض فاعصر كما قال الله ما ترك على ظهرها من دابة قال الشاعر فقلت له فاهال فيك فانها قالوا من قاريك ما انت خاذل قاريك من القري ويريد انها مركب سوء تلقى منه ما تتخذه ولم يكن ثم قلوب من لكنه كقولهم جاؤا على بكرة ابيهم ونحوه قولهم فخر صريعا لليدى وللفم ومعناه كبة الله عز وجل لليدى وللفم ويقولون خمر للنمرين قولهم الفحل يحى شوله معقولا يضرب مثالا للغيران الدافع عن حريمه ومعناه ان المحرم يحى على علات تمنعه والمعقول لمشدد ود في العقال والشول لابل التي شالت لبانها اى شلت يقال شال شي اذا ارتفع واشلته اذا رفعت قولهم

فَتَى وَلَا كَالِكِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلَيْنِ ذُو الْحَاظِلِ الْإِنَّا أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ سَاءَ وَلَا  
كَصَدِّ وَالْمِثْلُ لَكُمْ بَن صِغْفَى وَمَالِكٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
بْنِ خَلَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ كَانَ مِنْ أَمْرِ رِيَّاحٍ بَن رِبْعَةٍ ذِي زُرَّاحٍ التَّمِيمِيُّ إِذَا أَخَذَ عَبْدًا يَقَالُ  
لَهُ الْمَجْرُومَةُ يَقَالُ لَهَا الصَّعْبَاءُ وَابْنُ ابْنِ أَخِي لَكُمْ بَن صِغْفَى فَيُعْثُ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْبَةَ وَهُوَ  
خَتَنُ رِيَّاحٍ عَلَى ابْنَتِهِ فَعَلَ إِلَيْهِ مَا كَانَ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ فَبُعْثَ إِلَيْهِ الْمَكْتَفُ بْنُ الْمَسِيحِ فَلَمَّا  
تَوَجَّهَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ انْطَلِقْ فَإِنَّ مَالِكًا يَأْتِيكُمْ بِالْأَبْلِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ فَبَلَغَ أَكْثَمَ فَقَالَ فَتَى وَلَا كَالِكِ  
فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مَالِكٌ قَالَ صَرَحَ الْأَمْرُ عَنْ مُحَضَّرٍ فَلَمَّا دَفَعَ إِلَيْهِ مَالُ ابْنِ أَخِيهِ قَالَ قَصْرٌ فَلَمَّا اقْصُرَ هَذَا  
خَبْرَانِ كَانَ لَهُ اثْرُ وَفِي الْجَرْيَةِ بِشْرُكَ الْعَشِيرَةِ وَرَبُّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ حَوْلِ وَالْحَرْوَانِ مَسْتَرِ الضَّرِّ  
وَإِذَا قَرَعَ الْفَوَادِ زَهَبَ الرُّقَادُ هَلْ يَهْلِكُنِي فَقَدْ مَالًا يَجُودُ وَاعُودُ بِاللَّهِ أَنْ يَرْمِيَنِي امْرَأَةً بِدَائِي  
رَبُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ الْكَتْمُ حَاقِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِّ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سَعَةِ الْعَدْلِ لَيْسَ بِسِيرٍ  
لِقَوْمِ الْعَسِيرِ إِذَا رُقِيَ النَّصِيحَةُ فَتَأْهَبُ لِلظَّنِّ مَتَى تَعَالَجَ مَالٌ غَيْرُكَ يَسَامُ غُثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ  
غَيْرُكَ لَا تَنْطَحُ حِمَا ذَاتِ قَرْنٍ قَدْ يَبْلُغُ الْخَصْمُ بِالْفَصْمِ قَدْ صَدَعَ الْفِرَاقُ بَيْنَ الرِّفَاقِ اسْتَغْنَوْا خَاكُمْ  
فَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ مِنْ دَعَا إِلَيْكَ الْحَرَّ عَرُوفًا يَصْبُورُ لَا تَطْعُ فِي كُلِّ مَا تَمْسُحُ  
**قَوْلُهُمْ** فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجِدَّ الْمَرْخَ وَالْغَفَارَ يَضْرِبُ مِثْلًا فِي تَفْضِيلِ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ أَفْضَلُ الْإِنَّا أَحَدُهُمَا أَفْضَلُ يَقَالُ ابْجِدْتَ الدَّابَّةَ عُلْفَاءَ الْكَثْرَةِ  
مِنْهُ وَالْمَرْخَ وَالْغَفَارَ شَجَرَتَانِ تَكْثُرُ نَارُهُمَا يَقَالُ لَهَا اخْذِي النَّارَ فَكَثُرَ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ يَضْرِبُ مِثْلًا  
لِمَنْ شَكَرَ الْأَشْيَاءَ فَإِذَا دَامَ مَا يَعْرِفُ قَرَبَهُ **قَوْلُهُمْ** فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ مَتْرَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
أَنْتَ تَعْرِفُ خَيْرَهُ وَخَيْرُهُ أَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرٌ الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَهُوَ أَمْرٌ عَلَى مِثَالِ حَذَرٍ  
أَيْ كَثِيرٍ وَالْمَالُ هَاهُنَا الْمَالِيشِيَّةُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كَمْ ظَاهِرٌ دَلَّ عَلَى بَاطِنٍ **قَوْلُهُمْ** الْفَرَارُ  
بِقَرَابِ الْكَيْسِ قِيلَ الْمِثْلُ لِمَجَابِرِ بْنِ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ وَكَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ أَوْفَانٌ مِنْ مَطَرٍ وَشَهَابٌ  
قَيْسٌ فَرَأَى ثَوْرَ جَلِيلٍ مَعَهَا فَرَسَانٌ وَبَعِيرَانِ وَكَانَ قَائِمًا فَقَالَ ارْأَيْ أَتَارَ رَجُلَيْنِ شَدِيدَ كَيْلِهِمَا  
عَزِيزَ سُلْبِهِمَا الْإِنَّا الْفَرَارُ بِقَرَابِ الْكَيْسِ ثُمَّ مَضَى زَهَبَ وَفَا وَشَهَابٌ فِي ثَوْرَ الرَّجُلَيْنِ وَكَانَ عَلَى  
أَوْفَانٍ مِثْلِ الْإِبْرِي بِأَكْثَرِ مِنْ سَهْمَيْنِ وَلَا يَسْتَجِيرُهُ رَجُلٌ إِلَّا جَارَهُ وَلَا يَعِيرُهُ جَلَا حَتَّى يُوْذِرَهُ فَمَلَّ  
بِالرَّجُلَيْنِ وَهِيَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَإِذَا هُمَا مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَعَسَ فَقَالَ وَفَا لِأَحَدِهِمَا اسْتَمْسَكَ فَانْتَبَهَ  
مَعْدُوكُ بَكَ فَقَالَ لِأَسَدِي نَمَائِدُ وَبِأَسَدِي مِثْلُكَ يَجِدُ بِالْمَصَاعِ مِثْلُ وَجَدِكَ فَقَالَ وَفَا رَمِ يَأْشَقُهَا  
فَإِنْ يَدُهُ فِي عَمْرٍ فَقَالَ الْأَسَدِيُّ لَا تَحْسِبَنَّ أَنْ يَدِي فِي عَمْرٍ فِي قَعْرِ بَحْرِ يَسْتَنْثِرُ جُحْمَهُ

اسمها بخرقة او ثمره والجمعة ضربك من الرواضين والتمه طبق يعد من اغصان الشجر تاكل  
عليه الاعراب فقال وفا ليس لمخلوق علي امته انا الذي وصي نيكلامه مع الرما واقرب هلمه  
فرما لاسدي وفا فخرجه ورمي شهاب لاسدي فصعده فقال الاخر جوار يا اوفاف فقال علي مه  
فقال علي احد النرسين واحد البعيرين وعلي ان نداوي صاحبينا فايهما مات قتلنا به صاحبه  
فتوافقا علي ذلك وانطلقا وهما جريمان فترا علي وسل نخيلة فعوفيا فقال اوفافا يذكوه فرار جابر  
من مبلغ خلقتي جابرا بان خليلك لم يقتل فليت سنائك صنادرة وليت قناتك من مغزل  
ومعني المثل ان فرارنا ونحن قراب من السلامة اكيس من ان نتوسط في المكروه بثباتنا وقرب وقرب  
سوا كما تقول جميل وجمال وكريم وكرام **قولهم** في راس فلان حطة اي في نفسه حاجة  
يرومها وله امر يطلبه والجمع حطط والعامة تقول حطة ورمها قالوا خيط وليس لك بشي والحطة  
الخصلة ويقال هذه حطة تحسف وحطة صدق وحطة سوء يعني الخصلة **قولهم**  
قيل في الدرة والغارب يقال ذلك الرجل لا يزال يتجدد صاحبه حتى يظفر به وفي هذا  
المعنى قولهم فلان يقدر فلانا اي يحكي الرجل بالخطام الي لبعير الصعب وقد ستر منه لئلا يمتنع  
فياخذ في التزاع فمذا حتى ياهب به فاذا تمكن منه رمي بالخطام في عنقه قال الخطيئة  
وربك ما قدر بتي كليب اذا نزع القراد بمسطاع اي لا يخدعون ويقولون فلم خلقت لذلهم الخبيث  
الرجال يعني نخيلة وذروة البعير علاه وكذلك ذروة كل شئ والغارب مقدم السنام **قولهم**  
فرق ما بين معد تحاب يراد بذلك ان القوم اذا فرق بينهم تحابوا ومن هاهنا اخذ زهير قوله  
وفي طول المعاشرة القتالي وفارقا رجل امراته فقيل له فادعها بعد محبة ثلاثين سنة قال  
ليس لها عندي ذنب عظم من محبتها هذا المدة **قولهم** في راسه نقرة يضرب مثلا  
للرجل الطامح الراسك يستقر واصل النقرة ذبابا ذرق يعرض واكثر ما يكون في الحمير والخيل والجمع  
نقر فلق من عضر النقرة قال امر القيس فظل يرنح في عيطل كما يستدير الجار والنحر  
ويقولون في نقره حيز وانتهى فيه كبر وجبريه وانقر في سلوب قال الشاعر  
الوفهم منقر في اسلوب وشعر الاستاء في الجيوب **قولهم** في بطن رهبان زاده يراد به  
الرجل يكون اذاته ومتاعه مع رفيع يحدده موفورا لا يحتاج الي معين ورهبان اسم كلب فيها  
يجب **قولهم** في البغي يجدها وهو من قول الشاعر فخر البغي يجدها ربتها  
اذا ما الناس شلوا والبغي الامة والجمع البغايا والبغي في غير هذا الموضع المرأة الفاجرة يضرب  
مثلا للرجل يفخر بشي غير خير منه والجده مركب من مركبا للناس هو الهودج قال الشاعر

فتى ولا كمال يضرب مثلاً للرجلين ذوى الفضل الا ان احدهما افضل وهو كقولهم ساء ولا  
كصدا والمثل لا كتم بن صيفى ومالك هو مالك بن نويرة اخبرنا ابو احمد عن ابى بكر عن ابى عمرو  
بن خلاد عن محمد بن حرب قال كان من امر رباح بن ربيعة ذى ذرايح التميمى انه اخذ عبدًا يقال  
له المجر وأمة يقال لها الصعبا وابلا لابن اخ لا كتم بن صيفى فبعث اليه مالك بن نويرة وهو  
مختن رباح على ابنته فجع اليه ما كان اخذ من ذلك فبعث اكرم اليه المكتف بن المسيح فلمّا  
توجه من عنده قيل له اطلق فان ما لك يا تيمم بالابل والعبد والامة فبلغ اكرم فقال فتى ولا كالك  
فلما قدم عليه مالك قال صرح الامر عن محضه فلما دفع اليه مال ابن اخيه قال قصر فلما اقصر هذا  
خبر ان كان له اثر وفي الجريه بشرك العشيّة وربّ قول انفذ من حول والحر حر وان مستر الضّر  
واذا قزع الفواد ذهب الرقاد هل يهلكنى فقد ما لا يعور واعود بالله ان يرميني امرؤ بدايه  
ربّ كلام ليس فيه اكتتام حافظ على الصديق ولو فى الحر يقى ليس من العدل سرعة العدل ليس يسير  
لقوم العسير اذا اردت النصيحة فتأهب للظنة متى تعالج مال غيرك يسام غثك خير من سمين  
غيرك لا تبطح مما ذات قرن قد يبلغ الخصم بالفصم قد صدع الفراق بين الرفاق استأنوا اخاكم  
فان مع اليوم غدا قد غلب عليك من دعا اليك المحرم وثاى صومرا لا تطمع فى كل ما تسمع  
**قولهم** فى كل شجر نار واستجد المرخ والغفار يضرب مثلاً فى تفضيل الرجال بعضهم  
على بعض اى لكل واحد من هؤلاء الفضل الا ان فلانا افضل يقال المحدث لدا به علفا انه اكثر  
منه والمرخ والغفار شجرتان تكثر نارهما يقال لهما اخذ النار فاكثرا وقال العمري يضرب مثلاً  
لمن شكر الاشياء فاذا راي ما يعرفه قريب **قولهم** فى وجه المال تعرفه مرة قال الاصمعي  
انك تعرف خبره وخبر ان كان عنده وهو من قولهم امرؤ الشئ اذا كثروا وهو امر على مثال حذر  
اى كثير والمال ها هنا الماشية وهو كقولهم كم ظاهر دل على باطن **قولهم** الفرار  
بقرب اكيس قيل المثل مجاير بن عمر والمازي وكان يسير فى طريق ومعدوا فابن مطر وشهاب بن  
قيس فرأى ثورجلين معهما فرسان وبعيان وكان قايفا فقال ارى اثار رجلين شديداً كليهما  
عن يرسليهما الا ان الفرار بقرب اكيس ثم مضى ذهب وفا وشهاب فى ثورجلين وكان على  
اوقافهم لا يرمى باكثر من سهمين ولا يستجير رجل الا جاره ولا يعير جلاعتى بنو نير فمل  
بالرجلين وهما فى ظل شجرة واذا هما من بنى اسد بن فتعس فقال وقال احدهما استمسك فانك  
معدو وبك فقال لا اسدى نما بعد وباسد مثلك يجيد بالمصاع مثل وجدك فقال وفارم يا شهاب  
فان يده فى عمة فقال الاسدى لا تحسبن ان يدي فى عمة فى قعر يحيى يستثير جملته

اسمها بنجزة او ثمة والجمه ضربك من الرواضين والتمه طبق يعدل من اغصان الشجر تاكل  
عليه الاغراب فقال وفا ليس لمخلوق علي أمته انا الذي وصني نكلم الله ومع الربا واقرب هلمه  
فرجى الاسدي وفا فخرجه ورجى شهاب الاسدي فصعده فقال الاخر جواريا او فاقال علي مه  
فقال علي احد الفرنسيين واحدا البعيرين وعلي ان نداوى صاحبيننا فايهما مات قتلنا به صاحبه  
فتوافقا علي ذلك وانطلقا وهاجر بجان فتزلا علي وسل نخيلة فعوفيا فقال اوفايذكوه فرار جابر  
فمن مبلغ خلقي جابرا بان خليلك لم يقتل فليت سنائك صنادرة وليت قناتك من مغزل  
ومعني لمثل ان فرارنا ونحن قارب من السلامة اكيس من ان نتورط في المكروه بثباتنا وقرب وقرب  
سوا كما تقول جميل وجمال وكريم وكرام **قولهم** في راس فلان حطة اي في نفسه حاجة  
يرومها وله امر يطلب والجمع حطط والعامرة تقول حطة ورهباقا لو اخطط وليس لك بشي والحطة  
الخصلة ويقال هذه حطة خسف وحطة صدق وحطة سوء يعني الخصلة **قولهم**  
قيل في الذرورة والغارب يقال ذلك للرجل لا يزال يتجدد صاحبه حتى يظفر به وفي هذا  
المعنى قولهم فلان يقر فلانا اي يحكي الرجل بالخطام الى البعير لصعب وقد ستر منه لئلا يمنع  
فياخذ في التزاع قرانه حتى يافس به فاذا تمكن منه رمى بالخطام في عنقه قال الخطيئ  
وربك ما قدر بي كليب اذا نزع القراد بمسطاع اي لا يجدهون ويقولون فلم خلقت لذل الخبيث  
الرجال يعني تحيلة وذروة البعير علاه وكذلك ذروة كل شئ والغارب مقدم السنام **قولهم**  
فرق ما بين معد تحاب يراد بذلك ان القوم اذا فرق بينهم تحابوا ومن هاهنا اخذ زهير قوله  
وفي طول المعاشرة القتالي وفارقا رجل امراته فقيل له فارقها بعد محبة ثلاثين سنة قال  
ليس لها عندي ذنب اعظم من محبتها هذه المدة **قولهم** في راسه نقرة يضرب مثلا  
للرجل الطامح الراس لا يستقر واصلا النقرة ذباب زرق يعرض واكثر ما يكون في الحمير الخيل والجمع  
نقر فلق من عضل النحر قال امرئ القيس فظلم برنخ في عيطل كما يستدير الجار والنحر  
ويقولون فان نقره حيز وانتهى فيه كبر وجبريه وانقر في سلوب قال الشاعر  
انوفهم منقر في اسلوب وشعر الاستاء في الجيوب **قولهم** في بطن رهبان زاده يراد به  
الرجل يكون اذاته ومثاعه مع فحيت يجده موفورا الاحتاج الى معين ورهبان اسم كلب فيما  
يجب **قولهم** فخر البغي يجده ربهما وهو من قول الشاعر فخر البغي يجده ربهما  
اذا ما الناس شلوا والبغي الامت والجمع البغايا والبغي في غير هذا الموضع المرأة الفاجرة يضرب  
مثلا للرجل يفسد بشي غير خير منه والمجدح مركب من مركبا لنسائحو الهودج قال الشاعر

والك والفخار بام عرف كمن باها بثوب مستعار كذات الجحجح تبليح ان تراه وتشمي وتسير على حمار  
وهو جرح وجد اخذ والجمع جد وح وجد ايج **قولهم** فاه الى في يقال كلمني فاه الى في  
اي من فيه الى في فلما نزع من نصب وبذ كوالفم ها هنا تأكيد كقول الله عز وجل يقولون بانفواهم  
فاما قولهم رابته بعيني فاما ذكرت العين ليكن الروية تكون بمعنى العلم ومنه قيل للراي راي **قولهم**  
في بيته يوتي الحكم قد ذكرنا اصله في الباب السادس ونظر شاعر فقال لما لقيت معه الغيبة كان  
فطلبت منه ذرة تشفي السقيم من السقم فاتي علي وقال في بيته يوتي الحكم واخذه اخر فقال  
قلت ذرة تشفي فقال عاتبا انا والله اذا قاضي مني اذ يصلي وعليهم دينهم انت تهواني واتيك انا  
**قولهم** فاج بن خلاوة يقال انا من هذا الامر فاج بن خلاوة اي بريء منه فاج من قولهم  
فلج الرجل على خصمه وبن خلاوة اي قد تخليت منه ويقال نابن خلا من كذا وبرا اي بمعرلت منه  
وفي القرآن الكريم اني براء مما تعبدون واما براء فجمع بري وبما قالوا براء **قولهم**

الفايت لا يستدرك مثل محدث واصله قول الشاعر ندمت على سبتي العشرة بعد ما مضى  
واستنبت للرواه مذاهبه فاصبحت لا اسطيع رد الما مضى كما لا يراد للدرف في الضع حاله  
**قولهم** فزخان في نقاب يضرب مثلا في الشيبين يشبهان والنقاب اللون قال  
الاصمعي نقاب المرأة لانه يستتر لونها فيه وقيل فلان ميمون النقيبة اي الطليعة ما خوذ من  
النقاب وهو اللون وقيل ميمون النقيب اي المختبر وقيل النقيبة هنا النفس **امثالهم**

في التناهي والمبالغة الواقع في اويل اصولها الفاء افسد من الجراد لانه يحرق الشجر والنبات ولهذا  
سمى جرادا وقال طي لبنيهم انكم نزلتم منكم لا تخرجون منه ولا يدخل عليكم فيه فارعوا مرا الضب لامور  
ابصر حجره وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد عرا واديا وثقف واديا اكل ما وجد واكل ما وجد اتقف  
واديا اي اتقف بيضه فيه افسد من ارضه وبما قالوا من ارضه بلجلى وهم من الانصار افسد  
من السور افسد من الضبع يقال اكلتنا الضبع وقيل معنى ذلك انهم اجدوا حتى ضعفوا عن  
الامتناع من الضباع فهي تفسد فيهم وانشدوا اباخراشة اما كنت زانفر فان قومي لم تاكلهم الضبع  
اي ليسوا بصغار يعيب فيهم الضبع وقيل زانفر الذيب والضبع في الغنم سلمت الغنم افسد من  
بيضة البلد وهي بيضة تتركها النعام في الفلاة فلا ترجع اليها فتفسد افسا من ضربان دابة سلاحها  
الفسو تقصد حجر الضب وفيه حسوله وبيضه فتفسد فيه فيخو الضب مغشيا عليه فتاكله وتاكل  
حصوله وبيضه والضب نما يخدم في حجره خذ من الضربان يطلبه فيقولون اخذ من ضب و  
اندس من ضربان والضربان يتوسط الهجيم من الابل فيفسد وتتفرق كثر قها من مبرك فيه قد ان فلا



يروها الراعي الإجميد فالضربان في فسوة كالحبارى في ذرقها وقالوا للرجلين يتعاشان انها يتجاذبان  
جلد الضربان وانها ليتهاسان ضربا فانسان خنفسا معروف انسان من نمس وهي دويبة فاسية  
ايضا وقيل هي ذكرا الخنافس والنمل ايضا سبع من اخبث السباع اخص من كلب لان يهر على الناس  
قال الشاعر خالق الناس باخلاقم ولا تكن كلبا عليهم بهتر افزع من يد تفت اليرمع  
واليرمع الحجارة الرخوة وذلك ان الفانزع والمتفكر يولعان بالارض والخط فيها وفات مالان من حمارها  
افلس من بن المذلق رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كان لا يجد في كثرة اوقاته بيتة فحيلة  
واحدة وكذلك كان ابوه فقال لشاعر في ابية فانك ان ترجو قمتها ونفعها كراحي لندا والعرب عند  
افقر من العريان وهو بن شهلة الطائي قيل لم يزل يلتمس الغنائم يزداد الا فقرا وصحفة بعضهم فقال  
افقر من العريان وهو الرمل لا يثبت شيئا افرس من سم الفرسان وهو عيدين بن الحرث بن شهاب  
فارسي بن تميم وهو صياد الغوارس وكانوا يقولون لوان القمر سقط من السماء ما التفت غير عيدين  
لثقافته وقال الشاعر ان يقتلوك فقد ثلثت عروشم بعينته بن شهاب فاشدهم باساعلى اعدائه  
واعزهم فقد اعلى الاصحاب افرس من ملاعب الاسنة وهو ابو براعامر بن مالك بن جعفر بن كلاب  
فارس قيس افرس من عامر بن الطفيل وهو بن اخي عامر ملاعب الاسنة وكان افرس اهل  
زمانه واسودهم ومن جبار بن سلمى بقبره فقال ضيقتم على ابي علي ثم قال عم صباها ابا علي فوالله  
لقد كنت تشن الغارة وتحمي المجارة سريرا الى المولى بوعدك بعيدا عنه بوعيدك وكنت لا تضل  
حتى يضل النجم ولا تنهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما يكون  
حين لا تظن نفس لنفس خيرا ثم قال هلا جعلتم قبراي عليه ميلا في ميل ومن هاهنا اخذ منهم  
بن نويره قوله وقالوا ابكي كل قبر رايته لقبر ثوى بين اللوى والدكادك فقلت لهم  
ان الاسا يبعث الاسا دعوني فهذا آكله قبر مالك افرس من بسطام بن قيس وهو بسطام بن قيس  
الشيبياني فارس بكر ولم يكن في الجاهلية افرس منه وتعجب المجاحظ من ضرب الناس المثل في الشجاعة  
يعمر بن معدى كرب وبن الاطنابة وعنترة وتركهم ضرب المثل ببسطام ولم يكن في الجاهلية افرس  
منه ولا في الاسلام افرس من الزبير بن العوام وهذا كمثل ضربهم المثل في البلاغة بامرئ القريب  
وتركهم سحبان وايل وهو ابليخ العرب افتك من البراض بن قيس لكناني خلعه قومه لكثرة جنائيا  
فخالف حرب بن امية ثم قدم على النعمان بن المنذر وساله ان يجعله على لطيمة يريد ان يبعث بها  
الى عكاظ فلم يلتفت اليه النعمان وجعل امرها الى عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب فسارعه  
حتى وجد عروة بن عتبة خاليا فوثب عليه فضربه ضربا جرح منها واستاق العير وكتب

الى اهل مكة وهم يحفظون لاشك تجنى على المولى فيجأها او كان يحسن فانت الحامل التي اما بعد فاني قتلت عزة  
 بن عتبة الرجال بازائه يوم السبت حين وضع الهلال من شهر ذي الحجة فواراكم ومن اجري  
 ما حضر فقد اجري ما عليه وقال — ان غدا حينما يشور الرج ينكشف لاسمك القبيح  
 وهذا الشعر لسافر بن عبد العزيز الضمري فقال اهل مكة لهوازن قد وقع بين قومنا شر ولا بد لنا  
 من المسير اليهم لئلا يتفقم الامر وجرأوا على كل صعب وذلول ثم اتصل الخبر بهوازن فتبعوه وهم  
 قد خلوا الحرم فكفوا عنهم فقال خداش بن زهير — ناشد ما سد دنا غير كاذبة  
 على ستمينة لولا الليل والحرم اقبل من الجحاف وهو الجحاف بن حكيم السلمي ذلك انه دخل  
 على عبد الملك لما وضعت الحرب بين الزبير والمروانيه وانزرها وكان قد قتل من بني سليم فيها  
 خلق كثير فقال — الاخطل الاسايل الجحاف هل انت تايير بقتلي صيدت من سليم وعاد  
 فتهدده الجحاف وقال — يلي سوف يكمهم بكل مهند وابكي عيما بالرياح الخواطر  
 فاردع الاخطل فقال عبد الملك لا تنزع فاني جارك منه فقال هبك تحيرة منه في لبقظة  
 فكيف تحيرة في منه في لمانام فاخذ الاشبح هذا المعنى فقال في الرشيد وعلى عدوك يا بن عم  
 رصدا ن ضوء الصبح والاضلام فاذا تنبت رعتك واذا هدا سلت عليه سيونك الاحلام  
 فقام الجحاف وسار الى نشر وهو ماء لبني تغلب فصادف عليه منهم جماعة فقتل منهم خمسا يه  
 ومن النساء والولدان كثيرا فقال — الاخطل لقد وقع الجحاف بالنشر وقعة الى الله فيها  
 المشتكى والمحول افتك من الحرث بن ظالم ومن حديثه انه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب  
 وهو في جوار اسود بن المنذر فقتله وطلبه الاسود ففاته فساو الى جارات للحرث فاستن  
 وقد مر حديثه افتك من عمر بن كلثوم وذلك انه قتل عمر بن هندی دار ملكه وانتهب راحله  
 وارحل موفورا لم يصيب بشيء افسح من العضين وحماد غفل ونريد بن الكيس الذين قال فيهما  
 الشاعر احاديث عن ابناء عاد وجرهم ثورها العضان زيد وعقل والعرض الرجل المتعرض  
 للامور وهو العريض ويقال للداهية من الرجال لعض افيل من الراي الدبري وهو الراي الذي ياتي  
 بعد فوت الامر قال الشاعر تتبع الامر بعد الفوت تنزير وتركه مقبلا عجز وتقصير البنا الحادي  
**العشر في بيان ما في اوله فاف قولهم القول ما قالت**  
 حذام يضرب مثلا في تصديق الرجل صاحب اول من قاله الخيم بن صعب والد حنيفة وعجل  
 وكانت حذام امراته فقال فيها اذا قالت حذام فصدد قوها فان القول ما قالت حذام  
 فصا كل مصرع من هذا البيت مثلا في تصديق الرجل بخبرة **قولهم قشرت له**

العصى يضرب مثلاً عند المكاشفة **قوله** قد قيل ذلك ان حقاً وان كذا والمثل  
للنعم بن المنذر ومن حديثه ان عامر بن مالك ملاعباً لاسنة وفد على النعم في رهط من  
بنى جعفر بن كلاب فيهم لبيد بن ربيعة فطعن فيهم ربيع بن زياد وذكر معايرهم ولم يزل به  
حتى صده عنهم فرجعوا الى رجالهم يتشاورون في امره فقال لبيد وهو غلام يحفظ رحلهم اذا  
غابوا انا صاعبه والله لئن جمعتهم بيني وبينه لافضحه فقالوا اشته هذا البقلة لبقلة قد امهم  
تدعى لترية فقال هذا التربة لا تذكي ناراً ولا توهل داراً ولا تسرجار عودها ضئيل وفرجها ذليل  
وخيرها قليل اقبى البقول مرعاً وقصرها فراعوا واشدها قلعها بلد هاشاسع واكلها جابع والمقيم  
عليها قانع اى سائل فلما اصبحوا غدا وابهر معهم فوجدوا الربيع ياكل مع النعمان فذكروا لجمعهم  
حاجتهم فاعترض الربيع فقال **لبيد** اكل يومها متي مقرعه يا رب هيجاء خير من دعه  
نحن بنو ام البنين الاربعة سيوحن وجفان مترعه ونحن خير عامر بن صعصعة الضاربون الهاتمت الخيضة  
والمطجوة الخفنة المدعدة مهلاً ايدى اللعن لا تأكل ان استمن برص ملعه وان يولج فيها اصبعه  
يولجها حتى يوارى الشجره كأنما يطلب شيئاً صيته فقال للنعم كذا انت يا ربيع ثم قال افى لهذا  
طعاماً وامر بالربيع فصرف الى اهله فكتب الى النعم لئن رطلت جمالي ان لست مامثلاً ما سعة عرضاً ولا طو  
بجيت لو زنت لثم باجمها لم يعيد لوارثته من ريش شمويلا وشمويل طايروا الخيضة البيضاء قال  
الاصمى هي الحلبية فاجابه النعم شرب حلك عنى حيث شئت ولا تكثر على روع عندك الا باطلا  
قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً فما اعتذرك في شئ اذا قبلا **قوله** قبلك  
ما جاء الخبر يقال ذلك لمن اطاع على ثم قبل ان يغشيه **قوله** قد لا يقاد بجي الجمل يضرب  
مثلاً للرجل يست ويضعف فيتهاون اهله والمثل لسعد بن زيد مناة بن تميم وذلك انه كبر  
ضعف ولم يطق الركوب الا ان يقاد به فقال يوم ما ابنه يقود به ويقصر قد لا يقاد بجي الجمل  
قد كنت لا يقاد بجي الجمل وقلة قول الهجوي اليس ومأجيان من على العصى فتشمت عدي وسيا من اهل  
وقال قطري وما للمرء خسر في حياة اذا ما عدى من سقط المتاع  
**قوله** القطوف يبلخ الوساع يقال ذلك في النعم عن الجمله يقال ربا الحق المتأخى  
المتأخر الجمل السابق لان العجول لا لا يمنعه عن الاستمرار على السبق كما قال القطامي وقد يكون  
مع المستعجل الزلل والقطوف الدابة المتقاربة الخطو والوساع الواسعة السمو والفرس تقول  
في محناه اذا رجع القطيع تقدمت لعرجا **قوله** وقلة ما قرنت به العين صالح من  
قول جرير بن زيد بن صقر وعند بن منظور قلاص نجيبة الت ماء جحر في شوساء جاح

اذا نهلت منه على اللوح شربة راحا لها ان سامها العود طامح بكرهي ما استبحر خزينة  
 لدى لباب مقصورا عليها المباح وقال فيها قليل غناء الكثر من غير قلة  
 وقلة ما قربت به العين طامح **قوله** قدح بن مقبل اخبرنا القسم بن شيران عن  
 عبد الرحمن بن جعفر عن العلاء بن عن بن عايشة قال لما هزم الحجاج بن الاشعث كتب اليه عبد الملك  
 اما بعد فمالك عندي مثل الاقدح بن مقبل وكتبت الحجاج الى قتيبة بن مسلم الباهلي ان بن مقبل  
 من اهلك وقد كتب الي امير المؤمنين بكذا فعرفني قدحه فكتب اليه قتيبة انه فارقتين من لم  
 يجب فيهما مرة واحدة فقال بن مقبل في خروج من القبا اذا صلك صكة بدو  
 العيون المستكفة تلح مفكة مودا باليد ينم خلع قراح فايز متمح اذا امتحنته من معد قبيلة  
 غداره قبل المفيضين يقح اي قد وثق بفوزة فهو يقح النار لعبد اللهم وقال الكميث حين هرب من  
 سجن خالد القسري ولبس ثياب ملرة كانت تدخل اليه طعامه خرجت خروج القديح قح بن مقبل  
 اليك على تلك الهزاه والابل على ثياب الغانيات وتحتها عزيمة رأي شيهت سلة النصل **قوله**  
 قبل ارضاعها معناه ضبط الامر من يعلمه وحذق به وقبلت ارض جاهلها يراد ان الامر يغلب من  
 يجهله ويقال قبلت الارض را قطعتها سيرا وقبلت لشيء علما اذا علمته من وجوهه قال الشاعر  
 وما هداك الى ارض كعالمها وما اعانك في غم كغرام وما استعنت على قوم اذا ظلموا مثل بن عم ابي الظلم ظلام  
**قوله** قبل غير وما جرى معناه قبل غير وحر به يراد به ابتداء الامر قبل ان يجري له معنى  
 يوجب وهو في معنى قوله وياتيك بالاخبار من لم تزود واول من روى عنه ذلك طرفه  
 وقال بن عباس هو من كلام نبي قال السماخ وتعدو لتقبضي قبل غير وما جرى ولم تدروا بالي  
 ولم ادراها والعيه ها هنا انسان العين سمي غيرا لنتوه قبل لحظة العين قال قاتب شرا  
 سوى تحليل راحلة عبي اغالبه مخافة ان يناما يعنى انسان عينه وغير القدم ما نتا في وسطها  
 والعيه الوعد لنتوه والعيه عندهم السيد سمي بذلك لان كل ما اشرف من عظم الرجل سمي غيرا فلما كان  
 السيد اشرفا قومه سمي غيرا وقيل بل سمي السيد غيرا تشبيها بغير الاثن لانه قيمتها وقرينها و  
 غير جبل وفي الحديث ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير الى ثور **قوله**  
 قبل الرمي براس السهم وقوله قبل الرما تمل الكناين يضرب مثلا في الاستعداد للامر قبل حلوله  
 والكنانة الجعبد وتراش يركب عليه الريش يقال رشت اريشه ريشا فان اريش السهم مريش يقول  
 ينبغي ان يصلح السهم قبل وقت الرمي **قوله** قرح له ساقه معناه قد جد فيه قال سلامة  
 بن جندل انا اذا ما اتانا صارح ضرع كان الصراخ له قرح الظنا بيب والصاخر ها هنا

المستغيث وهو المغيث ايضا في موضع اخر والظن بوب عظم الساق **قوله** قد يضرب  
الغير والمكواة في النار يضرب مثلا للبخيل يعطى على الخوف واصله ان مسافر بن عمرو بن امية بن عبد  
شمس اراد تزوج امرأة وكان قداما فخرج الى النعم بن المنذر يسال له معونة فاكبره وانزله فقدم  
قادم من مكة فاخبره ان اباسفين بن حرب تزوجها فمرض واستسقى فدعى له بطبيب فاشار  
عليه بالكي فقال دونك فجعل يحكي مكابيه ويجعلها على بطنه وقريب منه رجل ينظر اليه ويضرب  
من الفزع فقال مسافر قد يضرب الغير المكواة في النار وقال العدول بن نفوح اصبت من عذاب الحجاج  
كالغير يضرب والمكواة في النار قد انما اذا نالت اظافره اهل الشناعة عاموا في الدم الجاري **قوله**  
قبل النفاس كنت مصفرة وقبل البكا كان وجهك عابسا يضرب مثلا للبخيل يعتل بالا عسار فيمنع  
وهو في اليسار مانع واصله ان المرأة تكون مصفرة من خلقة فاذا نفست تزعم ان صفرتها من النفاس  
والرجل يكون عابسا من غريزة فيه ويزعم ان عبوسه من البكا **قوله** ترحم الله معزى  
خيرها خطه يضرب مثلا للقوم خيرهم رجل لا خير فيه وخطه عزومع وفرة غير معروفة وقبح  
بالتخفيف كسر والمفتوح للمكسورة وقبح بالتشديد شوه **قوله** القمار يعيش بظهر  
عاما وبطنه عاما يضرب مثلا في توكيد الصبر على الامر ونزعوا ان القمار يوجد فيدخل في طينة  
فيضرب به الحايط فيبقى فيها سنة على بطنه ثم ينقلب فيبقى سنة على ظهره **قوله**  
قف الحمار على الردهة ولا تقل له شاء ومعناه اذا اريت الرجل رشه فلا تكرهه فقد فعلت  
ما وجب عليك كالحمار اذا وقفته على الردهة فانه يشرب اذا كانت به حاجة الى الشرب من غير فجر  
وشاء فجر معروف والردهة نفقة يجتمع فيها ماء السماء والجمع وراه ورمى ولا تقل له هت وهت  
وهو زجر ايضا **قوله** قلب له ظهر المجن اى ينقلب عما كان عليه من وده والمجن الترس  
قال الشاعر بينما المرء رجي باله قلبا لده له ظهر المجن ومثله قول الآخر  
بينما الفتى سعى ليتم له تاج له من امره خالج وانشدنا ابو احمد عن ابي عمر وثعلب  
حتى اذا قلت بطونكم ورايت اولادكم شجوا وقلبت ظهر المجن لنا ان اللثيم الفاجر الخبث  
قلت بطونكم اى خشنت احوالكم واقل الزرع اذا خشن نباته وكثروا يقولون في الغدر والخول  
عن العهد ركب اصولا الشجر قال الشاعر البستان ثواب الفتاة سراكم من بعد ما ركبوا اصول الشجر  
اى قبلتهم فاحترت اثارهم بد ما بهم كانوا محصنة كثيرا لفتاة والفتاة الجارية والسجمر بذت  
وخصوه بذلك لانه اذا طال تنكس فشبهم وارجع الرجل عن مودته بان تنكس السجمر بعد طوله  
وانتصابه **قوله** قد بين الصبح لذي عيدين يضرب مثلا للامر ينكشف ويظهر

**قوله** فاسمهم شق الابلية اي سوى القسمة بينهم وبينه كما تشق الابل وهي حصة لكل قول لها  
 قرب الوساد وطول السواد يضرب مثالا للامر يلقى في المكروه والمثل لبنت الخس قيل انها زنت مع عبدة  
 لها فقيل لها ما حالك على الزنا فقالت قرب الوساد وطول السواد اي قرب مضجع الرجل مني وطول مسارد  
 والسواد المسارقة وسأوده اذا سار من السواد وهو الشخص وذلك ان المساريد في شخصه  
 من شخص من ساره فيقال سأوده اي اذا سواده من سواده **قوله** فخره سفهت فخره يضرب  
 مثلا للشئ يتبع بعضه بعضا والفخر الضان الواحد فخره قال علقمة والمال صوف غار به  
 على بعهده واف ومعلوم وذلك ان الضاينة اذا قصدت شيئا تتبع ما صوابها وسفهت استخففت  
 والسفء الخفة ومثله **قوله** جرمي القاهر استجهل القاهر وفيه نزل القاهر والقاهرة والفريرة ولد  
 البقرة **قوله** قد جد اشياكم فجدوا يقال ذلك الرجل يزد من الدخول فيما دخل فيه  
 اصحابه والاشياء الاصحاب والمعاوين وشيعت الرجل صحبته وشايعته وعاونته وقيل هذا  
 الشعر في يوم ذي قال وجده يطول **قوله** قد تخرج الخمر من الضنين يضرب مثلا للرجل  
 يعطي عند الضرر وعند الملاح وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه مع الاعطاء وامر ان زهير بن  
 حنابل الكلبى قد عاش عشرة من نصر الى امر القيس عمر بن المندر فاعطاه كل واحد منهم مائة من الابل  
 فقال زهير قد تخرج الخمر من الضنين فقال او منى يا زهير فقال ومنك فغضب واقسم لا يعطي رجلا  
 منهم بعيرا فلا امر اصحابه فقال حسدكم ان ترجعوا الى هذا الحي من نزار يتبع ما يبرير وارجع الى قومه  
 بما به فقال عنزة في ذلك واذا سكوت فاني مستهلك مالي وعرضي واقول يكلم واذا صحت فاقصر عن ذلك  
 وكما عرفت شمالي وكوي وزاد البصري عليه **قوله** كركمت من قبل الكؤوس عليهم فاستطعت ان تجد ثقب فيه  
 فيك تكوما **قوله** قضى نجبة اي قضى نفسه ومعناه مات والنجبة ايضا الخطر العظيم  
 واشدوا عشية بسطام حزين على نجيب وقضى نجبة اذا قضى نذره وفيه لسان الكريم فمنهم من  
 قضى نجبه واشدوا وفي لسان في حال كاسعي ليلتي قبل النجبة للنجيب وقضى نجبه اذا قضى  
 قضى الامر اذا عمل وفرغ منه وقال الشاعر اذا المرء اعز ليله ظن انه قضى الا والمرء ما عاش  
 وهذا مثل **قوله** تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجته مابقي **الامثال العربية**  
 في التناهي والمبالغة الواقع في ايل اصولها القاف اقصر من غيب لمار اقصر من ظاهرة الفرس في الحمار  
 لا يصبر اكثر من الغيب والفرس لا يدله من ان يستقي كل يوم مرة والغيب لعد الظاهرة والرجع بعد الغيب و  
 الخمس بعده ثم المصد من ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر والخم من عند العرب اشام الاطباء لانهم لا يظنون  
 في ليعيط اكثر منه والابل في ليعيط لا تقوى على اكثر منه رجع اقصر من برد وهو شجرة نحو اخر



اذا قصصتها انقصت بسرعة اتود من مؤمل ان المهر ان اعيد عارض فأيده وسبقه هكذا حتى المثل والمضى  
 اشدا انقياد من المهر وافعل من مفتول قليل في الكلام اتود من ظلم وهي مرة من هذيل فحرت في  
 شبابها حتى اذا عجزت تاديت ثم افعدت فانخذت تديسا نظره الناس وقيل لها اي الناس انك قالت  
 الاعشى العفيف فسمعها عوانزو كان مكنوفا فتعجب من معرفتها بذلك اتود من معبأة وهي خيرة الخايض  
 اقربش من المجبرين وهم هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب بنو عبد مناف سادوا بعد ابيهم فخير الله  
 بهم قريشا والقرش لجمع من التجارة اقربى من زاد الركب قالوا هم ثلاث مسافر بن ابي عمرو وابو امية بن المغيرة  
 والاسود بن المطلب وسهوا ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم اقربى من حكاى  
 الذئب وهو عبد الله بن جدعان كان يشرب في نال الذهب فسمي بذلك والقرى طعام الضيف  
 اقربى من غيث الغاريك وهو قتادة بن مسلمة الحنفى وكان أجود قومه والضربك الفقير اقربى من مطايم  
 الوجب قال بن الاعرابي ثم اربعة احد لهم عم ابي عجن الثقفى ولم يذكر الباقي اقربى من اوراق المقوين قال  
 ابو اليقظان هم كعب وحاتم وهم والمقوى الذى صار في القواء وهو الفقر وفي القرآن العظيم ومتاعا  
 للمقوين ثم سمي الفقير مقويا وقد اقوى الرجل اذا افتقر اقربى من اكل الخبز وهو عبد الله بن حبيب  
 العنبري وكان ياكل الخبز ولا يرغب في التمر واللبن وكان سيد بنى العنبر في زمانهم فها هم اذا فخر قالوا  
 متا اكل الخبز ومتا يجير الطير ويجير الطير ثوب بن شحمة التنبري **باب الثاني في شرب**  
**جاملا مشال اوله كاف** قولهم كالمهورة من نعم ايها يضرب مثلا للرجل يمتن  
 عليه بضيعة كانت منفعته اليه واصل ان امرأة طلبت من زوجها مهرها فاسأ شاردا بل ايها وقال  
 فخيرى وخذى فتخيرت قطعة منها فقال عى لك فرضيت ومثله قولهم كالمهورة احدى خد متيها  
 وهي امرأة داود هارجل عن نفسها فامتنعت الا ان يهرها فتزع احدى خد لها فاعطاها اياه فرضيت  
 وامكنته فتمثلت العرب بهما في الحق والخذل والخذل **قولهم** كانوا افروغ عليه ذنوب خبز  
 مثلا للرجل يرميه بجنة شكته والذنوب لدلو ولا تساءل ذنوبا حتى تكون ملا وللهذا سمي بها النصيب  
 وفي القرآن الكريم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقال الواجيز انا اذا شاربنا شرب لنا  
 ذنوبك ولهم ذنوب **قولهم** كل شئ مبه ما خلا النساء وذكرهن معناه ان المحرم يحتمل  
 كل شئ الا ذكرهن فانه يمتنع منه والمهية والمهية اليسيرة فاذا ردت البقرة قلت مهاه بها ترجع ثافي  
 الادمج وهي في الاصل البقرة فشبها لبقرة بها لياضها واما قول بن خطاب وليس لعيشنا هذا مهاه  
 وليست دارنا الدنيا بدار والمهية ها هنا النضارة والطراوة وهي بهاء خالصة **قولهم**  
 كل بجاد بل بجادها يضرب مثلا لاشياء مختلفة يجمعها اصل واحد واصل ان خارا غار على بل من وجى

مختلفة فجاء بها الى السوق فسالوه عن سمتها لتعرف اصولها فانها تقول **قوله** تسالني الباعة اين نارها  
اذن عزعوه وهاضمتا بصدا كل بجار ابل بجارها وكل دار لا ياس ارها وكل نار العالمين نارها  
والنار السمرة **قوله** كل ذات صدر خالة يضرب مثلاً للرجل يغار على كل امرأة قريبة  
كانت او بعيدة واصلة ان همام بن مرة الشيباني اغار على بنى اسيد وكانت امه اسديّة فجعل يسبي  
النساء ويحظهن فقالت امرأة منهن بخالاتك تفعل هذا يا همام فقال كل ذات صدر خالة يقول  
النساء وينبغي ان يسان كلهن فلو تجنبتن لتجنبت غيركن فلم اغر اصلاً وذلك غير ممكن ثم صار مثلاً  
يضرب للرجل يمنع من كل امرأة والصدار فتحيص تلبس المرأة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اى شئ  
خير للنساء فلم يجيب احدهن فقالت فاطمة عليها السلام الا ترى ان الرجال ولا يروهن فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم انها بضعة مني **قوله** كان كراعفا صدار ذراعاً يضرب مثلاً للرجل  
الذليل يصير عزيراً ونحوه قول الشاعر  
فسيان الذي اعطاك ملكاً وعلمك بالجلوس على السرير **قوله** كان جواداً فخصى اى كان جلد  
فقهر **قوله** كيف بخلام اعيان ابوه يقول لا يستقيم ابوك فكيف تستقيم انت ومثله  
قوله لا تقن من كلب سوء جراً وقال الشاعر  
ترجو الوليد وقدا عيانك والد وما رجائك بعدا لو اللول **قوله**  
ومثله قول البعيث اترجو كليباً ان يكون حديثاً بخير قد اعيك كليباً حديثاً واقفاً الثران تحفظه  
لنفسك وهي القنية وهي نحو الذخيرة والجرو ولد الكلب ونحوه من السباع **قوله**  
كل جحر في الخلايسر يضرب مثلاً للرجل يعجب بالفضيلة تكون منه من غير ان يقيسها بفضائل  
غيره واصلة الرجل يجري فخره بالمكان الخالي الذي لا مسابق فيه فيسر بما يرى من سعته فعله  
اذا قرن بغير تبين نقصه **قوله** كل فتاة بايها معجبة قيل هو لا غلب العجلى في بعض  
شعره وذلك غلط وانما هو العجفا بنت علقمة مع ثلاث شوة فتحدثن فقلن اى النساء افضل فقالت  
احداهن الخريدة الودود والودود وقالت الاخرى خير هن ذات العنا وطيبا لثنا تحسن الحياء  
وقالت الاخرى خيرهن الجامعة لاهلها الواضعة الرافعة قلن واى الرجال افضل قالت احداهن  
المحطى الرضى غير المحطل البطى وقالت الاخرى لغني المقيم فلا يشخص والراضى فلا يستخط وقالت  
الاخرى هو الوفا لسنى الذى يكرم المحرم ولا يجمع الضرر فقالت احداهن وابيكن انكن فى نعت  
ابى فقالت العجفا كل فتاة بايها معجبة قد هبت مثلاً فقلن فاحبريتا عن ابيك فقالت كان  
يكرم الجار ويعظم الخطار ويمجد الكبار ويانف من الصغار فقالت الاخرى ابى والله عظيم الخطر  
منيع الوزر عز بنى النفر فقالت الاخرى ابى والله صدوق اللسان حديث الجمان ودوم الجفان

شد به الطعان فقال لاخرى ابني والله كريم الفعال كثير النوال قليل السؤال متصيفا لمعال فتنافون  
الى كاهنة في الحي فقالت كل ماردة بايها واجده بنفسها جاهده ولكن اسمعن خيرا انسا المتبقية  
على اهلها المانعة المعطية وخير الرجال الجواد البطل الكثير الثقل ولم تنفر واحدة منهم **قوله**  
كان على رؤسهم الطير يضرب مثلاً في الرزانة والحلم والركانة وقلة الطيش والعجلة حتى كان على الرؤس  
طير يخاف اصحابها طير انها فهم سكون لا يتحركون والطير جاعة واحدة ما طير كيا يقولون صاحب  
وصحب وجعل ابو عبيدة وحده الطير واحدا وجعاً ومن جيد ما قيل في الهينة قول بعضهم  
يلقي الكلام فلا يرجع هينة والسائلون نواكس الازقان عز الوتار وخوف سلطان النخعي وهو المهيبة لينش سلطان  
**قوله** كفي حراً باجانبها قالوا يراد ان الجاني لو اراد الخير لم يهيج الشر وليس يدل ظاهر المثل  
على هذا ولكن يدل على من جنى المحرب كفي مونتها وشرها **قوله** كن وسطا واش رويدا  
جانباً معناه خالط الناس تعش في غارهم وزر يلهم بعلمك وخلقك فان اخلاق الجمهور وواعا لهم وديهم  
في كل زمان وكل مكان فجعل كونه وسط الناس مثلاً لما الطهم ومشيه جانباً لما يلة اعمالهم واخلاقهم  
وقال معصمه بن صوحان لابنه اذا لقيت المؤمن فخالصه واذا لقيت الفاجر فخالصه وديك فلا  
تكلمه **قوله** كل امرئ في بيته صبي يضرب مثلاً حسن عشرة الرجل لاهله وقال معاوية انهن  
يغلبن الكوام ويغلبهن اللثام وفي الحديث خيركم لاهله قال بعض الحكماء لا ترجع المعروف عند من لا  
يصنعه الى قاربه واللثيم من احتاج اهله الى غيره **قوله** كانت وقرة في حجره يضرب مثلاً  
في حسن احتمال المصيبة والوقرة والهزبه تكون في الحجر ومعناه ان المصيبة لم تهدمه ولم تهده  
كالهزم في الحجر لا تذهب بقوته ومن عجيب ما جاء في الصبر عند المصيبة ان رجلاً دفن ثلاثه من  
ولدا في يوم واحد ثم احتبى في نادى قومه وتحدث كان لم يفقد احداً فلاموه فقال ليسوا في الموت  
بيد يع ولا انا في المصيبة باوخذ ولا جدوى للجزع فعلاهم تلومونني **قوله** كل لايم سليم  
يقول ان كل من اتى امراً حسناً فليسبب رداءه اليه او قبيحاً فلعذر له فيه فلا يمه اذا كان كذلك  
سليم والمليم المذنب الذي اقاما يلام عليه وفي القرآن الكريم فالتقه الحوت وهو سليم قال الشاعر في معنى  
تدعو الضمير في الامور الى سلوكه ما يليق بالادب وخيرة المرء في تطلبه فحمل ان يلج في الطلب  
ما حابى نفسه على سبب الا لعذر يقوم بالسبب ونحوه قول الآخر لعذر لعذر وانت تلوم  
**قوله** كلب عس خيم من اسد ربح يقول الرجل الضعيف المحترف المضطرب خيم لنفسه  
ولا هله من القوى لكسلان وعس واعتس اذا طوقت والتمس منه سمي لطواف عسسا واحدهم عاس  
مثل خادم وخدم قال الشاعر  
حظ الله وساده وتجنبت كسلان يصيح في المنام ثقيلاً

**قوله** كلاها وتمرا اي كلاها لي واريد تمرا وكلاها اريدا واريد تمرا **قوله**  
 كفى قوموا بصاحبهم خيرا اي كل قوم اعلم بصاحبهم من غيرهم وهو من قول جثامة بن قيس اخي لرجل  
 بن قيس اذا اقيت قومي فاسالهم كفى قوموا بصاحبهم خيرا باني لا ينادي المحي ضيفي  
 ولا المحال على الخطا الاميرا واعفو عن اصولي فيهم اذا نسيت واقطع الصدق لا ينادي المحي ضيفي فيقول  
 اليهم لا نريد عندى ما يحب والامير الذي يوامر اى اسامح صاحب في الخطا واقطع الصدق وارى  
 اخذ عفو ولا استقصى عليه وكان الكسائي يقول كفى قوم وقال لفرغو خطا والصواب لنصب  
 ومثله قولهم لكن اناس بعيرهم خيرا **قوله** كالحادي وليس له بعير يضرب مثلا للرجل  
 ينتمل ما لا يحسنه والحد والسوق من وراء الابل والقود من قدامها واظن الرجل الذي يتنفع بما لا  
 يملك يضرب له هذا المثل **قوله** كالقابض على الماء يقال ذلك للرجل يطلب الا يحصل  
 وهو من قول الشاعر فاصبحت من ليل الغداة كقابض على الماء خائفة فروح الاصابح  
 وفي القرآن الكريم الاكاسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وهذا خلافا لاول والذي يبسط كفيه ليغترف  
 فيها الماء لا يحصل في كفيه منه شئ وكذلك من يقبض على الماء والمعنيان يشابهان **قوله**  
 كلاجا نبي هراشاهن طريق قالوا يضرب مثلا للامرئ سهل من وجهين وقال الاصمعي يضرب مثلا  
 للامرئ يستويان من اى ما اخذ اخذت بها وهرشا موضع وهو من قول الشاعر  
 خذا بطن هرشاهن وقفاها كلاجا نبي هراشاهن طريق وفي سهولة الامر قولهم هو على طرف التمام ليعن  
 التمام لا يطول فيشق على المتناول وقوله هو على جبل ذراعك اى هو سهل القياد لا يتخالفك  
**قوله** كدمت غير مكرم يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير وقتها او من غير اهلها والكد  
 العض والعانة تقول تضرب في حديد بارد قال الاغلب قد نفخوا الوينفخون في فم وقال رجل  
 لرجل نزل بجيلى نزلت بواو غير مطور ورجل غير مسرور فاقم بهندم او ارجل بعدد وقول الآخر  
 انى لا يابن غلاف ليقرني كغاط الكلب يخي الطرف في الذنب غبطه اذا جسته فيظرب طرفا م لا والطرف  
 الشم ورمى كغاط الكلب اى كذا ابحه **قوله** كطالب لقرن فجذعت اذنه يضرب مثلا  
 للرجل يطلب لربح فيقع في الخسران وجذع قطع والمجدع يكون في الانف والاذن **قوله**  
 كبتغى الصيد في عريسة الاسد يضرب مثلا للرجل يخطئ ويطلب الحاجة في موضعها فيطلبها حيث  
 يطلب عليها وهو من قول الشاعر يا ظبي اسهل والاجبال موعدهم كبتغى الصيد  
 في عريسة الاسد وعريسة الاسد وعريته موضعه **قوله** كفى برغايها مناديا  
 يضرب مثلا للشئ يكفى بمنظره عن تعرف حاله واصله ان ضيقا ناخ بفناء رجل فجعلت

تدعو فقال الرجل ما هذا الرغا اصفيتك اناخ بانتم تقيمون فقاموا فقدم قراه فقال لصيف كفى برغايا  
مناديا ومنه قولهم يكفك عن مجهولة مرة وقولهم هو الجواد عينه قلان **قوله**  
كثير عوي يضرب مثلا في الخلتين المكروهتين والرجلين الرديين فيقال كثير عوي وروى عن غيره  
خير وفي معناه كحمادى العبادى وسئل عن حمادين لهما شر فقال ذا ثم اذا اذ ارادوا ان وقع  
بين شرين لا ينجون احدا قالوا كالا لشقرا ثم تقدم وان تاخر عقر ويقولون هما شطنا خسف ابي  
خصلت اسوء ومنه قول الاعشى فقال تكل وغدراوات بينهما فاختر وما فيه ما حفظ المختار  
**قوله** كفت على وبيت الكفت القدر الصغير والووية القدر الكبيرة ويضرب مثلا  
للرجل يحمل صاحبه مكرهها كبير ثم يزيد اخروه خيرا كذا قال بعضهم وقال غيره مثل الرجل الكسوف  
والمرء المحفوظ وجمع الويبة وابا **قوله** كل شاة تناط برجليها معناه لا يؤخذ الرجل  
بذنب غيره وتناط تعلق وفي خلاف ذلك قولهم كذي لركوى غيره وهو راع العرو  
قبح يصيب الابل في مشافرها فتزعم العرب ان الصحيح منها اذا كوي برجل لسقيم الذى به العرو  
قال الكهيت ولا اكوي الصحيح براتعات بهن العرقل ما كونا وهو من قول النابغة  
احملتني لبامر وتوكته كذي لركوى غيره وهو راع وقال الحرث بن حازم عسا باطلا كما يعتز عن  
حجرة الربيعن الظباء وكانوا يقولون عند المكروه يصيبهم لان خلصوا منه ليدجون ذبايح  
من الابل والغنم فاذا خلصوا من اصطادوا وظافذ بجوها واستبقوا الغنم والعتير الذبج والعتير  
المذبوح والربيعن الغنم **قوله** كحلمة امها البضاع يضرب مثلا للرجل يعلم من هو اعلم  
منه والبضاع النكاح وقريب منه قولهم كستبضع تموا الى هل خبير والمستبضع الذى يحمل  
بضاعته بنفسه والمبضع الذى يبعث بهامع غيره وهو من قول حسان فانا ومن هذا القطان فانا  
كستبضع تموا الى اهل بيلا والفرس تقول في هذا المعنى كن يهدى الحجارة الى الجبل **قوله**  
كل ارب نفور يضرب مثلا للرجل يبق من كل شئ والارب من الابل الكثير لشعر الوجه حتى يشرف  
الى عينيه فكما راه نفور هو اديم النفار والمثل الزهير بن جذيمة العبسي وكان خالد بن جعفر  
يطلبه يدخل فاقبل يوم ما وراه نفور بهنا ابله ومعداسا بن خزيمة وكان اشعر فاخبر زهير اجمعيه  
فقال زهير كل ارب نفور يعني انه ليس على منه شعر واما نفوراء منه كنفرا لا ارب من شعر عينية  
ووجهه قال الشاعر كما جاد الارب عن الطعان والطعان حمل يشد به الهوى **قوله**  
وكيف توفى ظفرا انت راكبة معناه تنجو مما انت داخل فيه واول **قوله** قالوا لها قالوا فوفا  
وكيف توفى ظفرا انت راكبة ونحوه قول وس بن حارثة انما تعرن من توى وتعرن من ترى والعروا هنا

الغلبة ويقولون ما ينفع هذا من قدر وقال أكرم بن صيفي من مأمنيه يؤذي أخذ **قوله**  
كالنازلي بين القريين يضرب مثلاً للرجل يتعرض للمكروه حتى يقع فيه وأصله البكر يكون محلاً  
فيأخذ في النزول حتى يؤخذ فيوثق في القبان وهو المحبل الذي بقرن به البعير إن أوزير وفيدل  
بين القريين حتى ظل مقروناً وقال بن جوير قد جرت عركي في كل معتك غلبت الرجال فبال الضعفاء  
وبن اللبث إذا ما لوث في قون لم يستطع تنوّل القناب والمضطربين الضعاف من كل شيء والقناعيس الخيار  
الواحد قنعا وسر بما سمي السيد قنعا ساق **قوله** كراغية البكر يقال كانت عليهم كراغية  
البكر يعني بكر مؤد حين رماه قذاز بن سالف فرغاً فنزل الله عز وجل بهم العذاب والراغية تجرعا  
ها هنا تجرعا لمصدر كما قيل العاقبة والعاقبة قال للناطقة المجدى رابت لبكركي بكر بنى مؤد  
وانت اراك بكرا شريفاً وتعال زهير كما عدا وانما اراد كاحر مؤد وضار قذاز مثلاً في الشوم ف قيل  
اشأم من قذاز و يروى بالذال **قوله** كل امرئ سيعود مرباى كل كبير القدر سيصير  
صغيراً بالعجاء وبالوفاة وقريب من ذلك قولهم من يجمع يتقنع غداة أى سيصير الى التفرق  
ونحوه قول عرق بن الورث اليس رأيت أن رب علي عصم في شمت عداي يسمي أهل دهنه قعر البيت كل عشية  
يقوفاً لولدان احب كالرأى والوال ولد النعام **قوله** كل ضب عند مدائه معناه لا تغتر  
بالسلامة فان الافات والاحداث معدة والمدة المدة المحر الذي يردى به المحر ان يرمى به فيكسر يقال  
رديت الرجل اذا رميته بجرح يعني ان من اراد الضب في اى موضع رآه وجد محراباً يرميه به وقيل انه  
سبي الهداية ولا يتخذ جرحه الا عند جرح يجعله علامة فاذا خرج اخذ طالبه المحر فراه به **قوله**  
كل ذات بعل ستائم معناه نصير أئماً لا زوج لها ومنه قول الشاعر افاطم انى هالك فتبنتى  
ولا تجرعى كل النساء أئيم ورمى كل النساء يقيم وهو تصحيف يقال أمة المرأة اذا مات زوجها وأ  
الرجل اذا ماتت امرأته وكل واحد منهما أيم ودعاء بعضهم على رجل فقال ماله أم وعالم اى ماتت  
امرأته وأبله فصار أئماً عايماً واليهان الذي يشتمى اللبن والاسم العيبة **قوله** كراغية  
وقد حلم الاديم يضرب مثلاً للرجل يسرع في صلاح ما لا يصلح وهو من شعر الوليد بن عتبة اخيراً  
ابو القاسم عن العقدي عن ابى جعفر عن المدائني عن عوانة ويؤيد بن عياض عن الزهري قال ورد  
عليه السلام الكوفة في شهر رمضان سنت ست وثلاثين فعاتب قوماً لم يشهدوا معه الجمل  
فاعتذر بعضهم بالغيبة وبعضهم بالمرض ثم استعمل عاله وكتب الى معاوية بن يزيد الفهمري  
وعمر بن زهراء النخعي يريد على البيعة فقال لها معاوية ان علياً اوى قتلة ابن عمي وثرك في دمي  
فان دفع الي قتلة واقترنى على علي بايعته وكتب بذلك معاوية الى علي عليه السلام فقال



[illegible]

حقنها لئلا يكثر قالسقا والاهالة الودك المذاب **قوله** <sup>قوله</sup> فلا زعت انه خصم يضرب مثلاً  
 للرجل يظن انه ضعيف فيوجد قويا واصله ان رجلا من اشرف لها فارس فقال احدهما للآخر ان قد  
 خصم فقال لا خرا نه خصم اي قد اصابه البرد فلا يقدر وعلى لطعان فشد الفارس فطعن فقال كلا  
 زعت انه خصم وانخصم البرد والخمر من ايجوع مع البرد وكلاهما هاهنا نفي وقد يكون في موضع آخر  
 بياناً بمعنى حقاً وقد جاء في القرآن بالمعنيين **قوله** <sup>قوله</sup> كل الصيد في جوف الفل مثل قديم  
 واصله ان قوماً خرجوا للصيد فصاروا حدهم طيباً وارنياً واخرفوا وهو الحمار الوحشي فقال لاصحابه  
 كل الصيد في جوف الفل اي جميع ما صيدتموه يسير في جنب ما حدهم وتمثل به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واخبرنا ابو احمد عن بن الانباري عن اسمعيل بن اسحق عن بن المدايني عن سفين عن ابي  
 بن داود عن نصر بن عاصم قال اخبرني سفين في الاذن فقال يا رسول الله كدت تاذن بحجارة الجهنم  
 قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وذلك يا ابا سفين كما قال لقائل او كما قال الاول كل  
 الصيد في جوف الفل قال بوهلال ولم يسمع بهجمة الا في هذا الحديث وانما هو جملته الوادي يعني  
 وسطه **قوله** <sup>قوله</sup> كفي مطلقة بعت اليرمع يضرب مثلاً للرجل يغتم فيولع بما ليس من حاجته <sup>اليرمع</sup> <sup>اليرمع</sup>  
 حجارة رزخه وفي معناه قول المجنون عشية مالي حيلة غير انني بليقطة اليك الخط في الارض  
**قوله** <sup>قوله</sup> كل الحذايحتدي الحافي لواقع يقال ان المجهود يقتنع بادنى بلغة والواقع ان تعلط  
 الحجارة على الرجل فلا يقدر ان يمشي عليها يقال وقع يوقع وقعاه وهو من ارجوزة لبعض الاعراب  
 ياليت لي نعلين من جلد <sup>الفسح</sup> وشركها من استمالا ينقطع كل الحذايحتدي الحافي الوقع ونحوه قول الشاعر  
 وما عن فم كان الحمار مطين ولكن يمشي سير غي يمارك وقال ابن عيينة ما انت لا كالمبيت  
 يدعوا الى كذا اضطر اس **قوله** <sup>قوله</sup> كان بين الاميلين محل يرا دبره كان في الارض متسع و  
 الاميلان جبلان من رمل بينهما شقيقة يكون ميلاً او ميلين والشقيقة جلد بين رملتين  
**قوله** <sup>قوله</sup> كمش دلالة اي رفع ما استرخى من ثيابه وشمر في امره والدلالة ان طرفه الذي  
 واحد هاذل **قوله** <sup>قوله</sup> الكلب حباً له الى الطاعن يضرب مثلاً للرجل يحب الشخص ولا  
 يكاد يستقر والكلب اذا خفا له هش وتبع الطاعن منهم ومن الترغيب في السفر قولهم الراحة قلدة  
 وحبالهونيما يكسب النصب وقال نهيك بن اسفا سينعنيك سعي في البلاد <sup>عني</sup> وبعل التي لم تحظ في ابنت <sup>جالس</sup>  
 وقال انحر ابيض بسام برومضجعه واللقمة الفم مراراً تشبعه اي لا ينام عليه فهو بارد  
 وقيل من غلار ما غل في الصيف غلت قدوة في الشتاء وقال الآخر ان تاتياني في الشتاء تلبسا  
 مكان فواشي فهو بالليل بارد وقال الحظيئة ربح المكارم لا ترحل لبعيتها واقعد فانك انت الطاعم <sup>الكاس</sup>

**قولهم** كذب بالغير وان كان برح يضرب مثلاً للرجل يصيب المكره مع توقيه له والمثل  
لابي داود الا يادى <sup>فله</sup> قلت لما ضللا من قبة كذب بالغير وان كان برح اى عليا بالغير وان  
كان قد اخذ من يسارك الى يمينك وذلك ان الطعن على اليمين باليسار شديد يقال كذب عليك  
الغزو وكذب عليك الما اى عليك بذلك ومنه قول عمر بن الخطاب وقد شكى عليه  
المغص كذب عليك العسل اى عليك به والصل ضرب من المشى فيه **قولهم**  
كيف ظنك بمارك قال كظنى بنفسى وذلك ان كل احد يظن بالناس مثل طريقته وفعله قال البخاري  
وتحسب لي اني اذ هجرتها خذرا لا عادي ثما يهونها ولكن ليلى اتقى بامانة فتحسب لي اني ساخونها  
وبين ضواها مالوا <sup>ابن</sup> جماعة اعلاى كبتى عيونها والى هذا المعنى اشار الشاعر بقوله  
وياخذ عيل الناس من عيب <sup>نفسه</sup> ليس منه بعينه واجرام رايته بظهير غيب عي عيب الرجال ذوى العيوب  
**قولهم** كالمهذب فى العنة يضرب مثلاً للرجل يتهدد ولا يضرم واصله فى البعير يحبس  
لافة فى العنة فياسف ويهدر ولا ينفعه ذلك والعنة حظيرة تعمل من الشعر يحبس البعير فيها وقال  
الوليد بن عقيب قطعت الدرة السد العنة يهدر في رشق ولا يريم والمعنى المحبوس فى العنة  
واصله المعنى كما قيل فى المتنظير المنطقي ونحو المثل قول المثقب العبدى واسمه عابد بن محسن  
الامن مبلغ غدر ان عني وما يغنى التوعد من بعيد **قولهم** كالارقم ان يقتل فيقيم وان  
يترك يلقم يضرب مثلاً للرجل يتوقع شره فى كل حال والارقم الحية ورمها وطى الرجل الحية وهى ميتة  
فيستر فيقتله وقد يقتل ايضا من شم وايحتما ومن الحيات ما اذا اقتتلها الانسان مات لاجلاء سم  
يتميز من جسده ولهذا نهى بعض الاوائل عن قتل الحيات الا ان تعرف اجناسها **قولهم**  
كاتدين تدان اى كما تفعل يفعل بك والدين البحراء وفى القرآن الكريم مالك يوم الدين وقيل  
الدين هاهنا الحساب واصل الدين الانقياد يقال دانوا الملككم اذا انقادوا له والمثل ليزيد بن  
الصعق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال كان ملك من ملوك غسان  
يغدر النساء ليبلغه عن امرأة جال الا اخذها فاخذ بنت يزيد بن الصعق لكالبة وكان ابوها  
غايبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصا دفره متندا يا وكان الملك اذا انتدلا لا يجيب منه احد فوقف  
بين يديه فقال — يا ايها الملك المقتبة ما ترى ليلا وصباحا كيف يختلفا هل تستطيع الشمس ان تاتي بها  
ليلا وهل لك بالمليك يدا وعلم وايقن ان ملكك كليل واعلم بان كاتدين تدان فاجابه الملك فقال  
ان التي سلبت فوارك خبطة مرفوضة ملان يا ابن كلاب فارجع بجاحتك التي طالبتها والحق بقومك فى هضبل  
اياك ثم نادى ان هذه السنة مرفوضة فقال ابو عبيدة ما نشد هذا البيت ملكا ظالما الا

كفت عن عرب قال بوهلال المفتيت المقتدر وفي القرن الكريم وكان الله على كل شيء مقبلاً اي مقبلة  
وانتدوا الرجل اذا جلس في النادي وهو المجلس وابتدى اذا خرج الى لباديه **قوله** كمنار  
الاروى يقال فلان كمنار الاروى يراد انه لا يرى وذلك لان الاروى لا نار له الا ان النار يكون  
في الفضاء والاروى يسكن الجبال والاروى جمع اروي وهي الصخر الجبلية ويقولون تجمع بين الاروى  
والنعام يضرب مثلاً للشيبين لا يجتمعوا وذلك ان الاروى لا تكون الا في الجبل والنعام لا يكون الا في السهل  
فلا يكون بينهما اجتماع ابداً **قوله** الكلاب على البقر يضرب مثلاً للامرين او الرجلين لا يبالي  
اهلكا او سلبا ويقال للكلاب على البقر بالرفع والنصب **قوله** كل شيء اخطا الا نبت جلد  
اي كل ما لم يكن مواجهاً لا تبال به والجمل هو الصغير ها هنا وهو الكبير في موضع اخر ويقال كل ما خلا  
الموت جلد اي هين **قوله** كالسبل تحت الدمن يضرب مثلاً لمن يخفى عداوته والدمن ها هنا  
الغثا الذي يركب السبل واصلة البعر الامثال **قوله** لتناهي الكذب في  
او ايل اصولها الكاف الكذب من يبيع وهو السراب وقيل جبر يبرق من بعيد فيظن ما لو ليس به  
الكذب من البهر وهو السراب ايضا الكذب احد وثمة من اسير لا نرا اذا جعل في يد الاعدا غريباً ادعا  
لنفسه ولقومه ما ليس لهم قال الشاعر  
الكذب من اسير السند لان الخسيس منهم اذا اخذ ادعا لنفسه انه ابن ملك الكذب من اخيد وهو الاسير  
يكذب لينجو الكذب من اخيد الجيش وهو الذي ياخذ اعداءه فيستدلو ابر على قومهم فيكذب بهم  
الكذب من الاخيد الصبحان واصله ان رجلاً خرج من حبيبه وقد اصطحب فلقية جيش يريد ان يفر  
فسالوه عنهم فقال لا عهد لي بهم ثم غلب البول فغلبوا انه مصطحب فطعنوه في بطنه فندب والذين فعلوا  
ان المحي قريب فقصدهم وهم فظفروا وقد يقال الكذب من الاخذ على وترين فعل والاخذ داء ياخذ  
الفصيل فيد في من امر وهي حافلة فيضرب براسه ويعرض كانه لا يجد شيئاً فجعل مثلاً للكاذب الكذب  
من الشيخ الغريب لا نرى تزوج في اخر برة وهو بن سبعين فيزعم انه ابن اربعين الكذب من مجرب وهو  
الذي لا بدل جرب فيخاف ان يطلب من هنايه فيقول ابداً ليس لي هنا الكذب من السائل لاها اذا  
اسألت السمن كذبت مخافة العين فتقول قد ارتحت اي احرقت فلم يخلص الكذب من دبت ودرج اي  
الكذب لصغار والكبار حرب لضعف الكبر ودرج لضعف الصغر وقيل معناه الكذب الاحياء والاموات  
والدبيب للحى والدرج للميت يقال درج القوم اذا انقرضوا الكذب من فاخية مثل مؤكداً من قول الشاعر  
الكذب من فاخية تقول وسط الكروب والطلع لم يبد لها هذا وان الطب الكذب من صانع لانه كل يوم  
يرجف بالخروج وهو مقيم وهو مثل قولهم اذا سمعت بسرعي لقين فاصبح الكذب من صبي لانه لا يبين

له فكل ما جرى على لسانه يحدث به الكذب من جبينه رجل وله يسمع له في الكذب حديثا الكذب من  
 المهلب بن ابي صفرة لانه كان يجلس بالعشيات فيحدث باحاديث فتكفر بها الاعداء الكذب من  
 قيس بن عاصم من قول زيد الخيل ولست بفراذ الخيل اجحت ولست بكذاب كقيس بن عاصم  
 اكسب من فسر ونمل وفاركة له ليس في الحيوان اكثر دؤوبا في الجمع من هذا الاصغاف اكسب من ذئيب  
 لانه الدهر يطلب صيدا لا يهدوا ولا ينالون اكسب من فهد لان الفهود الهرة العاجزة تجتمع على فهد  
 فيصيدها ويطيها الكيس من قشة وهي جرد القرد يجعل مثلا للصغار خاصة اكسب من حباري  
 لانها تلتقي في الخمسة عشر من ريشة في رفة واحدة فتقعد عن الطيران فانارت الطير تطير كمدت  
 قال الشاعر ونريد ميت كمد الحباري اذا بانث وجهه او لم اكسب من لبد قد مر ذكره  
 اكثر من تغاريق العصا وقد مر تفسير الكفر من ناشرة من كفر النعمة وذلك ان هام بن مرسا استنقذه  
 من امه وهي تريد ان تبيده فبراه واحسن اليه فلما ترعرع قتلها بما وقد مر حديثه اكثر من حمار رجل  
 من عاد وقد مر ذكره اكثر من العذيق الحرب وهي النخلة يكسرها فتميل فتدعم بدعامة فيقولون حبتها  
 واسم الدعامة الرحبة اي هو اكرم من هذه النخلة في كثرة حلها اكثر من حصلي الضبع ويضرب مثلا للامرين  
 ما فيها محبوب واصله فيما تزعم العرب ان الضبع صادت ثعلبا فقالا للثعلب مني علي ام عامر فقالت  
 خير لك حصلتين اما ان اكلت واما ان اكلت فقالا للثعلب ما تذكرين ام عامر يوم نكحتك بهوب  
 داير فقالت لضبع مني فاذا فافتح فاها فاذت الثعلب **باب الثالث في احوال العرب**  
 في قوله لا قولهم ليس المكذب رأي قد مضى ذكر اصله في لباب السارس والمكذب الذي  
 يحدث الكذب وكذبه لا يحدث بالكذب وكذبه اذا اخبر بخبر فاختار ان يكذب **قوله** الليل اخفى  
 للويل المثل لاكم بن صيفي يقول لا زارت ان تاتي ربة فاتك اليل فانه استر لها وقال بعض العرب  
 فلم ار مثل الليل جنة هارب **قوله** لو كنت وما اخشى بالذئب يقوله  
 الرجل يذل بعد العز واصله في الحرب يخفف فيصير بمنزلة الصبي فيفزع بمجيء الذئب **قوله**  
 لكن بشغفين انتو حد ود يضرب مثلا للرجل يكون ذامه انتم ثم ينتقل الى عز واصله ان امرأة اخصبت  
 ففخرت بكثرة لبنها فقيل لها لكن بشغفين انت حد ود اي كنت بهذا المكان مخسبة فانك كنت بشغفين  
 حد ود واحد والحدود القليل اللين وقوله بشغفين ساكنة الغين وهو اسم موضع **قوله** لكن على بلدح  
 قوم عجني يقوله الرجل اذا رأى قوما في نعمة وسعة ومن يهتم بشانه في فاقة وعسر المثل لبيس الفراغ  
 قاله لما رأى عداه يفرحون بما غنوا من مال اهله فقال لكن اهل عجم من الفقر والعيلة وبلدح مكان  
 كانوا فيه **قوله** لو خبرت لا خبرت معناه لو كان الخبار اليك لكنت تختارين ما تريد من فاما

والامر قد قطع دونك فليس لك الا التسليم والمثل ليهس وسند ذكر اصله انتم تعلم **قوله** لم يست  
عليه اذني معناه سكنت عليه كالغافل عنه تحتللا للاذية وهو على حسب قولهم اغضبت عليه  
وغضبت عنه وفي معناه قولهم **بشاس** قل ما بذالك من زور <sup>كذب</sup> حلي احم والذني غير حماء  
وهو من قول الاول وكلام سبني قد قدرت اذني وما بي عن مهم وقال الاموي يقال لست لك  
اذنا زمانا اي تصاممت لك وتغافلت عنك وقرأ غير ابي عبيد لست عليه اذني ومن الامثال  
في الاذن ضرب الله على اذنه اي سلبه السمع والمراد انه قام وفي القرآن الكريم فصر بنا على انهم ليس يريد  
انه اصمهم كما ان الضرب على الكتاب لا يبطله ويقولون جعلته دبر اذني اي نبذته ولم التفت اليه  
**قوله** لو لا الايام لهلك الانام <sup>الوأم</sup> المشابهة وانه مثل واعده اذا شابهم وقيل الوأم المباحة  
وذلك ان اللئيم ربما اتى بالجميل من الامور مباهاة تشبهها باهل الكرم ولو لا ذلك لهلك الوأم ويروى  
لو لا اللوأم لهلك الانام واللوأم الموافقة للناس بعضهم بعضا في لعشر وغيرها  
لهلكوا **قوله** لقوة لاقت قبسا يجعل مثلا لاجتماع الاخوان في الختاب والقوة السرعة  
الحمل والقبس لسريع الالتحاق ومثله التقى الثريان ويقال فعل قاصر اذا كان يلحق بقرعة واحدة **قوله** لم  
لمثل هذا كنت احسبك المحسا يقول لمثل هذا الامر كنت اوترك بما اوترك به واصله في لرجل يعند و  
فرسه اللبن ثم يحتاج اليه في طلبه وهرب فيقول له لهذا كنت افعل لك ما افعله فوجد فيه ولا تضعف  
عنه وقال لا غلب العجلى كأن ايره اذا ودى جبل عجوز هفت سبع <sup>قوى</sup> واتسعت في شئ شات شوى  
كان في جبارها سبع كلا مازال عنها بالحديث والى والخلفاء السفاسف يروى <sup>قوله</sup> قلت الاقرينه قالت ادى  
قلت لا ائيمه قالت بلى فسام فيها مثل عراث العصه تقول لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك المحسا  
يرى لها كساكا طرفا لتوى من طيب مضان الذي كان اشترى تنطف عيناه بعلك المصطكا **قوله**  
ليس عبد باخ لك يقول لا تتكل على عبدك في جل الامور فانه لا ينصح لك واصله او اذ ان يختبر اخوانه  
فدج شاة ولقها في شئ ونرم انتر انسان قتله وسالهم ستره فكلمهم رده الى رجل كان احسنهم عنده  
فقال له هل علم هذا احد غيري قال عبد بي هذا فاخذ السيف وقتله وقال ليس عبد باخ لك لا تامن  
على جميع امورك **قوله** ليس عليك شجرة فاسحب وجر يضرب مثلا للرجل يضييع ماله  
يسع في تحصيله اي لم يتعين فيه وانت تفسده ولغظ الامر ها هنا بمعنى الانكار والنهي لا يفسده  
والسحب والمجر سوا وانما كرر بغير الاول للتوكيد كما تقول اقم ولا تبرح ويجوز ان يقال السحب للشئ  
هو ان يبسطه عند البحر ومنه قيل السحاب لا ينسأطه في المجموع الحمازة **قوله** لم يست  
روى يلحق الداريون واحدهم داري والداري ربنا نعم لانه مقيم في الدار وغيره يضر في رعيها



واصلاحها ومعناه اصبر حتى يلحق من له العناية بالامر وبعد اهل الجياد البدن المسنون سوف ترى ان  
لحقوا ما يتلون والبدن المسنون وسميت البدن بدنا لانها باغت في السن ما تصلح معه للنحر وجل  
بدن من **قوله** لكل اناس في بعيرهم خبر يعنون ان كل قوم اعلم بامرهم من غيرهم وهو  
من شعر لعمرو بن شاس فاقسمت الاشجار بيديا بعير لكل اناس في بعيرهم خبر لا اشري لا ابيع والزبيب  
تصغير زيب كما تقول في تصغير احمى حيتى وكانت لعمرو بن شاس امرأة تبغض ابنه عمار فطلقها ثم ندم فقال  
تذكر ذكرا ثم حشا فاشعر على بئر ما تبين ما امر الى ان قال فاليث لا اشري بيديا بعير فاجعل زبيديا  
مثلا لامرأة التي فارقتها ولم يعرض منها عوضا مجده يقول فاقسمت لا افارق شيئا قد عرفت  
فضله على غيره ولا ابيع بطلب ما هو فوقه فلعل يخطيئني **قوله** الليل واهضام الوادى  
يضرب مثلا للامر بن يخافان جميعا واصله ان يسير الرجل ليلا في بطون الاودية فيجتمع عليه هول  
الليل والخافة ما يغتال من لص وسبع او حنش وواحد لاهضام هضم وهو المنخفض من الارض  
ومنه سمي النقص هضما يقال هضمته حقه اذا نقصته اياه وذلك ان الهضم نقصان في الارض  
واليد يرجع هضم الطعام لانز ينقص فيزول من راس المعدة **قوله** ليس الهنا بالدرس  
يضرب مثلا للرجل يقصر في الامر ولا يبالغ في اصلاحه واصله ان يجرب البعير في ارفاعه فاذا هتئت  
ارفاعه باعناها قليل قد دس دسا وليس لك بالمختار وانما المختار ان يهنا جسده كله لينضم البدن  
باجعه وقد منح دريد بن الصمة بوضع الهنا مواضع الداء وهو خلاف المثل فقال

ما ن وايت ولا سمعت به كالיום هائي ايتو جرب منبذ لا تبدو محاسنه يضع العنا مواضع النقب  
والنقب مواضع الجرب وهذا مثل يضرب لكل من يضع الشيء موضعه **قوله** الليل طويل وانت  
مغمض يضرب مثلا في التأني والصبر على الحاجة حتى تمكن ومعناه اصبر على حاجتك فانك تجد هائي في قبية  
ليلتك فانها طويلة وانت مغمض اي ليس فيها ظلمة تمنعك من قصد ها والمثل لسليك بن سلكة وقد  
مرجده يش **قوله** ليس الري من النشاف يضرب مثلا للمقتاعة ببعض الحاجة اي ليس قضاء  
الحاجة ان تذر لها الى اخرها بل في بعضها مقنع والنشاف تفاعل من النشف وهو استقصا الشرح  
لا يبقى في الاناشي والشفاف بقية الشراب في الانا وكانوا يتساقون في ستقصاء الشرب قال شاعرهم  
وللارضين كاسا لكرام نصيب **قوله** اللقوح الربعية مال وطعام يضرب مثلا لسرعة  
قضاء الحاجة واللقوح الناقرة ذات اللبن والربعية الناقرة التي تنفخ في الربيع وهو اول الشتاء اراد انها  
طعام لسرعة النتاج يعني الانتفاع بلينها وهي الارض مال وهي القحط ولقوح والجمع للقاح قال الراجز  
اذا ريت النجم من الاسد بال سهيل في الفضح ففسد وطاب لبان اللقاح وبرد معناه الفضيحة

يفسد عند طلوع سهيل فكانه بال فيه والفضيخ وطب يشدخ ويبيد وقال وبوداي وبرذلت  
وله يقل وبردت لانه لا يريد الى الابان **قوله** لولك عويت له اعو بقوله الرجل  
يطلب الخمر فيقع في الشر واصدا ان رجلا بقى في قنر فنج لتجيبه الكلاب ان كن قريبا فيعرف موضع  
الانيس فسمعت صوته الذي اب فاقبلن يردنه فقال لولك عويت له اعو ويقال استنج الرجل  
اذا نجا لتجيبه الكلاب يستنجها اي يطلب نباحها قال الشاعر **الشاعر** وصنح فال الصنح مثل قوله  
وقال اخرون ان بنى سعدا غارت على باهلة ورئيسهم الزبرقان المتفرقا فلما رآ الاهت من محلتهم  
متقدما لاصحابه ليحلم علم القوم وكان لعمر بن ميسم الباهلي غنم لا يزال الذيب يعتريها فبيدنا  
عمر وينوق سهمه فينظر الذيب عوى لاهت عو الكلب كيما تجيبه الكلاب ان كن قريبا فراه عمرو  
فاصاب بطنه فسلخ فقال لولك عويت له اعو وولى هاربا واتحتهم باهلة واخذوا لاهت وقالوا  
ما جأ بك فانجبرهم الخمر فركبوا مع الصبح ففر مواشيهم واسر الزبرقان بن بدر فافتدى لاهت  
نفسه ومثوا على الزبرقان فقال عمرو بن ميسم غزتنا بنوا سعد فد سنا <sup>مقاعدا</sup> واشجيت بالسيف الطويل <sup>بلا دسا</sup>  
قربناهم رؤس لاسنة والطبا ولم نقرهم كوما جلا داقنا عسا عواهم ثم انشأ فاصاب  
دربريثيرا البطن وطبا وباسا **قوله** ليس من العدل سرعة العدل والمثل لا كثر  
بن صيفي يقول لا ينبغي لمن يبلثه عن اخيه شي ان يسرع بالملائة فلعل له عذرا ووجه يقال عذله عذ  
والعدل بالتحريك الاسم **قوله** لوزات سوار لطمتني يقول ذلك لكرام اذا ظلمه اللئيم  
واصله ان امرأة لطمت رجلا فظفر اليها فاذا هي رثية الهيئة فقال لوزات سوار لطمتني اي لو كانت  
ذات غنا وهيئة كانت بليتي اخف ومنه اخذ القايل **قوله** فلواني بليت بها شي  
خو ولتم بنوا عبد المذان صبرت على مذلتك ولكن تطلى فانظري بمن ابتلاي **قوله**  
يحرم من فصد له ومنهم من يقول من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته واصله ان يلا المصير  
وهامن اوداج البعير والفرس ثم يشوي فيوكل قال جرير اكلوا الفصيد فصيدا <sup>يقيم</sup> او حيف بنزة فالسيد اذ  
وكان حاتم اسير في بلاد عترة فعرب رجالهم وخلف مع النساء فقلن اتحسن ان تغير قال اذا بلغ البشير  
واما اورد نزل الفتك واراد النهب فناولنه حديدا وقلن له افسد لنا فقام الى ناقة فعقرها  
فاوجعته ضرا فقال هذا فدي اي فصدى واكثر ما سمعناه من فصد له باسكان الصاد كما قال الزها  
لو عصر منه المسك والبان انعصر **قوله** لو ترك القطا لنام يضرب مثلا يستثار للظلم  
فيظلم واصله ان المنذر بن امرئ القيس تزوج هند بنت عمرو بن عكر الكلابي وقيل هند بنت  
لحرث بن عمرو وعمر امرئ القيس بن حجر فولدت له عمرو بن المنذر والمنذر الاصغر ثم طلقها وتزوج

امامة بن سلمة بن الحرث فولدت له عمرا فلما ملك بن هند استعمل اخوته لامة وقطع عمر بن امامة فلقى  
بملك اليمن وسأله ان يبعث معه جندا يقاتل بهم اخاء عن نصيبه من ملك ابية فقال اختار من شئت  
فاختار مراد فسرهم معه وعليهم هبة بن عمر والمكشوح فزل واذا يقال له القضيب فتلا وصت  
مراد وقالوا تركنا اموالنا وذرارينا وتبعنا هذا الابلد فتمارض هبيرة وشرب ماء الوفرة وفي اليمن صغير  
لونه ثم شرب المغرة فبعث اليه عمر وبطبيب فراه يقي الدم فكشحه اى كواه على كشحه فسمى المكشوح فرجع  
الطبيب وقال هو مريض حتى اذا اطمان عمر وسار اليه المكشوح وكان عمر واعرس بجارية من مراد  
فاختار طوباه فقالت ام ولد ابنت يا عمر ووسال قضيب بماء او حديد فذهبت مثالا فقال لها ليل  
عمرى وقيل عين غيرى باحى فذهبت مثالا ومثله قطع من القطاف فقال عمر وما بال القطا يسرى فقالت  
ام ولد لو ترك القطا لنام فذهبت مثالا وثاروا اليه فقام الى سيفه يرتجز لقد عرفت الموت قبل ذوقه  
ان الجبان خائف من فوقه كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحى جلده برفقه ولقبة رجل من مراد  
كان عمر ويقول اذا رآه يمر وصيف الملك هذا فقال اى وصيف ملك ترانى اما ترى رابطة الجنان  
اقلبه بالسيف اذا استقل اجتهد ليبيك اذ دعانى رويت منه علقا سنانى ثم ضربه فقتله وجاء بولدا  
ونساء الى عمر بن هند وقال له قتلت عدوك وستر عورتك فامر به عمر ان يقتل في النار فقال  
ايها الملك انى كريم فليطحنى كريم فامر به بنو اخيه ان يطرحاه فلما دارنا من النار مسح ثراكم فحجبا منه  
فقال ردت ان تعرف افاقة نفسى وصبرى ثم قال الخيل لا تاتى به رجلة والشر لا ينفع منه الخزع  
ثم تلقى بها واندفع الى النار فاحترقوا جميعا وقيل كان ذلك سبب غضب عمر بن هند على طرفه  
وقته **قولهم** ليس بعد الاسار الا القتل يقال ذلك عند الاساءة يركبها الرجل من صاحب يستد  
بها على اكثر منها والمثل لبعض بنى تميم قاله يوم المشقة وهو حصن بناحية البحر بن وكان بنو تميم على  
لينة كسرى قد هبوا بها فكثرت كسرى الى المكعب وهو عامله على البحرين بان يظهر استصلاحهم فيدعهم  
الى طعام يزعم انه يتخذ لهم ويوقد على المشقة نار او يحجمهم فيه فاذا تمكن منهم يقتل بعضا ويسخذ  
بعضا ففعل فجاءوا ودخلوا الحصن فقتل منهم جماعة عظيمة ثم فطن بعضهم فقال اراكم قد خلون  
ولا تخرجون وليس بعد الاسار الا القتل فرجع منهم جماعة كانوا على باب الحصن وقتل من الباقين  
جماعة وجماعة استعملوا في مهنة البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقيت منهم بقية اخرجهم العلي بن  
الحضري ايام ابى بكر فقالت العرب اجعل من اسرى الدخان واخشع من وفد تميم **قولهم**  
لونهيت عن الاولى لم تعد للاخرى يضرب مثلا للرجل يسيى فيجتمل فيضرب على الاساءة والمثل لانس  
بن حجر وقد ذكرنا اصله في الباب التاسع **قولهم** ليس بعشك فادرجى اى ليس بما ينبغي

لك فزل عنه والعش ما يكون في الشجر والجمع عَشَشَ وقد عَشَشَ الطائر والدرجان والدرج المضي  
 يتقارب بخطو وضعف مشي والوكرمكان في حائط او جبل والادجى للثعالب والافوص للقطاة وهما  
 على وجه الارض والعززال الحية والوجار للضبع والشعاب والموكول للضب والعرين والعريسة للاميد  
**قوله** لو كان ذاحيلة تقول يقال للرجل يستسام للنايبة فيهلك اي لو كان له حيلة  
 في التخلص منها طلبها يقال حبال الرجل وتحول وهو تحول وحول اي كثير الحيلة وقد ذكرنا اصله قبل  
**قوله** لو يفت من لوميت يضرب مثلا للرجل يفتونك بالوتر في عاجل الحال فترجو ان تصيب  
 في جلدك والمثل الاكثم بن صيفي وقد ذكرناه فيما تقدم **قوله** لقيت منه عرق القرية معناه  
 لقيت شدة وجعها كما ان حامل القرية يلقى شدة من حملها حتى يعرق قال ابو هلال والوجه عندي  
 ان القرية تنشق او تكاد فتد من فتوضع في الشمس فاذا شربت الدهن ثم نديت به فقد صليت  
 فجعلوا وضعها في الشمس الحان تندي بالدهن ثانية مثلا للجمود ليقاه الانسان من الامر قال  
 عرق القرية قد كففتني كيف اتى بجميل قد ذهب واجميل الشيم المذاب تد من برة القرية **قوله**  
 لبست لرجل الدهر معناه اظهرت له العداوة الشديدة وجعلوا الدهر مثالا في ذلك لانه اجراع  
 واشد احتمالا للضم ويقولون تنمرت له اي صرت له مثل الضراوقع به ولا احتمله قال عمر بن معمر كرب  
 قوم الالبوا الحديد تنمر وحلقا وقد **قوله** حواقينه بدواقينه ولامدن غصنه والاطعني  
 في حوضه ولا رية له ابا صر كل ذلك امثالا للتوعد والتهديد والحواقن ما يحقن الطعام في البطن  
 من الذقن وما تحتها والمحوص الخياطنة ومعناه لافسدن ما اصلحت ولحبا باصر اي نظرا شديدا يتحدق  
 اخراج لخرج الابن وتامر ومن هذا قولهم لتحلبنهما مصر اي لا تمنعنك ما تطلب مني حتى لا تقدر  
 على استخراجهما والمصر الحلب باطراف الاصابع مصر لنافقة مصر ولامدن غصنك اي لا تطلب تعبك لان  
 العامل يبذل نفسه وغضون جسده وكذلك السائر والماشي وانما يتغصن جلد الجالس والتغصن  
 التكسر في الجلد **قوله** لم تبني البيوت على المحبة اي ربما اجمع القوم على غير رضى بعضهم  
 ببعض ومحبة بعضهم لبعض ولكن حاجة كل واحد منهم الى الاخر تجمعهم معناه اصبر على رية مني  
 واهلك فان حال الناس مع اهليهم وامدقايمهم مثل حالك ونحوه قول الشاعر وهو بيتك انظرت اقل  
**قوله** لم يري هبل للبن يقال ذلك للرجل اذا ابتدأ  
 فيفتان يسي **قوله** لو تميت اقصرت يضرب مثلا لوجد ان الرجل ما يحبه من غير طلب  
 ونحوه قول جميل وهما قاتلوان جهيل اعرض ليوم نظرة فرأت بينا اناك مني اراياي  
 انفضضة رثانا نظرت نخوتهم قائم قالت قد اتانا واعلنا مناسا والاعمال الاد

اذا دأب ومنه سميت المطية يعملة لدومها في السير قال الشاعر العين تأمل رؤياكم اذا خلت  
 والبرق يحث شوقا كما عملا وقال القطامي ان ترجعي من ابرغمان منحة فتمد يهون على المستبد العبد  
 وقال الاخر وقالوا ثم وان كنا على عجل قليل في هوالك اليوما نلقى العبد **قولهم**  
 لا قيم لك الامور على عرارها اي على جدودها ويقال بيوتهم على عرار واحد اي على عدد واحد  
**قولهم** لا قيم صعلك يقال ذلك للرجل المبيع المايل عن الحق والصعر ميل في الوجه من  
 كبراي الامر ذلك بالتمه والذنبه **قولهم** لم اجد لشفرة عجم اي لم اجد في الامر صاعا والشفرة  
 المسكين العريض والجمع شفار كما تقول جفنة وجفان ونحوه من قولهم لو كان في التصبي سيقال بوقام  
 يالك من همة وعزم لو ائت في عصاك سير اي لو اعنت بتوفيق وتشديد وساعدك جدد  
**قولهم** لم يذهب من مالك ما وعظاك والفرس تقول في مثاله كل خسران كبير **قولهم**  
 ليس قطا مثل قطي معناه ليس لصغير مثل الكبير وهو من قول ابن اسلب وليس قطا مثل قطي وكا  
 المرعي في الاقوام كالراعي **قولهم** لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغضار بالماء اعتصد اي لو  
 شرقت بغير الماء لكان التجائي الى الماء قال لو بغير الماء عصمت يقول الرجل يوفى ما آمنه وهو من قول  
 عدى بن زيد وكنا نستطاب اذ مضنا فصار سقامنا بيد الطبيب وكيف نجني غصنا بشئ  
 ونجن نغص بالماء الشر **قولهم** ليس لقصار مريضب مثلا للرجل يستشار فاذا اشار  
 لم يقبل منه وقد ذكرنا حديثه في الباب الثاني **قولهم** لئح يضر ب مثلا للرجل المتأني  
 في الامر واصله ان رجلا لحن في الغيبة عن اهل هتي حج ولم يكن الحج من شانه ونحوه قول بعض الرجا  
 جماعة ان حج عيسى محبوبا وكلهم مجهم معوج **قولهم** لوى عنه عذار اي عصاه  
 وخالفه ما وليس له عذار يلويه وانما العذار للفرس ومثله في الاستعارة قولهم فلان ساكن الطاير  
 وعذر الدواب بعيد الغور ونحوه شديد الوطاه **قولهم** ليس نحو الطين من توقاه اي ليس  
 صاحب هذا الامر من هابه وقريب من هذا المعنى قول الاول وما طالت الحاجات في كل جهة  
 من الناس الا من امد وشتموا **قولهم** لا تحقن قطوفها بالمعاف يراد به الشدة على من يلي امره  
 واصله ان يسوق الابل سوقا غنيا حتى يلحق بيلها سر يعها **قولهم** لم ولم اغضبت اي  
 الكلب يقولها الرجل عند معصية الشفيق نادما على مصيئته **قولهم** ليس وان يكونه الخلاط  
 يقول الرجل في الامر الذي لا بد له من ركوبه على شدة ته ومثله قول ابي لئسا على اي شئ يصعب الامر قد  
 بينك ان لا بد لك ركبة **قولهم** لم يشرويدا يلحق الهيجا جل اي انتطرح في يتلاهي الشان والهيجا  
 يقصر ويد وجل اسم رجل **قولهم** ليس امير القوم بالخبا الخدع يقال رجل خب بالفتح وخب

بالكسر كما يقال هو طيب وله طيب وهو ان يكون غاشما منكرا وفلان خب صبا اذا كان ذاهية ومن هذا  
 المثل اخذ المفتح قوله يخرج بالدين قومي وانما تدنيت في شياؤك كسبهم جدا وان الكواحي وفرت لحومهم  
 وان هدموا جدار بيتك لم يحل المحقق القديم عليهم وليس ليس لقوم من يحكمه **قوله** ليتنا في  
 برقة انما يس يقول ليتنا قد جمع بيننا فقارنا وبرقة انما تسى برقة تكون خمسة اشبار وخلاف ذلك  
 قولهم ليتك بحضوض وليتك بحوض الثعلب يراد به البعد وقالوا حوض الثعلب وادي نعمان و  
 نحوه قول الشاعر قالوا جفاك فقلت اهونك اذا جفاه ابرق العراف وقال غيره  
 المحيى يعوى الذيب من شدة الجوى وحيث بكى فيه الغراب من المحل **قوله** لكل ساقطة لا قطة  
 اى لكل كلمة ردية متحفظ كما يقال فلان رجل ساقط اذا كان رديا دواود دخلت لها في لا قطة  
 ليصح الازدواج كما تقول اتيتك بالغدا والعشايا ويقولون اينما سقط فلان لقط ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
 اى ينال عاشر **قوله** لست من احلاسها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ اى لست من اصحابها  
 الذين يعرفونها ويقومون بها وهو بمنزلة هم احلاس الخيل معناه انهم يقيمونها ويلزمون ظهورها  
 ودخل الضحاك بن قيس على معوية فقال معوية تطاولت للفتح الحق في رقة المحسب في قومه متقاصر  
 فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها انتم الساسة  
 ونحن القادة واصل المحاسن كسايت موضع تحت البردة على ظهر البعير ويلزمه فشببه به الذين يعرفون  
 الشيء ويلزمونه وفي الحديث اذا كانت فتنة فكن حلس بيتك اى الزم ولا تزاله والمجلس ايضا  
 الفسطاط **قوله** ليس لها رعا ولكن حلبة يضرب مثلا للرجل يركل وليس له من يبقى عليه  
 واصله في الابل يكون لها من يحلبها وليس لها من يرعاها **قوله** لقيته كفته وكفه وكفه عن  
 كفة اى مواجهة ولا يقال كفته في شئ من الكلام الا في هذا الموضع وقولهم كففت عن الشيء  
 كفته واحدة واما كفة الميزان وكفة الثوب ما يجمع ويخاط من اطرافه واصل الكفة من الا حاطة وفي  
 حديث الحسن ان رجلا كان له جراح فساله كيف يتوضى فقال كفته بخر قد اى جعلها حوله ومنه قول امرئ  
 القيس وكف باجزال وكفة الرمل الحبل المستطيل **قوله** ليس لها هارب ولا قارب اى ليس  
 هو بمفرج يفتح اليه وليس فيه خير فيقر به احد **قوله** لك ما لي ولا عبرة بي يقوله الرجل  
 للرجل انما اخزن لك فاما لى يخصنى فلا ونحوه قول الراجز كأنها نايحة تفجع تبكى لشجو وسواها  
 الموضع **قوله** لله در الاصل فيه ان الرجل اذا كثرت خيرة وعطاؤه قيل لله در اى له احقاد  
 ما ينيله ويقولون لمن حذوه الله هو والد عندهم الخير واصله اللبن ثم كثر المثل فقيل لكل ما تعجوا  
 لله در قال الشاعر لله در اى قدر ميتهم لو قد حذو ما غير ما يجدو ويقولون عند المرح



لله در فلان وعند الذم لادردرة قال الهندي لادردري ان طعت نازلكم قرن الحنفي وعند البرم كنوز  
ومعنى قولهم لادردرة اى لا كان له خير يدور على الناس من قولهم دمرت الدرة اذ انصببت والدة الذن  
تد وعند الحلب وديمة درور منصبة قال القرأ تقول العرب درردرة فى معنى المدح وانشد

درردرة الشباب والشعر الاسود والضامرات تحت الرجال **قولهم** لو كنت متناحدا وناله اى عطيتنا  
والخذيا العطية والمثل لمرة بن شيبان واصابت الاكلة فاصريه بقطعها فابوا ذلك فقال بنو همام  
وكان احسنهم فى نفسه ليس قطعها بما توشه وتريده قال نعم قال فاذا هبت بذلك فافعله وتقدم  
فقطعها فلما راها قد بانت لو كنت متناحدا ونالك فذهبت مثالا يضرب به الرجل يحزن على ما فارقه **قولهم**  
لعب بذهنب الكلبة يجعل مثالا للرجل لا يثبت على راي ولا يثبت غرضه على شئ وذلك ان ذنب الكلبة  
يتحرك ابدا وليس له سكوت وثبات **قولهم** لكل جواد كبرة ومنه قول الراجز

لا بد يوم نهل من ربوه كما يلاقى من جواد كبروه **قولهم** لكن بجام بشرته يضرب مثالا فى  
التعن على الاقارب واصلا ما اخبرنا به ابواحد عن بن دريد ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ عن الثوري عن ابي  
عبيدة فى خبر طويل اورثها هاهنا ما يحتاج اليه قال كان بهمن الفزاري يحق وله اخوة تسعة وهو عاشرهم  
فلقبهم بنومازن فقتلوا اخوته وتركوه محقة وقالوا ان قتلوه حسب عليكم برجل وهو معهم يتوصل بهم  
حتى نزلوا من الفجر واخر ورا واخذوا ويشتوون ويطنون ويكاون فلما اشتد عليهم الحر قال بعضهم اظفوا  
الحم فقال بهمن لكن بجام بشرته لاخن فهموا بقتله ثم تجافوا عنه وقالوا لا نرفس ما يقول فلما اتا امته قالت  
اجتثنى من بين اخوتك فقال لها الوحيت لاخبرت فذهبت مثالا فجعل ينجأ وهو من الشياطين ومتر

عليه بغير وس فكشف عن اسنه فقبل با هذا فقال البس لكل حاله لبوسها اما نعيمها واما بوسها  
وكان نساء اخوته يورثونه بالطعام فقال حبذا التراث لولا الذلة لارسلها مثالا فلم يزل يطلب غرة بنى  
مازن حتى سمع باهل بيت منهم لهم غرة وثرة فى غار فانطلق الى خال له من الشجع يكنى ابا جعفر فقال  
انى دلت على غنيمة مع رجل ليس غير فانطلق معه حتى اتجه الغار فقال القوم انك لبطل لاقدامه  
وهو واحد على جماعة فقال ابو جعفر مكره اخوك لا بطل فارسلها مثالا فقتل اهل ذلك البيت هو وظاهر

وفى ذلك يقول المتلمس ومن حذر الزوار ما حذر انفه بصيرة وام الموت بالسيف بهمس وانصر وهو يقول  
كيف رايتم طلعي وصبري شفيت يا مازن حرص دري ادر كت تاري نقضت قنري هلا زعم اني لا افرى  
اذ شالت الحرب عزم امرى السيف عري والا له ظمري وقال فى ابيات اخر العبر بقى في الاساء واودع  
ما كل من حدثه مستمع ما كل من يربو الا ياب يربح والقدر المحالو ليس يدفع سيد ذكر التفريط من يضيق  
لا تشبع النفس الا لا تشبع لا يشبه النافع من لا ينفع غير السرى ان اضعت اصبع كل نراه في هواه يقطع

بيدنا ترى الحي معاً تصدعوا وكل حي شمل يستجمع  
 سوف ترى وهي الذئبة تنزع حصار كل أربع ما ينزع لكل جنب علة ومصرع لكل قوم سند ومضغ  
 قد استعين بالآفة الأفعى ان الاذل للاعترضع بالآي هذا المسمر المنزع اجمع فاستأبلا ما تجمع  
**قولهم** لقد في بقرن الكلاي تجد في حيث تطلبني وقد الكلا منتهى الراعية **قولهم**  
 لوى مغل أصبعه وهو الغل وانشد ثعلب الموت باصبعها وقالت مما يكفيك بما لا ترى ما قد  
 ولم يضرب مثل **قولهم** لقيته عين عنده اى الحقيقة خاصة دون اصحابه **قولهم**  
 لم تنزع حضاجر يضرب مثلاً للرجل القوي الذي يهاب كل شيء وقيل لم تنزع حضاجر صبارم محاصر  
 ترهبه القضاور وحضاجر اسم للضبع غير صروف ويقال للرجل المفسد عثى حضاجر والضبع من  
 افسد شيئا ذاقته في الغنم وعثى وهو من عاثه يعيثه ازارماه ببصر اى اذاره **قولهم**  
 لا تحمك تمام معد با كما يقال لا فطنك عن هذا الامر والمعدب لناهي عن الشيء يقال عدبوا عن الامال  
 فانه تورث الغفلة وتعقب الحسرة ويقال بات فلان عاذب اذا بات ممنوعا عن الطعام ساهرا **قولهم**  
 لو وجدت ابيه فاكوس قد مضى نكرة في الباب الاول **قولهم** لقد رايت رجلا سعى لك مرحلا  
 حسبته برحيمك رواه ثعلب ومعناه اى رايت رجلا يشبهك **قولهم** لو كان في العصى  
 سير يقوله الرجل يتمنى القوة على الامر واصدق في عصي المسافر اذ لم يكن فيها سير سقطت من يده اذا  
 نعر قال حبيب يالك من همرة وعزمه لو انه في عصاك سير اى لو كان في الامر تمام  
 او كان حد ويقول ايضا من يتمنى الغنى ونحوه **الامثال المصترفة في التناهي لواقع**  
**في اولها قولهم** الزق من بوم الزق من غل وهما اسمان للقرار قال الشاعر  
 فصار في ذاقرة لا عرقا لزوق البرام بطن الظنونا الزق من جعل الزق من قريني والقريني رومته  
 فوق المتخفسا وهي واجعل يتبعان الذي يريد الفايط ولذلك قيل في مثل خوسدك به جعل قال  
 الشاعر اذا اتيت سليمي شب لي جعل ان الشقي الذي يغري به الجعل الزق من شعرات القص  
 والقص الصدم وذلك انه كلما خلقت نبتت وانما غصوا شعر الصدر ومن شعر الراس لانهم كانوا يؤثرون  
 شعر الراس ويملقون شعر الصدر الزم للزم من ظله والزم له من رينه معروفاً والحم من كلب الالة بيلج  
 بالهرير من الناس الذين من خربق وهو ولد الرب الام من اسلم وهو اسلم بن زرعته ولي خراسان قبله  
 ان الفرس كانت تنضع في فم كل من مات دبرها فاخذ بنش النواويس فقال نبي الحمري الام من راضع وهو الذي  
 يرضع اللبن من حلمة شاته ولا يحلبها خشية ان يسمع صوت الشنب نيا تيه سايل وقال لم فصل الراضع  
 هو الذي ياكل الجلا له شها ولو ما قال غير الراضع الذي يرضع الاوم من بطن امه يعني الذي يولد

في اللوم الام من البرم وهو الذي لا يدخل مع الايسار في الميسر الام من بريم القرون وكان رجلا من  
 الابرار استطاعت ملأته الناس بمحبه فإذ رتبته ياكل منه قطعتين فتأملت امراته ابرما قروا  
 فسارت مثلا في الخيل الثمر الى مامو فوق حقه الام من سقب ريان لانه اذا ادنى الى مامو لم يدريها  
 ولذلك قيل في مثل اخر سر عوب اليه فصيل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تدرك على وليد اوبو  
 فرما اذ انهم يجلبوا ناقة فارسلوا اليها فصيلها ليربها بلسانه فاذا رت نخوة حلبوها فاذا كان الفصيل  
 ريان لم يرها الذ من الغنيمه البارقه وهي التي لم تتيب في تحصيلها من قولهم برود حق على فلان اذا  
 ثبت وحصل الذ من المني من قول الشاعر  
 معنى ان يكن حقا يكر غاية لني ولا فقد عشماها زمار غدا  
 وقال اخر اذا زجهتم في فواري طابت لها الخارج بالتني وقيل لبنت الخسار شئ  
 اطول متاعا قالت لني وقال المقفع المني يخلق العقل ويطود القناعة وينسد الحسن الذ من اغفاء الفجر  
 من قول الشاعر ولو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت نوما كنت اغفاء فخر ولو كنت لهو كنت تعليل عتا  
 ولو كنت شر كنت من بكرة بكر الذ من زيد بر ب والرب تمر من تمر البصر وذكر ان ابا التمهق دخل على الهادي  
 سعيد بن مسلم عند فاشد شفيق الحوي سماح يمينه وحسب من شافع سماح وشعرى شعر شفيق الناس اكله  
 كما يشهي يد بر ب رباح فقال له الهادي ويلك ما رب رباح قال تمر عندنا بالبصر اذا اكله الانسان طعمه في  
 كعبه قال ومن يشهد لك قال الذي عن يمينك فقال كذا يا سعيد قال نعم فامر له بالفجر درهم فقال سعيد  
 والله لقد شهدت له وما عرف صحة ما قال الوط من رب كان رجلا معروفا بالواط الوط من راحب وذلك  
 عند اصحاب ماني حلال وان الرهبان يستعملونه الهف من قضيب وكان ثما و ابا البحر من اجتمع عنده  
 حشف كثير فجعل فيه كيسا فيه الف دينار واسميه فجاء اعرجي فباعه اياه فاحتله وذهب فذكر الدنانير فتبعه  
 واستخرجها من بعض خلا له وكان حمل معه سكينه واذا ان يشق بطنه ان لم يجد هافتنا ولا الاعرابي  
 السكين وشق بطنه الهف من ابي عيشان قد مضى حديثه الحن من الجرادتين مثل قديم والجرادتان  
 جاريقان لعبد الله بن جردان وقيل انها اول من غنى الغنا العرب وقد ذكرنا حديثهما في كتاب لا و ابل وقيل هما  
 جاريقان كانتا لمعوية بن بكر العليقي سيد المالحق والله اعلم **الاب الرابع** **الاب الرابع** **الاب الرابع**  
**الامثال في اولهم قولهم** مقتل الرجل بين فكيه والمثل لا لكم بن صيفي يقول ان الانسان اذا  
 اطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله والامثال في هذا المعنى كثيرة وقد مر بعض افول الكتاب ومن اجودها  
 قول الشاعر رايت اللسان على اهله اذا ساسه الجمل ليشا مغيرا قوله ساسه الجمل استعار  
 حسنة قوله المكثار كما طلب الدليل يقول ان الذي يكسر الكلام بالخطا ولا يدري كما طب **الليل**  
 وبما يش ولم يعلم وقد مر نظاير هذا فيما تقدم **قولهم** من حب طبياي من احب فطن

وحذق واحتمل لما يجب والطباخذق والفتنة ومنه سمي لطبيب طبيا ورجل طب وطبيب حاذق  
 والطبا السحر لانه فطنة وحذق وجب واحب سوا وقال بعضهم لا يقال في الماضي الاحب ورجل محب  
 ومحبوب والمستقبل يحب ويحب وقرئ فاتبوني يحبكم الله وليس عندي بالمختار ويقولون رجل  
 محبوب ولا يقولون حب الله وانما هو احبه وليس يحبون من احبه الله وانما هو على معنى فيه جنون و  
 كان ادنى من عبيد ومشرق **قوله** من حننا ورنا فليت ترك ويروى فليقتصد والحف  
 والرف اليتيم وقال بعضهم من اراد بقاء والفضل عليه فليمسك فقد استغنينا واصله ان جنة  
 من الاعراب عثرت على نعمة قد غصت بصمغها فاحتملتها وقالت من حننا اورنا فليت ترك  
 نعمة غصت بصعرور والصعرور الصمغ اى يمسك عن بركا ليس بنا اليه حاجة مع ما ظفر ناب  
**قوله** مارية الاحفاوة قال الاموى يضرب مثلا للرجل اذا كان يتملق اى يمايك حاجتك الى لا  
 حفاوة لك بى وهي المارية والمارية والارب الحاجة والحفاوة المبالغة فى البر يقال هو حفى بى اى باس  
 مبالغ فى البر ومنه قولهم احفا شاربه اذا استقصى قصه وفى القرآن الكريم انك كان بى حنيا وفيه انه  
 كان بى حنيا وفيه ايضا كانك حفى عنها اى مبالغ فى السؤال عنها **قوله** من لاحاك فقد  
 عادك الملاحة الملاوة واصله من قولهم محيت اى المتروحت لعود اذا قشرته وكانوا يشبهون  
 اللوم بالقشر وتخريق الجلد ولذلك قال تابطشرا يامن لعدا لنخذل الاشرا يخرج بالوم جلد اى تخراق  
 والحى الرجل والام اذا جاء بيلام عليه ويلجى من اجله يقال محيت الرجل اذا المتروحت لعود اذا قشرته والظما  
 القشر **قوله** المزاج لقاح الضغائن يقولون بما زحت الرجل فاحقدته والضغينة العداوة  
 وزحارة ويقولون المياخنة تذهب المهابرة وسمي المزاج لان المزاج يخرج عن جهة الصواب وليس ذلك بشئ  
 وقال بعضهم افى كل يوم انت تأكل سواة نصيدت وجهك كلك مازح **قوله** والعامة تقول لا يصدك  
 الامازح او سكران **قوله** ما يثق غباره يضرب مثلا للسابق المبر والمثل لتصغير سعد  
 قاله فى وصف الصفاخرس جذيمة وقد مر ذكره واخذ النابغة فقال فما شققت غبارى  
**قوله** ملح على ركبته يقال ذلك للرجل السيئ الخلق الذى يغضب من كل شئ والمراد انه  
 شئ يغضبه كما ان الملح اذا كان فوق الركبة يذره اذا شئ قال مسكين الدارمي لا تلمها انها من نسو لميتها  
 موضوعة فوق الركب والملح يذرونيث والتانيث اكثر **قوله** ما تؤمر حليمة بهير يضرب  
 مثلا لكل امر متعالم مشهور وحليمة بنت الحارث بن جبلة وقد مر ذكرها ومثله قولهم ما يحرج فلان فى العلم  
 اى لا يخفى مكانه واصله المتاع يغيب فى الوعا يقال حرج حرجا ومن اجود ما قيل فى الشهرة والنباهة  
 انما الغنى لا يخفى على احد ذرت بى الشمس للقاصي للبدن وهو من قول الاروص افى راخفى الرجال وجدته

كالتسلسل الخفى بكل مكان **قوله** ما يدري طريفه طول قال الفراميد رعاى والد به اشرف  
فلما واطراف قرا بانه قال **قوله** وكيف باطرافى زاما شمتنى وما بعد شتم الوالد بن صلوحي **قوله** ما يكظم  
على الجرح قال المراد معناه ما يحتمل قال ومثله ما يخلق على جرح قال واصل ذلك في البعير بحجر فيفيض الجرح بعد  
جرحه ومنه كظم فلان غيظه اى كتمه ويقال للميتى حزننا وغيتا مكظوم وكظيم وكظمت اسفا كظمه اذا ملاته  
وشدت راسه والكظامة قناة في باطن الارض يجري فيها الماء وقيل لها ذلك لان ماءها مبغل في  
الارض وقال غيره فلان يخلق على جرح اذا كان يؤخذ بالذنب على استقصاء وهو تشبيه بمن يخلق البعير  
وهو في خلقه جرح فيكون اشد لكرهه وهذا اصح مما قال المبر **قوله** من قل ذل ومن امر فل امر  
اى كثرة وفل اى غلب وهزم واصل الفل الكسر وكثرة العدد عندهم محمود وقتلته مذمومة قال الشاعر  
ما تطلع الشمس الا عند اولنا ولا تغيب الا عند اخرنا قال ابو جندل فلو نزل الف الف لم نزد  
ولو نقصنا مثلهم لم نفتقد والمثل الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن زريقا حدثنا ابو القسم بن شيان قال  
حدثنا عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا الثعلبة قال حدثنا عبد الله بن النخاس ومهدي بن سابق قال  
حدثنا هشام قال حدثني عبد المجيد بن ابي عيسى عن ابيه قال عاش اوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن زريقا  
بن عامر ماء السماء دها طويلا وليس له ولد الا مالكا وكان لاخته الخرج خمسة عرو وعوف وخشيم والحارث  
فلما حضرته الوفاة قالوا قد كنا كذلك نأمرك بالتزويج في شبابك منذك حتى حضر الموت قال انه لم يهلك  
هالك ترك مثل مالك وان كان الخرج ناعدا وليس للمالك ولد ففعل الذي استخرج العذق من الحرم  
والنار من الوثيد ان يجعل للمالك نسلا رجالا وكل الى الموت ينحدر التجلد ولا التبلى واعلم ان القبحير من الفقر  
ومن لم يعط فاعدا لم يعط فايما وشربا ربا المشتع واقبح طامع المقتف وذهاب البصر خير من كثير من النظر  
ومن كرم الكريم الدفع عن الحرم ومن قل ذل ومن اتزفل وخير الغنى لقنوع وشرب الفقر الخضوع والدهر  
يومان يوم لك ويوم عليك فاذا كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تصبر وكلاهما سينحسر انما تغرم  
تري ويعزك من الاترى وتمنيك لمقيت خير من ان يقال هتيت وكيف بالسلا ملن لم تكن له راقاه  
حبالك ربك يولد للمالك خمسة عرو وعوف وهو البنيت وخشيم ومرة وهو الجعد والجعد القصير المترد  
**قوله** ما بللت من فلان بافوق ناضل معناه انك لم تكن منه برجل ضعيف ولكن برجل  
معتب وبللت ها هنا بمعنى بليت ومليت قال الشاعر ويلي ان بللت باريحي من الثنيان لا يمسي بعينا  
والافوق السهم المكسور لغوى الساقط النصل ومثله قوله ما بللت منه باعزل والاعزل الذي لا سلاح  
معه ومثله قوله ما يقرن به الصعبة ومعناه الذي يقرن به لا يجد صاحبا لا يذله ومثله لا  
يقعق لرب الشنان والتحقعه صوت الشئ الصلب على مثله والشنان جمع شن وهي القرية اليابسة

معناه ليس هو مما تقرر من القعقعه ومثله قولهم لا يصطلي بناؤه اي هوشد يد يتجأى ولا يقرب من  
شده ترقال الشاعر لا يصطلي بناؤه عند الغيا ويصطلي بناؤه عند القري **قولهم** ما بال غير  
من قفاص هكذي روى لنا والصحيح ما بال غير من قفاص يضرب مثلا للرجل الضعيف الذليل **قولهم**  
ما يشبع طايرو وذلك اذا وصف بشدا الفز لا قال **قولهم** سنا منحصا انبت اللحم فاكتت عظام امرها كان يشبع طايرو  
يقال بلغ هناله ما لوقع عليه طايرو وهو ميت لم يشبع ويقال ما عليه من اللحم ما يشبع عصفورا  
**قولهم** منع الجميع ارضي الجميع يراد انك اذا اعطيت انسانا دون انسان شكاك من لم تعطه  
واذا منعت الجميع كان ذلك عذرا لك **قولهم** مثل استعان بذقنه يضرب مثلا للذليل  
يستعين بمثله واصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض به فيعتمد بذقنه على  
الارض وذكر انه استعان بذقنه اخبرنا ابو احمد قال انا محمد بن يحيى قال انا الحسن بن الحسين الاثرى  
قال انا ابو الحسين الطومى قال كنا عند اللحياى وكان عزم ان نأكل على نوادره ضعف ما املى فقال يوما  
مثل استعان بذقنه فقال له بن السكيت وهو حدث بذقنه فوجم وقال لذلك ثم املى يوما اخر  
فقال جارى مكاشى فقام بن السكيت فقال ما معنى مكاشى فقال يكشره وجهى واكشره وجهه  
بشين معجمه فقال بن السكيت انما هو مكاشى اى كسر يتيلى كسر يتيلى كسر يتيلى فقطع ولم يمل شيئا من نوادره  
قال بو هلال رحمه الله تعالى والصحيح فى مكاشى قول بن السكيت يقال هو جارى مكاشى ومطافيه  
من الكسر الطنب وقول اللحياى بذقنه اصح لان البعير اذا اراد النهوض بالحمل الثقيل ضم عنقه ثم مد  
ونبض وذلك استعانتة وليس للذقن هناك عمل **قولهم** ما له يذم وما له صنور وما له اكل  
اي ليس له راي ولا قوه يقال لو لم تدم واكل اذا كان شبيعا كثير الغزل واصل الاكل الحظ فى الدنيا  
يقال استوف فلان اكله وبنو فلان واكال اى ذى حظوظه وصنوراى له راي يصار اليه **قولهم**  
المعزى تهى ولا تبني يضرب مثلا للرجل ولا يفتح قال ابو عبيدة اخيه العرب من الوبر والصوف  
ولا تكون من الشعر ورمها صعدت المعزى الاخيه فخرتها اذ لك قولهم تهى يقال انهيت البيت  
انهيه اذ خرقته وقد نهى هونها وانهيته انجيل اذ اعطتها فلم تغر عليها قال بن قتيبة قد رايت  
بيوت الاعراب فى كثير من مواضعهم فوجدت اكثرها من الشعر قال ولا اعرف ما هذا التفسير احسبه  
انه اراد انها تنثر قبل البيوت ولا تعين على البناء وافق الجاحظ ابا عبيدة فقال ان العرب تبغى بيوتها من  
الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال بو هلال ولعلمهم كانوا كذلك فى اول الزمان ثم انتقل بعضهم  
الى الشعر فبنوا بيوتها والاشيا قد تتغير **قولهم** ماء ولا كصد يضرب مثلا للرجلين لها  
فضل الا ان احدهما افضل ويقال صد ا صد ا صد ا وهو ماء للعرب ليس لهم اعذب منه



والمثل لقد ورثت قيس بن خالد ذى الجدين الشيباني وكان من حديث ثمان زرار بن عدس رأى  
ابنه لقيطاً يمتثل فقال كانك أصبت ابنة قيس بن خالد وماية من هجان المندوبين ماء السماء فحلف  
لقيط لا يسر لطيب ولا يشرب الخمر حتى يصيب ذلك فصار حتى اتي قيس بن خالد وهو سيد ربيعة  
وكانت عليه يمين لا يخطب لسان اليه علانية الا صابه بسوء فخطب اليه لقيط في مجلسه وقال  
عرفت اني ان اعالنك لم اشك وان انا جك لم اخدك فزجر ابنته القدر وساق عنه  
المهر وهذا ما اليه من ليلته فاحتمل بها الى المندوب فاحبها وقال بوه فاعطاه ماية من هجان فحمل  
الى اهله فقالت القليبي واودعه فلما جاتة قال لها يا بنية كوني لمرأته يكن لك عبداً وليكن اطيب  
طبيك المأثارة فارس مضرب يوشك ان يقتل فان كان ذلك فلا تتجشئي لك وجهاً ولا تحلفي شعراً  
فقتل لقيط فاحتملت الى قومها فترجها بعده وجعل منهم فجعلت تكثر لقيط فقال لها واني شئأت  
من كان احسن في عينك قالت خرج في دجن وقد تطيب وشرب فطرد البقر وصرع منها واثاني  
وبه نضح الدم والطيب ففهمته وشمته شمة وودت اني كنت مت شمة فسكت عنها حتى اذا كان  
يوم دجن شرب وطيب وركب وصرع من البقر واني وبه نضح الدم والطيب وريح الشارب ففهمها  
اليه فقال كيف تربي نانا احسن ام لقيط فقالت ماء ولا كصد افذهبت مثلاً قال فلما ربي عبيد  
فانهم يهيمون بذي الكلى بطالب من حواضر مكة مشرباً ومثل هذا المثل سوا قولهم معاً ولا كالسعدان أي  
أنت رضي ولا كهم والسعدان شوك اذا اكلته الابل غررت عليه أكثر مما تغر على غيره من المرمع  
**قولهم** مكره اخوك لا بطل المثل لابي جسر خال يهيس ومعناه انما انما مجول على القتال وليست  
بشجاع وقد مر ذكره فيما تقدم **قولهم** منك غيضك وان كان اشياء يقال ذلك في استعظام  
الرجل على اقرباياه ومثله قولهم منك انتك وان كان اجدع والاشيب المختلط والفيض الاعمى المعنى  
منك اقا ربك وان كانوا غير مريضين فاحتملهم ومثله قولهم منك ريضك وان كان سمارا والسمار  
اللبن الذي كثر ماوه والريض الاصل اى صلك منك وان كان على غير ما تشتهيهِ ورمى منك لبنك  
وان كان سمارا واما قولهم منك حيضك فاعطاه هوند بنك فاعتذرى منه وادفعه  
عنك وقالوا يدك اوكيا وفوك نفع واما قولهم حيضك ولا تمليك يضر مثلاً للرجل يعتذر  
من الذنب ويقال له لا ذنب لك فيه **قولهم** من اشبه اباه فاعظم يضر مثلاً في تقارب  
الشبه ومعناه من اشبه اباه فقد وضع الشبه في موضعه والظلم وضع الشئ في غير موضعه  
والمثل قديم وحكاة كعب بن زهير في بعض شعره فقال ابا بن الذي قلناش سبعين فلم يخر يوماً في معد ولم يلم  
ولكم الاخوان من كل عشير كرام فان كذبني فاسال الاعم واعطى حتى ات فضلاً وهدية واودعني اذ وقع المجد والكرم

واشبهه من بين من وطئ الحصى والام يذهب عن شبره خال كالبن عم فقلت شيئا لهما قال عالم <sup>يهون</sup> ومن اشبه اياه فما ظنكم  
 ونحوه قولك الآخر وان امرا في اليوم اشبه جدك والدة الاذن لغير ملوم وقال **الثوري**  
 ابوك ابو سوره وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالك وان اخو الناس ان لا تلوم على اللوم من العاياه كذا  
**قولهم** ما اخاف الا من سيل تلغى اى ما اخاف الا ما اقارب قال برج بن <sup>الطائي</sup> فنهى ان لا يجمع الدهر تلعة  
 بيوت الناياسلح سيلك غامض اى يحيى شرك في غموض وخفا والتلعة صيل الوادى وهو هاهنا مثل قولهم  
 ما بال دار صافر قال ابو عبيدة والاصح على ما بالدار احدى يصفر به فاعل بمعنى مفعول به كما قالوا ماء دار افق  
 وسركا تم وقال غيره صافر واحد كما يقال ما بهاد يارب **قولهم** من سره بنوه ساءت نفسه والمثل  
 لظهر بن عمر والضبي وكان له ثلاثة عشر ولدا فآهم يوم ما يثبون على الخيل وقد فرغ الحى وهو قائم بجبهة يارب  
 فذهب ليثب على فرسه فتقل فقال ذلك ونظروا بعضهم غدا بسنى وراح منى بيس ما يرغب عنى  
 فرسه ما رأيت منه وسأنى ما رأيت منى وقريب من هذا المعنى قول بعضهم اذ الرجال ولدت اولادها  
 واضطربت من كبر اعضاءها وجعلت سقامها تعارها فهي زرع قد ناصارها **قولهم** الملك  
 عقيم يراد ان الملك لو نازعه ولده لم يلبث ان يهلكه فيصير كانه عقيم لم يولد له يقال عقيت المرأة فمى معقومه  
 وعقيم اذ لم يولد لها والعرب تسمى الشمال عقيما لانه لا خير فيها عندهم والخير في الجنوب لانه ياتى بالسحاب  
 والشمال ياتى بالاغصيص يسمون الشمال محوة لانهما تكشف السحاب اى تجوها والذي يستحب من الشمال  
 نسيمها وقد قلت نيمي منك حين جري شمالا وقديمى جنوبا من نذاكا **قولهم** ما اشبه  
 الليلة بالبارحة يضرب مثلا في تشابه الشيئين من غير نسب يقال هو اشبه من الليلة باليلة ومن الماء  
 بالماء ومن التمر بالتمر ومن الغراب بالغراب والمثل لطرفة بن عبيد من كلمته التى يقول فيها  
 اسلمني قومي ولم يغضبوا لسوءة حدث بهم فادحر كل خليل كنت خاللته لا ترك الله له وافحمة  
 كلمه اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة الواضح المال وقيل الواضحة السرى **قولهم**  
 ملكك فاسبح معناه قد ملكك فسهل والسبح التسهيل والمثل لاس بن جحير وقد ذكرنا حديثه لما ظفر على  
 عليه باهل البصرة واتى بعائشة وبنها فمالت ملكك فاسبح فحضرها الناجع مع سبعين امرأة ويقال  
 المقدرة تذهب المحفظة وقال عبيد يفتون وقال امعشتم قد ملكتم فاسبحوا فان احكامكم لم يكن من يواتيا  
**قولهم** من بيع في الدين يصلف معناه من يطلب الدنيا بالدين لم يحظ عند الناس ولم يبرزوا  
 منهم المحبة يقال صلفت المرأة عند زوجها اذ لم يحظ عنده والصلف من الرجل بمنزلة الفرق من المرأة  
**قولهم** من لم يابس على ما فاته وروغ نفسه من الدعة وهى الراحة يقول ارج نفسه وقال بعضهم  
 ان حزنك على ما فاتك فاحزن على ما لم يات وقال النابغة والطيرى ما فات يعقب راحة وارب مطعنة تكون زبانا

وقال غيره فان تلك سلمى خلة جيل دونا فقد يعرفون الناس الفتى فيبغض وقال غيره  
فان الك عن ليل سلوت فانما ه ه ه تسليت عن ايس ولم اسئل عن صبر فان يك عن ليل غنى وتقبل  
فرب غنى نفس ثري ياب من **قوله** من حقر حرم يقول من لم يمكن الا فضل بالكثر وأبا ان  
يعطى القليل رد السائل بالخيب **قوله** وما في البحر مبعي ولا عند فلان يضربها مثلا عند  
توكيد اللوم وقلة الخير والمبغى مفعول من بغيت اى طلبت **قوله** ما حلت ببطن تنباله لخرم  
الاضياف يضرب مثلا للرجل لاعلة تمنعه من البذل وتباله لا تخلو من خصب والنازل بها لا يمكنه  
الاعتلال بالجدب ونحو هذا قول الشاعر أتمنع سؤال العشرة بعدما تسميت قيثا واكتنيت أبا  
**قوله** المرء بخليله معناه انك منسوب الى خليلك فانظر من تحال قال عدى بن زيد  
عن المرء لا تسئل ولسل عن خليله فان القرين بالمقارن يهتد وقال الكثر بن صيفى من فسدت  
بطانته كان كمن غص بالماء له معنى اخر وهو ان المرء يقوى بخليله على حسب ما قال النبي صلى الله عليه  
والسليم المرء كثير باخية قال لسا أكل أكل ان لا أخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح **قوله** من حلك  
موضع حقل يرا ان مما اعطاك الله من الحظ ان يكون حقلك عند من لا يجحدك ولا يتلف قبلك  
وقال بعضهم لا لى الاسود بلغنى انك لا يضيع لك حق عند احد فم ذلك فقال لسوء ظنى بالناس مجانبية  
اهل الافلاس وقال بعض عظماء الملوك لوزير لا تدفع مالى الى من لا اقدر على اخذ منه قال ومن الذى  
لا تقدر على ذلك من جهته قال من ليس معه شئ والفرس تقول كيف سلبك العربان وقريب منه قولهم  
من حظ المرء نفاق امه **قوله** ملك ذا ابر من اى وال الامر صاحب فانه اقوم باصلاحه ومثله  
قولهم ولا المال ربة **قوله** المنيه ولا الدينه والمثل لاوس بن حارثه وقد ذكره فى الباب الاول  
وكاوايتولون النار ولا العار وقال الشاعر ويركب جد السيف من لا يضيئه اذا لم يكن عن شفرة السيف جد  
**قوله** من يطل ذيله ينتطق به يضرب مثلا لمن يكثر ماله وانفاقه فى غير وجهه والعامه تقول  
من كان له رهن طلى منه ومثله قولهم كل ذات ذيل تحتال ومن امثالهم فى المعنى قولهم ان الفتى رب  
غفور قال الشاعر والمال فيه محلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضح وقال الاخر  
والمرء الاكثر المال وفي خلاف ذلك قول بعضهم لا بارك الله بعد العرش فى المال وقال الاخر  
لا يعدل المال عندك حتى تجسد واما قول علي كرم الله وجهه من يطل ابراهيم ينتطق فاما اراد من كثراخوته  
اشته ظهروا وعز قال الشاعر فلوشا ربه كان ابراهيم طويلا كابر الحارث بن سدي قال الاصمعي كان للحارث  
بن سديس احد وعشرون ذكرا وكان ظهرا بن عمر يقول شر حايلا لم فرجوا الامهات وذكر انه صرع فاخذ  
الاسنة فاشعل عليه اخوته من امر حتى انتقدوا واشتعلوا عطفوا **قوله** مرا ولا اكله يضرب

مثلا للرجل له مال كثير وليس له من ينفق عليه ومثله قولهم عشب ولا تغير ط والاكولة التي تأكل و  
الأكيلة التي يأكلها السبع ومن هذا المثل اخذ ابو تمام قوله **قوله** ما ورائك يا عصام يضرب مثلك استسلام الخبز  
ماء واخرى بهاء ماء ولا عشب **قوله** ما ورائك يا عصام يضرب مثلك استسلام الخبز  
وقد مر حديثه وقال بعضهم هو للناطقة الذي ياتي وكان النعمان بن المنذر مر ايضا فتملحه الرجال  
على سريره فيا بين العمر والحيرة ليتفرج بالنظر الى قصوره ويسا تبنه ودوره فبلغ الناطقة ذلك فجلده  
عائله وقال **قوله** الم اقيم عليك لتخبرني انجول على النعش الهام واني لا الوصم في دخول  
ولكن ما ورائك يا عصام فان يهلك ابو قابوس فيهلك ربيع الناس الشهر الحرام ونفسك بعد بذناب عيسى  
اجب الظم ليس له سنام وعصام حاجب النعمن يقول استل لومات بمنك اياي من الدخول اليه لكن  
اعلمني حقيقة خبر **قوله** محسنة فهيلي يضرب مثلا للرجل يجعل علا يكون فيه مصيبا  
يقول دم عليه واصله ان رجلا نزل بامارة ومعه جراب دقيق فاشتغل عنها فجلعت تهيل من جرابه  
الى جرابها فظفر اليها فجلعت ترد من جرابها الى جرابه فقال ما تصنعين فقالت اهبل فيه فقال  
محسنة فهيلي وقيل هي امراة من بنى سعد بن تميم يقال لها هيلة **قوله** من سلك الجدار امن  
العثار وقولهم من سماع يسمع يضرب مثلا للطالب العافية والجدار المستوى من الارض والمثل لا كم  
بن صيفي خبرنا ابو احمد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال لا كم يا بنى تميم لا يفوتكم وعظي ان فاتكم  
الدهر ينسوان بين حين وحين البحر من الكمل لا اجل لها مواقع غير اسماعكم ولا مقار الا قلوبكم فتلقوها  
باسماع مصغية وقلوب واعية محمد واعواقها ان الهوى يقطان والعقل راقد والشهوات مطلقة  
والحزم معقول والنفس مهتدة والرؤية مفيدة ومحنة القواني وترك الروية متلفا الحزم ولن يعيد  
المشاورة مشلا والمستبد برايه موقوف على ملاحظا للزلل ومن سماع يسمع به ومصارع الالباب  
تحت فلا لال الطمع ولو اعتبرت مواقع المحن ما وجدت الا في مقاتل الكرام وعلى الاعتبار طريق الرشاد  
ومن سلك الجدار امن العثار ومن يعدم المحسود ان يشغل سره ويخرج قلبه ويثير غيظه لا يحيا ومن  
ضر نفسه را بنى تميم الصبر على جرع الحلم اعذ ومن جنى الندم ومن جعل عرضه دون ماله استهت  
للدم وكلم اللسان انك من كالم الحسام والكلم مربوطه مالم تتج من اللسان فانا نجحت فهي سبع حارب  
او غارت لتهب ولكل خافية تخيف ورأي لنا مع اللبيب دليل لا يجوز ونفاذ الرأي في الحرب انقاذ  
من الطعن والضرب **قوله** ما به قلبه اى ما به داء واصله عند الاصمعي من القلب  
وهو داء ياخذ الابل في روسها فيقلبها الى فوق والقلب داء القلب وقيل اصله في الدواب  
وهو ان يصيب اصل الحافر فيقلب البيطار ليلدا وير **قوله** الم الجوز ولم يقل قلبه رضاء البيطار

**قولهم** من يشتري سيفي وهذا اثره قال الاصمعي معناه اخبرك خبر هذا تبليانه وقال  
غيره يضرب مثالا للرجل يقدم على الامر الذي ختبر وجرب قال وهو مثل قول العامة من نهشته  
الحية حذر الراس والوجه قول الاصمعي واثر السيف فردد **قولهم** المساو ولا عهد يضرب  
مثالا للرجل يخرج من الامر سالما لا ولا عليه واصله ان العرب اذا تبايعت بيعا ينفذ فاعطت و  
أخذت وسلمت المبيع وسلمت الثمن قالت لاحاجة لنا الى كتب عهدنا واشهاد شاهدنا قد تلمس  
بعضنا من بعض وتباكل واحدا من الاخر وحصل في يداكل واحد منا حقه والمساو فعلى من التمس  
واصله قولهم ائتمس الشئ من يدينا ذاقه ولم اشعر به **قولهم** من ينكح الحسبا يعط  
مهرها وقولهم من اشترى اشتوى معناه من اراد الشئ طابت نفسه بالبذل فيه وفي هذا النحو  
**قولهم** الاخر والحمد لا يشتري الاباثمان وقال الاخر ومن يعط اثمان المحامد  
ومعنى قولهم من اشترى اشتوى اي من بذل في الحاجة يظفر بها يقال شويت اللحم واشتويته فاذا  
جعلت الفعل للحم قلت اشتوى **قولهم** من لي بالسائح بعد الباج يقول الرجل يرى من صاحبه  
ما يكره فاذا شكاه قيل انه سيرجع الى ما تحب واصله ان رجلا مرت به ظبا بارحة فكروها واراد ان  
يرجع عن حاجته فقبل له امض في وجهك فانها ستترك سائحة فمضى وجعل يقول من لي بالسائح  
بعد الباج وقد مضى تفسير السائح والباج **قولهم** من ثار الحكم وحده يفلج من قولهم  
فلج عن حصه فلجا اذا ظفر به **قولهم** من عال بعد هافلا انجبر يضرب مثالا في غتنام الفرصة  
والمثل لعمر بن كلثوم وكان اغار على بني حنيفته باليمامة فسمع به اهل جرجاه بنوا الحميم عليهم زيد بن  
عمر بن شمر فلما راهم عرف قال من عال بعد هافلا انجبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنوا الحميم وجعاسين مضرب  
بجانب الدويدهم والفتك فانهى اليه اليه يزيد فطعنه فارياه عن فرسه وشده كتناقا وقال انت الذي تقو  
متى تعقد فربئنا بحبل نجد الحبل او تقص القرينا اما اني ساقرنك بناقتي هذا ثم اطرد كما جميعا  
فنادى عمر ويا لربيعه امثله فاجتمعت اليه بنوا الحميم فنهوه فورد به جرحا وضرب عليه قبة وجله على  
ونحر له وسقاه فلما انقضى **قولهم** جزا عنا الاخر الله خيرا ولقاء المسرة والجمالا فاجبن بن كلثوم ولكن  
يزيد الحميم صارق التزلا **قولهم** ما لي الاشراف وعرف يضرب مثالا لخصم لي السوء لا بد من احد  
**قولهم** ما لي الاذنب صخر يضرب مثالا للذي يعاقب من غير ذنب وصخر بنت لقمن بن عاد و  
حد يشها الذي خبرنا به ابو احمد قال نابت الانباري قال اخبرنا ابو علي العتري قال اخبرنا علي بن الصباح  
قال اخبرنا ابو المنذر وهشام بن محمد قال كان لقمن بن عاد من بني صدد بن عاد بن عوص بن ارم بن  
سام بن نوح عليه السلام ماتت زوج امرأه الا فميت فتزوج جارية صغيرة لا تدرى ما الرجال فبنا لها بنا

على جبل فرفعه ثم جعل لها حلقمة فكان ينزل بالسلاسل ويصعد بالسلاسل فراها غلام من عمار فعتسها  
فقال والله لتيجن بيني وبين امرأة لقمن بن عاد او لاجلبن عليكم حرًا تتركض فيه اشياخكم قالوا كيف  
لنا بها قال جعلوا بين السيوف واستودعوها اياه الى اجل سماء فاذا حل الاجل فاستبرءوا فمجلوه  
بين اسياف ثم اتوا لقمن فقالوا اننا نريد ان نساقر هذه سيوفنا عندك وديعة فاخذها منهم ووضعها  
في بيته فلما اذهب لقمن في حاجته تحرك فجلت عنه فكان يكون معها فاذا جاء لقمن يرجع الى مكانه  
حتى يبلغ الاجل فاخذوا اسيافهم منه فجلس لقمن على سرير وهي معه فنظر الى نخامة تنوس في السقف  
فقال من تخم هذه قالت انا قال فتخمي فلم تصنع شيئا قال ناوليني السيوف ذهنتي ثم رما بها من ذلك الخفاف  
فتقطعت وانحد ومغضبا فنظرت اليه بدت له يقال لها صخر فقالت يا ابنة ماله الى راك مغضبا فاخذ صخر  
فشدح راسها وقال انت ايضا منهم فضربتها العرب مثلا فقال خفاف بن بديه للعباس بن مرداس  
وعباس تدب الى المنايا وما اذنبت الا ذنب صخر **قوله** ما اباليه عبك يضرب مثلا لاسمها  
الرجل بصاحبها والعبكة والوردية ما يتعلق باصواف الضان من ابقارها والعبكة اللقمن من الثريد ويقال ما  
اباليه باليه يضرب مثلا في غير الناس وسيل بن عباس عن الوضوء باللبن فقال ما اباليه باليه وقد ينج بعض  
المصادر على فاعل وفاعلة مثل العافية واهلكوا بالطاغية ومثله الخاطبة ويقولون قم قايما اي قايما ومثله  
قولهم ما ابالي ما نهى من صبك وما نفخ من صبتك اي ما ابالي كيف كان امرك ونهى له الشج والبيوء والنهوى  
واحد وهو مصدر النبي من اللحم **قوله** من يسمع يخل يقال خلت اشئ اذا ظننت والمعنى ان من  
يسمع الشئ ويأخذ به ويقل ان من يسمع اخبار الناس ومعابهم يقع في نفسه المكروه عليهم والمعنى ان فجأ  
الناس سلم واخذوا الصخر **قوله** سمعتان الصابي حرف بعد سبعين ومن يسمع يخل والقارسي يقول في هذا  
المثل كى ستد مند **قوله** مذكبة تقاس بالجذاع وقولهم ما يجل قدك الى اديمك يضرب مثلا  
لخطأ الناس في التشبيه والمذكبة المسته والجذاع من الابل ما طعن في الخامس وفي الغنم بن سته حرمه الضأ  
والمعزى سواهذا قول الاصمعي وقال غير الضاينه تجذع لسبعة اشهر الى عشرة اشهر اجذاع الماعز بعد ذلك  
والقد الجلد الصغير مثل جلد السند والجمع الاقداء والقداد والاديم الجلد الكبير المعنى ما يجعل الصغير مثل  
الكبير **قوله** متى كان حكم الله في كرب يخل يضرب مثلا للرجل يقصر عما ينزع اليه ويؤهل نفسه  
والمثل مجرب وهو قوله اقول ولم املك سوابق متى كان حكم الله في كرب يخل قاله الصليان العبدى  
وكان قد وقع بين جرير والفرزدق فقال قصيدة فيها ارى الخطافند الفرزدق شعرو ولكن خير من كليب مجاشع  
جرير اشد الشاعر بن شيكة ولكن علة البانغات القوايح فاما الفرزدق فرضى حين ثرب قومى على قوم جرير  
وقال الشعر مروة من لامر مروة له وهو احسن مروة الشريف واما جرير فغضب وقال لبديت الذى



تقدم فقالا للصلتان اييا تافيهما اعترتنا بالمثل مذ كان مالنا وود ابوك الكلب لو كان داخل  
واي بي كان من غير قريته وما الحكم بين الكلب والرجل **قولهم** من استعرا الذئب ظلم اي من استعرا  
الذئب فقد وضع الامانة في غير موضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقالوا الذئب اسم رجل وهو  
بن اخي اكرم بن صيدفي اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن رجالة قالوا غزا الكرم بن صيدفي فاسرا لقياس ونهيكما  
اخذ اموالهم ثم بدله فاراد اطلاقهم فدعا بني خيبر وهم ثلاثه الكلب والذئب والسبع فجعل الاقيل  
ونهيكا واهلهم الى الكلب ووضع الاموال على يدى الذئب وقال اذا اطلقتم فادفع اليهم اموالهم فانطلق  
الكلب الى الذئب فاخبر انه لا يطلقهم وقبض الذئب لاموال فبلغ ذلك اكرم فقال نعم كذب في يؤس اهله  
ومن استعرا الذئب ظلم وربما علم فادفع منك من اعنتك وحسبك من شريكه ليس الحكم عن قدم وكن  
كالهمن لا يحكم فقال الكلب لا اطلقهم حتى يمدحوني فقد حر قيس بن نوفل ونسب الى امه فقال كفى بالمرء  
عارا ان ينسب الى امه فاراد ان يطلقهم فقال اكرم يا عاقد اذكروا ما يبلغك المحل ورب اكله تمنع اكلات  
فخلفا سبع ليطلقهم وليردن اموالهم ثم لا يقيم ببلدة يحجب عليه فيها فاشخصا واقام الذئب **قولهم**  
ما عند كل ولا خراي ما عند خير لا شر قال النضر بن هاشم لاسالت بداريا وبنته والتحل والخمر الذي لا يمنح  
ويقولون ما عند خير ولا مير والمير صدق وما دهم ميرهم اذا حمل اليهم المير ومعناه ليس في دورهم خير ولا ما  
يمتارونه من سوق وقيل في قولهم والتحل والخمر الذي لم يمنح الخمر الذي كان اولياؤه ينالونه والشر الذي  
كان اعداؤه يقاسونه **قولهم** ماله سبد ولا لبداي ماله شئ ومثله ماله شئ ومثله ماله هبع  
ولاربع وماله حافظه ولا نافضة السبد الشعر واللبد الصوف وقال المفصل قال ابو صالح كل مالان من الصوف  
والوبر فهو لبد والسبد الشعر وماله تاغية ولا راغية فالتاغية النجعة والخاصوتها والراغية النافقة والوا  
صوتها وماله رقيقة ولا جليلة فالرقيقة الشاة والجليلة النافقة والربع مانع من اولاهي في ربع الربيع و  
الهبع مانع في الصيف وماله دار ولا عمار قيل ان عمار النخل وقيل هي متاع البيت قاله المفصل بن سلمه  
**قولهم** من شرب القاك اهلك يضرب مثلا للرجل وللشي يتحاما ولا يقرب واصله ما اخبرنا ابو القاسم  
عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني قال كتب قطنة بن قتادة وهو اول من اغار على السواد من ناحية  
البصرة الى عمر رضي الله عنه انه لو كان معه عدل ظفر بن في ناحية من العجم فبعث عمر عتبة بن غر وان احد  
بني مازن بن منصور في ثلثمائة وانضافا اليه في طريقه نحو من مائتي رجل فترك اقصى البر حيث سمح  
نقيق الضفادع وكان عمر قد تقدم اليه ان ينزل في اقصى ارض العرب وادنى ارض العجم فكتب الى عمر انزلنا  
بارض فيها حجارة خشن بيض فقال عمر الزموها فانها ارض نضرة فسميت بذلك ثم سار الى الابل فخرج اليه  
من رباها في خمسماية اسوار فنهز من عتبه ودخل الابل في اشعبان سنة اربع عشرة وقالوا في رجب اصحاب

المسلمون سلاحوهم متاعا وطعاما فكانوا يأكلون الخبز وينظرون ابدانهم هل سمنوا واصابوا برأى فيها جوار  
فظنوه حجارة فلما ذاقوه استطابوه ووجدوا صريحا فقالوا ما كنا نظن ان العجم تدخل لعذرة واصاب  
رجل سراويل فلم يحسن لبسها فرباهما وقال خراك الله من ثوب فما تركك اهلك الخبير فخرى لمثل ثم قيل من  
شبه ما القاك اهلك واصابوا اسرا في قشرة فلم يمكنهم اكله فظنوه سمما فقالوا بذت الحرب بن كلة ان ابي  
كان يقول ان النار اذا اصابت السم ذهبت غايته فطخوه فتعلق فلم يمكنهم اكله فجاء من نقاه لهم فجعلوا يأكلونه  
ويقدرون اعناقهم ويقولون قد سمننا وبعث عتب الى عمر فخرى الله عنه بالجسم مع رافع بن الحرب ثم قاتل عتبة  
اهل دست بيسان فظفر واستأذن عمر في الحج فاذن له فلما حج رده الى البصرة حتى اذا كان بالفرج وقصه تافته  
فما توفى عمر البصرة المغيرة بن شعبه قريبي بالزنا فخر له وولى باموسى **قولهم** من غاب غاب نصيبه  
وذلك ان اكثر الناس يفسون الغائب عنهم ويرضون بالحاضر بدلائمه وفي خلاف لمثل يقول بعضهم انهم  
رفيقه له كالا قرب **قولهم** من مأمنه بوتي الحذر وهو من امثال اكنم بن صيفي يقول ان الحذر لا  
يدفع المقدور عن صاحبه وقال اعرابي اري الذين مبعوثا على من يحذر ونحوه قول الشاعر  
اري الناس يبنون الحصون وانما بقية اجال الرجال حصونها وفي خلاف لك قول الشاعر توفني صرف الدهر سلمى  
وكمن غايها ما لا يكون ونحوه قول الآخر اكثر الخوف باطلة **قولهم** مرة  
عيش ومرة جيش يقول احيا ناشد واحيانا رخا ومثله اليوم خم وغدا امر وسند ذكره في باب ومن اظرف ما جاء  
في هذا المثل قول ابى رلف وكن على الدهر فارسا بطلا فانما الدهر فارس يطرأ لا بد للخيال ان تحول بنا  
والخيال ارحامنا التي نصل فمرة باللجين نعلمها ومرة بالدماء نقتل حتى ترى الموت تحت رايتنا  
تظفنا بيرانه وتشعل **قولهم** من ير يوم ما يرى يقول من راي يوما على عدوه راي مثله على  
نفسه وقيل معناه من احل بغيره مكرها احل مثله به وفي قريب من هذا المعنى قول الكهيت  
فانك ان رايت وان تعيشه ترى وترى عجائب ريبا وقال غيره كل من عاش يرى ما لم يره  
وقال غيره ومن ير يوما بامر بربه ومن يامن الاحداث والكهول وقال الآخر  
ومن ير بالا قوام يوما رايه مرة يوم لا توارى كواكبه **قولهم** من يجمع يتوقع عن اي قصر  
المجتمع التفرق والمتوقع الاضطراب والعمد عدل الاخبة تتوقع للرحلة وقالوا ومثله انقطع قوى من قايمة  
وقال الشاعر اجار قناس يجمع يتفرق ومن يك رهنا للجوارث يعلق فلا السلام الباقي على الدهر خالد  
ولا الدهر يستقي جميعا المشفق وقال غيره انى رايت يد الدنيا مفرقة لاننا نرى يد الدنيا على اثنين  
**قولهم** الدنيا على البلاء يا يضرب مثلا للقوم الذى حالهم الشديدة شوكتهم والبلية الناقصة  
يغطي وجهها وتشد على قبر صاحبها اذا مات لا تشقى ولا تعلف حتى تموت وكانوا يقولون اذا فعلوا

ذلك يركبها صاحبها في عرصة القيمة <sup>الشاعر</sup> كالبلايا رؤسها في الولايا ما تخاف السموم من الحمد ود  
 والمنيا على الحوايا مثل القوم قرب هلاكهم وقد مر هذا المثل واصله ان قوما قتلوا وحلوا على الحوايا وهي  
 مركب النساء واحدة هامة وما قوله عز وجل والحوايا فمعناه الامعاء واحدة حاوية **قولهم**  
 من الصعايلك بارسانا خيل يضرب مثله فيحتاج ويسرع **قولهم** المرء يعجز لا الجمالة يقول ان المرء  
 يعجز عن طلب الحاجة فيتركها ولو استمر على طلبها والاحتيايل لها ادرى بها فان الجملة واسعة ممكنة غير معجز <sup>والجمالة</sup>  
 والجملة نوا قال الشاعر حاولت حين صرمتني والمرء يعجز لا المحالة والدهر يلعب بالفتى  
 والدهر اروع من تعاله والمرء يكسب ماله بالشح يورثه كلاله والعبد يقرع بالعصى  
 والمحرك في المقال **قولهم** ما تبصر حجره اي ما يخرج منه خير ومثله قولهم ما يندى الرضفة  
 والرضفة حجارة حمراء وقد ذكرناها وانشد ابو احمد عن نقطويه عن بن الاعرابي ذلك تكسر لا تبصر حجره  
 مخرقا لغيره جديده مطر في ليك كانون شديد حفره غص باطراف الزبانا قره يقول هو اقلد لا ما قلص  
 منه القمر شبه قلفته بالزبانا وقيل معناه انه ولد والقمر في العقب وهو نحس **قولهم** من خاعم الباطل  
 انجح به معناه انجح بالباطل خصه عليه **قولهم** ما بال علاقتين الودين يقال ذلك للامريقر  
 بمعظم ويستكثر زيادة ويدت فيه وقد مر امله **قولهم** من سبك قال من بلغني يراد ان الذي  
 وجهك بالقبيح هو الذي سبك ومنه قول الشاعر لعمره ما سبب لا مبرعدوه ولكنما سبب الامير لمبلغ  
 وقال غيره من يجزك بشتم عن ايج فهو الشاتم لان شتمك **قولهم** معاود  
 السقي سقي صديبا يضرب مثلا للرجل يحدق الشيء **قولهم** ما الذباب وما فيه يضرب مثلا للامر  
 يحقر **قولهم** من العناء رياضته الهرامى معالجته الكبر تردي على غير خلقه شديد قال الشاعر  
 اروض عرسك بعد ما همت ومن العناء رياضته الهرم ونحوه قول الآخر ان الغلام مطيع من يؤذيه  
 وما يطيعك وشيبتك اريب وقالت امرأة من العرب اسمي زقا اثوابي ويشتمني ابعد خسين عند بنتي اربا  
 وقال صالح بن عبد القدوس وان من اربت في اصبا كالعود يسقي الماء في غرسه والشيخ لا يترك عادته  
 حتى يوارى في ثرى ريسه وقال غيره قد ينفع الارب الاحداث في وليس ينفع بعد الكبر الارب  
 ان القصور اعد لها اعتد ولا تلبس ارقومتها الخشب ومثله قول العلوط وليس الغنى والفقر من حيلة  
 ولكن احاط فسمت وجدود ازاله اعيته الروقة ناشيا فطلبها كهلها عليه شديد **قولهم** ما يدري  
 اسعد الله ام جذام يقال ذلك للرجل لا يعقل الاشياء ولا يفرق بين الخير والشر وسعد وجذام قبيلتان  
 لاحداها فضل بين علي الاخرى **قولهم** مر لي يقال ذلك للامر الماضي المتتابع ومر لي اي من قضته  
**قولهم** من باع بعرضه انفق اي من جعل عرضه بضاعة فازى للناس وقعوافيه واسمعهو القبيح

وانفق وجد نفاقا قال ————— الراجز كراجد يدان بنا وانطلقا ولا يجدان اذا ما اُخلفت  
 لو يديجان الشباب انفقوا والشيبك اسوق لادن سوتا **قولهم** مخزنيق لينبأغ المخزنيق اللاطي  
 وينبأغ ينسط ويشب قال <sup>الشاعر</sup> يجمع حلما واناة معانمت ينبأغ انبأغ الشجاع اى ساكن لينبأغ وانبأغ  
 الرجل اذا وثب **قولهم** مالات القوز بادناها يقول ما افعل ذلك مالات القوز بادناها  
 والقوز الظبال واحد لهما من لفظها ومثله قولهم لا افعل ما سمر بنا سمر يعنى الليل والنهار وما اختلفت  
 التصارن وهما الغداة والعشى وما كراجد يدان والمملوان وهما الليل والنهار **قولهم** ما غبي  
 غبيس يغبو مثل غبا يغبا قال بن الاعرابى يريد غاب عنك الدهر قال الشاعر قد ورت الماء بماء قيس  
 وفي ام البنين كيس على المتاع ما غبي غبيس وغبيس تصغير غبس وهو اسم ومثله ذلك قول الاخر  
 ان تروا الماء بماء كيس **قولهم** ما ذر شارق يقال ما فعل ذلك ما ذر شارق يعنون الشمس  
 والشارق الطالع اشراقا اذا طلع واشرقا اذا اضاء وصفى واشرقا ايضا اذا دخل فى الشروق **قولهم**  
 ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ما درى اى الناس هو وكذا لك ما درى اى رجم هو **قولهم** ما درى  
 ايا من اى يقال ذلك فى الامرين يستويان فلا يفرق بينهما وفى الامرين يختلطان ولا يتميزان **قولهم**  
 من لك باخيك كله يراد ان كل احد لا يدان يكون فيه بعض ما يكره ونظيره ابوتام فقال  
 ما غبن المغبون مثل عقده من لك يوما باخيك كله ونحوه قول الشاعر ومن الذى ترضى سجاياه  
 كفى المرء نبلا ان تعد نقما **قال** الاخر وخذ من اخيك لغوا لا تجحد فعند بكوع الكدر المشار  
**قولهم** مبشر مودم يقال انه لمبشر مودم اذا كان كاملا يصلح للخير الشر والنعى والضر ومعناه  
 ان له من الادمه وخشونة البشرة والبشرة ظاهرة الجلد والادمه باطنه **قولهم** مع اليوم غدا  
 يضرب مثلا للنظر فى العواقب وقال الراجز لا نقلوها وارلوا ولوها دلو اى مع اليوم اخاه غدا  
 والقول السير الحديث والدلو السير الرفيق يقال رفق بها ولا تقتلها اليوم بشدة السير فانك تحتاج اليها  
 غدا وقال غدا وعلى الاصل واصل غدا غدا ونحوه قول الشاعر خفت ما ثور الحديث غدا  
 وغدا ادنى لمنظرة وقال لنا بعة المجدى وان مع اليوم الذى علموا غدا وان الامور بالرجال تقلب  
 وقال غيرك فان يك صدك هذا اليوم فان غدا لناظره قريب وهذا مثل من حرم مراده  
 اليوم فوعده فى غدا وفى خلاف قول الراجز يا عجب القولم غدا غدا قولنا كشح الازم المجد  
 ولا يجي دسم على يد ولا تكاد الاعراب تنشد الا غدا غدا بالاكسر **قولهم** ما يعرف قبيلة من  
 دبر قال بوعر وما يعرف لا قبالة من الادبار قال والقبيل ما قبل به من القبيل والديبر ما دبر به قال الاصمعي  
 ماخوذ من المقابلة والمدايرة والمقابلة التى تشق اذنها الى المقادير والمدايرة التى تشق اذنها الى خلف

**قوله** ما ألقى له بالأى ما استمع له ولا حفظه يقال ما خطر ذلك به إلى أى فى خلدى ويقال الت  
بالك أى استمع وتفهيم وفى القرآن الكريم أوالقى السمع وهو شهيد والعرب تقول لى سمعك أى استمع و  
البال أيضا الحال يقال حسن الله بالك أى حالك **قوله** متى عهدك باسفل فيك قال الأصمعي  
يقال ذلك فى الأمرين أنه كان قد يما معناه متى تشتت **قوله** ما كل سول ثمرة ومثله ما كل  
ببشا شمة قال زفر بن الحر وتناحسبنا كل ببشا شمة ليا إلى الأقبنا جذام وحيرا **قوله** ما الخوفا  
كالقلبة وما الجبار كالنعب القلب جمع قلب أى قلب النخلة والخوفا ما دون لقلبة من سعف النخل  
ويسمى بها أهل نجد العواهن والجبار الوغرة الثعب اغلظ منها واشد غيرة تلعب لسعنا منكر أو ربما قتلت  
يقول ليس للصغير كالكبير **قوله** من عزبى من غلب سلب قيل إن المثل لعبيد بن الأبرص  
وقد ذكرناه وقيل هو مجاز بن زلان وذلك أن المندار بن ماء السماء القيلى فى يوم بؤس مع صاحبين له  
فقال لهم اقترعوا فاقترعوا فقرعوا مجاز بن زلانى سبيله وأمر بقتل صاحبيه فقال جابر بن عزب وعزب  
وفى القرآن الكريم وعزب فى الخطاب أى غلبنى والمعنى أن الغنمة لمن غلب **قوله** ما السيف ما  
قال بن طرفة أجمع يضرب مثلا للرجل يمازى على المكره بأكثر منه وأصله أن سالم بن داشر هاجبى فرار  
لأننى فرار منى ما خلوت به على قلوبك وأكتبها بأسيء لأننا منته ولا تأمن بواقية بعد الذى مثل بالغير النار  
اطعم الصنف خوفنا فأنزلت فلا سقاكم الهى الخالق البات ففتك به بعض بنى فزار فقال الكمييت  
فلا تكثر وافله الضجاج فأنه محال السيف ما قال بن داشر أجمع **قوله** من الذود إلى الذود أبل قد مضى تفسير  
**قوله** من حفرة غواء وقع فيها والمغواة البئر تحفر السبع يوضع عليها طعم فاذا اراده وقع فيها  
قال ثعلب ومثله قولهم ومن عصته ما يستبين شكيرها ومثله تحمله عصته جناها وسند كوهذا فى باب  
الواو **قوله** من أين كان عقبك أى من أين جيت **قوله** ما دونه مخفا ولا  
مضى أى ما دونه ما يحفىنى وما ير مضى أى ما هو الذى يضر وينفع والاختفاء المبالغة فى الير الحفا يحفى  
وهو من قوله تعالى أنه كان بى حفيا أى مبالغا فى البر والامراض الأراق **قوله** ما بالى أنا ضبك  
أم نضح وما بالى ما نضح من ضبك وما نضح أى ما بالى كيف كان امرئ وناء الهم صار نيأ ونى ونهى مثله الها  
مبدل من الهمة وإنه وإنه **قوله** ما رزته زبالا ولا قبالا والقبال الشسع والزبال ما تحمله  
الغلة بغيرها يقال أرزبله وأرزمه والزرع النقصان **قوله** ما تهفص وايضته قال ثعلب معناه  
لا ياخذ شيئا الزهرا **الأمثال الضرورية** فى التناهى والمبالغة الواقعة فى أوائل أصولها **الميم**  
امضى من سلبك المقانب وهو سلبك بن سلكه وقد مر ذكره أمرك من سهم ومرهته وانما هو خروجه  
من الرميده أمرك من الأولاد وهى شجرة من قال لثاء فانكم ومدحكم بجيرا ابا الحاء كما أمشدح الأولاد

يراه الناس خضر من بعيد وتمتعه المرق والاثباء امسح من لحم الحوار وامسح من لحم الحوار والمسيح والمسيح  
 الذي لا طعم له امسح من صبي لانه اذا حصل في يد شئ من طعام او غيره منع ولم يسمح به امسح من عقب  
 المحو من المنع امسح من الهات الليث من قول ابي يسيه فاصبحت كلها الليث فوخ ومن يحاول شيئا فيهم الأسد  
 امسح من عترو وهو رجل من عاد كان اسدا اهل زمانه حتى نشالقه من فغلبه الشاة قد كان عترو بنى عاد واسره  
 في الناس امسح من عتري على قدم امسح من عقب وقد مر كرها المحل من تعقاد الرتم وكان الرجل من العرب اذا  
 اراد سفر اعقد خيطا بشجرة فاذا رجع وجده معقودا زعم ان امرأته لم تحنه وان وجدا محلولاً زعم انها خانتها  
 واسم ذلك الخيط الرتم **قال الشاعر** هل ينفعك اليوم ان همهم كثرة ما توصي تعقاد الرتم  
 المحل من تسليم على طلل والطلل ما شخص من اثار الديار من اثارها وحجارة لونها وغير ذلك والرسم ما لم  
 يشخص من اثارها من رباد او بعر او نوى المحل من حديث خرافه وهو رجل من بني عذرة زعموا ان الجن  
 استهوته فليث فيهم حينئذ رجع الى قومه فاخذ يحذثهم بالاخبار ونزعوا ان خرافة اسم مشتق من  
 اختراق لتراى ستظا فاحل من الترهات وقد مضى تفسيرها هكذا احكاه حجة وغيره والنجمة فيه ان يخرج  
 على لفظ المحال وترك الاصل كما قالوا تمسكن الرجل اذا صار مسكينا واصل المسكين من سكن والميم زائدة و  
 مثله تمنطق واصله تنطق **الباب الخامس في الجاهل المشاك اوله**  
**قولهم** نعم عوفك اي نعم يا لك وحالك وقيل العوف المذكور واشدوا باليتقى رخلت فيما عوف  
 وليس يثبت **قولهم** النبع يتربع بعضه بعضا يضرب مثلا للرجل الشديد يلقي رجلا مثله و  
 المثل لزياد قاله في نفسه وفي معويه واراد انه واياه من شجرة واحدة صلبة يضرب بعض اغصانها بعضا  
 فيثبت كل واحد منهما الآخر ولا ينقص وقد ذكرنا حديثه والنبع شجرة تتخذ من القسي واخذ زياد  
 من قول زفر بن الحرث فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض اربت عينا نران تكسر **قولهم** النساء  
 على وصف قاله عن الخطاب رضي الله عنه ما بال رجال لا يزال احدهم كاسرا وساردا عند طرفة مغزيرة يتخذ  
 معها وتتحدث معه فعليك بالحنن فانها عفاف وانما النساء هم على وضمن الاما ذب عنه والمغزيرة التي  
 غزا زوجها والحنن الواحد والانفراد عن النساء والوضم الخوان الذي يوضع عليه اللحم عند الشواء وموضعه  
 من الدكان مضممة ومعناه انهن ضعاف لا يمتنعن الا اذا منعن والذنب المنع شبه من اللحم وشبه  
 الرجال بالذباب تقع عليه الاهاذب عنه اي طرد **قولهم** نقي نقيقك ما انت الاحبارى قال  
 ثعلب يضرب مثلا للرجل ياخذ الخبيث بحساب الطيب واصله ان رجلا اصطاد هامة فنقت في يده  
 فقال هذا **قولهم** النساء حبايل الشيطان الحبايل الشباك الذي ينحبب للصياد الواحد حباله  
 والمثل لعبد الله بن مسعود ضرب للرجال والنساء قال عبادة بن الصامت لا تترك اني لا اقوم الا رفدا



ولا اكل الاموال في حق اي وان صاحبها صم اعشى ولا يستحق ان يخلو باماله لا اقوم الا رد اي لا اقوم الا بما فيه  
معين ولو قاي اي لين وصاحبى يعنى ذكره **قولهم** الناس اخيافاى مفترقون في حسابهم واخلاقهم  
واصله في الفرس تكون احدى عينيهم ذرقا والاخرى كحلا واسمه الخفيف واختلاف الناس في اخلاقهم و  
افعالهم هو مما صنع لهم فيه قالوا لا تزال الناس بخير ما تبانيوا فاذا استووا فاما ما يستوون في الشرف والكرام  
الناس اخيافا وشتى في الشيم وكلامهم يحجمهم ببيت الادم يراد اديم الارض ومعناه انهم يرجعون الى ادم وادم  
من الارض وبيت الادم بيت لا سكاف فيه من كل جلد رقيقين ويقولون لم كببت لادم وكنتم الصدقة  
اي هم محتلفون ويقال للشياطين اذا اختلفوا خلقا وساقياها اي دلوان احداها مصدرة والاخرى منحدرة  
ومن امثالهم في الناس قولهم الناس للناس بقدر الحاجة وقولهم الناس عند الاحسان وقولهم الناس  
اعداء ما جعلوا **قولهم** نسيج وحده يقال فلان نسيج وحده اي لا نظير له واصله الثوب النفيس  
لا ينسج على منوال غير معه بل ينسج وحده وقالت عايشة رضي الله عن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> وكان والله الاخوذي نسيج وحده  
قد اعدت الامور اقرانها والاخوذي بالذال المشتم الجاني يجمعها العالى على امر من قولهم حاذ الابل يحودها  
اذا جمعها وساقها وعليها قال العجاج يحودهن حودى ومنه يقال استحوذ عليه الشيطان اذا علاه  
وعليه والاخوذي بالزاي من قولهم حاذ الشئ يحوز اذا جعده كان جمع الجود والتشمير في امر ولم يجرى  
بالكسر الا في مواضع نسيج وحده ونحيش وحده وعيبر وتصغير غير وهو الحمار والذكر واصله  
ان لا يكون في قطع عيران ونحيش تصغير نحش وذلك ان امه اذا ولدت تترس من العير ولا اكله لان اذا  
علم انها ولدت ذكرا استلخص منه فتهرب فاما ان يولد ثمة تترس من العير ولا اكله لان اذا  
واما ان يقتله العير اذا ظفر به فجعل مثلا لكل منف بصناعة الاشبيه له فيها وتصغير الجحش والعير  
بمعنى الكثير وقد استقصينا ذلك في شرح الفصيح **قولهم** النشيد مع الميسر يضرب مثلا للشئ  
يطلب في غير حينه والمثل للشئ في اسم بنو اسلامان وارادوا قتله فقالوا له انشدنا فقال النشيد مع  
المسر وكان حلفا ليقتلن منهم مائة فقطل تسعة وتسعين رجلا ثم اسره وقتلوه فمرب رجل منهم فضرب  
هامة برجله فطار منها قطعه فعقرت قدسه فوات وكان تمة المائة فقالوا له حين ارادوا قتله ابن نقيرك  
فقال لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشروا ما عامر **قولهم** نوال الفزار  
استعمل الفزار يضرب مثلا للرجل الردي تكوه مصاحبة حذر امن ان ياتي صاحبها مثل فعله لان كل واحد  
يفعل من الفعل ما يفعل صاحبها والفزار وله البقرة الوحشى وهو اذا شب وقوى خذ في التروان فمتى  
نرا غير نرا معه **قولهم** ففخت لوتنفع في فخم يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها او ممن لا  
يرى لك قضاها قال الزا قد ينحو الويتون في فخم والعلم بالتحريك لا يجوز ان ساكنه قال النابغة

كالهبة التي تفي بالغرض **قوله** نعم كلك في بؤس هذه يضرب مثلاً للرجل يتنفع بغيره واصله  
 عند بعضهم ما ذكرناه في خبركم وقال اخرون اصله ان بعض الاعراب كان له بغيره يكرهه فينتفع به بغيره  
 منه وله كلب يقصر في اطعامه فهو يتلف جو عافاته البعير فرجع الرجل الى سوء حال **قوله** وقال بعض  
 ان السعيد من يموت جده ياكل لحما ويقبل عمله وهذا خلاف الاول يقول انه اذا ساء يموت تحزن فاكل  
 اللحم واستراح من العمل واخذ المتنبه على المثل فقال مصايب قوم عند قوم **قوله** نفس الجوع  
 في لقبه اخبرنا الواحد قال لقب ما يكون في الفتح وهو الذي تستجد النسا لقسمه فانما ذلك العرب ان  
 الماء تميل الى ما يسمنها فانما عجزت في الى ذلك اميل يضرب مثلاً للشئ يهتم به الانسان غايته الاهتمام **قوله**  
 ثابت وقد يقطع الدوير الثاب يقول ان المسن تبقى منه بقية يتنفع به ويحرمه **قوله** والشجاع قوي عصباً من  
 وقريب منه قول الاول يا مسد المحض تعوذ مني ان كنت غصباً لبيتا فاني ماشيت من اسمط مقسرين  
 تقص كفاء بجبل الشن مثل قاص الاجر المسن والمقسرين الذي قد اشتد فذهب لينه وفي قريب  
 منه قول بعض ساء الاعراب الرتران الثاب تحلب عليه ويترك ثلث الاضرب والظاهر والناقة في اول نزلها ثاب  
 والجمع نيب والثلث البعير المسن اسم يخص به الذكور والافان مثل قولنا قد يقطع الدوير الثاب الخلق  
**قوله** نظره من ذي علق يضرب مثلاً للرجل يبيع الشئ فيجترى من معرفته بالقليل والعلق الحب علقه  
 يعلقه اذا احبه علقاً وعلاقة قال الشاعر  
**قوله** نحت اثنتي اى ولع بثمره وثلثه والوقية في اصله والاثلة ما هنا الاصل ومنه قيل نحت مؤكل  
 ومال مؤكل الى الاصل قال **قوله** فهلا بيني وبين نحت اثلنا **قوله** نجد ته الامور واصله في الناجد وهو  
 اقصى الاسنان ويقال للرجل اذا أسن وجرب الامور قد غرض على ناجده قال **قوله** لحيم بن وثيل  
 اخمسين مجتح اشدى ويجد في مداورة الشون **قوله** نحا جاراسه لفظه لفظ الخبر و  
 المراد به الامر لينح الحمار بسمنه يقول الرجل للرجل يريد ان ينحو وهو موفور **قوله** نفسي تعرف  
 الى خاسر اى لا تلمني فاني اعلم بجنايتي **قوله** نار الجباب وقدر ذكرناها فيما تقدم **قوله**  
 النقد عند الحافز ومعناه ان النقد عند السبق وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ صاحبه الرهن والحافز  
 الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعله بمعنى مفعولة كما قيل ما ذاق وسركا ثم وليل نائم وفي القرآن الكرم  
 انما ردودون في الحافز يعني الارض قال لفراس سمعت العرب تقول النقد عند الحافز اى عند حافر  
 الفرس واصله المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها ويقال لتقي البوم فاقته الواعظ الحافز اى عند اول كلمة  
 ورجع فلان في حافز اى في امره الاول يعني الحيوة بعد الموت قال الشاعر احافز على ضلع وشيب  
 معاذ الله من سفه وعار اى ارجع الى امرى الاول من الضم واللعب بعد الضلع والشيب وقيل النقد

عند الحافض معناه التقلب والرضى ما خوذ من حفرة الارض وذلك ان الحافض يخرج من الارض لينة نظرا لطبيعة شئ  
**ام لا قولهم** نراك ولست بشئ يضرب مثالا الامر بخيلك فانها طاميت حقيقة لا تجدد واحدا  
فيما زعموا ان امرأة كان لها صديق يعجبها فقال لها لا انتهي حتى تتيك ونزولك يوافي فماتت سرا واسترته  
فخرج زوجها الى فناء الدار ويرعا غنما له فوثب عليها صامدا يقبها فاقبل زوجها واستد بهب عقيل فطالب  
فامجد شيئا فخرج الى غنم فوثب عليها صامدا يقبها فخرج زوجها يطلب فلم ير شيئا فقال في المثال الشريك  
ولست بشئ **قولهم** نفس عصام سرور عصامنا هو عصام بن عيم الجحري وكان من اشد الناس  
باسا وابينهم لسانا واحزمهم رايًا وكان على جبل امر النعمان ولم يكن في بيت قومه ادمانه فقال له رجل كيف  
نزلت هذه المنزلة من الملك وانت لم يزل الاصل فقال نفس عصام سرور عصامنا وعلمته الكروالا قد ائنا  
وجعلت ملكا هاما والناس يقولون ان يفتخر بنفسه عصامي ولم يفتخر بابا به عظامي **قولهم**  
نقرأ انه خصه من علو ومن علي يضرب مثالا للرجل الداهية يتفقد له من يظلمه ويغلبه والنظر الداهية  
من الرجال **قولهم** نجا منه بافوق ناضل يضرب مثالا للرجل ينجو من الرجل بعد ما اصابه بشرو  
الاهل ان قصوا العشرة انا سر دنا بئى كعب بافوق ناضل والا ففوق من السهام المكسور والفوق والناضل الذي  
قد خرج نضله منه فبقى بالانضال ويقولون بخاسنه عودا اذا هدره الى رادس يبر غلم يضرب اوضربه واراد  
قتله فلم يقتله **قولهم** النفس تعلم من اخوها النافع اى الانسان يعلم من ينفعه وفيه الامثال  
المفترقة في التناهي والمبالغه الواقع في ايل اصولها **الكثرون** اتم من الصبح لانه يهتك كل شئ اتم  
من التراب لان الاثر يبقى عليه اتم من جابل من قول اوس بن حجر وانما يابني حباب وجهدنا  
كن رب يستخفى في الخلق جابل اتم من ليلة الصدر لان احدا لا يبقى فيها على الماء اتم من مرة الغريب  
وهي التي تخرج في غير قومها في تجلوا سراها ابدل لئلا يخفى عليها من وجهها شئ قاله والروم  
لها اذن حشر وبنكر اسيلة وهذا كراهة الغريبة استجج انك من تالي النجم والنجم الثريا وتاليه الدبران وهو خمس  
قال لاسود بن يعقوب نزلت عذاري بسند وقربينة وبالقلمة العقب لم تود انك من ريج البحر بن  
**قولهم** الشاعرة الشئ على جماعت فاننى الشئ عليك بمثل ريج البحر انك من فرقات الغنم  
جمع زفر وهو الصوف الذي ينتشف من الجمل قبل ان يذبح انشط من طلي مضر لان النشاط يانشد في القمر  
فيغلب انهم ارب قد مضى كره انبش من همال وعلى اصبع قنبر القبور وقسح جيف الموتى قنطاري  
انفس من كلب من قول رؤبة لا قيمت مثلا كنعا لى كلب وقد مر فيا تقدم انوم من فهد وهو انوم  
الحيوان ويقال وهذا الرجل اذا اكثر النوم انوم من الظربان لانه يلويل النوم وقال بعضهم ينام نوم الظربان  
ويغتره انتباهه الذي انوم من غزال لانه اذا وضع امره في محل مثلي نوما انوم من عتود وكان عبدل

خطا باقية في محتطه اسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقى اسبوعا نايما انسب من كثير من التفسير انسب من قضا  
من النسب وذاك انما تصوت باسم نفسها فتقول قطا قطا انتم من هذان لان كان رجلا منكما قال في العشب  
شتان ما يومي على كورها ويوم حنان اخي جابر على كورها اي على كور الواحد انكم من بن الغر وهو  
عروة بن اشم الا يادي وكان اوفى الناس ذكرا واشدهم نكاحا وكان اذا انعط واستلقى جاء الفصيل  
الاجرب فاحتك بذكوه ينظنه الحذل والحذل عود ينصب في العطن تحتك به الابل البحر باو اصاب ذكره  
جنب عروس زفت اليه فقالت تهذبني بالركبه انكم من خوثره وهو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة  
بن عمر وحضر عكاظ واراد شرع من امرأة فاستامت عليه سيمت غالية فقال ما ذا تغالين بشن انا  
املاؤه بحر ثرى ثم كشف عن كمرته فلامر بعمل المثل فنارت المرأة يا للفيلقه والفيلقه الداهية وكذلك  
العلق فسمي خوثره والخوثرة الكثرة انكم من خوات وهي خوات بن جبير الانصاري ومن حديثه انه حضر  
سوق عكاظ فانهى الى امرأة من مذيل تباع السمن فاختد خيما من الخيام فافتحه وذاقه ودفع فخر النخيل اليها  
فاخذت به باحدى يديها وفتح الاخر وذاقه ودفع فخر اليها فامسكت بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا  
تقدر على الدفع عن نفسها لمحفظ بيبيها فلما فرغ منها قالت لاهناك فرفع خوات عقيرته فقال  
وام عيال واتقين بكسبها جلست لها جارا استمجا جليات واخرجهت ربا ينظف راسه من الرامك الخلق بالمقار  
شغلت يديها اذا ردت شلا بغير من سمن ذو عجرات فكان لها الوليات من ترك ويل لها من شدة الطعنات  
فشدت على النخيل كفا شجيرة على سمنها والغتلك من فعلا فخرت العرب بهما المثل فقالت انكم من خوات واعلم  
من خوات واشغل من ذات النخيلين واشح من ذات النخيلين والمراد من الطيب يتضايق به المرأة  
يهم الزبيب ويدخل خوات بن جبير الى الاسلام وشهد بدرا وقال له النبي ما فعل بغيرك اشرك عليك قال اما  
قيد الاسلام فلا اترا من حيوان وهو السور والشاة يدب بالليل مجاراته كضيوين دبت الى قرب  
والقرب الفارة اتري من طي انوي من جراد من النران لامن الزرق افسح من ثوليه وهي خادم لبعض اهل  
الكوفة كانت ترسل كل يوم لشترى بدرهم سمنافيدنا هي ذات يوم زاهية الى سوق وجدت درهما فاضا  
الى لدرهم الذي كان معها واشترت بهما سمنافدا انت واليهما ضربوها وقالوا كنت تشرين كل يوم بنصف  
درهم او نصف ثمن اندم من الكسبي واسمه محارب بن قيس اتخذ قوسا من نبتة واتى قفرة على موارد البحر فرب  
قطيع فرى غيرا فامحطه السهم اي جازه واصاب الجمل فاومر ناراقطن انه اخطا ومرتبه قطيع اخر وضعه  
الاول فانشا يقول لا بارك الرحمن في ربي القتر اعوز بالخالق من سوء القدر الخلف السهم لا رهاق الضم  
ام ذلك من سوء احتيال و نظره ام ليس يفي جذر عن قدره ثم مرتبه قطيع اخر ففعل فعله الاول ثم ربح خمس مرات  
كذلك وقال ابعث خمس قد حفظت عندها احمل توسي واريد رها اخرى لانه لينها وشدها

والله لا سلام عندك بعد هذا ولا ارجى ما حوت رغبها ثم عهد بي افكر شاعلي **قوله** الصبح راى از غم بار سحره  
حول فندم وقال ندمت ندما مترو ان نفسي تظاوعنى اذا قطعت خمسى تبين لي سفاه الراى منى  
العمريك حين قطعت قوتى وقال الفرزدق ندمت ندما مترو الكسعي لما غدت بمنى مطمئة نوارى  
انجب من بذات الحرسب وهي فاطمة الاعمادية ولدت لزياد العباسي لكلمة ربيعا الكامل وقيس الحفاظ وانس  
الفوارس وعمر الوهاب انجب من ام البنين وهي بنت عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لما لك بن جعفر  
بن كلاب ملاعب الاسنة عامرا وفارس من زيل طفيل الخيل والد عامر وربيح المقتري وربيعة ونزال الخقيق  
سلي ومعوذ الحكماء معاوية قال — لبيد نحن بنو ام البنين الاربعة وانما هم خمسة انجب من  
جيث وهي بنت رباح بن الاشث العويرو ولدت لمجعفر بن كلاب خال الدامع وبالكا الطيان وربيعة  
الاجوص انجب من عاتكة وهي بنت هلال بن مرة بن فالح بن ذكوان ولدت لعبد مناف بن قصي هاشم وعبد  
شمس والمطلب بن نضر من قرطى ماريه ويقال في مثل اخر ولو يقرطى ماريه قال بن الكلبي وهي ماريه بنت ظالم  
بن وهب الكندي ام الحرث الاعرج بن الحرث الأكبر الغساني ملك الشام وهو الذي ذكره احسان فقال قيس بن  
ماريه الكريم المنضل وقال الشاعر مخاطبا لنعم <sup>انف</sup> وقد ياها الملك الذي لنا لانام <sup>قوله</sup> المالا اخذت <sup>قوله</sup> ما وكنت عنه  
الى اودية اليك ولو يقرطى ماريه **الباب السادس عشر في ما جاء من الامثال في ولد واى قولهم**  
**الوحدة خير من جليس السوء** اخبرنا ابو احمد عن ابى بكر بن دريد عن ابى حاتم عن يحيى بن موسى عن محمد بن ابي  
قال سمعت الاحنف بن قيس يقول تبيت لمن ينه فبيدنا انا فيها انرايت الناس يسرعون الى رجل فترت  
معهم فاذا باى در فجلست اليه فقال لي من انت فقالت الاحنف فقال احنفا لعراق قلت نعم قال يا احنفا  
الوحدة خير من جليس السوء اليس كذلك قلت نعم قال وتكلم بخير خير من ان تسكت اكد لك قلت نعم قال و  
السكوت عن الشر خير من التكلم به اكد لك قلت نعم قال خذ هذا العطاء من الدنيا لك فاذا كان ثمنك الدنيا  
فاياك واياه قال الشاعر **وبعد العاقل خير من جليس السوء** **قوله** جليس السوء قاي خيرا جليسا من السوء  
وقيل جليس السوء كالقين ان لا يخرجك بشر يوفيك بدنه **قوله** واياني وجوه اليتامى يضرب  
مثلا للرجل يتحن على اقاربه والمثل لسعد القرقرى رجل من اهل حجر رضيع للثمن بن المنذر وكان النعمان  
يضحك منه فدعا يوم ابصره **قوله** الجحور وقال وكبه فاطلب عليه الوحش فقاما سجدا **قوله** اولئك اصابع فابى  
النعمان الا ان يزكبه فلما ركبه نظراى ولد فقال واياني وجوه اليتامى فاضرب به البرق فتمتعلق بصرفه  
وصاح فضحك النعمان واجازته وانشا يقول **قوله** نحن نفرس اودى اعلمنا منا بركض الجحور اذنا السامع  
يا وى نفسي وكيف طعمته مستمسكة واليدان والثر **قوله** قد كنت ادر كنهه فادر كنى للصييد حديث من معشر غطفان  
**قوله** لو باعد المقرين يقول افعل هذا ولو كان فيه الموت وحديثه قريب من الحديث

الاول وهو ان رجلا من اهل الجبل ركب ناقه صعبه فجاثت به فقال لاختيه وهو قائم ينظر اليه وبينا قوس  
وسهمان انزلني عنها ولو ياخذ احد المعروين فرماه اخوه فصره فبات والمعروان السهمان يقال عروت السهم  
اذا اصيلته بالناقة وهو عرو **قوله** ومن غصته ما يستبين سكرها وقد مر تفسيره ونحو قول  
علقمة بن سيار قال **قوله** من فرمتكم فمر عن حريمه اوتيت منكم ذبت عن جميعه ان الشراك قد من اديمه  
**قوله** وقع في سن واسه يعني في عذبة شعر من الخبز وقريب منه قولهم وجدت الدابة ظلفوها  
يضرب مثلا للرجل يجد ما يوافقه وقريب منه قولهم وجد ثمره الخرابى وجد ما طلبت الخبز والسعد  
وذلك ان الغراب يشتق جود ثمره وياكلها **قوله** وجه البحر وجهه ماله يقال وجهه بالرفع  
اى دبر الامر على وجهه الذى ينبغي يشرب مثلالى حسن التدبير وقال الاصمعي وجهه ماله يراى ان له وجهه  
على كل حال من الحال وانت تحيط بها ومعناه لكل امر وجه يوجه اليه الا ان الانسان ربما عجز فصرفه عن جهته  
**قوله** وقعو ايام جندب اذ وقعوا في مكروه واستمر عليهم ظلم وكان ام جندب اسم من اساء  
الامانة والظلم وقريب منه وقعو في حيص ويبصر اذ وقعوا في امر يشيب بهم ولم يعرف تفسير حيص وبصر  
لا مة بن عابد اخذنى قد كنت ولا جأخر وجاصيف لم يتخصني حيص بيبس خاص **قوله** ولها حارها  
من تولى قارها اى ول مكروه الامر من تولى محبوبه والحار مذموم عندهم والبارد محمود **قوله**  
ومحى ولا حبل يضرب مثلا للطرفاء المشهوان لا يدركون له شئ الاشتباه والوحام شهوة المحبلى خاصته يقول به  
شهوه المحبلى ولا حبل به يقول وحمت المراه قوم وجأ وحة قاله التجاج اذ بان ليلى عام ليلى وحى  
اى ايام كانت شهوتى واسادنى ولم يكن لى عنها صبر كالا يكون للمحبلى صبر عن الشئ وتشبيه **قوله**  
وشكان ذى ماله قد مر القول فيه في الباب الثانى عشر **قوله** العير الى الما يضرب مثلا للجبان  
فيستكين **قوله** وقعو فى سلاجل يضرب مثلا للامر الشديد الذى لا نظير له في الشدة والسلا انما  
يكون للناقة دون الجمل وهو الذى يلتف فيه ولد للناقة واما قولهم صاروا في مثل حولا الناقة اذا صاروا  
في نصب واذا وصفت الارض بالخصيب قالوا كانوا حولا الناقة **قوله** وقعا عكمى عير يقال ذلك  
للشبيثيين المستوين والعكمان الحملان واذا وقعاعن ظلم الدابة وصلا الى الارض معا ويقولون في هذا  
المعنى وقعا كوكبتى البعير لانهما اذا اراد البروك وقعا معا تقول هاعكمى عير اى هاسوا وما وقعا عكمى اى ليساوا  
**قوله** وافق شن طبقه يضرب مثلا للشبيين يتفقان قال الاصمعي ظن الشن وعجمان اديم كان  
قد تشن اى تنقبض فجعل له غطا فوافقه وقال خرون طبقه قبيل من اباد كانت الانطاق فاوقعت بها  
شن وهو شن بن اقصى بن دعم بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فانتصفت منها فضر بها مثلا للمتفقين  
في الشدة وغيره وقال الشرف بن القطامي كان شن رجلا من رهاث العرب قال والله لا طوفن حتى اجد امرأة



مثلي فاترو وجهها فسار حتى لقي رجلا فصحبه فلما انطلقا قال له شن اتخلى ام احملك فقال الرجل يا جاهل كيف  
يجعل الراكب الراكب فسار حتى رايا زعرا فقد استحصذ فقال شن اتري هذا الزرع قد اكل ام لا فقال يا  
جاهل ما تراه قايموا سارا فاستقبلها جنازة فقال سن اتري صاحبها حيا ام ميتا فقال ما رايت اجهل  
منك اتراهم جالوا الى القبر حيا ثم صار به الرجل الى منزله وكانت له بنت يقال لها طهفة فقص عليها قصته  
وقالت ما قوله اتخلى ام احملك فانه اراد يتخلى ثم اتى ام احملك حتى نطق طريقنا واما قوله اتري هذا  
الزرع اكل ام لا فانه اراد اباعه صاحبه واكل منه ام لا واه ا قوله في الميت فانه اراد ان ترك عقبا يحمي به ذكره  
ام لا يخرج الرجل فخارته ثم اخبر يقول ابنته فخطبها اليه فزوجها اياه فحملها الى اهله فلما عرفوا عقلها ودها  
قالوا وافق شن طبقه **قوله** ويل للشبي من الخلي يضرب مثلا لسوء مشاركة الرجل صاحبه يقول  
ان الخلي لا يساعد الشبي على ما به ويلومه والخلي الخلو من الهم وياؤه مشدود وباء الشهي مخففة شبي شبي  
فهو شبي واجاز بعضهم تشديد وجعله من قولك شيئا يشبهوه فهو شبي وشبي قيل بمعنى مفعول والمثل  
لاكم بن صيفي وذلك انه ذكر كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه معي اسمه جليليت باسمك اللهم  
من العبد الى العبد اما بعد قبلت ما بلغك الله خير ما ابله ان كنت ريت فارنا وان كنت علمت  
فعلنا واشكرنا في خيرك فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى اكم بن صيفي احمل الله  
اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها وآمر بها الناس والخلق خلق الله والامم كله لله هو خلقهم  
واما هم وهو ينشرهم واليه المصير باداب المرسلين ولتسئلن عن النبأ العظيم ولتعلمن بناه بعد حين فقال  
لابنه ما رايت منه قال رايت رايه وامكارم الاخلاق وينهي عن ملاصقاتكم بنى تميم وقال لا تحضروني  
سغيها فان من يسمع يخل ومن يخل ينظر وان من السغيه واهي الراي وان كان قوى اليدين ولا خير فيمن  
عجز عن رايه ونقص عقله فلما اجتمعوا راعاهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مالك بن نويرة  
اليروعي في نفر من بني يربوع فقال خرف شيخكم انه ليدعوكم الى الفناء ويعرضكم على لبلاء ان تجيبوه تفرق  
جماعتكم وتظهر اضغانكم ويدل عزكم فهلا بهلا فقال اكم بن صيفي ويل للشبي من الخلي فيا الهف نفسي على امر  
لما ذكره ولم يغتني ما اشاع عليك بل على لعاصي مالك انك هالك وان الخلق اذا قام دفع الباطل وصرعه  
مرعا قايما فبعبه ما به من عمر وحظله ونخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الطريق عدا  
جيش الى رواحلهم فخرها وشق ما كان معهم من قرية وهرب فاجهد اكم العطش فمات واوصى من معه باتباع  
النبي واشهدهم انه اسلم فانزل الله فيه ومن يخرج من بيت مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع  
اجر على الله **قوله** وجدان الرقين يعطى على اخن الا فين الوقين جمع رقة مخففة وهي الدراهم كانت قول  
في جمع بربرين والمعنى ان المال يعطى عيوب صاحبه ومنه قول الشاعر وكمن قليل اللب يستحب ذيله

نفخ عنه وجد ان الرقين الخازبا **قوله** وريت بك زنادي احيى الله بك امرى لنظره لفظ الخبر ويؤاد به  
 الدعا يقال النار تروى ويراو وريت الزناد فمى واريه واوى القايح وفي القرآن الكريم افرأيت النار التي تروى  
**قوله** وجه الجرش افتح ذلك الرجل للرجل بخبر بانه قد شتم اى وجهك اذ القيتني بهذا افتح من وجهه  
 الذى قاله ونحو قول الشاعر لعرك ماسبك الامير عدوه ولكنما سبك الامير المبلغ ومن عجيب ما جافى هنك  
 المعنى ما اخبر نابا ابواحمد عن ابى بكر بن دريد عن ابى عبيدة قال قال رجل لعمر بن عبيد ان ان الاسوارى  
 ما زال مس يدك كرك في قصصه فقال عمر يا هذا ما رعت حق بحاسة الرجل حين نقلت اليها حديثه ولا  
 ادريت حتى حين ابلغتني عن اخ اعلم ان الموت يعمننا والبعث يحشرنا والقيمة تضمنا والله يحكم بيننا وقال  
 المسيح لاصحابه احسنوا المحضر فر وعلى حيفه كلب فقالوا ما انتن ريجها فقال ما اشد بياض سنانيها الم اقل  
 لكم احسنوا المحضر اى المنصور برجل جنى جنائمه وكان شيخا كبيرا فتهذرو المنصور وانشد الشيخ بصوت  
 وتوضع عرسك بعد ما همت ومن العناء رياضته الهرم فقال للمنصور ما يقول الشيخ فقال الشيخ يقول يا امير المؤمنين  
 العبد عبدكم والمال ما لكم فهل عندك عنى اليوم مصر فقال قد غفرت لك وخلي سبيله فاحسن اليه والظلم  
 نقول من طاب مولد طاب نخبه وقال النابغة فان يك قد بلغت عنى جنائمه فبلغك الواشى اغشرك الكذب  
 ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله ولكنما سبك الامير المبلغ وسمع قتيبة بن مسلم رجلا يغتاب رجلا فقال لقد  
 تلمظت بمصغرة طال ما لفظها الكرام وقال الراعى هجوت زهير اثم انى مدعته ومازالت الاشراف تهجا وتمج  
 فلم انرم يميناه اذا ما مدحتنا ابى المال الم بالمشرفة انفع وزى كلفة اعزاه بى غير ناصح فقلت له وبعه المحرشر اقم  
 واثنى وان كنت لمستنى فانتى على كل حال الاى له منه انصح **قوله** وبيت وتعليت يقال ذلك للرجل  
 يفعل الخير ويزيد واصله ان رجلا كانت له صديقة لها زوج غايب وكان ياتها على فدانين فقدم زوجها  
 ولم يعلم به الرجل فجاء على عادته فوجدها فاما فحسبه المرأة فاخذت برجله فربطت بالسيف ليقتله وكان في حجره  
 معويه بن سيار بن حمران فنادى للرجل يا معويه هل وبيت يومهم الزوج انى جعل له على ذلك جعللا وعلم  
 معويه انه مكر وب فقال نعم وتعليت ففلا الزوج **قوله** وطيب وطاة المساقيل مثل التماسل الشديس  
 التماسل **قوله** واهل عمر قد اصلوه يقول الرجل يصاب بمكره فيرى من احسب بمثل فيريد ان يعرفه  
 ان حاله مثل حاله واصله ان عمرو بن الاوصى من عامرى غرابى حفظه فقال للاوصى وهو شيخ بنى عامر يومئذ  
 ان اتاكم طفيل بن مالك وعوف بن الاوصى يتحدا تألى عرصة الحى فقد ظفرا صميا بكم وان جاء ايدي سيار بن الى ادنا  
 البيوت ثم تفرقا فمضى الفمى فجا الى ادى الحى ثم تفرقا ففرقا فلها الشرف فارسل الاوصى اليها فاجابته ان عمر اقل  
 وكان احب ولده اليه فبكاه حتى هلك وكان كلما سمع بكايته قال واهل عمر قد اصلوه اعلى صديك هل عمر بما قد  
**الاشمال الخبر** وبيت في التناهي والمبالغة الراجح في رايين موله **الاول** اوفى من السهل وهو سمى بن

عاد باليهودي اودع امره القيس روعا وسبوا فخرج الى الروم فقصده ملك من ملوك الشام فخر به  
السمل فاحذ الملك ابنه لكان بخارجا من الحصن وقال ان سلمت لي لدروع والسيوف والاذبحمت ابنتك  
فقال شانك فاني غير مخفي فذبحه وانصرها بالخبيثه فقال الاعشى كن كالكهول والاذنطاف الهام به  
في جمل كسوار الليل جزار فقال نكل وعذرا انت بينهما فاخته فظافيهما حظ المختار فشك غير طويل ثم قال له  
اقتل اسيرك اني مانع جارك اوفى من ابني حنبل الطائي وقد مضى حديثه اوفى من الحارث بن ظالم ويحج حديثه  
فيما بعد اوفى من عوف بن محلم ومن وفاقه ان رجلا من بكر بن وائل اسره وولان القرط فبغدى بنفسه بما به  
بعير على ان يورده الى جماعة بذت عوف بن محلم ودفع اليه بالمائة عوراضى به الى جماعة فبعثت جماعة الى  
عوف فطلب عمر بن هند الى عوف فان سلم اليه مروان وذكره واعند انه حلف ان لا يقطع عنه حتى يرضع يده  
في يده فقال عوف تفعل ذلك علي ان تكون كفي بين كفه وكف عوف فادخله اليه على هذه الشرطه فعقب عوف  
عنه وقال الاحر نوادي عوف اوفى من فكهم وهي بذت قتاده بن مشبوخالة طرفه ومن وفاقه ان  
سليمان بن سلكة غزا بني بكر بن وائل فزاعى القوم اثر قدم على المأفصده حتى داوره وشرب وشوا عليه فعدا  
فانقله بطنه فوج قبة فكهنه فاجازته فارخلته تحت درعها وادارت اخوتها فياوا ومنعوه فقال سليمان  
لعمري انيك والابناء تمنى لنعم الجار اخيت بني عوار عنيت به فكيف تهجين قاتل نزع السيف فانتزعوا الخمار  
من الخفريات لم تقض احاها ولو ترفع لوالدها شنار اوفى من ام جميل وهي من رطه ابني هريه ومن وفاقه  
ان هاشم بن الوليد بن الخيرة قتل رجلا من ازد شنوه فلما بلغ قومه وشوا على ضار بن الخطاب ليقتلوه فاستعاد  
ام جميل فاعازته وادارت قومه فمعه فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظنته افاضوا فقصده  
فقال لست باخيه واعطاهما على انها ابنت سبيل اوفى من الحارث بن وائل وولاد عبد مناف بن قصي وكانوا  
اكثر العرب وفادة على الملوكة وقد ذكرنا حديثهم في كتاب الاوائل وفق من شن الطبقه وقد مر ذكره اوله من  
الاشعث بن قيس الكندي اورد في جملة اهل الردة فاقى ابو بكر رضي الله عنه فاطقه ونزحها فاختارام فروه  
وقال اني رجل غريب وقد اولمت بما عوقبت فلما كل كل انسان ما وجد وثمنه من مالي فقال الشاعسر  
لقد اولم الكندي يوم ملاكه وليته حال لدفع العظام لقد سل سيفنا كان مكانه لدعنا الحرب مني الطلا والحمام  
فاغدر في كل بكر وسايح وغير وثورة الحشا والفتكا اوفى فبذلة من الاشعث وذلك ان مدحها اسرته  
فبغدى نفسه بثلاثة الاف بعير اوفى عقوبة من الفجاه وهو رجل من بني سليم كان يقطع الطريق في زمن ابي بكر  
فاقى به ابو بكر فاجل له ازارا وقد فيه فاما مسته النار حتى صار رجة او غلظ طفيل وهو طفيل بن دلال من بني  
عبد الله بن عطفان وكان ياتي الولام من غير ان يدعافصا واصلا لكل من فعل ذلك فيقال طفيلي وقال الامير  
الطفيل مشتق من الطفل وهو اقبال الدليل على انهم ارا حتى يغشاه او قل من عفر وهو ولد الازدي والتوفل

الصعود في الجبل أبلغ من كلب بالعين المجبة أبلغ من فرد بالعين غير مجبة أوضح من امرأة الغريبة وقد سذكرها  
أوطامن الثريا قال المبر في تفسيره إن أهل كل صناعة ومقاله هم أحد قومن سوامهم ومن ذلك ما يروى عن محمد بن  
واسع أنه قال لا تقاع على لعل أشد من العمل يعني أنه يبقى عليه أن يشوبه حب الريا والسمعة ومن ذلك ما يحكى  
عن أبي فرج الجاي أنه قال المجبة أشد من العلة وذلك أن المجبة مجبلة الأذن من ترك الشهوة لما يروى من تعقب  
العافية **الباب السابع والعشرون** فيما جاء من الأمثال في قوله **هَاءُ قَوْلِهِمْ هَيْتَ وَلَا**  
**تَنَكُّه** معناه أصبت خيلا وهناك الله ولا أصابتك نكايه تسقط بك وتهينك والهافي تنكده مثلها في  
لا تمش من المشى وأسعد من السعي **قَوْلِهِمْ هَوْتَ** أمه وهبت أمه يقال في موضع الحمد والممدح  
قال كعب بن سعد الغنوي هوت أمه ما بعثنا لصيغ غاريا وماذا يوردي الليل حين يوب وهو قولهم فأنله الله و  
أنزله الله ما أحسن ما جاء به وأصل قوله هوت أي هوت من رأس جبل فهلكت والهبل الهل والشكل مثل  
البخل واليكل **قَوْلِهِمْ هَلْ جَرَّ مَعْنَاهُ سِيرًا سِيرًا** على هينتك فلا تشقوا على أنفسكم وركابكم وأصل الجران  
يترك الأبل والبقرة ترحى وتسير قال الشاعر  
قد طال ما جهرتكن جوا حتى نوى لا يحفظ استمرا  
فاليوم لا ألو الرجال شرا **قَوْلِهِمْ وَجَرَّ أَنْصَبَ** على المصدر كقولهم أقبل ركضاً **قَوْلِهِمْ هَوْفًا**  
غادر شر يضرب مثلاً للرجل الذميم الزنعي الذي له خصمال مجحود ويروى هاسا قاعادر شر وزعم الأصمعي  
إن القمامون شر ويروى هذا المثل هي قنعا غادر وروراه غيره هو وأصله إن امرئ القيس بن حجر نزل على عامر بن  
جوين غدا وفرد عليه الصدا فقال ما أقبج هذا وصاح إلا أنه قد وفي فرده الصدا فقال ما أحسنه فوفاله  
ثم ودعه امرئ القيس فشيعة عامر ورات ابتته كثرة مال امرئ القيس نظرت إلى ساقا بيها وكانتا رقيقتين  
وخشنتين فقالت لم أراك اليوم ساقا وافيا فقال هاسا قاعادر شر وقيل أنه نزل بأبي حنبل حاورته بن **الشيخ**  
فاستشار امرأته فشارت أحدها بالوفاء له والآخرى بالغدر به فامر بجلب جذعه من غبيرة وشرب لبنها  
فروى ثم استلقى وسمع بطنه وقال والله لا أغدر ما أجرتني جذعه ثم طرح ثوبه وقام ومشى وكان أعواما  
سناطا قصيرا قبيح الساقين فقالت ابتته والله ما رأيتك اليوم ساقا وافيا فقال هاسا قاعادر شر وقال  
لقد البت أغدر في خداع وإن منيت أنات الزباج لأن الغدر في الأقوام عاوى وإن الحر ميمز بالكراع  
خداع سنة شديد فخدع كل شئ وتجرع تكفى وجرأت الأبل والظبا بالوطيب عن الماء إذا أكتفت **قَوْلِهِمْ**  
**هَتَّارٌ** وصل أصلا إذا كان داهية قال الشاعر في الحرث بن كعدة ما ذار زربنا به من حية ذكر  
نضاضته بالزربا يصل أصلا والصل الحية ومثله أنه عصمه من الغسل وهو الذي بعضل بالناس  
فيحبهم **قَوْلِهِمْ هُوَ الْعَبْدُ** ولم وهو ملي قوبه يضرب مثلاً للثيم ومعناه أنه ولم تزليم العبد أي  
قد قد هم وإذا نظر إليهم المتفرس عرفه الروم ونزل غير مصر ف عن الأمامي وهي مصر فده وهو عن غير مصر

على التيقن وهو على قوته أى هو على ليقم أى فخذ حثك منه والقوة التيقن قولهم هاكر كبتى البعير يضرب  
مثلا للرجلين المتساويين فى خير أو شر قالوا والمثل لهم بن قطنة الفزارى قال لعلاقة بن علام وعامر بن الطفيل  
الجعفرين وقد تنازلا اليه لينقاشرهما فقال لهما انما كركبتى البعير تقعان معا والصحيح انهما خافا لشره فلم  
يتكلم فيهما ولو قال انما كركبتى البعير لقال كل واحد منهما انا اليمنى فكان الشر حاضر والدليل على ذلك ان عمر بن  
قال له لمن كنت تحكم لو حكمت قال لو قلت شيئا لعادت حذرة فاستخرج عمر عقده وقال مثلك فليكن حكمكما  
ومثل هذا المثل هما كركبى رهان ويقال فى الذم هازندان فى وعاء اذا كانا متساويين فى الخسة والذلة قولهم  
هل تنتج الناقة الا لمن لقت له هناة هل يشبه القريب الا القريب قولهم هون عليك ولا تولع باشقا  
يضرب مثلا للتأني الذمير عند التأني يقول هون عليك ما لقيت من المكروه فانه لا يخلص لشيء من الدنيا  
وهو من شئ لا يزيد من حذرك هل الفوق من بنات الدهر اوله ام هل من حمام الموت من راق قد رقت وارتقت من مشعث  
والبتو يا باغير اخلاق وقسمو المال وارفضت عونا وقال قايدهم مات بن حذاق هون عليك لا تولع باشقا  
فانما مالنا الوارث الباقى كائن قن ياتى الدهر عن عرض بنا فذات بلاريش واطلق وهى اول منية ثراها  
شاعر نفسه قولهم هذا جنائى وخياره فيه يضرب مثلا لتوك الاستئذان والمثل لعمر بن عدي بن اخت  
جذيمة وكان جذيمة قد نزل منزلا فامر اصحابه باجتماع النجاة وكان بعضهم اذا وجد شيئا يجبه استأثروه  
وكان عمر ياتى بيمينه على وجهه ويقول هذا جنائى وخياره فيه اذ كل جانب يد فيه  
قولهم هو على جبل ذراع يضرب مثلا للرجل يطيع اخاه فى كل اموره للشيء الحاضر الذى لا يمنع خصار  
وجبل الذراع عرف بينهما قولهم هو على طرف الثمام يضرب مثلا للاسسهل مطلبه والحاجة تنال  
بلا مشقة والثمام نبت لا يطول فيشق على المتناول وقال بعض الشعراء نعم ان قلتما قمع الثريا  
وعندك لا على طرف الثمام ومالك نعمة سلفت اليها فكيف وانت تبخل بالسلام سوران قلت الى هلا وسلا  
فكانت رمية من غير اى قولهم الهياط والمياط يقال وقعو فى هياط وهياط اى فى شدة واختلاط  
قال لفر الهياط اشد الشوق فى الورد والمياط اشد الشوق فى الصدر ومعنى ذلك الذهاب والمجيى وقال  
الحميان الهياط الاقبال والمياط الادبار وقال غيرهما اجتماع الناس للصلح والمياط التفريق من ذلك قولهم  
هان على الامس الاقا الدبر يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل بصاحبه والامس الذى لا دبر به فاذا اراد المشكو  
اليه ان يخبره فى هذا الشاكى قال ان يكلم اطلق فقد نقب خفى والا طلم اسفل الخف والنقيب ان تاكل  
الارض صلابة الخف حتى يروق ولا يتمكن من الوطى عليه الا بشدة قولهم هكك هكك يضرب مثلا  
للرجل يهتم بنفسه دون غيره وما زائدة ويقال هكك ما هكك معناه قد اهتمت بالشيء اهتماما والهامم  
الشحم المذنب اى ذابك وذهب لحمك يقال هكك الشحم اذا زبت فاذا قيل هكك ما هكك معناه مثل معنى

الاول **قوله** هذا اوان الشد فاشتد في زيم يقول هذا اوان الجدد فجدد يا زيم وزيم وزيم اسم  
 هاهنا واصله من قولهم ليم زيم اي متفرقا في بدن ليس يجتمع في مكان فيندرو وهو من شعر لابن ربيعة  
 نام الحدة وابن هند ليريم بات يقاسمها غلام بالزيم خداج المساقين غفائق القد ليس برأى لي ولا غ  
 ولا جزار على ظمير وضع هذا اوان الشد فاشتد زيم **قوله** هرق على حرك معناه سكن غيضك  
 من غربك اخبرنا ابو احمد عن الصولي عن محمد بن القاسم عن ابي زيدا الانصاري عن ابي لبابة رواد  
 رويته قال جاني عند قائم الظهير **قوله** لي علمت ان الامير بلا الاغضب على لشي بلغه عنى فقلت ما لك  
 فقال تمشي معي حتى اشتد شيئا حبره فيه قال فخذينا فدخلنا على بلال فاشتد  
 يايتها الكاسرين الاغصن **قوله** الاقوال ما لم تلقني هرق على حرك اوبتت باي دلوان غر فناضت  
 الى وقد تعني او كتر تعني على طريق العذر ان عذرك فلا ورب الامرات القطن يهمن امتنا بالحرام الماء  
 بشعر الحسد وببيت المسد ما ايبك سر الك الاسرني اني اذا لم تروني فاشني اراك بالغيب وان لم تروني  
 احول والراعي لما استرعيتني من غشوا ونا فاني لا اني عن مدحك يوما بكل بوطن فرضي عنه ووصله  
**قوله** هذا ولما تردتها يضرب مثلا للرجل يجزع قبل ان يستحكم ما يجزع منه ونحوه قول الشاعر  
 اشوقا ولما يمرض لغير ليلة فكيف لنا بالاطي بنا عسل وقال المجنون اشوقا ولما يمرض لغير ليلة  
 رويدا لله وحتي يغيب اليك **قوله** هل لك فامك مفرولة قال ان معها احلا به قال لاصحى يصور  
 مثلا للرجل يخضع على الحق من الحقوق يلزمه فيرضى عنه بالامر المقارب ولا يترفع عنه كما ينبغي ان يترفع عنه  
 والاحلا به سقا فيه لبن **قوله** هجم عليه نقابا قال ابو عبيد اي هجم عليه بنفسه فاهتدى اليه ولله  
 عنه وقال لاصحى وراي لنا نقابا انه لم يعلم به حتى يقف عليه وفرخان في نقابا اي في لون واحد والنقا  
 جمع نقب وهو الطريق في اوضح الغليظ **قوله** هو في ملا راسه اي فيما يشغله **قوله**  
 هذا ومذقته خير يقول ان الذي تنواه مع قلة خير خيرا ما تشغل مع كثرة خير وقد ذكرنا حديثه **قوله**  
 هاكند ما في جذمير تد مفي ذكره **قوله** هين كين واودت العين والمثل لدغة وقيل انها بعد حمة  
 صلت فخرجت في سفر مع فرأيرها فرأين سوع قبها ممل بترق وتيط فحسدنها فقلن لها انا نخاف ان ي  
 فيسبحوا هذا الاطيط فيظنوا اننا قد احدثنا فلور هنت انبعاك فلانت وذهب طيطها كان ذلك  
 امثل فاحست نهن حسدنها وخافت ان دهنها اسودت فدهنت طرفا لسعة فاسود فتركتها فقلن كيا  
 رايت النسعة قالت هين كين واودت العين اي لانت الا انها ذهب حسنهما والعين هاهنا ما يعاين مر  
 حسنهما واودى هالك **قوله** هل تعددون الحيلة الى نفسي يقول هذا امكان  
 نفسي وهل يكون شيء بعد الموت والمثل خرجت بن ظالم واصله ان عياض بن ديهش مر برعا الحارث و



يستقرن فتعصر رشاؤه فاستعارهم رشاؤه وصل به رشاؤه وانروى ببله فاغار عليها بعض حشم النعمان فصباح صبا  
يا جارا جارا فقال الحمرث متى كنت جاري فقال وصلت رشاك برشاى فسقيت ابلى فاغير عليها واذ لك الجمل  
بطونها فقال جوار ورتب الكعبه فأتى النعمان فسأله رشاها فقال لنعمن افلا تشد ماوهي من ادميك يريد قتل  
الحمرث خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر اخي النعمان بن المنذر فقال الحمرث هل تعد ورت  
الحكيمه الى نفسي فتدبر النعمان كلمته فرد على عياض بله وحديثه مع الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن كلاب  
وهو في جوار الاسود وهرب فدل على جارات له من بلى فاغار عليها فساقهن فبلغ ذلك الحمرث فكفر في وجهه  
حتى في مرعى بلعن فاذا نافر يقال لها اللقاع فقال اذا سمعت رنة اللقاع فارعى باليس فينم الراعى  
يجبك رحبا والباع والذراع منصلا تبصاره قطاع فعرى لباين وهو الحالب كلامه فبحق فقال الحمرث  
استل لباين اعلم فجمعها ورتها الى جاراته واخذ شيئا من رطل ابى حارثه المري فاقلبه اخته سلمى بنت ظالم وكا  
تحت شرجيل بن الاسود فقال هذه علامته بعك فصنعى ابنك حتى اتت به فاخذ وقتله وهرب  
فغضب به الفرزدق مثله الأسيل بن عبد الملك حين وفى ليزيد بن المهلب لعمري لقد اوفانا واذ وفاء  
على كل حال جوار المهلب كما يدعونا رينادى بن ريمث وصومته كالمغمم المنتهب فقام ابو ليلى اليه بن ظالم  
فكان متى اسيل السيف يضرب **قولهم** هل يركم وشل يضرب مثلا لا يمتنى الذي لا يعرف وجهه الا سور  
ودل ان الوشل لا يكون في الرمل وانما هو قليل نجد من الجبل كذا قال اكثر اهل اللجر وقال الاموي  
هو الماء الكثير نجد من الجبل والحصى ما ينز في الرمل ويل لها القمحة شيخ قد حمل اى جوار يدرك مثل الجبل  
بالصيف حى وهو المشى **قولهم** اغفلها بجمع يعنى الغزل الدردق لصغار والمجدع الرخو وهو المضرب بالسيف  
وقال ثعلب يضرب مثلا لقلة الخير ولا يكون في الرمل او شال قال ويقال ايضا للذى لا يوثق به وللجبل الذى لا يوجد  
**قولهم** هو ابو عذرها يقال هو ابو عذرها هذا الكلام وغيره اى هو اول من سبى اليه واحد في عذرها  
يقال لمن سبق اليها هو ابو عذرها وقال على عليه السلام ان الماء لا تنسى باعذرها ولا قاتل بكرها **قولهم**  
لما كفرسى رها ن يضرب مثلا للرجلين يتسا بقان فيما يجد **قولهم** هو ازرع العين يضرب مثلا للعدو  
يقولون هو اسود الكبد وهو صعب السبال وهم سود الاكباد يعنون الاعدا **قولهم** هيها تار  
ادتها تجر اذنك يضرب مثلا للشئ يغلب الشئ ويذهب وهو مثل قولهم ان كنت رجيا فقد لاقيت اعصارا  
**امثال المضرب** في التناهي والمبالغه الواقع في اويل اصولها **الهاهون** من نغله والنخل ما  
يقع في جلود الماشيه وفي مثل لهم قالت النغله لا اكون رحدى وذلك ان الضايه ينف صوفها  
وحية فاذا بغوا جلد هال يصلح الدباغ فينغل ما حاليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه  
ملته سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من السوء **الهاهون** من جندح قالوا هي النمل **الهاون**

من جنداح قيل هي لعبته من لعبه الصبيان اهون من ضربة غير من قول بن جرير  
 فسيان عندك قتل الزبير وضربة غير يذى الحنفه فاما التلمه والطلبه والريه في كلها اسماخره يطلى  
 بها الا بل البحر باو والمعنى خرقة الحمايض اهون من لقعه بعره فاللقعه الرمية اهون من تباله على الحاج بن  
 يوسف وليها فسادا اليها فلما قرب منها قال للدليل ابن هي قال قد سترتها عندك الا كره فقال اهون على  
 بعمل تستر عني الا كره ورجع عنها اهون من قعبس وقعبس <sup>ام</sup> رجل من اهل الكوفة واصابهم مطر وقرب وكان  
 بيدها ضيقا فادخلت كلبها البيت واخرجت قعبسا الى المطر فبات من البرد وقيل هو قعبس بن ماس  
 بن عمرو بن بني تميم مات ابوه فوهنت عنته على طعام وله تفكره فاستعبده الحناط اهون من النباح على كفا  
 وذلك ان الكلب بالبارير يبيت تحت السماء فاذا الح عليه المطر الجهد جعل ينج الغيم وكل غيم راه بنجر  
 وربما نج القمر لان القمر اطلع من المشرق تكون مثل قطعة غيم اهون من ترهات البساس وقد مضى تفسيره  
 واهلكت من ترهات البساس وذلك انه يقال هلكت الشئ بمعنى هلكته اهوى من كثر النطف والنطف  
 رجل من بني يربوع كان يسقى الماء على ظهره فينطف منه اى يقطر فاغارت بنوا حنظله على لطيمه كان قد  
 بحث بها باداب من اليمن الى كسرى اير وير فوق النطف على كثر كان فيها مشتمل على جواهر ونايف فقبل انه  
 اعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به المثل اهوى من دعيه حتى الرمل وهو رجل من عبد القيس وكان  
 دليلا خريتا ويقال هو دعوى الرمل الى العالم به وقال الخليل اهون من صوفه في بوهه والبوهه ما طهره  
 الريح من دقي التراب والبوهه ايضا الرجل الذى لا خير فيه **الباب العشرون فيما جاء**  
**من امثال اولاد قومه** لا تهرف بما لا تعرف يقال ذلك للرجل يكثر القول في صفة الشئ  
 والتهرف الاطراب **قولهم** لا تبلى على اكمة معناه لا تفعل شيئا يعود في رعي عليك واصله ان يبلى  
 الرجل على الاكمة فيرد الريح بوله فينتضخ عليه او توده الاكمة لصاحبها والاكمة الجبل الصغير والجمع اكم واكام  
 والمثل لخصين بن حذيفه يقول في وصية له من استغنى كرم على اهل الزمو النساء المهنة نعم ليهو المرأة  
 المخزل خيلة من الاحيلة له الصبر ليتقرب بعضهم من بعض في الموده لا تنكوا على القرابة فتقاطعوا فان القرابة  
 من يقرب نفسه الشريف الظاهر الرياش الفاخر لا تبوا على اكمة ولا تعشوا سرا على امه بطلب لمعالى يكون الغنى  
 في كلام اولاد بعضهم فيما تقدم فتركناه هاهنا **قولهم** لا تقدم خرقة علة ولا تقدم صناع ثلثه يقول  
 ان العمل موهبة تحت يديها الخرفا فضلا عن غيرها والصناعات المراء التي تعمل الثياب وغيرها والتي تعمل الثياب  
 لا تقدم ثلثا هي صوفان يغزل منه يضرب مثلا للماذق واصل الثلثه من الغنم والثلثه الجماعه من الناس وفي  
 القرآن الكريم ثلثه من الاولين **قولهم** لا يحسن التعريض الا ثلثا يضرب مثلا للسفيه المنتزع للشر  
 يقول لا يحسن ان يعرض ولكنه يصرح والثلث الطعن في النسب ثم جعل كل طعن ثلثا والمثلثه خلاف

المنتقمه وقريب منه قول الشاعر ولا يحسن للكذب لاهرب **قوله** لا يخرج منك سوء عن عرف  
 سوء يضرب مثالا للرجل يكتم لومه وعيبه وهو يظهر وأصله ان الجلد الردي لا يخلو من الوحش المنتقمه والسك الجلد  
 لما رأى معرب والجمع مسوكه وفارسيته مشك جعل السين شيئا كما قالوا في شوش سوس والعرفه لانه **قوله**  
 لا تقتل من كذب سوء جرو وهذا كقولهم كيف بخادم اعياى ابوه يعنى انه لا يصلح الوالد ان يصلح الولد يقال  
 اقتنيت الشيء من الفنيه والقنوه والقنى وهو الذى يقتنى وقريب من هذا قول سويد بن ابي كاهله  
 رب من اتقى عيظا صده قد تقي لمونا لم يطبع وتوانى كالشجافى حلقه عيسر عجزه ما يندفع  
 ويحيى اذ الاقيه واذا يحول له لمحي وقع ورك البغضاء عن ابايه حافظه الفطن لما كان اتجع  
 وقريب منه قول الشاعر ينشأ الصغير على ما كان والد ان الاصول عليها تنبت الشجر **قوله** لا يعدم المحرم  
 من امره من يراه الله لا يعدم الرجل شبهه من قريب ويجوز ان يكون معناه القريب لا يعدم محبة من قريبه و  
 المحرم له المناقة والجمع حيران **قوله** لا يذهب العرف بين الله والناس مثل فى صطناع المعروف الرغبة  
 فيه وهو من قول الحطيم من يفعل العرف لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله ولنا وسيل بعضهم عن اصدق  
 بيت قيل فقال هذا البيت وقال غيره لا اصدق **قوله** بن الاسكيب كل امرء فى شأنه ساعى  
 وقريب منه قول الشاعر محى الله ارضاء يعلم القضاة كثيرا خيرا انبت طيبة البقل بني بيتهم بها على اس كديرة  
 وكل امرؤ فى عقله ثابت العمل وقيل لا اصدق بيت قول الشاعر كأن متلاعين يغدو وحلابة الى كل من يلقي من الناس مذاب  
 وقيل بل قول لنا بغه ولست بمستبقا خالا نكس على شعيل الى الرمال المهذب وقيل بل قول امرؤ القيس  
 الله اجمع ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل وقاله لبيد الاكل شئ ما خلى الله باطل  
 وكل نعيم لا محالة زائل **قوله** لا يجد يد لمن لا خلق له يقول من خلقتك لا تصعب عليك وقاية  
 لجد يدك وقيل بعض العرب البس قميصك اهدى تحب فاذا اضلك جيبه فتبدل وقال احيى بن الحجاج يقول  
 التمر الى التمر كاقبل الذود الى الذود ابل والشحن استغن وقت ولا يغرك ذؤيب من بن عجم ولا خال  
 انى اكتب على الزوراء امرها ان الكريم على الاخوان ذوالله وكان عند عائشة رضوان الله عليها طبق فيه عنب  
 ان فيما ترين مثاقيل ذر كثيره اذارت قول الله عز وجل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا  
 يره واوصيت عائشة رضوان الله عليها ما لا ثم امرت بقميصها ان يرفع فقيل لها فى ذلك فقالت لا يجد يد لمن  
 لا خلق له ونظمه شاعر فقال البرجد يدك انى لا يخلق والجد يد لمن لا يلبس الخلقا معناه من لم يرق على مودة الصديق  
 اللذيم لم يرق على مودة الصديق الجديده واعتج بقول النضر سميتنى خلقا من خلقك فداك والجد يد لمن لا يلبس الخلقا  
**قوله** لا يجد الاما قصص عنك من نكرو يقولوا الحمد ما قتل معاديك فاسترحمت منه والمثل معاوية و  
 الاقمار من اقبل يقال ضرب فاقصصه اذا قتله مكاه **قوله** لا تعطينى وتعط عني كذا اها هذا المثل

معناه لا توصيني واوصني نفسك وتقطع على معناه انقطعت **قوله** لا يلبس المؤمن من حرم زين المثل للميتي  
قال ابن سلام كان ابو عمر شعاعا مقلدا لاعمال ناس يوم بدوكافرا فقال يا رسول الله اني زوجي انا وصاحبة عرفت ما  
فامن علي فقال علي ان لاتعين علي يريدي بشعر فعاهد فاطمة فقال — الا ابلاغني النبي سبحانه  
بانك حق والمليك حبيد وانت الذي برأت فينا مباحا لمارجات سهلة وصعود وانت الذي تدعو الى الحق والهدى  
عليك من الله الكريم شهيد وانت من حاربه الحاربي شقي ومن سالتهم لسعيد ولكن اذا ذكرت بدوكافرا وهله  
تاوب ما بي حسرة فتعود فلما كان يوم احد دعا صفوان بن امية بن خلف المحمي هو سيد هم الى الخروج فقال  
ان فخرنا قد من علي وقد عاهدته ان لا اعين عليه فلم يزل به وكان محتاجا فاطعمه والمحتاج يطعم فخرج فصار في بني  
كنانة فخرضهم فقال ايا بني عبد مناف الزمام انتم حاة وابوكم حامي لا تعدوا فيكم بعدا لولا  
لاسلمو في لا يحل اسلاي قال ناس يوم احد فقال **يا رسول الله من علي** فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المؤمن من حرم زين لا تمسح بكمه وتقول خدعت محمدا من زين وقتله وقيل انه اسره حين  
خرج الى حمير الاسد **قوله** لا يرسل الساق الا ممسكا ساقي ضرب مثلا للرجل الحاذم لا يترك شيئا الا تعلق  
باخر وهو من شعر لابي داود الا يادي يقول — زموا بلبيل جمال المحمي وانجدوا لم ينظروا باحقا الى المحمي اشرقا  
يختمهم نظروا ونجدهم شرس اوصى ابي عجمم بالظعن سوا في بيح له خرباء تنصبه لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا  
يقول انا ابيع له للظعن هذا النظم لحاذق بالموثر المحر باذنه تعهد الى شجدة فتعلق بفصنين فمها  
وتستقبل الشمس بوجهها فاذا دارت الشمس من جهة الى اخرى دارت واخذت بفصنين اخرين منها فلا تزال  
كذلك حتى تغيب الشمس فاذا غابت نزلت فاعتقت وهي في رسيه مبرجها اي حافظ الشمس قال في الروم  
تظل بهامر بالشمس ما تلا على الجذال لانه لا يكثر **قوله** لا اطلب ثرا بعد عين والعين المعايه  
ومعناه لا اترك الشيء وانا اعينه ثم اتبع اثره حين فاتني وقيل لعين هاهنا انفس الشيء يقول لا اترك الذي اطلبه  
ثم اتبعه اذا فات وهو من قولهم هو درهي بعينه والمثل لما لك بن عمر العامل وذلك ان بعض ملوك غسان  
طلب رجلا من عامله ففاته فاخذ رجلين وهما مالك بن عمرو واخي سمك بن عمرو فقال في قاتل احدا فقال  
كل واحد منهما اقتلني مكان اخي فغرم علي قتل سمك فقال حين قدم للقتل فاقسم لو قتلا وما لك  
لكنت لهم جنة راصدة فقتل وخلي مالك فانصرف الى هذه فلبث زمانا ثم ان بكما راوا واحدهم يغني فاقسم  
قتلا وما لك لكنت لهم جنة راصدة فسمحت له سمك فقال مالك فبقي الله الحيوة بعد سمك اخرج في الطلب  
باخيت فخرج فلقي قاتل اخيه يسير فغير كثير من قومه فلما راوه عرفوا الشرع وجهه فقالوا له لك ما يلا من الابل  
وكف فقال لا اطلب ثرا بعد عين وهل عليه فقتله اي لا التمس الابل وهي غائبة عني واتركه ناري وهو نصيب  
عيني وقال الطائي في معنى هذا المثل — قالوا النبي على بهم فقلت لهم من فاتة العين هذا شوقه

**قولهم** لا ذنب لي قد قلت القوم استقوا يضرب مثلاً للتبزي من الامور يقول الرجل يحفظ القوم فلا  
ينتهون **قولهم** لا ناقة فيهما ولا جلي والمثل للحرث بن عباد قال له حين قتل جساس كاهباً واعتزل  
الفرقيين حتى قتل ابنه بجبر وقد مضى حديثه ومنه قول **الرابع** وما هجرتك حتى قلت معلنه  
لا ناقة في هذا ولا جلي وقال بوسعيد المخزومي اربعل بن علي دفع مفاخرته فليست ناقة فيهما ولا جلي  
**قولهم** لا ينفعك من جارسو توق اي لا تقدر على الاحتراس لقربك منك وقيل عوذ بالله من جار  
عينه ثواني وقلبه يرعاني ان راي حسنة كتمها وان راي سيئة نشرها **قولهم** لا يلنا ط هذا بصمغ  
معناه لا يلصق يقبلي والالتياط اللصوق والصمغها هنا القلب وفي موضع اخر امة تكون في البطن تنض  
على السراشف عند الجوع هكذا اتهم الرب قال الشاعر لا ينادي لما في القلب يرقبه ولا يرض على شرس في الصفر  
وقال ثعلب معناه انه لا يوافق في قال والصفر داء يكون في البطن لا ينفع منه الطعام ومن امثالهم في عدم اللوا  
قولهم لا يجع السيفان في غمد وهو من قول ابى زؤيب يزيد بن كمال جمع في وغمدك وهل يجع السيفان ويحك  
**قولهم** لا تنظر صاحبك زرعي لا تجله ما لا يتيق **قولهم** لا تجعل شمالك جرد بانا وهوان يواكك  
الرجل الذي يريد الشيء كله لنفسه قال الشاعر اذا ما كنت في قوم شهاوي فلا تجعل شمالك جرد بانا  
ومن امثالهم في نحو هذا المثل قولهم اراد ان ياكل بشدين **قولهم** لا مأك ابقيت ولا حره ابقيت يقتر  
مثلاً طالبا للشيء باضاعة غيره حتى ينفو تاه جميعاً واصل ان رجلاً كان في سفر معه امرأته وكانت عاكفاً فخصى  
ظهرها ومغرمها ما يسير فقبل لها اخرجها الى اغتسال الى وقت وشر الماء فأتته فاغسلت بالماء الذي كان منها  
فبقيت هي وزوجها عطشانين من غير ان تبلغ حاجتهما من الظهر وقرب منه قولهم لا ابوك نشر ولا التراب  
نفذ واصل ان رجلاً قال لو علمت اني قتل ابى لاخذت من تراب موضع قبري جعلته على راسي فقبل له ذلك  
والمعنى لك له تد زاردايك ولو اتصرت من الطلب بشاره على وضع التراب على راسك وجدت التراباً ضاراً  
بكل مكان غير نافذ والنافذ الفاني فضرب مثلاً لتكلم الانسان الشيء لا يجدى له **قولهم** لا يطاع القصير  
ام يضرب مثلاً للذي يستشار ويعصى وللنصيح بهم وقدم ذكره **قولهم** لا تنقش الشوك بمثلها فان  
ضلعها معنها وهو ازالها بها يقول لا تستعن في حاجتك بمن هو للطلب اليه انضج منه والضلع الميل يقول  
ان الشوك اذا نقشت بها شوكه اخرى لم تخرجها وانكسرت معها يستقصي عليها في كشف حتى يستخرج وفي الحديث  
من نوقش بحساب عذباى من استقصى عليه فيه قال الشاعر لا تنقش برجل غيرك شوكه  
بقية رجل من قد شاكها ويقول شاكني الشوك اذا دخل فيك وشكت الشوك اذا دخلت فيه قولهم  
لا شبا للعطر بعد عروس يضرب مثلاً للشيء يستعمل عند الحاجة اليه واصل ان رجلاً تزوج امرأة فاهدت  
اليه فوجد ما تملة فقال لىن الطيب فقالت خباته فقال لا غبا للعطر بعد عروس والعروس اسم للرجل

والمراء فان كان الرجل فجمعه عرس واذا كانت المرأة فالجمع عرايس **قوله** لا تقيا للحمية بعد الحرام قاله الحكم  
 اليامر يوم مسيلمه يقول الان تستخف الكرام غير خطيات وينكح غير زنيات فاما ان عندكم من حسب فافرحوا  
 ولا بقيا للحمية بعد الحرام ومعناه ان الكرم لا يستبقى الحمية عند انتهاك الحرمه **قوله** لا تبقى الاعلى نفسك  
 معناه معني قولهم اجهد جهداك اي ليكن بقياك عليك فاما على فلا **قوله** لا ترحل رحلك من ليس  
 معك قال الاصمعي معناه لا تدخل في امرك من ليس معك من ضررك ونفعه نفعك يقال رحلت البعير اذا وضعت  
 عليه رحلة فهو رحلة فاعلمه يعني مفعوله وفي معناه قوله لمست لمن ليس وقالوا من لم يكن كله لك يكن كله  
 عليك **قوله** لا يبر في المكذب كيف ياتر معناه ان المكذب يعطى عليه الشان فلا يدري كيف ينفع  
 فيه ويدبر وانما يكون تدبير الامر على قدر المعرفة بوجهه فانما من طوى عليه ولم يعرفه لم يقدر على تدبير  
 ولذلك قيل لا راى المكذب راى ليس له راى ينفع ويقال يمتز امر اذا تدبره وانفذته **قوله**  
 لا تشد العرس عام هذا يهايقول ان كل من استأنف من اعمل له وانما يتبين صلاحه من فساد اذا قضى حاجته  
 منه وادركته الملائكة من صحبتته فان كل من طالت صحبتته الشئ مدة **قوله** لا يصطلى بنا ويرا ولا  
 يتعرض للشر ومثله لا يعوى ولا ينبج وقال الاصمعي لا يعوى ولا ينبج مثل للرجل الذي لا يهين الذي لا يؤبر له  
 ولا يعتد به من ضعفه ومهائنه **قوله** لا يجد شقي مهرا معناه لا يقدم شقي غناء وذلك ان صناعه  
 المهر القيام عليه حتى يكمل ويتم غناؤه مثل ان الشقا على الاشقين مصبوب وهو من قول امرؤ القيس  
 وبلا شقين ما كان العقاب **قوله** لا تقدم الحسنة فاما معناه لا يتخلوا احد من شئ يعاب به ويمكن  
 ان يكون معناه لا يسلم احد من ان يعاب وان لم يكن ذا عيب قال الشاعر  
 كضارب الحسنة قلن لوجهها حسنة وبقيتها لذي مسيم وقال اخر ان الرجال معادن ولقلما يلقى المهذب للنيار فاما  
**قوله** لا تكن ادنى العيرين الى السهم معناه لا تعرض للشرابين اصحابك فتكون اقربهم الى المكروه  
 ونحو قولهم لا تكن كالباحث على الشفرة وقد تقدم القول فيه **قوله** لا في العير ولا في النغير ضرب  
 مثلا للرجل يمتدق لقلته نفعه واليرا لا بل تحمل التجارة ويعني به هاهنا عير نيش التي خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لآخذها ووقعت وقعة بدر لاجلها والنغير يعني وقعة بدر وذلك ان كل من تخلف عن العير  
 وعن النغير لبدر من اهل مكة كان مستصغرا حقيقا فيهم ثم جعل مثلا لكل من هذا منفعته **قوله**  
 لا تسخر من شئ فيجول بك ولا يسخر من قرنه وعلى ان يجول بك يقول لا تسخر فتبتلى وقوله يجول بك اي لا  
 يجول بك يقال ضربت ان يعود اي لا يعود وفي القرآن الكريم يدين الله لكم ان تصلوا ومعناه ان يتجولا الى القرى  
 فيصير اقربين كذا يقول قوم من النخيين وغيرهم يقول ان لا يضم ويضم كراهية ونحوها واصل الجول التغير  
 من حال الى حال وبه سميت المحالة التي يستغنى عليها لانها تدور حتى توجع الى مكانت عليه والجول من



الرجال من ذلك ومنه قولهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقول في الدعاء بك احول وبك اصول  
**قولهم** لا يعرف شر من ير لا يعرف شيئا من شيء وقيل معناه لا يعرف من يبر من يكره يقال هربت  
الشي اذا كرهته قال عنتر وطمعهم حتى يروا العواليا وقيل معناه انه لا يعرف الاستور من الغار والهر السخور  
والهر الغار ولا يعرف صفة ذلك **قولهم** لا تدري ما يكون في خمر عرك ونحوه **قولهم** زهير  
واعلم ما في اليوم والاسن قبله ولكنني عن علم ما في غد عبي وقال الآخر وما تدري وان اذعنت امرا  
باي الارض يذرك لمقبل **وقال المنقب** وما تدري اذا يمت ارضا اريد الخيرة ايتها يميني  
الخمر الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيه **قولهم** الحريز مع بيع يقول لا تأمن من ان تبيع  
ما لا تريد بيعه وقريب منه **قول الشاعر** وقد تخرج الحاجات يام لكرايم من رتب بهن مننين  
ومن امثالهم في الاتباع قولهم وماكل مبتاع من الناس يربح وقولهم وبعض الغل في البضاعة اتجر وفي خلاف  
ذلك قولهم وعلى على طلابه والدار يترك من غلابه **قولهم** لا تقدم  
من يرمي نصر يقول انك تجد من بن عم ناصرك على ما فيه من حسد وبغض وقيل لبعضهم ما تقول في بن  
العم قال عدوك وعدوك **قولهم** لا ينتطح فيها عثران يضرب مثلا للامر بطل ويذهب ولا  
يكون له طالب واول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال  
حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا الواقدي قال اخبرنا عبد الله بن الحرث بن فضيل عن ابيه قال كانت  
عصما بنت مردان من بني امية بن زيد قال ونرو وجهنا يزيد بن خضر السطحي وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم  
وتقول الشعر فجعل عمر بن عدى عليه نذر والين ود الله عز وجل رسوله سالما من بدو ليقتلنها قال فجعل  
غيره جوف الليل فقتلها ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقصصهم اذا قام يدخل منزله فقال لعمر بن عدى اقتلت عصما فقال نعم قال فقلت يا رسول الله اعلى فقتلها  
شي فقال رسول الله لا ينتطح فيها عثران قال فهي اول ما سمعت منه ومثل ذلك قولهم لا تنقط فيها عناق وتكفل  
رجل بقوم فاخبره فحضر عليهم فقال — سيمع عجل سيبها في بيوتها ويحجي بحير او بن اسعد مارد  
كيف ولا تنقط عناق **وقال** سوا ما طارف الاحرة ناجد اي كبير نفيط العناق شبيه بالنعاس ولما قتل عثمان  
قال عدى بن هاتم لا ينتطح فيها عثران فقتل ابنه وفقيت عينه بصفيين فقيل له انتطح فيها عثران قال نعم والتيس  
الاخيم ويقولون في سكوت الناس لا تنتطح جا وذات قرن **قولهم** لا اكون كالضبع تشبع اللدم حتى  
تصاد اي غفل عايبا لتيقظ والدم الضرب باليد واذا ضرب على وجه الضبع باليد ليدت بالارض فتوخذ  
**قولهم** لا تراهن على الصعبة يضرب مثلا في التحذير **قولهم** لا اخالك باللثيم يرا دبه النهي  
عن اكرام اللثيم ومعناه انك اذا قلت للثيم يا اخي جهل قدره ورأى به فوقك وقال بن عباس رضي الله

عنه في خلاف ذلك ان العاقل الكريم صديق لكل احد الا لمن ضره والجاهل اللئيم عدو لكل احد الا لمن نفعه وقولهم  
لاجم ولازم معناه لا بد من الامر ولاجم معناه لا بد ورم اتبع **قوله** لا تؤكبن لثري بيني وبينك اي لا  
تقطع الردييننا وبينك والثري هاهنا مثل واصله السدي قال الشاعر ولا تؤبسوا بيني وبينكم الثري  
فان الذي بيني وبينكم ثري **قوله** الحر بوادي عوف يقال ذلك للرجل يسود الناس فلا ينازع احد  
منهم في سيادته وهو عوف بن محلم وقد مر حديثه **قوله** لا ينادي وليده قال ابو العباس معناه انه  
امر عظيم لا يدعى فيه الصغار وانما يدعى فيه الكبار وقال بن الاعراب يعني انه امر كامل ما فيه خلل ولا اضطراب  
قد قام فيه الكبار فاستغنى بهم عن الصغار قال الفراهي لفظه تستعملها العرب اذا وادت الغاية واشتد  
لقد شغرت كقائز بن مزل شرايع جود لا ينادي وليدها وقال الكلابي هذا مثل تقوله القوم اذا خصبوا وكثرت  
اموالهم فاذا وادى الصغير الى شئ لم يصح عليه ولم ينه عنه ثم جعل مثالا لكل كثرة وسعة وقال الاصمعي اصله  
في الشدة والجذب يصيب القوم حتى تشتغل الهم عن ولدها فلا تنادي به ثم جعل مثالا لكل شدة وامر عظيم  
**قوله** لا يطارد غرابه يجعل مثالا في الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شئ ياكله لم ينفر **قوله**  
لا دريت ولا ايتليت قال الفراء ايتليت افتعلت من الوت قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب فيكون  
اشقى للشوق قال الاصمعي ايتليت افتعلت من الوت الشئ اذا استطعته تقول لا دريت ولا استطعت ان تدري  
ولا تلوت اي الاحسنت ان تتلو فقلبو الواو يا لا لئير واج وهذا يجري مجرى مثل فاوردته هاهنا **قوله**  
لا راى لمن لا يطاع اول من قاله عتبة بن ربيعة وتمثل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقاله عتب حين اجتمعت  
قريش للمسي الى بدر وهو ما خوذ من قول الشاعر امرتهم امرى بمنعج اللوى ولا امر العصي الا مضيقا  
**قوله** لا افعل سن الحيسل اي لا افعل ابدا وقد مر تفسيره في الباب الثامن **قوله** لا يبلغ هك  
الصبيحات يحث على البكور في الحوايج ومعناه انك اذا انقضيت له قدرك ماتهم به وقيل للاعش بالناسرى  
حديثك منقح قال لما فاتني من العصا يد بالعدوات وقيل ليزدجهم ثم نلت ما نلت قال بيكور كبكور الفراء  
وهر من كحوص المختبر وصبر كصبر الحمار **قوله** لا تلثم عليه معناه لا تقب عليه فعلمه من قولك انك  
الناقة اذا ورم حيا وها من شدة الضعة قاله الاصمعي وقيل لا تلثم عليه اي لا تجمع عليه انواعا من المكروه  
كجمع الابل انواع البقل والابله فوصف المقل واما قولهم لا تجتمع فعنه لا تكاشف ما خوذ من الجمع وهو الجمع  
الشعر من مقدم الراس وقولهم لا تبسق قال الاصمعي معناه لا تطول من البسوق وهو الطول وفي القرآن الكريم  
والنخل باسقات **قوله** لا تبرقل علينا والبرقلة الكلام بلا فعل ما خوذ من البرق بالقطر وهو مثل من  
المحوقه من لا حول ولا قوة الا بالله والبسملة من قولك بسم الله وحكي التحليل جعل جيعله من قولك لمؤذن  
حي على الصلوة **قوله** لا يقوم بظن نفسه اي بقوتها وموتها والظن الجسم يقال رجل عظيم الظن

اي عظيم الجسم قال الرازي لما رآني واقفا كائني بدري عني من ربي رجبت غضبان اهذي بكلام الحق  
فبعضهم منهم وبعض متى يجيئه جيمها كالمجن فخذ الذراعين عظيم الظن وقال ثعلب لظن البرود  
الذي بين الحو القين يقول لا تقوم المقدار **قولهم** لا شتم ولا نقش وقال بعضهم ان لا شتم فنقش قال ابن  
الاعراب ان لم يكن فعل فزنا والنقش الصوف والنقش ان تدبعت الماشية بالليل وفي القرات الكريم اذ نقشت  
فيهم عن القوم **قولهم** لا تنزع عن خلق وثاني اولا تجمع بين هذين كما تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن  
وهو من شعر المتوكل بن عبد الله الليثي اوله للثانيات بذى المجاز رسوم فبطن مكة عدد من قديم  
فالهم مالم يعضه لسبيله داء تظمنه الضلوع مقيم لا تبعن سبل السفاهة قصد ان السفيه مضطرب مذموم  
واقبل صافيت وهم واحد ان اللطاف على الضمير نوم لانه عن خلق وثاني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
**قولهم** لا تقعق له بالشنان يضرب مثلا للرجل الشهم لا يفرغ بالوعيد وقريب منه قول بعضهم البغل  
لا تفرغ الجلال والشنان جمع شن وهو الجلد اليابس **قولهم** لا تقرر على زامر من الاسد يضرب مثلا  
للمتوعد القادر على الانتقام وهو من قول النابغة نبيشان ابا قابوس وعدني ولا تقرر على زامر من الاسد  
**قولهم** لا قبل الله منه صرا ولا عدا قال الاممى الصراف لتطوع والعدل الفريضة قال ابو عبيدة  
الصراف الحيلة والعلم الغدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها والصراف ايضا الكسب يقال رجل  
مصترف محترف **قولهم** لا طامه الا وفوقها طامه المثل لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال علي كرم الله  
وجهه لما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب خروجا وانامعه وابوبكر حتى دفننا  
الى مجلس من مجالس لعرب فتقدم ابوبكر ووقفت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه  
وكان ابوبكر بقدر ما في كل خير وكان رجلا نسابه فقال من القوم فقالوا من ربيعة قال واي ربيعة انتم قالوا هل  
الاكبر قال ابوبكر من هاتهما ام من لهان هاتهما قالوا من يكن هاتهما العظام قال فمنكم عوف الذي يقال له الامر بواو  
عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابوالواو منتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم حساس بن مرة حاجي الذمار  
ومانع الجار قالوا لا قال فمنكم الجوفان قاتل الماوك وسالها انفسها قالوا لا قال فمنكم ابودلف صاحب الجمل  
القرية قالوا لا قال فمنكم احوال الماوك من كنده قالوا لا قال فمنكم اصهار الماوك من لخم قالوا لا قال فلستم  
فهذا الاكبر انتم وهذا الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين نقل وجهه فقال  
ان علي سائلنا ان نسأله والعب لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سالتنا فاجبتك ولم نكن شيئا من  
الجهل فقال ابوبكر انا من قرش فقال لغتي نجح اهل الشرف والرياسة فمن اي قرش قال من ولد قيس بن مره  
فقال لغتي امكنت والله الراعي من سوا النعرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل من فهر وكان يدعاه في قرش بجمع  
الذي قيل فيه ابونا قصي كان يدعاه مجعنا بجمع الله القبائل من فهر قال لا قال فمنكم هاشم الله

هشم الثريد لقومه فقيل فيه عمر والعلی هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجب قال لا قال فمنكم شميم  
مطح طير السماء الذي كان وجهه يضئ في الليلة الظلماء قال لا قال فمن اهل النداره انت قال لا قال فمن اهل الحجاز  
انت قال فمن اهل السفاية انت قال لا قال فمن اهل الافاضة انت قال لا قال فانت اذا من زمعات قرش فاجبت  
ابو بكر مام ناقته ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الغلام صاف ذر السيل رايد فده  
يهضه حيناً وحيناً يصدع انا والله لو ثبتت لاعلمت انه من زمعات قرش قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال علي كرم الله وجهه وقعت من الاعرابي على باقة قال اجل يا ابا الحسن ما من طامه الا وفوقها طامه  
والبلال موكل بالنطق **قوله** لا ترضى شايته الا بجزره قال لجزره تاويل ذلك ان الشايته لا ترضى فيه ان يغضه  
الا بالاستيصال واصل تلك ان السيف البحر هو الذي لا يبغي من الضربه شيئا والبحر هو الذي اذا قعد على  
رأفاته ومن هذا ارض جرون وارضون اجرا اذا تانت لا تنبت شيئا وتاويل ذلك انها تاكل نبتة باوفا القران  
الكريم نسوق الماء الى الارض البحر وجميع ذلك يرجع الى الاستيصال **قوله** لا تبلى في قلب شربت منه  
حكاه ثعلب قال ومعناه لا تدم من اسدى ليك معرف **قوله** لا تنام ولا تنيم قال الا معي تنيم يكون منه ما  
يرفع السهر فينام معه فكذا نانا بالنوم وقال غيره انه ياتي لسرور ينام معه **قوله** لا يعرف البحر  
الى البحر الكلام الظاهر والى الكلام الخفي ومثله لا يعرف الوحي من السفر الوحي الا اشاره والسفر الكشف قال الشاعر  
الارباب سر عندنا غير ضايح لنا ما ذكرناه بوحى ولا سفر اى لم يسفر فيضيع لمن سمعه ولم نبح به الى من يكلمه  
ولا يعرف البحر من اللؤلؤ وقيل لا يعرف ما جرى مما لوى وقيل البحر من البحر الحى البحر تيره وهى اكسا يخط ويحيط مركبا

من مراكب النساء والى الجبل وقيل قال بن الاعراب البحر الحى والى الباطل يقال ذلك للامحى الذى لا يعرف شيئا  
**الباب التاسع والعشرون** فيها جاز من الامثال فى اوله **قوله** يشوب ويروب يضرب مثلا  
للرجل يصيب مرة ويخطى اخرى ومثله **قوله** يشوب ويشوب معنى يخط ويروب  
الروب البخس ويقول فى بيع الاشوب ولا روب والاشوب الخلط وهوان يخلط الرجل الجدا بالهزل ليجده الروب  
ان يبخسه ولين مرثب قد اتت عليه ساعات والرويب الرجل الذى نام حتى شبع والجمع رويى كالتقوى  
مريض ومرضى قال بشر فالقام القوم وبانيا ما ورواه الاصمعي يشوب ولا يروب معنى يخلط ولا يابس  
وياسو يصلم واصل فى صلاح البحر **قوله** بالعضيه ويا لافيك اذا فتحت اللام فانك تدعو  
اليها كانك تقول يا عضيه ما عجبك ويا لما يريد ويا ما ما اكثر لك فاكثر اللام فانك تريد يايتها الناس  
تعجبوا فاعجبوا لهذا العضيه والعضيه الكلام القبيح ولا فيك من الافك وهو الكذب واصل من صر  
الشيء عن وجهه ومنه انكواى صر فاعن الحق **قوله** يعلم من اين يوكل الكفت ويعجز ان يورد  
فى لباب لنا وباب لاف اعلم وتعلم ولكن هكذا اقرانه فى كتب الامثال قال الاصمعي تقول العرب للرجل الضعيف

الراي لا يحسن اكل لحم الكف وقال الشاعر انى على ماترى من كبرى اعلم من اين توكل الكنف  
وقيل ان لحم الكنف اذا نزعته من احدى جهاته انتزع جلته واذا نزعته من الجهة الاخرى تفرق ويعنون بالمثل  
ذلك **قوله** يركب الصعب من لا ذلول له اى يحمل نفسه على الشدايد من لم يجد ما يجده في سهولة  
والصعب من الابل الذى له برص وذلك افشط له والذلول السهل والمصدر والزبل بكسر اللام وما  
الذبل بالهمزة **قوله** يا بعضى دع بعضا يضرب مثلاً فى التعاطف على الشرحام وتحنن بعضها  
على بعض والمثل لزيادة بن عدس المتهمى كانت ابنته تحت سويد بن ربيعة ولها منه تسعة بنين فقتل  
سويد اثنا عشر من هذا الملك صغيراً وهرب فلم يقدر عليه فارسل عمر الى زهران ايقنى بولاه من ابنتك  
فأتاه بهم فامر يقتلهم وتعلقوا بجدهم زهرة فقال يا بعضى دع بعضا فسارت مثلاً فى التحنن على الاقارب  
اذا نزل بهم ما لا مدفع له **قوله** يلدغ ويصيح يضرب مثلاً للرجل يظلم ويشكو يقال صاء الفرج  
يصيح صيماً وكذلك يقال للعقرب صأت تصيح واللدغ ما يكون بأثره والنهش بالنم **قوله** يا بعضى  
وابتغى النوافل يقول قد عززت ما اريد واذا ابتغى الزيادة **قوله** يا طبيب طب يضرب مثلاً للرجل  
يبتغى العلم وهو جاهل ويتعلل بالصالح وهو مفسد واصطلاح الطب العلم وهو السحر ايضا وطب نفسك وطب  
وقالت المحكمات ثلاثه من ثلاثة اقبح منها من غيرهم الخلل من ذوى الاموال والفحش من ذوى الاحسان والعلة  
فى لا طباق **قوله** يرمق على الماء يقال ذلك للرجل الحاذق اى من حذقه يرمق حيث لا يثبت ولا يؤثر  
وقال بن الروي وتم قارع سمعى بوعظ يجيبه ولكنه فى الماء يرمق ما رقر اى لا يدخل وعظه سمعى  
ولا يؤثر فى قلبى **قوله** يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب مثلاً للساهى عن حاجته حتى  
تقوته ولا يعلم والشعور به ما يدق ويلطف واشتقاقه من الشعور ومن ثم قيل للشاعر شاعر لانه يظن لدقيق المعنى  
**قوله** يخرج بليق ويكتم يضرب مثلاً للرجل يحسن ويلام ويليق اسم فرس كان يسبق ويعاب ومثله  
الشعر بولكل ويذم والعامه تقول كلاً وذاً وقريب من ذلك قول بعضهم اذا ارسلت لثعلب البعر فلا تجمل القعر  
فيوكل ترك وتعنف على الخلاف قاله عبد الله بن جده ان **قوله** الام واعطى والليثيم بجار عياله  
مثلاً لا يلام ولا يعطى **قوله** يا عجباً من هذا الفيلقه هل تعلين القوباء الريقة قال ثعلبى هل  
تعلب القوباء الريقة فتذهب بها وهى رقيقة والقوباء غليظة شديدة يريد انكم تستخفون بهذه الداهية  
وهى الفيلقه وتستصغرونها وقد اشفيت منها على الهلاك يحظهم على التحيز وقيل بغناه ان الضعيف يغلب  
القوى اذا دامت ممارسته له والفيلقه الداهية وافلق الرجل اذا جأ بالداهية **قوله** يحمل شين  
وفيداً ليز يضرب مثلاً للرجلين يحسن احدهما ويكرم الاخر وشن وكيز الشين لعبد القيس وكانا مع امهما  
فى سفر فترلوا ذاتوى فقال يا لکين قم فديتک حتى نرحل قلت لشن تعال فاحلنى فقبل لها يحمل شين ويقد

لكن ومن ما هنا اخذ الشاء بـ **قوله** واذا تكون كريمة اذعائها واذا يحاسل الحس يدعاجتها والعامة تقول في معنى هذا  
 المثل يضرب عجلا ويسمى **قوله** يا مهدى الما كل ما اهديت يضرب مثلا للخيال يمنع الناس  
 ويوسع على نفسه ويتبع بذلك يقول تهدي الى نفسك فذبح ذكره ومثله قولهم ايها המתن على نفسك  
 فليكن الم **قوله** يوقى على يدي الحريص يضرب مثلا في هلاك الشيء على ضربه صاحبه يقول ان مال  
 الحريص لا يبقى على شدته وحذره وحفظه له حتى يوقى على يديه وعلى ما في يديه ونظيره قول الشاعر  
 سياتي على علي مابعد عليه **قوله** يا وليتارني ربيعه يضرب مثلا للشيء يستحي ان يعرف مكانه وهو  
 يخفي ذلك واصله ان امارة من بهار رجل يقال له ربيعه فاحبت ان يراها وهو ما لا يلتفت اليها فقامت يا  
 وليتارني ربيعه فالتفت فراها وقرب منه قولهم عن صبيح تروق **قوله** يا عاتق اذكر هذا يضرب  
 مثلا للنظر في العواقب واصله ان الرجل يشد حبله على بعيره فيسير في الاستيثاق فيضرك به ويقع عند حبله  
 ومن جيد ما قيل في النظر في العواقب قول ابى حازم النظر في العواقب تلقيج العقول وقال غير خيرا الامور  
 مغبرة وقيل ليس الا وهو يصاحبه من له نظره في العواقب **قوله** يعود على المرأة يضرب مثلا للخطي  
 في تدبيره **قوله** يا فضل ما تخرج به العصي يضرب مثلا للجد لا ينفذ وعصى فرس جذمه وقد مر قد  
**قوله** ينال من البقاع كايدها من الرجال يضرب مثلا في اختلاف احوال البقاع وغيرها **قوله**  
 يكفيك نصيبك شيخ القوم يضرب مثلا في القناعة بما تيسر **قوله** يخبر عن مجهول مرأته يضرب مثلا  
 للشيء يدل ظاهره على باطنه **قوله** ياليت لي نعلين من جلد الضبع يضرب مثلا للرضى بالخسيس و  
 وشركا من استهالا لا ينقطع كل الحذا يجتدي الحما في الوقع والوقع الذي اهتك لم قدم من المشي وقد وقع يقع  
 وقعا **قوله** اليمين حنت او منده قالوا معناه انك اذا حلفت حننت او فعلت ما لا تشتهي كراهية  
 الجنت **قوله** يدك او كيا وفوك نفخ يقال ذلك لمن يوقع نفسه في مكروه واصله ان رجلا اراد  
 ان يعبر نهرا سقاء فلم ينقبه ولم يوكه على ما ينبغي فلما توسط النهار نخل وكأوه فصاح الغرقا فليل له يدك  
 او كيا وفوك نفخ اي انك من قبل نفسك اتيت والوكا الخيط يشد به راس لسقا **قوله** يا كل وسطا  
 ويرى حجره يضرب مثلا لمشاركة الرجل اخاه في الرخا ومجاوبته اياه عند البلاء ومثله قول الشاعر  
 مولينا اذا افتقرنا اليها وان اثرنا فليس لنا موالى والموالى هاهنا بنوا الاعام ويرى حجره اي ناحية  
 لا يعين على شيء وحجرات الشيء نواحيه **قوله** اليوم عمر وغدا امره معناه اليوم استقر سال وهو وغدا  
 الجحد والتقسيم والمثل الهام بن مرة وقد ذكرنا حديثه في الباب الاول وقيل انه لامر القيس بن حجر قاله حين  
 اراد الايقاع ببني اسد لقتلهم اياه ومن حديثه ان قتاد ملك حارث بن عمرو بن حجر على العرب فلما ابنه حجر  
 على بني اسد وكنانه وملك ابنه شرجبيل على بني تميم فلما ملك قتاد وملك ابنه شرجبيل وملك ابنه تميم



بن ماء السماء فلما اتبل المنذر هرب الحرث وابتغى خيل المنذر فقاتلهم فادركوا ابنه فمروا بقتلوه وبلغ الجوف سجلا  
وقتل كلب فتشبهت ولده واختلوا فاضكرت بنو اسد فخرجوا فمروا فحل الى قومهم ثم بدله الرجوع اليهم فاقبل  
نحوهم مد لا بنفسه وجند فلما قرب منهم قد امرت بنو اسد وقالوا والله لين تمكن بينكم ليتحكم عليكم تتكلم الصبي  
فساروا اليه فاقتتلوا وكان الغلبا برئيسهم فتقدم فطعن جراحا فقتله وانفرت كندة وهرب امر القيس واخرجهم  
فلحق بلدى جند فاستمد فبعث معه جيشا فساوا الى بنى اسد فارتحلوا عن منزلهم وبقي ناس من بنى كندة لا  
يعلمون بسير امر القيس فجا حتى وقع بهم وقالوا بالثارات الهام فقالوا لاسنا بثارك فكف بعد ان قتل فتقدم  
الا بالهف نفسي اثر قومهم كانوا الشفاء فلن يصابوا وقام جدهم بينى ابيهم وبالا شقين ما كان العقاب  
وانتظروا غلباء حربيا ولوادركته صفر الوطاب ثم اتبع بنى اسد فلما كان في الليلة التي يخبر بها عليهم  
نزل منزل لا فرج القطا فقالت ما رايت كالليلة قطا فقال لو ترك القطا النام وعرف ان جيشا فربما مضى فارتحل بنوا

اسد الا بقايا منهم فصحبهم امر القيس فقتل قتلا فريعا فقال يا ذا وما وتيرة بالساحل الى ان قال  
قد قرت العينان من مالك ومن بنى غيم ومن كاهل نظمتم ومحلوحة لفتك الامين على ناييل  
حتى تركناهم لذي معرا ارجاهم كاتشب اسائل وقال بعضهم له يكن امر القيس ح ابى فبلغه خبره وهو  
شرب فقال ليوم خير وعلا مرقولهم يحق له ويرقاي يقوم له ويقعد وينصح ويشق ويحيف ليمح له حيف  
ويرف من قولهم وفي الشجر اذا اشتهر من النضار ونزف زفيها وفاريفها قولهم يوم يوم الحفص المجور يراه ان  
هذا الذي فعلت بك هو ما فعلت بي قبل اليوم واصلة من شيخان الاعراب كان له بنوا ع فوشوا عليه وضربوه و  
نقضوا خباؤه فلما اكبر بنوه وشوا على عهم فهدوا خباؤه فشكا ذلك الى اخيه فقال يوم بيوم الحفص المجور الحفص  
البيت من الشعر والصوف وما جرى من اكسيته وعذو المجور لمقايح من اصله وكثر استنعاها لهم الحفص حتى سموا  
البعير الذي يحمل عليه المتاع حفصا قال وربة يابن قروم ليس الا حفص قولهم اليوم ظلم يقال ذلك للرجل  
يومران يفعل الشيء قد كان ياباه ومعناه اليوم وضع الامر في غير موضعه وذلك ان رجلا قدم في طافق والى في حو  
فلما خرج باله وجد قوما قد سبقوه الى الورق فسقوا اباهم ومنعوه فقال خل سبيل الورق واليوم ظلم اى ارضى اليوم  
بما لم اكن ارضى فصار مثلا لكل من جرى عليه ظلم ولم يكن له امتناع قولهم ياكل بيدى يضرب مثلا للرجل  
تكون له اكله من وجهه فيستره لوجه اخر فتدب الى قولهم يريك بشرا احار مشفر يضرب مثلا للرجل يجبر  
صه لشد اضربه وجودة اكله ويقال ايضا للرجل يري في حال حسنة فيستدل بها على خصمه وسعة عيشته قال  
بعضهم رايت اخرا بيا جيدا البنية فقلت له انى لا رى عليك قبيحا صفيقا من شج شرسك قال ذاك عنوان  
نعم الله عندي قولهم يريك يوم رايه يرايه ان كل يوم يظهر لك فيه ما ينبغي من الراى قولهم  
يعد لك كلب السوء كلب يعادله يقال ذاك عند الاستعانة بالسفينة ليدفع شرهته وهو من شرهم ومن اوسر له

فرحت بخلفی یوم تولد و انما بعد لکتاب السوء کبک یعادله وفرعه ومالك وشمیل وعثمان

قال طرفه وهم أنصار لقین اذا أغلقت النشوء اثمان

الجزر قال ابو هلال رضى الله عنه تم ما شرطنا

ایراده فی الكتاب ونحن نسأل الله

الانقاع وهو وفي

ذلك

وكان الفراغ من تحريره على يد اقل الكتاب ميرزا الحسن

المباری فی عشر الاول من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٥ هـ

3440

MIRZA MOHAMED SHIRAZI  
ملك الكتاب  
BOMBAY

چتر پریا چھاپ خانہ گرانت روڈ بندر بمبئی مطبعہ گوردید